مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center For Qur'anic Studies

معاجم وموسوعات (٢)

معجم الرسم العثماني

تأليف

د. بشير بن حسن الحميري

الجزء السابع

ن - هـ - و - ي

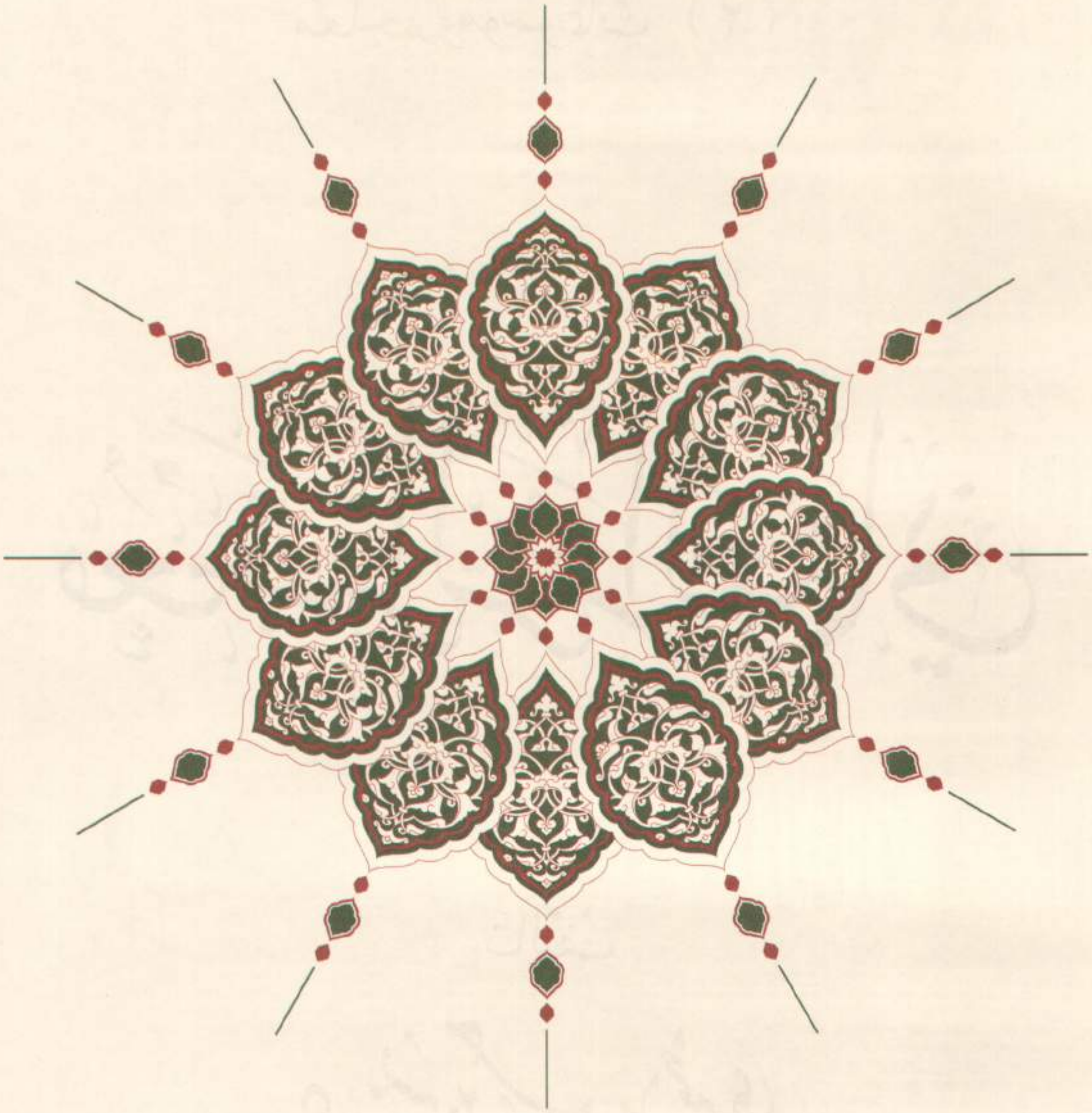

مُعجَمُ الرَّسمِ العُثمَانِي

ⓗ مركز تفسير للدراسات القرآنية، ١٤٣٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحميري، بشير حسن

معجم الرسم العثماني .بشير حسن الحميري. - الرياض، ١٤٣٥هـ

٧مج.

ردمك:١-٠-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(مجموعة)

٠-٧-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(ج٧)

١-المصاحف - رسم ٢- المعاجم أ.العناون

ديوي ٢٢٢,٢٢ ١٤٣٥/٩١٤٦

رقم الإيداع:١٤٣٥/٩١٤٦

ردمك:١-٠-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(مجموعة)

٣-٦-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(ج٦)

الطبعة الأولى

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

Tafsir Center For Qur'anic Studies

المملكة العربية السعودية – الرياض

حي الغدير- طريق الملك عبدالعزيز

هاتف: ٢١٠٩٦٢٠(٠١١) فاكس: ٢١٠٩٧١٣(٠١١)

ص.ب. ٢٤٢١٩٩ الرمز البريدي ١١٣٢٢

البوابة الالكترونية : www.tafsir.net

البريد الإلكتروني : info@tafsir.net

جميع الحقوق محفوظة

حرف النون

ن	نأي	نبأ	نبت	نبذ
نبز	نبع	نجو	نجي	نحس
ندد	ندم	ندي	نذر	نزع
نزل	نسأ	نسب	نسك	نسو
نسي	نشأ	نشر	نشط	نصب
نصح	نصر	نصو	نضخ	نضر
نظر	نعج	نعس	نعم	نفث
نفس	نفع	نفق	نفل	نقذ
نقر	نكب	نكث	نكح	نكر
نكس	نكل	نمرق	نمل	نهج
نهر	نهو	نوأ	نوب	نور
نوش	نوق	نول	نوم	نوي

ن:

ن

ن:

ن: قَالَ الفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ، وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلامٌ جَزْمُهُ نِيَّةُ الوُقُوفِ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الهِجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ... وَإِذَا كَانَ الهِجَاءُ أَوَّلَ السُّورَةِ فَكَانَ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿ص﴾ وَ﴿ن﴾ وَ﴿ق﴾ كَانَ فِيهِ وَجْهَانِ فِي العَرَبِيَّةِ، إِنْ نَوَيْتَ بِهِ الهِجَاءَ تَرَكْتَهُ جَزْمًا، وَكَتَبْتَهُ حَرْفًا وَاحِدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ أَوْ فِي مَذْهَبِ قَسَمٍ: كَتَبْتَهُ عَلَى هِجَائِهِ: (نُوْنَ) وَ(صَادِ) وَ(قَافِ) وَكَسَرْتَ الدَّالَ مِنْ (صَادِ)، وَالفَاءَ مِنْ (قَافِ)، وَنَصَبْتَ النُّونَ الآخِرَةَ مِنْ (نُونَ))[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي البَقَرَةِ: ١ بِأَنَّ مَنْ (قَرَأَهُ بِالوَقْفِ كَتَبَهُ حَرْفًا وَاحِدًا)[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٩-١٠، ٣/١٧٢.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٨٣.

القَلَمِ: ١ بِإِثْبَاتِ صُورَةِ حَرْفٍ وَاحِدٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿نٓ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ رُسِمَ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ: ﴿نٓ﴾ وَكَذَا ضَبَطَهُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَلَمِ: ١.

نأي:

نَأَى يَنأَون

نَأَى:

نَـأَى: ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ أَنَّـهُ كُتِـبَ فِي الإِسْرَاءِ: ٨٣ وَفُصِّلَتْ: ٥١ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿نَـا﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿نَـا﴾، وجوَّزَ أَنْ تَكُونَ الهَمْزَةَ، أَوْ تَكُونَ المُنْقَلِبَةَ مِنَ اليَاءِ، وقَالَ: (وَالأَوَّلُ أَوْجَهُ)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ: ﴿نَـا﴾، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)[3].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٨٣ وَفُصِّـلَتْ: ٥١ بِنُونٍ وَأَلِفٍ: ﴿نَـا﴾، لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فَقَرَأَهُ ابنُ ذَكْوَانٍ [وَأَبُو جَعْفَرٍ] فِي المَوْضِعَيْنِ بِجَعْلِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ عَلَى وَزْنِ: (وَنَاءَ)، وَقَرَأَهُ البَاقُونَ بِجَعْلِ الهَمْزَةِ قَبْلَ الأَلِفِ عَلَى وَزْنِ: (وَنَعَا)[4].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٧ و٣٢١، ص: ٢٥، ٦١.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٩٥، ٣/٧٩٤، ٤/١٠٨٨.

بَعْدَ النُّونِ عَلَى حَرْفَيْنِ: ﴿نَـا﴾، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيهِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٣ وَاكْتُبْ (تَرَءٰا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ
(تَبَوَّءٰا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

١٥٤ (نَـا) (رَءَا) وَمَعَ اوْلَى النَّجْمِ ثَالِثُهُ
بِالْيَاءِ، مَعْ أَلِفِ (السُّوأَى) كَذَا سُطِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣١ وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ
فَالحَذْفُ عَنْ كُلٍّ بِذَاكَ دُونَ مَيْنِ

٣٣٤ (مُسْتَهْزِءُونَ) (السَّيِّـئَاتِ) (مَلْجَـا)
(مَـئَارِبٌ) (نَـا) (رَءَا) (تَبَوَّءَا)

٣٣٥ إِذْ رَسَمُوا بِأَلِفٍ (نَـا) (رَءَا)
لَـٰكِنَّ يَاءًا فِي (رَأَى مِنْ) (مَا رَأَى)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦٢ إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلا
مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ

٣٦٥ وَزِدْ عَلَى وَجْهٍ (تَرَءَا) وَ(نَـا)
وَمَا سِوَى الحَرْفَيْنِ مِنْ لَفْظِ (رَءَا)

٣٦٦ إِذْ رُسِمَتْ بِأَلِفٍ، وَالأَصْلُ
لَدَى الثَّلاَثِ اليَاءُ إِنْ مَا تَبْلُو

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٤ وَ٣٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَإِنْ رُسِمَتْ بِالأَلِفِ فَإِنَّ أَصْلَهَا اليَاءُ، وَكُتَّابُ المَصَاحِفِ رَسَمُوهَا بِالأَلِفِ عَلَى خِلَافِ قِيَاسِهَا: ﴿نَـا﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٥ وَ٣٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ الكَلِمَاتِ السَّبْعَ المُسْتَثْنَاةَ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي البَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ، أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنْ تُزَادَ هَٰذِهِ الكَلِمَاتُ الثَّلَاثُ فَوْقَ الكَلِمَاتِ السَّبْعِ عَلَى أَحَدِ احْتِمَالَيْنِ، وَقَدْ رُسِمَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، فَيُحْتَمَلُ أَوَّلًا: أَنْ تَكُونَ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي اللَّفْظَيْنِ الأَخِيرَيْنِ: ﴿نَـا﴾ وَ﴿رَءَا﴾، وَالاحْتِمَالُ الثَّانِي: أَنْ تَكُونَ لَامَ الفِعْلِ المُبْدَلَةِ مِنَ اليَاءِ، وَعَلَى هَـذَا فَتُزَادُ عَلَى الكَلِمَاتِ السَّبْعِ، وَقَدْ رَجَّحَ فِي

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٧٩٤-٧٩٥.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٨.

المُقْنِع أَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَرَجَّحَ فِي: (المُحْكَمِ) عَكْسَهُ، وَعَلَى العَكْسِ اقْتُصِرَ فِي التَّنْزِيلِ، وَبِهِ العَمَلُ عِنْدَنَا، (تَنْبِيهٌ: لَا مُعَارَضَةَ بَيْنَ تَجْوِيزِ النَّاظِمِ هُنَا أَنْ تَكُونَ أَلِفُ: ﴿نَـا﴾ وَ﴿رَءَا﴾ لَامَ الكَلِمَةِ، وَأَنْ تَكُونَ صُورَةَ الهَمْزَةِ، وَبَيْنَ جَزْمِهِ آخِرَ بَابِ الهَمْزِ بِالأَوَّلِ؛ لِأَنَّهُ بَنَى عَلَى المَشْهُورِ هُنَا وَهُنَاكَ، وَهُوَ أَنَّ الأَلِفَ فِي الكَلِمَتَيْنِ لَامُ الكَلِمَةِ، وَلَا صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ، إِلَّا أَنَّهُ زَادَ هُنَا مَعَ ذَلِكَ الإِشَارَةَ إِلَى الاحْتِمَالِ الضَّعِيفِ، وَهُوَ أَنَّ الأَلِفَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَلَمْ يُشِرْ إِلَيْهِ هُنَاكَ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الإِسْرَاءِ: ٨٣ وَفُصِّلَتْ: ٥١ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نَأَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٨٣ وَكَأَنَّهُ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نَأَى﴾ هَكَذَا: ﴿ ﴾ لِأَنَّ هُنَاكَ مَا يُشْبِهُ اليَاءَ، لَكِنَّهُ قَدْ يُقَالُ إِنَّهُ مِنْ تَدَاخُلِ خَطِّ وَجْهِ الوَرَقَةِ مَعَ ظَهْرِهَا، وَكَأَنَّ اليَاءَ مِنْ أَصْلِ الكِتَابَةِ لِوُجُودِ فَرَاغَاتٍ تَسْتَوْعِبُهَا، وَلَيْسَتْ فَوْقَ أَيِّ كِتَابَةٍ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٥١ بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الإِسْرَاءِ: ٨٣ وَفُصِّلَتْ: ٥١ بِحَرْفَيْنِ نُونٍ ثُمَّ أَلِفٍ: ﴿نَأَ﴾ وَكَذَا ضَبَطَهَا.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٥-٢٦٦، وفي المخطوطة كتبها: (إذا ما تبلوا).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٨٣ وَفُصِّلَتْ: ٥١.

يَنْأَوْن:

يَنْأَوْن: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ[2]، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٢٧ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ النُّونِ قَبْلَهَا: ﴿يَنْـون﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ٣٣٨
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ
وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَـ(اعْدِلُوا) ٣٤٥
وَ(اسْعَوا)، وَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

(٢) قدَّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٩٣، ٣/٤٧٦.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ قَيْدَ تَطَرُّفِ الوَاوِ أَخْرَجَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّ وَاوَهَا غَيْرُ مُتَطَرِّفَةٍ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَنْـوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٢٧.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

نبأ:

أَأُنَبِّئُكُم	أَتُنَبِّئُونَ	أَنْبَاء
أَنبَأَكَ	أَنبَأَهُم	أَنبَائِكُم
أَنبَائِهَا	أَنبِياء	أُنَبِّئُكَ
أُنَبِّئُكُم	أَنبِئْهُم	أَنبِئُونِي
تُنَبَّؤُنَّ	تُنَبِّئُنَّهُم	تُنَبِّئُهُم
تُنَبِّئُونَهُ	لِلنَّبِيِّ	لِنَبِيٍّ
نَبَأُ	نَبَإِ	نَبَّأَتْ
نَبَّأْتُكُمَا	نَبَّأَنَا	نَبَّأَنِي
نَبَّأَهُ	نَبَّأَهَا	نَبَأَهُم
النَّبِي	نَبِيٍّ	نَبِّئْنَا
نَبِّئْهُم	النَّبِيُّونَ	نَبِّئُونِي
النَّبِيِّين	نُنَبِّئُكُم	نُنَبِّئَنَّ
نُنَبِّئُهُم	يَسْتَنْبِئُونَكَ	يُنَبَّأُ
يُنَبِّئُكَ	يُنَبِّئُكُم	يُنَبِّئُهُم

أَأُنَبِّئُكُم:

أَأُنَبِّئُكُم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ فَإِنَّهَا فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥ رُسِمَتْ بِوَاوٍ: ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾[2].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِنْ ذَٰلِكُم﴾ [١٥] بِالوَاوِ لَا غَيْرَ، وَنَظِيْرُهُ بِغَيْرِ

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦.

واوٍ): ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِ وَاوٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥: ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾، وَذَلِكَ عَلَى إِرَادَةِ التَّلْيِينِ، وَلَمْ يَرْسُمُوهَا فِي نَظَائِرِ ذَلِكَ مِثْلُ: ﴿أَؤُنزِلَ﴾ وَذَلِكَ عَلَى إِرَادَةِ التَّحْقِيقِ، وَكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ أَلِفَيْنِ، وَالهَمْزَةُ قَدْ تُصَوَّرُ عَلَى المَذْهَبَيْنِ جَمِيعًا(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُسَهَّلَةِ، فَقَالَ: (إِذْ قَدْ رَسَمَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ الهَمْزَةَ المُسَهَّلَةَ: وَاوًا بِالسَّوَادِ، فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ مِنْ هَـٰذَا الضَّرْبِ) ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ، وَوَاوٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ المَضْمُومَةِ عَلَى مُرَادِ التَّلْيِينِ، وَيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا: ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ(٥):

فِي (أَؤُنَبِّئُكُم): واوٌ، وَيُحْذَفُ فِي (الرُّ
٢٠٧
رُءْيَا) وَ(رُءْيَا) وَ(رِءْيَا): كُلُّ الصُّوَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(هَـٰؤُلَاءِ) ثُمَّ (يَـٰبْنَؤُمَّ)
٢٩٦
وَ(أَؤُنَبِّئُ) بِوَاوٍ حَتْمَا

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةْ
٣٢٥
كَذَاكَ أَيْضًا أَحْرُفٌ مَعْلُومَةْ

نَحْوُ: (نُنَبِّئُهُم) (أُنَبِّئُكَ)
٣٢٦
وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَنُقْرِئُكَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الوَصْلِ، مِنْهَا هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِمَا يُمْكِنُ اسْتِقْلَالُهُ: ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾(٦).

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٠٩، ص: ٥٩، في كتاب النقط: ١٣٥.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٠٦-١٠٨، ٢٣٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣٢، ٣/٦١٣، ٤/١٠٤٨.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، كذا وجدتها في ٤ مصورات لنسخ للعقيلة في مركز الملك فيصل برقم: (١٥٢٩ قص) و(٢٣٠٠) و(١١٢٧٩) و(٤٦٦١) وفي الأخيرة كان الواو مكتوبا ثم مسح، وهذا هو الأكمل للتفعيلة في الوزن، ويلزم على حذف الواو إدخال ألف بين الهمزتين المفتوحة والمضمومة والمدخلون ألفا من القراء هم: قالون وهشام وأبو عمرو بخلفهم وأبو جعفر، وبواو وجدتها في المخطوطة رقم: (١٥٦١٦) و(٨٩)، وهي بزيادة حرف الواو مختلة الوزن، لأن الزحاف سينهك التفعيلة الأولى من (/٥/٥//٥ مُسْتَفْعِلُنْ) لتكون: (//٥/ مُتَفْعِ) فقط، وهذا لا يوجد في بحر البسيط، والذي يوجد فيه هو(//٥/٥ مُتَفْعِلْ) في مخلع البسيط، وعليه فلا يصح كتبه بواو، لأن الشاطبي شاعر قوي، وأكثر المخطوطات على الصحة فيه.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٠-٢١٣،

ثُـمَّ ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٣٢٥ و٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَـذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيْـهِ الهَمْـزَةُ بَعْـدَ وَاوِ جَمْـعٍ)، ثُـمَّ ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ أَنَّ قَوْلَـهُ: ﴿نُنَبِّئُهُمْ﴾ يُعَبِّرُ عَنْ بَابِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَيْسَ عَنْ لَفْظِهَا(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ وَاوًا، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ البَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ أَيْضًا: ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٥١.

مَذْهَبُ الدَّانِيِّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِنْ حُقِّقَتْ لَمْ تُصَوَّرْ، فَإِنْ أُبْدِلَتْ صُوِّرَتْ إِلَى مَا تُبْدَلُ بِهِ.

أَتُنَبِّئُونَ:

أَتُنَبِّئُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿أَتُنَبِّـُٔونَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٨ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ: ﴿أَتُنَبِّـُٔونَ﴾، عَلَى الاخْتِصَارِ وَتَقْلِيلِ حُرُوفِ اللِّيْنِ، وَاسْتِغْنَاءً بِحَرَكَةِ الهَمْزَةِ عَنِ الصُّورَةِ، وَمَوضِعُهَا بَيْنَ البَاءِ وَالوَاوِ(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا(٤):

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءً اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـءوِيهِ) (مَسْـءُولاً) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُـءُوا)، وَفِي (المَوْءُودَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ يُونُسَ: ١٨ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا لِلاسْتِفْهَامِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَتُنَبِّونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُونُسَ: ١٨.

عَلَى أَنَّ المَحْذُوفَ: يَاءٌ، وَهُوَ عَلَى قَاعِدَتِهِمْ فِي أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ: يَاءً، وَانْظُرِ الكَلِمَةَ التَّالِيَةَ، وَتَعْبِيْرُ أَبِي دَاوُودَ أَفْضَلُ مِنْ تَصْرِيحِ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ المَحْذُوفَ وَاوٌ، فَإِنَّ المَحْذُوفَ يَاءٌ عَلَى قَوَاعِدِ الدَّانِيِّ فِي الهَمْزِ.

وفي المخطوطة (حيثما) بدلا من (حتما).

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٥٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

أَنْبَاء:

أَنْبَاء: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا ﴿أَنبَـٰٓؤُا﴾ فِي الأَنْعَامِ: ٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٦ (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ)[(١)].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ رُسِمَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ فِي مَوْضِعَيْنِ، فِي الأَنْعَامِ: ٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٦: ﴿أَنبَـٰٓؤُا﴾[(٢)].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ فِي الأَنْعَامِ: ٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٦ قَالَ: (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ لَيْسَ فِي القُرْآنِ مِمَّا كُتِبَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ غَيْرَهُنَّ): ﴿أَنبَـٰٓؤُا﴾[(٣)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ المَذْكُورِ أَوَّلَ البَابِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ فِي الأَنْعَامِ: ٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٦: ﴿أَنبَـٰٓؤُا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لِأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[(٤)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٦ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿أَنبَـٰٓؤُا﴾[(٥)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ: أَلِفًا، وَالمَكْسُورَةُ: يَاءًا، وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءًا، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ): ﴿أَنبَـٰٓؤُا﴾[(٦)].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي هُودٍ: ٨٧: ﴿مَا نَشَـٰٓؤُا﴾ الوَاوُ وَالأَلِفُ، وَمِثْلُهُ فِي الأَنْعَامِ: ٥: ﴿يَأْتِيهِم أَنبَـٰٓؤُا﴾... وَفِي الشُّعَرَاءِ: ٦: ﴿يَأْتِيهِم أَنبَـٰٓؤُا﴾... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[(٧)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٥ كَتَبُوهُ هُنَا بِوَاوٍ بَعْدَ البَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا تَقْوِيَةً لَهَا لِخَفَائِهَا دُونَ أَلِفٍ قَبْلَهَا، اجْتِزَاءًا بِالفَتْحَةِ الَّتِي قَبْلَهَا عَنْهَا: ﴿أَنبَـٰٓؤُا﴾، وَاخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي الَّتِي فِي الشُّعَرَاءِ: ٦ فَفِي بَعْضِهَا: بِالوَاوِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا، دُونَ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿أَنبَـٰٓؤُا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ لَا غَيْرَ: ﴿أَنْبَاءُ﴾، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ بِوَاوٍ

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٧، ٢٤=٢٨، ٦١، وفي طبعة عرشي كررها بعد كلمة واحدة فقال: (﴿أنباء﴾ بالألف)، وهذا غريب ومخالف لقول الأئمة، وفي السورة اختلال بين الطبعتين في الترتيب.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٢.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠١، جعلها ستة مواضع لأنه أدخل معها المواضع الأربعة لكلمة: (نبأ).

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٠٢ و٣٠٨، ص: ٥٧-٥٩.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠٥، ص: ١٠٠.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /٣٢و/.

وَأَلِفٍ بَعْدَهَا دُوْنَ أَلِفٍ قَبْلَهَا غَيْرُهُمَا، وَرَوَى أَبُو دَاوُودَ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنْ نُصَيْرٍ قَالَ: (وَمِمَّا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ فِي الشُّعَرَاءِ: ٦ بِوَاوٍ بَعْدَ البَاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا)، وَرَوَى أَبُو دَاوُودَ عَنِ الغَازِيِّ وَحَكَمٍ وَعَطَاءٍ: أَنَّهَا بِأَلِفٍ دُوْنَ الوَاوِ، فَدَلَّ كَلَامُ نُصَيْرٍ عَلَى أَنَّ مَصَاحِفَ المَدِيْنَةِ عَلَى الأَلِفِ دُوْنَ الوَاوِ، مِثْلُ سَائِرِهَا، حَاشَا المَوْضِعَ الوَاقِعَ فِي الأَنْعَامِ: ٥؛ وَهُوَ الَّذِيْ تَدُلُّ عَلَيْهِ رِوَايَتُنَا عَنْ نُصَيْرٍ، لِقَوْلِهِ: (إِنَّ مَصَاحِفَ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ)[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٦ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿أَنْبَـٰٓؤُا﴾ بِوَاوٍ بَعْدَ البَاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا دُوْنَ أَلِفٍ قَبْلَهَا، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أنبا﴾ بِأَلِفٍ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ، وَكَذَا رَسَمَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ هَاهُنَا وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ، أَعْنِي بِأَلِفٍ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[3]:

وَصُــوِّرَتْ طَرَفًــا بِــالوَاوِ مَــعْ أَلِــفٍ
٢١٠ فِي الرَّفْـعِ، فِي أَحْـرُفٍ وَقَـدْ عَلَـتْ خَطَـرَا

(أَنْبَـٰٓؤُا) مَعْ (شُفَعَـٰٓؤُا) مَعْ (دُعَـٰٓؤُا) بَغَا
٢١١ فِـرٍ، (نَشَـٰٓؤُا) بِهُـوْدٍ وحـدَهُ شُـهِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[4]:

وَصُــوِّرَتْ طَرَفًــا بِــالوَاوِ مَــعْ أَلِــفٍ
٢١٠ فِي الرَّفْـعِ، فِي أَحْـرُفٍ وَقَـدْ عَلَـتْ خَطَـرَا

وَ(فِـيكُمْ شُرَكَـٰٓؤُا) (أَمْ لَهُـمْ شُرَكَـٰٓؤُا)
٢١٧ شُوْرَى، وَ(أَنْبَـٰٓؤُا) فِيْهِ الخُلْفُ قَدْ خَطَرَا

قَــالَ السَّــخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْــتِ: ٢١٠ وَ٢١١ (وَكَــذَلِكَ رَأَيْتُــهُ فِي المُصْــحَفِ الشَّــامِيِّ فِي المَوْضِــعَيْنِ فِي الأَنْعَــامِ: [٥] وَالشُّــعَرَاءِ: [٦]: ﴿أَنْبَـٰٓؤُا﴾: بِــوَاوٍ وَأَلِفٍ)[5].

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ عَنْ مَوْضِعِ الشُّعَرَاءِ: ٦: (وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ فِيهِمَا): ﴿أَنْبَـٰٓؤُا﴾[6].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْــلٌ: وَفِي بَعْــضِ الَّــذِيْ تَطَرَّفَــا
٣١٠ فِي الرَّفْــعِ: وَاوٌ، ثُــمَّ زَادُوا أَلِفَــا

وَ(شُفَعَــٰٓؤُا) (يَعْبَـؤُا) (البَلَـٰٓؤُا)
٣١٢ ثُــمَّ بِــلَا لَامٍ مَعًــا (أَنْبَـٰٓــؤُا)

وَعَــنْ أَبِي دَاوُودَ أَيْضًــا ذُكِــرَا
٣٢١ فِي لَفْـظِ (أَنْبَـٰٓـؤُا) الَّـذِيْ فِي الشُّـعَرَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٦٩-٤٧٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٢١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١-٢٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢، في المنظومة: حذف حرف الواو من أول المنظومة.

(٥) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٣٧٧.

(٦) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٨٦.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٢ وَ٣٢١ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ عَنِ الأَنْعَامِ: ٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٦ أَنَّهُ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿أَنْبَـٰٓؤُا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ بِذِكْرِ الخِلَافِ لِأَبِي دَاوُودَ فِي الشُّعَرَاءِ، بِغَيْرِ تَرْجِيحٍ[1].

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَفِي آخِرِهَا أَلِفٌ: ﴿أَنْبٰوا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ الزِّيَادَةِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٦: ﴿أَنْبَاء﴾ وَ﴿الأَنْبَاءِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿أَنْبَـٰٓا﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٤ وَالأَنْعَامِ: ٥ وَهُوْدٍ: ٤٩ وَ١٠٠ وَ١٢٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ، وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَنْبَـٰٓا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ الوَاوِ فِيْهِ بَعْدَ البَاءِ وَبَعْدَهُ أَلِفٌ: ﴿أَنْبَـٰٓؤُا﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ١٠٠ وَيُوْسُفَ: ١٠٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٤٤ وَالأَنْعَامِ: ٥ وَهُوْدٍ: ٤٩ وَ١٠٠ وَ١٢٠ وَيُوْسُفَ: ١٠٢ وَطَهَ: ٩٩ وَالشُّعَرَاءِ: ٦ وَالقَصَصِ: ٦٦ وَالقَمَرِ: ٤، كُلُّ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ بِالجَرِّ، عَدَا مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٦ وَالقَصَصِ: ٦٦ وَهَٰذَا الأَخِيْرُ مُعَرَّفٌ، كُلُّهَا بِغَيْرِ وَاوٍ فِي آخِرِهَا عَدَا: الأَنْعَامِ: ٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٦.

الدَّانِيُّ لَمْ يَذْكُرِ الخِلَافَ فِي المَوْضِعَيْنِ، وَمَعَ ذَلِكَ وَذَكَرَ الشَّاطِبِيُّ الخِلَافَ!.

أَنْبَأَكَ

أَنْبَأَكَ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿أَنْبَأَكَ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ حَرَكَتُهَا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيمِ: ٣ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿أَنْبَأَكَ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَنْبَأَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيمِ: ٣.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٣-٢٢٤، ٢٢٧-٢٢٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٥.

أَنْبَأَهُم:

أَنبَأَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ وَسَطًا، ... فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا كَسْرٌ أَوْ ضَمٌّ: رُسِمَتْ أَلِفًا: ﴿أَنبَأَهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣٣ رُسِمَتِ الهَمْزَةُ عَلَى أَلِفٍ، إِذَا كَانَ قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿أَنبَأَهُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَنبَأَهُمْ﴾، وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٣.

أَنْبَائِكُم:

أَنبَائِكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿أَنبَائِكُم﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٢٠ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿أَنبَائِكُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَنبَائِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَنبِئِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٢٠.

أَنْبَائِهَا:

أَنبَائِهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿أَنبَائِهَا﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٠١ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿أَنبَائِهَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٠١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَنبَائِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٠١.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠-٦١.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٨.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٠.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٠.

أَنْبِيَاء:

أَنْبِيَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ: أَلِفًا، وَالمَكْسُورَةُ: يَاءًا، وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءًا، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ): ﴿أَنْبِيَاء﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٩١ بِيَاءٍ فِي قِرَاءَةِ مَنْ يَهْمِزُ اليَاءَ: ﴿أَنْبِئَاء﴾، وَالهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ عَلَى السَّطْرِ إِجْمَاعًا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَنْبِيَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ آلِ عِمْرَانَ: ١١٢ وَ١٨١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الأَنْبِيَا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَ بِالهَمْزِ-، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿أَنْبِيَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩١ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٩١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٢ وَ١٨١ وَالنِّسَاءِ: ١٥٥ وَالمَائِدَةِ: ٢٠.

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٨٣-١٨٤.

أُنَبِّئُك:

أُنَبِّئُك: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿سَأُنَبِّئُكَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٧٨ ﴿سَأُنَبِّئُكَ﴾ إِذَا ضُمَّتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٥ وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةْ ... كَذَاكَ أَيْضًا أَحْرُفٌ مَعْلُومَةْ

٣٢٦ نَحْوُ: (نُنَبِّئُهُمُ) (أُنَبِّئُكْ) ... وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَنُقْرِئُكْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ وَ٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَٰذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيْهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيْهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِي أَنَّ قَوْلَهُ: (نُنَبِّئُهُمْ) يُعَبِّرُ عَنْ بَابِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَيْسَ عَنْ لَفْظِهَا: ﴿سَأُنَبِّئُكَ﴾[5].

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٧، ٣٤٧.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ المُبْتَـدَأِ بِهَـا، وَبِإِثْبَـاتِ يَـاءٍ بَعْـدَ البَـاءِ -صُـوْرَةً لِلْهَمْـزَةِ-: ﴿سَأُنَبِّئُكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٧٨.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّ وَاوَ الجَمْعِ هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ غَرِيْبٌ؛ لأَنَّهَا حَرْفٌ أَصْلِيٌّ فِي الكَلِمَةِ، وَلَيْسَ بَدَلًا مِنَ الهَمْزَةِ، بَلْ صُورَةُ الهَمْزَةِ هُنَا مَحْذُوفَةٌ حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ صُورَتَيْنِ عِنْدَ مَنْ قَالَ إِنَّهَا تُبْدَلُ وَاوًا، وَلَمْ أَرَ مَنْ قَالَ بِأَنَّ وَاوَ الجَمْعِ هِيَ صُورَةٌ لَهَا.

أُنَبِّئُكُم:

أُنَبِّئُكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿أُنَبِّئُكُم﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا ضُمَّتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿أُنَبِّئُكُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أُنَبِّئُكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٢٢١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ وَغَيْرُ مُعَوَّضَةٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أُنَبِّئُكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أُنَبِّئُكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ لُقْمَانَ: ١٥ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْـدَ البَـاءِ: ﴿أُنَبِّـكُمْ﴾ وَصُـوْرَتُهَا فِي المُصْـحَفِ هَكَـذَا: ﴿ ﴾ فَهُوَ قَدْ وَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ بَعْدَ البَاءِ لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٧٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٧ مَوَاضِـعَ، آلِ عِمْـرَانَ: ٤٩ وَالمَائِدَةِ: ٦٠ وَيُوْسُفَ: ٤٥ وَالحَجِّ: ٧٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢١ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٨ وَلُقْمَانَ: ١٥.

أَنْبِئْهُم:

أَنبِئْهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿أَنْبِئْهُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهِهِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣٣ بِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ وَمَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ كَسْـرٍ إِنْ أَتَـتْ مَضْـمُومَةْ
٣٢٥ كَـذَاكَ أَيْضًـا أَحْـرُفٌ مَعْلُومَـةْ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٧، ٣٤٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٤، ١١٨.

نَحْـــوُ: (نُنَبِّـــئُهُمْ) (أُنَبِّئُـــكْ)

٣٢٦ وَبَابُـــهُ، وَقَوْلُـــهُ (سَـــنُقْرِئُكْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ وَ٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَـذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيْهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيْهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ قَوْلَهُ: (نُنَبِّئُهُمْ) يُعَبِّرُ عَنْ بَابِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَيْسَ عَنْ لَفْظِهَا: ﴿أَنْبِئْهُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَنْبِئْهُم﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَنْبِئْهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ٣٣.

قَـوْلُ المَـارِغْنِيِّ إِنَّ وَاوَ الجَمْـعِ هِـيَ صُـورَةٌ لِلْهَـمْـزَةِ غَرِيْبٌ؛ لِأَنَّهَا حَرْفٌ أَصْلِيٌّ فِي الكَلِمَةِ، وَلَيْسَ بَدَلًا مِنَ الهَمْزَةِ، بَلْ صُورَةُ الهَمْزَةِ هُنَا مَحْذُوفَةٌ حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ صُورَتَيْنِ عِنْدَ مَنْ قَـالَ إِنَّـهَا تُبْـدَلُ وَاوًا، وَلَمْ أَرَ مَـنْ قَـالَ بِـأَنَّ وَاوَ الجَمْـعِ هِـيَ صُورَةٌ لَهَا.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

أَنْبِئُونِي:

أَنْبِئُونِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿أَنْبِئُونِي﴾[2].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ حُـذِفَتْ مِنْـهُ إِحْـدَى الـوَاوَيْنِ: ﴿أَنْبِئُونِي﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيْلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ) ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيْفًا، قَـالَ: (فَـإِنَّ المَصَـاحِفَ اتَّفَـقَ رَسْـمُهَا عَـلَى حَـذْفِ صُـورَةِ الهَمْزَةِ)[4].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٣١ كُتِـبَ عَـلَى ثَلَاثَـةِ أَحْـرُفٍ مُتَّصِـلَةٍ، بِـوَاوٍ وَاحِـدَةٍ، مِـنْ غَـيْرِ صُـورَةٍ لِلْهَـمْـزَةِ: ﴿أَنْبِئُونِي﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[6]:

وَحَـــذْفُ إِحْـــدَاهُمَا فِـــيمَا يُـــزَادُ بِـــهِ

١٩٧ بِنَـــاءًا اوْ صُـــورَةً، وَالجَمْـــعُ عَـــمَّ سُرى

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٦، ١١٧.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(دَاوُد) (تُـئـوِيْهِ) (مَسْـئـولاً) و(وُرِيَ) قُلْ ١٩٨
وَفِي (يَسُـئـوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَـدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ كَسْـرٍ إِنْ أَتَـتْ مَضْـمُومَةْ ٣٢٥
كَـذَاكَ أَيْضًـا أَحْـرُفٌ مَعْلُومَـةْ

نَحْـوُ: (نُنَبِّـئُهُمُ) (أُنَبِّـئُكَ) ٣٢٦
وَبَابُـهُ، وَقَوْلُـهُ (سَـنُقْرِئُكَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ و٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَـذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، قَالَ: (وَإِنَّمَا خَصُّوا الجَمْعَ بِتَصْوِيرِ هَمْزَتِهِ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ نَفْسِهَا وَلَمْ يُصَوِّرُوهَا مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا كَالمُفْرَدِ؛ لِأَنَّ الجَمْعَ ثَقِيلٌ، فَأَرَادُوا تَخْفِيفَهُ فَعَدَلُوا فِيهِ إِلَى الوَاوِ لِيَجِدُوا إِلَى تَخْفِيفِهِ بِحَذْفِهَا سَبِيلًا وَهُوَ تَأْدِيَتُهَا إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ): ﴿أَنْبِءُونِي﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٣١ بِحَذْفِ يَاءٍ - صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ- بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَنْبِونِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ- بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَنْبِئُونِي﴾، وَخَطُّ هَـذَا المَوْضِعِ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣١.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّهَا إِنْ صُوِّرَتْ فَسَتُصَوَّرُ بِوَاوٍ، كَلَامٌ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَقَعْ، فَلَيْسَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ الَّتِي فِيهَا الهَمْزَةُ مِنْ مَا أَحْصَيْتُهُ؛ مَا تَكَرَّرَ بِوَاوَيْنِ أَبَدًا.

تَنَبَّؤُنَّ:

تُنَبَّؤُنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿لَتُنَبَّؤُنَّ﴾[2].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي ﴿لَتُنَبَّـؤُنَّ﴾ التَّغَـابُنِ: ٧ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ - صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لَتُنَبَّؤُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّغَابُنِ: ٧.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١، وذكر المارغني في شرح البيت: ٣٤٥، هذ الكلمة على أن زيادة الألف بعد واو الجمع مختصا بالطرف، وذكر هذه الكلمة.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٦.

تُنَبِّئَنَّهُم:

تُنَبِّئَنَّهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءً: ﴿لَتُنَبِّئَنَّهُم﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٥ ﴿لَتُنَبِّئَنَّهُم﴾ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لَتُنَبِّئَنَّهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ١٥.

تُنَبِّئُهُم:

تُنَبِّئُهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً: ﴿تُنَبِّئُهُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَٰذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٤ بِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ وَمَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿تُنَبِّئُهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[4].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٨، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٤، ١١٨.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةْ
٣٢٥ كَذَاكَ أَيْضًا أَحْرُفٌ مَعْلُومَةْ

نَحْوُ: (نُنَبِّئُهُمْ) (أُنَبِّئُكْ)
٣٢٦ وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَنُقْرِئُكْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ وَ٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَٰذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيْهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيْهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ قَوْلَهُ: (نُنَبِّئُهُم) يُعَبِّرُ عَنْ بَابِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَيْسَ عَنْ لَفْظِهَا: ﴿تُنَبِّئُهُم﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تُنَبِّئُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٦٤.

تُنَبِّئُونَهُ:

تُنَبِّئُونَهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿تُنَبِّـُٔونَهُ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٣٣ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿تُنَبِّـُٔونَهُۥ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[3]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ بِنَاءًا او صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرَى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوۥِيهِ) (مَسْـُٔولًا) وَ(وُۥرِيَ) قُلْ وَفِي (يَسُـُٔوا)، وَفِي (المَوْءُۥدَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿تُنَبِّـُٔونَهُۥ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٣٣.

لِلنَّبِيِّ:

لِلنَّبِيِّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١١٣ بِلَامَيْنِ: ﴿لِلنَّبِي﴾[4].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ: ﴿لِلنَّبِيِّ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿لِلنَّبِيِّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١١٣ وَالأَحْزَابِ: ٥٠.

لِنَبِيٍّ:

لِنَبِيٍّ: سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿لِلنَّبِيِّ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿لِنَبِي﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَالَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ﴾ الأَنْفَالِ: ٦٧ بِلَامَيْنِ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الكِسَائِيَّ رَوَى عَنْ أَبِي حَيْوَةَ الشَّامِيِّ أَنَّ فِي المُصْحَفِ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ: ﴿وَمَا كَانَ لِلنَّبِيِّ﴾[6].

سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[7]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[8]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٤١.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٤٢.
(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٧١.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٢ و٥٩٣، ص: ١١٢-١١٣.
(٧) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.
(٨) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

عُـثْمَانَ بـنَ عَفَّـانَ لَـمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْـرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّـامِ هَـٰذِهِ المَصَـاحِفَ فِي تِسْـعَةِ أَحْـرُفٍ... وَفِي الأَنْفَالِ: ٦٧: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ﴾ بِلَامَيْنِ)[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ عَـن كَثِـيرِ بـنِ عُبَيـدٍ[2]: (فِي إِمَـامِ أَهْـلِ الشَّـامِ: ﴿مَـا كَـانَ لِلنَّبِـيِّ أَنْ يَكُـوْنَ لَـهُ أَسْرَى﴾ الأَنْفَالِ: ٦٧[3].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، وَالبَقَرَةِ: ٢٤٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦١ وَالأَنْفَالِ: ٦٧.

نَبَأُ:

نَبَأُ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِـرَاقِ كَتَبُـوا: ﴿نَبَـؤُا﴾ (بِـالوَاوِ وَالأَلِـفِ) فِي إِبْـرَاهِيمَ: ٩ وَصَ: ٢١ وَ٦٧ وَالتَّغَابُنِ: ٥[4].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ رُسِمَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٩ وص: ٢١ وَ٦٧ وَالتَّغَابُنِ: ٥: ﴿نَبَؤُا﴾[5].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٩ وَص: ٢١ وَ٦٧ وَالتَّغَابُنِ: ٥ قَالَ: (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ لَيْسَ فِي القُرْآنِ مِمَّا كُتِبَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ غَيْرَهُنَّ): ﴿نَبَؤُا﴾[6].

قَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّ الهَمْزَةَ تُرْسَمُ أَلِفًا لِتَطَرُّفِهَا وَفَتْحِ مَا قَبْلَهَا فِي النَّمْلِ: ٢٢ وَالحُجُرَاتِ: ٦: ﴿نَبَأٍ﴾[7].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ عِيْسَى أَنَّهُ فِي: إِبْرَاهِيمَ: ٩ وَصَ: ٦٧ وَالتَّغَابُنِ: ٥ كُلُّهَا بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿نَبَؤُا﴾، قَالَ: (وَكُلُّ مَا فِي القُرْآنِ عَلَى وَجْهِ الرَّفْعِ فَالوَاوُ فِيْهِ مُثْبَتَةٌ، وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الرَّفْعِ، فَلَيْسَ فِيْهِ وَاوٌ وَإِنَّمَا هُوَ: ﴿نَبَأ﴾)، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي صَ: ٢١ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿نَبَؤُا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيْهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[8].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى

---

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧-و٢٨/.

(٢) هو أبو الحسن الحمصي-إمام جامع حمص، وروىٰ عنه الطبراني، غاية النهاية: ٣١/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٦٤٢/٣.

(٤) مَرْسُـومُ الخَـطِّ لِابْـنِ الأَنْبَـارِيِّ: ١٥، ٣٢، ٤٢= ٤٢، ٧٦، ٩٦، في الموضع الأول من سورة ص قال المؤلف: (بالواو) فزاد المحققان (والألف)!.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣، ٩٤.

(٦) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠١-١٠٢، وقوله ستة مواضع لأنه أدخل مع هذه موضعي كلمة: (أنباء).

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٤ و٢٩٥ و٣٠٨، ص: ٥٥-٥٦، ٥٩.

رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٩ وَصَ: ٢١ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿نَبَؤُا﴾[(١)].

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ المَحْذُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ[(٢)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي صَ: ٢١ وَ٦٧ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الاتِّصَالِ دُونَ الانْفِصَالِ)[(٣)].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (وَكُتِبَ... ﴿نَبَؤُا الَّذِينَ﴾ [إِبْرَاهِيمَ: ٩ وَالتَّغَابُنِ: ٥]، وَ﴿نَبَؤُا الخَصْمِ﴾ [ص: ٢١]... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيَقْوُوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[(٤)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٢٢ [مُنَوَّنٌ بِالكَسْرِ] وَالتَّوْبَةِ: ٧٠ [مَرْفُوعٌ] تُرْسَمُ الهَمْزَةُ أَلِفًا: ﴿نَبَأ﴾ لِتَطَرُّفِهَا وَفَتْحِ مَا قَبْلَهَا[(٥)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٩ وَصَ: ٢١ وَ٦٧ وَالتَّغَابُنِ: ٥ زَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿نَبَؤُا﴾، وَلَيْسَ قَبْلَ الهَمْزَةِ أَلِفٌ مَلْفُوظَةٌ، وَسَائِرُهَا بِبَاءٍ وَأَلِفٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ[(٦)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[(٧)]:

٢١٠ وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ ... فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا

٢١٣ طَـهَ عِرَاقٌ وَمَعْهَا كَهْفُهَا (نَبَؤُا) ... سِوَى بَرَاءَةَ قُلْ، وَ(العُلَمَؤُا) عُرَى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٣ (وَكَشَفْتُ المُصْحَفَ الشَّامِيَّ، فَرَأَيْتُ: ﴿نَبَؤُا الَّذِين﴾ فِي إِبْرَاهِيمَ: [٩]، وَ﴿نَبَؤُا الخَصْمِ﴾ [ص: ٢١]، وَ﴿نَبَؤُا عَظِيمٌ﴾ [٦٧] فِي ص، وَ﴿نَبَؤُا الَّذِينَ﴾ فِي التَّغَابُنِ: [٥]: الكُلُّ بِوَاوٍ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا، وَرَأَيْتُ الَّذِي فِي بَرَاءَةَ: ﴿نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِم﴾ [٧٠]: بِغَيْرِ وَاوٍ، وَإِنَّمَا هُوَ: ﴿نَبَأ﴾ بِبَاءٍ وَأَلِفٍ)[(٨)].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٧ فَصْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ ... سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠٠ و٥١٤، ص: ١٠٠.

(٢) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعِ لِلدَّانِيِّ: ١٤٠، ١٤١.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٤) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٥٠، ٣/ ٦٣١.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٨٥، ٣/ ٧٤٧-٧٤٨، ٤/ ١٠٤٩، ١٠٥٤، ٥/ ١٢٠٧.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢، (عراق) في المنظومة بالكسر.

(٨) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٨١.

كَــ(بَدَأَ الخَلْـقُ) وَ(نَبِـيءْ) (يُبْـدِئُ)
٣٠٨
(جِئْـتُمْ) وَ(أَنْشَـأْتُمْ) (يَشَـأْ) و(اللُّؤْلُـؤُ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْــلٌ: وَفِي بَعْــضِ الَّــذِيْ تَطَرَّفَــا
٣١٠
فِي الرَّفْــعِ: وَاوٌ، ثُــمَّ زَادُوا أَلِفَــا

وَ(يَتَفَيَّــؤُا) كَــذَا (يُنَبَّــؤُا)
٣١٨
وَفِي سِــوَى التَّوْبَــةِ جَــاءَ (نَبَــؤُا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٧ و٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا: ﴿نَبَأْ﴾، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ بِالِاتِّفَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٠ رُسِمَ عَلَى القِيَاسِ: ﴿نَبَأُ﴾، وَأَنَّ مَا عَدَاهُ وَهُوَ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٩ وَص: ٢١ و٦٧ وَالتَّغَابُنِ: ٥ فَهُوَ مَرْسُومٌ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ بَعْدَهُ: ﴿نَبَؤُا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ إِبْرَاهِيمَ: ٩ وَص: ٢١ بِوَاوٍ بَعْدَ البَاءِ ثُمَّ أَلِفٌ: ﴿نَبَؤُا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ: ﴿نَبَأُ﴾، وَمَوْضِعَا ص: ٦٧ وَالتَّغَابُنِ: ٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٩ وَص: ٢١ و٦٧ وَالتَّغَابُنِ: ٥ بِوَاوٍ ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿نَبَؤُا﴾، عَدَا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٠ فَإِنَّهُ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿نَبَأُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٩ وَص: ٢١ و٦٧ وَالتَّغَابُنِ: ٥ بِوَاوٍ بَعْدَ البَاءِ ثُمَّ أَلِفٌ: ﴿نَبَؤُا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٧٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَؤُا﴾ وَ﴿نَبَؤُا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ المَرْفُوعَةِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٤ مِنْهَا بِالوَاوِ وَالأَلِفِ وَهِيَ: إِبْرَاهِيمَ: ٩ وَص: ٢١ وَالتَّغَابُنِ: ٥، وَأَمَّا مَوضِعُ التَّوْبَةِ: ٧٠ فَوَافَقَ الرَّسْمَ القِيَاسِيَّ، وَمَوْضِعُ ص: ٦٧ مُنَوَّنٌ بِالرَّفْعِ.

إِجْمَالِي عَدَدُ المَوَاضِعِ لِلْكَلِمَةِ: ١٥ مَوْضِعًا، ٥ مَوَاضِعَ فَقَط مَرْفُوعَةً، التَّوْبَةِ: ٧٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٩ وَص: ٢١ و٦٧ وَالتَّغَابُنِ: ٥، و٤ مواضع بِفَتْحِ الهَمْزِ فِي المَائِدَةِ: ٢٧ وَالأَعْرَافِ: ١٧٥ وَيُونُسَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٦٩، و٦ مَوَاضِعَ مَكْسُورَةً فِي الأَنْعَامِ: ٣٤ و٦٧ وَالنَّمْلِ: ٢٢ وَالقَصَصِ: ٣ وَالحُجُرَاتِ: ٦ وَالنَّبَأ: ٢.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللولؤا).

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٦، ٢٥٧.

الخُلَاصَةُ -رَزَقَنَا اللهُ الإِخْلَاصَ-:

التَّوْبَةِ: ٧٠ تُرْسَمُ **بِالأَلِفِ** -فِي آخِرِهَا- عِنْدَ: أَبِي دَاوُدَ، وَالشَّاطِبِيِّ، وَالسَّخَاوِيِّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَالخَرَّازِ وَالمَارِغْنِيِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَاوِ وَالأَلِفِ** فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

إِبْرَاهِيمَ: ٩ تُرْسَمُ **بِالوَاوِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ** فِي آخِرِهَا عِنْدَ: ابنِ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ وَالدَّانِيِّ عَنْ جَمِيعِ المَصَاحِفِ عَنِ ابنِ عِيسَى، وَعَنِ الدَّانِيِّ عَنْ نُصَيْرٍ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، وَالأَنْدَرَابِيِّ، وأَبِي دَاوُدَ، وَالشَّاطِبِيِّ، وَالسَّخَاوِيِّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَالخَرَّازِ وَالمَارِغْنِيِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

ص: ٢١ تُرْسَمُ **بِالوَاوِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ** فِي آخِرِهَا عِنْدَ: ابنِ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ وَالدَّانِيِّ عَنْ جَمِيعِ المَصَاحِفِ، وَعَنْهُ عَنْ نُصَيْرٍ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، وَكَذَا الدَّانِيِّ فِي (المُحْكَمِ)، وَالأَنْدَرَابِيِّ، وَأَبِي دَاوُدَ، وَالشَّاطِبِيِّ، وَالسَّخَاوِيِّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَالخَرَّازِ وَالمَارِغْنِيِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

ص: ٦٧ تُرْسَمُ **بِالوَاوِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ** فِي آخِرِهَا عِنْدَ: ابنِ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ وَالدَّانِيِّ عَنِ ابنِ عِيسَى، وَكَذَا الدَّانِيِّ فِي (المُحْكَمِ)، وَأَبِي دَاوُدَ، وَالشَّاطِبِيِّ، وَالسَّخَاوِيِّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَالخَرَّازِ وَالمَارِغْنِيِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالتَّغَابُنِ: ٥ تُرْسَمُ **بِالوَاوِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ** فِي آخِرِهَا عِنْدَ: ابنِ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ وَالدَّانِيِّ عَنِ ابنِ عِيسَى، وَالأَنْدَرَابِيِّ، وَأَبِي دَاوُدَ، وَالشَّاطِبِيِّ، وَالسَّخَاوِيِّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَالخَرَّازِ وَالمَارِغْنِيِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَأَطْلَقَ الدَّانِيُّ فِي جَمِيعِ المَوَاضِعِ المَرْفُوعَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى أَنَّهَا بِالوَاوِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ.

نَبَإِ:

نَبَإِ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٣٤ بِالْيَاءِ، وَلَيْسَ بِاليَاءِ غَيْرُهُ: ﴿نَبَإِى﴾[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا فِي الأَنْعَامِ: ٣٤ (بِاليَاءِ بَعْدَ الأَلِفِ، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ): ﴿نَبَإِيْ﴾[2].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣١.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٦=٢٧.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٣٤ بِزِيَادَةِ اليَاءِ: ﴿نَبَإِي﴾[١].

ثُمَّ عَلَّلَ المَهْدَوِيُّ هَٰذِهِ الزِّيَادَةَ بِقَوْلِهِ: إِنَّهَا تَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ، أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُوْنَ مِنْ إِشْبَاعِ الحَرَكَاتِ، فَتَكُونُ اليَاءُ مُتَوَلِّدَةٌ مِنْ كَسْرَةِ الهَمْزَةِ، وَالثَّانِي: أَنْ تَكُونَ اليَاءُ صُورَةَ الهَمْزَةِ، صُوِّرَتْ حَرْفًا كَالحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَهُوَ مِنَ الوُجُوهِ المَرْوِيَّةِ فِي تَخْفِيفِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ فِي بَابِ الوَقْفِ عَلَى المَهْمُوزِ[٢].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (كُتِبَ فِي الأَنْعَامِ: ﴿مِن نَّبَإِي المُرْسَلِيْنَ﴾ [٣٤]... كُلُّ ذَلِكَ بِالْيَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ)[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَنْعَامِ: ٣٤ بِزِيَادَةِ اليَاءِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعْدَ اليَاءِ: ﴿نَبَإِي﴾، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الغَازِيُّ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ ذَكَرَهُ فِي آخِرِ الكِتَابِ فِي تَأْوِيلِ اللَّحْنِ الذِي قَالَهُ عُثْمَانُ وَأَنَّهُ لَوْ تُلِيَ عَلَى رَسْمِهِ لَكَانَ لَحْنًا؛ لَانْقَلَبَ المَعْنَى[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَارُونَ رَوَى عَنْ عَاصِمٍ الجَحْدَرِيِّ أَنَّهَا فِي مُصْحَفِ الإِمَامِ بِالْيَاءِ فِي الأَنْعَامِ: ٣٤: ﴿نَبَإِي﴾، وَفِي آيَةِ: ٦٧ لَيْسَ فِيْهَا يَاءٌ: ﴿نَبَإٍ﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَرَوَى مُعَلَّى عَنْ عَاصِمٍ: أَنَّهُ كَانَ يُثْبِتُ اليَاءَ فِيْهِمَا): ﴿نَبَإِي﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ رُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَى عَنْ نُصَيْرٍ أَنَّ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٤ بِالْيَاءِ: ﴿نَبَإِي﴾[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَوَى عَنْ عبدالرَّحْمَنِ بنِ أَبِي حَمَّادٍ عَنْ حَمْزَةَ وَأَبِي حَفْصٍ: أَنَّهَا بِالْيَاءِ فِي الأَنْعَامِ: ٣٤، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَحُدِّثْتُ عَنْ قَاسِمِ بنِ أَصْبَغٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُسْلِمٍ): أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ: ﴿نَبَإِي﴾[٦].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ القَصَصِ: ٣ أَنَّهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿نَبَإِ﴾[٧].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي ذِكْرِ الدَّارَةِ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ...، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ نُقَّاطَ سَلَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا اصْطَلَحُوا عَلَى جَعْلِ دَارَةٍ صُغْرَى بِالحَمْرَاءِ، عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الخَطِّ، المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ)[٨].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَنْ قَولِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسَنُقِيْمُهُ بِأَلْسِنَتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿نَبَإِ﴾ الأَنْعَامِ: ٣٤ بِيَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ المَهْمُوزَةِ: ﴿نَبَإِي﴾، وَفِي سَائِرِ القُرْآنِ: بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿نَبَإِ﴾[٩].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي الأَنْعَامِ: ٣٤: ﴿مِن

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٨.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ ١٣٢ و٢٦١ و٢٦٢ و٦٠١، ص: ٢٨، ٤٧، ١١٦.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٥، ص: ٤٨.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٥ و٢٦٦، ص: ٤٨.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٧، ص: ٤٩.

(٨) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٣.

(٩) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٩/.

نَبَإِي المُرْسَلِينَ﴾... كُتِبَتْ هَٰذِهِ الأَحْرُفُ بِيَاءٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٣٤ رُسِمَتْ بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نَبَإِى﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ مَا زِيْدَتْ فِيْهِ اليَاءُ[3]:

١٩٠ (أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ) زِيدَ يَاهُ وَفِي
(تِلْقَاءِ نَفْسِي) (وَمِنْ آنَاءِ) لَا عَسِرَا

١٩٢ (مِنْ نَبَإِي المُرْسَلِيْنَ) ثُمَّ فِي (مَلَإِ)
إِذَا أُضِيْفَ إِلَى إِضْمَارِ مِنْ سُتِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٢ عَنْ مَوْضِعِ الأَنْعَامِ: ٣٤: (وَكَذَٰلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَجَمِيْعُ مَا ذَكَرَهُ كَذَٰلِكَ فِيْهِ بِزِيَادَةِ اليَاءِ): ﴿نَبَإِى﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٥٢ وَقَبْلُ فِي الأَنْعَامِ قُلْ (مِنْ نَبَإِي)
وَمَا خَفَضْتَ مِنْ مُضَافٍ (مَلَإِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٢ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَٰذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ اليَاءِ، فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ زِيْدَتْ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ وَقَيَّدَهَا بِـ﴿مِنْ﴾ وَبِسُورَتِهَا فَهِيَ فِي الأَنْعَامِ: ٣٤: ﴿نَبَإِي﴾ احْتِرَازًا عَنْ غَيْرِهِ مِنَ المَوَاضِعِ فَقَدْ رُسِمَتْ بِغَيْرِ يَاءٍ[5].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٤ بِزِيَادَةِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نَبَإِي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَإِ﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَإِ: ٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِأَلِفٍ فِي آخِرِهِ، وَبِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿نَبَإِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٤ فَإِنَّهُ بِاليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نَبَأِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ المَكْسُوْرَةَ المُنَوَّنَةَ: الأَنْعَامِ: ٦٧ وَالنَّمْلِ: ٢٢ وَالحُجُرَاتِ: ٦، وَغَيْرُ المُنَوَّنَةِ: الأَنْعَامِ: ٣٤ وَالقَصَصِ: ٣ وَالنَّبَإِ: ٢، بِأَلِفٍ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَإٍ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٣٤ وَ٦٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٤ بِزِيَادَةِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نَبَإِي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَإٍ﴾ وَ﴿بِنَبَإٍ﴾ وَ﴿النَّبَإِ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٦٧ وَالنَّمْلِ: ٢٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ المَكْسُورَةِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٣ مَوَاضِعَ مُنَوَّنَةٌ بِالكَسْرِ فِي الأَنْعَامِ: ٦٧ وَالنَّمْلِ: ٢٢ وَالحُجُرَاتِ: ٦،

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٦٩، ٣/٤٧٩.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٨-١٩.

(٤) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٥٠.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٣-٢٥٤.

وَ٣ مواضع مَكْسُورَةٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ فِي: الأَنْعَامِ: ٣٤ وَالقَصَصِ: ٣ وَالنَّبَأِ: ٢.

إِجْمَالِي عَدَدُ المَوَاضِعِ لِلْكَلِمَةِ: ١٥ مَوْضِعًا، ٥ مَوَاضِعَ فَقَط مَرْفُوعَةً، التَّوْبَةِ: ٧٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٩ وص: ٢١ و٦٧ وَالتَّغَابُنِ: ٥، وَ٤ مواضع بِفَتْحِ الهَمْزِ فِي المَائِدَةِ: ٢٧ وَالأَعْرَافِ: ١٧٥ وَيُونُسَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٦٩، وَ٦ مَوَاضِعَ مَكْسُورَةٍ فِي الأَنْعَامِ: ٣٤ و٦٧ وَالنَّمْلِ: ٢٢ وَالقَصَصِ: ٣ وَالحُجُرَاتِ: ٦ وَالنَّبَأِ: ٢.

الخُلَاصَةُ -رَزَقَنَا اللهُ الإِخْلَاصَ-:

الأَنْعَام: ٣٤ تُرْسَمُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا عِنْدَ: ابنِ أَبِي دَاوُودَ وَابنِ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ وَالدَّانِيِّ عَنِ الجَحْدَرِيِّ وَحَمْزَةَ وَأَبِي حَفْصٍ وَابنِ قُتَيْبَةَ وَنَسَبَهُ لِلْغَازِي بنِ قَيْسٍ، وَهُوَ كَذَلِكَ عِنْدَ الأَنْدَرَابِيِّ وَأَبِي دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيِّ وَالسَّخَاوِيِّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ وَالخَرَّازِ وَالمَارِغْنِيِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

الأَنْعَام: ٦٧ تُرْسَمُ بِالأَلِفِ عِنْدَ الدَّانِيِّ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ هَارُونَ عَنِ الجَحْدَرِيِّ عَنِ المُصْحَفِ الإِمَامِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي.

وَرُسِمَ بِاليَاءِ فِيمَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ عَنْ مُعَلَّى عَنِ الجَحْدَرِيِّ.

النَّمْلِ: ٢٢ تُرْسَمُ بِالأَلِفِ -فِي آخِرِهَا- عِنْدَ: الدَّانِيِّ، وَأَبِي دَاوُودَ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي.

القَصَصَ: ٣ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ عِنْدَ: الدَّانِيِّ وَالخَرَّازِ وَالمَارِغْنِيِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

الحُجُرَاتِ: ٦ تُرْسَمُ بِالأَلِفِ -فِي آخِرِهَا- عِنْدَ الدَّانِيِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

النَّبَأِ: ٢ بِالأَلِفِ وَتُؤْخَذُ مِنَ اسْتِثْنَائِهِم، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

يُتَنَبَّهُ لِلتَّعْمِيمِ الَّذِي أَطْلَقَهُ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ فِي غَيْرِ الأَنْعَامِ: ٣٤.

نَبَّأَتْ:

نَبَّأَتْ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿نَبَّأَتْ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا؛ لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيمِ: ٣ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿نَبَّأَتْ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نَبَأَتْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيمِ: ٣.

نَبَّأْتُكُمَا:

نَبَّأْتُكُمَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نَبَّأْتُكُمَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهِهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣٧ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿نَبَّأْتُكُمَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَت وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نَبَّأْتُكُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٧.

نَبَّأَنَا:

نَبَّأَنَا: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿نَبَّأَنَا﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ حَرَكَتُهَا؛ لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٩٤ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿نَبَّأَنَا﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نَبَّأَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٩٤.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٥.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٥.

نَبَّأَنِي:

نَبَّأَنِي: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿نَبَّأَنِي﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ حَرَكَتُهَا؛ لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيْمِ: ٣ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿نَبَّأَنِي﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نَبَّأَنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيْمِ: ٣.

نَبَأَهُ:

نَبَأَهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ وَسَطًا، ... فَإِنْ كَانَـتْ فَتْحَـةً وَلَمْ يَكُـنْ قَبْلَهَـا كَسْـرٌ أَوْ ضَـمٌّ: رُسِـمَتْ أَلِفًا: ﴿نَبَأَهُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي ص: ٨٨ رُسِمَتِ الهَمْزَةُ عَلَى أَلِفٍ، إِذَا كَانَ قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿نَبَأَهُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ ص: ٨٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نَبَأَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٨٨.

نَبَّأَهَا:

نَبَّأَهَا: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿نَبَّأَهَا﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ حَرَكَتُهَا؛ لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيْمِ: ٣ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿نَبَّأَهَا﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نَبَّأَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيْمِ: ٣.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٤٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠-٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ١١٨.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٤٥.

نَبَأَهُم:

نَبَأَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ وَسَطًا، ... فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا كَسْرٌ أَوْ ضَمٌّ: رُسِمَتْ أَلِفًا: ﴿نَبَأَهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ١٣ رُسِمَتِ الهَمْزَةُ عَلَى أَلِفٍ، إِذَا كَانَ قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿نَبَأَهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نَبَأَهُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ١٣.

النَّبِيّ:

النَّبِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ البَاءِ: ﴿النَّبِي﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا
٢٩٧ مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا
كَـ(مِلْءُ) (يَسْـَٔلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ)
٢٩٨ (شَيْـًٔا) وَ(سُوْءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ وَ٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ: ﴿النَّبِي﴾[4].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٨ مَوْضِعًا فَقَط: آلِ عِمْرَانَ: ٦٨ وَ١٤٦ وَالمَائِدَةِ: ٨١ وَالأَنْعَامِ: ١١٢ وَالأَعْرَافِ: ٩٤ وَ١٥٧ وَ١٥٨ وَالأَنْفَالِ: ٦٤ وَ٦٥ وَ٧٠ وَالتَّوْبَةِ: ٦١ وَ٧٣ وَ١١٧ وَالحَجِّ: ٥٢ وَالفُرْقَانِ: ٣١ وَالأَحْزَابِ: ١ وَ٦ وَ١٣ وَ٢٨ وَ٣٠ وَ٣٢ وَ٣٨ وَ٤٥ وَ٥٠ مَرَّتَانِ وَ٥٣ مَرَّتَانِ وَ٥٦ وَ٥٩ وَالزُّخْرُفِ: ٦ وَ٧ وَالحُجُرَاتِ: ٢ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالطَّلَاقِ: ١ وَالتَّحْرِيمِ: ١ وَ٣ وَ٨ وَ٩، وَجَعَلَهُ المَارِغْنِيُّ مَهْمُوزًا تَبَعًا لِرِوَايَةِ قَالُونَ.

نَبِّئ:

نَبِّئ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿نَبِّئ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ[5].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠-٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٧٢-٣٧٣.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٤٩ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ: ﴿نَبِّئْ﴾؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ ٣٠٧ سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

كَـ(بَدَأَ الخَلْقَ) وَ(نَبِّئْ) (يُبْدِئُ) ٣٠٨ (جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأْ) وَ(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠٧ و٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا: ﴿نَبِّئْ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نَبِّئْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٤٩.

نَبِّئْنَا:

نَبِّئْنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿نَبِّئْنَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهِهُ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣٦ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿نَبِّئْنَا﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبِّنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نَبِّنَا﴾ وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَهُ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ البَاءِ دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ، هَكَذَا: ﴿ ﴾، فَأَنْتَ تَرَى ثَلَاثَ سِنَنٍ فَقَطْ لِحُرُوفِ: (النُّوْنِ) وَ(البَاءِ) وَ(النُّوْنِ) فَقَطْ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٦.

نَبِّئْهُم:

نَبِّئْهُم: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا ٢٩٧ مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٤، ٣/٧٥٩، ٨٠٢.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلؤا).

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٤، ٣/٧١٦.

كَـــ(مِلْءُ) (يَسْـــئَلُونَ) وَ(النَّبِـــيْءِ)
٢٩٨
(شَيْـئًـا) وَ(سُـوْءَ) (سَـاءَ) مَـعْ (قُـرُوءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ و٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوسِّطَةً، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ: ﴿نَبِّئْهُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿نَبِّئْهُم﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الحِجْـرِ: ٥١ وَالقَمَرِ: ٢٨.

النَّبِيُّونَ:

النَّبِيُّونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ هَمَزَ، ... وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ): ﴿النَّبِيـُّوْنَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ البَاءِ، وَهِيَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ اليَاءِ عِنْدَ مَنْ هَمَزَهَا قِرَاءَةً: ﴿النَّبِيُّوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٣٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٤ وَالمَائِدَةِ: ٤٤.

نَبِّئُونِي:

نَبِّئُونِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿نَبِّـُٔونِي﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَـةُ لِلْبِنَـاءِ فَـرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَـةَ هِـيَ الأُولَى، أُخِـذَ مِـنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٤٣ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿نَبِّـُٔونِي﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[5]:

وَحَـــذْفُ إِحْـــدَاهُمَا فِـــيمَا يُـــزَادُ بِـــهِ
١٩٧
بِنَـاءًا اوْ صُـورةً، وَالجَمْـعُ عَـمَّ سُرى

(دَاوُد) (تُـوِيهِ) (مَسْـئُولًا) وَ(وُرِيَ) قُـلْ
١٩٨
وَفِي (يَسُـئُـوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَـدَرَا

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٤) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِيـنِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٥٢١، ٦٧٧.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ البَاءِ المَكْسُورَةِ: ﴿نَبِّونِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٤٣.

الصَّحِيحُ أَنَّ حُكْمَ الهَمْزَةِ فِيهَا هُوَ نَفْسُهُ المَذْكُورُ عَنْهُمْ فِي مِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿نُنَبِئُكُم﴾، وَهِيَ أَنَّهَا مُتَوَسِّطَةٌ كُسِرَ مَا قَبْلَهَا فَرُسِمَ عَلَى حَرَكَتِهِ، وَانْظُرْ قَوَاعِدَهُمُ العَامَّةَ.

النَّبِيِّين:

النَّبِيِّين: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿النَّبِيِّن﴾ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ؛ فَإِحْدَى اليَاءَيْنِ مَحْذُوفَةٌ: ﴿النَّبِيِّن﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ (عَلَى حَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ إِذَا كَانَتِ الثَّانِيَةُ عَلَامَةً لِلْجَمْعِ، وَالثَّابِتَةُ عِنْدِي هِيَ تِلْكَ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الأُولَى، وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ): ﴿النَّبِيِّن﴾[3].

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٢٨.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٨، ص: ٤٩، وتحرفت العبارة في المطبوعة إلى: (والثانية عندي هي تلك)، وهو يقصد إثبات ياء الجمع، وصرح

وَفِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لِلدَّانِيِّ: ذَكَرَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ اليَاءُ الأُولَى، وَالمُثْبَتَةُ هِيَ يَاءُ الجَمْعِ، وَجَوَّزَ أَنْ تَكُونَ الثَّانِيَةَ، وَرَجَّحَ القَوْلَ الأَوَّلَ[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ قَالَ: (إِنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ)[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦١ وَ١٧٧ وَ٢١٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢١ وَ٨٠ وَ٨١ وَالنِّسَاءِ: ٦٩ وَ١٦٣ وَالإِسْرَاءِ: ٥٥ وَمَرْيَمَ: ٥٨ وَالأَحْزَابِ: ٧ وَ٤٠ وَالزُّمَرِ: ٦٩ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ حَيْثُ وَقَعَ، وَرَجَّحَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ: ﴿النَّبِيِّن﴾؛ لِأَنَّ (البِنَاءَ يَخْتَلُّ بِحَذْفِ الأُولَى)، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِمَّا اجتمع فِيهِ يَاءَانِ، قَالَ: (قَالَ أُسْتَاذُنَا الحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو القُرَشِيُّ: وَالمَذْهَبُ الأَوَّلُ أَوْجَهُ؛ لِمُلَازَمَتِهَا النُّونَ، وَلِأَنَّهَا لَا تَنْفَصِلُ عَنْهَا وَلَا تُفَارِقُهَا؛ مِنْ حَيْثُ كَانَتَا مَعًا عَلَامَةً لِلْجَمْعِ، فَوَجَبَ لِذَلِكَ إِثْبَاتُهَا ضَرُورَةً، دُونَ الأُولَى)[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[7]:

به في المحكم، ص: ١٦٥.

(٤) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٣٨، ١٣٩.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٦٥.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٥٠-١٥٢، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٥٥، ٣٥٦، ٤٠٥.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّــلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

(إِءيلَـٰفِهِمْ) وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَـ: (وَرِءْ
١٨٤ يًـا) (خَـٰطِـِٔينَ) وَ(الامِّيِـٔنَ) مُقْتَفِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُـمَّ (النَّبِيِّـٔنَ) وَ(رَبَّانِيِّـٔنْ)
٢٧٧ وَأَثْبَتُـوا اليَـاءَيْنِ فِي (عِلِّيِّـينْ)

وَرَجَّـحَ الـدَّانِيُّ حَـذْفَ الأُولَى
٢٧٨ وَابْـنُ نَجَـاحٍ قَـالَ الأُخْـرَى أَوْلَى

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْـلٌ: وَمَـا بَعْـدَ سُـكُونٍ حُذِفَا
٢٩٧ مَـا لَـمْ يَـكُ السَّـاكِنُ وَسْـطًا أَلِفَـا

كَـ(مِلْءُ) (يَسْـَٔلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ)
٢٩٨ (شَيْـًٔا) وَ(سُوْءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءٍ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٧ وَ٢٧٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ المُتَوَسِّطَتَيْنِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، حَيْثُ وَقَعَتْ، ثُمَّ اخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ فِي المَحْذُوفَةِ فَرَجَّحَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الأُولَى، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُودَ حَذْفَ الثَّانِيَةِ، مَعَ تَجْوِيزِهِمَا قَوْلَ بَعْضِهِمَا: ﴿النَّبِيِّـٔنَ﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ وَ٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ: ﴿النَّبِيِّـٔنَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ اليَاءَيْنِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿النَّبِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٦٩ هُنَاكَ طَمْسٌ عَلَى أَوَّلِ الكَلِمَةِ نَجَتْ مِنْهُ سِنَّتَانِ فِي آخِرِهِ، وَأَثْبَتَهَا كُلَّهَا المُحَقِّقُ، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٦١ وَ١٧٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ وَاحِدَةٍ مِنَ اليَاءَيْنِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿النَّبِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ البَاءِ وَالنُّونِ: ﴿النَّبِيِّنَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٦١ وَ١٧٧ وَ٢١٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢١ وَالنِّسَاءِ: ١٦٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿النَّبِيِّنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦١ رُسِمَ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿النَّبِيِّينَ﴾ وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ اليَاءَيْنِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿النَّبِينَ﴾،

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٧-١٩٨.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٣ وَالإِسْرَاءِ: ٥٥ وَمَرْيَمَ: ٥٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٦١ و١٧٧ و٢١٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢١ و٨٠ و٨١ وَالنِّسَاءِ: ٦٩ و١٦٣ وَالإِسْرَاءِ: ٥٥ وَمَرْيَمَ: ٥٨ وَالأَحْزَابِ: ٧ و٤٠ وَالزُّمَرِ: ٦٩.

لَمْ يَذْكُرِ الشَّاطِبِيُّ المَحْذُوفَةَ مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَهَا، وَانْظُرِ التَّعْلِيقَ عَلَى قَوْلِ أَبِي دَاوُودَ مَعَ كَلَامِ الدَّانِيِّ فِي كَلِمَةِ: ﴿الحَوَارِيِّينَ﴾.

نُنَبِّئُكُم:

نُنَبِّئُكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً: ﴿نُنَبِّئُكُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٢٣ وَالكَهْفِ: ١٠٣ إِذَا ضُمَّتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا؛ كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نُنَبِّئُكُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نُنَبِّئُكُم﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيين لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٤٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٠٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿نُنَبِّكُم﴾ هَكَذَا: ﴿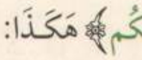﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُونُسَ: ٢٣ وَالكَهْفِ: ١٠٣.

نُنَبِّئَنَّ:

نُنَبِّئَنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً: ﴿نُنَبِّئَنَّ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٥٠ إِذَا ضُمَّتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا؛ كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿فَلَنُنَبِّئَنَّ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نُنَبِّئَنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ٥٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيين لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٤٧.

نُنَبِّئُهُم:

نُنَبِّئُهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿فَنُنَبِّئُهُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ٢٣ إِذَا ضُمَّتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا؛ كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿فَنُنَبِّئُهُم﴾(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿فَنُنَبِّئُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ٢٣.

يَسْتَنبِئُونَكَ:

يَسْتَنبِئُونَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يَسْتَنبِـُٔونَكَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيْلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ) ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيْفًا، قَالَ: (فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ)(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٥٣ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَسْتَنبِـُٔونَكَ﴾(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا(٦):

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـءوِيْهِ) (مَسْـءولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُـءوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٥ وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةْ
كَذَاكَ أَيْضًا أَحْرُفٌ مَعْلُومَةْ

٣٢٦ نَحْوُ: (نُنَبِّـءُهُمْ) (أُنَبِّـءُكَ)
وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَنُقْرِئُكْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ وَ٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَـٰذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٧.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.
(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٦.
(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، قَالَ: (وَإِنَّمَا خَصُّوا الجَمْعَ بِتَصْوِيرِ هَمْزَتِهِ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ نَفْسِهَا وَلَمْ يُصَوِّرُوهَا مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا كَالمُفْرَدِ؛ لِأَنَّ الجَمْعَ ثَقِيلٌ، فَأَرَادُوا تَخْفِيفَهُ فَعَدَلُوا فِيهِ إِلَى الوَاوِ لِيَجِدُوا إِلَى تَخْفِيفِهِ بِحَذْفِهَا سَبِيلًا وَهُوَ تَأْدِيَتُهَا إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ): ﴿يَسْتَنْبِءُونَكَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ يُونُس: ٥٣ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿يَسْتَنْبِونَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُونُس: ٥٣.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّهَا إِنْ صُوِّرَتْ فَسَتُصَوَّرُ بِوَاوٍ، كَلَامٌ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَقَعْ، فَلَيْسَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ الَّتِي فِيهَا الهَمْزَةُ مِنْ مَا أَحْصَيْتُهُ؛ مَا تَكَرَّرَ بِوَاوَيْنِ أَبَدًا.

يُنَبَّأُ:

يُنَبَّأُ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ فِي القِيَامَةِ: ١٣ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يُنَبَّؤُا﴾[2].

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَاخْتُلِفَ فِي قَوْلِهِ: ﴿يُنَبَّؤُا الإِنسَانُ﴾ [القِيَامَةِ: ١٣]، وَ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُا﴾ [الزُّخْرُفِ: ١٨]، فَنَقَلَهَا بَعْضُ العُلَمَاءِ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، وَنَقَلَ بَعْضُهُم بِالأَلِفِ لَا غَيْرَ): ﴿يُنَبَّأُ﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا: ﴿يُنَبَّأْ﴾ فِي النَّجْمِ: ٣٦؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَٰذَا وَشِبْهِهِ[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ، بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يُنَبَّؤُا﴾ فِي القِيَامَةِ: ١٣، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهَا فِي عَامَّةِ مَصَاحِفِ العِرَاقِ، فَرَآهَا لَا تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِ ذَلِكَ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لِأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بْنِ العَلَاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠، ص: ٥٩، هذا الكلام صحيح؛ لكن لأن الهمزة متطرفة وقبلها مفتوح.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٥ و٣٠٨، ص: ٥٥-٥٦، ٥٩.

الاتِّصَالِ دُونَ الانْفِصَالِ)[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَم)، قَالَ فِي نَقْطِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: (مِمَّا كُتِبَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، فَالنُّقْطَةُ فِي صَدْرِ الوَاوِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٣٥ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ لأَنَّهَا مُتَطَرِّفَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿يُنَبَّأْ﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القِيَامَةِ: ١٣، زَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿يُنَبَّؤُا﴾، وَلَيْسَ قَبْلَ الهَمْزَةِ أَلِفٌ مَلْفُوظَةٌ، وَزِيَادَةُ الوَاوِ وَالأَلِفِ فِي هَٰذِهِ وَشِبْهُهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ فِي الرَّسْمِ وَقَعَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[5]:

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ
٢١٠ فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا
وَفِي (يُنَبَّؤُا الإِنْسَانُ) الخِلَافُ، وَ(مَنْ
٢١٨ يَنْشَؤُا) وَفِي مُقْنِعٍ: بِالوَاوِ مُسْتَطَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٨ (وَرَأَيْتُ فِي

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.
(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢٣٢.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٩٦.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٨٣-٨٤، ٣/٤٤٢، ٥/١٢٤٤-١٢٤٥.
(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢، في المنظومة: حذف حرف الواو من أول (ومن)، وفي الوسيلة: ٣٨٧ ضمَّ الهمزة في (ينشأ) وحذف الواو بَعْدَهَا، وما أثبته أتم للوزن.

المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿يُنَبَّأُ الإِنْسَانُ﴾ [القِيَامَة: ١٣]: بِغَيْرِ وَاوٍ)[6].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِيْ تَطَرَّفَا
٣١٠ فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا
وَ(يَتَفَيَّؤُا) كَذَا (يُنَبَّؤُا)
٣١٨ وَفِي سِوَى التَّوْبَةِ جَاءَ (نَبَؤُا)
وَفِي (يُنَبَّؤُا) فِي العَقِيلَةِ أُلِفْ
٣٢٢ وَلَيْسَ قَبْلَ الوَاوِ فِيهِنَّ أَلِفْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٨ و٣٢٢ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ بِالاتِّفَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ القِيَامَةِ: ١٣ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يُنَبَّؤُا﴾، وَذَكَرَ الشَّاطِبِيُّ فِيهَا خِلَافٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الدَّانِيُّ بِالخِلَافِ، فَعَبَّرَ النَّاظِمُ عَنْ قَوْلِ الشَّاطِبِيِّ بِأَنَّهُ بِأَلِفٍ، مُوَافَقَةً لِلْقِيَاسِ[7].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ البَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُنَبَّأُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿يُنَبَّأُ﴾، وَضَبَطَ مَوْضِعَ

(٦) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٨٧.
(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٦-٢٢٨.

القِيَامَةِ: ١٣ بِوَضْعِ النُّقْطَةِ الصَّفْرَاءِ لِلْهَمْزَةِ فِي وَسْطِ الأَلِفِ بَعْدَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّجْم: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ البَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُنَبَّأْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القِيَامَةِ: ١٣ بِزِيَادَةِ الوَاوِ بَيْنَ البَاءِ وَالأَلِفِ: ﴿يُنَبَّوا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الـنَّجْمِ: ٣٥ وَالقِيَامَةِ: ١٣.

وَهُوَ يُعَدُّ مِنَ المَوَاضِعِ الَّتِي زَادَتْ فِيهَا العَقِيْلَةُ عَلَى أَصْلِهَا، بِـذِكْرِهِ الخِلَافَ فِي القِيَامَـةِ، وَلَا يُفْهَـمُ مِـنْ قَـوْلِ الدَّانِيِّ: إِنَّهُ تَتَبَّعَهَا فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا كَذَلِكَ؛ أَنَّ المَصَاحِفَ غَيْرَهَا عَلَى رَسْمٍ مُخْتَلِفٍ؛ لأَنَّهُ قَدَّمَ أَنَّهَا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ كَذَلِكَ.

وَعَلَى كُلٍّ فَالخِلَافُ حَاصِلٌ فِي مَوْضِعِ القِيَامَةِ: ١٣؛ كَمَا صَرَّحَ بِهِ السَّخَاوِيُّ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ، وَالجُهَنِيُّ عُمُومًا.

يُنَبِّئُكَ:

يُنَبِّئُكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءً: ﴿يُنَبِّئُكَ﴾[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي فَـاطِرٍ: ١٤ إِذَا ضُـمَّتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا؛ كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي: ﴿يُنَبِّئُكَ﴾ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ كَسْـرٍ إِنْ أَتَـتْ مَضْـمُومَةْ ٣٢٥ كَـذَاكَ أَيْضًـا أَحْـرُفٌ مَعْلُومَـةْ

نَحْـوُ: (نُنَبِّئُهُمْ) (أُنَبِّئُكُ) ٣٢٦ وَبَابُـهُ، وَقَوْلُـهُ (سَنُقْرِئُكَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ و٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَـذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ: ﴿يُنَبِّئُكَ﴾، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ قَوْلَهُ: (نُنَبِّئُهُمْ) يُعَبِّرُ عَنْ بَابِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَيْسَ عَنْ لَفْظِهَا[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يُنَبِّئُكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَاطِرٍ: ١٤.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٧.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

يُنَبِّئُكُم:

يُنَبِّئُكُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ البَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُنَبِّئُكُم﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٦٠ وَالزُّمَرِ: ٧ وَالجُمُعَةِ: ٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُنَبِّئُكُم﴾، عَدَا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٩٤ فَإِنِّي لَمْ أَرَ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ فِيْهِ: ﴿يُنَبِّكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ البَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُنَبِّئُكُم﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٤٨ وَ١٠٥ وَالأَنْعَامِ: ٦٠ وَ١٦٤ وَالتَّوْبَةِ: ٩٤ وَ١٠٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُنَبِّئُكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ البَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُنَبِّئُكُم﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٦٠ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٤٨ وَ١٠٥ وَالأَنْعَامِ: ٦٠ وَ١٦٤ وَالتَّوْبَةِ: ٩٤ وَ١٠٥ وَسَبَأٍ: ٧ وَالزُّمَرِ: ٧ وَالجُمُعَةِ: ٨.

يُنَبِّئُهُم:

يُنَبِّئُهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿يُنَبِّئُهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا ضُمَّتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُنَبِّئُهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةْ كَذَاكَ أَيْضًا أَحْرُفٌ مَعْلُومَةْ ٣٢٥

نَحْوُ: (نُنَبِّئُهُمْ) (أُنَبِّئُكْ) وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَنُقْرِئُكْ) ٣٢٦

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ وَ٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَـٰذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ: ﴿يُنَبِّئُهُم﴾، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيْهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيْهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ قَوْلَهُ: (نُنَبِّئُهُمْ) يُعَبِّرُ عَنْ بَابِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَيْسَ عَنْ لَفْظِهَا[3].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٧/٢.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُنَبِّئُهُم﴾ وَ﴿فَيُنَبِّئُهُم﴾، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ فَوْقَ سِنَّةِ اليَاءِ صُورَةَ الهَمْزَةِ عِنْدَهُ الَّتِي تُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) مُتَقَدِّمَةً قَلِيْلًا هَكَذَا: ﴿ ﴾ المَائِدَةِ: ١٤ ص: ٩٧ سَطْرِ: ٦، وَكَذَا مِثْلُهَا: ﴿ ﴾ النُّوْرِ: ٦٤ ص: ٣٦٥ سَطْرِ: ٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُنَبِّئُهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُنَبِّئُهُم﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ١٤ وَالأَنْعَامِ: ١٠٨ وَ١٥٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٤ وَالأَنْعَامِ: ١٠٨ وَ١٥٩ وَالنُّوْرِ: ٦٤ وَالمُجَادِلَةِ: ٦ وَ٧.

نبت:

نَبَات نَبَاتُهُ

نَبَات:

نَبَات: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَتًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿نَبَات﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٩٩ وَنُوحٍ: ١٧ وَالنَّبَأِ: ١٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَات﴾ وَ﴿نَبَاتًا﴾، عَدَا مَوْضِعَ نُوْحٍ: ١٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿نَبَتًا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ وَهِيَ: نُوحٍ: ١٧ وَالنَّبَأِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَتًا﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَالأَنْعَامِ: ٩٩ وَيُوْنُسَ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَات﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَنُوحٍ: ١٧ وَالنَّبَأِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَتًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿نَبَات﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٥٣ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَاتًا﴾ وَ﴿نَبَات﴾، وَمَوْضِعَا يُوْنُس: ٢٤ وَطَهَ: ٥٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٧ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، آلِ عِمْـرَانَ: ٣٧ وَالأَنْعَـامِ: ٩٩ وَيُـوْنُسَ: ٢٤ وَالكَهْـفِ: ٤٥ وَطَـهَ: ٥٣ وَنُوْحٍ: ١٧ وَالنَّبَأِ: ١٥.

نَبَاتُهُ:

نَبَاتُهُ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٥٨ وَالحَدِيْدِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَتُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَاتُهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَاتُهُ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٥٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ٥٨ وَالحَدِيْدِ: ٢٠.

نبذ:

نَبَذْنَاهُ   نَبَذْنَاهُم

نَبَذْنَاهُ:

نَبَذْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَبَذْنَـهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿نَبَذْنَـهُ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـحِرَنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلًا خَضِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٤٤/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغير تنوين.

وَبَعْـــدَ نُـــوْنِ مُضْـــمَرٍ أَتَاكَـــا
٩١
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـــهُمْ) وَ(آتَيْنَـــكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَبَذْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَبَذْنَـٰهُ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَبَذْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١٤٥.

نَبَذْنَاهُم:

نَبَذْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُوْنِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَبَذْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٢].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٤٠ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿نَبَذْنَـٰهُم﴾[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

وَهَـٰكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفَـا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـــدَ نُـــوْنِ مُضْـــمَرٍ أَتَاكَـــا
٩١
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـــهُمْ) وَ(آتَيْنَـــكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَبَذْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[٥].

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٤٢/٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ القَصَصِ: ٤٠ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا): ﴿فَنَبَذْنَـٰهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَنَبَذْنَـٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، القَصَصِ: ٤٠ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٠.

نبز:

تَنَابَزُوا

تَنَابَزُوا:

تَنَابَزُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحُجُرَاتِ: ١١ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَنَبَزُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ١١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٨.

نبع:

يَنَابِيْعَ

يَنَابِيْعَ:

يَنَابِيْعَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٢١ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَنَبِيعَ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فِي سُـورَةِ العَلَـقِ قُـلْ، وَالْمُنْصِـفُ
٢٥٢ أَطْلَقَهَـا. وَابْـنُ نَجَـاحٍ يَحْـذِفُ
(أَهَـنَنِ) (الأَلْقَـبِ) مَعْ (تَفَـوُتِ)
٢٥٣ ثُـمَّ (يَنَـبِيعَ) (حُطَـمًا) (قَـنِتِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٢ وَ٢٥٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يَنَبِيعَ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يَنَبِيعَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٢١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٥٧.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١.

نجو:

أَنْجَاكُم	أَنْجَانَا	أَنْجَاهُ
أَنْجَاهُم	أَنْجَيْنَاكُم	أَنْجَيْنَاهُ
أَنْجَيْنَاهُم	تَتَنَاجَوا	تَنَاجَوا
تَنَاجَيْتُم	نَاجِي	نَاجَيْتُمُ
نَجَا	النَّجَاةِ	نَجَّاكُم
نَجَّانَا	نَجَّاهُم	نَجْوَاكُم
نَجْوَاهُم	نُجِّيَ	نَجَّيْنَاكَ
نَجَّيْنَاكُم	نَجَّيْنَاهُ	نَجَّيْنَاهُم
نَجَّيْنَاهُمَا	نُنَجِّي	نُنْجِي
نُنَجِّيْكَ	يَتَنَاجَون	يُنَجِّي

أَنْجَاكُم:

أَنْجَاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيْمَ: ٦ بِيَاءٍ بَيْنَ الجِيْمِ وَالكَافِ: ﴿أَنجَىٰكُم﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ إِبْرَاهِيْمَ: ٦ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ يَاءً: ﴿أَنجَىٰكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٩٠، ٧٤٦.

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ يَاءًا: ﴿أَنْجَنكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيْمَ: ٦.

أَنْجَانَا:

أَنْجَانَا: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ فِيْمَا بَيْنَهَا فِي خَمْسَةِ أَحْرُفٍ بَيْنَ مَصَاحِفِ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ، كَتَبَ الكُوفِيُّونَ: فِي سُوْرَةِ الأَنْعَامِ: ٦٣: ﴿لَئِنْ أَنْجَنَا﴾ بِغَيْرِ تَاءٍ..[(١)].

رَوَى ابْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: (حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:) فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وَأَهْلِ البَصْرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَيُقَالُ: عَشَرَةُ أَحْرُفٍ، وَيُقَالُ: أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا، فذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿أَنْجَنَا﴾ وَفِي مُصْحَفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾[(٢)].

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَن مُحَمَّدِ بنِ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمْزَةَ الكِسَائِيَّ يَقُولُ: إِنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ فِي الأَنْعَامِ: ٦٣: ﴿لَئِنْ أَنْجَنَا﴾، وَأَهْلِ المَدِيْنَةِ وَأَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا﴾[(٣)].

(١) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ٢/ ١٦١، كذا رسمت في المطبوعة، والصحيح: (أنجينا)، ومثله في مطبوعة المصاحف لأبي داوود.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٢٧٧.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٢٧٨.

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا فِي الأَنْعَامِ: ٦٣ (﴿أَنْجَيْتَنَا﴾: بِاليَاءِ وَالتَّاءِ وَالنُّوْنِ، وَ﴿أَنْجَنَا﴾: بِاليَاءِ وَالنُّوْنِ)[(٤)].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿أَنْجَنَا﴾[(٥)] وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾ فِي الأَنْعَامِ: ٦٣[(٦)].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيْهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيْهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿أَنْجَنَا﴾ الأَنْعَامِ: ٦٣ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ، وَفِي غَيْرِهَا: ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[(٧)].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَـٰذِهِ﴾ [الأَنْعَام: ٦٣]: بِالأَلِفِ)[(٨)].

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٧= ٢٧.

(٥) كتبها في تحقيق رمضان: ﴿أنجنا﴾ والتصحيح من تحقيق: الضامن.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

(٨) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٦، قوله: (بالألف) كلام فيه نظر، وتأمل كلام الأَنْدَرَابِي بعده ففيه مقنع وشفاء، والحمد لله.

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٦٣ بِالْيَاءِ وَالتَّاءِ وَالنُّونِ: ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أَنْجَىٰنَا﴾ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿أَنْجَىٰنَا﴾ الأَنْعَامِ: ٦٣ بِيَاءٍ مِنْ غَيْرِ تَاءٍ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾ بِالْيَاءِ وَالتَّاءِ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا أَلِفٌ بَعْدَ الجِيمِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ بِمَا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[2].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ فِي خَمْسَةِ أَحْرُفٍ: كَتَبَ الكُوفِيُّونَ: ﴿لَئِنْ أَنْجَىٰنَا﴾ الأَنْعَامِ: ٦٣ بِغَيْرِ تَاءٍ، وَكَتَبَهَا البَصْرِيُّونَ: ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾ بِالتَّاءِ[3].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الأَنْعَامِ: ٦٣ فِي مُصْحَفِ الكُوفَةِ: ﴿لَئِنْ أَنْجَىٰنَا﴾ بِغَيْرِ تَاءٍ[4].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الأَنْعَامِ: ٦٣ فِي مُصْحَفِ الكُوفَةِ: ﴿أَنْجَانَا﴾ بِالأَلِفِ، ثُمَّ قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ: (وَذَكَرَ حُرُوفًا لَمْ تَصِحَّ، وَقَالَ بَعْضُهُم: وَهِمَ فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ، كَانَ سَمِعَ قِرَاءَتَهُم بذَلِكَ فَظَنَّ أَنَّ مَصَاحِفَهُم عَلَى ذَلِكَ)[5].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[6]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[7]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ مُصْحَفُ أَهْلِ الكُوفَةِ يُخَالِفُ أَهْلَ البَصْرَةِ فِي حَرْفَيْنِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فِي عَشَرَةِ أَحْرُفٍ)، فذكر الحَرْفَانِ ثُمَّ قَالَ: (وقَالَ آخرون فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ فِي الأَنْعَامِ: ٦٣: ﴿لَئِنْ أَنْجَانَا مِن هَٰذِهِ﴾ بِالأَلِفِ، وَهِيَ عِنْدَنَا: ﴿لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا﴾)[8].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٦٣ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَمَكَّةَ وَالشَّامِ وَالبَصْرَةِ: بِيَاءٍ وَتَاءٍ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٩، ص: ٩٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣١ و٥٥٧، ص: ١٠٣، ١٠٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٨٩، ص: ١١٢.

(٤) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.

(٥) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(٦) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٧) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٨) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

وَنُونٍ: ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾، عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بَيْنَ الجِيمِ وَالأَلِفِ، وَكَذَلِكَ قُرِئَ لَهُمْ، وَكَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿أَنْجَـنَا﴾: عَلَى حَرْفَيْنِ بَيْنَ الجِيمِ وَالأَلِفِ، وَكَذَلِكَ قُرِئَ لَهُمْ، وَرَوَى أَبُو دَاوُودَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ القَاسِمِ بنُ سَلَّامٍ قَالَ: اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ: فِي خَمْسَةِ أَحْرُفٍ: كَتَبَ الكُوفِيونَ: ﴿أَنْجَـنَا﴾: بِغَيْرِ تَاءٍ، وَكَتَبَهَا البَصْرِيُّونَ: بِالتَّاءِ، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: وَرَوَى لَنَا شَيْخُنَا أَبُو عَمْرٍو فِي آخِرِ المُقْنِعِ: فِي مَصَاحِفِ الكُوفَةِ بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ تَاءٍ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ بِالْيَاءِ وَالتَّاءِ، قَالَ: وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا بِأَلِفٍ بَعْدَ الجِيمِ [1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيلَةِ[2]:

وَ(فَلِقُ الحَبِّ): عَن خُلْفٍ، وَ(جَـعِلُ)، وَالْـ
٦٧ ـكُوفِيُّ: (أَنْجَيْتَنَـا) فِي تَائِـهِ اخْتَصَـرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بَيْنَ الجِيمِ وَالأَلِفِ: ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بَيْنَ الجِيمِ وَالأَلِفِ؛ وَهِيَ اليَاءُ وَالتَّاءُ وَالنُّوْنُ: ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾، وَكَذَا نَقَطَ التَّاءَ وَالنُّوْنَ بِالنَّقْطِ المُسْتَطِيلِ لِلإِعْجَامِ.

وَوَرَقَةُ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفَيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٦٣.

اخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فَقَرَأَهَا الكُوفِيُّونَ: ﴿أَنْجَيـنَا﴾، وَاليَاءُ فِيهِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ، وَبَقِيَّةُ القُرَّاءِ العَشَرَةِ قَرَؤُوهَا: ﴿لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا﴾ بِزِيَادَةِ التَّاءِ، وَيُحْمَلُ عَلَى هَـذَا مَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الأَئِمَّةِ عَنْ رَسْمِهَا أَنَّهُ بِالتَّاءِ.

وَمُعْظَمُ المَطْبُوعَاتِ كَتَبَتْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ عَلَى مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: بِالأَلِفِ، وَصَحَّحَ أَنَّهُ بِالأَلِفِ: الجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ، وَإِنَّمَا يَقْصُدُونَ اللَّفْظَ، أَمَّا الرَّسْمُ فَلَا، كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابنُ الأَنْبَارِيِّ وَالدَّانِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَإِنْ كَانَ الأَنْدَرَابِيُّ قَدْ ذَكَرَ أَنَّ بَعْضَهُم وَهَّمَ أَبَا حَاتِمٍ فِيهَا -حِيْنَ قَالَ بِالأَلِفِ- لِأَنَّهُ سَمِعَ قِرَاءَتَهُم فَظَنَّهَا كَذَلِكَ.

أَنْجَاهُ:

أَنْجَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوْتِ: ٢٤ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَنْجَىٰهُ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ يَاءً: ﴿فَأَنْجَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوْتِ: ٢٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٨٩، ٤٩٠-٤٩١.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٩٠، ٤/٩٧٨.

أَنْجَاهُم:

أَنْجَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٢٣ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَنْجَىٰهُم﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ يَاءًا: ﴿أَنْجَىٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُونُسَ: ٢٣.

أَنْجَيْنَاكُم:

أَنْجَيْنَاكُم: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُوْرَةِ الأَعْرَافِ: ١٤١: ﴿وَإِذْ أَنْجَـٰكُمْ مِنَ ال فِرْعَونَ﴾: بِغَيْرِ نُونٍ ..[2].

سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿أَنْجَـٰكُم﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿أَنْجَيْنَـٰكُم﴾[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيْهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيْهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿وَإِذْ أَنْجَاكُم﴾ الأَعْرَافِ: ١٤١ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ أَيْضًا، وَفِي سِوَاهُ: ﴿أَنْجَيْنَاكُم﴾، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[4].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَفِيْهَا أَيْضًا [الأَعْرَافِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ]: ﴿إِذْ أَنْجَاكُم مِنَ ال فِرْعَونِ﴾ [١٤١]: بِالأَلِفِ عَلَى التَّوْحِيْدِ، عَلَى مَعْنَى: أَنْجَاكُم اللهُ)[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْجَيْنَـٰكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿أَنْجَـٰكُم﴾ الأَعْرَافِ: ١٤١ بِأَلِفٍ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ وَلَا نُونٍ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿أَنْجَيْنَـٰكُم﴾ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَـٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٤٩٠.

(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/ ١٥٨، ١٥٩.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٢٧٠.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٧.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَام بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿وَإِذْ أَنْجَىٰكُم﴾ الأَعْرَافِ: ١٤١ بِغَيْرِ نُونٍ(٢).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الأَعْرَافِ: ١٤١ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿وَإِذْ أَنْجَىٰكُم﴾ بِغَيْرِ نُونٍ(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَقَدْ ذُكِرَ أَنَّ أَهْلَ الكُوفَةِ يَقْرَؤُونَهَا مِثْلَ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿أَنجَىٰكُم﴾، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَابنُ عَامِرٍ وَحْدَهُ قَرَأَهَا كَذَلِكَ(٤).

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ(٥)، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ(٦)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْبَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِيهَا [يَعْنِي: الأَعْرَافِ: ١٤١]: ﴿وَإِذْ أَنجَىٰكُم مِنَ ال فِرْعُونَ﴾ بِالأَلِفِ)(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٥٠ وَالأَعْرَافِ: ١٤١ وَطَهَ: ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَنْجَيْنَٰكُم﴾، وَقَعَ فِي البَقَرَةِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الذَّالِ وَالنُّونِ، وَقَعَ فِي الأَعْرَافِ: ﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُم﴾ بِأَلِفٍ بَيْنَ الذَّالِ وَالنُّونِ(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٩):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَٰـ) وَ(زِدْنَٰـ) وَ(عَلَّمْنَٰـ)، حَلَا خَضِرَا

(١) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣٢ و٥٥٧، ص: ١٠٤، ١٠٨.
(٢) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٦، ص: ١١١.
(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.
(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٦/.
(٥) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.
(٦) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.
(٧) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧-و٢٨/.
(٨) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ١٣٦-١٣٨.
(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[1]:

وَ(بَصْطَةً): بِاتِّفَاقٍ، (مُفْسِدِينَ وَقَا
٧٣
لَ): الْوَاوُ شَامِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ أَثَرَا
وَحَذْفُ وَاوٍ: (وَمَا كُنَّا)، وَ(مَا يَتَذَكْ
٧٤
كَرُونَ): يَاهُ، وَ(أَنْجَنكُمْ) هُمْ زُبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَنْجَيْنَـٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ طَهَ: ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْجَيْنَـٰكُم﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٤١ فَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي كَلِمَتِهِ لِأَنَّ مَصَاحِفَ الأَمْصَارِ اخْتَلَفَتْ فِيهِ فَهُوَ فِي الأَصْلِ هَكَذَا: ﴿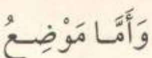﴾ وَالكَلِمَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا وَلَا أَسْتَطِيعُ الجَزْمَ هَلْ كُتِبَتْ بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الجِيمِ وَالكَافِ هَكَذَا: ﴿أَنْجَـٰكُم﴾، أَمْ بِسِنَّتَيْنِ هَكَذَا: ﴿أَنْجَيْنَـٰكُم﴾؟، وَالمُحَقِّقُ أَثْبَتَهَا بِسِنَّتَيْنِ ظَنًّا وَلَيْسَ يَقِينًا، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا): ﴿أَنْجَيْنَـٰكُمْ﴾، وَكَذَا مَوْضِعُ الأَعْرَافِ الَّذِي كُتِبَ بِوُضُوحٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَنْجَيْنَـٰكُمْ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْجَيْنَـٰكُم﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤١ بِالنَّقْطِ المُسْتَطِيلِ وَهُوَ نَقْطُ الإِعْجَامِ، وَلَكِنَّهُ فِي النَّقْطِ المُسْتَدِيرِ نَقْطِ الإِعْرَابِ الأَحْمَرِ وَضَعَ نُقْطَةً فَوْقَ سِنَّةِ اليَاءِ لِلْفَتْحَةِ هَكَذَا: ﴿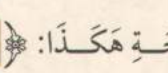﴾، وَالصَّحِيحُ أَنْ تُوضَعَ عَلَى النُّونِ، وَلَا يَحْتَمِلُ أَيَّ قِرَاءَةٍ عَلَى وَضْعِهَا الحَالِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْجَيْنَـٰكُم﴾؛ مُوَافِقًا لِغَيْرِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٨٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥٠ وَالأَعْرَافِ: ١٤١ وَطَهَ: ٨٠.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَأَمَّا قَوْلُ الدَّانِيِّ إِنَّهُ عِنْدَ الشَّامِيِّينَ بِالأَلِفِ، فَيُبَيِّنُهُ النَّقْلُ الثَّانِي المُتَقَدِّمُ عَنِ الدَّانِيِّ وَكَذَا الأَنْدَرَابِيِّ حِينَ قَالاَ: (بِغَيْرِ نُونٍ) فَيُرْسَمُ: ﴿أَنْجَنكُم﴾، وَأَمَّا الشَّاطِبِيُّ، فَيُوَضِّحُهُ قَوْلُهُ فِي بَابِ: رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[1]:

وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انْقَلَبَتْ

٢٢٦ مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُوْنِ الضَّمِيرِ تُرَى

وَهُوَ الصَّحِيحُ فَتُرْسَمُ بِاليَاءِ عَلَى الإِمَالَةِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا، وَيُحْمَلُ كَلَامُ مَنْ نَصَّ عَلَى أَنَّهَا بِالأَلِفِ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ أَصْلَهَا بِالأَلِفِ، ثُمَّ مِنَ المَعْلُومِ أَنَّهَا تُبْدَلُ يَاءًا لِلإِمَالَةِ، وَكَذَا رَسْمُهَا فِي المُعْجَمِ فِي كَلَامِ الجُهَنِيِّ وَالدَّانِيِّ المُجْمَلِ وَالأَنْدَرَابِيِّ المَنْصُوصِ عَلَيْهِ أَنَّهُ بِالأَلِفِ؛ حَتَّى تَكُونَ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ.

أَنْجَيْنَاهُ:

أَنْجَيْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْجَيْنَهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوْتِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَنْجَيْنَهُ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ

١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا

١٣٤ كَـ(سَحِرَنِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ

١٣٥ تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا

٩١ حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَنْجَيْنَهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَأَنْجَيْنَهُ﴾ وَ﴿أَنْجَيْنَهُ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٧٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿أَنْجَيْنَهُ﴾ وَ﴿فَأَنْجَيْنَهُ﴾.

---

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٧٧.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَنْجَيْنَٰهُ﴾ وَ﴿فَأَنْجَيْنَٰهُ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٨٣ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٩ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ٦٤ وَ٧٢ وَ٨٣ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٩ وَالنَّمْلِ: ٥٧ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٥.

لَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُودَ إِلَّا عَلَى مَوْضِعِ العَنْكَبُوْتِ.

أَنْجَيْنَاهُم:

أَنْجَيْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْجَيْنَٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَنْجَيْنَٰهُم﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيْرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَنْجَيْنَٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَأَنْجَيْنَٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٩.

تَتَنَاجَوا:

تَتَنَاجَوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُجَادِلَةِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تَتَنَٰجَوا﴾[5].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٩٢.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (المُنَاجَـاةُ) لَـهُ قَـدْ وَقَعَـتْ
٢٤٨
وَخُلْـفُ (رَيْحَـانٍ) لَـهُ فِي وَقَعَـتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ مَا تَصَرَّفَ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَمْ تَأْتِ إِلَّا فِي الأَفْعَالِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ فِيْهَا كُلِّهَا: ﴿تَتَنَجَوا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَتَنَجَوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُجَادِلَةِ: ٩.

تَنَاجَوا:

تَنَاجَوا: المُجَادِلَةِ: ٩ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (المُنَاجَـاةُ) لَـهُ قَـدْ وَقَعَـتْ
٢٤٨
وَخُلْـفُ (رَيْحَـانٍ) لَـهُ فِي وَقَعَـتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ مَا تَصَرَّفَ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَمْ تَأْتِ إِلَّا فِي الأَفْعَالِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ فِيْهَا كُلِّهَا: ﴿تَنَجَوا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَنَجَوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُجَادِلَةِ: ٩.

وَهَٰذِهِ الكَلِمَةُ لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُدَ، فَهُوَ إِطْلَاقٌ لَمْ يُشِرْ إِلَيْهِ الشَّيْخَانِ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّيْخَانِ.

تَنَاجَيْتُم:

تَنَاجَيْتُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُجَادِلَةِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تَنَجَيْتُم﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (المُنَاجَـاةُ) لَـهُ قَـدْ وَقَعَـتْ
٢٤٨
وَخُلْـفُ (رَيْحَـانٍ) لَـهُ فِي وَقَعَـتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ مَا تَصَرَّفَ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَمْ تَأْتِ إِلَّا فِي الأَفْعَالِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ فِيْهَا كُلِّهَا: ﴿تَنَجَيْتُم﴾[4].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٩-١٨٠.
(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٩-١٨٠.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٩٢/٤.
(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٩-١٨٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَنَـٰجَيْتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُجَادِلَةِ: ٩.

نَاجٍ:

نَـاجٍي: قَـالَ ابْـنُ الأَنْبَـارِيِّ: (اعْلَـمْ أَنَّ اليَـاءَ إِذَا سَـكَنَتْ وَلَقِيَهَـا تَنْـوِيْنٌ: سَـقَطَتْ... فَبَقِيَـتِ اليَـاءُ سَـاكِنَةً، وَالتَّنْوِيْنُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْـهِ... بِغَـيْرِ يَـاءٍ لِهَـٰذَا المَعْنَـى): ﴿نَـاجٍ﴾، وَذَكَـرَ هَـٰـذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَـرَ الجُهَنِـيُّ أَنَّ مَوْضِـعَ يُوْسُـفَ: ٤٢ بِحَـذْفِ اليَـاءِ؛ لِأَجْلِ التَّنْوِيْنِ: ﴿نَاجٍ﴾[2].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ بِحَـذْفِ اليَـاءِ مِنْـهُ لِوُجُـودِ التَّنْـوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ: ﴿نَاجٍ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُـفَ: ٤٢ بِحَذْفِ اليَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِيْنِ: ﴿نَاجٍ﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِءلَـٰـفِهِمْ) ثُـمَّ (عَـذَابِ) صَـادِ
٢٧٤
وَفِي المُنَـادَى نَحْـوُ: (يَـٰـعِبَادِ)

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢٧٤ مِـنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ المَنْقُوصَةِ غَيْرِ المَنْصُـوبَةِ، إِذَا كَانَـتْ مُنَوَّنَـةً: ﴿نَـاجٍ﴾، وَأَنَّ المَصَـاحِفَ اجْتَمَعَـتْ عَـلَى ذَلِـكَ، لِاجْتِمَاعِ السَّـاكِنَيْنِ، ثُـمَّ عَلَّـلَ عَـدَمَ ذِكْرِ الخَرَّازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ القِيَاسِيِّ الإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَـذْكُرِ إِلَّا الرَّسْـمَ الاصْـطِلَاحِيَّ، وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ فِي الأَمْثِلَةِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٤٢ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿نَاجٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٤٢.

نَاجَيْتُم:

نَاجَيْتُم: المُجَادِلَةِ: ١٢ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (المُنَاجَـاةُ) لَـهُ قَـدْ وَقَعَـتْ
٢٤٨
وَخُلْـفُ (رَيْحَـانِ) لَـهُ فِي وَقَعَـتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ مَا تَصَرَّفَ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ،

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٣.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٢، ٣/٧١٧.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٦.

وَلَمْ تَأْتِ إِلَّا فِي الأَفْعَالِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ فِيهَا كُلِّهَا: ﴿نَـجَيْتُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـجَيْتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُجَادِلَةِ: ١٢.

وَهَٰذِهِ الكَلِمَةُ لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُدَ، فَهُوَ إِطْلَاقٌ لَمْ يُشِرْ إِلَيْهِ الشَّيْخَانِ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّيْخَانِ.

نَجَا:

نَجَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بِالأَلِفِ، لامْتِنَاعِ الإِمَالَةِ فِيهِ): ﴿نَجَا﴾ وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٤٥ كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهِ: ﴿نَجَا﴾؛ لأَنَّهُ ثُلَاثِيٌّ وَاوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيْهِ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ
٣٨٦
وَأَصْلُهُ الوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٦ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثُلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ: بِالأَلِفِ): ﴿نَجَا﴾، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ القَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ النَّاظِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكُرُ المُسْتَثْنَى لأَنَّهُ الأَقَلُّ[4].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿نَجَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٤٥.

النَّجَاةِ:

النَّجَاةِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهَا كُتِبَتْ بِالوَاوِ: ﴿النَّجَوٰةِ﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ الأَلِفَ وَاوًا، فِي غَافِرٍ: ٤١: ﴿النَّجَوٰةِ﴾[6].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٩-١٨٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٨، ص: ٦٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٦٥، ٣/٧١٩.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٠، ص: ٥٤.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرُسِمَ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ) ثُمَّ ذَكَرَ الكَلِمَةَ، وَقَالَ: (بِالوَاوِ عَلَى الأَصْلِ، أَوْ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الحِجَازِ الذِي[1] يُفْرِطُونَ فِي تَفْخِيمِ الأَلِفِ، وَمَا قَبْلَهَا فِي ذَلِكَ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٤١ بِالوَاوِ بَعْدَ الجِيمِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿النَّجَوٰةِ﴾، بِاتِّفَاقٍ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا[4]:

وَالـوَاوُ فِي أَلِفـاتِ كَـ(الزَّكَوٰةِ) وَ(مِشْـ
٢٢٢
كَوٰةِ) (مَنَوٰةِ) (النَّجَوٰةِ) وَاضِحٌ صُوَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـاكَ وَاوًا عِوَضًـا مِـنَ الـفِ
٣٩١
قَـدْ وَرَدَتْ رَسْـمًا بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ

وَالـوَاوُ فِي (مَنَـوٰةَ) وَ(النَّجَـوٰةِ)
٣٩٢
وَحَـرْفِي (الغَـدَوٰةِ) مَـعْ (مِشْـكَوٰةِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٩٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (أَنَّ الأَصْلَ فِي الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنْ وَاوٍ يُرْسَمُ أَلِفًا)، (وَقَدْ تَعَرَّضَ هُنَا لِمَا خَرَجَ عَنِ الأَصْلِ)، ثُمَّ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الوَاوَ رُسِمَتْ عِوَضًا مِنَ الأَلِفِ فِي ثَمَانِيَةِ أَلْفَاظٍ)، هَـذَا ثَانِيهَا، وَأَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ: ﴿النَّجَوٰةِ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٤١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ وَاوًا: ﴿النَّجَوٰةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٤١.

نَجَّاكُم:

نَجَّاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٦٧ تُرْسَمُ بِالْيَاءِ بَيْنَ الجِيمِ وَالكَافِ: ﴿نَجَّىٰكُمْ﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ، بِسَبَبِ التَّضْعِيفِ فِيهَا، وَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ المَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ وَهِيَ وَاوِيَّةٌ وَالَّتِي ترسم بِالأَلِفِ[6].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا)
٣٥٨
فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَىٰهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى)
٣٦٠
(طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

---

(١) كذا في المطبوعة.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٢، ٤/١٠٧٤، ١١٥٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة(والحذف) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، وكلمة: (في ألفات) عند الجعبري بزيادة: الواو: ٢/٦٢٨، وكلمة: (العميم) بالكسر. في الوسيلة: ٣٩٣، قَالَ الجعبري: (مبتدأ): ٢/ ٦٢٨.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٢-٢٨٣.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٨، ٣/٥٥١.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿نَجَّىٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيْرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيْهِ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٦٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ يَاءً: ﴿نَجَّىٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٦٧.

نَجَّانَا:

نَجَّانَا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿نَجَّىٰنَا﴾ المُؤْمِنُوْنَ: ٢٨ بِالْيَاءِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٨٩ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢٨ تُرْسَمُ بِالْيَاءِ بَيْنَ الجِيْمِ وَالنُّونِ: ﴿نَجَّىٰنَا﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ، بِسَبَبِ التَّضْعِيْفِ فِيْهَا، وَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ المَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ وَهِيَ وَاوِيَّةٌ وَالَّتِي تُرْسَمُ بِالأَلِفِ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) فَارْسُمْهُ (يَاءً) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦٠ ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَىٰهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى) (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿نَجَّىٰنَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيْرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيْهِ)[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ يَاءً: ﴿نَجَّىٰنَا﴾.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (علىٰ) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٦٨، ٣/٥٥١.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (علىٰ) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٢٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ يَاءًا: ﴿نَجَّىٰنَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٨٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٨٩ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢٨.

نَجَّاهُم:

نَجَّاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوْتِ: ٦٥ وَلُقْمَانَ: ٣٢ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿نَجَّىٰهُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ يَاءًا: ﴿نَجَّىٰهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٣٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ يَاءًا: ﴿نَجَّىٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ العَنْكَبُوْتِ: ٦٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، العَنْكَبُوْتِ: ٦٥ وَلُقْمَانَ: ٣٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٥٥٢، ٤/٩٨٣.

نَجْوَاكُم:

نَجْوَاكُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَيْنِ المُجَادِلَةِ: ١٢ وَ١٣ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿نَجْوَىٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المُجَادِلَةِ: ١٢ وَ١٣.

وَهَٰذِهِ الكَلِمَةُ لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُودَ، فَهُوَ إِطْلَاقٌ لَمْ يُشِرْ إِلَيْهِ الشَّيْخَانِ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا، وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّيْخَانِ، وَتَدْخُلُ تَحْتَ إِطْلَاقِ الخَرَّازِ وَالمَارِغْنِيِّ عَنْ أَبِي دَاوُودَ.

نَجْوَاهُم:

نَجْوَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١١٤ وَالتَّوْبَةِ: ٧٨ وَالزُّخْرُفِ: ٨٠ بِالْيَاءِ مَوْضِعَ الأَلِفِ: ﴿نَجْوَىٰهُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿نَجْوَىٰهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٨٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿نَجْوَىٰهُم﴾، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ١١٤ وَالتَّوْبَةِ: ٧٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤١٨، ٣/٦٣٢، ٤/١١٠٧.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ١١٤ وَالتَّوْبَةِ: ٧٨ وَالزُّخْرُفِ: ٨٠.

وَتَدْخُلُ هَذِهِ الكَلِمَةُ تَحْتَ إِطْلَاقِ الخَرَّازِ وَالمَارِغْنِيِّ عَنْ أَبِي دَاوُودَ، وَلَمْ يَسْتَثْنِيَاهَا عَنْهُ مِنَ الحَذْفِ.

نُجِّيَ:

نُجِّيَ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿فَنُـجِيَ مَنْ نَشَاءُ﴾ [يُوسُـفَ: ١١٠] القِرَاءَةُ: بِنُونَيْنِ[1]، وَالكِتَابُ أَتَى بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَقَدْ قَرَأَ عَاصِمٌ: ﴿فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ﴾ فَجَعَلَهَا نُونًا، كَأَنَّهُ كَرِهَ زِيَادَةَ نُونٍ، فَـ﴿مَنْ﴾ حِينَئِذٍ: فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، وَأَمَّا الَّذِين قَرَؤُوا بِنُونَيْنِ، فَإِنَّ النُّونَ الثَّانِيَةَ تَخْفَى وَلَا تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعِ الأُولَى، فَلَمَّا خَفِيَتْ حُذِفَتْ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ: (فَنُنْجِي) بِالبَيَانِ، فَلَمَّا خَفِيَتِ الثَّانِيَةُ حُذِفَتْ وَاكْتُفِيَ بِالنُّونِ الأُولَى مِنْهَا، كَمَا يُكْتَفَى بِالحَرْفِ مِنَ الحَرْفَيْنِ فَيُدْغَمُ، وَيَكُونُ كِتَابُهُمَا وَاحِدًا)[2].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿فنجي﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، فِي يُوسُفَ: ١١٠[3].

(١) قرأها كذلك أكثر القراء وهم: غير ابن عامر وعاصم ويعقوب، وهؤلاء قرؤوها بنون واحد وبعدها جيم مشددة.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٥٦.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٣٦.

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿فَنُجِّي﴾ (بِنُونٍ وَاحِدَةٍ) فِي يُوسُفَ: ١١٠[4].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ١١٠: (بِنُونٍ وَاحِدَةٍ): ﴿فَنُجِّي﴾[5].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّ يُونُسَ: ١٠٣ بِنُونَيْنِ: ﴿نُنْجِ﴾، وَلَيْسَ بَعْدَ الجِيمِ يَاءٌ، وَأَنَّ يُوسُفَ: ١١٠ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فَنُجِّي﴾[6].

ذَكَرَ المَوْضِعَيْنِ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلنُّونِ المَحْذُوفَةِ مِنَ الرَّسْمِ[7].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَأَى فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي يُوسُفَ: ١١٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٨ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ: ﴿نُـجي﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (قَالَ: ثُمَّ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهَا المَصَاحِفُ فِي الأَمْصَارِ كُلِّهَا، فَلَا نَعْلَمُهَا اخْتَلَفَتْ، ...)، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى اليَزِيْدِيِّ أَنَّ مَوْضِعَي يُوسُفَ: ١١٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٨ قَالَ: (هُمَا مَكْتُوبَانِ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ)، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ أَيْضًا إِلَى نَافِعٍ، قَالَ: (هُمَا فِي الكِتَابِ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ): ﴿نُـجي﴾[8].

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٣٩.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٩.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٠ و٤١٢، ص: ٨٥، ٨٦.

(٧) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٤٠.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥١ و٤٥٢ و٤٥٣، ص: ٩١.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي يُونُسَ: ١٠٣: ﴿نُـنجِ المُـؤْمِنِينَ﴾ بِنُـونَيْنِ وَحَـذْفِ اليَـاءِ، وَكُتِـبَ فِي آخِـرِ يُوسُـفَ: ١١٠: ﴿فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ أَيْضًـا، وَكُتِبَ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٨: ﴿وَكَذَلِكَ نُـجِي المُؤْمِنِينَ﴾ بِالْيَاءِ وَنُونٍ وَاحِدَةٍ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١١٠ رَوَى أَبُو دَاوُود عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي الَّذِيْ يُقَالُ لَهُ الإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ فِي يُوسُـفَ: ١١٠ وَفِي الأَنْبِيَـاءِ: ٨٨ بِنُـونٍ وَاحِـدَةٍ): ﴿نُـجِّيَ﴾، قَالَ أُسْتَاذُنَا الحَافِظُ الدَّانِيُّ: (ثُمَّ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ المَصَـاحِفُ فِي الأَمْصَـارِ كُلِّهَـا فَلَـمْ نَعْلَمْهَـا اخْتَلَفَـتْ)، وَلَا خِلَافَ فِي إِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الجِيْمِ فِي المَوْضِعَيْنِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ: وَمِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ[3]:

٨٣ ونـونَ (نُـجِي) بِهَـا وَالأنبيا: حَـذَفوا،
و(الكـفرُ): الحَذفُ فِيْهِ فِي الإمامِ جَرى

قَـالَ السَّـخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٨٣ عَـنْ أَبِي عُبَيْـدٍ، فِي سُورَةِ يُوسُـفَ فَقَالَ: (وَقِرَاءَةُ عَاصِـمٍ عِنْدَنَا أَوْلَى بِالِاتِّبَاعِ؛ لِأَنَّ الكِتَابَ عَلَيْهَا: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ)، قَـالَ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي الَّذِيْ يُقَالُ إِنَّهُ الإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ: ﴿فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ المَصَاحِفُ، وَلَا نَعْلَمُهَا اخْتَلَفَتْ)[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٠٩ وَالنُّـونَ مِـنْ (نُـجِي) فِي الأَنْبِيَـاءِ
كُـلٌّ وَفِي الصِّـدِّيْقِ لِلإِخْفَـاءِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِإِثْبَاتِ نُوْنٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ١١٠: ﴿فَنُجِّي﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ١١٠ بِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿فَنُجِّيَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١١٠.

وَانْظُرْ مَا يَأْتِي فِي كَلِمَةِ: ﴿نُنْجِي﴾.

نَجَّيْنَاكَ:

نَجَّيْنَـاكَ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ بَعْـدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَجَّيْنَـكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[6].

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٦٥٠، ٧٣٢-٧٣٣، ٨٦٥/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، ضبطه في الوسيلة: بالضم!.

(٤) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ١٦٨.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٠-١٥١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿نَجَّيْنَكَ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤ كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١ حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَجَّيْنَكَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿فَنَجَّيْنَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿فَنَجَّيْنَاكَ﴾، هَكَذَا: ﴿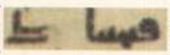﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٤٠، وَإِثْبَاتُهَا فِي مُصْحَفِ بَارِيْسَ رَقْمِ: (٥١٢٢) غَرِيْبٌ جِدًّا، وَلَهُ فِي هَذَا الإِثْبَاتِ أَمْثَالٌ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿فَتَنَّاكَ﴾ وَ﴿نَجَّيْنَاهُ﴾ فِي بَعْضِ مَوَاضِعِهَا.

نَجَّيْنَاكُم:

نَجَّيْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَجَّيْنَكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿نَجَّيْنَكُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا[5].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ النُّونِ فِي أَوَّلِ الفِعْلِ: ﴿نَجَّيْنَكُم﴾، وَأَمَّا الَّذِيْ فِي

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٣٦.

الأَعْـرَافِ: ١٤١ فبِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ قَبْـلَ النُّـونِ أَوَّلَ الفِعْـلِ: ﴿أَنْجَيْنَـٰكُم﴾(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٢):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـونِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَجَّيْنَـٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَجَّيْنَـٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٤٩.

نَجَّيْنَاهُ:

نَجَّيْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَجَّيْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٨ وَالصَّافَّاتِ: ٧٦ وَ١٣٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي هِيَ ضَمِيرِ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَجَّيْنَـٰهُ﴾، المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ بَيْنَ الهَاءِ وَالنُّونِ(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٦):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٤/٨٦٥، ١٠٤٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلًا خَضِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١
حَشْـوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَجَّيْنَـهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيْرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿فَنَجَّيْنَـٰهُ﴾ وَ﴿نَجَّيْنَـٰهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ النُّـونِ وَالهَـاءِ: ﴿نَجَّيْنَـهُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَا يُـونُس: ٣٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٦ فَرَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَنَجَّيْنَاهُ﴾، وَصُوْرَتُهَا هَكَذَا: ﴿ 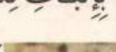 ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٧٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٨ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، يُـونُس: ٧٣ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٧١ وَ٧٤ وَ٧٦ وَ٨٨ وَالشُّـعَرَاءِ: ١٧٠ وَالصَّافَّاتِ: ٧٦ وَ١٣٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

نَجَّيْنَاهُم:

نَجَّيْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَجَّيْنَـهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٥٨ وَالقَمَرِ: ٣٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿نَجَّيْنَـهُم﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
١٣٤
كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلًا خَضِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١
حَشْـوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٦٢.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَجَّيْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُودٍ: ٥٨ وَالقَمَرِ: ٣٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَجَّيْنَـٰهُم﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، هُـودٍ: ٥٨ وَالقَمَرِ: ٣٤.

نَجَّيْنَاهُمَا:

نَجَّيْنَاهُمَـا: ذَكَرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ بَعْدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَجَّيْنَـٰهُمَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿نَجَّيْنَـٰهُمَا﴾، بَعْدَ (نَا) الدَّالَّةِ عَلَى الفَاعِلِينَ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفَـا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـونٍ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١ حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰـهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰـكَا)

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَجَّيْنَـٰهُمَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَـةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَـةٌ فِي القَاعِـدَةِ الَّتِـي ذَكَرَهَـا النَّـاظِمُ، وَلَمْ يَـذْكُرَا هَــذَا اللَّفْـظَ، وَأَثْبَتُّـهُ مِـنْ إِطْـلَاقِ النَّـاظِمِ وَالشَّارِحِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ الصَّـافَّاتِ: ١١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَجَّيْنَـٰهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١١٥.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٤١/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

نُنَجِّي:

نُنَجِّي: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٠٣: ﴿نُنجِ المُؤْمِنِين﴾، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ، وَأَمَّا فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٨ فَبِنُونٍ وَاحِدَةٍ: ﴿نُـجِي﴾، وَكَانَ أَبُو عُبَيدٍ يَقُولُ: (نُجِّ) بِغَيْرِ يَاءٍ عَلَى قِرَاءَةِ عَاصِمٍ[(١)].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿نُنَجِّي﴾ (بِاليَاءِ) فِي يُونُسَ: ١٠٣[(٢)].

قَالَ الدَّانِيُّ: (قَالَ: ثُمَّ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهَا المَصَاحِفُ فِي الأَمْصَارِ كُلِّهَا، فَلَا نَعْلَمُهَا اخْتَلَفَتْ، قَالَ: وَرَأَيْتُ فِيهِ الحَرْفَينِ الَّذِينِ فِي يُونُسَ: ١٠٣ بِنُونَيْنِ: ﴿نُنَجِّي﴾[(٣)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٠٣ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ: ﴿نُنَجِّي﴾[(٤)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٧٢ مَكْتُوبٌ بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿نُنَجِّي﴾ وَتُحْذَفُ نُطْقًا فِي الوَصْلِ[(٥)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَي يُونُسَ: ١٠٣ الأَوَّلَ وَمَرْيَمَ: ٧٢ بِإِثْبَاتِ نُونَيْنِ فِي أَوَّلِهِا، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الجِيمِ: ﴿نُنَجِّي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٧٢ بِنُونَيْنِ فِي أَوَّلِهَا وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿نُنَجِّي﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ١٠٣ الأَوَّلَ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُونُسَ: ١٠٣ الأَوَّلَ كَأَنَّهُ كَتَبَهُ أَوَّلًا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ فَهِيَ -فِي النِّهَايَةِ- بِنُونَيْنِ فِي أَوَّلِهَا، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٧٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُونُسَ: ١٠٣ الأَوَّلَ وَمَرْيَمَ: ٧٢.

نُنْجِي:

نُنْجِي: قَالَ الفَرَّاءُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٨: (القُرَّاءُ يَقْرَؤُونَهَا: بِنُونَيْنِ، وَكِتَابُهَا: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَذَلِكَ أَنَّ النُّونَ الأُولَى مُتَحَرِّكَةٌ، وَالثَّانِيَةَ سَاكِنَةٌ؛ فَلَا تَظْهَرُ السَّاكِنَةُ عَلَى اللِّسَانِ، فَلَمَّا خَفِيَتْ حُذِفَتْ، وَقَدْ قَرَأَ عَاصِمٌ [شُعْبَةُ فَقَط] -فِيمَا أَعْلَمُ-: ﴿نُـجِي﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَنَصَبَ: ﴿المُؤْمِنِينَ﴾ كَأَنَّهُ احْتَمَلَ اللَّحْنَ، وَلَا نَعْلَمُ لَهَا جِهَةً إِلَّا تِلْكَ[(٦)]؛ لِأَنَّ مَا لَمْ

---

(١) المَصَاحِفُ لِابنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٠، وقول أَبِي عُبيد إنما هو عن كيفية اللفظ، وليس عن رسمه، كما هو ظاهر اللفظ.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابنِ الأَنْبَارِيِّ: ١١= ٣٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥١ و٤٥٢ و٤٥٣، ص: ٩١.

(٤) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٢٧، ١٠٣، ٣/٦٧١.

(٥) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٥٩، ٤/٨٣٦.

(٦) كأن المؤلف يقصد أن ﴿المؤمنين﴾ تكون مرفوعة: نائب فاعل، للفعل المبني للمجهول.

يُسَمَّ فَاعِلُهُ إِذَا خَلاَ بِاسْمٍ رَفَعَهُ، إِلاّ أَنْ يَكُوْنَ أَضْمَرَ المَصْدَرَ فِي: ﴿نُجِّي﴾ فَنَوَى بِهِ الرَّفْعَ وَنَصَبَ: ﴿المُؤْمِنِينَ﴾، فَيَكُونُ كَقَولِكَ: ضُرِبَ الضَّرْبُ زَيْدًا، ثُمَّ تُكَنِّيْ عَنِ الضَّرْبِ، فَتَقُولُ: ضُرِبَ زَيْدًا، وَكَذَلِكَ: نُجِّيَ النَّجَاةُ المُؤْمِنِينَ)(١).

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٠٣: ﴿نُنجِ المُؤْمِنِين﴾، لَيسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ، وَأَمَّا فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٨ فَبِنُونٍ وَاحِدَةٍ: ﴿نُـجِي﴾، وَكَانَ أَبُو عُبَيدٍ يَقُولُ: (نُجِّ) بِغَيْرِ يَاءٍ عَلَى قِرَاءَةِ عَاصِمٍ(٢).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿نُنجِ﴾ (بِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ الجِيمِ) فِي يُونُسَ: ١٠٣، ثُمَّ ذَكَرَهُ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ(٣).

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿نُـجِي﴾ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٨ (بِنُونٍ وَاحِدَةٍ)(٤).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... ﴿كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ المُؤْمِنِينَ﴾ [يُونُسَ: ١٠٣]... فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)(٥).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ اليَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الخَطِّ عَلَى نِيَّةِ الوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، فِي يُونُسَ: ١٠٣: ﴿نُنجِ﴾(٦).

قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّ اليَاءَ إِذَا تَطَرَّفَتْ وَكَانَتْ لَامًا مِنَ الفِعْلِ، وَلَمْ تَسْقُطْ لِجَازِمٍ، وَسَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ جَاءَ بَعْدَهَا؛ فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا)(٧)، ثُمَّ سَاقَ أَمْثِلَةً عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ عَنْهَا: (وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ بِاليَاءِ، إِلَّا فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ حَرْفًا مِنْ هَذَا البَابِ فَإِنَّكَ تَقِفُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَتَصِلُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ يُونُسَ: ١٠٣ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿نُنجِ﴾، قَالَ: (فَهَذِهِ المَوَاضِعُ وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ يُوْقَفُ عَلَيْهَا)(٨).

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ يُوْنُسَ: ١٠٣: (بِنُونَيْنِ، وَلَيْسَ بَعْدَ الجِيمِ يَاءٌ): ﴿نُنجِ﴾(٩).

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/ ٢١٠.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٤٢٤، ٤٤٠، وقول أَبِي عُبَيد إنما هو عن كيفية اللفظ، وليس عن رسمه، كما هو ظاهر اللفظ.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١١ = ٣٥، ٣٦.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٠ = ٥٣.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢.

(٧) العبارة ناقصة ومحرفة في المطبوعة، وكذا وقع التصحيف في عنوان الباب.

(٨) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦-١١٨.

(٩) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٩.

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٨٨ هَـٰذَا، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿نُـنْجِي﴾[1].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّ يُونُسَ: ١٠٣ بِنُونَيْنِ، وَلَيْسَ بَعْدَ الجِيمِ يَاءٌ: ﴿نُـنْجِ﴾، وَأَنَّ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ١١٠ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فَنُـجِّي﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي يُونُسَ: ١٠٣: ﴿نُنْجِ﴾[3].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٠٣ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿نُنْجِ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَـٰذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)[4].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي يُونُسَ: ١٠٣: ﴿نُنْجِ المُؤْمِنِينَ﴾ بِنُونَيْنِ وَحَذْفِ اليَاءِ، وَكُتِبَ فِي آخِرِ يُوسُفَ: ١١٠: ﴿فَنُجِّي مَنْ نَشَاءُ﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ أَيْضًا، وَكُتِبَ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٨: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُـجِي المُؤْمِنِينَ﴾ بِاليَاءِ وَنُونٍ وَاحِدَةٍ)[5].

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٠ و٤١٢، ص: ٨٥، ٨٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٦، ص: ٣١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٣ و٥٢٥، ص: ١٠١.

(٥) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي يُونُسَ: ١٠٣: ﴿نُنْجِ المُؤْمِنِينَ﴾ بِنُونَيْنِ وَحَذْفِ اليَاءِ)[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٠٣ الثَّانِي بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نُنْجِ﴾[7].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٨ مَكْتُوبٌ بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿نُـجِي﴾ وَتُحْذَفُ نُطْقًا فِي الوَصْلِ[8].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ: وَمِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ[9]:

٨٣ وَنُـونَ (نُـجِي) بِهَا وَالأَنْبِيَا: حَذَفُوا، وَ(الكَـفِرُ): الحَذفُ فِيهِ فِي الإِمَامِ جَرَى

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[10]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبـوتِ إِذَا حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٧٥ (تُفَنِّـدُونِ) وَ(نُـنجِ المُـؤْمِنِينَ) وَ(هَـا دِ) الحَجِّ وَالرُّومِ، (وَادِ) (الوَادِ) طِبْ ثَرَى

(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٧/٢، ١٠٣، ٦٧١/٣.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٥٩/٢، ٨٦٥/٤.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، ضبطه في الوسيلة: بالضم!.

(١٠) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في المنظومة كلمة: (نُنَجِّ)، بِغَيْرِ واو وفتح النون وتشديد الجيم.

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٣ تَعْقِيبًا عَلَى قَوْلِ الدَّانِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: (نُجِّ) بِغَيْرِ يَاءٍ، قَالَ: (قُلْتُ: لَمْ يَقُلْ أَبُو عُبَيدٍ: بِغَيْرِ يَاءٍ، كَمَا ذَكَرَ عَنْهُ فِي هَٰذِهِ الرِّوَايَةِ، إِنَّمَا قَالَ: (وَإِنَّمَا قَرَأَهَا عَاصِمٌ [شُعْبَةُ فَقَط]: ﴿نُجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ مُثَقَّلَةً وَاحِدَةً)، قَالَ: (وَإِنَّمَا قَرَأَهَا عَاصِمٌ كَذَلِكَ إِتِّبَاعًا لِلخَطِّ، وَمَا كَانَ بَعْضُهُمْ يَحْمِلُهُ مِنْ عَاصِمٍ عَلَى اللَّحْنِ)، قَالَ أَبُو عُبَيدٍ: (وَهَٰذِهِ القِرَاءَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ لِأَنَّا لَا نَعْلَمُ المَصَاحِفَ فِي الأَمْصَارِ كُلِّهَا كُتِبَتْ إِلَّا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ رَأَيْتُهَا فِي الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ الإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ أَيْضًا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاليَـاءُ تُحْـذَفُ مِـنَ الكَـلَامِ
٢٥٦
زَائِـدَةً وَفِي مَحَـلِّ الـلَّامِ

وَ(نَبْغِ) فِي الكَهْفِ وَ(هَادِ) الحَجِّ
٢٦٠
وَالـرُّومِ، ثَـانِي يُـونُسَ (نُـنجِّ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالنُّـونَ مِـنْ (نُـجِي) فِي الأَنْبِيَـاءِ
٢٠٩
كُـلٌّ وَفِي الصِّـدِّيقِ لِلإِخْفَـاءِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي يُونُسَ: ١٠٣: ﴿نُنجِ﴾، وَقَيَّدَهُ بِالثَّانِي لِيُخْرِجَ الأَوَّلَ فِي نَفْسِ الآيَةِ فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿نُنَجِّي﴾، وَهِيَ العِشْرُونَ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ النُّونِ الثَّانِيَةِ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٨: ﴿نُـجِي﴾، وَفِي سُورَةِ يُوسُفَ: ١١٠: ﴿فَنُجِي﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُونُسَ: ١٠٣ الثَّانِي بِإِثْبَاتِ نُونَيْنِ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الجِيمِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الجِيمِ: ﴿نُنجِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٨٨ بِحَذْفِ إِحْدَى النُّونَيْنِ فَهُوَ بِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الجِيمِ: ﴿نُـجِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ أَنَّ المَوْضِعَ الثَّانِي مِنْ يُونُسَ: ١٠٣ بِإِثْبَاتِ نُونَيْنِ فِي أَوَّلِهَا وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿نُنجِ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٨٨ فَأُرَجِّحُ أَنْ يَكُونَ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ: ﴿نُـجِي﴾؛ لِأَنَّهُ يَظْهَرُ أَنَّ هُنَاكَ سِنَّةٌ زَائِدَةٌ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ، لَكِنْ كَأَنَّهَا مِنْ كَلِمَةٍ فِي الجِهَةِ الأُخْرَى مِنَ الوَرَقَةِ؛ لِأَنَّهَا تَنْزِلُ كَثِيرًا عَنْ مُسْتَوَى الجِيمِ، وَلِأَنَّهَا تُخَالِفُ طَرِيقَةَ النَّاسِخِ فِي إِثْبَاتِ نُونَيْنِ؛ لِأَنَّهُ يُلْحِقُ سِنَّةَ النُّونِ الأُولَى بِالنُّونِ الثَّانِيَةِ، وَلَيْسَ بِرَأْسِ الجِيمِ كَمَا هِيَ هُنَا.

---

(١) الوَسِيْلَةُ إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ١٦٨، لَم يذكر الداني في المقنع عن أبي عبيد، جملة: (بغير ياء)!.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٥-١٨٦.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٠-١٥١.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٨٨ بِنُونَيْنِ قَبْلَ الجِيْمِ: ﴿نُنْجِي﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ١٠٣ الثَّانِي وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُونُسَ: ١٠٣ الثَّانِي وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٨.

نُنَجِّيكَ:

نُنَجِّيْكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٩٢ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ: ﴿نُنَجِّيْكَ﴾، وَعَلَى ذَلِكَ جَمِيعُ القُرَّاءِ، وَإِنَّمَا قَيَّدْنَاهُ لِرِوَايَةٍ شَاذَّةٍ أَتَتْ عَنِ ابْنِ السَّمَيْفَعْ[1]، وَيَزِيْدَ البَرْبَرِيِّ فَقَرَآ: (نُنَحِّيكَ بِنِدَائِكَ)[2].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُونُسَ: ٩٢.

يَتَنَاجَوْنَ:

يَتَنَاجَونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُجَادِلَةِ: ٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ الجِيْمِ: ﴿يَتَنَـٰجَوْنَ﴾، وَقَرَأْنَا لِحَمْزَةَ: بِنُونٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَ اليَاءِ، وَضَمِّ الجِيْمِ: ﴿يَنْتَجُونَ﴾، عَلَى حَالِ الرَّسْمِ[3]، وَلِلْبَاقِينَ: بِتَاءٍ مَفْتُوحَةٍ بَيْنَ اليَاءِ وَالنُّونِ، وَأَلِفٍ بَعْدَ النُّونِ وَفَتْحِ الجِيْمِ، فَتَسْكُنُ الوَاوُ لِذَلِكَ[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (المُنَاجَاةُ) لَـهُ قَـدْ وَقَعَـتْ ۲٤٨
وَخُلْفُ (رَيْحَانٍ) لَـهُ فِي وَقَعَـتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ مَا تَصَرَّفَ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَمْ تَأْتِ إِلَّا فِي الأَفْعَالِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ فِيْهَا كُلِّهَا: ﴿يَتَنَـٰجَونَ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يَتَنَـٰجَونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُجَادِلَةِ: ٨.

يُنَجِّي:

يُنَجِّي: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا يُوصَلُ بِغَيْرِ يَاءٍ وَيُوقَفُ عَلَيْهِ بِاليَاءِ، وَهُوَ مِنْ عِلْمِ المَرْسُومِ، أَنَّ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٦١ هَٰذَا، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿يُنَجِّي﴾[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٦١ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿يُنَجِّي﴾ وَتُحْذَفُ نُطْقًا فِي الوَصْلِ[7].

---

(١) هو محمد بن عبدالرَّحمٰن اليماني، له اختيار في القراءة ينسب إليه، غاية النهاية لابن الجزري: ٢/ ١٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٦٩.

(٣) على حال الرسم، لأنه غير منقوط، والألف محذوفة، فالرسم متفق في القراءتين.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٩١-١١٩٢.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٩-١٨٠.

(٦) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٥٩.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿وَيُنَجِّي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٦١.

نحس:

نُحَاسٌ نَحِسَات

نُحَاسٌ:

نُحَاسٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَن: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿نُحَسٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿نُحَاسٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٣٥.

نَحِسَات:

نَحِسَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿نَحِسَـٰتٍ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

وَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا فِي فُصِّلَتْ: ١٦ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿نَحِسَاتٍ﴾(٢).

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٨٣.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
129 وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
150 ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

رَجَّـحَ ثَبْتَـهُ، وَ(بَاسِـقَاتِ)
56 وَفِي (الحَـوَارِيِّينَ)، مَـعَ (نَحِسَـاتِ)
أَثْبَتَـهُ، وَجَـاءَ (رَبَّـانِيُّونْ)
57 عَنْـهُ بِحَـذْفٍ، مَـعَ (رَبَّـانِيِّينْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٦ وَ٥٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ إِثْبَاتَ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿نَحِسَـٰتٍ﴾، قَالَ: وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿نَحِسَتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ١٦.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٣.

ندم:

النَّادِمِينَ النَّدَامَة

النَّادِمِينَ:

النَّادِمِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿النَّـٰدِمِينَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٣١ وَ٥٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٥٧ وَالحُجُرَاتِ: ٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿النَّـٰدِمِينَ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
129 وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
150 ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿النَّـدِمِيْنَ﴾ وَ﴿نَـدِمِيْنَ﴾.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٤٤٣، ٤٤٨، ٤/ ٩٣٥، ١١٣٢.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَادِمِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِهَا هُنَاكَ: ﴿نَـٰدِمِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٣١ وَ٥٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـٰدِمِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٣١ وَالشُّعَرَاءِ: ١٥٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ، المَائِـدَةِ: ٣١ وَ٥٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٤٠ وَالشُّعَرَاءِ: ١٥٧ وَالحُجُرَاتِ: ٦.

النَّدَامَةَ:

النَّدَامَـةَ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْنُسَ: ٥٤ وَسَبَإٍ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿النَّدَٰمَةَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ سَبَإٍ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿النَّدَٰمَةَ﴾، وَمَوْضِعُ يُوْنُسَ: ٥٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِـعَينِ يُـوْنُسَ: ٥٤ وَسَبَإٍ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿النَّدَامَةَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، يُـوْنُسَ: ٥٤ وَسَبَإٍ: ٣٣.

ندد:

أَنْدَادًا

أَنْدَادًا:

أَنْدَادًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿أَنْدَٰدًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٥ لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا الدَّالُ وَأَلِفُ التَّنْوِيْنِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْـتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ البَقَـرَةِ: ١٦٥ وَإِبْـرَاهِيْمَ: ٣٠ وَسَبَإٍ: ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٨ وَفُصِّلَتْ: ٩ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿أَنْدَٰدًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢ مَقْطُوعٌ جُزْؤُهُ مِنَ الوَرَقَةِ فِي المُصْحَفِ المَخْطُوطِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿أَنْدَٰدًا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٢ وَ١٦٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿أَنْدَٰدًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢ مَفْقُوْدٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿أَنْدَادًا﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيْمَ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٦ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٢ وَ١٦٥ وَإِبْـرَاهِيْمَ: ٣٠ وَسَـبَأْ: ٣٣ وَالزُّمَـرِ: ٨ وَفُصِّـلَتْ: ٩، كُلُّهَـا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ.

ندي:

تَنَادَوا	التَّنَادِي	مُنَادِي
نَادَانَا	نَادَاهُ	نَادَاهَا
نَادَاهُمَا	نَادَتْهُ	نَادَوا
نَادُوا	نَادَى	نَادَيْتُم
نَادَيْنَاهُ	نِدَاءًا	يُنَادُوْنَهُم
يُنَادِي		

تَنَادَوا:

تَنَـادَوا: القَلَـمِ: ٢١ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْــحَفِ طُــوْبْ قَــابِي وَمُصْــحَفِ مَكْتَبَــةِ بَــارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَلَمِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَنَادَوا﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ النُّـوْنِ، وَبِإِثْبَاتِهَـا بَعْـدَ الـوَاوِ المُتَطَرِّفَـةِ: ﴿تَنَدَوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَلَمِ: ٢١.

التَّنَادِي:

التَّنَادِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّ ﴿التَّنَادِ﴾ غَافِرٍ: ٣٢ (كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ)[1].

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٤= ٧٩.

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُورَةِ المُؤْمِنِ: ... ﴿يَومَ التَّنَادِ﴾ [غَافِرٍ: ٣٢]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي: غَافِرٍ: ٣٢: ﴿التَّنَادِ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي غَافِرٍ: ٣٢: ﴿التَّنَادِي﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٣٢ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿التَّنَادِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

(بَشِّرْ عِبَادِ) (التَّلَاقِيْ) و(التَّنَادِ)و(تَقْـ
١٨١ رَبُونِ) مَعْ (تُنْظِرُونِ) غُصْنُهَا نَضِرَا

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٧٠، ص: ٣٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٣٢، ٤/ ١٠٦٧.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاليَاءُ تُحْذَفُ مِنَ الكَلَامِ
٢٥٦ زَائِدَةً وَفِي مَحَلِّ اللَّامِ

وَ(كَالجَوَابِ) وَ(التَّلَاقِ) وَ(التَّنَادِ)
٢٥٩ ثُمَّ (الجَوَارِ) وَ(يُنَادِ) وَ(المُنَادْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿التَّنَادِ﴾، وَهِيَ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿التَّنَادِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٣٢.

مُنَادِي:

مُنَادِي: قَالَ الفَرَّاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَاخْشَوْنِي﴾ البَقَرَةِ: ١٥٠: (أُثْبِتَتْ فِيهَا اليَاءُ، وَلَمْ تَثْبُتْ فِي غَيْرِهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ صَوَابٌ، وَإِنَّمَا اسْتَجَازُوا حَذْفَ اليَاءِ لِأَنَّ كَسْرَةَ النُّونِ تَدُلُّ عَلَيْهَا، وَلَيْسَتْ تَهَيَّبُ العَرَبُ حَذْفَ اليَاءِ مِنْ آخِرِ الكَلَامِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا، من ذَلِكَ: ...

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٥.

﴿المنَادِ﴾... وَهُوَ كَثِيرٌ، يُكْتَفَى مِنَ اليَاءِ: بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَمِنَ الوَاوِ: بِضَمَّةِ مَا قَبْلَهَا ...)[١].

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ فِي مَعْرِضِ كَلَامِهِ عَنْ: ﴿اتَّبَعَنِ﴾ مِنْ حَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ قَبْلَهَا نُونٌ، ثُمَّ قَالَ: (وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي اليَاءِ الأَصْلِيَّةِ، فَيَقُولُونَ: هَـذَا قَاضٍ ... بِغَيْرِ يَاءٍ، لَا يُثْبِتُونَ اليَاءَ فِي شَيْءٍ مِنْ فَاعِلٍ، فَإِذَا أَدْخَلُوا فِيْهِ الأَلِفَ وَاللَّامَ قَالُوا بِالْوَجْهَيْنِ، فَأَثْبَتُوا اليَاءَ وَحَذَفُوهَا، وَقَالَ فِي الأَعْرَافِ: ﴿فَهُوَ المُهْتَدِي﴾، وَكَذَلِكَ قَالَ: ﴿يَومَ يُنَادِي المنَادِ﴾... وَأَحَبُّ ذَلِكَ إِلَى أَنْ أُثْبِتَ اليَاءَ فِي الأَلِفِ وَاللَّامِ؛ لِأَنَّ طَرْحَهَا فِي (قَاضٍ) وَ(مُفْتَرٍ) وَمَا أَشْبَهَهُ بِمَا أَتَاهَا مِنْ مُقَارَنَةِ نُوْنِ الإِعْرَابِ [يَعْنِي: التَّنْوِيْنَ] وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَاليَاءُ سَاكِنَةٌ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ جَمْعٌ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ، فَحُذِفَتِ اليَاءُ لِسُكُونِهَا، فَإِذَا أُدْخِلَتِ الأَلِفُ وَاللَّامُ لَمْ يَجُزْ إِدْخَالُ النُّونِ [يَعْنِي: التَّنْوِينَ]، فَلِذَلِكَ أَحْبَبْتُ إِثْبَاتَ اليَاءِ، وَمَنْ حَذَفَهَا فَهُوَ يَرَى هَٰذِهِ العِلَّةَ، قَالَ: وَجَدْتُ الحَرْفَ بِغَيْرِ يَاءٍ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ فِيهِ الأَلِفُ وَاللَّامُ، فَكَرِهْتُ إِذْ دَخَلَتْ أَنْ أَزِيْدَ فِيهِ مَا لَمْ يَكُنْ، وَكُلٌّ صَوَابٌ)[٢].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: اتَّفَقَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ فَكَتَبُوا: ﴿يُنَادِ﴾ ق: ٤١ (بِغَيْرِ يَاءٍ فِيهِمَا جَمِيْعًا)[٣].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ...

وَفِي سُوْرَةِ ق: ﴿يُنَادِ المنَادِ﴾ [٤١]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٤].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ اليَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الخَطِّ عَلَى نِيَّةِ الوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، فِي ق: ٤١: ﴿المنَادِ﴾[٥].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي: ق: ٤١: ﴿المنَادِ﴾[٦].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي ق: ٤١: ﴿المنَادِ﴾[٧].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي ق: ٤١ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿المنَادِ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَٰذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)[٨].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ق: ٤١ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿المنَادِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[٩].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٩٠.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٠٠-٢٠١، ١١٧-١١٨، ٢/٢٤٥، ٢٩٣، ٤٠٦-٤٠٧.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٧= ٨٦.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢.

(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٧٤، ص: ٣٢.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٣، ص: ١٠١.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٢، ٤/١١٣٨.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ[١]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٧٨ (يَسْرِ) (يُنَادِ المُنَادِ) (تَفْضَحُونِ) وَ(تَرْ
جُمُـونِ) (تَتَّـبِعَنْ) (فَـاعْتَزِلُونِ) سَرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٦ واليَـاءُ تُحْـذَفُ مِـنَ الكَـلَامِ
زَائِـدَةً وَفِي مَحَـلِّ الـلَّامِ

٢٥٩ وَ(كَـالجَوَابِ) وَ(التَّلَـقِ) وَ(التَّنَادِ)
ثُـمَّ (الجَـوَارِ) وَ(يُنَـادِ) وَ(المُنَـادْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿المُنَادِ﴾، وَهِيَ السَّابِعَةَ عَشْرَةَ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[٢].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ هَـذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مُنَدِيًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ قَ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿المُنَادِ﴾.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مُنَادِيًا﴾ وَ﴿المُنَادِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَـطْ، مَوْضِعٌ بِـالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣ وَفِي: قَ: ٤١ بِالتَّعْرِيْفِ.

نَادَانَا:

نَادَانَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٧٥ كَتَبُوهُ بِيَاءٍ بَيْنَ الدَّالِ وَالنُّونِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿نَادَىٰنَا﴾، وَالغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ لَمْ يَرْسُمْهُ بِأَلِفٍ، وَلَا يَاءٍ: ﴿نَادَنَا﴾، وَرَسَمَهُ حَكَمٌ وَعَطَاءٌ: بِأَلِفٍ بَيْنَ الدَّالِ وَالنُّونِ مُقَيَّدًا: ﴿نَادَانَا﴾[٣].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـمَا
أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا

٣٧٩ وَذَكَـرَ التَّنْزِيْـلُ أَيْضًـا كِلَـمَا
بِـأَلِفٍ أَوْ يَـاءٍ أَوْ دُونَهُـمَا

٣٨٠ (آتَـٰنِيَ الكِتَـابَ) وَ(اجْتَبَـٰكُمْ)
كَـذَاكَ فِي النَّحْـلِ (اجْتَبَـٰهُ) يُرْسَـمُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٩ وَ٣٨٠ أَنَّ النَّاظِمَ سَكَتَ (عَـنْ: ﴿أَرَانِي﴾ مَعًـا فِي يُوسُـفَ: [٣٦مَرَّتَـانِ]، وَعَـنْ: ﴿نَادَانَـا﴾ فِي الصَّـافَّاتِ: ٧٥ مَـعَ أَنَّ كَـلَامَ أَبِي

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٣٨/٤.

دَاوُودَ يُؤْخَذُ مِنْهُ أَنَّ فِي الكَلِمَتَيْنِ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ: رَسْمُهَا: بِاليَاءِ، أَوْ بِالأَلِفِ، أَوْ بِدُونِهِمَا، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى رَسْمِهِمَا بِاليَاءِ): ﴿نَادَىٰنَا﴾(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ الأُولَى، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿نَادَىٰنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٧٥.

نَادَاهُ:

نَادَاهُ: النَّازِعَاتِ: ١٦ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿نَادَىٰهُ﴾، وَالخَطُّ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿نَادَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ١٦.

نَادَاهَا:

نَادَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٢٤ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ [الثَّانِيَةِ]: ﴿نَادَىٰهَا﴾(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿فَنَدَىٰهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿فَنَادَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٢٤.

نَادَاهُمَا:

نَادَاهُمَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢٢ بِيَاءٍ بَيْنَ الدَّالِ وَالهَاءِ: ﴿نَادَىٰهُمَا﴾(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿نَدَىٰهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٢٢.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٤٣، ٤/٨٣٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٣٦.

نَادَتْهُ:

نَادَتْهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ قَرَأَهَا عَلَى التَّذْكِيرِ حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ [وَخَلَفٌ]، بِأَلِفٍ مُمَالَةٍ بَيْنَ الدَّالِ وَالهَاءِ فَتَنْقَلِبُ التَّاءُ يَاءًا: ﴿فَنَادَىٰهُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ سِنَّةٍ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿فَنَادَتْهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ سِنَّةٍ بَعْدَ الدَّالِ، فَقَدْ تُكْتَبُ السِّنَّةُ عَلَى أَنَّهَا تَاءٌ: ﴿فَنَادَتْهُ﴾، أَوْ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ ذَكَّرَ فَتَكُوْنُ أَلِفٌ مُمَالَةٌ تُرْسَمُ بِاليَاءِ: ﴿فَنَادَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٣٩.

نَادَوا:

نَادَوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَادَوا﴾ وَ﴿فَنَادَوا﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَادَوا﴾ وَ﴿فَنَادَوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَادَوا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٧٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـدَوا﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعٍ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ٤٦ وَصَ: ٣ وَالزُّخْـرُفِ: ٧٧ وَالقَمَـرِ: ٢٩، وَمَوْضِـعُ الكَهْـفِ بِضَمِّ الدَّالِ.

نَادُوا:

نَادُوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَادُوا﴾.

وَهَـذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنْ مُصْـحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٥٢.

نَادَى:

نَـادَى: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الأَعْـرَافِ: ٤٤ وَهُوْدٍ: ٤٢ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٣ تُكْتَبُ بِاليَاءِ: ﴿نَادَىٰ﴾[2].

(١) مُختَصرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٤٢.

(٢) مُختَصرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٤٣، ٣/٥٤٢، ٦٨٦، ٥/١٢٦٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿نَادَى﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿نَادَى﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٤٤ وَ٤٨ وَ٥٠ وَهُوْدٍ: ٤٢ وَ٤٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿نَادَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٤٤ وَ٤٨ وَ٥٠ وَهُوْدٍ: ٤٢ وَ٤٥ وَمَرْيَمَ: ٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٦ وَ٨٣ وَ٨٧ وَ٨٩ وَالشُّعراء: ١٠ وَصَ: ٤١ وَالزُّخْرُفِ: ٥١ وَالقَلَمِ: ٤٨ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٣.

نَادَيْتُم:

نَادَيْتُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَادَيْتُمْ﴾.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـدَيْتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٥٨ .

نَادَيْنَاهُ:

نَادَيْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَادَيْنَـهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٥٢ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٤ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿نَـدَيْنَـهُ﴾[(٢)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٣)]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلًا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/ ٨٣٤، ١٠٤٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَـٰدَيْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ؛ لأَنَّهَـا دَاخِلَـةٌ فِي القَاعِـدَةِ الَّتِـي ذَكَرَهَـا النَّـاظِمُ، وَلَمْ يَـذْكُرَا هَــٰذَا اللَّفْـظَ، وَأَثْبَتَـهُ مِـنْ إِطْـلَاقِ النَّـاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

ثُـمَّ ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي آخِرِ مَا ذَكَرَهُ الخَرَّازُ عَنْ سُورَةِ مَرْيَمَ فِي البَيْتِ رَقَم: ٢٣٠، ذَكَرَ اسْتِدْرَاكًا عَلَى النَّاظِمِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الأَلِفَ الأَوْلَى مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَالتِي هِيَ بَعْدَ النُّونِ، وَأَنَّ أَبَـا دَاوُودَ نَـصَّ عَـلَى حَـذْفِهَا، وَالعَمَـلُ عَـلَى حَـذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿نَـٰدَيْنَـٰهُ﴾[2].

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَــٰذَيْنِ المَوْضِـعَيْنِ مَـرْيَمَ: ٥٢ وَالصَّـافَّاتِ: ١٠٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ الأُوْلَى، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي (نَا): ﴿نَادَيْنَـٰهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٠٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ الأُوْلَى، وَبِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ النُّـوْنِ: ﴿نَادَيْنَــٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٥٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، مَـرْيَمَ: ٥٢ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٤.

لَمْ يَتَعَرَّضِ الدَّانِيُّ لِلأَلِفِ الأُولَى.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

نِدَاءًا:

نِدَاءًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿نِدَاءً﴾، ولم يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْـزَةِ المُتَطَرِّفَـةِ، قَـالَ: (وَلَمْ تُصَـوَّرِ الهَمْـزَةُ المَفْتُوحَـةُ: أَلِفًـا، وَالمَكْسُـورَةُ: يَـاءًا، وَالمَضْـمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَـالِ تَطَرُّفِهَـا، لِضَـعْفِهَا هُنَـاكَ... عَـلَى أَنَّ المَكْسُـورَةَ قَـدْ رُسِـمَتْ يَـاءًا، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٧١ وَمَرْيَمَ: ٣ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿نِدَاءً﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشِبْهُهُ لِئَلَا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوِ الأَلِفَ الأُولَى؛ وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

وَهَــاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

وَاكْتُــبْ (تَـرَءَا) وَ(جَـاءَنَـا): بِوَاحِـدَةٍ
١٥٣
(تَبَـوَّءَا) (مَلْجَـأً) (مَـاءً) مَـعَ النُّظَـرَا

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٠٢-١٠٣.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي الأَخِيرِ الحَذْفُ مِنْ (نِدَاءَ)
119 رَجَحَ عَنْهُمَا وَنَحْوِ (مَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِرُجْحَانِ حَذْفِ الأَلِفِ المُبْدَلِ مِنَ التَّنْوِينِ، عَنِ الأَلِفِ الأُولَى؛ لأَنَّهُ رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿نِدَاءً﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهُ، وَكَذَا حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ: ﴿نِدَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٧١ وَمَرْيَمَ: ٣.

يُنَادُونَهُم:

يُنَادُونَهُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يُنَادُونَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَدِيْدِ: ١٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩١.

يُنَادِي:

يُنَادِي: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَيَدْعُ الإِنْسَانُ﴾ [الإِسْرَاءِ: ١١] حُذِفَ الوَاوُ مِنْهَا فِي اللَّفْظِ وَلَمْ تُحْذَفْ فِي المَعْنَى؛ لأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، فَكَانَ حَذْفُهَا بِاسْتِقْبَالِهَا اللاَّمَ السَّاكِنَةَ، وَمِثْلُهَا: ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ [العَلَقِ: ١٨]، وكَذَلِكَ: ﴿وَسَوفَ يُوتِ اللهُ المُؤْمِنِينَ﴾ [النِّسَاءِ: ١٤٦]، وَقَوْلُهُ: ﴿يَومَ يُنَادِ المُنَادِ﴾ [ق: ٤١]، وَقَوْلُهُ: ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ [القَمَرِ: ٥]، وَلَوْ كُنَّ بِاليَاءِ وَالوَاوِ كَانَ صَوَابًا، وَهَذَا مِنْ كَلَامِ العَرَبِ)[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: اتَّفَقَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ فَكَتَبُوا: ﴿يُنَادِ﴾ ق: ٤١ (بِغَيْرِ يَاءٍ فِيهِمَا جَمِيْعًا)[3].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (... وَأَسْقَطُوا اليَاءَ فِي الرَّفْعِ مَعَ الأَلِفِ وَاللاَّمِ فِي قَوْلِهِ: ... وَكَذَلِكَ: ﴿يَومَ يُنَادِ المُنَادِ﴾ [ق: ٤٥] ...)[4].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ بَعْدَهُ: (فَالمَوْضِعُ الَّذِيْ ثَبَتَتْ فِيهِ اليَاءُ: خَرَجَ[5] عَلَى أَصْلِهِ وَحَقِّهِ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ فِيْهِ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِي﴾، وَ﴿لَهُ الجَوَارِي﴾، ﴿فَهُوَ المُهْتَدِي﴾، فَاسْتَثْقَلُوا الضَّمَةَ فِي اليَاءِ؛ فَحَذَفُوهَا فَبَقِيَتْ سَاكِنَةً، وَلَمْ يَلْقَهَا سَاكِنٌ يُوْجِبُ السُّقُوطَ[6]، وَالمَوْضِعُ الَّذِيْ حُذِفَتْ مِنْهُ اليَاءُ، بُنِيَتِ

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١١٧-١١٨.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٧= ٨٦.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٤٢.

(٥) يعني: أنهم أخرجوه موافقًا لأصله وحقّه، ولا تعني: أنه خالف أصله وحقه وخرج عليهما، فخرج هنا بمعنى: أوقع.

(٦) أي: في كلمتها، فليس فيها ما يوجب سقوط الياء، دون ما بَعْدَهَا لأنه قد يأتي بَعْدَهَا في كلمة أخرى ساكن.

المَعْرِفَةُ عَلَى النَّكِرَةِ، وَاكْتُفِيَ بِالكَسْرَةِ مِنَ اليَاءِ، وَهَٰذِهِ لُغَةٌ سَائِرَةٌ فَاشِيَةٌ عِنْدَ العَرَبِ ...)[1].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ قَ: ﴿يُنَادِ المُنَادِ﴾ [٤١]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ اليَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الخَطِّ عَلَى نِيَّةِ الوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، فِي قَ: ٤١: ﴿يُنَادِ﴾[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّ اليَاءَ إِذَا تَطَرَّفَتْ وَكَانَتْ لَامًا مِنَ الفِعْلِ، وَلَمْ تَسْقُطْ لِجَازِمٍ، وَسَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ جَاءَ بَعْدَهَا؛ فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا)[4]، ثُمَّ سَاقَ أَمْثِلَةً عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ عَنْهَا: (وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ بِاليَاءِ، إِلَّا فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ حَرْفًا مِنْ هَذَا البَابِ فَإِنَّكَ تَقِفُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَتَصِلُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ قَ: ٤١ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿يُنَادِ﴾[5].

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٤٣.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢.

(٤) العبارة ناقصة ومحرفة في المطبوعة، وكذا وقع التصحيف في عنوان الباب.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦-١١٧.

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي: قَ: ٤١: ﴿يُنَادِ﴾[6].

اسْتَدْرَكَ الدَّانِيُّ عَلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ هَذَا المَوْضِعَ، وَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَهُوَ مَحْذُوفُ اليَاءِ: ﴿يُنَادِ﴾[7].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي قَ: ٤١ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿يُنَادِ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَٰذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)[8].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي قَ: ٤١ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يُنَادِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[9].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ[10]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّلْتَ مَحْذُوْفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

(يَسْرِ) (يُنَادِ المُنَادِ) (تَفْضَحُونِ) وَ(تَرْ
١٧٨ جُمُونِ) (تَتَّبِعَنْ) (فَاعْتَزِلُونِ) سَرَى

(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٥، ص: ٣٣، قد ذكره ابن الأنباري مع: ﴿يناد المناد﴾.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٣، ص: ١٠١.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٢، ١٦٠، ٤/١١٣٨.

(١٠) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاليَـــاءُ تُحْـــذَفُ مِـــنَ الكَـــلَامِ
٢٥٦
زَائِـــــدَةً وَفِي مَحَـــــلِّ الـــــلَّامِ

وَ(كَـالجَوَابِ) وَ(التَّلَـــقِ) وَ(التَّنَـادِ)
٢٥٩
ثُـــمَّ (الجَـــوَارِ) وَ(يُنَـــادِ) وَ(المُنَـــادْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يُنَادِ﴾، وَكَانَ عَلَى النَّاظِمِ أَنْ يُقَيِّدَهُ حَتَّى لَا يَدْخُلَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣ لأَنَّـهُ بالإِثْبَاتِ: ﴿يُنَادِي﴾، وَهِيَ السَّادِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ وَاليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿يُنَادِي﴾، وَق: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿يُنَادِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ، وَق: ٤١ بِحَذْفِهَا.

وَاسْتِدْرَاكُ الدَّانِيِّ عَلَى ابنِ الانْبَارِيِّ غَيْرُ وَاقِعٍ، وَلَعَلَّهُ رَجَعَ إِلَى نُسْخَةٍ نَاقِصَةٍ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٥.

وَالخِلَافُ فِي عَدَدِ المَوَاضِعِ بَيْنَ المَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ يَرْجِعُ إِلَى أَنَّ الجُهَنِيَّ اعْتَمَدَ كَلِمَةَ: ﴿المُنَادِ﴾ ق: ٤١، وَلَيْسَتْ عَلَى مَا اشْتَرَطَهُ الجُهَنِيُّ، مِنْ أَنَّ بَعْدَهَا لَامَ تَعْرِيفٍ.

نذر:

أَأَنْذَرْتَهُم أَنْذَرْنَاكُم نُذُرِي

نَذِيرِي

أَأَنْذَرْتَهُم:

أَأَنْذَرْتَهُم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنْذَرْتَهُم﴾[(١)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الاسْتِفْهَامِ فِيهِ أَلِفَانِ أَوْ ثَلاثٌ، فَإِنَّهُ وَرَدَ بِلَا اخْتِلَافٍ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ؛ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنْذَرْتَهُم﴾، اكْتِفَاءً بِهَا لِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ[(٢)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدِ مِنْهُمَا)[(٣)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦ وَيس: ١٠ إِذَا سَبَقَتْهُ هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ كُتِبَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنْذَرْتَهُم﴾، وَجَمِيعِ مَا كَانَ مِثْلَهُ[(٤)].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٦، ٣٣٦، ٣/٦٩١.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٥)]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٥ وكُلُّ مَا زَادَ أُولاهُ عَلَى أَلِفٍ
بِوَاحِدٍ، فاعْتَمِدْ مِنْ برقِهِ المَطَرا

١٥٦ (آلْـنَ) (آتى) (ءَآمَنتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَزِدْ
(قُلْ أَتَّخَذْتُم)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يس: ١٠ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَنذَرْتَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ وَرَسْمِهِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿أَنذَرْتَهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ مِنْ أَوَّلِهَا: ﴿أَنذَرْتَهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ النُّقْطَةَ الحَمْرَاءَ فِي رَأْسِ الأَلِفِ أَمَامَهَا، وَإِذَا لَمْ تَكُنْ مَدًّا أَوْ هَمْزَتَيْنِ، فَإِنَّهُ يَضَعُ النُّقْطَةَ فِي رَأْسِ الأَلِفِ قَبْلَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يس: ١٠ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ مِنْ أَوَّلِهَا:

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦ كُتِبَ بِخَطٍ حَدِيثٍ لِيُكْمِلَ طَمْسًا فِي الوَرَقَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦ وَيس: ١٠.

أَنْذَرْنَاكُم:

أَنْذَرْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْذَرْنَـٰكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّبَأِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَنْذَرْنَـٰكُم﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَ(سَـٰحِرَـٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(ءَاتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٢٦٢/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغير تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(ءَاتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَنْذَرْنَـٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّبَأِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَنْذَرْنَـٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأِ: ٤٠.

نُذُرِي:

نُذُرِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿نُذُرِ﴾ القَمَرِ: ١٦ وَ١٨ وَ٢١ وَ٣٠ وَ٣٧ وَ٣٩ (فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ بِغَيْرِ يَاءٍ)[٥].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ...

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِي فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٩= ٩٠.

وَفِيْهَا [القَمَر]: فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ: ﴿عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ [١٦ وَ١٨ وَ٢١ وَ٣٠ وَ٣٧ وَ٣٩]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي القَمَرِ: فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ، هِيَ: ١٦ وَ١٨ وَ٢١ وَ٣٠ وَ٣٧ وَ٣٩: ﴿نُذُرِ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي القَمَرِ: ١٦ وَ١٨ وَ٢١ وَ٣٠ وَ٣٧ وَ٣٩: ﴿نُذُرِ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَمَرِ: ١٦ وَ١٨ وَ٢١ وَ٣٠ وَ٣٧ وَ٣٩ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿نُذُرِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَلِكَوْنِهِنَّ رُؤُوسَ آيٍ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّلْتَ مَحْذُوْفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥-٢٥٦.
(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٧٦، ص: ٣٣.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُد: ٢/١٣٣، ٤/١١٦١.
(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، وكلمة: (تسألن) في الوسيلة كتبها: (تَسلن).

(وَقَدْ هَدَىٰنِ) وَفِي (نَذِيْرِ) مَعْ (نُذُرِ)
١٧٠
(تَسْـَٔلْنِ) فِي هُوْدٍ مَعْ (يَأْتِ) بِهَا وَقَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(بَشِّرْ عِبَادِ) (لِيَ دِيـنِ) (يُـؤْتِيَنْ)
٢٧٢
(نُـذُرِ) مَـعْ (أَهَـانَنِ) وَ(أَكْـرَمَنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي القَمَرِ: ١٦ وَ١٨ وَ٢١ وَ٣٠ وَ٣٧ وَ٣٩: ﴿نُذُرِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الخَامِسَةُ وَالخَمْسُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نُذُرِ﴾، وَمَوْضِعُ القَمَرِ: ١٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نُذُرِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، القَمَرِ: ١٦ وَ١٨ وَ٢١ وَ٣٠ وَ٣٧ وَ٣٩.

نَذِيْرِي:

نَذِيْرِي: قَالَ الفَرَّاءُ حِيْنَ تَكَلَّمَ عَنْ حَذْفِ اليَاءِ مِنْ: ﴿اتَّبَعَنِ﴾: (... وَأَكْثَرُ مَا تُحْذَفُ بِالإِضَافَةِ فِي النِّدَاءِ؛ لِأَنَّ

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٢-١٩٣.

النِّدَاءَ مُسْتَعْمَلٌ كَثِيرٌ فِي الكَلَامِ، فَحُذِفَ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ... وَقَالَ فِي سُوْرَةِ المُلْكِ: ... وَ﴿نَذِيرِ﴾ وَذَلِكَ أَنَّهُنَّ رُؤُوسُ الآيَاتِ، لَمْ يَكُنْ فِي الآيَاتِ قَبْلَهُنَّ يَاءًا ثَانِيَةً فَأُجْرِيْنَ عَلَى مَا قَبْلَهُنَّ، إذ كَانَ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ ...)[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ كَتَبُوا ﴿نَذِيرِ﴾ فِي المُلْكِ: ١٧ (بِغَيْرِ يَاءٍ)[2].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُوْرَةِ المُلْكِ: ﴿كَيْفَ نَذِيرِ﴾ [١٧]... فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[3].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي المُلْكِ: ١٧: ﴿نَذِيرِ﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي المُلْكِ: ١٧: ﴿نَذِيرِ﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُلْكِ: ١٧ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿نَذِيرِ﴾، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[7]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوْفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٧٠ (وَقَدْ هَدَىٰنِ) وَفِي (نَذِيْرِ) مَعْ (نُذُرِ) ... (تَسْـَٔلْنِ) فِي هُوْدٍ مَعْ (يَأْتِ) بِهَا وَقَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٣ ثُمَّ (نَذِيْرِ) وَ(نَكِيرِ) (تَشْهَدُونْ) ... (تُخْزُونِ) (قَدْ هَدَانِ) مَعْ (تُفَنِّدُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المُلْكِ: ١٧: ﴿نَذِيْرِ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّامِنَةُ وَالخَمْسُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[8].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُلْكِ: ١٧ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نَذِيْرِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُلْكِ: ١٧.

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٢٠٠-٢٠١.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٢= ٩٧.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٥-٢٥٦.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢، في المطبوعة جعل رقم الآية: ٨، وهو خطأ.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٧٨، ص: ٣٣.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٣٣، ٥/ ١٢١٦.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، وكلمة: (تسألن) في الوسيلة كتبها: (تَسَلن).

(٨) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٣.

نزع:

تَنَازَعْتُم تَنَازَعُوا النَّازِعَاتِ
نَزَّاعَةً نَزَعْنَاهَا يَتَنَازَعُون
يُنَازِعُنَّكَ

تَنَازَعْتُم:

تَنَازَعْتُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ وَالنِّسَاءِ: ٥٩ وَالأَنْفَالِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تَنَزَعْتُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٦٨ وَالفِعْلُ مِنْ (نِزَاعِ) أَوْ (تَنَزُّعْ)
أَوِ (الجِدَالِ) قُلْ بِلَا مُنَازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (النِّزَاعِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿تَنَزَعْتُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ وَالنِّسَاءِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَنَزَعْتُم﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٥٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَنَزَعْتُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ وَالنِّسَاءِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَنَزَعْتُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ وَالنِّسَاءِ: ٥٩ وَالأَنْفَالِ: ٤٣.

تَنَازَعُوا:

تَنَازَعُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٤٦ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَنَزَعُوا﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تَنَزَعُوا﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٣٧٤-٣٧٥، ٤٠٣، ٣/ ٦٠٢، قال المحقق: (كيف جاء لأبي داوود سواء كان مشتقا من (النزاع) أو (التنازع)، وبه العمل)، قلتُ: لفظ المؤلف لا يحتمل هذا الكلام لا من قريب ولا من بعيد، بل هو يتكلم عن هذه اللفظة، فلم يطلق ولم يعمم!!، وناسبه لأبي داوود يعوزه الدليل.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٣٠٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٦٠٢.

وَالفِعْـلُ مِـنْ (نِـزَاعٍ) أَوْ (تَنَـزُّعْ)

١٦٨ أَوِ (الجِـدَالِ) قُـلْ بِـلَا مُنَـازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (النِّزَاعِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿تَنَزَعُوا﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَنَزَعُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿تَنَـٰزَعُوا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُونِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهِ: ﴿تَنَـٰزَعُوا﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٦٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، الأَنْفَالِ: ٤٦ وَطَهَ: ٦٢.

مَوْضِعُ طَهَ: ٦٢ رَسَمُوهُ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُدَ، وَلَمْ يُطْلِقِ الحُكْمَ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

النَّازِعَاتِ:

النَّازِعَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿النَّـٰزِعَـٰتِ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿النَّـٰزِعَـٰتِ﴾، وَفِيْهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُوْلَى: ﴿النَّازِعَـٰتِ﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ

١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا

١٥٢ كَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَـيْسَ مَـا اشْـتُرِطَ مِـنْ تَكَـرُّرِ

٧٣ حَـتْمًا لِحَـذْفِهِمْ سِـوَى المُكَـرَّرِ

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣-٣٤، ٥/١٢٦٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

٧٤ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا
سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

٧٥ فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَـٰتِحِيْنْ)
عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَـٰفِرِيْنْ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاظِمُ عَشَرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ إِلَى: ٧٥ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ الخَرَّازُ، وَمِنْهَا هَـٰذَا اللَّفْظُ، وَالعَمَلُ بِالحَذْفِ فِي جَمِيْعِهَا: ﴿النَّـٰزِعَـٰتِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَالذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿النَّـٰزِعَـٰتِ﴾، وَالخَطُّ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ وَالذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿النَّـٰزِعَـٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ١.

نَزَّاعَةً:

نَزَّاعَةً: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المَعَارِجِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿نَزَّاعَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَعَارِجِ: ١٦.

نَزَعْنَاهَا:

نَزَعْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَزَعْنَـٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ هُوْدٍ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿نَزَعْنَـٰهَا﴾، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَانِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، خَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَزَعْنَـهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَزَعْنَـهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٩.

يَتَنَازَعُون:

يَتَنَازَعُون: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٢١ وَالطُّوْرِ: ٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَتَنَـزَعُونَ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْلُ مِنْ (نِزَاعِ) أَوْ (تَنَـزُعْ)
١٦٨
أَوِ (الجِدَالِ) قُلْ بِلَا مُنَازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (النِّزَاعِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿يَتَنَـزَعُونَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٢١ وَالطُّوْرِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يَتَنَـزَعُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٢١ وَالطُّوْرِ: ٢٣.

يُنَازِعُنَّكَ:

يُنَازِعُنَّكَ: الحَجِّ: ٦٧ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْلُ مِنْ (نِزَاعِ) أَوْ (تَنَـزُعْ)
١٦٨
أَوِ (الجِدَالِ) قُلْ بِلَا مُنَازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (النِّزَاعِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿يُنَـزِعُنَّكَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ[4].

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٨٠٥، ٤/١١٤٩.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يُنَٰزِعُنَّكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٦٧.

نزل:

أَأُنْزِلَ	أُنْزِل	أَنزَلْنَاهُ
أَنزَلْنَاهَا	تَنَزَّل	سَأُنْزِلُ
مَنَازِلَ	نُزِّل	نَزَّلْنَاهُ
نُنَزِّل		

أَأُنْزِل:

أَأُنْزِل: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ فَإِنَّهَا فِي صَ: ٨ رُسِمَتْ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿أَءُنزِلَ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ لَمْ يَرْسِمُوا بَعْدَ الهَمْزَةِ وَاوًا فِي: ﴿أَءُنزِلَ﴾ وَذَلِكَ عَلَى إِرَادَةِ التَّحْقِيقِ، وَكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ أَلِفَيْنِ، وَالهَمْزَةُ قَدْ تُصَوَّرُ عَلَى المَذْهَبَيْنِ جَمِيْعًا[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الاسْتِفْهَامِ فِيْهِ أَلِفَانِ أَوْ ثَلاثٌ، فَإِنَّهُ وردَ بِلا اختِلافٍ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ؛ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَءُنزِلَ﴾، اكْتِفَاءً بِهَا لِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ مِنَ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٠٩، ص: ٥٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.

الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءًا بِالوَاحِدِ مِنْهُمَا)[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي صَ: ٨ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ لَا غَيْرَ عَلَى مُرَادِ التَّحْقِيقِ: ﴿أَءُنزِلَ﴾، وَكَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ الأَلِفَيْنِ اسْتِغْنَاءًا بِالهَمْزَةِ عَنِ الصُّورَةِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ صَ: ٨ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَنْزِلَ﴾. هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ وَرَسْمِهِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَنزِلَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿أَنزِلَ﴾، وَبِنُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ المَضْمُومَةِ بَعْدَ وَسْطِ الأَلِفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٨.

أُنْزِل:

أُنْزِل: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿أُنزِل﴾؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُكْتَبُ أَلِفًا: ﴿أُنزِل﴾، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ رَأْسًا، إِذْ كَانَ التَّخْفِيفُ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ، وَهُوَ لَا يَقَعُ أَوَّلًا[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوتِ: ٥٠ بِأَلِفٍ قَبْلَ النُّونِ: ﴿أُنزِل﴾؛ بِإِجْمَاعٍ مِنَ المَصَاحِفِ وَالقُرَّاءِ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[٦]:

وَالهَمْزُ الاَوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ
٢٠٠
سِوَى الَّذِيْ بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سُطِرَا

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩٥ مَوْضِعًا، بِضَمِّ الهَمْزَةِ فِي: ٤٩ مَوضِعًا، وَبِفَتْحِهَا فِي: ٤٦ مَوضِعًا.

أَنْزَلْنَاهُ:

أَنْزَلْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنزَلْنَٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٧].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ١٦ وَصَ: ٢٩ وَالقَدْرِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣٢، ٤/١٠٤٨.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٢-٤٣.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٨٠.
(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.
(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهاءِ: ﴿أَنزَلْنَـٰهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي الْمُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـونِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَنزَلْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٧٤، ٤/٨٧١، ١٠٥١، ٥/١٣١٠.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَنزَلْنَـٰهُ﴾، وَمَوْضِعَا صَ: ٢٩ وَالقَدْرِ: ١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿أَنزَلْنَـٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٦ وَرَقَتُهُ مُسْتَبْدَلَةٌ بِوَرَقَةٍ مُتَقَدِّمَةٍ خَطَأً.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَنزَلْنَـٰهُ﴾، وَمَوَاضِعُ يُونُسَ: ٢٤ وَالرَّعْدِ: ٣٧ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٢ وَ١٥٥ وَيُونُسَ: ٢٤ وَيُوسُفَ: ٢ وَالرَّعْدِ: ٣٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ١ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٥ وَالكَهْفِ: ٤٥ وَطَهَ: ١١٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٠ وَالحَجِّ: ١٦ وَصَ: ٢٩ وَالدُّخَانِ: ٣ وَالقَدْرِ: ١.

أَنزَلْنَاهَا:

أَنزَلْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنزَلْنَـٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِيْنَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ

(٤) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿أَنزَلْنَـٰهَا﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَـدَرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١
حَشْـوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَنزَلْنَـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّوْرِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَنزَلْنَـٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ١.

تَنَزَّل:

تَنَزَّل: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٢٢١ وَ٢٢٢ وَالقَدْرِ: ٤ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَنَزَّلُ﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ القَدْرِ: ٤ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿تَنَزَّلُ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ وَرَقَتُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٢٢١ وَ٢٢٢ وَالقَدْرِ: ٤.

سَأُنْزِلُ:

سَأُنْزِلُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَةَ تُرْسَمُ أَلِفًا: ﴿سَأُنزِلُ﴾؛ لأَنَّهُ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيْلٌ زَائِدٌ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٩٣ تَثْبُتُ الهَمْزَةُ أَلِفًا

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٧، ٣٠٨.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٤، ص: ٦٠.

بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿سَأُنْزِلُ﴾؛ لِأَنَّ الَّذِيْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٣.

مَنَازِلَ:

مَنَازِلَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُونُسَ: ٥ وَيَسِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَـٰزِلَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ يَسِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَـٰزِلَ﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ يُونُسَ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَـٰزِلَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَنَازِلَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُونُسَ: ٥ وَيَسِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَازِلَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُونُسَ: ٥ وَيَسِ: ٣٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٤٤.

نُزِّلَ:

نُزِّلَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿نُنْزِلُ المَلَائِكَةَ﴾ الفُرْقَانِ: ٢٥، بِنُونَيْنِ فِي: فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿وَنُنْزِلُ﴾ الفُرْقَانِ: ٢٥ بِنُوْنَيْنِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَنُزِّلَ﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَـٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي الباب السابق بِسَنَدِهِ قَالَ: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ مُجَاهِدٍ، قَالَ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿وَنُنْزِلُ المَلَائِكَةَ﴾ الفُرْقَانِ: ٢٥ بِنُونَيْنِ)[4].

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٤١ و٥٥٧، ص: ١٠٦، ١٠٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٠، ص: ١١٠.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الفُرْقَانِ: ٢٥ فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ: ﴿وَنُنْزِلُ المَلَائِكَةَ﴾ بِنُونَيْنِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٣٧ مُثَقَّلًا مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ هُنَا: ﴿نُزِّل﴾[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٢٥ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ وَالعِرَاقِ: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ: ﴿نُزِّل﴾، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: بِنُونَيْنِ: ﴿نُنْزِلُ﴾، بِضَمِّ النُّونِ الأُولَى وَإِسْكَانِ الثَّانِيَةِ، وَتَخْفِيفِ الزَّايِ وَرَفْعِ اللَّامِ، وَنَصْبِ الهَاءِ: ﴿نُنْزِلُ المَلَائِكَةَ﴾[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[٤]:

٩٨ وَ(نُنْزِلُ) النُّونُ: مَكِّيٌّ، وحَاذِفُ (فَـٰ
رِهِينَ): عَن جُلِّهِمْ، مَعْ (حَـٰذِرُونَ) سَرَى

وَقد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿نُزِّلَ﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿نُزِّلَ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

وَقد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿نُزِّلَ﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ٣٧ وَالحِجْرِ: ٦ وَالنَّحْلِ: ٤٤ وَالفُرْقَانِ: ٢٥ و٣٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣١ وَمُحَمَّدٍ: ٢.

نَزَّلْنَاهُ:

نَزَّلْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَزَّلْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١٠٦ وَالشُّعَرَاءِ: ١٩٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿نَزَّلْنَـٰهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٦].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٧]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /وَ٢٥/.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٨٠، يقصد أنه ليس بلفظ: ﴿أنزل﴾ بالألف.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩١٢-٩١٣.
(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.
(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغير تنوين.

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَزَّلْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿نَزَّلْنَـٰهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١٩٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿نَزَّلْنَـٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١٠٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الإِسْرَاءِ: ١٠٦ وَالشُّعَرَاءِ: ١٩٨.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

نُنَزِّل:

نُنَزِّل: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٨ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ ﴿تَنَزَّل﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ[٢].

وَهُوَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ سِنَّيْنِ فِي أَوْلِهِ وَبَعْدَهُمَا حَرْفُ الزَّايِ: ﴿ننزل﴾، وَلَمَّا كَانَ غَيْرَ مَنْقُوْطٍ فَهُوَ يَحْتِمِلُ القِرَاءَةَ بِالتَّاءِ أَوْ بِالنُّوْنِ فِي الحَرْفِ الأَوَّلِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٨ بِإِثْبَاتِ حَرْفَيْنِ قَبْلَ الزَّايِ ثُمَّ لَامٍ بَعْدَهُ: ﴿تَنَزَّلُ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ التَّاءِ وَالنُّوْنِ، ثُمَّ نُقْطَةٍ خَضْرَاءَ فَوْقَ الزَّايِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحَةِ المُشَدَّدَةِ، ثُمَّ ضَمَّ اللَّامِ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ وَسْطِ رِجْلِهِ النَّازِلَةِ، ثُمَّ ضَمَّ الكَلِمَةَ الَّتِي بَعْدَهَا: ﴿المَلَـٰئِكَةُ﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الإِسْرَاءِ: ٨٢ وَالحِجْرِ: ٨ وَالشُّعَرَاءِ: ٤.

رَسَمَهَا فِي مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ: ﴿تَنَزَّل﴾، عَلَى رِوَايَةِ البَزِّيِّ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٧.

نسأ:

مِنْسَأَتَهُ النَّسِيءُ

مِنْسَأَتَهُ:

مِنْسَأَتَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ١٤ بِأَلِفٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالتَّاءِ، مَعَ اتِّصَالِ الكَلِمَةِ بِأَسْرِهَا لأَنَّهَا اسْمُ العَصَا: ﴿مِنسَأَتَهُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُورَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿مِنسَئَتَهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُورَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿مِنسَأَتَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأٍ: ١٤.

النَّسِيءُ:

النَّسِيءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿النَّسِي﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٣٧ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿النَّسِي﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿النَّسِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٣٧.

وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ هُوَ العَاشِرُ، وَلَكِنَّهُ بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ، فَأُعْطِيَتِ الهَمْزَةُ فِيْهِ حُكْمَ المُتَوَسِّطَةِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠١١/٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١، ليس هناك حاجة لتقييدها بالمتطرفة، لأن حكم المتطرفة والمتوسطة إذا سكن ما قبلها؛ واحد في رسم المصحف.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

نسب:

أَنْسَاب

أَنْسَاب:

أَنْسَاب: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ١٠١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿أَنْسَبَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١٠١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿أَنْسَابَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ١٠١.

نسك:

مَنَاسِكِكُم مَنَاسِكَنَا نَاسِكُوهُ

مَنَاسِكِكُم:

مَنَاسِكِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٠٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَنَسِكَكُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(شَهَـٰدَةٌ)، فِعْلُ (الجِهَـٰدِ)، (غَـٰفِلْ)
١١٥ ثُـمَّ (مَنَـٰسِكَكُمْ) وَ(البَـٰطِلْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَنَسِكَكُم﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَسِكَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٠٠.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٥٧.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

مَنَاسِكَنَا:

مَنَاسِكَنَا: رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَسِكَنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنَ: ﴿مَنَسِكَنَا﴾، وَخَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٢٨.

نَاسِكُوهُ:

نَاسِكُوهُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ الحَجِّ: ٦٧ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَسِكُوهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنَ: ﴿نَاسِكُوهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٦٧.

نسو:

نِسَاء	نِسَاءَكُم	نِسَاءَنَا
نِسَاءَهُم	نِسَاؤُكُم	نِسَائِكُم
نِسَائِهِم	نِسَائِهِنَّ	

نِسَاء:

نِسَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿نِسَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَنِسَاء﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿نِسَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥٢/٢.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ يَا نِسَاءَ: الأَحْزَابِ: ٣٠ وَ٣٢ يَا: (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰنِسَاء﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰـئِي) وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰم) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرُدْ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِدَاءَا
كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰنِسَاء﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَحْزَابِ: ٣٠ وَ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿يَـٰنِسَا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، مَعَ التَّنَبُّهِ لِلْمَوَاضِعِ المَفْقُودَةِ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿يَـٰنِسَا﴾ وَ﴿نِسَا﴾ وَ﴿النِّسَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣١ وَ٢٣٢ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٧ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿يَـٰنِسَا﴾ مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا، وَمُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرِهِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢٢ وَ٢٣١ وَ٢٣٢ وَ٢٣٥ وَ٢٣٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَ٤٢ وَالنِّسَاءِ: ٩٨ وَ١٢٧ مَرَّتَانِ وَ١٢٩ وَ١٧٦ وَالمَائِدَةِ: ٦ وَالأَعْرَافِ: ٨١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ -مِنْ مَا فِيهِ نِدَاءٌ-، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿يَـٰنِسَا﴾ وَ﴿نِسَا﴾ وَ﴿النِّسَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣٦ لَا تَظْهَرُ الكَلِمَةُ؛ لأَنَّهَا تَعَرَّضَتْ لِقَطْعِ كَوْنِهَا آخِرَ السَّطْرِ، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ -مِنْ مَا فِيهِ نِدَاءٌ-، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿النِّسَا﴾ وَ﴿نِسَا﴾ وَ﴿لِلنِّسَا﴾ وَ﴿يَـٰنِسَا﴾،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٠٢.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٨١ وَالأَحْزَابِ: ٥٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٢٢ وَ٢٣١ وَ٢٣٢ وَ٢٣٥ وَ٢٣٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَ٤٢ وَالنِّسَاءِ: ١ وَ٣ وَ٤ وَ٧ وَ١١ وَ١٩ وَ٢٢ وَ٢٤ وَ٣٢ وَ٣٤ وَ٤٣ وَ٧٥ وَ٩٨ وَ١٢٧ مَرَّتَانِ وَ١٢٩ وَ١٧٦ وَالمَائِدَةِ: ٦ وَالأَعْرَافِ: ٨١ وَالنُّورِ: ٣١ وَ٦٠ وَالنَّمْلِ: ٥٥ وَالأَحْزَابِ: ٣٠ وَ٣٢ مَرَّتَانِ وَ٥٢ وَ٥٩ وَالفَتْحِ: ٢٥ وَالحُجُرَاتِ: ١١ مَرَّتَانِ وَالطَّلَاقِ: ١، وَمَوْضِعَي النِّدَاءِ فِي الأَحْزَابِ: ٣٠ وَ٣٢.

نِسَاءَكُم:

نِسَاءَكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿نِسَاءَكُم﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ[(١)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)[(٢)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٩ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿نِسَاءَكُم﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ[(٣)].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نِسَاكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، ثُمَّ وَضَعَ أَمَامَ أَعْلَى رَأْسِهَا نُقْطَةً صَفْرَاءَ دَلَالَةً عَلَى الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ بِغَيْرِ صُورَةٍ لَهَا: ﴿نِسَاأَكُم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نِسَاكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٩ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٤٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ٦٠ وَالأَعْرَافِ: ١٤١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٦.

نِسَاءَنَا:

نِسَاءَنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿نِسَاءَنَا﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ[(٤)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)[(٥)].

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿نِسَاءَنَا﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهُ: ﴿نِسَانَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿نِسَئَنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّينِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهُ: ﴿نِسَئنَا﴾، وَجَعَلَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ أَمَامَ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ فَوْقَ رَأْسِ النُّوْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦١.

نِسَاءَهُم:

نِسَاءَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿نِسَاءَهُم﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَـٰذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٢٧ وَالقَصَصِ: ٤ وَغَافِرٍ: ٢٥ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿نِسَاءَهُم﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الأَلِفِ المُثْبَتَةِ رَسْمًا: ﴿نِسَاهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ القَصَصِ: ٤ وَغَافِرٍ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿نِسَأَهُمْ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٢٧ وَالقَصَصِ: ٤ وَغَافِرٍ: ٢٥.

نِسَاؤُكُم:

نِسَاؤُكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٣ بِالوَاوِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نِسَاؤُكُم﴾[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(مَوْئِلًا) بِاليَا. وَمَا بَعْدَ الأَلِفْ
٣٠٢
فَرَسْمُهُ مِنْ نَفْسِهِ كَمَا أَصِفْ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٨١.

كَقَوْلِـهِ: (دُعَـاؤُكُم) وَ(مَـاؤُكُمْ)
٣٠٣
وَنَحْـوِ: (أَبْنَـائِهِمْ) (نِسَـاؤُكُمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٢ و٣٠٣ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، أَفَادَ هُنَا حُكْمَ ذَلِكَ المُسْتَثْنَى، فَأَخْبَرَ أَنَّ الهَمْزَةَ الوَاقِعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ تُرْسَمُ صُورَتُهُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ الهَمْزَةِ، فَإِنْ كَانَ مَفْتُوحًا صُوِّرَتْ أَلِفًا، أَوْ مَضْمُومًا صُوِّرَتْ وَاوًا: ﴿نِسَاؤُكُم﴾، أَوْ مَكْسُورًا صُوِّرَتْ يَاءًا؛ لِأَنَّ تَسْهِيلَهَا يَكُونُ إِلَى هَٰذِهِ الصُّوَرِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نِسَاؤُكُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٣.

نِسائِكُم:

نِسَائِكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَكْسُورَةَ إِذَا سَبَقَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ يَاءًا: ﴿نِسَائِكُم﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُوْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿نِسَائِكُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُوْرَةِ: ﴿نِسَائِكُم﴾، وَمَوْضِعَي البَقَرَةِ: ١٨٧ وَالطَّلَاقِ: ٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نِسَائِكُمْ﴾، عَدَا مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نِسَاكُمْ﴾ هَكَذَا:

﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُوْرَةِ: ﴿نِسَائِكُم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نِسَائِكُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿نِسَـئِكُم﴾؛ وَهَـٰذِهِ الكَلِمَةُ لَا تَكَادُ تَظْهَرُ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُوْجَدُ فِي آثَارِ الكِتَابَةِ أَلِفًا.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٨٧ وَالنِّسَاءِ: ١٥ و٢٣ مَرَّتَانِ وَالطَّلَاقِ: ٤.

نِسائِهِم:

نِسَائِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُوْرَةً صُوِّرَتْ يَاءًا: ﴿نِسَائِهِم﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٧-٢١٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٥-٤٦.

بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٦ وَالمُجَادِلَةِ: ٢ وَ٣ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءًا: ﴿نِسَائِهِم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نِسَائِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ٢ وَ٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُوْرَةِ: ﴿نِسَائِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٢٦ وَالمُجَادِلَةِ: ٢ وَ٣.

نِسَائِهِنَّ:

نِسَائِهِنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُوْرَةً صُوِّرَتْ يَاءًا: ﴿نِسَائِهِنَّ﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٣١ وَالأَحْزَابِ: ٥٥ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءًا: ﴿نِسَائِهِنَّ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نِسَائِهِنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّوْرِ: ٣١ وَالأَحْزَابِ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نِسَائِهِنَّ﴾، وَمَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ٥٥ لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا نِصْفُ الكَلِمَةِ آخِرَ الصَّفْحَةِ، وَبَقِيَّةُ الكَلِمَةِ فِي صَفْحَةٍ مَفْقُودَةٍ، وَالإِثْبَاتُ فِي الصَّفْحَةِ المَوْجُودَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٣١ وَالأَحْزَابِ: ٥٥.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٠.

نسي[1]:

أَنْسَانِيْهُ	أَنْسَاهُ	أَنْسَاهُم
تَنْسَى	نَسُوا	نَسِيْنَاكُم
نَنْسَاكُم	نَنْسَاهُم	نُنْسِهَا

أَنْسَانِيْهُ:

أَنْسَانِيْهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٦٣ بِيَاءٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالنُّونِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَنْسَنِيه﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿أَنْسَنِيْهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿أَنْسَنِيْهِ﴾، وَضَبَطَ الهَاءَ بِالكَسْرِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٦٣.

أَنْسَاهُ:

أَنْسَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٤٢ بِيَاءٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالهَاءِ: ﴿أَنْسَىٰهُ﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُوْدَةِ فِي اللَّفْظِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٢٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ يَاءًا: ﴿أَنْسَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٢٤.

أَنْسَاهُم:

أَنْسَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُجَادِلَةِ: ١٩ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَنْسَىٰهُم﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ١٩ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ يَاءًا: ﴿فَأَنْسَىٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ الحَشْرِ: ١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ يَاءًا: ﴿أَنْسَىٰهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَشْرِ: ١٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ يَاءًا: ﴿فَأَنْسَىٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ المُجَادِلَةِ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) جعلها ابن فارس كما قلت، وأما ابن منظور فجعلها تحت مادة: (نسا).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٨١٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٩٣.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، المُجَادِلَـةِ: ١٩ وَالحَشْرِ: ١٩.

تَنْسَى:

تَنْسَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الجَازِمِ: ﴿تَنسَ﴾[1].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي طَـهَ: ١٢٦ وَالأَعْلَى: ٦ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّـذِيْ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ السِّيْنِ: ﴿تُنْسَـى﴾ وَ﴿تَنْسَـى﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَ القَصَـصِ: ٧٧ بِحَـذْفِ تِلْـكَ اليَـاءِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿تَنسَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَـهَ: ١٢٦ بِإِثْبَـاتِ اليَـاءِ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ السِّـيْنِ: ﴿تُنْسَـى﴾، وَرَأَيْـتُ القَصَـصِ: ٧٧ بِحَـذْفِ اليَـاءِ المُتَطَرِّفَـةِ: ﴿تَـنسَ﴾، وَمَوْضِـعُ الأَعْـلَى: ٦ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـوْدَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَان، القَصَـصِ: ٧٧ بِالحَـذْفِ وَالأَعْـلَى: ٦ بِالإِثْبَـاتِ، وَأَمَّـا بِضَـمِّ التَّـاءِ فَمَوضِـعٌ وَاحِدٌ: طَـهَ: ١٢٦، وَهُوَ بِالإِثْبَاتِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٩٧، ٤/٩٧٣.

نَسُوا:

نَسُوا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: (وَاعْلَمْ أَنَّ وَاوَ الجَمْعِ [ثَابِتَةٌ][2] فِي القُرْآنِ كُلِّهِ)، ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ (وَشِبْهُهُ)، قال: (وَلَمْ تُحْذَفِ الوَاوُ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ الجَمْعِ إِلَّا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ، الفَرَاءُ[3]: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾، قَالَ الفَرَاءُ: الوَاوُ نَاقِصَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، لِأَنَّهُم وَجَدُوا الوَاوَ سَاقِطَةً مِنَ اللَّفْظِ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ اللَّامِ؛ فَبَنُوا الخَطَّ عَلَى اللَّفْظِ[4]، قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: وَكَلَامُ الفَرَّاءِ لَا يَدُلُّ عَلَى حَذْفِ الوَاوِ مِنْ: ﴿نَسُوا اللَّهَ﴾[5])[6].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي المُصْحَفِ فِي التَّوْبَةِ: ٦٧ وَتُحْذَفُ فِي الوَصْلِ: ﴿نَسُوا﴾[7].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ وَاوَ الجَمْعِ ثَابِتَةٌ فِي القُرْآنِ كُلِّهِ... وَلَمْ تُحْذَفِ الوَاوُ إِذَا كَانَتْ عَلَامَةَ الجَمْعِ فِي

(٢) في النسختين: (ثمانية) وهو وهم إما من الناسخ أو المحققين، ولم ينبهوا علها.

(٣) يعني: قال الفراء، وأضاف د. الضامن: [حكاه] من عنده.

(٤) قال د. الضامن: [واكتفوا بالضمة من الواو]، بدلا من جملة: (فبنوا الخط على اللفظ)، ولا مبرر لهذا، لأن أي تعليق يكون في الحواشي، وليس في تغيير كلام الأئمة أبدا.

(٥) أضاف د. الضامن هنا كلمة: [في الخط]!، وليست عند عرشي، ولا حاجة لها، وقال د. الضامن: (الزيادة من إيضا الوقف والابتداء).

(٦) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٠=٣٣-٣٤، قول ابن الانباري: إن كلام الفراء لا يدل على حذف الواو، قول غريب، لأن معناه واضح في حين قال: (الواو ناقصة من المصحف)، وهو لم يقصد القراءة واللفظ بالقراءة أبدا، لأنه عقب اللفظ بالكلام عليه بعده.

(٧) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧.

كِتَابِ اللهِ إِلَّا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ حَكَاهُ الفَرَّاءُ: ﴿نَسُ اللهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ [التَّوْبَة: ٦٧]... قَالَ أَبُو بَكْرٍ [ابْنِ الأَنْبَارِيِّ]: وَالَّذِي وَجَدْنَاهُ فِي مَصَاحِفِنا: ﴿نَسُوا﴾ بِالوَاوِ، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ بِالوَاوِ، وَالَّذِي مَضَى حَكَاهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنِ الفَرَّاءِ مُتَأَوِّلًا عَلَيْهِ، وَكَلَامُ الفَرَّاءِ لَا يَدُلُّ عَلَى حَذْفِ الوَاوِ مِنْ: ﴿نَسُوا﴾ فِي الخَطِّ)(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿نَسُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى الفَرَّاءِ أَنَّ وَاوَ الجَمْعِ حُذِفَتْ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿نَسُوا اللهَ﴾ التَّوْبَة: ٦٧ وَالحَشْر: ١٩، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَا نَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ من مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ، وَالَّذِي حُكِيَ عَنِ الفَرَّاءِ غَلَطٌ مِنَ النَّاقِلِ)(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٧ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ: ﴿نَسُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنْ وَاوِ الجَمْعِ وَوَاوِ الأَصْلِ(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٥):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٧٠، ٢٧١-٢٧٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩١، ص: ٣٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٧٨.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

١٥٩ وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدى
فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا(٦):

١٩٤ وَاوُ (يَدْعُ) لَدَى سُبْحَانَ وَاقْتَرَبَتْ
(يَمْحُوْ) بِحَامِيمَ (نَدْعُوا) فِي اقْرَأْ اخْتُصِرا

١٩٥ وَهْمٌ (نَسُوا اللهَ) قُلْ، وَالوَاوُ زِيدَ (أُولُوا)
(أُولِي) (أُولَـٰتِ) وَفِي (أُولَـٰئِكَ) انْتَشَرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٥ عَنْ قَوْلِ الفَرَّاءِ إِنَّ الوَاوَ حُذِفَتْ مِنْ: ﴿نَسُوا اللهَ﴾: (وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿نَسُوا اللهَ﴾ ثَابِتَةَ الوَاوِ)(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ فِي آخِرِهَا، وَإِثْبَاتُ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَهَا: ﴿نَسُوا﴾، وَمَوْضِعَا ص: ٢٦ وَالحَشْرِ: ١٩ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ فِي آخِرِهَا، وَإِثْبَاتُ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَهَا: ﴿نَسُوا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٤٤ مَطْمُوسٌ فَلَا يَظْهَرُ مِنْهُ شَيْءٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَسُوا﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ١٣ وَ١٤ وَالأَنْعَامِ: ٤٤ وَالأَعْرَافِ: ٥١ وَ١٦٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٧) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٥٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ المُثْبَتَةِ قَبْلَهَا: ﴿نَسُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، المَائِدَةِ: ١٣ وَ١٤ وَالأَنْعَامِ: ٤٤ وَالأَعْرَافِ: ٥١ وَ١٦٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦٧ وَالفُرْقَانِ: ١٨ وَص: ٢٦ وَالحَشْرِ: ١٩.

نَسِيْنَاكُم:

نَسِيْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَسِينَٰكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي السَّجْدَةِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿نَسِينَٰكُم﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَٰ) وَ(زِدْنَٰ) وَ(عَلَّمْنَٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَٰهُمْ) وَ(آتَيْنَٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَسِينَٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَسِينَٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، السَّجْدَةِ: ١٤.

نَنْسَاكُم:

نَنْسَاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الجَاثِيَةِ: ٣٤ بِاليَاءِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿نَنسَىٰكُم﴾، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[5].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٩٦.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١١٦.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الجَاثِيَةِ: ٣٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ يَاءًا: ﴿نَنسَىٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الجَاثِيَةِ: ٣٤.

نَنْسَاهُم:

نَنْسَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٥١ بِالْيَاءِ بَيْنَ السِّيْنِ وَالهَاءِ: ﴿نَنسَىٰهُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ يَاءًا: ﴿نَنسَىٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٥١.

نُنْسِهَا:

نُنْسِهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ كَمِثَالٍ عَلَى أَنَّهُ لَا يَلْزَمُ قَارِئُ مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ أَنْ تَكُونَ قِرَاءَتُهُ مُوَافِقَةً لِمُصْحَفِ بَلَدِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا عَمْرٍو بنَ العَلاءِ وَابْنَ كَثِيْرٍ المَكِّيَّ قَرَآ: ﴿أَوْ نَنسَـأْهَا﴾ فِي البَقَرَةِ: ١٠٦ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالهَاءِ، وَصُورَتُهَا أَلِفٌ، وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَلَا فِي غَيْرِهَا[2].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبِيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٤٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٦، ص: ١١٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٦ بِهَاءٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالأَلِفِ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ فِي قِرَاءَةِ ابنِ كَثِيْرٍ وَأَبِي عَمْرٍو: ﴿نَنْسَـْهَا﴾[3]، وَحَذْفِ اليَاءِ بَيْنَ السِّيْنِ وَالهَاءِ عَلَى قِرَاءَةِ الجَمَاعَةِ: ﴿نُنسِهَا﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ السِّيْنِ وَبَعْدَهَا هَاءٌ: ﴿نُنسِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٠٦.

عَلَى قِرَاءَةِ ابنِ كَثِيْرٍ وَأَبِي عَمْرٍو تَكُونُ مِنْ مَادَّةِ: (نَسَأَ)، وَعَلَى قِرَاءَةِ البَاقِيْنَ تَكُونُ مِنْ مَادَّةِ: (نَسِيَ).

(٣) كذا رسمها، والصحيح أن يكتب الكلمة: ﴿نَنسَأْهَا﴾ تعبيرا عن القراءة وليس عن الرسم، لأنها همزة ساكنة قبلها فتح، كما هي عند الداني.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبِيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٩١-١٩٢.

نشأ:

أَنْشَأَ	إِنْشَاءًا	أَنْشَأْتُم
أَنْشَأَكُم	أَنْشَأْنَا	أَنْشَأْنَاهُ
أَنْشَأْنَاهُنَّ	أَنْشَأَهَا	المُنْشَئَات
المُنْشِئُونَ	نَاشِئَةَ	نَشَأَ
نَشَاء	النَّشْأَة	نُنْشِئُكُم
يُنَشَّأُ	يُنْشِئُ	

أَنْشَأَ:

أَنْشَأَ: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرَفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا، بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ تِلْكَ الحَرَكَة، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقُوَّتِهِ): ﴿أَنْشَأَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٤١ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٨ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ أَلِفًا لِتَطَرُّفِهَا وَفَتْحِ مَا قَبْلَهَا: ﴿أَنْشَأَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَنْشَأَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٧٨ بِأَلِفٍ بَعْدَ الشِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَنْشَأَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٠.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٤١ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٨.

إِنْشَاءًا:

إِنْشَاءًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿إِنْشَاءً﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَة، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٣٥ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿إِنْشَاءً﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشِبْهُهُ لِئَلَا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوِ الأَلِفَ الأُولَى؛ وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٣ وَاكْتُبْ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ
(تَبَوَّءَا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٠٢-١٠٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ وَأَلِفِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ اللَّذَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿إِنشَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ٣٥.

أَنْشَأْتُم:

أَنْشَأْتُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٧٢ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ: ﴿أَنْشَأْتُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٧ فَصْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

٣٠٨ كَـ(بَدَأَ الخَلْقَ) وَ(نَبِّئْ) (يُبْدِئُ) (جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأْ) و(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٧ وَ٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا: ﴿أَنْشَأْتُم﴾، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَنْشَأْتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ٧٢.

أَنْشَأَكُم:

أَنْشَأَكُم: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿أَنْشَأَكُم﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَنْشَأَكُم﴾، وَمَوْضِعُ المُلْكِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَنْشَأَكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ النَّجْمِ: ٣٢ وَالمُلْكِ: ٢٣ بِأَلِفٍ بَعْدَ الشِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَنْشَأَكُمْ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٨ وَ١٣٣ وَهُوْدٍ: ٦١ وَالنَّجْمِ: ٣٢ وَالمُلْكِ: ٢٣.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٨١/٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلؤا).

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

أَنْشَأْنَا:

أَنْشَأْنَا: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿أَنْشَـٔنَا﴾ وَ﴿فَأَنْشَـٔنَا﴾، وَضَبَطَ الهَمْزَةَ بِـمَا يُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) بَعْدَ الشِّيْنِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَنْشَأْنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿أَنْشَنَا﴾، وَضَبَطَ الهَمْزَةَ بِنُقْطَةٍ بَعْدَ نُقْطَةِ الفَتْحَةِ فَوْقَ الشِّيْنِ، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١٩ وَ٣١ وَ٤٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ -صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿أَنْشَأْنَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَنْشَنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَنْشَأْنَا﴾ وَ﴿فَأَنْشَأْنَا﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ: ٤٥ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَط الأَنْعَامِ: ٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ١١ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٩ وَ٣١ وَ٤٢ وَالقَصَصِ: ٤٥.

أَنْشَأْنَاهُ:

أَنْشَأْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْشَأْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيْرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿أَنْشَأْنَـٰهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَانِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ)
١٣٥ وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١ حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَنْشَأْنَـهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَنْشَأْنَـهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ١٤.

أَنْشَأْنَاهُنَّ:

أَنْشَأْنَاهُنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْشَأْنَـهُنَّ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿أَنْشَأْنَـهُنَّ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١ حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَنْشَأْنَـهُنَّ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَنْشَأْنَـهُنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ وَالتِي هِيَ صُوْرَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِهَا بَعْدَ النُّوْنِ وَقَبْلَ الهَاءِ: ﴿أَنْشَءنَـهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ٣٥.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٤، ٤/١١٧٧.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

أَنْشَأَهَا:

أَنْشَأَهَا: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿أَنْشَأَهَا﴾ يس: ٧٩ مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يس: ٧٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّينِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَنْشَأَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يس: ٧٩.

المُنْشَآت:

المُنْشَآت: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ وَجَدَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٤ بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ ﴿المُنْشِئت﴾، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الغَازِيُّ فِي كِتَابِهِ، وَذَلِكَ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ كَسَرَ الشِّينِ، كَأَنَّهُم لَمَّا حَذَفُوا الأَلِفَ أَثْبَتُوا اليَاءَ[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)، عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ فَتَحَ الشِّينَ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ فَتَحَ الشِّينَ، فِي الرَّحْمَنِ: ٢٤، كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿المُنْشَـٔات﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٤ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِيَاءٍ بَيْنَ الشِّينِ وَالتَّاءِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ؛: ﴿المُنْشِئت﴾ وَكَذَا رَسَمَهَا: الغَازِيُّ وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿المُنْشَآت﴾[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٦]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ١٦٦
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

وَ(المُنْشَـٔاتُ) بِهَا بِاليَا بِلَا أَلِفٍ ١٨٩
وَفِي الهِجَاءِ عَنِ الغَازِيْ كَذَاكَ يُرَى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٩ (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ لَمْ يُخْتَلَفْ فِيهِ: ﴿المُنْشِئت﴾، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَأَظُنُّهُ كُتِبَ عَلَى القِرَاءَةِ بِكَسْرِ الشِّينِ... وَأَمَّا حَذْفُ الأَلِفِ بَعْدَهَا، فَكَمَا حُذِفَتْ مِنْ جَمْعِ التَّأْنِيثِ فِي نَظَائِرِهِ)[٧].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الشِّينِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿المُنْشِيت﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٣، ص: ٥٠.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٨٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٤/١١٦٨-١١٦٩.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٧) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٤٨.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ يَاءًا: ﴿المُنْشِيـٰت﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الشِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَهَا: ﴿المُنْشِيت﴾، وَلَمْ يَضْبِطْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ جَعَلَ فَوْقَ الشِّيْنِ حَرْفَ وَاوٍ صَغِيْرٍ، مَكْتُوبٌ بِإِتْقَانٍ، وَلَسْتُ أَعْلَمُ إِنْ كَانَ حَرَكَةً أَوْ حَرفًا، أَوْ مَا هُوَ الغَرَضُ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الشِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَهَا: ﴿المُنْشِئَت﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٢٤.

رَسْمُ الكَلِمَةِ بِالأَلِفِ عِنْدَ السَّخَاوِيِّ خطَأٌ فِي تَحْقِيْقِ الكِتَابِ، وَكَلَامُهُ وَاضِحٌ بِأَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ، وَانْظُرْ كَلَامَ الدَّانِيِّ وَأَبِي دَاوُد.

المُنْشِئُونَ:

المُنْشِئُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿المُنْشِـٔونَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٧٢ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، بَعْدَ الشِّيْنِ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿المُنْشِـٔونَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[3]:

وَحَـذْفُ إِحْـدَاهُمَا فِـيمَا يُـزَادُ بِـهِ
١٩٧ بِنَـاءًا اوْ صُـورةً، وَالجَمْـعُ عَـمَّ سُرى

(دَاوُد) (تُـٔوِيْهِ) (مَسْـٔولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
١٩٨ وَفِي (يَسُـٔـوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَـدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٧٢ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿المُنْشِونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِغَيْرِ صُوْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ المَضْمُوْمَةِ بَعْدَ كَسْرٍ: ﴿المُنْشِونَ﴾، وَوَضَعَ مَكَانَ الهَمْزَةِ -بَيْنَ الشِّيْنِ وَالوَاوِ- نُقْطَةً صَفْرَاءَ عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿المُنْشِونَ﴾، وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الشِّيْنِ دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ، وَبِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ بَعْدَهَا -عَلَى السَّطْرِ- تَعْبِيْرًا عَنْ حَرَكَةِ الهَمْزَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ٧٢.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ١١٨٢/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

نَاشِئَةَ:

نَاشِئَةَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿نَاشِئَةَ﴾(1).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي المُزَّمِّلِ: ٦ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نَاشِئَةَ﴾(2).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُزَّمِّلِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿نَاشِئَةَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِيَاءٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوْحَةِ بَعْدَ الشِّيْنِ المَكْسُوْرَةِ: ﴿نشِئَةَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُزَّمِّلِ: ٦.

نَشَأْ:

نَشَأْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٤ وَسَبَأْ: ٩ وَيَس: ٤٣ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ لأَنَّهَا مُتَطَرِّفَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿نَشَأْ﴾(3).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الشِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نَشَأْ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ، الشُّـعَرَاءِ: ٤ وَسَـبَأْ: ٩ وَيَس: ٤٣.

نَشَاء:

نَشَاء: لَمَّا ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى عَلَى: نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ المَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الخَطِّ، وَأَنَّهُم كَتَبُوا فِي المَصَاحِفِ: ﴿نَشَـؤُا﴾ هُوْدٍ: ٨٧، مَكَانَ: ﴿نَشَاءُ﴾، وَأَنَّهُم كَتَبُوهَا فِي بَعْضِ السُّورِ بِالأَلِفِ،(4) ثُمَّ نَقَلَ قَوْلَ أَبِي حَاتِمٍ مِثْلَهُ.

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا ﴿نَشَـؤُا﴾ (بِالوَاوِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ) فِي هُوْدٍ: ٨٧.(5)، ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ كَتَبُوا: ﴿نَشَـؤُا﴾ (بِالوَاوِ، وَقِيْلَ: بِالأَلِفِ) فِي هُوْدٍ: ٨٧(6).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ لَمْ يُرْسَمْ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لَا غَيْرَ فِي هُوْدٍ: ٨٧: ﴿نَشَـؤُا﴾(7).

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّ كُلَّ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ بِالأَلِفِ بِغَيْرِ وَاوٍ إِلَّا فِي هُوْدٍ: ٨٧: ﴿نَشَـؤُا﴾،

(1) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٨، ص: ٦١.

(2) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤٦/٢.

(3) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥٤/٢.

(4) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ٤٢٤/١، ٤٦٠، ٤٦٢، ٥٣٨/٢.

(5) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١١=٣٧.

(6) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٢=٣٧.

(7) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٢.

قَالَ: (وَقَعَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ لَا غَيْرُ)[(١)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ المَذْكُورِ أَوَّلَ البَابِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي القُرْآنِ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ إِلَّا الَّذِيْ فِي هُوْدٍ: ٨٧: ﴿نَشَـٰٓؤُا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيْهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[(٢)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الاتِّصَالِ دُونَ الانْفِصَالِ)[(٣)].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي هُوْدٍ: ٨٧: ﴿مَا نَشَـٰٓؤُا﴾ الوَاوُ وَالأَلِفُ... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[(٤)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٨٧ كَتَبُوا هُنَا خَاصَّةً فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِوَاوٍ بَعْدَ الشِّينِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا، تَقْوِيَةً لَهَا لِخَفَائِهَا، دُوْنَ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿نَشَـٰٓؤُا﴾[(٥)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[(٦)]:

٢١٠ وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ ... فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا

٢١١ (أَنْبَـٰٓؤُا) مَعْ (شُفَعَـٰٓؤُا) مَعْ (دُعَـٰٓؤُا) بَغَا ... فِرٍ، (نَشَـٰٓؤُا) بِهُوْدٍ وَحْدَهُ شُهِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١١ عَنْ مَوْضِعِ هُوْدٍ: ٨٧: (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ هُوَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿نَشَـٰٓؤُا﴾: بِوَاوٍ وَأَلِفٍ)[(٧)].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣١٠ فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِيْ تَطَرَّفَا ... فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا

٣٢٠ وَ(أَتَوَكَّؤُا) وَ(مَا نَشَـٰٓؤُا) ... فِي هُوْدٍ، وَالخِلَافُ فِي (أَنْبَـٰٓؤُا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٠ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي

---

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٩-١٠٠، وفي المطبوعة: (يشاء)!.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٠٥ و٣٠٨، ص: ٥٨-٥٩.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٣-٨٤، ٣/٦٩٧.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١-٢٢.

(٧) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٧٨.

هَـذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَـأَخْبَرَ بِالِاتِّفَـاقِ عَـنْ شُـيُوخِ النَّقْـلِ أَنَّ مَوْضِـعَ هُـوْدٍ: ٨٧ قَـدْ رُسِـمَ بِـالوَاوِ وَالأَلِـفِ بَعْـدَهُ: ﴿نَشَـؤُا﴾، وَاحْـتَرَزَ بِقَيْـدِ المُجَـاوَرَةِ عَـمَّا عَـدَاهُ فَقَـدْ رُسِـمَ عَـلَى القِيَـاسِ وَعَلَيْـهِ العَمَلُ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشين، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَشَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ الوَاوِ بَيْنَ الشِّيْنِ وَالأَلِفِ: ﴿نَشَـوا﴾، وَمَوْضِـعُ الإِسْرَاءِ: ١٨ وَرَقَتُـهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ أَوْمطَمْوُسَةٌ فِي وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨٧ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ الشِّيْنِ ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿نَشَـؤُا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ هَـٰذِهِ الوَاوِ: ﴿نَشَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ، وَحَذْفِ صُـوْرَةِ الهَمْـزَةِ فِي آخِرِهَـا: ﴿نَشَـا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٨٣ وَ١٣٨ وَالأَعْرَافِ: ١٠٠ وَالأَنْفَالِ: ٣١ وَهُوْدٍ: ٨٧ وَمُحَمَّدٍ: ٣٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نَشَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نَشَاؤُ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٥ عَلَى حَرْفَيِ النُّوْنِ وَالشِّيْنِ طَمْسٌ فَلَا يَظْهَرَانِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشين، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَشَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ الوَاوِ بَيْنَ الشِّيْنِ وَالأَلِفِ: ﴿نَشَوا﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٣٨ وَيُوْسُفَ: ٥٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٩ مَوْضِـعًا، الأَنْعَـامِ: ٨٣ وَ١٣٨ وَالأَعْرَافِ: ١٠٠ وَالأَنْفَالِ: ٣١ وَهُوْدٍ: ٨٧ وَيُوْسُفَ: ٥٦ وَ٧٦ وَ١١٠ وَالإِسْرَاءِ: ١٨ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٩ وَالحَـجِّ: ٥ وَيَـسِ: ٦٦ وَ٦٧ وَالزُّمَـرِ: ٧٤ وَالشُّـوْرَى: ٥٢ وَالزُّخْرُفِ: ٦٠ وَمُحَمَّدٍ: ٣٠ وَالوَاقِعَةِ: ٦٥ وَ٧٠، كُلُّهَا بِضَمِّ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا.

ذَكَرَهَـا ابْـنُ الأَنْبَـارِيِّ أَوَّلًا فِي مَـا اتَّفَقَـتْ عَلَيْـهِ المَصَاحِفُ، ثُمَّ ذَكَرَهُ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ العِرَاقِ بِالخِلَافِ!.

النَّشْأَة:

النَّشْأَة: قَالَ الفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿دِفْءٌ﴾ فِي النَّحْلِ: ٥: (وَكُتِبَتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا حُذِفَتْ مِنَ الكِتَابِ، وَذَلِكَ لِخَفَاءِ الهَمْزَةِ إِذَا سُكِتَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى هَمْزِهَا فِي السَّكْتِ كَانَ سُكُوتُهُم كَأَنَّهُ عَلَى الفَاءِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُخْرِجُ الخَبْءَ﴾

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٧، وفي النسخة أسقط الواو من كلمة (وما).

[النَّمْلِ: ٢٥]، وَ﴿النَّشْأَةَ﴾ [العَنْكَبُوْتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالوَاقِعَةِ: ٦٢]، وَ﴿مِلْءُ الأَرْضِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٩١] وَاعْمَلْ فِي الهَمْزِ بِمَا وَجَدْتَ فِي هَٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ، وَإِنْ كَتَبْتَ (الدِّفْءَ) فِي الكَلَامِ: بِوَاوٍ: فِي الرَّفْعِ، وَيَاءٍ: فِي الخَفْضِ، وَأَلِفٍ: فِي النَّصْبِ؛ كَانَ صَوَابًا، وَذَلِكَ عَلَى تَرْكِ الهَمْزَةِ وَنَقْلِ إِعْرَابِ الهَمْزَةِ إِلَى الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ العَرَبِ (هَؤُلَاءِ نَشْءُ صِدْقٍ) فَإِذَا طَرَحُوا الهَمْزَةَ قَالُوا: (هَؤُلَاءِ نَشْوُ صِدْقٍ، وَرَأَيْتُ نَشَا صِدْقٍ، وَمَرَرْتُ بِنَشْيِ صِدْقٍ)، وَأَجْوَدُ مِنْ ذَلِكَ: حَذْفُ الوَاوِ وَالأَلِفِ وَاليَاءِ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُم: (يَسَلْ) أَكْثَرُ مِنْ (يَسْأَلْ)، وَ(مَسَلَةٌ) أَكْثَرُ مِنْ (مَسْأَلَةٌ)، وَكَذَلِكَ: ﴿بَيْنَ المَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ إِذَا تَرَكْتَ الهَمْزَةَ)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ هَٰذِهِ اللَّفْظَةَ مِمَّا صُوِّرَتْ فِيهِ الهَمْزَةُ أَلِفًا: ﴿النَّشْأَةَ﴾، مَعَ أَنَّ قَبْلَهَا سَاكِنٌ[2].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي المَائِدَةِ: ﴿أَنْ تَبُوأَ بِإِثْمِي﴾ [المَائِدَةِ: ٢٩]، بِالأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ صُورَةَ الهَمْزَةِ... وَكُتِبَ: ﴿النَّشْأَةَ الأُولَى﴾ [الوَاقِعَةِ: ٦٢] حَيْثُ وَقَعَ [العَنْكَبُوْتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧] بِالأَلِفِ صُورَةَ الهَمْزَةِ)[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمُ اتَّفَقُوا عَلَى رَسْمِ أَلِفٍ بَعْدَ الشِّيْنِ فِي: ﴿النَّشْأَةِ﴾ فِي المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ، قَالَ: (وَلَا أَعْلَمُ هَمْزَةً مُتَوَسِّطَةً قَبْلَهَا سَاكِنٌ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ إِلَّا فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَفِي الكَهْفِ: ﴿مَوْئِلًا﴾)، قَالَ: (وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَكُوْنَ رَسْمُوهَا هُنَا عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ فَتَحَ الشِّيْنَ وَمَدَّ)[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (فَإِنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ اتَّفَقُوا عَلَى: رَسْمِ أَلِفٍ بَعْدَ الشِّيْنِ فِي ذَلِكَ، إِمَّا عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ فَتَحَ الشِّيْنَ، وَأَثْبَتَ أَلِفًا بَعْدَهَا، وَإِمَّا عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَسْكَنَ الشِّيْنَ، وَلَمْ يُثْبِتْ بَعْدَهَا أَلِفًا فِي اللَّفْظِ، إِلَّا أَنَّ الهَمْزَةَ صُوِّرَتْ أَلِفًا لِتَحَرُّكِهَا بِالفَتْحِ)، وَقَدِ اسْتَثْنَاهَا مِمَّا تُحْذَفُ فِيهِ صُورَةُ الهَمْزَةِ؛ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوْتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالوَاقِعَةِ: ٦٢ تُسْتَثْنَى مِنْ قَاعِدَةِ: حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا، فَصُوِّرَتْ هُنَا عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَسْكَنَ الشِّيْنَ، فَتَكُونُ الأَلِفُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ: ﴿النَّشْأَةَ﴾، وَجُمْلَةُ المُسْتَثْنَيَاتِ ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ هَذَا أَحَدُهَا وَ﴿السُّوأَى﴾ الرُّوْمِ: ١٠ وَ﴿مَوْئِلًا﴾ الكَهْفِ: ٥٨[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[7]:

٢٠٨ وَ(النَّشْأَةُ): الأَلِفُ المَرْسُومُ هَمْزَتُهَا
أَوْ مَدَّةٍ، وَبِيَاءٍ (مَوْئِلًا) نَدَرَا

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٩٦.
(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.
(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٠.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٢، ص: ٤٣.
(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٩٤، ٤/٩٧٢-٩٧٣، ٩٧٨، ١١٨١، علق المحقق بأن هناك كلمات أخرى مثل: ﴿تبوأ﴾ في المَائِدَةِ: ٣١ و﴿لتنوأ﴾ القَصَصِ: ٧٦ و﴿ليسوأ﴾ الإِسْرَاءِ: ٧، وتقدم التعليق على هذا، بأن الكلام يتعلق بالهمزة المتوسطة، وليس بالمتطرفة.
(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

إِلاَّ حُرُوفًا خَرَجَتْ عَنْ حُكْمِهَا
٢٩٩
فَصُوِّرَتْ بِأَلِفٍ فِي رَسْمِهَا

وَ(النَّشْأَةُ) الثَّلاَثُ أَيْضًا، وَاخْتُلِفْ
٣٠١
فِي رَسْمِ (يَسْئَلُونَ عَنْ) عَنِ السَّلَفْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠١ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، اسْتَثْنَى مِنْهَا سِتَّ كَلِمَاتٍ خَرَجَتْ عَنْ ذَلِكَ الحُكْمِ، فَصُوِّرَتِ الهَمْزَةُ فِي بَعْضِهَا: أَلِفًا وَفِي بَعْضِهَا: يَاءًا، مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الرَّابِعَةُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا العَنْكَبُوتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالوَاقِعَةِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّينِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿النَّشْأَةَ﴾، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ الَّتِي تُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) قَبْلَ الأَلِفِ هَكَذَا:

﴿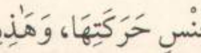﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّينِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿النَّشْأَةَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّينِ -صُورَةً لِلهَمزَةِ-: ﴿النَّشْأَةِ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا بِفَتْحِ الهَمْزَةِ وَلَيْسَ بِمَدٍّ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٥-٢١٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ -صُوْرَةً لِلهَمزَةِ-: ﴿النَّشْأَةِ﴾، وَنَقَطَ الهَمْزَةَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ فِي العَنْكَبُوتِ، وَبَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ فِي النَّجْمِ، وَقَبْلَ وَسْطِ الأَلِفِ فِي الوَاقِعَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ النَّجْمِ: ٤٧ وَالوَاقِعَةِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ صُوْرَةً لِلهَمزَةِ: ﴿النَّشْأَةِ﴾، وَمَوْضِعُ العَنْكَبُوْتِ: ٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، العَنْكَبُوْتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالوَاقِعَةِ: ٦٢.

وَكَذَا ذَكَرَ الفَرَّاءُ كَلِمَةَ: ﴿النَّشْأَة﴾ وَالسِّيَاقُ لَا يَحْتَمِلُهَا، فَلَعَلَّهَا خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَيَكُونُ كَتبهَا: (النَّشْء)، وَلَا يُعْتَرَضُ بِأَنَّ هَذَا اللَّفْظَ غَيْرُ مَوجُودٍ فِي القُرْآنِ، فَإِنَّهُ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ فِيمَا قَبْلُ، وَأَقْوَى دَلِيلٍ عَلَى ذَلِكَ الكَلَامِ بَعْدَهُ، فَإِنَّهُ تَكَلَّمَ عَنِ: (النَّشْء).

وَرَغْمَ تَقَدُّمِ طَبَقَةِ الفَرَّاءِ -إِذْ تُوُفِّيَ فِي أَوَّلِ القَرْنِ الثَّالِثِ- فَإِنَّ كَلَامَهُ فِي مَرْحَلَةِ تَطَوُّرِ الكِتَابَةِ العَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ كَلَامَهُ.

نُنْشِئَكُم:

نُنْشِئَكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٦١ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿نُنْشِئَكُم﴾[2].

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٨، ص: ٦١.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الوَاقِعَة: ٦١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نُنْشِئَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الوَاقِعَة: ٦١.

يُنَشَّأُ

يُنَشَّأُ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ في المَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فكَتَبُوا: ﴿يُنَشَّؤُا﴾ الزُّخْرُف: ١٨ (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يُنَشَّؤُا﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ، بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يُنَشَّؤُا﴾، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهَا فِي عَامَّةِ مَصَاحِفِ العِرَاقِ، فَرَآهَا لَا تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِ ذَلِكَ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيْهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[3].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٥= ٨٢.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٥ و٣٠٨، ص: ٥٦-٥٩.

ثُمَّ سَاقَ الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ كَيْسَةَ المقْرِئ[4]، أَنَّهَا: بِالوَاوِ: ﴿يُنَشَّؤُا﴾[5].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهَا فِي الزُّخْرُفِ: ١٨ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يُنَشَّؤُا﴾[6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيْهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الاتِّصَالِ دُونَ الانْفِصَالِ)[7].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ... وَ﴿يُنَشَّؤُا فِي الحِلْيَةِ﴾ [الزُّخْرُف: ١٨]... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[8].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ١٨ زَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، وَلَيْسَ قَبْلَ الهَمْزَةِ أَلِفٌ مَلْفُوظَةٌ: ﴿يُنَشَّؤُا﴾[9].

(٤) هو: أبو الحسن علي بن كيسة، ذكره في الإكمال: ١٥٧/٧، وأنه بكسر الكاف، وقيل بكسرها، يروي عن سليم بن عيسىٰ عن حمزة القراءة، وعنه يونس بن عبدالأعلىٰ.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٦، ص: ٥٦.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥١٨، ص: ١٠١.

(٧) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٨) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٨٣-٨٤، ١٠٩٩/٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[1]:

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ ... فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا ٢١٠

وَفِي (يُنَبَّؤُا الإِنْسَانُ) الخِلَافُ، وَ(مَنْ ... يُنَشَّؤُا) وَفِي مُقْنِعٍ: بِالوَاوِ مُسْتَطَرَا ٢١٨

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٨ (وَرَأَيْتُ المُصْحَفَ الشَّامِيَّ: ... وَ﴿يُنَشَّؤُا﴾ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، وَلَمْ أَقِفْ فِي: ﴿يُنَشَّؤُا﴾ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ)[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِيْ تَطَرَّفَا ... فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا ٣١٠

فَـ(عُلَمَـٰؤُا) (العُلَمَـٰؤُا) (يَبْدَؤُا) ... وَ(الضُّعَفَـٰؤُا) المَوْضِعَانِ، (يُنَشَّؤُا) ٣١١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٠ وَ٣١١ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَـٰذَا الفَصْلِ: الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ عَنْ مَوْضِعِ الزُّخْرُفِ: ١٨ أَنَّهُ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يُنَشَّؤُا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَذَكَرَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيلَةِ الخِلَافَ فِيهَا، وَلَمْ يَذْكُرْهُ النَّاظِمُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ١٨ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ الشِّيْنِ وَبَعْدَهُ أَلِفٌ فِي آخِرِهَا: ﴿يُنَشَّؤُا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ: ﴿يُنَشَّؤُا﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فِي حُضْنِ الوَاوِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يُنَشَّؤُا﴾، وَنَقَطَ نُقْطَةً فِي حُضْنِ الوَاوِ دَلَالَةً عَلَى ضَمِّهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ١٨.

يُنْشِئُ:

يُنْشِئُ: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرَفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا، بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ تِلْكَ الحَرَكَةِ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقُوَّتِهِ): ﴿يُنْشِئُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١٢ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٠ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ يَاءًا لِتَطَرُّفِهَا وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُنْشِئُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[5].

---

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢، في المنظومة: حذف حرف الواو من أول (ومن)، وفي الوسيلة: ٣٨٧ ضمَّ الهمزة في (ينشأ) وحذف الواو بَعْدَهَا، وما أثبته أتم للوزن.

(٢) الوَسِيلَةُ إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٨٧.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٢-٢٢٣.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥١/٢.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٧ فَصْـلٌ: وَمِمَّـا قَبْلَهَـا قَـدْ صُـوِّرَتْ
سَــاكِنَةً، وَطَرَفًــا إِنْ حُرِّكَــتْ

٣٠٨ كَـ(بَدَأَ الخَلْـقُ) وَ(نَبِّـئْ) (يُبْـدِئُ)
(جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأْ) و(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٧ و٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا: ﴿يُنْشِئُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يُنْشِئ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الرَّعْـدِ: ١٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٠.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلؤا).

نشر:

النَّاشِرَات — يَنْشُرُكُم = يُسَيِّرُكُم

النَّاشِرَات:

النَّاشِرَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ: ﴿النَّـٰشِرَٰت﴾، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي المُرْسَـلَاتِ: ٣ بِحَـذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿النَّـٰشِرَٰت﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَــاكَ فِي كَلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٢ وَمَــا بِــهِ أَلِفَــانِ عَــنهُمُ حُــذِفَا
كَـ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٢٥٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُرْسَلَاتِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفَين الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَالذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿النَّشِرَٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُرْسَلَاتِ: ٣.

يَنْشُرُكُم: = يُسَيِّرُكُم

نشط:

النَّاشِطَات

النَّاشِطَات:

النَّاشِطَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ: ﴿النَّـٰشِطَـٰت﴾، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءًا كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿النَّـٰشِطَـٰت﴾، وَفِيْهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُوْلَى: ﴿النَّاشِطَـٰت﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣-٣٤، ١٢٦٣/٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٤٩١/٢.

وَمَـــا بِـــهِ أَلِفَـــانِ عَـــنهُمُ حُـــذِفَا

١٥٢ كَ(الصَّـلِحَـتِ) وَعَـنْ جُـلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَـذْفِ الأَلِفَـينِ الَّـذِيْ بَعْـدَ النُّـوْنِ، وَالـذِي بَعْـدَ الطَّـاءِ: ﴿النَّشِطَتِ﴾، وَالخَطُّ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ وَالذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿النَّشِطَتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٢.

نصب:

الأَنْصَابُ نَاصِبَةٌ

الأَنْصَابُ:

الأَنْصَـابُ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٩٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الأَنْصَبُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٩٠.

نَاصِبَةٌ:

نَاصِبَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَصِبَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَاصِبَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَط: الغَاشِيَةِ: ٣.

نصح:

نَاصِحٌ نَاصِحُونَ النَّاصِحِينَ

نَاصِحٌ:

نَاصِحٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٦٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـٰصِحٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَاصِحٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٦٨.

وَهَـٰذَا يُخَالِفُ القَوْلَ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل)؛ إِلَّا مَا اسْتَثْنَاهُ الأَئِمَّةُ، فَإِنَّ الكَلِمَاتِ الَّتِي ذَكَرُوهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ لَيْسَتْ عَلَى سَبِيلِ الحَصْرِ. بَلْ عَلَى سَبِيلِ المِثَالِ، وَأَمَّا القَاعِدَةُ العَامَّةُ فَإِنَّهُ أَطْلَقَهَا إِمَامٌ مُتَقَدِّمٌ -عَلَى حَسَبِ مَا تَيَسَّرَ لَهُ مِنْ رُؤْيَةِ بَعْضِ المَوَاضِعِ- فَقَلَّدَهُ مَنْ بَعْدَهُ؛ مَعَ إِيْرَادِهِمْ نَوَاقِضَ كَثِيْرَةٍ لَهَا.

نَاصِحُونَ:

نَاصِحُونَ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿نَـٰصِحُونَ﴾ يُوْسُفَ: ١١ وَالقَصَصِ: ١٢ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) فِي يُوْسُفَ: ١١[1].

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٤٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لَنَـٰصِحُوْنَ﴾ وَ﴿نَـٰصِحُوْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْسُفَ: ١١ وَالقَصَصِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لَنَاصِحُوْنَ﴾ وَ﴿نَاصِحُوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ١١ وَالقَصَصِ: ١٢.

النَّاصِحِينَ:

النَّاصِحِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿النَّـٰصِحِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿النَّـٰصِحِينَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٣٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ النُّـوْنِ: ﴿النَّـصِحِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿النَّـصِحِينَ﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ: ٢٠ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿النَّـصِحِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٢١ و٧٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِين.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مواضـع، الأَعْـرَافِ: ٢١ و٧٩ وَالقَصَصِ: ٢٠.

نصر:

الأَنْصَار	أَنْصَارِي	تَنَاصَرُون
تَنْتَصِرَانِ	نَاصِر	نَاصِرِيْنَ
النَّصَارَى	نَصْرَانِيًّا	نَصَرْنَاهُ
نَصَرْنَاهُم	نَنْصُر	

الأَنْصَار:

الأَنْصَار[1]: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٧٠ مِنَ النُّصْرَةِ، كَتَبُوهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿الأَنْصَار﴾، حَيْثُ أَتَى مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً[2].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَ١٩٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ وَ١١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الصَّـادِ: ﴿أَنْصَـر﴾ وَ﴿الأَنْصَـر﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢٧٠ وَالمَائِدَةِ: ٧٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: وَ﴿أَنْصَار﴾، وَمَوَاضِـعُ الصَّـفِّ: ١٤ مَرَّتَـانِ وَنُـوحٍ: ٢٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ آلِ عِمْـرَانَ: ٥٢ وَالتَّوْبَـةِ: ١٠٠ وَ١١٧ وَالصَّـفِّ: ١٤

(١) ذكـر أبـو دَاوُود أن هـذه الكلمات التسـع بالإثبـات وهـي: السـاعة والعقـاب والعـذاب والحسـاب والنهـار والجبَّـار والفجـار والنـار والأنصـار، مثبتـة الألـف، ولم يـذكر: البيـان، فقـد ذكرهـا الـدَّاني وأسقط: النار والأنصار.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٠.

المَوْضِعِ الأَوَّلِ وَنُوحٍ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَر﴾ وَبَقِيَّتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَنْصَار﴾، وَبَعْضُهَا بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيْ آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَ١٩٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَار﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي الصَّفِّ: ١٤ مَرَّتَانِ وَنُوحٍ: ٢٥ بِحَذْفِ هَٰذِهِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ الأَوَّلِ غَيْرُ مُنَوَّنٍ بِالنَّصْبِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوَاضِعَ آل عمران: ٥٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ و١١٧ وَالصَّفِّ: ١٤ المَوْضِعُ الأَوَّلُ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَر﴾ وَ﴿الأَنْصَر﴾ وَ﴿أَنْصَرًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَنْصَار﴾ وَ﴿الأَنْصَار﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَار﴾ وَ﴿الأَنْصَار﴾، إِلَّا مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَنْصَرًا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعَا الصَّفِّ: ١٤ مَطْمُوسَةٌ وَرَقَتُهُمَا وَكَأَنَّهُمَا بِالإِثْبَاتِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٧٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَ١٩٢ وَالمَائِدَةِ: ٧٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ و١١٧ وَالصَّفِّ: ١٤ مَرَّتَانِ وَنُوحٍ: ٢٥.

أَنْصَارِي:

أَنْصَارِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَالصَّفِّ: ١٤ كَتَبُوهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ حَيْثُ مَا أَتَى: ﴿أَنْصَارِي﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَرِي﴾، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ بِغَيْرِ يَاءٍ سَهْوًا لِأَنَّ عَلَيْهَا طَمْسٌ وَمَعَ ذَلِكَ فَآثَارُهَا وَاضِحَةٌ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَنْصَارِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ وَالصَّفِّ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَنْصَرِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَرِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّفِّ: ١٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَنْصَارِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَارِي﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَطْمُوسَةٌ فَلَا تَظْهَرُ الكِتَابَةُ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٣٤٨.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، آلِ عِمْـرَانَ: ٥٠ وَالصَّفِّ: ١٤.

تَنَاصَرُون:

تَنَاصَرُون: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٢٥ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَنَاصَرُونَ﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَنَصَرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٢٥.

تَنْتَصِرَانِ:

تَنْتَصِرَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٣٥ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَنْتَصَرَنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَنْتَصِرَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٣٥.

نَاصِر:

نَـاصِر: وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ مَوْضِـعَ مُحَمَّدٍ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَاصِرَ﴾، وَمَوْضِعَا الجِنِّ: ٢٤ وَالطَّارِقِ: ١٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا مُحَمَّدٍ: ١٣ وَالجِنِّ: ٢٤ وَالطَّارِقِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَصِر﴾ وَ﴿نَصِرًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَصِر﴾، وَمَوْضِعُ الطَّارِقِ: ١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الجِنِّ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَصِرًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيهِمَا: ﴿نَاصِر﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ مُحَمَّدٍ: ١٣ وَالطَّارِقِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَاصِر﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الجِنِّ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿نَصِرًا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، مُـحَمَّدٍ: ١٣ وَالجِنِّ: ٢٤ وَالطَّارِقِ: ١٠ وَمَوْضِعُ الجِنِّ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٨.

نَاصِرِيْنَ:

نَـاصِرِيْنَ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـٰصِرِيْنَ﴾ وَ﴿النَّـٰصِرِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـٰصِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ الأَوَّلِ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ الجَاثِيَةِ سَقَطَتْ وَرَقَتُهُ مِنَ المُصْحَفِ وَلَمْ تُعَوَّضْ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـٰصِرِيْنَ﴾ وَ﴿النَّـٰصِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ العَنْكَبُوْتِ: ٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٢ وَ٥٦ وَ٩١ وَ١٥٠ وَالنَّحْلِ: ٣٧ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٥ وَالرُّومِ: ٢٩ وَالجَاثِيَةِ: ٣٤.

النَّصَارَى:

النَّصَـارَى: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الصَّادِ: ﴿النَّصَـٰرَى﴾، حَيْثُ وَقَعَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦٢ وَ١١١ وَ١١٣ مَرَّتَانِ وَ١٢٠ وَ١٣٥ وَالمَائِدَةِ: ٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ٣٠ وَالحَجِّ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ الرَّاءِ وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿النَّصَـٰرَى﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٣٨ أُولَى (يَتَـٰمَى) (نَصَـٰرَى): فاحذِفُوا، وَ(تَعَـٰـلَى) كُلَّهـا، وَبِغَـيْرِ الجِنِّ (الـٰـنَ) جَـرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩٠ وَعَنْهُمَا (أَصْحَـٰبُ) مَعْ (أُسَـٰرَى)
ثُـمَّ (القِيَـٰـمَةِ) مَـعَ (النَّصَـٰـرَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ النَّقْلَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَالمُرَادُ الأَلِفُ الأُوْلَى قَبْلَ الرَّاءِ: ﴿النَّصَـٰرَى﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نَصَـٰرَى﴾ وَ﴿النَّصَـٰرَى﴾، ومواضع البَقَرَةِ: ٦٢ وَ١١١ وَ١١٣ مَرَّتَانِ وَ١٢٠ وَ١٣٥ وَ١٤٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٩، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/١٥٤-١٥٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٤، ٢١٣، ٣/٤٥٤، ٦١٩، ٤/٨٧١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبط في المنظومة: كلّها: بالفتح.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٣-٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿نَصَـٰرَى﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَلَكِنَّ الخَطَّ فِيهِ لَيْسَ مِثْلَ خَطِّ أَكْثَرِ المُصْحَفِ، بَلْ هُوَ خَطٌّ مُتَوَسِّطٌ لَعَلَّهُ يَعُودُ إِلَى القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ تَقْرِيبًا، فَهُوَ مُتَأَخِّرٌ نِسْبِيًّا عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ الأَصْلِيِّ، وَكَأَنَّ الخَطَّ الأَصْلِيَّ فِي المُصْحَفِ بَهُتَ مِنَ القِدَمِ فِي هَٰذِهِ الصَّفْحَةِ فَأَعَادَهُ لَكِن بِغَيْرِ التِزَامِ الرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ غَالِبًا، كَمَا يَظْهَرُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ وَكَلِمَةِ: ﴿ابْنِ﴾ حَيْثُ حَذَفَ أَلِفَهَا، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَجِّ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿النَّصَـٰرَى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصاد: ﴿نَصَـٰرَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿نَصَارَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٢ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٧ أَبْدَلَ المُحَقِّقِ وَرَقَتُهُ بِوَرَقَةٍ قَدْ تَقَدَّمَتْ مُكَرَّرَةً وَأَسْقَطَ هَٰذِهِ الوَرَقَةَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿النَّصَـٰرَى﴾ وَ﴿نَصَـٰرَى﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿نَصَارَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦٢ وَ١١١ وَ١١٣ مَرَّتَانِ وَ١٢٠ وَ١٣٥ وَ١٤٠ وَالمَائِدَةِ: ١٤ وَ١٨ وَ٥١ وَ٦٩ وَ٨٢ وَالتَّوْبَةِ: ٣٠ وَالحَجِّ: ١٧.

قَوْلُ الشَّاطِبِيِّ: أُوْلَى، يَعْنِي الأَلِفَ الأُوْلَى مِنَ الكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ.

نَصْرَانِيًّا:

نَصْرَانِيًّا: رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نَصْرَٰنِيًّا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦٧.

نَصَرْنَاهُ:

نَصَرْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَصَرْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿نَصَرْنَـٰهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(١)]:

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِـبْ صَـدَرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَـلَّا خَضِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـونِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١ حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَصَرْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[(٢)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿نَصَرْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٧٧.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغير تنوين.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

نَصَرْنَاهُم:

نَصَرْنَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿نَصَرْنَـٰهُمْ﴾[(٣)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَصَرْنَـٰهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[(٤)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٥)]:

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِـبْ صَـدَرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَـلَّا خَضِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـونِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١ حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٤٢/٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغير تنوين.

الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَصَرْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَصَرْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١١٦.

نَنْصُر:

نَنْصُر: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَدْ حَكَى عَنْ أَيُّوبَ بنِ المُتَوَكِّلِ، أَنَّهُ رَأَى فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: ﴿إِنَّا لَنَنْصُر رُسُلَنَا﴾ غَافِرٍ: ٥١ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ، وَبِاللهِ التَّوْفِيْقِ)[2].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وكُتِبَ فِي يُونُسَ: ١٤: ﴿لِنَـنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَاخْتُلِفَ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّا لَنَنْصُر رُسُلَنَا﴾ فِي المُؤْمِنِ [غَافِرٍ]: ٥١)[3].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٥، ص: ٩٩.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/، وكتب في الحاشية قول الشَّاطِبِي في العقيلة: (وفي لننظر حذف النون رُدَّ، وفي... إنا لننصر. عن منصور انتصرا)، والمؤلف جعل الموضع المختلف فيه متفق عليه.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٥١ كَتَبُوهَا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَرَوَيْنَا عَنْ أَيُّوبَ بنِ المُتَوَكِّلِ: أَنَّهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لَنَـنصُرُ﴾، وَلَمْ أَرْوِ ذَلِكَ فِي حُرُوفِ نَافِعٍ، لَا مِنْ طَرِيقِ: قَالُونَ، وَلَا مِنْ طَرِيقِ: الغَازِيِّ، وَلَا ذَكَرَ ذَلِكَ: عَطَاءٌ وَلَا حَكَمٌ فِي كِتَابَيْهِمَا، وَلَا ابنُ أَشْتَة[4]، قَالَ أَيُّوبُ [ابنُ المُتَوَكِّلِ]: (وفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ بِنُوْنَيْنِ)، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: (وَهَوَ الَّذِيْ أَخْتَارُ، وَبِهِ أَكْتُبُ)[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[6]:

وَفِي: (لِنَنْظُـرَ) حَــذفُ النُّــونِ رُدَّ، وَفِي
٧٩ (إِنَّـا لَنَنْصُـر)، عَـنْ مَنْصُـوْرٍ انتَصَـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالنُّـونَ مِـنْ (نُـنجِي) فِي الأَنْبِيَـاءِ
٢٠٩ كُـــلٌّ وَفِي الصِّــدِّيْقِ لِلإِخْفَـــاءِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَذْكُرْ حَذْفَ النُّونِ الثَّانِيَةِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّيْخَانِ بِالخِلَافِ، وَكَأَنَّ وَجْهَ سُكُوتِهِ تَضْعِيفُ الشَّيْخَيْنِ لِحَذْفِ النُّونِ فِيْهَا، وَبِالإِثْبَاتِ جَرَى العَمَلُ: ﴿نَنْصُر﴾[7].

(٤) هو: محمد بن عبدالله الأصبهاني، ت: ٣٦٠هـ.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٤٩-٦٥٠، ٤/١٠٧٦-١٠٧٧.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨، عند الجعبري: (نَشرا): بالفَتْح: ١/٣٤٤.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٠-١٥١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٥١ بِإِثْبَاتِ النُّوْنَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَنَنْصُر﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٥١.

مَدَارُ الخِلَافِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ عَلَى أَيُّوبَ بنِ المُتَوَكِّلِ، فَقَدْ رَوَى أَنَّهَا فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: بِنُونَيْنِ، وَيُؤَيِّدُهُ كَلَامُ الأَنْدَرَابِيِّ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

نصو:

نَاصِيَة نَاصِيَتِهَا النَّوَاصِي

نَاصِيَةٍ:

نَاصِيَةٍ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ العَلَقِ: ١٥ وَ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَـٰصِيَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ العلق: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـٰصِيَةٍ﴾، وَأَمَّا المَوْضِعُ الأَوَّلُ فَتَعَرَّضَ حرْفَا النُّوْنِ وَالأَلِفِ فِيْهِ لِلقَطْعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ العَلَقِ: ١٥ وَ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿بِالنَّاصِيَة﴾ وَ﴿نَاصِيَة﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، العَلَقِ: ١٥ وَ١٦.

نَاصِيَتِهَا:

نَاصِيَتِهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿بِنَـٰصِيَتِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودٍ: ٥٦.

النَّوَاصِي:

النَّوَاصِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي: الرَّحْمَنِ: ٤١: ﴿النَّوَاصِي﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿النَّوَاصِي﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالصَّادِ: ﴿النَّوَٰصِي﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُ فِي (أَقْوَٰتِهَا) قَدْ حُذِفَا
٢٥٠ كَذَا (النَّوَٰصِي) عَنْهُ أَيْضًا عُرِفَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿النَّوَٰصِي﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا: ﴿النَّوَٰصِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا: ﴿النَّوَاصِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٤١.

وَالمَهْدَوِيُّ وَالدَّانِيُّ لَمْ يَنُصَّا عَلَى حُكْمِ الأَلِفِ، مَعَ ذِكْرِهِمَا لِلْكَلِمَةِ فَهِيَ عِنْدَهُمَا بِالإِثْبَاتِ، إِذْ لَوْ كَانَتْ مَحْذُوفَةً لَذَكَرَا ذَلِكَ، وَهَذَا بِخِلَافِ مَا إِذَا سَكَتَا عَنِ الكَلِمَةِ أَصْلًا، فَإِنَّ سُكُوتَهُمَا عَنِ الكَلِمَةِ لَا يُعْطِيهَا حُكْمٌ أَبَدًا، وَلِذَلِكَ تَجِدُ أَحَدَ الأَئِمَّةِ قَدْ يَسْكُتُ عَلَى كَلِمَةٍ فِي كِتَابٍ، فَيُسَارِعُ البَعْضُ بِالحُكْمِ لَهُ فِيهَا بِمَفْهُومِ المُخَالَفَةِ وَهُوَ الإِثْبَاتِ، وَقَدْ يَذْكُرُهَا بِالحَذْفِ فِي كِتَابٍ آخَرَ، وَعَلَيْهِ فَالصَّحِيحُ فِي المَسْكُوتِ عَنْهُ السُّكُوتُ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ إِنَّهُ سَيَسْتَقْصِي جَمِيعَ الكَلِمَاتِ، وَأَنَّ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ مِنْهَا فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ، بَلْ قَدْ يَقُولُ إِنَّهُ سَيَذْكُرُ جَمِيعَ الكَلِمَاتِ -كَمَا فَعَلَ أَبُو دَاوُدَ- لَكِنَّهُ لَمْ يَقُلْ إِنَّ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ، وَلِذَلِكَ اخْتَلَفَ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ المُتَأَخِّرُونَ فِي الأَخْذِ بِالحُكْمِ بِنَاءًا عَلَى سُكُوتِ أَئِمَّةِ الرَّسْمِ، وَحَتَّى لَوْ قَالَ إِنَّهُ سَيَسْتَقْصِي. وَأَنَّ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ، فَيُقَالُ هَذَا بِحَسَبِ عِلْمِهِ، وَمَنْ حَفِظَ حُجَّةٌ عَلَى مَنْ لَمْ يَحْفَظْ، بَلْ حَتَّى لَوْ لَمْ يَذْكُرِ الأَئِمَّةُ غَيْرَهُ هَذِهِ الكَلِمَةَ فَإِنَّ المَصَاحِفَ القَدِيْمَةَ هِيَ الفَيْصَلُ فِي مِثْلِ هَذِهِ الِاخْتِلَافَاتِ بَيْنَ أَئِمَّةِ الرَّسْمِ إِنْ وُجِدَتْ، فَإِنْ تَنَوَّعَتْ فِي المَصَاحِفِ صَحَّ الوَجْهَانِ، وَإِنِ اقْتَصَرَتْ عَلَى وَجْهٍ قِيْلَ بِهِ.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥٦، ص: ٤٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٣، ٤/١١٧٠.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ١٨٠-١٨١.

نضخ:

نَضَّاخَتَان

نَضَّاخَتَانِ:

نَضَّـاخَتَانِ: الرَّحْـمَنِ: ٦٦ قَـالَ الخَـرَّازُ فِي مَـوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مَـعَ الْمُثَنَّـى وَهُـوَ فِي غَـيْرِ الطَّـرَفْ
117 كَ(رَجُلَـنِ) (يَحْكُمَـنِ)، وَاخْتُلِفْ
لِابْـنِ نَجَـاحٍ فِيْـهِ. ثُـمَّ الـدَّانِي
118 قَـدْ جَـاءَ عَنْـهُ فِي (تُكَـذِّبَانِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ وَ١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ المُتَطَرِّفَةِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ فِيْهَا الخِلَافَ، وَلَمْ يَتَعَـرَّضِ النَّـاظِمُ لِحُكْـمِ الأَلِـفِ الأُولَى، وَالعَمَـلُ عَـلَى إِثْبَاتِهَا: ﴿نَضَّاخَتَنِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الضَّـادِ، وَبِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ التَّـاءِ: ﴿نَضَخَتَانِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ بَعْدَ الضَّادِ، وَبَعْدَ التَّاءِ: ﴿نَضَّخَتَن﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٦٦.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّـةِ بِالإِثْبَاتِ، اتِّبَاعًا لِاخْتِيَارِ أَبِي دَاوُودَ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

نضر:

نَاضِرَةٌ

نَاضِرَةٌ:

نَاضِرَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القِيَامَةِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نضِرَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القِيَامَةِ: ٢٢.

نظر:

تُنْظِرُونِي   نَاظِرَة   النَّاظِرِين

نَظِرَة   نَنْظُرُ

تُنْظِرُونِي:

تُنْظِرُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّهُ (بِالنُّوْنِ) ﴿تُنظِرُونِ﴾ فِي يُوْنُسَ: ٧١ وَهُوْدٍ: ٥٥[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ﴾ [١٩٥]... وَفِي سُوْرَةِ يُوْنُسَ: ﴿وَلَا تُنظِرُونِ * فَإِن تَوَلَّيْتُم﴾ [٧١، ٧٢]... ﴿ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ * إِنِّي تَوَكَّلْتُ﴾ [هُوْدٍ: ٥٥، ٥٦]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَيُوْنُسَ: ٧١ وَهُوْدٍ: ٥٥: ﴿تُنظِرُونِ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَيُوْنُسَ: ٧١ وَهُوْدٍ: ٥٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ:

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١١، ١٢= ٣٦، ٣٨.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠-٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٥ و١٤٦ و١٤٧، ص: ٣١.

﴿تُنظِرُونِ﴾، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[2]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٨١ (بَشِّـرْ عِبَـادِ) (التَّلاقِـيْ) و(التَّنَادِ)و(تَقْـ
رَبُـونِ) مَـعْ (تُنظِـرُونِـ) غُصْـنُهَا نَضَـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٥ (دُعَـاءِ) إِبْـرَاهِيمَ، مَـعْ (تُبَشِّـرُونْ)
ثُـمَّ (تُشَـقُّونِ) (دَعَـانِ) (تُنظِرُونْ)

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَيُونُسَ: ٧١ وَهُودٍ: ٥٥: ﴿تُنظِرُونِ﴾، وَهَـٰذِهِ هِـيَ الكَلِمَـةُ الرَّابِعَـةُ وَالعِشْـرُونَ مِـنْ أَرْبَـعٍ وَسِـتِّينَ كَلِمَةً[3].

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تُنظِرُونِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُونُسَ: ٧١ وَهُودٍ: ٥٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تُنظِرُونِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ١٩٥ وَيُوْنُسَ: ٧١ وَهُوْدٍ: ٥٥.

نَـاظِرَة:

نَـاظِرَة: قَـالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿فَنَظِرَة﴾ فِي النَّمْلِ: ٣٥ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)[4].

ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّـدَ بْـنَ عِيْسَـى ذَكَـرَ عَـن نُصَـيْرٍ فَصْـلًا اخْتَلَفَـتْ فِيْـهِ مَصَـاحِفُ أَهْـلِ الأَمْصَـارِ، فِي بَعْـضِ المَصَـاحِفِ: بِحَـذْفِ الأَلِـفِ: ﴿فَنَـظِرَة﴾، وَفِي بَعْضِـهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿فَنَاظِرَةٌ﴾، فِي النَّمْلِ: ٣٥[5].

رَوَى الـدَّانِيُّ بِسَـنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَـابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَـاحِفُ الأَمْصَـارِ بِالإِثْبَـاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّـهُ فِي النَّمْـلِ: ٣٥ بِالأَلِفِ: ﴿فَنَاظِرَةٌ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فَنَظِرَة﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[6].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي النَّمْـلِ: ٣٥ كَتَبُـوهُ فِي بَعْـضِ المَصَـاحِفِ: بِغَيْرِ أَلِـفٍ عَـلَى الاخْتِصَـارِ: ﴿نَـظِرَة﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ عَلَى اللَّفْظِ: ﴿نَاظِرَة﴾، وَلَا يَقْرَأُهَا أَحَدٌ بِغَيْرِ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/١٢٧-١٢٨، ٣/٥٨٩.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٨-١٨٩.

(٤) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٦= ٦٥، زاد د. الضامن بين معقوفتين، ولا يحتاج إليها لأن المؤلف جعلها تحت الخلاف، فعلم الوجه الثاني لأنه إما حذف أو إثبات، وهي ليست عند عرشي.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧٤، ص: ٩٦.

أَلِفٍ، وَلَا رَسَمَهَا الغَازِيُّ، وَأَمَّا حَكَمٌ وَعَطَاءٌ فَرَسَمَاهَا: بِأَلِفٍ، وَالكَاتِبُ مُخَيَّرٌ فِيهَا، فَلْيَكْتُب كَيْفَ شَاءَ، لِمَجِيْءِ ذَلِكَ عَنِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم بِالوَجْهَينِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِما مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سَوْرَةِ صَ[2]:

١٠١ مَعًا (بِهَـٰدِي) عَلَى: خُلْفٍ (فَنَاظِرَةٌ)
(سِحْرَانِ)، قُلْ نَافِع بـ: (فَـٰرِغًا) قَصَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٣٣ (فَنَـٰظِرَةٌ) ثُـمَّ مَعًـا (بِهَـٰدِي)
(فِيهَـا سِرَٰجًـا)، وَبِـنَصِّ صَـادِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ المُجَاوِرَةِ لِحَرْفِ الفَاءِ دُونَ غَيْرِهِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ فِيهَا دُونَ غَيْرِهَا: ﴿نَـٰظِرَة﴾[3].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِـعَ النَّمْلِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَنَـٰظِرَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ القِيَامَةِ: ٢٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـٰظِرَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القِيَامَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿نَاظِرَةٌ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٤/٩٤٩.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٦-١٦٧.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَنَـٰظِرَةٌ﴾ وَ﴿نَـٰظِرَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٢١٥٥) هَذَا المَوْضِعَ القِيَامَةِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـٰظِرَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٣٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، النَّمْلِ: ٣٥ وَالقِيَامَةِ: ٢٣.

وَرُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ، إِهْمَالًا لِلْخِلَافِ المَذْكُورِ عَنِ الشَّيْخَيْنِ، وَاخْتِيَارِ المَارِغْنِيِّ.

النَّـٰظِرِين:

النَّاظِرِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿النَّـٰظِرِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦٩ وَالأَحْزَابِ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿النَّـٰظِرِينَ﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/١٥٧، ٤/١٠٠٥.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿النَّـظِرِيْنَ﴾ وَ﴿لِلنَّـظِرِيْنَ﴾ وَ﴿نَـظِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٦٩ وَالحِجْرِ: ١٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿النَّظِرِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـظِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٦٩ وَالأَعْرَافِ: ١٠٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـظِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٩ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿النَّظِرِيْنَ﴾ وَ﴿لِلنَّظِرِيْنَ﴾ وَ﴿نَظِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٣٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٦٩ وَالأَعْرَافِ: ١٠٨ وَالحِجْرِ: ١٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٣ وَالأَحْزَابِ: ٥٣، وَمَوْضِعُ الأَحْزَابِ بِمَعْنَى (الِانْتِظَارِ)، وَالبَاقِي مِنَ (النَّظَرِ).

نَظِرَة:

نَظِرَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ النُّونِ وَالظَّاءِ إِجْمَاعٌ مِنَ الصَّحَابَةِ فِي الخَطِّ وَاللَّفْظِ: ﴿نَظِرَةٌ﴾[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٠.

نَنْظُر:

نَنْظُر: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿لِنَظُرَ﴾ (بِنُونٍ وَاحِدَةٍ) فِي يُونُسَ: ١٤[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي حَفْصٍ الخَزَّازِ قَالَ: فِي يُوْنُسَ: ١٤ (بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهَا): ﴿لِنَـظُرَ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَلِكَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ عَنْ يَحْيَى بنِ الحَارِثِ: أَنَّهُ وَجَدَهَا فِي الإِمَامِ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ)، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى هُوَ فِي الجُدُدِ وَالعُتَّقِ: بِنُوْنَيْنِ)[3].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٣٢٠.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٠= ٣٥، زاد د. الضامن في تحقيقه: (وليس في القرآن غيره)، وهي ليست عند عرشي.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٤ و٤٥٠، ص: ٩٠.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي يُونُسَ: ١٤: ﴿لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَاخْتُلِفَ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا﴾ فِي المُؤْمِنِ [غَافِر]: ٥١)[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٤ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهَا، هَٰذِهِ رِوَايَتُنَا عَنِ أَبِي حَفْصٍ الخَزَّازِ: أَنَّهُ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ ﴿لِنَنظُرَ﴾، وَرَوَيْنَا أَيْضًا عَنْ يَحْيَى بْنِ الحَارِثِ الذِّمَارِيِّ: أَنَّهُ فِي الإِمَامِ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى: (هُنَّ فِي الجُدَدِ وَالعُتَّقِ بِنُونَيْنِ)[(٢)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[(٣)]:

٧٩ وَفِي: (لِنَنظُرَ) حَذفُ النُّونِ رُدَّ، وَفِي
(إِنَّا لَنَنصُرُ)، عَنْ مَنْصُورٍ انتَصَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٩ (قَالَ أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى فِي كِتَابِهِ: ﴿لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ بِنُونَيْنِ فِي الجُدَدِ وَالعُتَّقِ، لَيْسَ غَيْرُ ذَلِكَ أَصْلًا)[(٤)].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٠٩ وَالنُّونَ مِنْ (نُنجِي) فِي الأَنْبِيَاءِ
كُلٌّ وَفِي الصِّدِّيقِ لِلإِخْفَاءِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَذْكُرْ حَذْفَ النُّونِ الثَّانِيَةِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّيْخَانِ بِالخِلَافِ، وَكَأَنَّ وَجْهَ سُكُوتِهِ تَضْعِيفُ الشَّيْخَيْنِ لِحَذْفِ النُّونِ فِيهَا: ﴿نَنظُرَ﴾، وَبِالإِثْبَاتِ جَرَى العَمَلُ[(٥)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ النُّونَيْنِ فِي أَوَّلِهِ: ﴿لِنَنظُرَ﴾ وَ﴿سَنَنظُرُ﴾ وَ﴿نَنظُرُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُونُسَ: ١٤ وَالنَّمْلِ: ٢٧ وَ٤١.

الخِلَافُ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ أَقْوَى مِنْ كَلِمَةِ: ﴿نَنصُرُ﴾ المُتَقَدِّمَةِ؛ لِأَنَّهُ رَوَاهَا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ: الخَزَّازُ وَيَحْيَى الذِّمَارِيُّ، وَخَالَفَهُمَا: مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الَّذِي نَفَى أَنْ تَكُونَ رُسِمَتْ بِغَيْرِ نُونَيْنِ أَصْلًا.

---

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/، وكتب في الحاشية قول الشَّاطِبي في العقيلة: (وفي لننظر حذف النون رُدَّ، وفي... إنا لننصر.عن منصور انتصرا)، والمؤلف جعل الموضع المختلف فيه متفقا عليه.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٤٨-٦٤٩، وضبط المحقق كلمة: (الذِّماري) بكسر الذال، وهو خطأ، لأنه منسوب إلى مدينة (ذَمار) في اليمن.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨، عند الجعبري: (نشرا): بالفَتْح: ١/٣٤٤.

(٤) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ١٦٢.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٠-١٥١.

نعج:

نِعَاجِهِ

نِعَاجِهِ:

نِعَاجِهِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ ص: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿نِعَاجِهِۦ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ ص: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿نِعَـجِهِۦ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٢٤.

نعس:

نُعَاس

نُعَاس:

نُعَاس: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ وَالأَنْفَالِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿نُعَـسًا﴾ وَ﴿النُّعَـس﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿نُعَـسًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ١١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿النُّعَاس﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿نُعَـسًا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ وَالأَنْفَالِ: ١١.

نعم:

الأَنْعَامِ أَنْعَامكُم أَنْعَامُهُم

أَنْعَمْتَ نَاعِمَةٌ نِعْمَ مَا= مَا

نَعْمَاءَ نعْمَة

الأَنْعَامِ:

الأَنْعَـامِ: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي آلِ عِمْـرَانَ: ١٤ وَالنِّسَـاءِ: ١١٩ وَالأَنْعَـامِ: ١٣٦ وَ١٤٢ وَالأَعْـرَافِ: ١٧٩ وَالنَّحْـلِ: ٦٦ وَ٨٠ وَالحَـجِّ: ٢٨ وَالفُرْقَـانِ: ٤٤ وَيَـس: ٧١ وَغَافِرٍ: ٧٩ وَالزُّخْرُفِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ العَيْنِ وَالمِيمِ: ﴿الأَنْعَـٰم﴾، حَيْثُ مَا أَتَى[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ هَذِهِ الكَلِمَةَ حِينَ تَكَلَّمَ عَنِ التَّخْيِيرِ فِي إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿أَرْحَام﴾ وَحَذْفِهَا، وَأَنَّهُ لَا يَمْنَعُ حَذْفَ أَلِفِهَا عَلَى قِيَاسِ: ﴿أَنْعَم﴾ (المَحْذُوفُ مِنْهُ الأَلِفُ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ)[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(رَبَـٰئِبِ) (كَفَّـٰرَةٌ) (يُوَٰرِي)

١٧٦

(مِيرَٰثِ) (الأَنْعَـٰمِ)، مَعْ (أُوَٰرِي)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الأَنْعَـٰم﴾، وَبِهِ العَمَلُ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الأَنْعَـٰم﴾ وَ﴿أَنْعَـٰم﴾ وَ﴿كَالأَنْعَـٰم﴾ وَ﴿أَنْعَـٰمًا﴾ وَ﴿بِأَنْعَـٰمٍ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١١٩ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ١ وَالأَنْعَامِ: ١٣٨ الثَّانِي وَ١٣٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، أَوْ مَطْمُوسَةٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿أَنْعَـٰم﴾، إِلَّا فِي الأَنْعَامِ: ١٤٢ ﴿ ﴾ فَرَأَيْتُهَا فِيهِ بِالإِثْبَاتِ وَلَكِنَّ خَطَّهَا مُخْتَلِفٌ عَنْ خَطِّ نَاسِخِ المُصْحَفِ، وَلَعَلَّهَا بَهُتَتْ فَجَدَّدَهَا أَحَدُهُمْ، وَيَشْهَدُ لِهَٰذَا التَّجْدِيدِ كِتَابَةُ حَرْفِ المِيمِ بِشَكْلٍ مُتَطَوِّرٍ نِسْبِيًّا فِي آخِرِ الكَلِمَةِ، وَعَدَمُ كِتَابَةِ مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْهَا كَمَا هُوَ هُنَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ النحل: ٥ وَ٦٦ وَ٨٠ وَالحَجِّ: ٢٨ وَ٣٠ وَ٣٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢١ وَالفُرْقَانِ: ٤٤ وَ٤٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣٣ وَفَاطِرٍ: ٢٨ وَيَس: ٧١ وَالزُّمَرِ: ٦ وَغَافِرٍ: ٧٩ وَالشُّورَى: ١١ وَالزُّخْرُفِ: ١٢ وَمُحَمَّدٍ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الأَنْعَـٰم﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَالنِّسَاءِ: ١١٩ وَالمَائِدَةِ: ١ وَالأَنْعَامِ: ١٣٦ وَ١٣٨ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ١٣٩ وَ١٤٢ وَالأَعْرَافِ: ١٧٩

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣١، ٤٢٠، ٣/٥١٧، ٥٢١، ٥٧٥، ٧٧٤، ٧٧٦، ٤/٨٧٥، ٩١٤، ١٠٢٩، ١٠٧٩، ١٠٩٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٢٠-٥٢١.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

وَيُونُس: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الأَنْعَـم﴾ وَ﴿أَنْعَـٰمًا﴾ وَ﴿أَنْعَـم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٨الأَوَّلُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿أَنْعَام﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الأَنْعَام﴾ وَ﴿كَالأَنْعَام﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسِ: ٧١ وَالشُّوْرَى: ١١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَنْعَـٰمًا﴾ وَ﴿الأَنْعَـم﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٦ وَ١٣٨ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ١٣٩ وَ١٤٢ وَيُونُس: ٢٤ وَالنَّحْلِ: ٥ وَالحَجِّ: ٢٨ وَ٣٠ وَالفُرْقَانِ: ٤٤ وَ٤٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣٣ وَفَاطِرِ: ٢٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَالنِّسَاءِ: ١١٩ وَالمَائِدَةِ: ١ وَالأَنْعَامِ: ١٣٦ وَ١٣٨ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ١٣٩ وَ١٤٢ وَالأَعْرَافِ: ١٧٩ وَيُونُس: ٢٤ وَالنَّحْلِ: ٥ وَ٦٦ وَ٨٠ وَالحَجِّ: ٢٨ وَ٣٠ وَ٣٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢١ وَالفُرْقَانِ: ٤٤ وَ٤٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣٣ وَفَاطِرِ: ٢٨ وَيَسِ: ٧١ وَالزُّمَرِ: ٦ وَغَافِرِ: ٧٩ وَالشُّوْرَى: ١١ وَالزُّخْرُفِ: ١٢ وَمُحَمَّدٍ: ١٢، وَالمُنَوَّنُ بِالنَّصْبِ فِيهَا فِي الفُرْقَانِ: ٤٩ وَيَسِ: ٧١، وَالبَاقِي أَكْثَرُهَا مُعَرَّفٌ وَأَقَلُّهَا مُنَكَّرٌ.

أَنْعَامكُم:

أَنْعَامكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَنْعَـمكُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ طَهَ: ٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿أَنْعَـمِكُم﴾، وَمَوْضِعَا النَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿أَنْعَـمكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿لِأَنْعَـمِكُم﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٥٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، طَهَ: ٥٤ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢.

رُسِمَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، لِلإِطْلَاقِ فِي كَلِمَةِ: ﴿الأَنْعَامِ﴾.

أَنْعَامُهُم:

أَنْعَامُهُم: السَّجْدَةِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَنْعَـمُهُم﴾[2].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٢٦٦/٥، ١٢٧٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٩٩٧/٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿أَنْعَـٰمُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، السَّجْدَةِ: ٢٧.

أَنْعَمْتَ:

أَنْعَمْت: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الفَاتِحَةِ: ٧ الهَمْزَةُ المُبْتَدَأُ بِهَا تُكْتَبُ أَلِفًا: ﴿أَنْعَمْت﴾، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ رَأْسًا، إِذْ كَانَ التَّخْفِيْفُ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ، وَهُوَ لَا يَقَعُ أَوَّلًا[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَـأَوَّلٌ بِـأَلِفٍ يُصَـوَّرُ وَمَـا يُـزَادُ قَبْـلُ لَا يُغَـيَّرُ ٢٩٢

نَحْـوُ: (بِـأَنَّ) وَ(سَـأُلْقِي) وَ(فَـإِنْ) وَبِمُـرَادِ الوَصْـلِ بِاليَـاءِ (لَـئِنْ) ٢٩٣

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٢ و٢٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا: ﴿أَنْعَمْت﴾، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٢.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، الفَاتِحَةِ: ٧ وَالبَقَرَةِ: ٤٠ وَ٤٧ وَ١٢٢ وَالنَّمْلِ: ١٩ وَالقَصَصِ: ١٧ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَالأَحْقَافِ: ١٥.

نَاعِمَةٌ:

نَاعِمَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـٰعِمَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَاعِمَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الغَاشِيَةِ: ٨.

نِعْمَ مَا: = مَا

نَعْمَاءَ:

نَعْمَاءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِـذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿نَعْمَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ١٠ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-:

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

﴿نَعْمَاءَ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[(١)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نَعْمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودٍ: ١٠.

نـعْمَة:

نعْمَة: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿نِعْمَت﴾ بِالتَّاءِ: البَقَرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٨٢ وَ٨٣ وَ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالصَّافَّاتِ: ٥٧ وَالطُّورِ: ٢٩، وَهُوَ بِالهَاءِ فِي المَائِدَةِ: ٧ وَالنَّحْلِ: ٧١ وَالزُّخْرُفِ: ١٣: ﴿نعْمَة﴾[(٢)].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿نِعْمَت﴾ بِالتَّاءِ فِي البَقَرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ١١٤ وَ٨٣ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالطُّورِ: ٢٩[(٣)].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿النِّعْمَة﴾، فَهُوَ بِالهَاءِ، إِلاَّ أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا فِي:) البَقَرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ٨٣ وَ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالطُّورِ: ٢٩: ﴿نِعْمَت﴾، قَالَ: (فَالمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالهَاءِ؛ الحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي المُصْحَفِ بِالهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ، وَالمَوَاضِعُ اللَّاتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَصْلِ)[(٤)].

وَكَذَا ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ، أَنَّ كُلَّهَا بِالهَاءِ: ﴿نعْمَة﴾، سِوَى أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا البَقَرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ٨٣ وَ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالطُّورِ: ٢٩، فَإِنَّهَا بِالتَّاءِ: ﴿نِعْمَت﴾[(٥)].

قَالَ الجُهَنِيُّ إِنَّهَا فِي المُصْحَفِ بِالهَاءِ: ﴿نعْمَة﴾؛ إِلَّا أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا، وَهِيَ: البَقَرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ٨٣ و ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالطُّورِ: ٢٩؛ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ: ﴿نِعْمَت﴾[(٦)].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ قَالَ: كل مَا فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذِكْرِ (النِّعْمَةِ) فَهُوَ بِالهَاءِ: ﴿نعْمَة﴾؛

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٢.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/٤٢٤-٤٢٥، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٥٢.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢، ٣، ٥، ١٤، ١٦، ٣٠، ٣٨= ١٩، ٢١، ٢٤، ٤٢، ٤٥، ٧٣، ٨٨.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٨٤-٢٨٥، ٢٨٧.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٦.

(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٤-٨٥، ١٦٢.

إِلَّا أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا، البَقَرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ٨٣ وَ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالطُّورِ: ٢٩: ﴿نِعْمَت﴾[1].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ: (النِّعْمَةِ) بِالْهَاءِ، إِلَّا أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ٢٣١ وَالِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ /وَ٣٠/ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ٨٣ وَ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفِي المَلَائِكَةِ [فَاطِرٍ]: ٣ وَالطُّورِ: ٢٩ فَإِنَّهُنَّ بِالتَّاءِ): ﴿نِعْمَت﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ ذَكَرَ ابْنَ الأَنْبَارِيِّ قَالَ: كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ فَهُوَ بِالْهَاءِ: ﴿نِعْمَة﴾ إِلَّا أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا: البَقَرَةِ: ٢٣١ وَالِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ٨٣ وَ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالطُّورِ: ٢٩ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ: ﴿نِعْمَت﴾، وَزَادَ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ وَحَكَمُ بنُ عِمْرَانَ وَعَطَاءٌ الخُرَاسَانِيُّ مَوْضِعًا آخَرَ فِي الصَّافَّاتِ: ٥٧، فَحَصَلَ اثْنَا عَشَرَ حَرْفًا، وَفِي الصَّافَّاتِ: حَسَّنَ أَبُو دَاوُودَ الوَجْهَيْنِ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٥٧ بِالْهَاءِ: ﴿نِعْمَة﴾، رِوَايَةُ أَبِي دَاوُودَ عَنِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ، قَالَ:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧٩، ص: ٧٧-٧٨.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /وَ٣٠/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٢٧٠-٢٧١، ٣٦١، ٤٣٤، ٣/ ٧٥٠، ٧٧٥، ٧٧٧، ٧٨١، ٤/ ٩٩٤، ١٠١٦، ١١٤٩، ٥/ ١٣٠٥.

(وَرَأَيْتُ الغَازِيَّ وَحَكَمًا وَعَطَاءً الخُرَاسَانِيَّ، قَدْ رَسَمُوهَا بِالتَّاءِ، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ فَلْيَكْتُبِ الكَاتِبُ مَا أَحَبَّ مِنْ ذَلِكَ، فَهُوَ فِي سَعَةٍ لِمَجِيءِ الرِّوَايَتَيْنِ عَنْهُمْ بِذَلِكَ): ﴿نِعْمَت﴾[4].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٦ وَ٢٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٦ وَالنَّحْلِ: ١٨ وَ٧١ وَالأَحْزَابِ: ٩ ذَكَرَ أَنَّهَا بِالْهَاءِ: ﴿نِعْمَة﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابُ المُضَافَاتِ إِلَى الأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالمُفْرَدَاتِ[6]:

٢٦٤ مَعًا، وَ(نِعْمَتُ) فِي لُقْمَانَ وَالبَقَرهْ
وَالطُّورِ وَالنَّحْلِ فِي ثلاثةٍ أُخَرا

٢٦٥ وَفَاطِرٍ مَعَهَا الثَّاني بمائِدَةٍ
وَالآخَرانِ بِإِبْراهِيمَ إِذْ حُزِرا

٢٦٦ وَآلِ عِمْرَانَ، و(امْرَأَتُ) بِهَا وَمعًا
بِيُوسُفَ واهْدِ تَحْتَ النَّمْلِ مُؤْتَجِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٣٤ وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضَفْتَا
مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخَطٌّ بِالتَّا

٤٣٨ فَصْلٌ: وَ(نِعْمَةٌ) بِتَاءٍ عَشَرَةْ

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ١٠٣٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٤٣٤، ٤٣٧، ٧٤٦، ٧٦٩، ٧٧٥، ٤/ ٩٩٩.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧ كلمة (زخرف) في الوسيلة بالرفع: ٤٤٤.

وَوَاحِـــدٌ: مِنْهَـــا أَخِـــيْرُ البَقَـــرَةِ
وَآلِ عِمْــــرَانَ تُعَـــــدُّ وَاحِـــــدَةْ

٤٣٩ وَمَــــعَ: (إِذْ هُـــمْ) بِـــنَصِّ المَائِـــدَةِ
ثُـــمَّ بِـــإِبْرَاهِيْمَ أَيْضًـــا حَرْفَـــانْ

٤٤٠ لاَ أَوَّلًا، وَفَـــــاطِرٍ وَلُقْـــــمَانَ
ثُـــمَّ ثَـــلاَثُ النَّحْـــلِ أَعْنِـــي الأُخَـــرَا

٤٤١ وَاحِـــدٌ فِي الطُّـــورِ لَـــيْسَ أَكْثَـــرَا
(نِعْمَـــةُ رَبِّي) عَـــنْ سُـــلَيْمَانٍ رُسِـــمْ

٤٤٢ عَـــنِ ابْـــنِ قَـــيْسٍ وَعَطَـــاءٍ وَحَكَـــمْ

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٤٣٨ إلى: ٤٤٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا، فِي البَقَـــرَةِ: ٢٣١ وَالِ عِمْـــرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِـــدَةِ: ١١ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَفَـاطِرٍ: ٣ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَالنَّحْـلِ: ٧٢ وَ٨٣ وَ١١٤: ﴿نِعْمَـت﴾، ثُـمَّ أَخْـبَرَ عَـنْ أَبِي دَاوُودَ بِـأَنَّ مَوضِعَ الصَّـافَّاتِ: ٥٧ رُسِمَ بِالتَّـاءِ عَنِ الغَـازِيِّ بنِ قَـيْسٍ وَعَطَـاءٍ الخُرَاسَانِيِّ وَحَكَـمِ بـنِ عِمْرَانَ النَّـاقِطِ الأَنْدُلُسِيِّ: ﴿نِعْمَت﴾، وَيُشْعِرُ قَوْلُهُ أَنَّ غَيْرَهُمْ رَسَمَهُ: بِالهَاءِ، (وَعَلَى رَسْمِهِ بِالهَاءِ العَمَلُ): ﴿نِعْمَة﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَـا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿بِنِعْمَة﴾ وَ﴿أَفَبِنِعْمَة﴾ وَ﴿نِعْمَة﴾ و﴿النِّعْمَة﴾، وَأَمَّـا مَوَاضِعُ البَقَـرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْــرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِـدَةِ: ١١ وَإِبْـرَاهِيمَ: ٦ وَ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْــلِ: ٧٢ وَ٨٣ وَ١١٤ وَلُقْـمَانَ: ٣١ وَفَــاطِرٍ: ٣ وَالصَّـافَّاتِ: ٥٧ وَالطُّورِ: ٢٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيْهِ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَمْدُودَةِ فِي آخِرِهَـا: ﴿نِعْمَت﴾ وَ﴿بِنِعْمَت﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيْمَ: ٦ لَمْ يَبْقَ مِنَ الكَلِمَةِ إِلَّا نِهَايَةُ جَرَّةِ التَّاءِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَلَمْ يُثْبِتْهَا المُحَقِّقُ، وَمَوَاضِعُ الزُّمَرِ: ٨ وَمِنَ القَلَمِ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ مَوَاضِـعَ آلِ عِمْـرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِـدَةِ: ١١ وَإِبْـرَاهِيْمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْــلِ: ٧٢ وَ٨٣ وَ١١٤ وَلُقْـمَانَ: ٣١ وَفَـاطِرٍ: ٣ وَالصَّـافَّاتِ: ٥٧ وَالطُّورِ: ٢٩ بِإِبْدَالِ الهَاءِ تَاءً فِي آخِرِهَـا: ﴿نِعْمَت﴾، وَرَأَيْـتُ بَقِيَّـةَ المَوَاضِـعِ بِالهَـاءِ: ﴿نِعْمَـة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ القَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـٰذِهِ المَوْضِـعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ٨٣ وَ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالصَّافَّاتِ: ٥٧ وَالطُّورِ: ٢٩ بِالتَّـاءِ فِي آخِرِهَـا: ﴿نِعْمَـت﴾، وَبَقِيَّتُهَـا رُسِـمَتْ بِالهَـاءِ: ﴿نِعْمَة﴾، وَزَادَ هَـذَا المُصْحَفُ مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ فَرُسِمَ فِيْهِ بِالتَّاءِ كَمَا تَقَدَّمَ، وَهُوَ رِوَايَةٌ عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٢١١ وَ٢٣١ وَالمَائِـدَةِ: ٧ وَ١١ وَ٢٠ وَالأَنْفَالِ: ٥٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ البَقَـــرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْـــرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِـــدَةِ: ١١

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٧-٣٠٩.

وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ٨٣ وَ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالطُّورِ: ٢٩ بِإِبْدَالِ التَّاءِ المَرْبُوطَةِ فِي آخِرِهَا تَاءً مَمْدُودَةً، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الصَّافَّاتِ: ٥٧: ﴿نِعۡمَت﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا تَاءً مَرْبُوطَةً: ﴿نعۡمَة﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيمِ: ﴿بِنِعۡمَة﴾ وَ﴿أَفَبِنِعۡمَة﴾ وَ﴿نِعۡمَة﴾ و﴿النَّعۡمَة﴾ وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١١ وَالنَّحْلِ: ١٨ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَأَمَّا مَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالطُّورِ: ٢٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَمْدُودَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿نِعۡمَت﴾ وَ﴿بِنِعۡمَت﴾، وَمَوَاضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٨٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، مِنْهَا ١١ مَوْضِعًا بِالتَّاءِ وَهِيَ: البَقَرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ٨٣ وَ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالطُّورِ: ٢٩، وَ٢٥ مَوْضِعًا بِالهَاءِ وَهِيَ: البَقَرَةِ: ٢١١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧١ وَ١٧٤ وَالمَائِدَةِ: ٧ وَ٢٠ وَالأَنْفَالِ: ٥٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ٦ وَالنَّحْلِ: ١٨ وَ٥٣ وَ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦٧ وَالأَحْزَابِ: ٩ وَالصَّافَّاتِ: ٥٧ وَالزُّمَرِ: ٨ وَ٤٩ وَالزُّخْرُفِ: ١٣ وَالدُّخَانِ: ٢٧ وَالحُجُرَاتِ: ٨ وَالقَمَرِ: ٣٥ وَالقَلَمِ: ٢ وَ٤٩ وَالمُزَّمِّلِ: ١١ وَاللَّيْلِ: ١٩ وَالضُّحَى: ١١، وَمَعَهَا مَوْضِعَا: ﴿نَعۡمَةٍ﴾ و﴿النَّعۡمَةِ﴾ فِي الدُّخَانِ: ٢٧ وَالمُزَّمِّلِ: ١١ وَهُمَا بِفَتْحِ النُّونِ.

مَوْضِعُ الصَّافَّاتِ: ٥٧ ذَكَرَهُ بِالخِلَافِ أَبُو دَاوُدَ، وَأَطْلَقَ الوَجْهَيْنِ، وَمِثْلَهُ الخَرَّازُ وَالمَارِغْنِيُّ، وَاخْتَارَ رَسْمَهُ بِالهَاءِ المَرْبُوطَةِ.

وَذَكَرَهُ بِالتَّاءِ: ابْنُ أَبِي دَاوُدَ قَوْلًا وَاحِدًا فَتَكُونُ عِدَّةُ مَوَاضِعِ التَّاءِ المَفْتُوحَةِ عِنْدَهُ: ١٢ مَوْضِعًا.

نفث:

النَّفَّاثات

النَّفَّاثات:

النَّفَّاثات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿النَّفَّـٰثَـٰتِ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الفَلَقِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿النَّفَّـٰثَـٰتِ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٢ وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنْهُمُ حُذِفَا
كَـ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿النَّفَّـٰثَـٰتِ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ وَالَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿النَّفَّـٰثَـٰتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الفَلَقِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ وَالَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿النَّفَّـٰثَـٰتِ﴾، وَهِيَ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، بَلْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ مِثْلُ الَّذِي فِي أَوَّلِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَلَقِ: ٤.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٣٣٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

نفس:

المُتَنَافِسُونَ يَتَنَافَس

المُتَنَافِسُونَ:

المُتَنَافِسُونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُطَفِّفِينَ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المُتَنَفِسُونَ﴾[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُطَفِّفِينَ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿المُتَنَفِسُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُطَفِّفِينَ: ٢٦.

يَتَنَافَس:

يَتَنَافَسِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُطَفِّفِينَ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَلْيَتَنَفَسِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُطَفِّفِينَ: ٢٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٨٠/٥.

نفع:

مَنَافِع

مَنَافِع:

مَنَافِع: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢١٩ وَالنَّحْلِ: ٥ وَالحَجِّ: ٢٨ وَيس: ٧٣ وَغَافِرٍ: ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ النُّونِ وَالفَاءِ هُنَا: ﴿مَنَفِع﴾، وَفِي كُلِّ القُرْآنِ[٢].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(تِجَـرَةٌ) (أَمَـنَتُهُ) (مَنَـفِعْ)
١١٤
(غِشَـوَةٌ) (شَفَـعَةٌ) وَ(وَسِعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَنَـفِع﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَـفِع﴾، وَمَوْضِعَا النَّحْلِ: ٥ وَالحَجِّ: ٢٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَفِع﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢٧٩/٢، ٨٧٥/٤، ١٠٢٩، ١٠٧٩.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٧، ٨٨.

الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَـٰفِع﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَـٰفِع﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٥ بِإِثْبَاتِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَافِع﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَـٰفِع﴾، وَمَوْضِعَا النَّحْلِ: ٥ وَالحَجِّ: ٢٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢١٩ وَالنَّحْلِ: ٥ وَالحَجِّ: ٢٨ وَ٣٣ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢١ وَيس: ٧٣ وَغَافِرٍ: ٨٠ وَالحَدِيْدِ: ٢٥، لَا يُوجَدُ فِي المُصْحَفِ مَا يُحْتَمَلُ فِيهِ حَذْفٌ، غَيْرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ.

نفق:

الإِنْفَاقِ المُنَافِقَات المُنَافِقُوْنَ

المُنَافِقِين نَافَقُوا نِفَاق

نَفَقَاتُهُم

الإِنْفَاقِ:

الإِنْفَاقِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أنـا﴾، إِلَّا مَوْضِعَي النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَّاتِ: ٣٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ: ﴿أَئِنَّا﴾ وَرَسْمُهَا يَحْتَمِلُ قِرَاءَةَ: ﴿إِنَّا﴾ لِابْنِ عَامِرٍ وَالكِسَائِيِّ، وَبِالهَمْزَتَيْنِ عَلَى قِرَاءَةِ الجُمْهُورِ، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١٠٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الإِنفَـٰقِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٠٠.

المُنَافِقَات:

المُنَافِقَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿المُنَـٰفِقَـٰت﴾، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ[1].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٧ وَ٦٨ وَالفَتْحِ: ٦ وَالحَدِيْدِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المُنَـٰفِقَـٰت﴾، حَيْثُمَا وَقَعَ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا
١٥٢ كَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَالذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿المُنَـٰفِقَـٰت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الأَحْزَابِ: ٧٣ وَالحَدِيْدِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ بَعْدَ النُّوْنِ وَبَعْدَ القَافِ: ﴿المُنَـٰفِقَـٰت﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَالذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿المُنَـٰفِقَـٰت﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ٦٧ وَ٦٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٦٧ وَ٦٨ وَالأَحْزَابِ: ٧٣ وَالفَتْحِ: ٦ وَالحَدِيْدِ: ١٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٦٣٠، ٤/ ١١٢٧-١١٢٨.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/ ٤٩١.

المُنَافِقُوْنَ:

المُنَافِقُوْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُنَـٰفِقُون﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٤ وَ٦٧ وَ١٠١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المُنَـٰفِقُون﴾ حَيْثُمَا وَقَعَ؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الكَلِمَـٰ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿المُنَـٰفِقُوْنَ﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٠١ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿المُنَـٰفِقُوْنَ﴾ وَ﴿مُنَـٰفِقُونَ﴾.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٣٢، ٣/ ٦٣٠، ٦٣٧.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مُنَٰفِقُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٤٩ وَالتَّوْبَةِ: ٦٤ وَ٦٧ وَ١٠١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿المُنَٰفِقُوْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٦٤ وَ٦٧ وَ١٠١ وَالأَحْزَابِ: ٦٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٤٩ وَالتَّوْبَةِ: ٦٤ وَ٦٧ وَ١٠١ وَالأَحْزَابِ: ١٢ وَ٦٠ وَالحَدِيْدِ: ١٣ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١.

المُنَافِقِين:

المُنَافِقِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُنَٰفِقِين﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوْتِ: ١١ وَالفَتْحِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المُنَٰفِقِين﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الكَلِمَٰتِ)
١٥٠ (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿المُنَٰفِقِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٨٨ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١ وَ٧ وَ٨ وَالتَّحْرِيْمِ: ٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿المُنَٰفِقِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مُنَٰفِقِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ١٣٨ وَ١٤٠ وَ١٤٢ وَ١٤٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦٧ وَ٦٨ وَ٧٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿المُنَٰفِقِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ١٤٠ وَ١٤٢ وَ١٤٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦٧ وَ٦٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٩ مَوْضِعًا النِّسَاءِ: ٦١ وَ٨٨ وَ١٣٨ وَ١٤٠ وَ١٤٢ وَ١٤٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦٧ وَ٦٨ وَ٧٣ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١١ وَالأَحْزَابِ: ١ وَ٢٤ وَ٤٨ وَ٧٣ وَالفَتْحِ: ٦ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١ وَ٧ وَ٨ وَالتَّحْرِيْمِ: ٩.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣١، ٤/٩٧٧، ١١٢٧-١١٢٨.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

نَافَقُوا:

نَـافَقُوا: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوبْ قَـابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ وَالحَشْرِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿نَـٰفَقُوا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ وَالحَشْرِ: ١١.

نِفَاق:

نِفَـاق: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي التَّوْبَـةِ: ١٠١ بِـالأَلِفِ الثَّابِتَةِ: ﴿نِفَاقٍ﴾[1].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٧٧ وَ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿نِفَـٰقًا﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَ التَّوْبَـةِ: ١٠١ بِإِثْبَـاتِ تِلْـكَ الأَلِـفِ: ﴿النِّفَاقِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿نِفَـٰقٍ﴾ وَ﴿نِفَـٰقًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ التوبة: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿نِفَـٰقًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَيْنِ البَاقِيَينِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿نِفَاقًا﴾ وَ﴿النِّفَاقِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٧٧ وَ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿نِفَـٰقًا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، التَّوْبَـةِ: ١٠١، وَبِـالتَّنْوِيْنِ المَنْصُـوبِ فِي التَّوْبَـةِ: ٧٧ وَ٩٧، وَهِـيَ كُلُّهَـا فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

نَفَقَاتُهُم:

نَفَقَـاتُهُم: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُـوبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِـعَ التَّوْبَـةِ: ٥٤ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿نَفَقَـٰتُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٥٤.

(١) مُختَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٣٧.

نفل:

الأَنْفَالِ نَافِلَةً

الأَنْفَالِ:

الأَنْفَالِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الأَنْفَالِ: ١ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الأَنْفَـلِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ١ مَرَّتَانِ.

نَافِلَةً:

نَافِلَة: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الإِسْرَاءِ: ٧٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـٰفِلَةً﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٧٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٢.

نقذ:

يُنقِذُونِي

يُنْقِذُونِي:

يُنْقِذُونِي: : قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿يُنقِذُونِ﴾ يَسِ: ٢٣ (بِالنُّوْنِ)(١).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُوْرَةِ يَس: ... ﴿وَلَا يُنقِذُونِ﴾[٢٣]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)(٢).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي: يَسِ: ٢٣: ﴿يُنقِذُونِ﴾(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي يَسِ: ٢٣: ﴿يُنقِذُونِ﴾(٤).

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣١= ٧٤، زاد د. الضامن كلمة: ﴿فاسمعون﴾ في النص بين معقوفتين.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٦٦، ص: ٣٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٢٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يُنقِذُونِ﴾، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٢]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرا

١٧١ وَ(تَشْهَدُونِ) (ارْجِعُونِ) (إِنْ يُرِدْنِ) (نَكِيْـ
ـرِ) (يُنقِذُونِ) (مَآبِ) معْ(مَتَابِ) ذُرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٩ أُولَى (مَنِ اتَّبَعَنِ) (فَأَرْسِلُونِ)
ثُمَّ بِهُوْدٍ (تَسْأَلَنِّ) (يُنقِذُونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي يَسِ: ٢٣: ﴿يُنقِذُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّالِثَةُ وَالأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يَسِ: ٢٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يُنقِذُونِ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٣١، ٤/١٠٢٣.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٠-١٩١.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسِ: ٢٣.

وَبِفَتْحِ القَافِ يَسِ: ٤٣، وَلَيْسَ فِيْهَا يَاءٌ؛ لِأَنَّ النُّونَ مَفْتُوحَةٌ.

نقر:

النَّاقُوْرِ

النَّاقُوْرِ:

النَّاقُوْرِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا الْمَوْضِعَ الْمُدَّثِّرِ: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿النَّاقُورِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُدَّثِّرِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿النَّـٰقُورِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُدَّثِّرِ: ٨.

نكب:

مَنَاكِبِهَا نَاكِبُونَ

مَنَاكِبِهَا:

مَنَاكِبِهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا الْمَوْضِعَ الْمُلْكِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَـٰكِبِهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُلْكِ: ١٥.

نَاكِبُونَ:

نَاكِبُونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا الْمَوْضِعَ الْمُؤْمِنُوْنَ: ٧٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لَنَـٰكِبُوْنَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُؤْمِنُوْنَ: ٧٤.

نكث:

أَنْكَاثًا

أَنْكَاثًا:

أَنْكَاثًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٩٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَنْكَثًا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُـمَّ (سَرَابِيـلَ) مَعًـا، (أَنْكَـثَا)
٢٠٣ (جِدَالَنَا) (اسْطَـعُوا) وَقُلْ (أَثَـثَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَنْكَثًا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٩٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿أَنْكَثًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٩٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٧٨.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٦-١٤٧.

نكح:

نِكَاح

نِكَاح:

نِكَاح: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿النِّكَاحِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٦ وَالنُّوْرِ: ٣٣ وَ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ: ﴿النِّكَحِ﴾ وَ﴿نِكَحًا﴾، وَأَثْبَتَ المُحَقِّقُ الأَلِفَ فِي مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٦ سَهْوًا وَهُوَ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَلَمْ أَرَ أَثَرًا لِمَدَّةِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعُ النُّورِ: ٣٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿النِّكَاحِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٧ وَالنُّوْرِ: ٣٣ وَ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿النِّكَحِ﴾ وَ﴿نِكَحًا﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٦ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ المَوْضِعَيْنِ المُنَوَّنَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿نِكَحًا﴾، وَرَأَيْتُ النِّسَاءِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿النِّكَاحِ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٣٥ وَ٢٣٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ

بَعْدَ الكَافِ: ﴿النِّكَاحِ﴾، وَرَأَيْتُ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّوْرِ: ٣٣ وَ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ: ﴿نِكَحًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٥ وَ٢٣٧ وَالنِّسَاءِ: ٦ وَبِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ فِي: النُّورِ: ٣٣ وَ٦٠.

نكر:

نَكِيْرِي

نَكِيْرِي:

نَكِيْرِي: قَالَ الفَرَّاءُ حِيْنَ تَكَلَّمَ عَن حَذْفِ اليَاءِ مِنْ: ﴿اتَّبَعَنِ﴾: (... وَأَكْثَرُ مَا تُحْذَفُ بِالإِضَافَةِ فِي النِّدَاءِ؛ لِأَنَّ النِّدَاءَ مُسْتَعْمَلٌ كَثِيْرٌ فِي الكَلَامِ، فَحُذِفَ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ... وقَالَ فِي سُوْرَةِ المُلْكِ: ﴿كَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾... وَذَلِكَ أَنَّهُنَّ رُؤُوسُ الآيَاتِ، لَمْ يَكُنْ فِي الآيَاتِ قَبْلَهُنَّ يَاءًا ثَانِيَةً فَأُجْرِيْنَ عَلَى مَا قَبْلَهُنَّ، إذ كَانَ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ ...)[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿نَكِيرِ﴾ فِي الحَجِّ: ٤٤ (بِغَيْرِ يَاءٍ)، وَفِي سَبَأٍ: ٤٥ (بِغَيْرِ يَاءٍ جَمِيْعَهَا)، وَفِي فَاطِرٍ: ٢٦ قَالَ: (بِغَيْرِ يَاءٍ) وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ العِرَاقِ، وَفِي المُلْكِ: ١٨ (بِغَيْرِ يَاءٍ) وَلَمْ يَنْسِبْهُ لِأَحَدٍ[2].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُوْرَةِ الحَجِّ: ... ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [٤٤]... وَفِي سُوْرَةِ سَبَأٍ: ... ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [٤٥]... وَفِي سُوْرَةِ الملائكة: ... ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ * أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ [سَبَأ: ٢٦، ٢٧]... وَفِي سُوْرَةِ المُلْكِ: ... ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [١٨]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٢٠٠-٢٠١.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢١، ٣٠= ٥٦، ٧٣.

سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الحَجِّ: ٤٤ وَسَبَأٍ: ٤٥ وَفَاطِرٍ: ٢٦ وَالمُلْكِ: ١٨: ﴿نَكِيْرِ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الحَجِّ: ٤٤ وَسَبَأٍ: ٤٥ وَفَاطِرٍ: ٢٦ وَالمُلْكِ: ١٨: ﴿نَكِيْرِ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٤٤ وَسَبَأٍ: ٤٥ وَفَاطِرٍ: ٢٦ وَالمُلْكِ: ١٨ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿نَكِيْرِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوْفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٧١ وَ(تَشْهَدُونِ) (ارْجِعُونِ) (إِنْ يُرِدْنِ) (نَكِيْـ
ـرِ) (يُنْقِذُونِ) (مَآبِ) معْ(مَتَابِ) ذُرى

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١، ١٥٣، وفي المطبوعة: أنقص كلمة من الآية.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٧ و١٦٤ و١٦٥ و١٧٨، ص: ٣١-٣٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ٤/٨٧٨-٨٧٩، ١٠١٥، ٥/١٢١٦.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٣ ثُمَّ (نَذِيْرِ) وَ(نَكِيرِ) (تَشْهَدُونْ)
(تُخْزُونِ) (قَدْ هَدَانِ) مَعْ (تُفَنِّدُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الحَجِّ: ٤٤ وَسَبَأٍ: ٤٥ وَفَاطِرٍ: ٢٦ وَالمُلْكِ: ١٨: ﴿نَكِيْرِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ التَّاسِعَةُ وَالخَمْسُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نَكِيْرِ﴾، وَمَوْضِعُ المُلْكِ: ١٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا: ﴿نَكِيْرِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نَكِيْرِ﴾، وَمَوْضِعُ فَاطِرٍ: ٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الحَجِّ: ٤٤ وَسَبَأٍ: ٤٥ وَفَاطِرٍ: ٢٦ وَالمُلْكِ: ١٨.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٣.

نكس:

نَاكِسُوا

نَاكِسُوا:

نَاكِسُوا: السَّجْدَةِ: ١٢ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ
٣٣٨ مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

وَزِيْـدَ بَعْـدَ فِعْـلِ جَمْـعٍ كَـ(اعْدِلُوا)
٣٤٥ وَ(اسْـعَوا)، وَاوِ (كَاشِـفُوا) وَ(مُرْسِـلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بأَنَّ الأَلِـفَ زِيْـدَتْ بَعْـدَ الـوَاوِ المُتَطَرِّفَـةِ الَّتِـي هِـيَ عَلَامَـةُ رَفْعٍ: ﴿نَاكِسُوا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الوَاوِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿نَكِسُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، السَّجْدَةِ: ١٢.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

نكل:

أَنْكَالًا نَكَالًا

أَنْكَالًا:

أَنْكَـالًا: رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ المُزَّمِّلِ: ١٢ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الكَـافِ: ﴿أَنْكَلًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُزَّمِّلِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿أَنْكَالًا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِـعٌ وَاحِـدٌ فَقَـطْ، المُزَّمِّلِ: ١٢.

نَكَالًا:

نَكَـالًا: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٦٦ بِحَـذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿نَكَلًا﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

حَيْـثُ (أَصَـٰبِعَهُمْ) وَ(البُرْهَـٰنَ)
١٠٨ (نَكَـٰلًا) (الطَّـٰغُوْتُ) ثُمَّ (الإِخْوَٰنْ)

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٥٦.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ حَيْثُ وَقَعَتْ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ فِيْهَا: ﴿نَكَـٰلًا﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿نَكَـٰلًا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٦٦ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٥ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٦٦ وَالمَائِدَةِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿نَكَـٰلًا﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ٢٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿نَكَال﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٦٦ وَالمَائِدَةِ: ٣٨ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿نَكَـٰلًا﴾، وَبَقِيَّتُهَا بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿نَكَالًا﴾ وَ﴿نَكَالَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٦ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٦٦ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿نَكَالًا﴾ وَ﴿نَكَالَ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٣٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦٦ وَالمَائِدَةِ: ٣٨ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٥، وَهِيَ فِي النَّازِعَاتِ: ٢٥ بِغَيْرِ تَنْوِيْنٍ.

وَفِي بَرْنَامَجِ (صَخْر)، حِيْنَ البَحْثِ فِي المُفْرَدَاتِ عَنْ مَوَاضِعِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، يُدْخِلُ فِي النَّتِيْجَةِ كَلِمَةَ: ﴿أَنكَالًا﴾!.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٢-٨٣.

نمرق:

نَمَارِقُ

نمارق:

نَمَارِقُ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿نَمَرِقُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿نَمَارِقُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الغَاشِيَةِ: ١٥.

نمل:

الأَنَامِلَ

الأنامل:

الأَنَامِلَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿الأَنَمِلَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١١٩.

نهج:

مِنْهَاجًا

مِنْهَاجًا:

مِنْهَاجًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مِنْهَـجًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مِنْهَاجًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٤٨.

نهر:

الأَنْهَار النَّهَار

الأَنْهَار:

الأَنْهَار: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الأَنْهَـر﴾، حَيْثُ وَقَعَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٧٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَ١٩٥ وَ١٩٨ وَالمَائِدَةِ: ٨٥ وَ١١٩ وَالتَّوْبَةِ: ٨٩ وَيُونُس: ٩ وَالرَّعْدِ: ٣ وَالزُّمَرِ: ٢٠ وَمُحَمَّدٍ: ١٥ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَالحَدِيْدِ: ١٢ وَالصَّفِّ: ١٢ وَالبَيِّنَةِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الهَاءِ وَالرَّاءِ: ﴿الأَنْهَـر﴾، حَيْثُ وَرَدَ، مُعَرَّفًا وَنَكِرَةً[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٧ وَ(الَّلـعِنُونَ) مَعَ (الَّلـتِ) (القِيَـمَةِ) (أَصْـ
حَـبٌ) (خَلَـئِفَ) (أَنْهَـرٌ) صَفَتْ نُهُرَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٩٠، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٧، ١٦٤، ٣٣٣، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣/٤٥٦، ٤٦٦، ٦٣٤، ٦٤٧، ٧٣٤-٧٣٥، ٤/١٠٥٨، ١١٢٤، ١١٨٧، ١٢٠٢، ٥/١٣١٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحَذَفُوا (ذَٰلِكَ) ثُمَّ (الأَنْهَٰرْ)
٨٠
وَابْنُ نَجَاحٍ (رَٰعِنَا) وَ(الأَبْصَٰرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ، عَنْ جَمِيعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ حَذْفَ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الأَنْهَٰر﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الأنهر﴾ وَ﴿أنهرًا﴾ وَ﴿أنهر﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٧٤ وَالأَعْرَافِ: ٤٣ وَالنَّحْلِ: ١٥ وَالزُّمَرِ: ٢٠ وَمِنَ الصَّفِّ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فَرَأَيْتُهَا فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أنهر﴾ مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً وَمُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ كُلُّهَا بِالحَذْفِ، إِلَّا البَقَرَةُ: ٧٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿الأَنْهَار﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ مَخْرُومٌ مِنَ الوَرَقَةِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أنهر﴾ مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا وَمُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرِهِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٧٤ وَ٢٦٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَ١٣٦ وَ١٩٥ وَ١٩٨ وَالنِّسَاءِ: ١٣ وَ٥٧ وَ١٢٢ وَالمَائِدَةِ: ١٢ وَ٨٥ وَ١١٩ وَالأَنْعَامِ: ٦ وَالأَعْرَافِ: ٤٣ وَالتَّوْبَةِ: ٧٢ وَ٨٩ وَ١٠٠ وَيُونُسَ: ٩ وَالفَتْحِ: ٥ وَالبُرُوجِ: ١١ وَالبَيِّنَةِ: ٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الأنهر﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥ فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿الأَنْهَار﴾ وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَضَمَّةُ الرَّاءِ نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ يَجْعَلُهَا فِي حُضْنِهَا، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٤ كَرَّرَهَا المُحَقِّقُ بِوَرَقَةٍ سَابِقَةٍ، وَأَسْقَطَ وَرَقَتَهَا سَهْوًا، وَمَوَاضِعُ مُحَمَّدٍ: ١٥ الأَرْبَعَةُ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أَنْهَار﴾، وَكُلُّهَا مُنَكَّرَةٌ وَغَيْرُ مُنَوَّنَةٍ بِالنَّصْبِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الأَنْهَار﴾ وَ﴿أَنْهَار﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٣٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَ٣٢ وَالنَّحْلِ: ١٥ وَالإِسْرَاءِ: ٩١ وَطه: ٧٦ وَالحَجِّ: ٢٣ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٨ وَالمُجَادِلَةِ: ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٢ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥١ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٧٤ وَ٢٦٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَ١٣٦ وَ١٩٥ وَ١٩٨ وَالنِّسَاءِ: ١٣ وَ٥٧ وَ١٢٢ وَالمَائِدَةِ: ١٢ وَ٨٥ وَ١١٩ وَالأَنْعَامِ: ٦ وَالأَعْرَافِ: ٤٣ وَالتَّوْبَةِ: ٧٢ وَ٨٩ وَ١٠٠ وَيُونُسَ: ٩ وَالرَّعْدِ: ٣ وَ٣٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَ٣٢ وَالنَّحْلِ: ١٥ وَ٣١ وَالإِسْرَاءِ: ٩١ وَالكَهْفِ: ٣١ وَطه: ٧٦ وَالحَجِّ: ١٤ وَ٢٣ وَالفُرْقَانِ: ١٠ وَالنَّمْلِ: ٦١ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٨ وَالزُّمَرِ: ٢٠ وَالزُّخْرُفِ: ٥١ وَمُحَمَّدٍ: ١٢ وَ١٥ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَالفَتْحِ: ٥

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥.

وَ١٧ وَالحَدِيْـدِ: ١٢ وَالمُجَادِلَـةِ: ٢٢ وَالصَّـفِّ: ١٢ وَالتَّغَـابُنِ: ٩ وَالطَّـلَاقِ: ١١ وَالتَّحْـرِيْمِ: ٨ وَنُـوْحٍ: ١٢ وَالبُرُوْجِ: ١١ وَالبَيِّنَةِ: ٨، مِنْهَا ٤ مَوَاضِعَ مُنَوَّنَةٌ بِالفَتْحِ فِي الرَّعْدِ: ٣ وَالنَّحْلِ: ١٥ وَالنَّمْلِ: ٦١ وَنُوْحٍ: ١٢.

النَّهار:

النَّهَار[1]: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الغَازِيَّ بنَ قَيْسٍ قَالَ: إِنَّ هَـٰذَا اللَّفْظَ بِأَلِفٍ: ﴿النَّهار﴾، يَعْنِي فِي المَصَاحِفِ وَذَلِكَ عَلَى اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦٤ كَتَبُوهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿النَّهار﴾، حَيْثُ أَتَى مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً، وَبِأَيِّ وَجْهٍ تَصَرَّفَتْ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحَذَفُوا (ذَٰلِكَ) ثُمَّ (الأَنْهَٰرْ)
٨٠
وَابْنُ نَجَاحٍ (رَٰعِنَا) وَ(الأَبْصَٰرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَصَّ (عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿النَّهارِ﴾، أَيْنَمَا أَتَتْ، وَبِأَيِّ وَجْهٍ تَصَرَّفَتْ، مِنْ كَسْرٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ)، وَهِيَ مِنَ العَشَرَةِ الأَلْفَاظِ (الَّتِي نَصُّوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا حَيْثُ وَرَدَتْ، وَكَيْفَ جَاءَتْ، وَهِيَ المَنْظُومَةُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

وَأَلِفُ (السَّاعَةِ) وَ(العِقَابِ) وَأَلِفُ (العَذَابِ) وَ(الحِسَابِ)
وَأَلِفُ (النَّهَارِ) وَ(الجَبَّارِ) وَأَلِفُ (البَيَانِ) وَ(الفُجَّارِ)
وَأَلِفُ (النَّارِ) مَعَ (الأَبْصَارِ) ثَبَتَ فِي الخَطِّ لَدَى الأَخْيَارِ

)[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿النَّهار﴾ وَ﴿بِالنَّهار﴾ وَ﴿نهارٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ يُوْنُسَ: ٢٤ وَ٥٠ وَسَبَأٍ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿نَهَرًا﴾ وَ﴿النَّهَر﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٤ وَمِنْ نُوْحٍ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿النَّهار﴾، عَدَا يُوْنُسَ: ٢٤ وَ٥٠ وَالرَّعْدِ: ٣ وَنُوْحٍ: ٥ -وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ- فَإِنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿نَهَرًا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٧ بِخَطٍّ حَدِيْثٍ بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٢ وَ١٩٠ وَالرَّعْدِ: ٣ وَ١٠ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٣٣ وَالنَّحْلِ: ١٢ وَالإِسْرَاءِ: ١٢ مَرَّتَانِ وَطَهَ: ١٣٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٠ وَ٣٣ وَ٤٢ وَالحَجِّ: ٦١ مَرَّتَانِ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٨٠ وَالنُّوْرِ: ٤٤

(١) ذكر أبو داوُود أن هذه الكلمات التسع بالإثبات وهي: الساعة والعقاب والعذاب والحساب والنهار والجبَّار والفجار والنار والأنصار، مثبتة الألف، ولم يذكر: البيان، فقد ذكرها الدَّانِي وأسقط: النار والأنصار.

(٢) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٦، ص: ٤٤.

(٣) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٠، ١٠٧، ٢٣٤، وانظر كلمة الحساب، ومن ضمن تصريف هذه الكلمة: ﴿الأنهار﴾، وقد ذكر أنها بالحذف، فيكون استثناء من الإطلاق هنا.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥-٦٦.

وَالفُرْقَـانِ: ٤٧ وَ٦٢ وَالنَّمْـلِ: ٨٦ وَالقَصَـصِ: ٧٢ وَ٧٣ وَالرُّوْمِ: ٢٣ وَلُقْمَانَ: ٢٩مَرَّتَانِ وَسَبَأٍ: ٣٣ وَفَاطِرٍ: ١٣مَرَّتَانِ وَيَسِ: ٣٧ و٤٠ وَالزُّمُرِ: ٥مَرَّتَانِ وَغَافِرٍ: ٦١ وَفُصِّلَتْ: ٣٧ وَ٣٨ وَالجَاثِيَـةِ: ٥ وَالأَحْقَـافِ: ٣٥ وَالحَدِيْـدِ: ٦مَرَّتَـانِ وَالمُزَّمِّـلِ: ٧ وَ٢٠ وَالنَّبَـأِ: ١١بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الهَـاءِ: ﴿نَهَار﴾، وَرَأَيْتُ فِي نُـوْحٍ: ٥ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الهَـاءِ: ﴿نَهَـرًا﴾، وَبَقِيَّـةُ المَوَاضِـعِ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿النَّهَار﴾ وَ﴿نَهَارًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ نُوْحٍ: ٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿نَهَرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الهَاءِ: ﴿النَّهَـار﴾ وَ﴿نَهَارًا﴾ وَ﴿نَهَارٍ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٦٠ وَيُونُسَ: ٢٤ وَالرَّعْـدِ: ١٠ وَإِبْـرَاهِيمَ: ٣٣ وَالنَّحْـلِ: ١٢ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٣٣ وَ٤٢ وَالحَـجِّ: ٦١مَرَّتَـانِ وَالنُّـوْرِ: ٤٤ وَالفُرْقَـانِ: ٤٧ وَ٦٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥٧ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٦٤ وَ٢٧٤ وَالِ عِمْـرَانَ: ٢٧مَرَّتَـانِ وَ٧٢ وَ١٩٠ وَالأَنْعَـامِ: ١٣ وَ٦٠ وَالأَعْـرَافِ: ٥٤ وَيُـوْنُسَ: ٦ وَ٢٤ وَ٤٥ وَ٥٠ وَ٦٧ وَهُوْدٍ: ١١٤ وَالرَّعْدِ: ٣ وَ١٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٣ وَالنَّحْلِ: ١٢ وَالإِسْرَاءِ: ١٢مَرَّتَانِ وَطَهَ: ١٣٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٠ وَ٣٣ وَ٤٢ وَالحَـجِّ: ٦١مَرَّتَـانِ وَالمُؤْمِنُـوْنَ: ٨٠ وَالنُّـوْرِ: ٤٤

وَالفُرْقَـانِ: ٤٧ وَ٦٢ وَالنَّمْـلِ: ٨٦ وَالقَصَـصِ: ٧٢ وَ٧٣ وَالرُّوْمِ: ٢٣ وَلُقْمَانَ: ٢٩مَرَّتَانِ وَسَبَأٍ: ٣٣ وَفَاطِرٍ: ١٣مَرَّتَانِ وَيَسِ: ٣٧ وَ٤٠ وَالزُّمَرِ: ٥مَرَّتَانِ وَغَافِرٍ: ٦١ وَفُصِّلَتْ: ٣٧ وَ٣٨ وَالجَاثِيَـةِ: ٥ وَالأَحْقَـافِ: ٣٥ وَالحَدِيْـدِ: ٦مَرَّتَـانِ وَنُـوحٍ: ٥ وَالمُزَّمِّـلِ: ٧ وَ٢٠ وَالنَّبَـأِ: ١١ وَالشَّـمْسِ: ٣ وَاللَّيْلِ: ٢، ٣ مَوَاضِعَ مِنْهَا مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ: يُوْنُسَ: ٢٤ وَ٥٠ وَنُوْحٍ: ٥.

نهو:

أَتَنْهَانَا	أَنْهَاكُم	تَنْتَهِي
تَنْهَى	مُنْتَهَاهَا	المُنْتَهَى
النَّاهُون	نَهَاكُم	نَهَاكُمَا
نَهَى	يَتَنَاهَوْنَ	يَنْتَهِي
يَنْهَاكُم	يَنْهَاهُم	يَنْهَى

أَتَنْهَانَا:

أَتَنْهَانَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٦٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ يَاءًا: ﴿أَتَنْهَىٰنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ وَكَأَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَلَمْ يُبْدِلْهَا يَاءًا: ﴿أَتَنْهَـٰنَا ﴾، وَإِنَّمَا شَكَكْتُ لِأَنَّ السِّنَنَ غَيْرُ ظَاهِرَةٍ كَثِيْرًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٦٢.

أَنْهَاكُم:

أَنْهَاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٨٨ كُتِبَ بِاليَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَنْهَىٰكُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أَنْهَـٰكُم﴾، وَلَمْ يُبْدِلْهَا يَاءً، وَخَطُّ الكَلِمَةِ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ يَاءًا: ﴿أَنْهَىٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٨٨.

تَنْتَهِي:

تَنْتَهِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٤٦ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿تَنْتَهِ﴾ وَمَا أَشْبَهَهُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿تَنْتَهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٤٦ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٦ و١٦٧.

تَنْهَى:

تَنْهَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوْتِ: ٤٥ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ بَعْدَ الهَاءِ حَيْثُ وَقَعَ، فِي مَوْضِعِ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٩٦، ٦٩٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٦٣.

اللَّفظِ: ﴿تَنْهَى﴾، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْهَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى سَبْعَةُ مَوَاضِعَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿تَنْهَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوْتِ: ٤٥.

المَوَاضِعُ السَّبْعَةُ هِيَ: المَذْكُورَةُ هُنَا، وَ﴿يَنْهَاكُمْ﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿يَنْهَاهُمْ﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿يَنْهَى﴾ مَوْضِعَيْنِ فَقَط.

مُنْتَهَاهَا:

مُنتَهَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٤٤ بِالْيَاءِ بَيْنَ الهَاءَيْنِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ: ﴿مُنتَهىٰهَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٤٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الهَاءَيْنِ يَاءً: ﴿مُنتَهىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٤٤.

(١) مُختَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٤٥٢.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٥/١٢٦٧.

المُنْتَهَى:

المُنْتَهَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ١٤ وَ٤٢ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿المُنْتَهَى﴾، فِي رُؤُوسِ الآيِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿المُنْتَهَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّجْمِ: ١٤ وَ٤٢.

النَّاهُونَ:

النَّاهُونَ: التَّوْبَةِ: ١١٢ اسْتَدْرَكَ المَارِغْنِيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ، أَنَّهُ حِيْنَ ذَكَرَ الجَمْعَ المَنْقُوصَ ذَكَرَ بَعْضَ الكَلِمَاتِ، وَزَادَ المَارِغْنِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْهَا، فَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ الحُكْمِ بِالحَذْفِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا: ﴿النَّاهُونَ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿النَهُوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١١٢.

الإِثْبَاتُ غَرِيبٌ فِي الاخْتِيَارِ؛ لِأَنَّ القَاعِدَةَ العَامَّةَ بِالحَذْفِ.

(٣) مُختَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/١١٥٢.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٠.

نَـهَاكُم:

نَهَاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَشْرِ: ٧ بِيَاءٍ بَيْنَ الهَاءِ وَالكَافِ: ﴿نَهَىٰكُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَشْرِ: ٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ يَاءٍ: ﴿نَهَىٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَشْرِ: ٧.

نَـهَاكُمَا:

نَهَاكُمَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢٠ بِيَاءٍ بَيْنَ الهَاءِ وَالكَافِ: ﴿نَهَىٰكُمَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ يَاءًا: ﴿نَهَىٰكُمَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٢٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ يَـاءًا: ﴿نَهَـىٰكُمَا 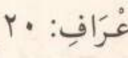﴾ وَالمَوْضِـعُ انْتَشَـرَ فِيْـهِ حِـبْرُ الكَلِمَةِ، وَلَكِنَّهُ هَكَذَا عَلَى الظَّاهِرِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٢٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٣٤، ٤/١١٩٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٣٤.

نَـهَى:

نَهَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٤٠ بِالْيَاءِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ: ﴿نَهَى﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿نَهَى﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، النَّازِعَـاتِ: ٤٠ بِفَـتْحِ النُّـوْنِ، وَوَرَدَتْ بِضَـمِّ النُّـوْنِ فِي طَـهَ: ٥٤ وَ١٢٨: ﴿النُّهَى﴾.

يَتَنَاهَوْنَ:

يَتَنَـاهَوْنَ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٧٩ بِحَـذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يَتَنَـٰهَوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٧٩.

يَـنْـتَـهِي:

يَنْتَهِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَلَقِ: ١٥ بِالْهَاءِ وَحَذْفِ اليَاءِ: ﴿يَنتَهِ﴾[4].

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٦٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٣٠٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿يَنتَهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٦٠ بِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الهَاءِ: ﴿يَنتَهِ﴾، وَمَوْضِعُ العَلَقِ: ١٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ، الأَحْزَابِ: ٦٠ وَالعَلَقِ: ١٥، كِلاَ المَوْضِعَيْنِ مَجْزُومٌ بِ﴿لَمْ﴾.

يَنْهَاكُم:

يَنْهَاكُم: المُمْتَحَنَةِ: ٨ وَ٩ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ بَعْدَ الهَاءِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يَنْهَىٰكُم﴾، فِي مَوْضِعِ الألف المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْهَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى سَبْعَةُ مَوَاضِعَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ المُمْتَحَنَةِ: ٨ وَ٩ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ يَاءًا: ﴿يَنْهَىٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المُمْتَحَنَةِ: ٨ وَ٩.

المَوَاضِعُ السَّبْعَةُ هِي: المَذْكُورُ هُنَا، وَ﴿تَنْهَىٰ﴾ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَ﴿يَنْهَاهُمْ﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿يَنْهَىٰ﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَهُوَ تَقْيِيدٌ غَيْرُ مُسْتَقْصٍ كَمَا تَرَى فِي بَقِيَّةِ الكَلِمَاتِ، مِمَا يُشْبِهُهَا فِي الحُكْمِ فِي هَـٰذِهِ المَادَّةِ، فَإِنَّهَا مِثْلُهَا وَلَمْ تَدْخَلْ فِي المَجْمُوعِ.

يَنْهَاهُم:

يَنْهَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٦٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥٧ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ بَيْنَ الهَاءَيْنِ حَيْثُ وَقَعَ، فِي مَوْضِعِ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿يَنْهَىٰهُم﴾، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْهَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى سَبْعَةُ مَوَاضِعَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الهَاءَيْنِ: ﴿يَنْهَىٰهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٦٣ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ يَاءًا: ﴿يَنْهَىٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٦٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥٧.

المَوَاضِعُ السَّبْعَةُ التِي ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ هِيَ: وَ﴿تَنْهَىٰ﴾ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَ﴿يَنْهَاكُمْ﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿يَنْهَىٰ﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَهُوَ تَقْيِيدٌ غَيْرُ مُسْتَقْصٍ كَمَا تَرَى فِي بَقِيَّةِ الكَلِمَاتِ، مِمَا يُشْبِهُهَا فِي الحُكْمِ فِي هَـٰذِهِ المَادَّةِ، فَإِنَّهَا مِثْلُهَا وَلَمْ تَدْخَلْ فِي المَجْمُوعِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٤٥٢، ٤/١١٩٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٤٥٢، ٥٧٧.

يَنْهَى:

يَنْهَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٩٠ وَالعَلَقِ: ٩ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ بَعْدَ الهَاءِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يَنْهَى﴾، فِي مَوْضِعِ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْهَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى سَبْعَةُ مَوَاضِعَ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٩٠ وَالعَلَقِ: ٩ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الهَاءِ: ﴿يَنْهَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٩٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الهَاءِ: ﴿يَنْهَى﴾، وَمَوْضِعُ العَلَقِ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الهَاءِ: ﴿يَنْهَى﴾، وَهِيَ مَعْقُوصَةٌ -تَحْتَهَا- فِي النَّحْلِ، وَمَوْقُوصَةٌ -لِلْأَمَامِ- فِي العَلَقِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٩٠ وَالعَلَقِ: ٩.

المَوَاضِعُ السَّبْعَةُ هِيَ: المَذْكُورُ هُنَا، وَ﴿تَنْهَى﴾ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَ﴿يَنْهَاهُمْ﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿يَنْهَاكُمْ﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَهُوَ تَقْيِيدٌ غَيْرُ مُسْتَقْصٍ كَمَا تَرَى فِي بَقِيَّةِ الكَلِمَاتِ، مِمَّا يُشْبِهُهَا فِي الحُكْمِ فِي هَـٰذِهِ المَادَّةِ، فَإِنَّهَا مِثْلُهَا وَلَمْ تَدْخُلْ فِي المَجْمُوعِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٥٢، ٥/١٣٠٩.

نوأ:

تَنُوء

تَنُوءُ:

تَنُوءُ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ صُوِّرَتْ أَلِفًا: ﴿تَنُوأُ﴾، وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ، فِي مَوَاضِعَ مُسْتَثْنَاةٍ هَـٰذَا أَحَدُهَا، هَـٰكَذَا هِيَ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ(٢).

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي المَائِدَةِ: ﴿أَنْ تَبُوأَ بِإِثْمِي﴾ [المَائِدَةِ: ٢٩]، بِالأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ صُورَةَ الهَمْزَةِ، وَكَذَلِكَ جَعَلُوا لِلْهَمْزَةِ صُورَةً فِي سُورَةِ القَصَصِ فِي قَوْلِهِ: ﴿لَتَنُوأُ بِالعُصْبَةِ﴾ [٧٦] ...)(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ اتِّفَاقَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِ أَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ هُنَا: ﴿تَنُوأُ﴾ وَفِي: ﴿تَبُوأَ﴾، قَالَ: (وَلَا أَعْلَمُ هَمْزَةً مُتَطَرِّفَةً قَبْلَهَا سَاكِنٌ صُوِّرَتْ خَطًّا فِي المُصْحَفِ إِلَّا هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ لَا غَيْرَ)(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي هَـٰذَا الضَّرْبِ فِرَارًا مِنَ الجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ... فَلَمْ تُصَوَّرْ

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٠، وفي المطبوعة اختلال ونقص.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢١، ص: ٤٣، لَمْ يُدخل موضع: ﴿ليسوؤوا﴾ -مثل أبي داوود- لأنه يرى أنه مرسوم على إحدى القراءتين، دون هذين المَوْضِعَيْنِ فليس فيهما قراءة أخرى.

لِذَلِكَ، وَقَدْ صَوَّرَهَا كُتَّابُ المَصَاحِفِ فِي ثَلَاثِ كَلِمٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَم)، قَالَ فِي نَقْطِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: (مِمَّا كُتِبَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، فَالنُّقْطَةُ فِي صَدْرِ الوَاوِ): ﴿تَنُوأُ﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٧٦ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ، وَهِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ: ﴿تَنُوأُ﴾، وَلَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى هَمْزَةٌ وَقَعَتْ طَرَفًا، وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ؛ حَرْفُ عِلَّةٍ إِلاَّ: ﴿أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي﴾ المَائِدَةِ: ٢٩ وَهُنَا وَ﴿لِيَسُوءُوا﴾ الإِسْرَاءِ: ٧ عَلَى قِرَاءَةِ حَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ وَابنِ عَامِرٍ بِالإِفْرَادِ: ﴿لِيَسُوءَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[4]:

وَ(أَنْ تَبُوأَ) مَعَ(السُّوأَى) (تَنُوأُ) بِهَا
٢٠٩ قَدْ صُوِّرَتْ أَلِفًا مِنْهُ القِيَاسُ بُرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٩ (وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ كَذَلِكَ: ﴿أَنْ تَبُوا﴾ بِوَاوٍ وَأَلِفٍ، وكَذَلِكَ: ﴿تَنُوأُ﴾ ...)[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

إِلاَّ حُرُوفًا خَرَجَتْ عَنْ حُكْمِهَا
٢٩٩ فَصُوِّرَتْ بِأَلِفٍ فِي رَسْمِهَا

وَهِيَ: (تَنُوأُ) مَعَ حَرْفِ (السُّوأَى
٣٠٠ أَنْ كَذَّبُوا) وَمِثْلُهَا (تَبُوأَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٩ و٣٠٠ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، اسْتَثْنَى مِنْهَا سِتَّ كَلِمَاتٍ خَرَجَتْ عَنْ ذَلِكَ الحُكْمِ، فَصُوِّرَتِ الهَمْزَةُ فِي بَعْضِهَا: أَلِفًا: ﴿تَنُوأُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: يَاءًا، مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الأُولَى[6].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٧٦ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لَتَنُوا﴾، وَضَبَطَ الهَمْزَةِ أَمَامَ الوَاوِ بِمَا يُشْبِهُ صُورَةَ الرَّقْمِ: (٧) هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٧٦ بِزِيَادَةَ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لَتَنُوأُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لَتَنُوا﴾، وَضَبَطَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ أَمَامَ الوَاوِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٧٦.

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٤، ١٥٠.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢٣٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٣، ٤/٩٧٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

(٥) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٣٧٦.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٥-٢١٧.

نوب:

أَنَابُوا

أَنَابُوا:

أَنَابُوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَنَبُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ١٧، وَسَقَطَتْ وَرَقَةُ هَذَا المَوْضِعِ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

نور:

النَّار

النَّار:

النَّار[1]: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـنَارُ﴾، حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣ كَتَبُوهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿النَّارِ﴾، حَيْثُ أَتَى مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً[4].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـنَارُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[5].

(١) ذكر أبو دَاوُود أن هذه الكلمات التسع بالإثبات وهي: الساعة والعقاب والعذاب والحساب والنهار والجبَّار والفجار والنار والأنصار، مثبتة الألف، ولم يذكر: البيان، فقد ذكرها الدَّانِي وأسقط: النار والأنصار.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨٩/٢، وانظر كلمة: الحساب.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨٦٣/٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

(لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي)و(ذَٰلِك) (هَـٰـ)
١٣٠ (يَـٰـ) وَ(السَّلَـٰم) مَعَ (الـٰتِي) فَرْدُ غُدُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحَذَفُوا (ذَٰلِكَ) ثُمَّ (الأَنْهَـٰرْ)
٨٠ وَابْنُ نَجاحٍ (رَٰعِنَا) وَ(الأَبْصَـٰرْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا أَتَـى تَنْبِيهًـا اوْ نِـدَاءًا
١٥١ كَقَوْلِـهِ: (هَـٰـتَيْنِ) (يَـٰـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ نَصَّ (عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿النَّهَارِ﴾، أَيْنَمَا أَتَتْ، وَبِأَيِّ وَجْهٍ تَصَرَّفَتْ، مِنْ كَسْرٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ)، وَهِيَ مِنَ العَشَرَةِ الأَلْفَاظِ (الَّتِي نَصُّوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا حَيْثُ وَرَدَتْ، وَكَيْفَ جَاءَتْ، وَهِيَ المَنْظُومَةُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِم:

وَأَلِفُ (السَّاعَةِ) وَ(العِقَابِ) وَأَلِفُ (العَذَابِ) وَ(الحِسَابِ)
وَأَلِـفُ (النَّهَـارِ) وَ(الجَبَّـارِ) وَأَلِـفُ (البَيَـانِ) وَ(الفُجَّـارِ)
وَأَلِفُ (النَّارِ) مَعَ (الأَبْصَارِ) ثَبَتَ فِي الخَطِّ لَدَى الأَخْيَارِ
)[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰنَارُ﴾[3].

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿النَّار﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ مَا فِيهِ نِدَاءٌ: ﴿يَـٰنَارُ﴾، مَعَ التَّنَبُّهِ لِمَا هُوَ مَقْطُوعٌ أَوْ مَطْمُوسٌ بِوَرَقِ تَرْمِيمٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٤ وَ١٧ وَهُودٍ: ١٦ وَ١٧ وَالحِجْرِ: ٢٧ وَالكَهْفِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿النَّار﴾ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنَ المُنَادَى: ﴿يَـٰنَارُ﴾، وَلَمْ أَرَ بَقِيَّتَهَا تَخْتَلِفُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ يس: ٨٠ وَغَافِرٍ: ٤١ وَ٤٦ وَ٤٧ مَرَّتَانِ وَ٤٩ وَفُصِّلَتْ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَارًا﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰنَارُ﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥-٦٦.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿النَّار﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ مَا فِيْهِ نِدَاءٌ: ﴿يَـٰنَارُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤٥ مَوْضِعًا، مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَبِغَيْرِهِ، وَمُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا، البَقَرَةِ: ٢٤ وَ٣٩ وَ٨٠ وَ٨١ وَ١٢٧ وَ١٦٧ وَ١٧٤ وَ١٧٥ وَ٢٠١ وَ٢١٧ وَ٢٢١ وَ٢٥٧ وَ٢٦٦ وَ٢٧٥ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١٠ وَ١٦ وَ٢٤ وَ١٠٣ وَ١١٦ وَ١٣١ وَ١٥١ وَ١٨٣ وَ١٨٥ وَ١٩١ وَ١٩٢ وَالنِّسَاءِ: ١٤٥ وَالمَائِدَةِ: ٢٩ وَ٣٧ وَ٧٢ وَالأَنْعَامِ: ٢٧ وَ١٢٨ وَالأَعْـرَافِ: ١٢ وَ٣٦ وَ٣٨مَرَّتَـانِ وَ٤٤ وَ٤٧ وَ٥٠ وَالأَنْفَـالِ: ١٤ وَالتَّوبَـةِ: ١٧ وَ٣٥ وَ٦٣ وَ٦٨ وَ٨١ وَ١٠٩ وَيُـونُسَ: ٨ وَ٢٧ وَهُـوْدٍ: ١٦ وَ١٧ وَ٩٨ وَ١٠٦ وَ١١٣ وَالرَّعْـدِ: ٥ وَ١٧ وَ٣٥ وَإِبْـرَاهِيمَ: ٣٠ وَ٥٠ وَالحِجْـرِ: ٢٧ وَالنَّحْـلِ: ٦٢ وَالكَهْفِ: ٥٣ وَطَهَ: ١٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٩ وَ٦٩ وَالحَجِّ: ١٩ وَ٧٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٠٤ وَالنُّورِ: ٣٥ وَ٥٧ وَالنَّمْلِ: ٨ وَ٩٠ وَالقَصَـصِ: ٢٩ وَ٤١ وَالعَنْكَبُـوتِ: ٢٤ وَ٢٥ وَالسَّـجْدَةِ: ٢٠مَرَّتَـانِ وَالأَحْـزَابِ: ٦٦ وَسَـبَإٍ: ٤٢ وَفَـاطِرٍ: ٣٦ وَصَ: ٢٧ وَ٥٩ وَ٦١ وَ٦٤ وَ٧٦ وَالزُّمَـرِ: ٨ وَ١٦ وَ١٩ وَغَافِرٍ: ٦ وَ٤١ وَ٤٣ وَ٤٦ وَ٤٧مَرَّتَينِ وَ٤٩ وَ٧٢ وَفُصِّـلَتْ: ١٩ وَ٢٤ وَ٢٨ وَ٤٠ وَالجَاثِيَـةِ: ٣٤ وَالأَحْقَـافِ: ٢٠ وَ٣٤ وَمُحَمَّـدٍ: ١٢ وَ١٥ وَالـذَّارِيَاتِ: ١٣ وَالطُّـورِ: ١٣ وَ١٤ وَالقَمَـرِ: ٤٨ وَالـرَّحْمَنِ: ١٥ وَ٣٥ وَالوَاقِعَـةِ: ٧١ وَالحَدِيـدِ: ١٥ وَالمُجَادِلَـةِ: ١٧ وَالحَشْـرِ: ٣ وَ١٧ وَ٢٠ وَالتَّغَـابُنِ: ١٩ وَالتَّحْـرِيمِ: ١٠ وَالجِـنِّ: ٢٣ وَالمُـدَّثِّرِ: ٣١ وَالـبُرُوجِ: ٥ وَالأَعْـلَى: ١٢ وَالبَلَـدِ: ٢٠ وَالبَيِّنَـةِ: ٦ وَالقَارِعَـةِ: ١١ وَالهُمَـزَةِ: ٦، وَمَوَاضِـعُ التَّنْـوِيْنِ المَنْصُـوبِ هِـيَ: البَقَـرَةِ: ١٧ وَالنِّسَـاءِ: ١٠ وَ١٤ وَ٣٠ وَ٥٦ وَالمَائِـدَةِ: ٦٤ وَالكَهْـفِ: ٢٩ وَ٩٦ وَطَـهَ: ١٠مَرَّتَـانِ وَالنَّمْلِ: ٧ وَالقَصَصِ: ٢٩مَرَّتَانِ وَيَسِ: ٨٠ وَالتَّحْرِيْمِ: ٦ وَنُوحٍ: ٢٥ وَالغَاشِيَةِ: ٤ وَاللَّيلِ: ١٤ وَالمَسَدِ: ٣.

وَمَوْضِعُ النِّدَاءِ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٦٩ فَقَط.

نوش:

التَّنَاوُش

التَّنَاوُشُ:

التَّنَاوُشُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأ: ٥٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿التَّنَوُش﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأ: ٥٢.

نوق:

نَاقَة

نَاقَة:

نَاقَة: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ١٣ بِالْهَاءِ: ﴿نَاقَة﴾[(١)].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿نَاقَة﴾ الشَّمْسِ: ١٦ (بِالهَاءِ)[(٢)].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ الشَّمْسِ: ١٣: (بِالْهَاءِ): ﴿نَاقَة﴾[(٣)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوهَا بِالْهَاءِ: ﴿نَاقَة﴾[(٤)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّ الشَّمْسِ: ١٣ بِالْهَاءِ: ﴿نَاقَة﴾[(٥)].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/٤٢٤، ٤٥٨.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٦=١٠٥.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٤.

(٤) المقنع للداني الفقرة: ٤٠٠، ص: ٨٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٤٧، ص: ٩٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ، وَبِإِثْبَاتِ الهَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿نَاقَة﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٧٧ وَالشَّمْسِ: ١٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿نَاقَة﴾ وَ﴿النَّاقَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ، وَبِإِثْبَاتِ الهَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿نَاقَة﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٧٣ وَ٧٧ وَهُودٍ: ٦٤ وَالشَّمْسِ: ١٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٧٣ وَ٧٧ وَهُودٍ: ٦٤ وَالإِسْرَاءِ: ٥٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١٥٥ وَالقَمَرِ: ٢٧ وَالشَّمْسِ: ١٣.

إِنَّمَا نَبَّهُوا عَلَى مَوْضِعِ الشَّمْسِ؛ لِأَنَّهُ مُضَافٌ، وَمِثْلُهُ مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٧٣ وَهُودٍ: ٦٤، وَالبَاقِي وَقَعَتْ مَعْرِفَةً، إِلَّا مَوضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١٥٥ فَإِنَّهُ نَكِرَةٌ غَيْرُ مُضَافٍ، وَلَمْ يَتَكَلَّمُوا عَنِ الأَلِفِ فِيْهِ.

نول:

تَنَالُوا

تَنَالُوا:

تَنَالُوا: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي المُصْحَفِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٩٢: ﴿تَنَالُوا﴾ وَتُحْذَفُ فِي الوَصْلِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ، وَالذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَنَالُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٩٢.

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧.

نوم:

المَنَام مَنَامِكَ مَنَامُكُم
مَنَامِهَا نَائِمُوْنَ

المَنَام:

المَنَام: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿المَنَم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٠٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿المَنَامِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١٠٢.

مَنَامِكَ:

مَنَامِكَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَمِك﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٤٣.

مَنَامُكُم:

مَنَامُكُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَمُكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَامُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرُّومِ: ٢٣.

مَنَامِهَا:

مَنَامِهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَمِهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَامِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فقط، الزُّمَرِ: ٤٢.

نَائِمُونَ:

نَائِمُونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٩٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نَايِمُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ القَلَمِ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ الأَعْرَافِ: ٩٧ وَالقَلَمِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نَائِمُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ القَلَمِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نَائِمُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٩٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٩٧ وَالقَلَمِ: ١٩.

نوي:

النَّوَى

النَّوَى:

النَّوَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٩٥ كُتِبَ بِيَاءٍ بَعْدَ الوَاوِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿النَّوَى﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿النَّوَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٥.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٠٥.

حرف الهاء

ها	هاروت	هارون	هامان	هبو	هجر
هدي	هزأ	هلك	همد	همز	هنا
هنأ	هو	هور	هون	هوي	هيأ
		هيت	هيه		

ها:

هَا أَنْتُم هَا هُنَا هَاتَيْن

هَاؤُم هَؤُلَاءِ

هَا أَنْتُم:

هَـا أَنْـتُم: ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ مِـنَ المُصْحَفِ، وَالَّتِي فِي الخَطِّ هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ: ﴿هَـٰأَنتُم﴾[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي آلِ عِمْـرَانَ: ٦٦ وَ١١٩ وَالنِّسَاءِ: ١٠٩ رُسِمَتْ بِحَذْفِ الأَلِفِ السَّاكِنَةِ، بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الهَاءِ وَالنُّونِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ: ﴿هَـٰأَنتُم﴾، وَهُوَ الوَجْهُ عِنْدِي[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ هَاءِ التَّنْبِيْهِ: ﴿هَـٰأَنتُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الهَاءِ وَالنُّوْنِ: ﴿هَـٰأَنتُمْ﴾، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ١٠٩ وَمُحَمَّدٍ: ٣٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَكَأَنَّ مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ نَقْصٌ فِي التَّصْوِيْرِ عِنْدِيْ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعَ، آلِ عِمْـرَانَ: ٦٦ وَ١١٩ وَالنِّسَاءِ: ١٠٩ وَمُحَمَّدٍ: ٣٨.

وَالمَوْضِعُ الأَخِيْرُ لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو دَاوُود.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٨.

(٢) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِـينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١١٧، ٣٥٢، ٣٦٤، ٤١٦، قـال المحقق: هي همزة: ﴿أنتم﴾ وعبر عنها بالساكنة لأنه ورش ينقل حركتها، وكلامه هذا غير صحيح، ويردّ عليه بأنها هنا لا تنقل فهي متحركة، فإن الساكنة هي ألف ﴿ها﴾، ثم إنّ أبا داوود في الموضع الأول قال: (بألف واحدة، وهي الساكنة): ٢/١١٧، وهو مخالف للداني، إلا أنه ذكره على الصحيح في: ٢/٣٥٢ و٤١٦.

ها هُنا:

ها هُنا: ذَكَرَ المَهدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنْ (هَـٰ) الَّتِي لِلتَّنْبِيهِ: ﴿هَـٰهُنَا﴾، وَالمُثْبَتَةُ هِيَ هَمْزَةٌ؛ لأَنَّها أَوَّلُ الكَلِمَةِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ المَرْسُومَةَ هِيَ الأَلِفُ، وَالهَمْزَةَ مَحْذُوفَةٌ، وَالأَوَّلُ أَوْلَى(1).

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: هَا): ﴿هَـٰهُنَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(2).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحْذَفُ أَلِفُ (هَـٰ) أَيْنَ مَا أَتَتْ وتُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ؛ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ: ﴿هَـٰهُنَا﴾، وَهُوَ الرَّاجِحُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(3).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(4):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰم) مَعَ (الـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

(1) هِجاءُ مَصاحِفِ الأَمْصارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.

(2) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(3) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١٧، ٣٥١-٣٥٢، ٣٦٤، ٤١٦، ٤/١١٢٦.

(4) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَـا أَتَـى تَنْبِيْهًـا اوْ نِـدَاءًا
كَقَوْلِـهِ: (هَـٰـتَيْنِ) (يَـٰـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿هَـٰهُنَا﴾(5).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالوَصْلِ بَيْنَ الهَاءَيْنِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَـٰهُنَا﴾، وَمَوْضِعُ الحَاقَّةِ: ٣٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الهَاءَيْنِ: ﴿هَـٰهُنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الهَاءَيْنِ: ﴿هَـٰهُنَا﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٢٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (هَاءِ) التَّنْبِيْهِ: ﴿هَـٰهُنَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٢٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿هَا هُنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالوَصْلِ بَيْنَ الهَاءَيْنِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَبِحَذْفِ

(5) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاء: ﴿هَـٰهُنَا﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ وَالمَائِدَةِ: ٢٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَالحَاقَّةِ: ٣٥.

وَإِنَّمَا لَمْ يَذْكُرْهَا الأَئِمَّةُ؛ لِأَنَّ حُكْمَهَا تَقَدَّمَ فِي حَذْفِ أَلِفِ (هَـٰ) التَّنْبِيْهِ.

هَاتَيْن:

هَاتَيْن: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَـٰتَيْنِ﴾، بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا أَتَـى تَنْبِيْهًـا اوْ نِـدَاءَا
١٥١
كَقَوْلِـهِ: (هَـٰـتَيْنِ) (يَـٰـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿هَـٰتَيْنِ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَاتَيْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٢٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١٧، ٤/٩٦٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

هَاؤُم:

هَاؤُم[3]: الحَاقَّةِ: ١٩ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَـيْسَ (هَـاؤُمُ) وَ(هَـاتُوا) مِنْهَـا
١٥٢
لِعَـدَمِ التَّنْبِيْـهِ فَـاعْلَمْ مِـنْ هَـا[4]

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٢ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ، نَبَّهَ عَلَى أَنَّ هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ لَيْسَتْ هَاؤُهَا لِلتَّنْبِيْهِ بَلْ أَصْلِيَّةٌ عَلَى الرَّاجِحِ فِيْهِمَا: ﴿هَاؤُمُ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿هَاؤُمُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِهَاءٍ ثُمَّ أَلِفٍ ثُمَّ وَاوٍ ثُمَّ مِيْمٍ: ﴿هَـٰأُومُ﴾، وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ المَضْمُوْمَةِ أَمَامَ وَسْطِ الأَلِفِ، وَلَيْسَ فِي حُضْنِ الوَاوِ، فَتَكُوْنُ (أَلِفُ) كَلِمَةِ: (هَـٰ) مَحْذُوْفَةٌ، وَ(الوَاوُ) زَائِدَةٌ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ١٩.

(٣) اعتمدت على وضعها تحت هذا الجذر على لسان العرب، والقاموس المحيط.

(٤) في المخطوطة: (فاعلمنها)، والصحيح ما في المطبوعة، وعليه نبه الشارح.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٣.

هَؤُلَاءِ:

هَٰؤُلَاءِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنْ (هَـٰ) الَّتِي لِلتَّنْبِيهِ: ﴿هَـٰٓؤُلَاءِ﴾، وَالمُثْبَتَةُ هِيَ هَمْزَةٌ؛ لأَنَّهَا أَوَّلُ الكَلِمَةِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ المَرْسُومَةَ هِيَ الأَلِفُ، وَالهَمْزَةَ مَحْذُوفَةٌ، وَالأَوَّلُ أَوْلَى[1].

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: هَا) حَيْثُ وَقَعَ: ﴿هَـٰٓؤُلَاءِ﴾، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٦٦ وَالنِّسَاءِ: ١٠٩ وَمُحَمَّدٍ: ٣٨ (بِوَاوٍ بَعْدَ الهَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ- مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا)؛ فَجُعِلَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿هَـٰٓؤُلَاءِ﴾ وَشِبْهُهُ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰٓئِكَ)و(الَّـٰٓئِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِدَاءًا
كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿هَـٰٓؤُلَاءِ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ هَاءِ التَّنْبِيهِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿هَـٰٓؤُلَا﴾ وَ﴿أَهَـٰٓؤُلَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣١ وَ٨٥ وَالإِنْسَانِ: ٢٧ وَالمُطَفِّفِينَ: ٣٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ هَاءِ التَّنْبِيهِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿هَـٰٓؤُلَا﴾ وَ﴿أَهَـٰٓؤُلَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: ٢٠ مَفْقُودَةٌ وَرَقَتُهُمَا مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٦ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٣١ وَ٨٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٦٦ وَالنِّسَاءِ: ٤١ وَ٥١ وَ٧٨ وَ١٠٩ وَ١٤٣ مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٥٣ وَالأَنْعَامِ: ٥٣ وَ٨٩ وَالأَعْرَافِ: ٣٨ وَ٤٩ وَ١٣٩ وَالأَنْفَالِ: ٤٩ وَيُونُسَ: ١٨ وَهُودٍ: ١٨ وَ٧٨ وَ١٠٩ وَالحِجْرِ: ٦٦ وَ٦٨ وَ٧١ وَالنَّحْلِ: ٨٦ وَ٨٩ وَالإِسْرَاءِ: ٢٠ مَرَّتَانِ وَ١٠٢ وَالكَهْفِ: ١٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٤

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٧/٢، ٣٥٢، ٣٦٤، ٤١٦، ١١٢٦/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَ٦٥ وَ٩٩ وَالفُرْقَانِ: ١٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٥٤ وَالقَصَصِ: ٦٣ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤٧ وَسَبَأ: ٤٠ وَص: ١٥ وَالزُّمَرِ: ٥١ وَالزُّخْرُفِ: ٢٩ وَ٨٨ وَالدُّخَانِ: ٢٢ وَ٣٤ وَمُحَمَّدٍ: ٣٨ وَالإِنْسَانِ: ٢٧ وَالمُطَفِّفِينَ: ٣٢.

جَاءَ بَعْدَ هَاءِ التَّنْبِيهِ أَلْفَاظٌ هِيَ: ﴿أَنْتُم﴾ وَأُفْرِدَت فِي مَادَّةٍ، وَ﴿هُنَا﴾ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَ﴿أُولَاءِ﴾ فِي: ٤٦ مَوْضِعًا.

هاروت:

هَارُوت

هَارُوت:

هَارُوت: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فِي حَذْفِ أَلِفِهِ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ قَلِيلُ الاسْتِعْمَالِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى إِثْبَاتِهَا: ﴿هَارُوت﴾، ثُمَّ حَكَى عَنِ الغَازِيِّ بنِ قَيْسٍ أَنَّهُ: بِغَيْرِ أَلِفٍ رَسْمًا لَا تَرْجَمَةً: ﴿هَـٰرُوت﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٢ اخْتُلِفَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ وَإِثْبَاتِهَا، وَأَنَا أَخْتَارُ الحَذْفَ: ﴿هَـٰرُوت﴾ حَمْلًا عَلَى سَائِرِهَا، مَعَ مَجِيْءِ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٥، ص: ٢١-٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١٤-١١٥، ١٨٨.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كلمة: (خص) قَالَ الجعبري: (ماضية مجهولة): ٢/٤٨٤ وعليه المنظومة، وكلمة: (طالوت جالوت) صرّح السَّخَاوِي بأن الناظم أجاز الوجهين: ٢٩٢.

١٢٩ وَهَـــاكَ فِي كِلِـــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٤٧ وَالاَعْجَمِـيُّ ذُو الِاسْـتِعمالِ خُـصَّ وَقُـلْ
(طَـالُوتَ) (جَـالُوتَ) بالإِثْبَـاتِ مُقْتَفِـرا

١٤٨ (يَاجُوجَ) (مَاجُوجَ) فِي (هَارُوتَ) يَثْبُتُ مَعْ
(مَارُوتَ) (قَارُونَ) مَعْ (هَامَــنَ) مُشْـتَهِرَا

قَـالَ السَّـخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٧ و١٤٨ و١٤٩ (وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيْهِ: ... ﴿هَـٰرُوت﴾...: الكُلَّ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩٨ وَعَــنْ خِـلَافٍ قَـلَّ فِي (هَارُوتَـا)
(هَامَـانَ) (قَـارُونَ) وَفِي (مَارُوتَـا)

ذَكَــرَ المَــارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْــتِ: ٩٨ أَنَّ النَّــاظِمَ أَخْـبَرَ بِاتِّفَـاقِ شُـيُوخِ النَّقْـلِ عَـلَى إِثْبَـاتِ أَلِــفِ هَــٰذِهِ الكَلِمَـةِ: ﴿هَـارُوت﴾، مَـعَ خِـلَافٍ قَلِيْـلٍ، وَتَقْلِيْـلُ الحَذْفِ خَـاصٌّ بِالــدَّانِيِّ، وَأَمَّــا أَبُــو دَاوُودَ فَاخْتَــارَ فِيْهَــا الحَذْفَ: ﴿هَـٰرُوت﴾، قَـالَ: (وَالعَمَـلُ عِنْـدَنَا فِيْهَـا عَـلَى الإِثْبَاتِ): ﴿هَارُوت﴾)[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَـٰرُوت﴾.

وَنِصْفُ الكَلِمَةِ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا: ﴿رُوت ﴾ وَهُوَ يُفِيْدُ إِثْبَاتَ الأَلِفِ لِأَنَّ الرَّاءَ لَمْ تُوصَلْ بِحَرْفٍ قَبْلَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَارُوتَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٠٢.

وَكُلُّهُمْ يَنْقُلُونَ فِيْهَا الخِلَافَ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ، وَلَعَلَّهُ قَوْلٌ لِأَحَدِ الأَئِمَّةِ الأَقْدَمِيْنَ، نَقَلُوهُ كَمَا هُوَ، وَكَذَا هُوَ بِـالخِلَافِ فِي المَصَـاحِفِ القَدِيْمَـةِ، فَرُؤْيَتِــي لِلْمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ؛ تُؤَيِّدُ رُؤْيَةَ السَّخَاوِيِّ لِمُصْحَفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَفِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِالإِثْبَاتِ.

(١) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٩٢.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٧-٧٨، ٧٩.

هارون:

هَارُون

هَارُون:

هَارُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمُ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ المُسْتَعْمَلَةِ مِنْهَا: ﴿هَـٰرُون﴾ وَشِبْهُهُ[١].

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰهَـٰرُون﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٨ وَالأَعْرَافِ: ١٢٢ وَالصَّافَّاتِ: ١١٤ وَ١٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَـٰرُون﴾؛ لأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ[٤].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٣، ص: ٢١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٣، ٣/٥٦١، ٤/١٠٤١، ١٠٤٢.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰهَـٰرُون﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٦]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰـئِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٧ وَ١٤٨ وَ١٤٩ (وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيْهِ: ... ﴿هَـٰرُون﴾...: الكُلَّ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[٧].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩٣ وَنَحْوِ: (إِبْرَٰهِيْمَ)، مَعْ: (إِسْمَـٰعِيْلْ)
ثُمَّتَ (هَـٰرُونَ)، وَفِي (إِسْرَٰءِيْلْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيْهًا اوْ نِدَاءَا
كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠١-١٠٢.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر، وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٧) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٩٢.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفَاتِ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ الوَاقِعَةِ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ، وَيُشْتَرَطُ فِي حَذْفِ أَلِفِهَا أَنْ تَكُونَ الكَلِمَةُ: ١- عَلَمًا، احْتِرَازًا عَنْ: ﴿نَمَارِقُ﴾. ٢- زَائِدَةً عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، احْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿عَادًا﴾. ٣- أَلِفُهَا حَشْوًا، احْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿يَحْيَى﴾. ٤- كَثِيرَةُ الاسْتِعْمَالِ عِنْدَ العَرَبِ: ﴿هَـٰرُونَ﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰهَـٰرُونُ﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِمَّا فِيْهِ نِدَاءٌ: ﴿هَـٰرُونَ﴾ و﴿يَـٰهَـٰرُونَ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٦٣ لَا يَظْهَرُ مِنْ طَمْسِ الحِبْرِ وَأَثْبَتَهُ المُحَقِّقُ بِالحَذْفِ!، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ١٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَـٰرُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٩٢ -أَيْضًا- بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ أَوَّلِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَـٰهَـٰرُوْنُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَـٰرُونَ﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْهَا: ﴿يَـٰهَـٰرُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤٨ وَالنِّسَاءِ: ١٦٣ وَالأَنْعَامِ: ٨٤ وَالأَعْرَافِ: ١٢٢ وَ١٤٢ وَيُونُسَ: ٧٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِمَّا فِيْهِ نِدَاءٌ: ﴿هَـٰرُونَ﴾ و﴿يَـٰهَـٰرُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ مَرْيَمَ: ٢٨ وَ٥٣ وَطَهَ: ٧٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٨ وَالفُرْقَانِ: ٣٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣ وَ٤٨ وَالقَصَصِ: ٣٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٤٨ وَالنِّسَاءِ: ١٦٣ وَالأَنْعَامِ: ٨٤ وَالأَعْرَافِ: ١٢٢ وَ١٤٢ وَيُونُسَ: ٧٥ وَمَرْيَمَ: ٢٨ وَ٥٣ وَطَهَ: ٣٠ وَ٧٠ وَ٩٠ وَ٩٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٨ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٥ وَالفُرْقَانِ: ٣٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣ وَ٤٨ وَالقَصَصِ: ٣٤ وَالصَّافَّاتِ: ١١٤ وَ١٢٠، وَالمُنَادَى مِنْهَا مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فِي طَهَ: ٩٢.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤-٧٥، ٧٩.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

هامان:

هَامَان

هَامَان:

هَامَان: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فِي حَذْفِ أَلِفِهِ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ قَلِيْلُ الاسْتِعْمَالِ(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى إِثْبَاتِهَا، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَهُ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ: ﴿هَامَـٰن﴾ بِأَلِفٍ بَعْدَ الهَاءِ، وَفِي كُلِّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿هَـٰمَـٰن﴾(٢).

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰهَـٰمَـٰن﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ(٤).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٥، ص: ٢١-٢٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٦ وَغَافِرٍ: ٢٤ وَ٣٦ اخْتُلِفَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ وَإِثْبَاتِهَا: ﴿هَامَـٰن﴾، أَمَّا الأَلِفُ بَعْدَ المِيْمِ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي حَذْفِهَا، وَأَنَا أَخْتَارُ الحَذْفَ حَمْلًا عَلَى سَائِرِهَا: ﴿هَـٰمَـٰن﴾، مَعَ مَجِيْءِ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً، حَيْثُ مَا وَقَعَ: ﴿يَـٰهَـٰمَـٰن﴾(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٧):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٤٧ وَالأَعْجَمِيُّ ذُو الِاسْتِعْمَالِ خُصَّ وَقُلْ ... (طَالُوتَ) (جَالُوتَ) بِالإِثْبَاتِ مُقْتَفِرا

١٤٨ (يَاجُوجَ) (مَاجُوجَ) فِي (هَارُوتَ) يَثْبُتُ مَعْ ... (مَارُوتَ) (قَارُونَ) مَعْ (هَامَـٰنَ) مُشْتَهِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٤-١١٥، ٤/٩٦٢، ٩٦٧، ١٠٧٠، ١٠٧٣.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠١-١٠٢، ٤/١٠٧٣.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كلمة: (خص) قَالَ الجعبري: (ماضية مجهولة): ٢/٤٨٤ وعليه المنظومة، وكلمة: (طالوت جالوت) صرّح السَّخَاوِي بأن الناظم أجاز الوجهين: ٢٩٢.

عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

(لَـكِن)(أُولَـئِك)و(الَّـئِي)و(ذَٰلِكَ) (هَـٰذ)
١٣٠ (يَـٰ) وَ(السَّلَـٰم) مَعَ (الَّـٰتِي) فَـرُدْ غُـدُرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٧ وَ١٤٨ وَ١٤٩ (وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيهِ: ... ﴿هَـٰمَـٰن﴾...: الكُلَّ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَـنْ خِـلَافٍ قَـلَّ فِي (هَارُوتَـا)
٩٨ (هَامَـٰنَ) (قَـٰرُونَ) وَفِي (مَارُوتَـا)

وَلَا خِـلَافَ بَعْـدَ حَـرْفِ المِـيْمِ
١٠٠ فِي الحَـذْفِ مِـنْ (هَامَـٰنَ) فِي المَرْسُـومِ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا أَتَـى تَنْبِيهًـا اوْ نِـدَاءًا
١٥١ كَقَوْلِـهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٢) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٩٢، رسمت في المطبوعة: ﴿همان﴾، وهذا لَمْ يثبته أحد، واختلافهم فيما بعد الهاء كما نص عليه أبو داوود وغيره.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِاتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، مَعَ خِلَافٍ قَلِيلٍ، وَتَقْلِيلُ الحَذْفِ خَاصٌّ بِالدَّانِيِّ، وَأَمَّا أَبُو دَاوُودَ فَاخْتَارَ فِيهَا الحَذْفَ، قَالَ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا فِيهَا عَلَى الإِثْبَاتِ)، ثُمَّ ذَكَرَ عَنِ البَيْتِ الثَّانِي: أَنَّهُ لَا خِلَافَ بَيْنَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ فِي حَذْفِ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ مِنَ هَـٰذَا الاسْمِ: ﴿هَامَـٰن﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يـٰهَامـٰن﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿هَامَـٰن﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي القَصَصِ: ٣٨ وَغَافِرٍ: ٣٦ -مَعَ مَا تَقَدَّمَ- بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ أَوَّلِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يـٰهَامَـٰنُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِمَّا فِيهِ نَدَاءٌ وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿هَامَـٰن﴾ وَ﴿يـٰهَامَـٰنُ﴾، وَمَوَاضِعُ القَصَصِ: ٣٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٩ وَغَافِرٍ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، القَصَصِ: ٦ وَ٨ وَ٣٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٩ وَغَافِرٍ: ٢٤ وَ٣٦، وَالمُنَادَى فِي مَوْضِعَيْنِ: القَصَصِ: ٣٨ وَغَافِرٍ: ٣٦.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٧-٧٨، ٧٩.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

تَسْوِيَةُ المَهْدَوِيِّ بَيْنَ مَا ذُكِرَ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي كَلِمَةِ: ﴿هَارُوت﴾، وَبَيْنَ مَا ذُكِرَ سِتَّ مَرَّاتٍ؛ بِأَنَّهُ قَلِيلُ الاِسْتِعْمَالِ، غَيْرُ مُسَلَّمٍ بِهِ.

مَا فَعَلَهُ مُحَقِّقُ الوَسِيلَةِ مِنْ رَسْمِهِ كَلِمَةَ: ﴿هَامَانَ﴾ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ خَطَأٌ؛ لِأَنَّ السَّخَاوِيَّ حَكَى عَنِ الدَّانِيِّ الإِجْمَاعَ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ، وَافَقَهُ السَّخَاوِيُّ فَذَكَرَهَا فِي قَوْلِهِ المُتَقَدِّمِ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ.

هبو:

هَبَآءً

هَبَآءً:

هَبَآءً: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿هَبَآءً﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٢٣ وَالوَاقِعَةِ: ٦ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿هَبَآءً﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشِبْهُهُ لِئَلَّا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوِ الأَلِفَ الأُولَى؛ وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٣ وَاكْتُبْ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ
(تَبَوَّءَا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٢-١٠٣.
(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ وَأَلِفِ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ اللَّذَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿هَبَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٢٣ وَالوَاقِعَةِ: ٦.

هجر:

تُهَاجِرُوا	مُهَاجِر	مُهَاجِرَات
المُهَاجِرِيْنَ	هَاجَرَ	هَاجَرْنَ
هَاجَرُوا	يُهَاجِرْ	يُهَاجِرُوا

تُهَاجِرُوا:

تُهَاجِرُوا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تُهَـٰجِرُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَإِثْبَاتِهَا بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿تُهَاجِرُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩٧.

مُهَاجِر:

مُهَاجِر: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مُهَـٰجِرٌ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٠٠ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ، وَأَثْبَتَهُ المُحَقِّقُ بِالحَذْفِ ظَنًّا!.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ

الهَاءِ: ﴿مُهَـٰجِرًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مُهَاجِرٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٢٦ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الهَـاءِ: ﴿مُهَـٰجِرٌ﴾، وَمَوْضِـعُ النِّسَاءِ: ١٠٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِـعَ النِّسَـاءِ: ١٠٠ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الهَـاءِ: ﴿مُهَاجِرًا﴾، وَمَوْضِـعُ العَنْكَبُـوتِ: ٢٦ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ١٠٠ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٦.

مُهَاجِرَات:

مُهَاجِرَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿مُهَـٰجِرَٰتٍ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُمْتَحَنَةِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مُهَـٰجِرَٰتٍ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَبِرَا

وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا
١٥٢ كَـ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَالذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُهَـٰجِرَٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُمْتَحَنَةِ: ١٠.

وَهُوَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ، فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ.

المُهَاجِرِينَ:

المَهَاجِرِينَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا التَّوْبَةِ: ١٠٠ وَ١١٧ وَالنُّوْرِ: ٢٢ وَالأَحْزَابِ: ٦ وَالحَشْرِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿المُهَـٰجِرِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿المُهَـٰجِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٠٠ وَ١١٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿المُهَـٰجِرِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿المُهَاجِرِيْنَ﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٩٩/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٤٩١/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿المُهَاجِرِيْنَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الحَشْرِ: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿المُهَـٰجِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٠٠ وَ١١٧ وَالنُّورِ: ٢٢ وَالأَحْزَابِ: ٦ وَالحَشْرِ: ٨.

هَاجَرَ:

هَاجَرَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَشْرِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَـٰجَرَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَشْرِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَاجَرَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَشْرِ: ٩.

هَاجَرْنَ:

هَاجَرْنَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَـٰجَرْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَاجَرْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٥٠.

هَاجَرُوا:

هَاجَرُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَنْفَالِ: ٧٢ وَ٧٤ وَ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الهَاءِ وَالجِيْمِ: ﴿هَاجَرُوا﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿هَـٰجَرُوا﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٧٤ وَ٧٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ لِآخِرِ الثَّالِثِ أَوْ أَوَّلِ الرَّابِعِ، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٧٢ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٤١ عَلَيْهِ طَمْسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيْمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿هَـٰجَرُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَـٰجَرُوا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَنْفَالِ: ٧٢ وَ٧٤ وَ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٧، ٢٦٨، ٣/٦٠٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿هَـٰجَرُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَنْفَالِ: ٧٢ وَ٧٤ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠ وَالنَّحْلِ: ٤١ وَ١١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ وَالذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿هَاجَرُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٨ مَطْمُوسٌ فَلَا يَظْهَرُ إِلَّابَقَايَا أَحْرُفٍ لَا تُعْرَفُ مِنْهُ الكَلِمَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَاجَرُوا﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْفَالَ: ٧٢ وَ٧٤ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ، وَكُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿هَـٰجَرُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالأَنْفَالِ: ٧٢ وَ٧٤ وَ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠ وَالنَّحْلِ: ٤١ وَ١١٠ وَالحَجِّ: ٥٨.

يُهَاجِرْ:

يُهَاجِرْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿يُهَاجِرْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَالنِّسَاءِ: ١٠٠.

يُهَاجِرُوا:

يُهَاجِرُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٧٢ مَرَّتَانِ بِأَلِفٍ: ﴿يُهَاجِرُوا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِهِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُهَاجِرُوا﴾ وَعَلَيْهِ طَمْسٌ مِنَ النُّقَطِ السَّوْدَاءِ، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٧٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي آخِرِهَا: ﴿يُهَـٰجِرُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿يُهَـٰجِرُوا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٨٩ وَالأَنْفَالِ: ٧٢ الأَوَّل بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُهَاجِرُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٧٢ الثَّانِي بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُهَـٰجِرُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِهِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُهَاجِرُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٨٩ وَالأَنْفَالِ: ٧٢ مَرَّتَانِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٠٧.

هدي:

اهْتَدَى	اهْدِنَا	أَهْدَى
المُهْتَدِي	هَادُوا	هَادِي
هَدَاكُم	هَدَانَا	هَدَانِي
هَدَاهُ	هَدَاهَا	هَدَاهُم
هُدَاهُم	هُدَايَ	هَدَى
الهُدَى	هَدَيْنَاكُم	هَدَيْنَاهُ
هَدَيْنَاهُم	هَدَيْنَاهُمَا	يَهْدِنِي
يَهْدِي	يَهْدِينِي	

اهْتَدَى:

اهتَدَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٣٠ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿اهْتَدَى﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا) فَارْسُـمْهُ (يَـاءً) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

٣٦٠ ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَىٰهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى) (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءً تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ: ﴿اهْتَدَى﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿اهْتَدَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿اهْتَدَى﴾، وَمَوْضِعُ يُوْنُسَ: ١٠٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، يُوْنُسَ: ١٠٨ وَالإِسْرَاءِ: ١٥ وَطَهَ: ٨٢ و١٣٥ وَالنَّمْلِ: ٩٢ وَالزُّمَرِ: ٤١ وَالنَّجْمِ: ٣٠.

اهْدِنَا:

اهْدِنَا: الفَاتِحَةِ: ٦ وَصَ: ٢٢ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٢ فَـأَوَّلٌ بِـأَلِفٍ يُصَـوَّرُ وَمَـا يُـزَادُ قَبْـلُ لَا يُغَـيَّرُ

٢٩٣ نَحْـوُ: (بِـأَنَّ) وَ(سَـأُلْقِي) وَ(فَـإِنْ) وَبِمُـرَادِ الوَصْـلِ بِاليَـاءِ (لَـئِنْ)

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٥٢.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (علىٰ) بدلا من (عن).

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٢ و٢٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الفَاتِحَةِ: ٦ وَص: ٢٢.

أَهْدَى:

أَهْدَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٥١ وَالأَنْعَامِ: ١٥٧ وَالإِسْرَاءِ: ٨٤ وَالقَصَصِ: ٤٩ وَفَاطِرٍ: ٤٢ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤ وَالمُلْكِ: ٢٢ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿أَهْدَى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَهْدَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا: ﴿أَهْدَى﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٥٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٥١ وَالأَنْعَامِ: ١٥٧ وَالإِسْرَاءِ: ٨٤ وَالقَصَصِ: ٤٩ وَفَاطِرٍ: ٤٢ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤ وَالمُلْكِ: ٢٢.

وَأَبُو دَاوُودَ جَعَلَ هَذِهِ المَوَاضِعَ مَعَ كَلِمَةِ: ﴿هُدَى﴾.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٣، ٦٥، ٩٩، ١٢٠، ١٨٦، ٢٠٤، ٢١٤، ٢٣١، ٢٤٧، ٣٥٤، ٣/٤٩٤، ٥٠١، ٥٤٥، ٤/١١٥٢.

المُهْتَدِي:

المُهْتَدِي: قَالَ الفَرَّاءُ فِي مَعْرِضِ كَلَامِهِ عَنْ: ﴿اتَّبَعَنِ﴾ مِنْ حَذْفِ اليَاءِ الَّذِي قَبْلَهَا نُونٌ، ثُمَّ قَالَ: (وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي اليَاءِ الأَصْلِيَّةِ، فَيَقُولُونَ: هَـٰذَا قَاضٍ وَرَامٍ وَدَاعٍ بِغَيْرِ يَاءٍ، لَا يُثْبِتُونَ اليَاءَ فِي شَيْءٍ مِنْ فَاعِلٍ، فَإِذَا أَدْخَلُوا فِيهِ الأَلِفَ وَاللَّامَ قَالُوا بِالْوَجْهَيْنِ، فَأَثْبَتُوا اليَاءَ وَحَذَفُوهَا، وَقَالَ اللهُ: ﴿مَنْ يَهْدِ اللهُ فَهُوَ المُهْتَدِ﴾ فِي كُلِّ القُرْآنِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿فَهُوَ المُهْتَدِي﴾ ...، وَأَحَبُّ ذَلِكَ إِلَيَّ أَنْ أُثْبِتَ اليَاءَ فِي الأَلِفِ وَاللَّامِ؛ لِأَنَّ طَرْحَهَا فِي (قَاضٍ) وَ(مُفْتَرٍ) وَمَا أَشْبَهَهُ بِمَا أَتَاهَا مِنْ مُقَارَنَةِ نُوْنِ الإِعْرَابِ [يَعْنِي: التَّنْوِينَ] وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَاليَاءُ سَاكِنَةٌ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ جَمْعٌ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ، فَحُذِفَتِ اليَاءُ لِسُكُونِهَا، فَإِذَا أُدْخِلَتِ الأَلِفُ وَاللَّامُ لَمْ يَجُزْ إِدْخَالُ النُّونِ، فَلِذَلِكَ أَحْبَبْتُ إِثْبَاتَ اليَاءِ، وَمَنْ حَذَفَهَا فَهُوَ يَرَى هَٰذِهِ العِلَّةَ، قَالَ: وَجَدْتُ الحَرْفَ بِغَيْرِ يَاءٍ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ فِيهِ الأَلِفُ وَاللَّامُ، فَكَرِهْتُ إِذْ دَخَلَتْ أَنْ أَزِيْدَ فِيهِ مَا لَمْ يَكُنْ، وَكُلٌّ صَوَابٌ)[3].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٧٨ بِالْيَاءِ: ﴿المُهْتَدِي﴾، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ[4].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا عَلَيْهِ فِي الأَعْرَافِ: ١٧٨ فَكَتَبُوهُ (بِاليَاءِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ):

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٠٠-٢٠١، ٢/٢٤٥.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٣٣.

﴿المُهْتَدِي﴾، وَأَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٧ (بِغَيْرِ يَاءٍ)[١].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (... وَحَذَفُوهَا مِنَ: ﴿المُهْتَدِي﴾ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ إِلَّا فِي الحَرْفِ الَّذِيْ فِي سُوْرَةِ الأَعْرَافِ: ﴿مَنْ يَهْدِ اللهُ فَهُوَ المُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الخَاسِرُونَ﴾ [١٧٨]، فَالمَوْضِعُ الَّذِيْ ثَبَتَتْ فِيْهِ اليَاءُ: خَرَجَ[٢] عَلَى أَصْلِهِ وَحَقِّهِ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ فِيْهِ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِي﴾، وَ﴿لَهُ الجَوَارِي﴾، ﴿فَهُوَ المُهْتَدِي﴾، فَاسْتَثْقَلُوا الضَّمَّةَ فِي اليَاءِ؛ فَحَذَفُوهَا فَبَقِيَتْ سَاكِنَةً، وَلَمْ يَلْقَهَا سَاكِنٌ يُوْجِبُ السُّقُوطَ[٣]، وَالمَوْضِعُ الَّذِيْ حُذِفَتْ مِنْهُ اليَاءُ، بُنِيَتِ المَعْرِفَةُ عَلَى النَّكِرَةِ، وَاكْتُفِيَ بِالكَسْرَةِ مِنَ اليَاءِ، وَهَـٰذِهِ لُغَةٌ سَائِرَةٌ فَاشِيَةٌ عِنْدَ العَرَبِ ...)[٤].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِيْهَا [الإِسْرَاءِ]: ... ﴿فَهُوَ المُهْتَدِ﴾ [٩٧]، وَفِي سُوْرَةِ الكَهْفِ: ﴿فَهُوَ المُهْتَدِ﴾ [١٧]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٥].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ إِذَا سَكَنَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِيْنٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيَتِ اليَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِيْنُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَـٰذَا المَعْنَى)، وَذَكَرَ مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢٦: ﴿مُهْتَدٍ﴾[٦].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي: الأَعْرَافِ: ١٧٨: ﴿المُهْتَدِي﴾[٧].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٧: ﴿المُهْتَدِ﴾[٨].

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا[٩]، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيْهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثْبَتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ... فِي الأَعْرَافِ حرف: ﴿فَهُوَ المُهْتَدِي﴾ [١٧٨] ...)، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيْرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)[١٠].

---

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٨، ١٧، ١٨ = ٣٠، ٤٧، ٤٩.

(٢) يعني: أنهم أخرجوه موافقًا لأصله وحقّه، ولا تعني: أنه خالف أصله وحقه وخرج عليهما.

(٣) أي: في كلمتها، فليس فيها ما يوجب سقوط الياء، دون ما بَعْدَهَا لأنه قد يأتي بَعْدَهَا في كلمة أخرىٰ ساكن.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٤٢-٢٤٣.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٦) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٣٣-٢٣٤.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٨) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٩) ذكر الجُهَني: ثمانية عشر مَوْضِعًا.

(١٠) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي الأَعْرَافِ: ١٧٨: (بِالْيَاءِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ): ﴿المُهْتَدِ﴾[(١)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٧: ﴿المُهْتَدِ﴾[(٢)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الزَّائِدَةِ فِي الأَعْرَافِ: ١٧٨: ﴿المُهْتَدِي﴾[(٣)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي الأَعْرَافِ: ١٧٨ بِالْيَاءِ وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ: ﴿المُهْتَدِي﴾[(٤)].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي الأَعْرَافِ: ١٧٨: ﴿فَهُوَ المُهْتَدِي﴾ بِالْيَاءِ، وَفِي سُبْحَانَ [الإِسْرَاءِ]: ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٧: ﴿فَهُوَ المُهْتَدِ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، ... مَعَ أَشْبَاهٍ لِهَٰذِهِ الحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الأَصْلُ فِيهَا كُلِّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَو كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ وَالوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الحَذْفِ وَالاكْتِفَاءِ بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الوَقْفِ)[(٥)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٧ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿المُهْتَدِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو [وَأَبُو جَعْفَرٍ] يُثْبِتُونَ فِيهِمَا يَاءً فِي الوَصْلِ خَاصَّةً، وَيَقِفَانِ عَلَى الرَّسْمِ، وَالبَاقُونَ يَقْرَؤُونَ عَلَى حَالِ الرَّسْمِ وَقْفًا وَوَصْلًا[(٦)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِهَا فِي الأَعْرَافِ: ١٧٨ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿المُهْتَدِي﴾[(٧)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[(٨)]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٧٣ فِي الكَهْفِ (يَهْدِيَنِ) (نَبْغِ) وَفوقُ بِهَا
(أَخَرْتَنِ) (المُهْتَدِ) قُلْ فِيهِمَا زَهَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٦ وَاليَاءُ تُحْذَفُ مِنَ الكَلَامِ
زَائِدَةً وَفِي مَحَلِّ اللَّامِ

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٩، وفي المطبوعة جعلها المحقق في الإِسْرَاءِ: ٩٧، وهو خطأ.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٣ و١٥٤، ص: ٣١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤٠، ص: ٤٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٩، ص: ٨٥.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٩، ٣/٥٨٤-٥٨٤، ٧٩٧، ويعقوب يثبتها في الحالين.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٢، ٣/٥٨٤-٥٨٥، ٧٩٧.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

وَغَـيْرُ أُولَى (المُهْتَـدِي) وَ(البَـادِي)
٢٥٨
(يَسْرِ) (فَمَا تُغْنِ) وَ(وَادِ) (الوَادِي)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي غَيْرِ المَوْضِعِ الأَوَّلِ وَهُوَ الأَعْرَافِ: ١٧٨: ﴿المُهْتَدِي﴾، وَيُحْذَفُ فِي: الإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٧: ﴿المُهْتَدِ﴾، وَهِيَ السَّادِسَةُ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٧٨ بِالإِثْبَاتِ: ﴿المُهْتَدِي﴾، وَفِي الأَخِيرَيْنِ الإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٧ بِالحَذْفِ: ﴿المُهْتَدِ﴾، وَكَذَا فِي الحَدِيدِ: ٢٦، مَعَ أَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَنْصِيصٍ لِأَنَّهُ مُنَوَّنٌ فَهُوَ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿مُهْتَدٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٧ وَالحَدِيدِ: ٢٦ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿مُهْتَدِ﴾، وَمَوْضِعُ الحَدِيدِ مُنَوَّنٌ بِالكَسْرِ، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٧٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٧٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿المُهْتَدِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٧ وَالحَدِيدِ: ٢٦ بِحَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿المُهْتَدِ﴾ وَ﴿مُهْتَدِ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٩٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ١٧٨ وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٧ وَالحَدِيدِ: ٢٦.

لَمْ يَنُصَّ عَلَى لَفْظِ الحَدِيدِ: ٢٦ المُنَوَّنِ، إِلَّا ابنُ الأَنْبَارِيِّ، وَهُوَ يُؤْخَذُ لِبَقِيَّةِ العُلَمَاءِ مِنْ إِطْلَاقِهِمْ بِالقَاعِدَةِ عَلَى مِثْلِهِ، دُونَ تَصْرِيحِهِمْ بَلَفْظِهِ.

هَادُوا:

هَادُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٦٩ بِأَلِفٍ قَبْلَ الدَّالِ: ﴿هَادُوا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَالذِي بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿هَادُوا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٦٢ وَالجُمُعَةِ: ٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وقد رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ جَمِيعَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ وَبَعْدَ الوَاوِ: ﴿هَادُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ النِّسَاءِ: ٤٦ وَالنَّحْلِ: ١١٨ وَالحَجِّ: ١٧ وَالجُمُعَةِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ وَبَعْدَ الوَاوِ: ﴿هَادُوا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٤، في (وادي الوادي) أثبت الياء في المطبوعة والمنظومة، وحذفها في المخطوطة، وما أثبته للوزن.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٤٥٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ قَبْلَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ -أَيْضًا- فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿هَادُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٢ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٧ أَبْدَلَ المُحَقِّقُ وَرَقَتَهَا بِوَرَقَةٍ تَقَدَّمَتْ، فَفَقَدْتُ مَوْضِعَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَالذِي بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿هَادُوا﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٦٢ وَالنِّسَاءِ: ٤٦ وَ١٦٠ وَالمَائِدَةِ: ٤١ وَ٤٤ وَ٦٩ وَالأَنْعَامِ: ١٤٦ وَالنَّحْلِ: ١١٨ وَالحَجِّ: ١٧ وَالجُمُعَةِ: ٦.

وَأَطْلَقَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ الإِثْبَاتَ فِي جَمِيعِ المَوَاضِعِ مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ تَكَلَّمَ عَنْ حُكْمِ مَوْضِعٍ مُتَوَسِّطٍ، وَهُمْ بِالاسْتِقْرَاءِ يُفَرِّقُونَ بَيْنَ ذِكْرِهِ لِلْحُكْمِ فِي أَوَّلِ وُرُودِهِ فَإِنَّهُ بِالإِطْلَاقِ عَلَيْهِ فِيمَا يَأْتِي، وَإِذَا ذَكَرَهُ وَسْطَ المَوَاضِعِ فَإِنَّهُمْ يُفَرِّقُونَ فِي الحُكْمِ بَيْنَ مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ غالبا!، وَالمَارِغْنِيُّ أَشَارَ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ فِي كِتَابِهِ (دَلِيلُ الحَيْرَانِ) إِلَى اسْتِنْبَاطِ هَٰذِهِ القَاعِدَةِ.

هَادِي:

هَادِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿بِهَـٰدِي﴾ فِي النَّمْلِ: ٨١ (بِاليَاءِ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ، وَ﴿بِهَادِي العُمْيِ﴾ بِاليَاءِ وَالأَلِفِ قَبْلَ الدَّالِ)[1].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿بِهَـٰدِ﴾ فِي الرُّومِ: ٥٣ (بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَمْ يُثْبِتُوا فِيْهَا يَاءً فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ)[2].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَحَذَفُوا اليَاءَ مِنْ أَحْرُفٍ مُضَافَةٍ: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الحَجِّ: ٥٤]... ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِ العُمْيِ﴾ فِي سُورَةِ الرُّوْمِ: [٥٣]... وَالعِلَّةُ فِي هَـٰذَا أَنَّهُمْ بَنَوا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ[3])[4].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ بَعْدَهُ: (فَالمَوْضِعُ الَّذِيْ ثَبَتَتْ فِيْهِ اليَاءُ: خَرَجَ[5] عَلَى أَصْلِهِ وَحَقِّهِ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ فِيْهِ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِي﴾، وَ﴿لَهُ الجَوَارِي﴾، ﴿فَهُوَ المُهْتَدِي﴾، فَاسْتَثْقَلُوا الضَّمَةَ فِي اليَاءِ؛ فَحَذَفُوهَا فَبَقِيَتْ سَاكِنَةً، وَلَمْ يَلْقَهَا سَاكِنٌ يُوْجِبُ السُّقُوطَ[6]، وَالمَوْضِعُ الَّذِيْ حُذِفَتْ مِنْهُ اليَاءُ، بُنِيَتِ المَعْرِفَةُ عَلَى النَّكِرَةِ[7]، وَاكْتُفِيَ بِالكَسْرَةِ مِنَ اليَاءِ، وَهَٰذِهِ لُغَةٌ

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٦= ٦٥.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٨ = ٦٨.

(٣) كأن الصحيح: على الوصل، ويشهد له ما يأتي من تعليله في ثبوتها وأنه خرجت على أصلها وحقّها.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٤٠.

(٥) يعني: أنهم أخرجوه موافقًا لأصله وحقّه، ولا تعني: أنه خالف أصله وحقه وخرج عليها.

(٦) أي: في كلمتها، فليس فيها ما يوجب سقوط الياء، دون ما بَعْدَهَا لأنه قد يأتي بَعْدَهَا في كلمة أخرى ساكن.

(٧) لأنها في النكرة تسقط لأجل التنوين، فحذفوها في المعرفة قياسا على النكرة.

سَائِرَةٌ فَاشِيَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ ...)[(١)].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُورَةِ الحَجِّ: ...﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [٥٤]... وَفِي سُورَةِ الرُّومِ: ﴿وَمَا أَنتَ بِهَادِ الْعُمْيِ﴾ [٥٣]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[(٢)].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ إِذَا سَكَنَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِينٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيَتِ اليَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِينُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَٰذَا المَعْنَى): ﴿هَادٍ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[(٣)].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ اليَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الخَطِّ عَلَى نِيَّةِ الوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا مِنْهَا، فِي الحَجِّ: ٥٤ وَفِي النَّمْلِ: ٨١ خَاصَّةً: ﴿هَادِ﴾[(٤)].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بِهَدِي﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا﴿بِهَادِ﴾، فِي النَّمْلِ: ٨١ وَالرُّومِ: ٥٣[(٥)].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّ اليَاءَ إِذَا تَطَرَّفَتْ وَكَانَتْ لَامًا مِنَ الفِعْلِ، وَلَمْ تَسْقُطْ لِجَازِمٍ، وَسَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ جَاءَ بَعْدَهَا؛ فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا)[(٦)]، ثُمَّ سَاقَ أَمْثِلَةً عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ عَنْهَا: (وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ بِاليَاءِ، إِلَّا فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ حَرْفًا مِنْ هَذَا البَابِ فَإِنَّكَ تَقِفُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَتَصِلُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٥٤ وَالرُّومِ: ٥٣ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿هَادِ﴾، قَالَ: (فَهَٰذِهِ المَوَاضِعُ وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ يُوقَفُ عَلَيْهَا)[(٧)].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ لأَجْلِ التَّنْوِينِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهِ: الرَّعْدِ: ٧ و٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٣ وَ٣٦ وَغَافِرٍ: ٣٣: ﴿هَادٍ﴾[(٨)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الحَجِّ: ٥٤ وَالرُّومِ: ٥٣: ﴿هَادِ﴾[(٩)].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٥٤ بِالدَّالِ [مِنْ غَيْرِ يَاءٍ]: ﴿هَادِ﴾[(١٠)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٤٣.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٣٣، ٢٣٥-٢٣٦.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢، إدراجه موضع النَّمْلِ أنه بحذف الياء تفرد منه، والصحيح أنه الروم: ٥٣ موافقا لأقوال الأئمة.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٦) العبارة ناقصة ومحرفة في المطبوعة، وكذا وقع التصحيف في عنوان الباب.

(٧) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦-١١٨.

(٨) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٢.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٧ و١٦٣، ص: ٣١.

(١٠) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠٣، ص: ١٠٠.

اليَاءِ: ﴿هَادٍ﴾ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ[١].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٨١ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿تَهْدِي﴾ بِالتَّاءِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿بهادي﴾ بِأَلِفٍ وَيَاءٍ بَعْدَ الدَّالِ، وفي الرُّومِ: ٥٣ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَمْ يُثْبِتُوا يَاءًا: ﴿بِهَدِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿بِهَادِ﴾ بِأَلِفٍ وَلَيْسَ فِيهَا يَاءٌ، وَالَّتِي فِي النَّمْلِ: ٨١ فِيهَا: بِيَاءٍ: ﴿بِهَدِي﴾، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا سَقَطَ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ لَقِيَهُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى فَهُوَ ثَابِتٌ فِي الرَّسْمِ، فِي النَّمْلِ: ٨١[٣].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي النَّمْلِ: ٨١: ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَدِي﴾ بِالْيَاءِ، وَفِي الرُّومِ: ٥٣: ﴿بِهَدِ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَالأَصْلُ فِيهِمَا وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ يُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كَتَبْنَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، وَالوَقْفُ عَلَيْهِمَا كَمَا فِي الكِتَابِ)[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٥٤ وَالرُّومِ: ٥٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿هَادِ﴾، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٧ وَ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٣ وَ٣٦ وَغَافِرٍ: ٣٣ بِحَذْفِ اليَاءِ لأَجْلِ التَّنْوِينِ[٦].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٨١ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿بِهَادِي﴾، وَتُحْذَفُ نُطْقًا فِي الوَصْلِ[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرُّومِ: ٥٣ وَالنَّمْلِ: ٨١ اخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي إِثْبَاتِ أَلِفٍ قَبْلَ الدَّالِ فِي المَكَانَيْنِ: ﴿بِهَادِ﴾ و﴿بِهَدِ﴾، وَاتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ اليَاءِ[٨].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٩]:

١٦٦ وَتَعْــرِفُ اليَــاءَ فِي حَــالِ الثُّبُــوتِ إِذَا حَصَّــلْتَ مَحْــذُوفَهَا، فَخُــذْهُ مُبْتَكِــرَا

١٧٥ (تُفَنِّــدُونِ) وَ(نُــنْجِ المُــؤْمِنِينَ) وَ(هَــادِ) الحَجِّ وَالرُّومِ، (وَادِ) (الوَادِ) طِبْ تَرَى

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[١٠]:

١٦٦ وَتَعْــرِفُ اليَــاءَ فِي حَــالِ الثُّبُــوتِ إِذَا حَصَّــلْتَ مَحْــذُوفَهَا، فَخُــذْهُ مُبْتَكِــرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧٤ و٤٧٦، ص: ٩٦.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٠، ص: ٤٦.
(٤) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٣٠، ١٣١، ١٦٠.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٢٤٢-٢٤٣، ٣/ ٧٤١، ٤/ ١٠٥٨.
(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٥٩، ٤/ ٩٥٧-٩٥٨.
(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/ ٩٥٨، ٩٩٠، تقدم قبل قليل قول المؤلف: إنها مكتوبة بالياء، وهو يناقض الحكم هنا، لأنه موضع واحد، وقول الداني يرجّح أن موضع النَّمْل بالياء.
(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.
(١٠) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

فِي النَّمْلِ (آتَـٰنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابِ)، وَمَا ١٨٢
لِأَجْـلِ تَنوِينِـهِ كـ(ـهَادٍ) اخْتُصِـرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صٓ[1]:

مَعًا (بِهَـٰدِي) عَلَى: خُلْفٍ (فَنَاظِرَةٌ) ١٠١
(سِحْرَٰنِ)، قُلْ نَافِع بـ: (فَـٰرِغًا) قَصَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠١ (وقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى فِي كِتَابِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بِهَـٰدِي العُمْيِ﴾ [النَّمْلِ: ٨١]: أَهْلُ الكُوفَةِ وَأَهْلُ البَصْرَةِ: يُسْقِطُونَ الأَلِفَ، وَيَكْتُبُونَهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاليَـاءُ تُحْـذَفُ مِـنَ الكَـلَامِ ٢٥٦
زَائِـدَةً وَفِي مَحَـلِّ الـلَّامِ

وَ(نَبْغِ) فِي الكَهْفِ وَ(هَادِ) الحَجِّ ٢٦٠
وَالـرُّومِ، ثَـانِي يُـونُسَ (نُـنجِّ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِءلَـٰـفِهِمْ) ثُـمَّ (عَـذَابِ) صَـادِ ٢٧٤
وَفِي المُنَـادَى نَحْـوُ: (يَـٰعِبَادِ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(فَنَـٰظِرَةٌ) ثُـمَّ مَعًـا (بِهَـٰدِي) ٢٣٣
(فِيهَـا سِرَٰجًـا)، وَبِـنَصِّ صَـادِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الحَجِّ: ٥٤ وَالرُّومِ: ٥٣، وَقَيَّدَهُ لِيُخْرِجَ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٨١ فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ، وَهِيَ التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[3].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ المَنْقُوصَةِ غَيْرِ المَنْصُوبَةِ، إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً، وَأَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ: ﴿هَادٍ﴾، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ الخَرَّازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ القِيَاسِيِّ الإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الرَّسْمَ الاصْطِلَاحِيَّ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[4].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ المُجَاوِرَةِ لِحَرْفِ البَاءِ فِي النَّمْلِ: ٨١ وَالرُّومِ: ٥٣ دُونَ غَيْرِهِمَا فَإِنَّ أَلِفَهُ ثَابِتَةٌ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ: ﴿بِهَـٰدِ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ١٨٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.
(٢) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٢٠٠.
(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٥-١٨٦.
(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٦.
(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٦-١٦٧.

الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَـٰدِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ٧ وَ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٣ وَ٣٦ وَغَافِرٍ: ٣٣ وَهِيَ مُنَوَّنَةٌ بِالكَسْرِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِ اليَاءِ ﴿هَادٍ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٥٤ ﴿لَهَادِ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الرُّومِ: ٥٣ فَرَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَأَمَّا اليَاءُ المُتَطَرِّفَةُ فَكَانَتْ مُثْبَتَةً ثُمَّ مُسِحَتْ هَكَذَا: ﴿بِهَـٰدِي ﴾ وَأَثْبَتَهَا المُحَقِّقُ بِالحَذْفِ بِغَيْرِ تَنْبِيهٍ وَهُوَ قُصُورٌ عَنِ الأَصْلِ، وَانْظُرْ مَا كَتَبْتُهُ فِي مُقَدِّمَةِ هَـٰذَا المُصْحَفِ عَنْ عَدَمِ القُدْرَةِ فِي مَعْرِفَةِ اخْتِيَارِ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ؛ لِأَنَّهُ رُبَّمَا يَكُونُ هُوَ الَّذِيْ مَسَحَ اليَاءَ، وَلَكِنْ إِنْ تَيَقَّنَّا أَنَّهُ غَيْرُهُ فَيَكُونُ الأَصْلُ بِاليَاءِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿هَـٰدِيًا﴾، وَمَوْضِعَا النَّمْلِ: ٨١ وَالزُّمَرِ: ٢٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ٧ وَ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٣ وَ٣٦ وَغَافِرٍ: ٣٣بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الهَاءِ وَالدَّالِ: ﴿هَادٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَيِ الأَعْرَافِ: ١٨٦ وَالفُرْقَانِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٣١ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿هَـٰدِي﴾: ﴿هَـٰدِيًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿بِهَادِي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ السَّبْعَةِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الهَاءِ وَالدَّالِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَادٍ﴾ وَ﴿هَادٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ٧ وَ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٣ وَ٣٦ وَغَافِرٍ: ٣٣بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَادٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿بِهَادِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿هَـٰدِيًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٨١ وَالرُّوْمِ: ٥٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَادِي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ السِّتَّةِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا فِي: ﴿هَادٍ﴾ وَ﴿هَادٍ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٨٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٨٦ وَالنَّمْلِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَادِي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿هَادٍ﴾، وَكُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَأَمَّا مَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٣١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا قَبْلَ أَلِفِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ: ﴿هَـٰدِيًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ١٨٦ وَالنَّمْلِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَادِي﴾ وَ﴿بِهَادِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الحَجِّ: ٥٤ وَالرُّوْمِ: ٥٣ وَالزُّمَرِ: ٢٣ وَ٣٦ وَغَافِرٍ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ وَبِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿لَهَادِ﴾ وَ﴿بِهَادِ﴾ وَ﴿هَادٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ: ﴿هَـٰدِيًا﴾، وَمَوْضِعَا الرَّعْدِ: ٧ وَ٣٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٠ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، مِنهَـا ٥ مَوَاضِـعَ بِحَذْفِ اليَاءِ لأَجْلِ التَّنْوِينِ فِي الرَّعْدِ: ٧ وَ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٣ وَ٣٦ وَغَافِرٍ: ٣٣، ثُمَّ مَوضِعَانِ فَقَطْ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِيهِمَا فِي الأَعْرَافِ: ١٨٦ وَالنَّمْلِ: ٨١، ثُمَّ مَوْضِعَانِ بِحَذْفِ اليَاءِ فِيْهِمَا مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ فِي الحَجِّ: ٥٤ وَالرُّوْمِ: ٥٣، وَبِالخِلَافِ فِي حَذْفِ الأَلِفِ فِي النَّمْلِ: ٨١ وَالرُّوْمِ: ٥٣، وَمُصْحَفُ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ.

وَالمَوْضِـعُ العَـاشِرُ: بِـالتَّنْوِينِ المَنْصُـوبِ، وهـو: ﴿هَادِيًا﴾ الفُرْقَانِ: ٣١، وَلَمْ يَتَكَلَّمُوا عَنْهُ، وَهُوَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَاليَاءِ، فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ.

وَالخِلَافُ فِي عَدَدِ المَوَاضِعِ بَيْنَ المَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ يَرْجِعُ إِلَى أَنَّ الجُهَنِيَّ اعْتَمَدَ كَلِمَةَ: ﴿المُنَادِ﴾ ق: ٤١، وَلَيْسَتْ عَلَى مَا اشْتَرَطَهُ الجُهَنِيُّ، مِنْ أَنَّ بَعْدَهَا لَامَ تَعْرِيْفٍ، وَأَبْدَلَ المَهْدَوِيُّ ذِكْرَ مَوْضِعِ الرُّوْمِ، فَذَكَرَ مَوْضِعَ النَّمْلِ، وَهُوَ خَطَأٌ، لَمْ يُوَافِقْهُ أَحَدٌ عَلَى حَذْفِ يَائِهِ، بَلْ هُوَ بِالإِثْبَاتِ.

هَدَاكُم:

هَدَاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٥ وَ١٩٨ وَالأَنْعَامِ: ١٤٩ وَالحُجُرَاتِ: ١٧ بِاليَاءِ بَيْنَ الدَّالِ وَالكَافِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿هَدِيكُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿هَدَىكُم﴾ وَ﴿لَهَدَىكُم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿هَدَاكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَاكُم﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿هَدَيكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ النَّحْلِ: ٩ وَالحَجِّ: ٣٧ وَالحُجُرَاتِ: ١٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَيكُم﴾، وَبَقِيَّةَ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ١٨٥ وَ١٩٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَاكُم﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿هَدَيكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿هَدَىكُم﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٨٥ وَ١٩٨ وَالأَنْعَامِ: ١٤٩ وَالحَجِّ: ٣٧ وَالحُجُرَاتِ: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ جُمْلَةَ مَوَاضِعَ: ﴿هَدَاكُم﴾ ٦ مَوَاضِعَ، وَ﴿هَدَاهُم﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَبِضَمِّ الهَاءِ: ٣ مَوَاضِعَ، وَ﴿هَدَانِي﴾ ٣ مَوَاضِعَ، وَ﴿هَدَانَا﴾ ٥ مَوَاضِعَ، وَ﴿هُدَاهُ﴾ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، وَ﴿هُدَاهَا﴾ مَوضِعٌ وَاحِدٌ، وَ﴿هُدَايَ﴾

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٦، ٣/٥٢٣، ٤/١١٣٣.

مَوْضِعَيْنِ، قَالَ أَبُو دَاوُودَ فَجُمْلَتُهُ: اثْنَانِ وَعِشْرُونَ مَوْضِعًا، قَالَ المُحَقِّقُ لِكِتَابِ مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ: (ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ مَوْضِعًا)، قَالَ جَامِعُ هَـٰذَا المُعْجَمِ -جَمَعَ اللهُ شَمْلَهُ-: هُوَ كَمَا قَالَ مُحَقِّقُهُ، أَمَّا فِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿هَدَيْنَاكُم﴾: ٢١، وَالنِّسَاءِ: ﴿هَـدَيْنَاهُم﴾: ٦٨، وَالأَنْعَامِ: ٨٧ وَفُصِّلَتْ: ١٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ﴿هَـدَيْتَنَا﴾: ٨، وَالإِنْسَانِ وَالبَلَدِ: ١٠ ﴿هَدَيْنَاهُ﴾: ٣، وَالصَّافَّاتِ: ١١٨: ﴿هَدَيْنَاهُمَا﴾ وَكَلِمَةُ: ﴿هَادِي﴾ فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ، فَهِيَ لَا يَنْطَبِقُ عَلَيْهَا كَلَامُ المُصَنِّفِ لِأَنَّهَا يَاءٌ أَصْلِيَّةٌ وَلَيْسَتْ أَلِفًا رُسِمَتْ يَاءًا.

هَدَانَا:

هَدَانَا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ١٢: ﴿هَدَىٰنَا﴾ بِالْيَاءِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٧١ وَالأَعْرَافِ: ٤٣ مَرَّتَانِ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٢ وَ٢١ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿هَدَىٰنَا﴾، أَيْنَ مَا أَتَى[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ٧١ وَالأَعْرَافِ: ٤٣ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَـدَانَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيْ إِبْرَاهِيمَ: ١٢ وَ٢١ بِإِبْدَالِ تِلْكَ الأَلِفِ يَاءًا: ﴿هَدَىٰنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ الأَعْرَافِ: ٤٣ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَٰنَا﴾، وَرَأَيْتُ فِي بَقِيَّتِهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿هَدَىٰنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي إِبْرَاهِيمَ: ١٢ وَ٢١ بِأَلِفٍ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَانَا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَانَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَي إِبْرَاهِيمَ: ١٢ وَ٢١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِبْدَالِ تِلْكَ الأَلِفِ يَاءًا: ﴿هَدَىٰنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿هَدَىٰنَا﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٧١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ٧١ وَالأَعْرَافِ: ٤٣ مَرَّتَانِ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٢ وَ٢١.

هَدَانِي:

هَدَانِي: قَالَ الفَرَّاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿ومن اتبعني﴾: (﴿وَمَنْ اتَّبَعَنِ﴾ لِلْعَرَبِ فِي اليَاءَاتِ الَّتِي فِي أَوَاخِرِ الحُرُوفِ مِثْلُ: ... وَ﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾... أَنْ يَحْذِفُوا اليَاءَ مَرَّةً

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٨، ٣/٤٩٣، ٥٤١.

وَيُثْبِتُوهَا مَرَّةً، فَمَنْ حَذَفَهَا اكْتَفَى بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا دَلِيلًا عَلَيْهَا، وَذَلِكَ أَنَّهَا كَالصِّلَةِ، إِذْ سَكَنَتْ وَهِيَ فِي آخِرِ الحُرُوفِ وَاسْتُثْقِلَتْ فَحُذِفَتْ، وَمَنْ أَتَمَّهَا فَهُوَ البِنَاءُ وَالأَصْلُ ...)(١).

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٨٠ وَالزُّمَرِ: ٥٧ بِالْيَاءِ: ﴿هَدَىٰنِ﴾(٢).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا فِي الأَنْعَامِ: ٨٠ (بِاليَاءِ) فِي: ﴿هَدَىٰنِ﴾(٣).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِيهَا [الأَنْعَامِ]: ﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾ [٨٠]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)(٤).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي: الأَنْعَامِ: ١٦١ وَالزُّمَرِ: ٥٧: ﴿هَدَىٰنِي﴾(٥).

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٢٠٠.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٤٢٤، ٤٤٨.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٦= ٢٧، ثم كرر ذكرها في آخر السورة: ٧= ٢٨.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠-٢٥١، ٢٥٦.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣، ١١٤.

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الأَنْعَامِ: ٨٠: ﴿هَدَىٰنِ﴾(٦).

قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا(٧)، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثْبَتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ... فِي الأَنْعَامِ حَرْفُ: ﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَىٰنِي (ض) رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [١٦١]... وَفِي الزُّمَرِ: ﴿لَوْ أَنَّ اللهَ هَدَىٰنِي (ض) لَكُنْتُ مِنَ المُتَّقِينَ﴾ [٥٧])، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)(٨).

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الأَنْعَامِ: ٨٠: (بِالْيَاءِ): ﴿هَدَىٰنِ﴾(٩).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةً اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي

(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.

(٧) ذكر الجهني: ثمانية عشر مَوْضِعًا.

(٨) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

(٩) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٨، وهو يقصد بالياء بدلا من الألف بعد الدال، كما سبق عند أبي داوود مثله.

الأَنْعَامِ: ٨٠: ﴿هَدَىٰنِ﴾[(١)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي الأَنْعَامِ: ٨٠ بِالْيَاءِ [قَبْلَ النُّونِ]: ﴿هَدَىٰنِ﴾[(٢)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الأَنْعَامِ: ١٦١ وَالزُّمَرِ: ٥٧ أَنَّهُمَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿هَدَىٰنِي﴾[(٣)].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي الأَنْعَامِ: ٨٠: ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَتَبَ فِيهَا: ١٦١: ﴿إِنَّنِي هَدَىٰنِي﴾ بِالْيَاءِ، ... مَعَ أَشْبَاهٍ لِهَٰذِهِ الحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الأَصْلُ فِيهَا كُلِّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَو كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ وَالوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الحَذْفِ وَالاكْتِفَاءِ بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الوَقْفِ)[(٤)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٨٠ بِيَاءٍ بَعْدَ الدَّالِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ، وَنُونٌ بَعْدَهَا مِنْ غَيْرِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿هَدَىٰنِ﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ: فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو [وَأَبُو جَعْفَرٍ]: بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ النُّونِ فِي الوَصْلِ خَاصَّةً، وَحَذْفِهَا فِي الوَقْفِ، وَالبَاقُونَ بِالحَذْفِ فِي الحَالَيْنِ، [وَأَثْبَتَهَا يَعْقُوبُ فِي الحَالَيْنِ][(٥)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٦١ وَالزُّمَرِ: ٥٧ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ، وبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَىٰنِي﴾[(٦)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[(٧)]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا
(وَقَدْ هَدَىٰنِ) وَفِي (نَذِيرِ) مَعْ (نُذُرِ)
١٧٠ (تَسْئَلْنِ) فِي هُودٍ مَعْ (يَأْتِ) بِهَا وَقَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (نَذِيرِ) وَ(نَكِيرِ) (تَشْهَدُونْ)
٢٧٣ (تُخْزُونِ) (قَدْ هَدَىٰنِ) مَعْ (تُفَنِّدُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الأَنْعَامِ: ٨٠: ﴿هَدَىٰنِ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ المُجَاوِرِ عَنِ الخَالِي مِنْهَا كَمَا فِي الأَنْعَامِ: ١٦١: ﴿هَدَىٰنِي﴾ فَإِنَّ يَاءَهُ ثَابِتَةٌ، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ وَالسِّتُّونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[(٨)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ؛ وَرَأَيْتُ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٤، ص: ٣١.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٧، ص: ٨٤ و٨٥.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٩ و٢٥٤، ص: ٤٥ و٤٦.
(٤) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٧، ٢٢٢، ٣/٤٩٨.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٢، ٢٢٣، ٢٤٨، ٣/٥٢٦، ٤/١٠٦٢.
(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، وكلمة: (تسألن) في الوسيلة كتبها: (تَسَلن).
(٨) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٣.

مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٨٠ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿هَدَانِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الأَنْعَامِ: ١٦١ وَالزُّمَرِ: ٥٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَانِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ الأَنْعَامِ: ٨٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ يَاءً، وَبِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَىٰنِ﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٦١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَانِي﴾، وَالزُّمَرِ: ٥٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً بَعْدَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَىٰنِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ، وَبَعْدَهَا نُوْنٌ: ﴿هَدَانِي﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٨٠ وَ١٦١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءً، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٨٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَىٰنِ﴾ وَبَقِيَّةُ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿هَدَىٰنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٨٠ وَ١٦١ وَالزُّمَرِ: ٥٧.

الكَلَامُ فِي رَسْمِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ مِنْ ثَلَاثِ نَوَاحٍ، قَدَّمْتُ حَذْفَ يَاءِ الإِضَافَةِ، ثُمَّ رَسْمُ الأَلِفِ بِاليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، ثُمَّ المَوَاضِعَ الَّتِي أُثْبِتَتْ فِيْهَا يَاءُ الإِضَافَةِ.

هَدَاهُ:

هَدَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ١٢١ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿هَدَىٰهُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٢١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ يَاءً: ﴿هَدَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١٢١.

هُدَاهَا:

هُدَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي السَّجْدَةِ: ١٣ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿هَدَىٰهَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ١٣ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءً: ﴿هُدَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، السَّجْدَةِ: ١٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٩٦.

هَدَاهُم:

هَـدَاهُم: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي التَّوْبَـةِ: ١١٥ وَالزُّمَـرِ: ١٨ بِالْيَـاءِ بَـيْنَ الـدَّالِ وَالهَـاءِ بَـدَلًا مِـنَ الأَلِـفِ: ﴿هَدَىٰهُم﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا) فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

٣٥٩ نَحْـوُ: (هُـدَىٰـهُمْ) وَ(هَـوَىٰـهُ) وَ(فَتَـى) (هُدًى) (عَمًى) (يَـأَسَفَى) (يَـحَسْرَتَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٨ و٣٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّـكَ إِذَا صَرَّفْـتَ كَلِمَـةً فِيْهَـا أَلِـفٌ فَانْقَلَبَـتِ الأَلِـفُ فِي تَصْـرِيْفِكَ عَـنِ اليَـاءِ، فَإِنَّـكَ تَرْسُـمُ الأَلِـفَ يَـاءًا تَنْبِيْهًـا عَـلَى أَصْلِهِ: ﴿هَدَىٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ وَهِيَ اسْمٌ وَأَلِفُهُ مُتَوَسِّطَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿هَدَىٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ١٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿هَدَىٰهُم﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَ الزُّمَـرِ: ١٨ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـدَّالِ: ﴿هَـدَاهُم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي مَوْضِـعَ التَّوْبَـةِ: ١١٥ بِإِبْـدَالِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـدَّالِ يَاءًا: ﴿هَدَىٰهُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿هَدَاهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ الزُّمَـرِ: ١٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿هَدَىٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، التَّوْبَـةِ: ١١٥ وَالزُّمَرِ: ١٨.

هُدَاهُم:

هُـدَاهُم: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٢٧٢ وَالأَنْعَام: ٩٠ وَالنَّحْلِ: ٣٧ بِالْيَاءِ بَيْنَ الدَّالِ وَالهَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿هُدَىٰهُم﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا) فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٨، ٣/٥٠١، ٤/١٠٥٨.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (علىٰ) بدلا من (عن).

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٨، ٣/٥٠١، ٤/١٠٥٨.

نَحْـوُ: (هُـدَىـهُمْ) وَ(هَـوَىـهُ) وَ(فَتَـى)
(هُدًى) (عَمًى) (يَـأَسَفَى) (يَـحَسْرَتَا) ٣٥٩

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٨ و٣٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿هُدَىٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَهِيَ اسْمٌ، وَأَلِفُهُ مُتَوَسِّطَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٢٧٢ وَالأَنْعَامِ: ٩٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿هُدَىٰهُم﴾ وَ﴿فَبِهُدَىٰهُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿هُدَاهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿هُدَىٰهُم﴾ وَ﴿فَبِهُدَىٰهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هُدَاهُم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧٢ وَالأَنْعَامِ: ٩٠ وَالنَّحْلِ: ٣٧.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن).

هُدَايَ:

هُدَايَ: قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّمَا كُتِبَتْ بِالأَلِفِ كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ: ﴿هُدَايَ﴾(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مِنَ المُسْتَثْنَيَاتِ مِنَ الرَّسْمِ بِالْيَاءِ، لِئَلاَّ تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَأَى المَصَاحِفَ المَدَنِيَّةَ وَأَكْثَرَ المَصَاحِفِ الكُوفِيَّةِ وَالبَصْرِيَّةِ الَّتِي كَتَبَهَا التَّابِعُونَ وَغَيْرُهُمْ: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ: ﴿هُدَيَ﴾، قَالَ: وَوَجَدْتُ ذَلِكَ فِي أَكْثَرِهَا بِالأَلِفِ: ﴿هُدَايَ﴾، ثُمَّ نَسَبَ لِلْغَازِيِّ فِي كِتَابِهِ أَنَّهَا: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣٨ وَطَهَ: ١٢٣ وَرَدَ الخِلَافُ فِي إِثْبَاتِ أَلِفٍ بَيْنَ الدَّالِ وَاليَاءِ، وَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالحَذْفِ: ﴿هُدَيَ﴾، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُودَ: إِثْبَاتَ الأَلِفِ فِيهِمَا: ﴿هُدَايَ﴾، وَفِي كُلِّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ بَيْنَ الدَّالِ وَاليَاءِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ(٥):

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧ و٣٢٨، ص: ٦٣-٦٤، معنى قوله: بغير ياء ولا ألف، أنه لَمْ يرسم فيها الألف بعد الدال، ولم يحول إلى ياء، وليس معناه أنه رسم هكذا: ﴿هد﴾ لأنه لَمْ يرد عن أحد هذا القول، وإن كان قد يُتَوَهَّمُ ذلك، والله أعلم.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: اختار أبو داوود حذف الألف في البَقَرَةِ: ٢/ ٦٧-٦٨، وفي مع موضع طه ذكر الوجهين وقدَّم الإثبات ٤/ ٨٥٥، وفي: ٢/ ١٢٠-١٢١ ذكر الخلاف في حذف الإلف وإثباتها واستحب كتبه بالألف، وعلل اختياره، ثم ذكر وجه الحذف، ثم قال: (وإلى الأول أميل).

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

وَاليَــاءُ فِي أَلِــفٍ عَــن يَــاءٍ انقلبَــتْ
٢٢٦ مَــعَ الضَّــمِيرِ وَمِــنْ دُوْنِ الضَّــمِيرِ تُــرى

وَغَــيرَ مَــا بَعْــدَ: يَــاءٍ خَــوفَ جَمْعِهِــا
٢٢٨ لَــكِنَّ (يَحْيَــى) وَ(سُقْيَــنَـهَا) بِهَــا حُـبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْــلُ: مَــا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِــمَا
٣٦٩ أَنْ لَــوْ عَــلَى الأَصْــلِ بِيَــاءٍ رُسِــمَا

كَحَـذْفِهِمْ (هُـدَايَ) مَـعْ (مَحْيَـايَ)
٣٧٣ وَحَـذْفِهِمْ (بُـشْرَايَ) مَـعْ (مَثْـوَايَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٣ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ أَنَّ لَفْظَ: ﴿سُقْيَاهَا﴾ فِي البَيْتِ السَّابِقِ حُذِفَ أَلِفُهُ عَنْ بَعْضِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ، حَذَفَ بَعْضُهُمْ أَيْضًا الأَلِفَ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿هُدَيَ﴾، (وَقَدْ ذَكَرَ الشَّيْخَانِ أَنَّ الكَلِمَاتِ الأَرْبَعَ فِي البَيْتِ رُسِمَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ)، وَكَلَامُ الدَّانِيِّ يَقْتَضِي تَرْجِيحَ الإِثْبَاتِ فِيْهَا: ﴿هُدَايَ﴾، وَاخْتَلَفَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ؛ فَمَرَّةً اخْتَارَ الحَذْفَ، وَمَرَّةً الإِثْبَاتَ، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى الإِثْبَاتِ فِيْهَا: ﴿هُدَايَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ طَهَ: ١٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿هُدَايَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧١-٢٧٢، ٢٧٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هُدَايَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ١٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ وَيَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿هُدَايَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿هُدَايَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٨ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٨ وَطَهَ: ١٢٣.

لَمْ يَتَكَلَّمِ الشَّاطِبِيُّ عَنْ حُكْمِ الأَلِفِ، هَلْ هِيَ بِالإِثْبَاتِ أَمْ بِالحَذْفِ، فَهُوَ قُصُورٌ فِي نَظْمِ كَلَامِ الدَّانِيِّ، وَكَذَا الخَرَّازُ، وَكُتِبَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِأَلِفٍ بَعْدَهَا يَاءٌ: ﴿هُدَايَ﴾.

هَدَى:

هَدَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿هَدَى﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ: بِالْيَاءِ، مِثْلُ: ﴿هُدَى﴾ /و٣٢/... وَالأَصْلُ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿هَدَى﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) ... فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا ٣٥٨

نَحْوُ: (هُدَيٰهُمْ) وَ(هَوَيٰهُ) وَ(فَتَى) ... (هُدَى) (عَمَى) (يَأَسَفَى) (يَحَسْرَتَا) ٣٥٩

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٨ وَ٣٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿هَدَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ اسْمٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَى﴾ وَ﴿لَهَدَى﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٣ وَالأَعْرَافِ: ٣٠ وَالأَعْلَى: ٣ وَالضُّحَى: ٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَا ﴾، وَتَتَبَّعْتُ فِيهِ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ فَوَجَدْتُهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَى﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٣ وَ٢١٣ وَالأَنْعَامِ: ٩٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٠ وَالضُّحَى: ٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَى﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَا ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٤٣ وَ٢١٣ وَالأَنْعَامِ: ٩٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٠ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَالنَّحْلِ: ٣٦ وَطَهَ: ٥٠ وَ٧٩ وَ١٢٢ وَالأَعْلَى: ٣ وَالضُّحَى: ٧.

اتَّفَقَ مُصْحَفُ صَنْعَاءَ وَالحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي عَلَى رَسْمِ مَوْضِعِ الأَنْعَامِ بِالأَلِفِ، فَهَلْ كَانَ مَعْرُوفًا فِي زَمَنِهِمْ بِاخْتِصَاصِهِ بِذَلِكَ؟، أَمْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَاقِلٌ عَنِ الآخَرِ؟، لَعَلَّ الأَوَّلَ هُوَ الصَّحِيحُ، لِلْفَارِقِ المَوْجُودِ بَيْنَهُمْ، انْظُرْهَا بِتَفْصِيلٍ فِي المُقَدِّمَةِ المُتَعَلِّقَةِ بِكُلٍّ مِنْهُمْ.

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٣، ٦٥، ٩٩، ١٢٠، ١٨٦، ٢٠٤، ٢١٤، ٢٣١، ٢٤٧، ٣٥٤، ٣/٤٩٤، ٥٠١، ٥٤٥، ٤/١١٥٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن).

الهُدَى:

الهُدَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿الهُدَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

قَالَ الدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) عَنِ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ المَقْصُورِ، أَنَّ لَامَهُ تُصَوَّرُ يَاءً، دَلَالَةً عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَ نَقْطِهَا[2].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ: بِالْيَاءِ، مِثْلُ: ﴿هُدَى﴾ /و٣٢/... وَالأَصْلُ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢ وَ٥ وَ١٦ وَ٣٨ وَ٩٧ وَ١٢٠ مَرَّتَانِ وَ١٥٩ وَ١٨٥ مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧٣ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ٧١ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٩١ وَالأَعْرَافِ: ٥٢ وَالنَّجْمِ: ٢٣ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿الهُدَى﴾ وَشِبْهُهُ[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) ٣٥٨
فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

نَحْوُ: (هُدَىٰهُمْ) وَ(هَوَىٰهُ) وَ(فَتَى) ٣٥٩
(هُدًى) (عَمًى) (يَٰأَسَفَى) (يَٰحَسْرَتَا)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا ٣٦٩
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضٍ أُثِرْ ٣٨٥
(تَعْسَى) بِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهِرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٨ وَ٣٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ اسْمٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ: ﴿الهُدَى﴾[5].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٥ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿تَعْسًا﴾ أَنَّ: (الأَسْمَاءَ المَفْتُوحَةَ المُنَوَّنَةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَٰذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَٰذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً،

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦٠.

(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٣، ٦٥، ٩٩، ١٢٠، ١٨٦، ٢٠٤، ٢١٤، ٢٣١، ٢٤٧، ٣٥٤، ٣/٤٩٤، ٥٠١، ٥٤٥، ٤/١١٥٢.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (علىٰ) بدلا من (عن).

نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلًّى أَذى غُـزى عَمـى مُفْـتَرى هُـدىً

مُسَمًّى قُرى مَثْوى فَتى وَضُحى سُدَى

مُصَفًّى سُوى مَوْلى، فَذِي القَصْرُ عَمَّهَا

سِـوَاهَا صَـحِيْحُ الـلاَّمِ إِعْرَابُـهُ بَـدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْهَا: ﴿رِبًى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَـذَا القِسْمِ[1].

وَرَأَيْـتُ هَـذِهِ المَوَاضِـعَ فِي مُصْـحَفِ صَنْعَاءَ فَرَأَيْتُهَـا بِإِثْبَـاتِ يَـاءٍ فِي آخِرِهَـا بَعْدَ الـدَّالِ: ﴿هُـدَى﴾ وَ﴿الهُـدَى﴾ وَ﴿هُـدَى﴾ وَ﴿بِالهُـدَى﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٢ وَ٥ وَ١٦ وَ٣٨ وَ٩٧ وَ١٢٠ مَرَّتَانِ وَ١٧٥ وَ١٨٥ مَرَّتَانِ وَالكَهْفِ: ٥٥ وَالزُّمَرِ: ٢٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ الأَنْعَـامِ: ٧١ ثَـلَاثَ مَـرَّاتٍ وَ٨٨ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هُدَا﴾، وَتَتَبَّعْتُ فِيْهِ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ فَوَجَدْتُهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هُدَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِاليَاءِ فِي آخِرِهَـا: ﴿هُـدَى﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٢ وَ٥ وَ١٦ وَ٣٨ وَ٩٧ وَ١٢٠ مَرَّتَـانِ وَ١٥٩ وَ١٧٥ وَ١٨٥ مَرَّتَـانِ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٤ وَالنِّسَـاءِ: ١١٥ وَالمَائِـدَةِ: ٤٤ وَ٤٦ مَرَّتَـانِ وَالأَنْعَـامِ: ٣٥ وَ٧١ ثَـلَاثُ مَـرَّاتٍ وَ٨٨ وَ٩١ وَ١٥٤ وَ١٥٧ وَالأَعْـرَافِ: ٥٢ وَ١٥٤ وَ١٩٣ وَ١٩٨ وَ٢٠٣ وَالتَّوْبَـةِ: ٣٣ وَيُـونُسَ: ٥٧ وَمُـحَمَّدٍ: ٣٢ وَاللَّيْـلِ: ١٢ وَالعَلَقِ: ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَـاءِ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ الـدَّالِ: ﴿هُـدَى﴾، مُنَكَّـرًا وَمُعَرَّفًـا، وَمَوْضِـعُ البَقَـرَةِ: ٣ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـوْدَةٌ مِـنَ المُصْـحَفِ، وَالتَّنْوِيْنُ المَنْصُوْبُ يُنْقَطُ نُقْطَتَيْنِ فَوْقَ رَأْسِ اليَاءِ مُتَتَالِيَةً، وَقَدْ يَكْتُبُهَا مُتَرَاكِبَةً لِغَيْرِ غَرَضٍ فَفِي الأَنْعَامِ: ١٥٤ رَاكَبَهُمَا، وَفِيهَـا: ١٥٧ تَالَاهُمَـا وَكُلُّهَـا: ﴿هُـدَى وَرَحْـمَةٌ﴾، وَأَكْثَرُهَـا مُتَتَالِيَةً.

وَقَـدْ تَتَبَّعْـتُ جَمِيْعَ مَوَاضِـعَ هَـذِهِ الكَلِمَـةِ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) فَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الـدَّالِ: ﴿هُدَى﴾ وَ﴿الهُدَى﴾ وَ﴿هُـدَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢ وَ٥ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، وَرَأَيْتُ المُنَوَّنَ مِنْهَا بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ فَوْقَ عَقْفَةِ اليَاءِ هَكَذَا: ﴿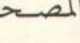﴾، وَمَوَاضِـعُ الأَنْعَـامِ: ٧١ وَالأَعْـرَافِ: ١٥٤ وَ١٩٨ وَ٢٠٣ وَالنَّحْـلِ: ٨٩ وَالإِسْرَاءِ: ٢ وَالكَهْـفِ: ٥٥ وَ٥٧ وَمَـرْيَمَ وَطَـهَ: ٤٧ وَالحَـجِّ: ٦٧ وَالنَّمْـلِ: ٢ وَالقَصَـصِ: ٣٧ وَ٤٣ وَ٥٠ وَ٥٧ الثَّلَاثَة مَفْقُودَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ٩ وَرَقَتُهُ غَيْرُ وَاضِحَةِ الكِتَابَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢ وَ٥ وَ١٦ وَ٣٨ وَ٩٧ وَ١٢٠ مَرَّتَـانِ وَ١٥٩ وَ١٧٥ وَ١٨٥ مَرَّتَـانِ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٤ وَ٧٣ مَرَّتَـانِ وَ٩٦ وَ١٣٨ وَالنِّسَـاءِ: ١١٥ وَالمَائِدَةِ: ٤٤ وَ٤٦ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ٣٥ وَ٧١ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٨٨ وَ٩١ وَ١٥٤ وَ١٥٧ وَالأَعْـرَافِ: ٥٢ وَ١٥٤ وَ١٩٣ وَ١٩٨ وَ٢٠٣ وَالتَّوْبَـةِ: ٣٣ وَيُـونُسَ: ٥٧ وَيُوسُفَ: ١١١

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

وَالنَّحْلِ: ٦٤ وَ٨٩ وَ١٠٢ وَالإِسْرَاءِ: ٢ وَ٩٤ وَالكَهْفِ: ١٣ وَ٥٥ وَ٥٧ وَمَرْيَمَ: ٧٦ وَطَهَ: ١٠ وَ٤٧ وَ١٢٣ وَالحَجِّ: ٨ وَ٦٧ وَالنَّمْلِ: ٢ وَ٧٧ وَالقَصَصِ: ٣٧ وَ٤٣ وَ٥٠ وَ٥٧ وَ٨٥ وَلُقْمَانَ: ٣ وَ٥ وَ٢٠ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣ وَسَبَأٍ: ٢٤ وَ٣٢ وَالزُّمَرِ: ٢٣ وَغَافِرٍ: ٥٣ وَ٥٤ وَفُصِّلَتْ: ١٧ وَ٤٤ وَالجَاثِيَةِ: ١١ وَ٢٠ وَمُحَمَّدٍ: ١٧ وَ٢٥ وَ٣٢ وَالفَتْحِ: ٢٨ وَالنَّجْمِ: ٢٣ وَالصَّفِّ: ٩ وَالجِنِّ: ١٣ وَاللَّيْلِ: ١٢ وَالعَلَقِ: ١١.

وَالمُنَوَّنَةُ المَنْصُوبَةُ مِنْهَا فِي: ٤٣ مَوْضِعًا، لَا يَدْخُلُ فِيهَا مَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٥١ وَالإِسْرَاءِ: ٨٤ وَالقَصَصِ: ٤٩ وَفَاطِرٍ: ٤٢ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤ وَالمُلْكِ: ٢٢ لأَنَّهُ: ﴿أَهْدَى﴾، وَيُونُسَ: ٣٥ وَهِيَ: ﴿يُهَدَّى﴾.

هَدَيْنَاكُم:

هَدَيْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿هَدَيْنَكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿هَدَيْنَكُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا ... كَـ(سَحِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَا) وَ(زِدْنَا) وَ(عَلَّمْنَا)، حَلًا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَاهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿هَدَيْنَكُم﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ(٤).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ٢١.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

هَدَيْنَاهُ:

هَـدَيْنَاهُ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ بَعْـدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿هَدَيْنَـهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِنْسَانِ: ٣ وَالبَلَدِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿هَدَيْنَـهُ﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿هَدَيْنَـهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَينِ المَوْضِعَيْنِ الإِنْسَانِ: ٣ وَالبَلَدِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿هَدَيْنَـهُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الإِنْسَانِ: ٣ وَالبَلَدِ: ١٠.

هَدَيْنَاهُم:

هَـدَيْنَاهُم: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ بَعْـدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿هَدَيْنَـهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٥).

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي النِّسَـاءِ: ٦٨ وَالأَنْعَـامِ: ٨٧ وَفُصِّلَتْ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ، المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ: ﴿هَدَيْنَـهُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا حَيْثُ مَا أَتَتْ(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٧):

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ١٢٤٧/٥، ١٢٩٨.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣٧/٢، ٤٠٥، ٥٠٠/٣، ١٠٨٣.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا
وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١ حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿هَدَيْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا): ﴿لَهَدَيْنَـٰهُم﴾ وَ﴿هَدَيْنَـٰهُم﴾ وَ﴿فَهَدَيْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٦٨ وَالأَنْعَامِ: ٨٧ وَفُصِّلَتْ: ١٧.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

هَدَيْنَاهُمَا:

هَدَيْنَاهُمَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿هَدَيْنَـٰهُمَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿هَدَيْنَـٰهُمَا﴾(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٤):

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا
وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١ حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٤٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغير تنوين.

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿هَدَيْنَـٰهُمَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿هَدَيْنَـٰهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١١٨.

يَهْدِنِي:

يَهْدِنِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا ﴿يَهْدِنِي﴾ فِي الأَنْعَامِ: ٧٧ (بِاليَاءِ)(٢).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي: الأَنْعَامِ: ٧٧: ﴿يَهْدِنِي﴾(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ مَوْضِعِ الأَنْعَامِ: ٧٧ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿يَهْدِنِي﴾(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٧٧ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿يَهْدِنِي﴾(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يَهْدِنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٧٧.

يَهْدِي:

يَهْدِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا سَقَطَ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ لَقِيَهُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى فَهُوَ ثَابِتٌ فِي الرَّسْمِ، وَذَكَرَ: ﴿إِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي القَوْمَ﴾(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٨٦مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٥١ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَهْدِي﴾؛ وَتُحْذَفُ نُطْقًا فِي الوَصْلِ(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٠٠ وَ١٧٨ وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٧ وَطَهَ: ١٢٨ وَالسَّجْدَةِ: ٢٦ وَالزُّمَرِ: ٣٧ وَالتَّغَابُنِ: ١١ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿يَهْدِ﴾(٨).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٩٧ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٧= ٢٨.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٩، ص: ٤٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٢٢١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٠، ص: ٤٦، ووردت بهذا اللفظ في ستة مواضع: المَائِدَةِ: ٥١ وَ٦٧ وَالأَنْعَامِ: ٤٤ القَصَصِ: ٥٠ الأَحْقَافِ: ١٠ المُنَافِقُوْنَ: ٦.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٥٨.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٢٦٢، ٢٦٣، ٧٩٧.

الدَّالِ: ﴿يَهْدِ﴾، وكِتَابَةُ مَوْضِعُ الإِسْرَاءِ لَسْتُ أَدْرِيْ هَلْ هُوَ مِنْ أَصْلِ خَطِّ النَّاسِخِ أَمْ هُوَ خَطٌّ مُقَلَّدٌ؟، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ كَثِيْرًا، أَمَّا مَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ١٠٠ وَ١٧٨ وَالكَهْفِ: ١٧ وَطَهَ: ١٢٨ وَالسَّجْدَةِ: ٢٦ وَالزُّمَرِ: ٣٧ وَالتَّغَابُنِ: ١١ فَإِنِي رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ السَّبْعَةَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَهْدِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَهْدِي﴾، ورأيت مواضع وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٧ وَطَهَ: ١٢٨ وَالسَّجْدَةِ: ٢٦ وَالزُّمَرِ: ٣٧ وَالتَّغَابُنِ: ١١ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿يَهْدِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦ وَ١٤٢ وَ٢١٣ وَ٢٥٨ وَ٢٦٤ وَ٢٧٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٦مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ١٦ وَ٥١ وَ٦٧ وَ١٠٨ وَالأَنْعَامِ: ٨٨ وَ١٤٤ الأَعْرَافِ: ١٠٠ وَ١٧٨ وَالتَّوْبَةِ: ١٩وَ٢٤ وَ٣٧ وَ٨٠ وَ١٠٩ وَيُونُسَ: ٢٥ وَ٣٥أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٠٠ وَ١٧٨ وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٧ وَطَهَ: ١٢٨ وَالسَّجْدَةِ: ٢٦ وَالزُّمَرِ: ٣٧ وَالتَّغَابُنِ: ١١ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَهْدِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ فِيهِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿يَهْدِي﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٦ وَرَقَتُهُ أَبْدَلَهَا المُحَقِّقُ بِوَرَقَةٍ أُخْرَى مِنْ سُوْرَةٍ أُخْرَى.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، ٥٢ مَوْضِعًا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ وَالتِي تُحْذَفُ مِنْهَا فِي الوَصْلِ هِيَ: البَقَرَةِ: ٢٥٨ وَ٢٦٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٦مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٥١ وَ٦٧ وَ١٠٨ وَالأَنْعَامِ: ١٤٤ وَالتَّوْبَةِ: ١٩وَ٢٤ وَ٣٧ وَ٨٠ وَ١٠٩ وَالنَّحْلِ: ١٠٧ وَالنُّورِ: ٣٥ وَالقَصَصِ: ٥٠ وَالأَحْزَابِ: ٤ وَالأَحْقَافِ: ١٠ وَالصَّفِّ: ٥ وَ٧ وَالجُمُعَةِ: ٥ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٦، وَأَمَّا الَّتِي تَظَلُّ ثَابِتَةً فِي الوَصْلِ: البَقَرَةِ: ٢٦ وَ١٤٢ وَ٢١٣ وَ٢٧٢ وَالمَائِدَةِ: ١٦ وَالأَنْعَامِ: ٨٨ وَيُونُسَ: ٢٥ وَ٣٥أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَيُوسُفَ: ٥٢ وَالرَّعْدِ: ٢٧ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٤ وَالنَّحْلِ: ٣٧ وَ٩٣ وَالإِسْرَاءِ: ٩ وَالحَجِّ: ١٦ وَالنُّورِ: ٤٦ وَالقَصَصِ: ٥٦ وَالرُّوْمِ: ٢٩ وَسَبَأٍ: ٦ وَفَاطِرٍ: ٨ وَالزُّمَرِ: ٣ وَ٢٣ وَغَافِرٍ: ٢٨ وَالشُّوْرَى: ١٣ وَالأَحْقَافِ: ٣٠ وَالجِنِّ: ٢ وَالمُدَّثِّرِ: ٣١، وَ٨ مَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الأَعْرَافِ: ١٠٠ وَ١٧٨ وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٧ وَطَهَ: ١٢٨ وَالسَّجْدَةِ: ٢٦ وَالزُّمَرِ: ٣٧ وَالتَّغَابُنِ: ١١.

يَهْدِينِي:

يَهْدِينِي: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَلَمْ يَقُلْ: ﴿دِيْنِي﴾؛ لِأَنَّ الآيَاتِ بِالنُّونِ فَحُذِفَتِ اليَاءُ، كَمَا قَالَ: ﴿فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ [الشُّعَرَاءِ: ٧٨]، وَ﴿الَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾ [الشُّعَرَاءِ: ٧٩])[1].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٩٧.

عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿يَهۡدِيَنِي﴾[(١)].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿يَهۡدِيَنِ﴾ فِي الكَهْفِ: ٢٤ وَالصَّافَّاتِ: ٩٩ (بِالنُّونِ)، وَقَالَ فِي الشُّعَرَاءِ: ٧٨ (كُلُّهَا بِالنُّونِ بِغَيْرِ يَاءٍ)، وَفِي الزُّخْرُفِ: ٢٧ قَالَ: (كُلُّهَا بِالنُّونِ)[(٢)].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿يَهۡدِيَنِي﴾ فِي القَصَصِ: ٢٢ (بِاليَاءِ)[(٣)].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُورَةِ الكَهْفِ: ... ﴿وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي﴾ [٢٤]... وَفِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ: ... ﴿فَهُوَ يَهۡدِينِ﴾ [٧٨]، ... وَفِي وَالصَّافَّاتِ: ﴿إِلَىٰ رَبِّي سَيَهۡدِينِ﴾ [٩٩]... وَفِي الزُّخْرُفِ: ﴿فَإِنَّهُۥ سَيَهۡدِينِ﴾ [٢٧]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[(٤)].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي: القَصَصِ: ٢٢: ﴿يَهۡدِيَنِي﴾[(٥)].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الكَهْفِ: ٢٤: ﴿يَهۡدِيَنِ﴾[(٦)].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا[(٧)]، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثْبَتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ ... فِي القَصَصِ حَرْفُ: ﴿أَن يَهۡدِيَنِي (ض) سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾ [٢٢] ...)، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)[(٨)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي المَوَاضِعِ الكَهْفِ: ٢٤ وَالشُّعَرَاءِ: ٧٨ وَالصَّافَّاتِ: ٩٩ وَالزُّخْرُفِ: ٢٧: ﴿يَهۡدِيَنِ﴾[(٩)].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٤٢٤، ٤٤٣.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٨، ٣١، ٢٥، ٣٦= ٤٩، ٧٥، ٦٢، ٨٣.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٧= ٦٦.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢-٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، أسقط الموضع الأول من الشُّعَرَاءِ: ٦٢ ﴿سيهدين﴾.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤.

(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٧) ذكر الجُهَنِي: ثمانية عشر مَوْضِعًا، فذكر ﴿المنادي﴾ قٓ: ٤١، ولم يذكرها المهدوي.

(٨) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٤ و١٥٩ و١٦٧ و١٧٢، ص: ٣١-٣٢، وَلَمْ يَذْكُرِ المَوْضِعَ الأَوَّلَ مِن سُورَةِ الشُّعَرَاءِ.

ثُمَّ اسْتَدْرَكَ الدَّانِيُّ عَلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ: الشُّعَرَاءِ: ٦٢ أَنَّهَا مَحْذُوفَةُ اليَاءِ أَيْضًا: ﴿يَهْدِينِ﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ القَصَصِ: ٢٢ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿يَهْدِيَنِي﴾[2].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي الكَهْفِ: ٢٤: ﴿أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي القَصَصِ: ٢٢: ﴿أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ بِالْيَاءِ، ... مَعَ أَشْبَاهٍ لِهَٰذِهِ الحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الأَصْلُ فِيهَا كُلِّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَو كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ وَالوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الحَذْفِ وَالاكْتِفَاءِ بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الوَقْفِ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يَهْدِينِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا؛ لأَنَّهَا رَأْسُ آيَةٍ، وَكَذَا يُكْتَبُ كُلُّ مَا يَقَعُ رَأْسَ آيَةٍ، حَيْثُ مَا وَقَعَ[4].

ثم ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿يَهْدِيَنِي﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[6]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٧٣ فِي الكَهْفِ (يَهْدِيَنِ) (نَبْغِ) وفوقُ بِهَا
(أَخَّرْتَنِ) (المُهْتَدِ) قُلْ فِيهِمَا زَهَرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ[7]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٧٤ (يَهْدِينِ) (يَسْقِينِ) (يَشْفِينِ) وَ(يُؤْتِيَنِ)
(يُحْيِينِ)، (يَسْتَعْجِلُونِ): غَابَ أَوْ حَضَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٣ (يَهْدِينِ) (يَشْفِينِ) (يُكَذِّبُونِ)
(تُؤْتُونِ) (يُحْيِينِ) وَ(كَذَّبُونِ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٠ ثُمَّ (تُمِدُّونَنِ) مَعْ (تَتَّبِعَنْ)
(يَهْدِيَنِ) فِي الكَهْفِ مَعْ (تُعَلِّمَنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الشُّعَرَاءِ: ٦٢ وَ٧٨ وَالصَّافَّاتِ: ٩٩ وَالزُّخْرُفِ: ٢٧: ﴿يَهْدِينِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ العَاشِرَةُ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[8].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٥، ص: ٣٣.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥١، ص: ٤٦.
(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٦٢، ٢٦٣، ٣/٧٩٧.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٣.
(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.
(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.
(٨) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٧.

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الكَهْفِ: ٢٤: ﴿يَهۡدِيَنِ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ السُّورَةِ عَنِ الوَاقِعَةِ فِي القَصَصِ: ٢٢ فَإِنَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿يَهۡدِيَنِي﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السَّادِسَةُ وَالأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يَهۡدِينِ﴾ وَ﴿سَيَهۡدِينِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ هَٰذِهِ اليَاءِ: ﴿يَهۡدِيَنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٢٤ وَالشُّعَرَاءِ: ٦٢ وَ٧٨ وَالقَصَصِ: ٢٢ وَالصَّافَّاتِ: ٩٩ وَالزُّخْرُفِ: ٢٧.

إِنَّمَا كَرَّرَ الخَرَّازُ وَالمَارِغْنِي هَٰذِهِ الكَلِمَةَ لِأَنَّ الثَّانِيَةَ بِتَحْرِيكِ اليَاءِ فَتْحًا: ﴿يَهۡدِيَنِ﴾، وَالأُولَى بِإِسْكَانِهَا: ﴿يَهۡدِيۡنِ﴾.

لَمْ يَذْكُرِ ابنُ الأَنْبَارِيِّ المَوضِعَ الأَوَّلَ مِنَ الشُّعَرَاءِ وَاسْتَدْرَكَهُ عَلَيْهِ الدَّانِيُّ.

وَلَا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الشَّاطِبِيِّ بِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مَوضِعَ القَصَصِ -وَهُوَ بِفَتْحِ اليَاءِ-: أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ؛ لِأَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَرَدَتْ فِي المُصْحَفِ فِي الكَهْفِ: ٢٤ وَالقَصَصِ: ٢٢، أَشَارَ الشَّاطِبِيُّ إِلَى المَحْذُوفَةِ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ١٧٣، وَهُوَ عَلَى مَنْهَجِهِ أَنَّ غَيْرَهَا مِنْ لَفْظِهَا بِالإِثْبَاتِ.

وَرَدَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ بِإِسْكَانِ اليَاءِ بَعْدَ الدَّالِ فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ، وَكُلُّهَا مَحْذُوفَةُ اليَاءِ، وَإِلَيْهَا أَشَارَ الشَّاطِبِيُّ بِالبَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ١٦٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩١.

هزأ:

اسْتُهْزِئ اسْتَهْزِئُوا تَسْتَهْزِئُون
مُسْتَهْزِئُون الْمُسْتَهْزِئِين هُزُوا
يُسْتَهْزَأ يَسْتَهْزِئ يَسْتَهْزِئُون

اسْتُهزِئ:

اسْتُهزِئ: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرَفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا، بِصُوْرَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ تِلْكَ الحَرَكَةِ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقُوَّتِهِ): ﴿اسْتُهْزِئَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٠ وَالرَّعْدِ: ٣٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤١ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ يَاءًا لِتَطَرُّفِهَا وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا: ﴿اسْتُهْزِئَ﴾[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الزَّايِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿اسْتُهْزِئَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الرَّعْدِ: ٣٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤١ بِيَاءٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿اسْتُهْزِئَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥١.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٠ وَالرَّعْدِ: ٣٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤١.

اسْتَهْزِئُوا:

اسْتَهْزِئُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿اسْتَهْزِوا﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيْلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٤ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزِ: ﴿اسْتَهْزِوا﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي (مُسْتَهْزِئُون)[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[٦]:

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
١٩٧ بِنَاءًا اوْ صُورةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٥-٩٦.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(دَاوُود) (تُـئويْهِ) (مَسْـئولًا) وَ(وُورِيَ) قُلْ
١٩٨
وَفِي (يَسُـئـوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَـدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الزَّايِ المَكْسُورَةِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اسْتَهْزِوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَة: ٦٤.

قَوْلُهُمْ إِنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، غَيْرُ مَفْهُومٍ، فَإِنَّهُ بِحَسَبِ القَوَاعِدِ الَّتِي تَكَلَّمَ عَنْهَا الشَّيْخَانِ، فَهِيَ تُرْسَمُ عَلَى يَاءٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ.

تَسْتَهْزِئُون:

تَسْتَهْزِئُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿تَسْتَهْزِون﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٥ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلهَمْزِ: ﴿تَسْتَهْزِون﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي (مُسْتَهْزِئُون)[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[3]:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٩٥-٩٦.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

وَحَـذْفُ إِحْـدَاهُمَا فِـيمَا يُـزَادُ بِـهِ
١٩٧
بِنَـاءًا اوْ صُـورةً، وَالجَمْـعُ عَـمَّ سُرى

(دَاوُود) (تُـئويْهِ) (مَسْـئولًا) وَ(وُورِيَ) قُلْ
١٩٨
وَفِي (يَسُـئـوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَـدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الزَّايِ المَكْسُورَةِ: ﴿تَسْتَهْزِونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَة: ٦٥.

مُسْتَهْزِئُون:

مُسْتَهْزِئُون: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿مُسْتَهْزِون﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿مُسْتَهْزِون﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)، ثُمَّ قَالَ فِي

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

مَوْضِعٍ آخَرَ: (فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ)[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾، لِئَلاَّ يَجْتَمِعَ مِثْلاَنِ، عِنْدَ مَنْ يَهْمِزُ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[٣]:

وَحَـذْفُ إِحْـدَاهُمَا فِـيمَا يُـزَادُ بِـهِ
١٩٧ بِنَـاءًا اوْ صُـورَةً، وَالجَمْـعُ عَـمَّ سُرَى

(دَاوُود) (تُـوِيهِ) (مَسْـولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
١٩٨ وَفِي (يَسْـُـوا)، وَفِي (المَـوُۥدَةُ) ابْتَـدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ كَسْـرٍ إِنْ أَتَـتْ مَضْـمُومَهْ
٣٢٥ كَـذَاكَ أَيْضًـا أَحْـرُفٌ مَعْلُومَـهْ

نَحْـوُ: (نُنَبِّـئُهُمْ) (أُنَبِّـئُكَ)
٣٢٦ وَبَابُـهُ، وَقَوْلُـهُ (سَـنُقْرِئُكَ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا يُـؤَدِّي لِاجْـتِمَاعِ الصُّـورَتَيْنِ
٣٣١ فَالحَـذْفُ عَـنْ كُـلٍّ بِـذَاكَ دُونَ مَـيْنِ

(مُسْتَهْزِءُونَ) (السَّيِّئَاتِ) (مَلْجَئًا)
٣٣٤ (مَـئَارِبُ) (نَـئَا) (رَءَا) (تَبَـوَّءَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ وَ٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَـٰذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَـٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، قَالَ: (وَإِنَّمَا خَصُّوا الجَمْعَ بِتَصْوِيرِ هَمْزَتِهِ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ نَفْسِهَا وَلَمْ يُصَوِّرُوهَا مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا كَالمُفْرَدِ؛ لِأَنَّ الجَمْعَ ثَقِيلٌ، فَأَرَادُوا تَخْفِيفَهُ فَعَدَلُوا فِيهِ إِلَى الوَاوِ لِيَجِدُوا إِلَى تَخْفِيفِهِ بِحَذْفِهَا سَبِيلًا وَهُوَ تَأْدِيَتُهَا إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ): ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الزَّايِ المَكْسُورَةِ: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾.

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٥، ١٩٦، ٣/٦٧٧، ولا تجتمع هنا واوان على القاعدة؛ بل ياء ثم واو، والياء صورة للهمزة لأنها مضمومة وقبلها كسر، والكسر أقوى فتكتب عليه، وقد نص على هذا في قواعده.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١، ٢٣٥.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ١٤.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّهَا إِنْ صُوِّرَتْ فَسَتُصَوَّرُ بِوَاوٍ، كَلَامٌ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَقَعْ، فَلَيْسَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ الَّتِي فِيهَا الهَمْزَةُ مِنْ مَا أَحْصَيْتُهُ؛ مَا تَكَرَّرَ بِوَاوَيْنِ أَبَدًا.

المُسْتَهْزِئِين:

المُسْتَهْزِئِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ، حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ: ﴿المُسْتَهْزِين﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ اليَاءِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَا هُنَا لِئَلاَّ يُجْمَعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٩٥ الهَمْزَةُ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً وَبَعْدَهَا يَاءٌ: ﴿المُسْتَهْزِين﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ كُتِبَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿المُسْتَهْزِين﴾، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُودَ أَنْ تَكُونَ الثَّانِيَةَ؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ تَسْتَغْنِي عَنِ الصُّورَةِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

(إِءيلَـٰفِهِمْ) وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُما كَـ: (وَرِءْ
١٨٤ يَـا) (خَـٰطِـِٔيـنَ) وَ(الامِّيـنَ) مُقْتَفِـرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٩٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿المُسْتَهْزِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٩٥.

هُزُوا:

هُزُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿هُزُوا﴾، [عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ نَطَقَ الوَاوَ هَمْزَةً مَضْمُومَةً][6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ، وَذَكَرَ لَهَا أَرْبَعَةَ أَوْجُهٍ: ١- بِنُقْطَتَيْنِ عَلَى الأَلِفِ وَهُوَ نَقْطُ الأَكْثَرِ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ وَالمَدِينَةِ، ٢- النُّقْطَتَانِ عَلَى الحَرْفِ المُحَرَّكِ قَبْلَهَا وَهُوَ نَقْطُ الخَلِيلِ وَأَصْحَابِهِ، ٣- نُقْطَةٌ عَلَى الحَرْفِ قَبْلَهَا وَنُقْطَةٌ عَلَيْهَا، ٤- نُقْطَةٌ عَلَى الحَرْفِ المُتَحَرِّكِ وَنُقْطَتَانِ عَلَى الأَلِفِ، وَهُمَا لِمُتَأَخِّرِي النُّقَّاطِ؛ وَرَدَّهُمَا[7].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٩، ص: ٤٩.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١، ١٦٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٤٩، ١٩٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٥٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

(٧) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦٠.

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... وَ﴿وَهُزُوًا﴾... بِالوَاوِ... وَلَوْ كُتِبَتْ كُلُّهَا بِغَيْرِ وَاوٍ، وَبِالوَاوِ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَشْبَعَ الضَّمَّةَ فِيْهَا لَجَازَ)[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦٧ بِوَاوٍ بَيْنَ الزَّايِ وَالأَلِفِ: ﴿هُزُوا﴾ عَلَى لُغَةِ مَنْ يَضُمُّ الزَّايَ، وَعَلَى نِيَّةِ التَّسْهِيلِ وَشِبْهُهُ[٢].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٣ فَصْلٌ: وَإِنْ مِنْ بَعْدِ ضَمَّةٍ أَتَتْ
أَوْ كَسْرَةٍ فَمِنْهُمَا إِنْ فُتِحَتْ

٣٢٤ كَـ(مِائَةٍ) وَ(فِئَةٍ) وَ(هُزُؤًا)
وَ(مُلِئَتْ) (مُؤَجَّلًا) وَ(كُفُؤًا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٣ وَ٣٢٤ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ مُجَانِسِ حَرَكَتِهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً فَبِوَاوٍ: ﴿هُزُوا﴾، أَوْ مَكْسُورَةً فَبِيَاءٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَ الزَّايِ ثُمَّ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿هُزُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣١ كُتِبَ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ القَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ الجَاثِيَةِ: ٣٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِوَاوٍ بَعْدَ الزَّايِ وَقَبْلَ الأَلِفِ: ﴿هُزُوا﴾، وَضَبَطَهَا بِضَمٍّ (الهَاءِ) وَ(الزَّايِ)، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٦٧ وَ٢٣١ وَالمَائِدَةِ: ٥٧ وَ٥٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الزاي، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿هُزُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٧ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٦٧ وَ٢٣١ وَالمَائِدَةِ: ٥٧ وَ٥٨ وَالكَهْفِ: ٥٦ وَ١٠٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٦ وَالفُرْقَانِ: ٤١ وَلُقْمَانَ: ٦ وَالجَاثِيَةِ: ٩ وَ٣٥.

إِنَّمَا نَبَّهُوا عَلَى أَنَّهُ: بِالوَاوِ عِنْدَ مَنْ يَضُمَّ: الزَّايَ؛ لِأَنَّ مَنْ يُسَكِّنُهَا وَيَهْمِزُ وَهُمَا: حَمْزَةُ فِي الوَصْلِ وَخَلَفٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ؛ فَالأَصْلُ فِيْهَا أَنْ تُكْتَبَ بِهَمْزَةٍ عَلَى السَّطْرِ؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ مُتَطَرِّفَةٌ وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ.

يُسْتَهْزَأ:

يُسْتَهْزَأ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَذَا المَوْضِعَ، مَرْسُومٌ بِالأَلِفِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿يُسْتَهْزَأُ﴾، عَلَى مُرَادِ الانْفِصَالِ وَالتَّحْقِيقِ[٤].

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٥٧.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٩-٢٣٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٧ و٣٢٤، ص: ٥٦، ٦٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٤٠ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ أَلِفًا لِتَطَرُّفِهَا وَفَتْحِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُسْتَهْزَأُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الهَاءِ: ﴿يُسْتَهْزَأُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الزَّايِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُسْتَهْزَأُ﴾، وَهُنَاكَ فَرَاغٌ كَبِيرٌ بَيْنَ الزَّايِ وَالأَلِفِ، وَهُنَاكَ آثَارُ طَمْسٍ كَأَنَّهُ عَلَى حَرْفِ وَاوٍ رُسِمَ ثُمَّ مُسِحَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٤٠.

يَسْتَهْزِئُ:

يَسْتَهْزِئُ: قَالَ الفَرَّاءُ فِي كَلِمَةِ: ﴿بَرَاءٌ﴾ فِي الزُّخْرُفِ: ٢٦: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ)، وَلَو قَرَأَهَا قَارِئٌ كَانَ صَوَابًا مُوَافِقًا لِقِرَاءَتِنَا؛ لِأَنَّ العَرَبَ تَكْتُبُ: ﴿يَسْتَهْزِئ﴾، ﴿يَسْتَهْزأ﴾، فَيَجْعَلُونَ الهَمْزَةَ مَكْتُوبَةً بِالأَلِفِ فِي كُلِّ حَالَاتِهَا، يَكْتُبُونَ شَيْءٍ: شَيْأ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ، وَفِي مُصْحَفِنَا: ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُمْ﴾، ﴿وَيُهَيِّأ﴾ بِالأَلِفِ)[2].

قَالَ الدَّانِيُّ: (وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرَفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا، بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ تِلْكَ الحَرَكَةِ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقُوَّتِهِ): ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٥ كُتِبَ بِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الزَّايِ: ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾، وَخَطُّهَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الزَّايِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٥.

يَسْتَهْزِئُون:

يَسْتَهْزِئُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يَسْتَهْزِون﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزِ: ﴿يَسْتَهْزِون﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي (مُسْتَهْزِئُونَ)،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٥٠، ٤٢٤.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ٣٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٥١، ٩٧.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[(١)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[(٢)]:

١٩٧ وَحَــذْفُ إِحْـدَاهُمَا فِـيمَا يُـزَادُ بِـهِ
بِنَـاءًا اوْ صُـورةً، وَالجَمْـعُ عَـمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوِيْهِ) (مَسْـولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَـدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿يُسْتَهزِونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يَسْتَهْزِونَ﴾، وَمَوْضِعُ الجَاثِيَةِ: ٣٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿يَسْتَهْزِونَ﴾، وَنَقَطَ الهَمْزَةَ فِي حُضْنِ الوَاوِ بَعْدَهَا، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٥ وَ١٠ وَهُودٍ: ٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿يَسْتَهزِونَ﴾ وَقَدْ رَأَيْتُ المَوَاضِعَ مَضْبُوطَةً بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الزَّاءِ دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ لَهُ قِرَاءَةً، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ قَبْلَ الوَاوِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الهَمْزَةِ المَحْذُوفَةِ صُورَتُهَا انْظُرْ مِثَالًا عَلَى ذَلِكَ فِي الأَنْعَامِ: ١٠ ﴿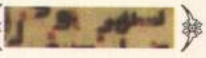﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْبِيَاءِ: ٤١ وَالشُّعَرَاءِ: ٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا، الأَنْعَامِ: ٥ وَ١٠ وَهُودٍ: ٨ وَالحِجْرِ: ١١ وَالنَّحْلِ: ٣٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤١ وَالشُّعَرَاءِ: ٦ وَالرُّومِ: ١٠ وَيس: ٣٠ وَالزُّمَرِ: ٤٨ وَغَافِرٍ: ٨٣ وَالزُّخْرُفِ: ٧ وَالجَاثِيَةِ: ٣٣ وَالأَحْقَافِ: ٢٦.

وَهِيَ تُرْسَمُ عَلَى يَاءٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ، عَلَى حَسَبِ القَوَاعِدِ العَامَّةِ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ، وَلَيْسَ عَلَى وَاوٍ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٥-٩٦.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

هلك:

أَهْلَكْنَاهَا أَهْلَكْنَاهُم مُهْلِكِي
هَالِكٌ الهَالِكِينَ

أَهْلَكْنَاهَا:

أَهْلَكْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَهْلَكْنَها﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٦ و٩٥ وَالحَجِّ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَهْلَكْنَها﴾، عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فَقَرَأَهَا أَبُو عَمْرٍو: بِتَاءٍ مَضْمُومَةٍ، [وَتَابَعَهُ يَعْقُوبُ]، وَقَرَأَ سَائِرُ القُرَّاءِ بِالنُّونِ المَفْتُوحَةِ مَكَانَ التَّاءِ المَضْمُومَةِ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا عَلَى ثَمَانِيَةِ أَحْرُفٍ فِي اللَّفْظِ دُونَ الخَطِّ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٣٠، ٤/٨٧٩.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١ حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَهْلَكْنَـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَهْلَكْنَها﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٦ و٩٥ وَالحَجِّ: ٤٥.

أَهْلَكْنَاهُم:

أَهْلَكْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَهْلَكْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٦ وَالأَنْفَالِ: ٥٤ وَالكَهْفِ: ٥٩ وَطَهَ: ١٣٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣٩ وَالدُّخَانِ: ٣٧ وَمُحَمَّدٍ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَهْلَكْنَـٰهُم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَهْلَكْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٧، ٣/٤٧١، ٦٠٣، ٤/٩٣٣، ١١١٠.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَهْلَكْنَـٰهُم﴾ وَ﴿فَأَهْلَكْنَـٰهُم﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٦ وَالأَنْفَالِ: ٥٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ أَوْ غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي وَرَقَتِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَهْلَكْنَـٰهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَأَهْلَكْنَـٰهُمْ﴾ وَ﴿أَهْلَكْنَـٰهُمْ﴾، وَمَوْضِعَا الكَهْفِ: ٥٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٦ وَالأَنْفَالِ: ٥٤ وَالكَهْفِ: ٥٩ وَطَهَ: ١٣٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣٩ وَالدُّخَانِ: ٣٧ وَمُحَمَّدٍ: ١٣.

مُهْلِكِي:

مُهْلِكِي: ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿مُهْلِكِي﴾ فِي القَصَصِ: ٥٩ (بِاليَاءِ)[4].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (فَإِذَا أَضَفْتَ هَـٰذِهِ الأَسْمَاءَ إِلَى شَيْءٍ بَعْدَهَا، أَثْبَتَّ اليَاءَ فِي الوَقْفِ، وَحَذَفْتَهَا فِي الوَصْلِ)، فَإِذَا اضْطَرَرْتَ إِلَى الوَقْفِ؛ وَقَفْتَ عَلَيْهَا بِيَاءٍ: ﴿مُهْلِكِي﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[5].

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٧= ٦٦.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٨-٢٣٩.

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ القَصَصِ: ٥٩ هَـٰذَا، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿مُهْلِكِي﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿مُهْلِكِي﴾ إِذَا كَانَ مُضَافًا إِلَى المُعَرَّفِ بِالأَلِفِ وَاللاَّمِ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ: ﴿مُهْلِكِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٥٩.

هَالِكٌ:

هَالِكٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٨٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَـٰلِكٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٨٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَالِكٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٨٨.

وَهَـٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل)، وَهُمْ يُطْلِقُوْنَ فِيهَا الإِثْبَاتَ إِلَّا فِي مَوَاضِعَ قَلِيْلَةٍ فَإِنَّهُمْ يَحْكُوْنَ فِيْهَا الحَذْفَ.

الهَالِكِيْنَ:

الهَالِكِيْنَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٨٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الهَـٰلِكِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٨٥.

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١، وفي المطبوعة جعل الموضع من الأَنْعَامِ: ١٣١، وذاك بفتح الكاف، وحذف الياء!.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٢٥٥.

همد:

هَامِدَةً

هَامِدَةً:

هَامِـدَةً: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالْمُصْـحَفِ الْحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰـذَا الْمَوْضِـعَ الحَجِّ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿هَـٰمِدَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٥.

همز:

هَمَّازٍ هَمَزَاتِ

هَمَّازٍ:

هَمَّازٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ القَلَمِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿هَمَّازٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَلَمِ: ١١.

هَمَزَاتِ:

هَمَزَاتِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰـذَا الْمَوْضِـعَ الْمُؤْمِنُوْنَ: ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿هَمَزَٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُؤْمِنُوْنَ: ٩٧.

هنا:

هُنَالِكَ

هُنَالِكَ

هُنَالِكَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿هُنَالِكَ﴾، عَدَا مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٨٥ فَرَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿هُنَـٰلِكَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ١١ عَلَيْهِ طَمْسٌ وَلكِنَّ رُؤُوسَ الأَلِفَاتِ وَالكَافِ تُظْهِرُ أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ، وَمَوْضِعُ صَ: ١١ عَلَيْهِ طَمْسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيْمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿هُنَالِكَ﴾، عَدَا الفُرْقَانِ: ١٣ وَالأَحْزَابِ: ١١ فَهِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿هُنَـٰلِكَ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٨ بِإِثْبَاتِهَا وَهِيَ بِخَطٍّ حَدِيْثٍ كَأَنَّهُ مِنْ بَعْدِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿هُنَـٰلِكَ﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٨ وَالأَعْرَافِ: ١١٩ وَيُوْنُسَ: ٣٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هذه المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿هُنَالِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿هُنَـٰلِكَ﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ٣٨ وَالأَعْرَافِ: ١١٩ وَيُوْنُسَ: ٣٠ وَالكَهْفِ: ٤٤ وَالفُرْقَانِ: ١٣ وَالأَحْزَابِ: ١١ وَص: ١١ وَغَافِرٍ: ٧٨ و٨٥.

هنأ:

هَنِيْٓـًٔا

هَنِيْٓـًٔا:

هَنِيْٓـًٔا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عِلَّةٍ، (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ): ﴿هَنِيٓـًٔا﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٤ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿هَنِيٓـًٔا﴾؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْلِ، وَشِبْهُهُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٤ وَالطُّورِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ النُّونِ وَقَبْلَ الأَلِفِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿هَنِيـًٔا﴾، وَمَوْضِعَا الحَاقَّةِ: ٢٤ وَالمُرْسَلَاتِ: ٤٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ النُّونِ وَقَبْلَ الأَلِفِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿هَنِيـًٔا﴾.

وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ كِفَايَةً فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ، وَحَذَفَ المُحَقِّقُ مِنْهُ صُورَةَ الهَمْزَةِ!.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٤ وَالطُّورِ: ١٩ وَالحَاقَّةِ: ٢٤ وَالمُرْسَلَاتِ: ٤٣.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٨، ١٩٤، ٣٩٢.

هو:

هُوَ الغَنِيُّ

هُوَ الغَنِيُّ:

هُوَ الغَنِيُّ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ذَلِكَ الفَوْزُ العَظِيْمُ) بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾، وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿ذَلِكَ هُوَ الفوز العظيم﴾، كَمَا كَانَ فِي قِرَاءَتِنَا: ﴿فَإِنَّ اللهَ هُوَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾، وَفِي كِتَابِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: ﴿فَإِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾)[1].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيْلَ بنِ جَعْفَرَ أَنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ، قَالَ: ... وفي الحَدِيْدِ: كَتَبَهَا أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿إِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾ بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾، وَأَهْلُ العِرَاقِ: ﴿إِنَّ اللهَ هُوَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ الحَدِيْدِ: ٢٤ بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾..[3].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِأَسَانِيْدَ كَثِيْرَةٍ الخِلَافِ بَيْنَ مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فِي اثْنَي عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ مِنْهَا: فِي الحَدِيْدِ: ٢٤ (بِـ﴿هُوَ﴾)[4].

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿إِنَّ اللهَ الغَنِيُّ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿إِنَّ اللهَ هُوَ الغَنِيُّ﴾[5].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيْهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيْهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿فَإِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾ بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾ الحَدِيْدِ: ٢٤، فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[6].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلُ المَدِيْنَةِ فِي سُوْرَةِ الحَدِيْدِ: ﴿فَإِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾ [٢٤]: بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾)[7].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿فَإِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾ الحَدِيْدِ: ٢٤

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١٣٣، ١٣٦.
(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/١٦١.
(٣) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/١٥٩، ١٦٠.
(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٤٨، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣.
(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٧٥.
(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢١.
(٧) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨١.

بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿هُوَ الغَنِيُّ﴾ بِزِيَادَةِ: ﴿هُوَ﴾، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[١].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيْلَ بنِ جَعْفَرَ المَدَنِيِّ، قَالَ إِنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوْفِ، كَتَبَ أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿فَإِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾ الحَدِيْدِ: ٢٤ بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾، وَكَتَبَ أَهْلُ العِرَاقِ: ﴿فَإِنَّ اللهَ هُوَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الحُرُوفَ المَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيْلُ سَوَاءً[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ أَيْضًا، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَام بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿فَإِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾ الحَدِيْدِ: ٢٤ بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾[٣].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ قَالَ: وَرُوِيَ لَنَا عَنِ ابنِ القَاسِمِ[٤] وَأَشْهَبَ[٥] وَابنِ وَهْبٍ[٦]: أَنَّهُمْ رَأَوْا فِي مُصْحَفِ جَدِّ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ؛ الَّذِيْ كَتَبَهُ حِيْنَ كَتَبَ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ المَصَاحِفَ؛ أَخْرَجَهُ إِلَيْهِمْ مَالِكٌ: ﴿فَإِنَّ اللهَ هُوَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾ الحَدِيْدِ: ٢٤ بِزِيَادَةِ: ﴿هُوَ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: وَسَائِرُ الحُرُوفِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ إِسْمَاعِيْل بنُ جَعْفَرَ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، قَالَ الدَّانِيُّ: وَرَوَى خَارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ قَالَ: فِي الإِمَامِ فِي الحَدِيْدِ: ٢٤: ﴿هُوَ الغَنِيُّ﴾ بِزِيَادَةِ: ﴿هُوَ﴾[٧].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الحَدِيْدِ: ٢٤ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿فَإِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾ بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾[٨].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٩].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[١٠]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[١١]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٥٥ و٥٥٧، ص: ١٠٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٦٧ و٥٦٩، ص: ١٠٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧١ و٥٧٨، ص: ١١١.

(٤) عبدالرَّحْمَٰن بن القاسم العتقي، صاحب الإمام مالك، ت: ١٩١هـ.

(٥) هو: أشهب بن عبدالعزيز القيسي، قيل: اسمه مسكين، سمع مالكا، ت: ٢٠٤هـ.

(٦) عبدالله بن وهب بن مسلم، من أصحاب الإمام مالك، ت: ١٩٧هـ.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٠ و٥٩١، ص: ١١٢.

(٨) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.

(٩) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧/.

(١٠) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(١١) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الأَرْبَعَةَ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِينَةِ... وَفِي الحَدِيدِ: ٢٤: ﴿فَإِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيدُ﴾ بِنُقْصَانِ: ﴿هُوَ﴾)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحَدِيدِ: ٢٤ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿فَإِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيدُ﴾، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ سَائِرِ الأَمْصَارِ: ﴿فَإِنَّ اللهَ هُوَ الغَنِيُّ الحَمِيدُ﴾ بِزِيَادَةِ: ﴿هُوَ﴾، وَكُلٌّ يَقْرَأُ حَسَبَ مُصْحَفِهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[3]:

(تُكَذِّبَانِ): بِخُلْفٍ، مَعْ (مَوَاقِعَ)، دِعْ
١١٤
لِلشَّامِ وَالمَدَنِي: (هُوَ) المُنِيفُ ذُرى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٤ (وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ﴿هُوَ الغَنِيُّ﴾: قَرَأَهُ أَهْلُ العِرَاقِ بِإِدْخَالِ: ﴿هُوَ﴾ فِي مَصَاحِفِهِمْ؛ وَقَرَأَ أَهْلُ المَدِينَةِ: ﴿فَإِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيدُ﴾، بِإِسْقَاطِ: ﴿هُوَ﴾؛ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي مَصَاحِفِهِمْ)...، قَالَ السَّخَاوِيُّ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ أَنَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ العَتِيقِ الَّذِيْ ذَكَرْتُهُ)، يَعْنِي بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾[4].

وَهَذَا المَوْضِعُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَقَعَ فِي آخِرِ سَطْرٍ فِي الصَّفْحَةِ، وَالفَرَاغُ البَاقِي فِي السَّطْرِ يَتَّسِعُ لَهُ وَلِلْكَلِمَةِ بَعْدَهُ عَلَى الظَّنِّ الغَالِبِ وَهُوَ هَكَذَا: ﴿فَإِن الله هُوَ الغَنِيّ

﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الحَدِيدِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ كَلِمَةِ: ﴿هُوَ﴾، وَلَكِنَّهَا تَعَرَّضَتْ لِطَمْسٍ، وَلَا زَالَ أَثَرُهَا وَاضِحًا: ﴿الله هُوَ الغَنِيُّ

﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ الحَدِيدِ: ٢٤ بِحَذْفِ كَلِمَةِ: ﴿هُوَ﴾ فتكُونُ: ﴿فَإِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيدُ﴾، وَأُضِيفَتْ كَلِمَةُ: ﴿هُوَ﴾ فَوْقَ كَلِمَةِ: ﴿الغَنِيُّ﴾، وَلَكِنَّهُ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ، بَيْدَ أَنَّهُ لَيْسَ مُحْدَثًا فَهُوَ خَطٌّ مُتَوَسِّطٌ فِي العُمْرِ الزَّمَنِيِّ هَكَذَا: ﴿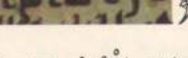﴾، وَتَقَدَّمَ أَنَّ هَذَا رُبَّمَا يَكُوْنُ مِنْ مَالِكٍ لِلْمُصْحَفِ فِي وَقْتٍ بَعْدَ كِتَابَتِهِ بِفَتْرَةٍ، لَيْسَ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالقِرَاءَاتِ، فَهُوَ يُثْبِتُ مَا يَقْرَأُ بِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ كَلِمَةِ: ﴿هُوَ﴾ فتكُونَ: ﴿فَإِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيدُ﴾، مُوَافَقَةً لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ.

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٨٨/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

(٤) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٣٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢٤ بِإِضَافَةِ كَلِمَةِ: ﴿هُوَ﴾، فتكُونَ: ﴿فَإِنَّ اللهَ هُوَ الغَنِيُّ الحَمِيدُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُونُس: ٦٨ وَلُقْمَانَ: ٢٦ وَفَاطِرٍ: ١٥ وَالحَدِيْدِ: ٢٤ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٦، وَمَوْضِعُ الخِلَافِ هُوَ فِي سُوْرَةِ الحَدِيْدِ: ٢٤ فَقَطْ.

هور:

هَار

هَارٍ:

هَارٍ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٩ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿هَارٍ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَارٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التوبة: ١٠٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٦٤٠.

هون:

أَهَانَنِي مُهَانًا

أَهَانَنِي:

أَهَانَنِي: قَالَ الفَرَّاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَاخْشَونِي﴾ البَقَرَة: ١٥٠: (أُثْبِتَت فِيهَا اليَاءُ، وَلَمْ تَثْبُتْ فِي غَيْرِهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ صَوَابٌ، وَإِنَّمَا اسْتَجَازُوا حَذْفَ اليَاءِ لِأَنَّ كَسْرَةَ النُّونِ تَدُلُّ عَلَيْهَا، وَلَيْسَتْ تَهَيَّبُ العَرَبُ حَذْفَ اليَاءِ مِنْ آخِرِ الكَلَامِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا، من ذَلِكَ: ... وَ﴿أَهَانَنِ﴾ وَهُوَ كَثِيرٌ، يُكْتَفَى مِنَ اليَاءِ: بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَمِنَ الوَاوِ: بِضَمَّةِ مَا قَبْلَهَا ...)[1].

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾: (﴿وَمَنْ اتَّبَعَنِ﴾ لِلْعَرَبِ فِي اليَاءَاتِ الَّتِي فِي أَوَاخِرِ الحُرُوفِ مِثْلُ: ... وَ﴿أَهَانَنِي﴾... أَنْ يَحْذِفُوا اليَاءَ مَرَّةً وَيُثْبِتُوهَا مَرَّةً، فَمَنْ حَذَفَهَا اكْتَفَى بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا دَلِيلًا عَلَيْهَا، وَذَلِكَ أَنَّهَا كَالصِّلَةِ، إِذْ سَكَنَتْ وَهِيَ فِي آخِرِ الحُرُوفِ وَاسْتُثْقِلَتْ فَحُذِفَتْ، وَمَنْ أَتَمَّهَا فَهُوَ البِنَاءُ وَالأَصْلُ، وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي اليَاءِ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا نُونٌ، فَيَقُولُونَ: (هَٰذَا غُلَامِي قَدْ جَاءَ)، وَ(غُلَامِ قَدْ جَاءَ) ...)[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿أَهَانَنِ﴾ الفَجْرِ: ١٦ (جَمِيْعًا بِالنُّوْنِ)[3].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٩٠.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٢٠٠، ٢/ ١٨.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٦= ١٠٥.

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي وَالفَجْرِ: ... ﴿رَبِّي أَهَانَنِ﴾ [١٦]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[4].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الفَجْرِ: ١٦: ﴿أَهَانَنِ﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الفَجْرِ: ١٦: ﴿أَهَانَنِ﴾[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الفَجْرِ: ١٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الهَاءِ وَالنُّونِ الأُولَى: ﴿أَهَـٰنَنِ﴾، كَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ وَحَكَمٌ، وَلَمْ أَرْوِ ذَلِكَ عَنْ غَيْرِهِم[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[8]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٥-٢٥٦.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٣.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٢، ص: ٣٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/ ١٣٤، ٥/ ١٢٩٤.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(أَهَانَنِ) (سَوْفَ يُؤْتِ الله) (أَكْرَمَنِ)
١٧٧
(أَنْ يَحْضُرُونِ) وَ(يَقْضِ الحَقَّ) إِذْ سَبَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فِي سُورَةِ العَلَقِ قُلْ، وَالمُنْصِفُ
٢٥٢
أَطْلَقَهَا. وَابْنُ نَجَاحٍ يَحْذِفُ

(أَهَـٰنَنِ)(الأَلْقَـٰبِ) مَعْ (تَفَـٰوُتِ)
٢٥٣
ثُمَّ (يَنَـٰبِيعَ) (حُطَـٰمًا) (قَـٰنِتِ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(بَشِّرْ عِبَادِ) (لِيَ دِينِ) (يُؤْتِيَنْ)
٢٧٢
(نُذُرِ) مَعْ (أَهَانَنِ) وَ(أَكْرَمَنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٢ وَ٢٥٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَهَـٰنَنِ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الفَجْرِ: ١٦: ﴿أَهَـٰنَنِ﴾، وَهَـٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السَّادِسَةُ وَالخَمْسُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الفَجْرِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونَيْنِ: ﴿أَهَـٰنَنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَجْرِ: ١٦.

مُهَانًا:

مُهَانًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٦٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مُهَـٰنًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مُهَانًا﴾، وقَسَمَ الكَلِمَةَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مُهَانًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٦٩.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٢-١٩٣.

هوي:

اسْتَهْوَتْهُ أَهْوَاء أَهْوَاءَكُم
أَهْوَاءَهُم أَهْوَائِهِم أَهْوَى
تَهْوَى هَاوِيَةٌ هَوَاءٌ
هَوَاه الهَوَى

اسْتَهْوَتْهُ:

اسْتَهْوَتْهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٧١ كُتِبَ بِحَرْفَيْنِ بَعْدَ: الوَاوِ، وَكُلُّهُم: بِالتَّاءِ: ﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾، إِلَّا حَمْزَةَ فَأَمَالَ الوَاوَ فَأَصْبَحَتِ التَّاءُ: يَاءً[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ وَبَعْدَهُ تَاءٌ: ﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾.

عَـدَدُ الوَاضِـعِ: مَوْضِـعٌ وَاحِـدٌ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ٧١، وَالتَّاءُ عِنْدَ حَمْزَةَ هُوَ الأَلَفُ الَّذِيْ أُبْدِلَ يَاءً.

أَهْوَاء:

أَهْوَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ: ﴿أَهْوَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿أَهْوَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿أَهْوَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الجَاثِيَةِ: ١٨ بِحَذْفِ صُـوْرَةِ الهَمْـزَةِ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ الأَلِـفِ: ﴿أَهْـوَا﴾، وَمَوْضِـعَا المَائِدَةِ: ٧٧ وَالأَنْعَامِ: ١٥٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، المَائِـدَةِ: ٧٧ وَالأَنْعَامِ: ١٥٠ وَالجَاثِيَةِ: ١٨.

أَهْوَاءَكُم:

أَهْوَاءَكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿أَهْوَاءَكُم﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُوْرَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٥٦ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿أَهْوَاءَكُم﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَهْوَاكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٥٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٩٤.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٩.

أَهْوَاءَهُم:

أَهْوَاءَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿أَهْوَاءَهُم﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَـٰذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿أَهْوَاءَهُم﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَهْوَاهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَهْوَاهُم﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٠ وَ١٤٥ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَ٤٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَهْوَاهُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٠ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٢٠ وَ١٤٥ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَ٤٩ وَالرَّعْدِ: ٣٧ وَالمُؤْمِنُونَ: ٧١ وَالقَصَصِ: ٥٠ وَالرُّومِ: ٢٩ وَالشُّورَى: ١٥ وَمُحَمَّدٍ: ١٤ وَ١٦ وَالقَمَرِ: ٣.

أَهْوَائِهِم:

أَهْوَائِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿أَهْوَائِهِم﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١١٩ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿أَهْوَائِهِم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿بِأَهْوَائِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١١٩.

أَهْوَى:

أَهْوَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٥٣ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَهْوَى﴾، فِي رُؤُوسِ الآيِ(٦).

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٥٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَهْوَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٥٣.

تَهْوَى:

تَهْوَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٧ كُتِبَ بِيَاءٍ بَعْدَ وَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَهْوَى﴾، عَلَى الأَصْلِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَهْوَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَهْوَى﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٨٧ وَالمَائِدَةِ: ٧٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ المَائِدَةِ: ٧٠ وَالنَّجْمِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَهْوَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٧ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٨٧ وَالمَائِدَةِ: ٧٠ وَالنَّجْمِ: ٢٣، وَكُلُّهَا بِاليَاءِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٨١.

هَاوِيَةٌ:

هَاوِيَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ القَارِعَةِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَـٰوِيَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ القَارِعَةِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَاوِيَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَارِعَةِ: ٩.

هَوَاءٌ:

هَوَاءٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿هَوَاءٌ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٤٣ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿هَوَاءٌ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿هَوَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ٤٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

هَوَاهُ:

هَــوَاهُ: ذَكَــرَ أَبُــو دَاوُودَ أَنَّــهُ فِي الأَعْــرَافِ: ١٧٦ وَالفُرْقَـانِ: ٤٣ وَالجَاثِيَـةِ: ٢٣ بِيَـاءٍ بَـيْنَ الـوَاوِ وَالهَاءِ، عَـلَى الأَصْلِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿هَوَىٰهُ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَــنِ (اليَــاءِ) قَلَبْــتَ (أَلِفَــا) فَارْسُــمْهُ (يَــاءً) وَسَــطًا أَوْ طَرَفَــا ٣٥٨

نَحْـوُ: (هُـدَىٰهُمْ) وَ(هَـوَىٰهُ) وَ(فَتَـى) (هُدًى) (عَمًى) (يَـٰأَسَفَى) (يَـٰحَسْرَتَا) ٣٥٩

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٨ وَ٣٥٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّـكَ إِذَا صَرَّفْـتَ كَلِمَـةً فِيْهَـا أَلِـفٌ فَانْقَلَبَـتِ الأَلِـفُ فِي تَصْـرِيْفِكَ عَـنِ اليَاءِ، فَإِنَّـكَ تَرْسُـمُ الأَلِـفَ يَـاءً تَنْبِيْهًـا عَـلَى أَصْلِهِ: ﴿هَـوَىٰهُ﴾، وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ وَهِـيَ اسْمٌ وَأَلِفُهُ مُتَوَسِّطَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ[2].

وَقَــدْ رَأَيْــتُ فِي مُصْــحَفِ صَــنْعَاءَ مَوْضِــعَ الأَعْرَافِ: ١٧٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿هَوَاهُ﴾، وَرَأَيْـتُ بَقِيَّـةَ المَوَاضِـعِ بِإِبْـدَالِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـوَاوِ يَاءً: ﴿هَوَىٰهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـوَاوِ يَـاءً: ﴿هَـوَىٰهُ﴾، إِلَّا مَوْضِـعَ القَصَصِ: ٥٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿هَوَاهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِأَلِفٍ بَعْدَ الـوَاوِ وَبَعْـدَهَا هَـاءٌ: ﴿هَـوَاهُ﴾، وَمَوْضِـعُ الأَعْـرَافِ: ١٧٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءً: ﴿هَوَىٰهُ﴾، إِلَّا مَوَاضِـعَ الكَهْفِ: ٢٨ وَطَهَ: ١٦ وَالقَصَصِ: ٥٠ فَرَأَيْتُهَا فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿هَوَاهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءً: ﴿هَوَىٰهُ﴾، وَمَوْضِعًا وَالفُرْقَانِ: ٤٣ وَالقَصَصِ: ٥٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَــدَدُ المَوَاضِــعِ: ٦ مَوَاضِــعَ، الأَعْــرَافِ: ١٧٦ وَالكَهْـفِ: ٢٨ وَطَـهَ: ١٦ وَالفُرْقَـانِ: ٤٣ وَالقَصَـصِ: ٥٠ وَالجَاثِيَةِ: ٢٣.

الهَوَى:

الهَوَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿الهَوَى﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٨٤، ٤/٩١٤، ١١١٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن).

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٣٥ وَطَهَ: ٨١ وَصَ: ٢٦ وَالنَّجْمِ: ١ وَ٣ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٠ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿الهَوَى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الهَوَى﴾ وَ﴿هَوَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٣٥ وَطَهَ: ٨١ وَصَ: ٢٦ وَالنَّجْمِ: ١ وَ٣ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٥، ٤٢٣، ١١٥٢/٤، ١٢٦٥/٥.

هيأ:

هيِّئ هَيْئَة يُهيِّئ

هيِّئ:

هيِّئ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿هَيِّئ﴾[2]، كُتِبَتْ الهَمْزَةُ بِالأَلِفِ: ﴿هَيِّأ﴾ بِهِجَائِهِ، وَأَكْثَرُ مَا يُكْتَبُ الهَمْزُ عَلَى مَا قَبْلَهُ، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ مَفْتُوحًا كُتِبَتْ بِالأَلِفِ، وَإِنْ كَانَ مَضْمُومًا كُتِبَ بِالوَاوِ، وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ، وَرُبَّمَا كَتَبَتْهَا العَرَبُ بِالأَلِفِ فِي كُلِّ حَالٍ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا أَلِفٌ، قَالُوا: نَرَاهَا إِذَا ابْتُدِئَتْ تُكْتَبُ بِالأَلِفِ فِي نَصْبِهَا وَكَسْرِهَا وَضَمِّهَا، مِثْلُ قَوْلِكَ: ﴿أُمِرُوا﴾ و﴿أَمِرت﴾، وَ﴿قَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الكَهْفِ: ٧١]، فَذَهَبُوا هَذَا المَذْهَبَ، قَالَ: وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: ﴿شَيأً﴾ فِي رَفْعِهِ وَخَفْضِهِ بِالأَلِفِ، وَرَأَيْتُ: ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: ﴿يَسْتَهْزِأُونَ﴾ بِالأَلِفِ وَهُوَ القِيَاسُ، وَالأَوَّلُ أَكْثَرُ فِي الكُتُبِ)[3].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿هَيِّئْ﴾ فِي الكَهْفِ: ١٠ (بِيَاءَيْنِ)[4].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ

(٢) كتبها المحقق: ﴿هيأ﴾، والصحيح أن تكتب على ياء، لأن ما قبلها حرف مشدّد بالكسر.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١٣٤-١٣٥، والكتب، يعني: الكتابة.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٧ = ٤٨.

وبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الكَهْفِ: ١٠ وَ١٦: (بِيَاءَيْنِ): ﴿هَيِّئْ﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِ يَاءَيْنِ: ﴿هَيِّئ﴾ فِي هَذَا اللَّفْظِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَآهَا فِي كِتَابِ الغَازِيِّ: بِأَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ، وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ أَنَّ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿هَيِّأْ﴾، بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَذَلِكَ خِلاَفُ الإِجْمَاعِ)[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿هَيِّئ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ[٣].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي الكَهْفِ: ١٠ بِيَاءَيْنِ: ﴿هَيِّئْ﴾[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَمِ)، قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي مَوْضِعِ النَّقْطِ: (إِذَا كُتِبَتْ بِاليَاءِ)[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ١٠ بِيَاءَيْنِ فتُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ: ﴿هَيِّئ﴾ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ، وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِي أَنَّ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿هَيَّأْ﴾ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ، وَذَلِكَ خِلاَفُ الإِجْمَاعِ، وَالَّذِي قَدَّمْتُهُ هُوَ الصَّحِيحُ[٦].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٧]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٨٧ (هَيِّأْ) (يُهَيِّأْ) مَعَ (السَّيِّأْ)؛ بِهَا أَلِفٌ
مَعْ يَائِهَا رَسَمَ الغَازِي، وَقَدْ نُكِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٨]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٨٥ (مَنْ حَيَّ) (يُحْيِي) و(يَسْتَحْيِي) كذاكَ سِوَى
(هَيِّئْ) (يُهَيِّئْ) وَ(عِلِّيِّينَ) مُقْتَصِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٧ تَعْلِيقًا عَلَى قَوْلِ الدَّانِيِّ: (وَذَلِكَ خِلاَفُ الإِجْمَاعِ)[٩]: (قُلْتُ: قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو هَذَا لَمْ يَقُلْهُ عَنْ يَقِينٍ، وَلَكِنَّهُ صَدَرَ عَن غَلَبَةِ ظَنٍّ وَعَدَمِ اطِّلاَعٍ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، كَمَا ذَكَرَ الغَازِيُّ بنُ قَيْس -رَحِمَهُ اللهُ-: ﴿هَيَّأْ﴾... كُلُّ ذَلِكَ: بِأَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ، جَعَلَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ)[١٠].

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ ٢٧٥، ص: ٥١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٦، ص: ٨٦.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢٢٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٤، ٣/٨٠٢.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٩) سيأتي قول الداني هذا في محلة من هذه الكلمة.

(١٠) الوَسِيلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٣٤٦.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَأُثْبِتَتْ فِي (سَيِّئًا) وَ(السَّيِّئْ)
٣٣٦
(سَيِّئَةً) (هَيِّئْ) وَفِي (يُهَيِّئْ)

لَكِنَّ فِي (السَّيِّا) لِغَازٍ صُوِّرَا
٣٣٧
(هَيِّأْ) (يُهَيِّأْ): أَلِفَا، وَأُنْكِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٦ و٣٣٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، اسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ الإِطْلَاقِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ، فَذَكَرَ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ مُعَرَّفَةٌ وَمُنَكَّرَةٌ -وَعَدَّهُمَا كَلِمَتَيْنِ- رُسِمَتْ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ: ﴿هَيِّئْ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ الغَازِيَّ بْنَ قَيْسٍ صَوَّرَ الهَمْزَةَ أَلِفًا، وَأَنْكَرَهُ أَيِ الشَّيْخَانِ وَأَنَّهُ خِلَافُ الإِجْمَاعِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿وَهَيِّأْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿وَهَيا﴾، وَهَـٰذِهِ الأَلِفُ تَكَادُ تَكُونُ مُخْتَفِيَةً مِنَ القِدَمِ، ثُمَّ كُتِبَ فَوْقَهَا يَاءٌ قَرِيبٌ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ، بَيْدَ أَنَّ التَّعْدِيلَ إِلَى اليَاءِ مِدَادُهُ وَاضِحٌ؛ فَهُوَ مُتَأَخِّرٌ، وَمِدَادُ الأَلِفِ يُجَانِسُ بَقِيَّةَ الأَحْرُفِ فِي قِدَمِهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿هَيِّئْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ١٠.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ وَغَيْرِهِ إِنَّهُ خِلَافُ الإِجْمَاعِ، فِيهِ نَظَرٌ، وَانْظُرْ كَلَامَ السَّخَاوِيِّ المُتَقَدِّمَ، فَإِنَّهُ يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ كُلَّ مَا نُقِلَ مِنْ رَسْمِ المُصْحَفِ كُتِبَ بِهِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَكُلٌّ أَدَّى مَا رَأَى وَمَا رَوَى.

وَالشَّاطِبِيُّ ذَكَرَ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ١٨٧ إِنْكَارَ قَوْلِ الغَازِيِّ: إِنَّ اليَاءَ رُسِمَ بِالأَلِفِ، وَلَمَّا كَانَ كَلَامُهُ هَـٰذَا لَا يَعْنِي أَنَّهَا رُسِمَتْ بِيَاءَيْنِ، نَبَّهَ عَلَى رَسْمِهَا كَذَلِكَ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ١٨٥.

هَيْئَة:

هَيْئَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ[2]، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ بِالْيَاءِ بَيْنَ الهَاءِ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٨-٢٣٩، وفي المخطوطة: (وَنُكِّرَا).

(٢) قدَّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

وَالتَّاءِ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿هَيْـَٔةِ﴾، لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١١٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَيْنَ اليَاءِ وَالهَاءِ، وَالتِي كَانَتْ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ غَيْرُ وَاضِحٍ، وَكَتَبَهُ مُحَقِّقُهُ بِغَيْرِ صُوْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ، وَكَتَبَ مَوْضِعَ المَائِدَةِ وَهُوَ وَاضِحٌ بِيَاءَيْنِ وَهُوَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ هَكَذَا: ﴿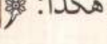﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالمَائِدَةِ: ١١٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَيْنَ اليَاءِ وَالهَاءِ، وَالتِي كَانَتْ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالمَائِدَةِ: ١١٠.

يُهَيِّئْ:

يُهَيِّـئ: قَالَ الفَرَّاءُ فِي كَلِمَةِ: ﴿بَرَاءٌ﴾ فِي الزُّخْرُفِ: ٢٦: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إِنَّنِي بَرِيْءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ)، وَلَوْ قَرَأَهَا قَارِئٌ كَانَ صَوَابًا مُوَافِقًا لِقِرَاءَتِنَا؛ لِأَنَّ العَرَبَ تَكْتُبُ: ﴿يِسْتَهْزِئُ﴾، ﴿يَسْتَهْزأُ﴾، فَيَجْعَلُونَ الهَمْزَةَ مَكْتُوبَةً بِالأَلِفِ فِي كُلِّ حَالاتِهَا، يَكْتُبُونَ شَيْء: شَيْأ، وَمِثْلُهُ كَثِيْرٌ فِي مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ، وَفِي مُصْحَفِنَا: ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُمْ﴾، ﴿وَيُهَيِّأْ﴾: بِالأَلِفِ)[2].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٤٥.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٣٠.

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿يُهَيِّئْ﴾ فِي الكَهْفِ: ١٦ (بِيَاءَيْنِ أَيْضًا)[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى رَسْمِ يَاءَيْنِ فِي هَذَا اللَّفْظِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَآهَا فِي كِتَابِ الغَازِيِّ: بِأَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يُهَيِّأْ﴾، وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ أَنَّ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ ﴿هَيِّأْ﴾ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَذَلِكَ خِلافُ الإِجْمَاعِ)[4].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُهَيِّئ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً؛ لأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ[5].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهَا فِي الكَهْفِ: ١٦ بِيَاءَيْنِ: ﴿يُهَيِّئ﴾[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ١٦ بِيَاءَيْنِ فَتُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿يُهَيِّئ﴾، وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيُّ أَنَّ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿يُهَيِّأْ﴾ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ، وَذَلِكَ خِلَافُ الإِجْمَاعِ، وَالَّذِي قَدَّمْتُهُ هُوَ الصَّحِيحُ[7].

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٧ = ٤٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٥، ص: ٥١.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٦، ص: ٨٦.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٤، ٣/٨٠٢، ٨٠٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[1]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

(هَيِّـأْ) (يُهَيِّـأْ) مَـعَ (السَّيِّأْ): بِهـا أَلِـفٌ
١٨٧ مـعْ يَائِهَـا رَسَـمَ الغـازِي، وَقَـدْ نُكِـرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ[2]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

(مَنْ حَيَّ) (يُحْيِـ) وَ(يَسْتَحْيِـ) كَذَاكَ سِوَى
١٨٥ (هَيِّـئْ) (يُهَيِّـئْ) وَ(عِلِّيِّـينَ) مُقْتَصِـرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٧ تَعْلِيقًا عَلَى قَوْلِ الدَّانِيِّ: (وَذَلِكَ خِلَافُ الإِجْمَاعِ)[3]: (قُلْتُ: قَولُ أَبِي عَمْرٍو هَـذَا لَمْ يَقُلْهُ عَنْ يَقِينٍ، وَلَٰكِنَّهُ صَدَرَ عَن غَلَبَةِ ظَنٍّ وَعَدَمِ اطِّلَاعٍ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، كَمَا ذَكَرَ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ -رَحِمَهُ اللهُ-: ... ﴿يُهَيِّأْ﴾... كُلُّ ذَٰلِكَ: بِأَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ، جَعَلَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ)[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَأُثْبِتَـتْ فِي (سَـيِّئًا) وَ(السَّـيِّئْ)
٣٣٦ (سَـيِّئَةً) (هَيِّـئْ) وَفِي (يُهَيِّـئْ)

لَـٰكِنْ فِي (السَّـيِّأ) لِغَـازٍ صُـوِّرَا
٣٣٧ (هَيِّـأْ) (يُهَيِّـأْ): أَلِفَـا، وَأُنْكِـرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٦ و٣٣٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، اسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ الإِطْلَاقِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ، فَذَكَرَ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ مُعَرَّفَةٌ وَمُنَكَّرَةٌ -وَعَدَّهُمَا كَلِمَتَيْنِ- رُسِمَتْ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ: ﴿يُهَيِّئْ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ الغَازِيَّ بْنَ قَيْسٍ صَوَّرَ الهَمْزَةَ أَلِفًا، وَأَنْكَرَهُ أَيِ الشَّيْخَانِ وَأَنَّهُ خِلَافُ الإِجْمَاعِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ اليَاءِ المُتَطَرِّفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ أَلِفًا: ﴿يُهَيِّأْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يُهَيا﴾، وَهَٰذِهِ الأَلِفُ تَكَادُ تَكُونُ مُخْتَفِيَةً مِنَ القِدَمِ، ثُمَّ كُتِبَ فَوْقَهَا يَاءٌ قَرِيبٌ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ، بَيْدَ أَنَّ التَّعْدِيلَ إِلَى اليَاءِ مِدَادُهُ وَاضِحٌ؛ فَهُوَ مُتَأَخِّرٌ، وَمِدَادُ الأَلِفِ يُجَانِسُ بَقِيَّةَ الأَحْرُفِ فِي قِدَمِهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ فِي آخِرِهَا

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٣) سيأتي قول الداني هذا في محلة من هذه الكلمة.

(٤) الوَسِيْلَة إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٣٤٦.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٨-٢٣٩، وفي المخطوطة: (وَنُكِرَا).

بَعْدَ اليَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُهَيِّئ﴾، وَرَسَمَهُمَا مُتَرَاكِبَيْنِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ١٦.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ وَغَيْرِهِ إِنَّهُ خِلَافُ الإِجْمَاعِ، فِيهِ نَظَرٌ، وَانْظُرْ كَلَامَ السَّخَاوِيِّ المُتَقَدِّمَ، فَإِنَّهُ يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ كُلَّ مَا نُقِلَ مِنْ رَسْمِ المُصْحَفِ كُتِبَ بِهِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَكُلٌّ أَدَّى مَا رَأَى وَمَا رَوَى.

وَانْظُرْ مَا نَبَّهْتُ عَلَيْهِ سَابِقًا فِي التَّعْلِيقِ عَلَى قَوْلِ الشَّاطِبِيِّ فِي كَلِمَةِ: ﴿هَيِّءْ﴾.

هيت:

هَاتُوا

هَاتُوا:

هَاتُوا: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَيْسَ (هَاؤُمُ) وَ(هَاتُوا) مِنْهَا
١٥٢
لِعَدَمِ التَّنْبِيهِ فَاعْلَمْ مِنْ هَا[1]

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٢ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ، نَبَّهَ عَلَى أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَتَيْنِ لَيْسَتْ هَاؤُهَا لِلتَّنْبِيهِ بَلْ أَصْلِيَّةٌ فِيهِمَا عَلَى الرَّاجِحِ: ﴿هَاتُوا﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ، وَأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿هَاتُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَاتُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١١١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٦٤ وَالقَصَصِ: ٧٥.

---

(١) في المخطوطة: (فاعلمنها)، والصحيح ما في المطبوعة، وعليه نبه الشارح.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٣.

هيه:

هِيَهْ هَيْهَات

هِيَهْ:

هِيَهْ: قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّكَ تَقِفُ عَلَى كُلِّ هَاءِ سَكْتٍ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: بِإِثْبَاتِهَا فِي الوَقْفِ، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ ثَابِتَةٌ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ القَارِعَةِ: ١٠: ﴿هِيَهْ﴾[1].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي... لِبَيَانِ الحَرَكَةِ: ... وَفِي القَارِعَةِ: ١٠﴿مَا هِيَهْ﴾ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَارِعَةِ: ١٠ بِهَاءِ السَّكْتِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿هِيَهْ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَارِعَةِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ هَاءِ السَّكْتِ فِي آخِرِهَا: ﴿هِيَهْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَارِعَةِ: ١٠.

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٥-١٥٦.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٤.

هَيْهَات:

هَيْهَات: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿هيهات هيهات﴾ فِي المُؤْمِنُونَ: ٣٦ (بِالتَّاءِ جَمِيعًا)[4].

قَالَ المَهْدَوِيُّ عَنِ المَوْضِعَيْنِ إِنَّهُمَا بِالتَّاءِ: ﴿هَيْهَات﴾[5].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي المُصْحَفِ: ﴿هَيْهَاتَ﴾ فِي المَوْضِعَيْنِ مِنَ المُؤْمِنِينَ [٣٦] بِالتَّاءِ)[6].

ثُمَّ عَلَّلَ الجُهَنِيُّ رَسْمَهَا بِالتَّاءِ فَقَالَ: (لأَنَّ الفَرَّاءَ زَعَمَ أَنَّ مِنَ العَرَبِ مِنْ يَخْفَظُ[7] التَّاءَ عَلَى كُلِّ حَالٍ؛ فَكَأَنَّهَا مِثْلُ: ﴿عَرَفَات﴾ وَ﴿مَلَكُوت﴾)[8].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِهَا: بِالتَّاءِ: ﴿هَيْهَات﴾[9].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿هَيْهَات هَيْهَات﴾ المُؤْمِنُونَ: ٣٦ بِالتَّاءِ)[10].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٣٦مَرَّتَانِ كَتَبُوهُمَا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِتَاءٍ مَمْدُودَةٍ بَعْدَ الأَلِفِ فِي المَوْضِعَيْنِ: ﴿هَيْهَات﴾[11].

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٢ = ٥٧.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٥.

(٧) كذا في المطبوعة.

(٨) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٦، ص: ٨١.

(١٠) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.

(١١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٩٠.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ المُفْرَدَاتِ وَالمُضَافَاتِ المُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا[١]:

وَهَاكَ مِنْ مُفْردٍ ومِنْ إضَافَةِ مَا
٢٧١
فِي جَمْعِهِ اختلفُوا، وَلَيْسَ مُنْكَدِرا

(جِمَلَتٌ) (بَيِّنَتٍ) فَاطِر، (ثَمَرَتْ)
٢٧٣
(فِي الغُرُفَتِ)(اللَّتِ)(هَيْهَاتَ)العِذَابُ صِرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضَفْتَا
٤٣٤
مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخَطٍّ بِالتَّا

ثُمَّ (فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ) وَ(لَعْنَتْ)
٤٤٦
فِي النُّوْرِ، قُلْ وَالمُزْنِ فِيْهَا (جَنَّتْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٦ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَهِيَ مَرْسُومَةٌ بِالتَّاءِ، (وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَذْكُرَ هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ أَيْضًا لِكَتْبِهَا بِالتَّاءِ): ﴿هَيْهَات﴾[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُوْنَ: ٣٦ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الهَاءِ وَالتَّاءِ المَمْدُوْدَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿هَيْهَتَ هَيْهَتَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٣٦مَرَّتَانِ.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨، كلمة(صرىٰ) في الوسيلة: ٤٥٥، وقد نص فيها السَّخَاوِي أنها مقصورة.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٩-٣١١.

حرف الواو

وأد	وأل	وبر	وتد	وتر	وثق
وثن	وجد	وجف	وجه	وحد	وحي
ودد	ودي	ورث	ورد	وري	وزر
وزع	وزن	وسط	وسع	وسم	وسوس
وصب	وصد	وصي	وضع	وطأ	وطن
وعد	وعظ	وعي	وفق	وفي	وقت
وقر	وقع	وقي	وكأ	وكل	ولد
ولي	وهب	وهج	وهي	ويل	

وأد:

المَوْؤُودَة

المَوْؤُودَة:

المَوْؤُودة: لَمَّا ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى عَلَى: نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ المَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الخَطِّ مِنْهَا: (﴿المودة﴾ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ): ﴿المودة﴾[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿المودة﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿المودة﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِالمُقْنِعِ: أَنَّهُ رُسِمَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿المودة﴾ هِيَ فَاءُ الفِعْلِ[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيْفًا، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ فِي أَرْبَعِ كَلِمٍ)، هَٰذِهِ الكَلِمَةُ هِيَ الرَّابِعَةُ مِنْهَا، فَقَدْ رُسِمَا: بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ رَجَّحَ أَنَّ المَرْسُومَةَ هِيَ الأُولَى، الَّتِي هِيَ فَاءُ الفِعْلِ، ثُمَّ

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٦١، ٢/٥٣٨.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٥، ص: ٣٦.

(٤) كتاب النقط المحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٣٨، ١٣٩.

عَلَّلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ حُجَجٍ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّكْوِيرِ: ٨ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ الأُولَى السَّاكِنَةُ الوَاقِعَةُ قَبْلَ الهَمْزِ: ﴿المَودَة﴾، لِثَلَاثِ مَعَانٍ: ١- لأَنَّهَا الأَصْلِيَّةُ وَمِنْ نَفْسِ الكَلِمَةِ، ٢- الهَمْزَةُ بَعْدَهَا تَدُلُّ عَلَى المَحْذُوفَةِ، وَلَا شَيْءَ يَدُلُّ عَلَى الأُولَى إِذَا حُذِفَتْ، ٣- مِنَ العَرَبِ مَنْ إِذَا سَهَّلَ أَسْقَطَ الهَمْزَةَ وَمَا بَعْدَهَا، فَيَقْرَأُ: ﴿المَوْدَة﴾ وَكَذَلِكَ وَقَفْنَا لِحَمْزَةَ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[٣]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءًا اوْ صُورةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوِيْهِ) (مَسْـولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٦ فَصْلٌ: وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ
مِمَّا لِجَمْعٍ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ

٢٨٧ كَنَحْوِ: (وُرِيَ) وَ(يَسْتَوُونَا)
(مَوْءُدَةٌ) (دَاوُدَ) وَ(الغَاوُونَا)

٢٨٨ وَرَسْمُ الاُولَى فِي الجَمِيعِ أَحْسَنُ
وَفِي (يَسُوا) عَكْسُ هَذَا أَبْيَنُ

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٦٨-١٧٢، ٢٣٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٧٢/٥، فَصَّلَ المعاني الثلاثة في نفس الصفحة.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٧ فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا
مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

٢٩٨ كَـ(مِلْءُ) (يَسْـلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ)
(شَيْـا) وَ(سُوْءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٦ إِلَى: ٢٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَينِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ وَالتِي هِيَ وَاوُ بِنَاءٍ فِيهَا، وَأَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسُوا﴾ فَالحَذْفُ لِلأُولَى، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ثُمَّ نَبَّهَ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى المَحْذُوفَةِ أَيِّهِمَا فِي (التَّنْزِيلِ)، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)، وَالدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) دُونَ (المُقْنِعِ)[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ وَ٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً: ﴿المَودَة﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّكْوِيرِ: ٨ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ وَحَذْفِ اثْنَتَينِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿المَوْدَةُ﴾.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّكْوِيْرِ: ٨.

وَقَـوْلُ المَـارِغْنِيِّ إِنَّ الـدَّانِيَّ وَأَبَـا دَاوُودَ لَـمْ يُحَـدِّدَا المَحْذُوفَةَ، فَيْهِ نَظَرٌ، وَانْظُرْ كَلامَهُمَا هُنَا.

وأل:

مَوْئِلاً

مَوْئِلاً:

مَوْئِلاً: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ صُوِّرَت فِيْهِ يَاءًا، إِذْ هِيَ مَكْسُورَةٌ: ﴿مَوْئِلا﴾[1].

قَالَ الـدَّانِيُّ: (وَلَا أَعْلَـمُ هَمْـزَةً مُتَوَسِّـطَةً قَبْلَهَـا سَـاكِنٌ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ إِلَّا فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ -النَّشْأَة- وَفِي قَوْلِهِ: ﴿مَوْئِلاً﴾ فِي الكَهْفِ لَا غَيْرَ)[2].

ذَكَرَ الـدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَـوَّرْ خَطًّا فِي الحَـالَيْنِ[3]، فِي جَمِيْـعِ المَصَـاحِفِ؛ لأَنَّهَـا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ) ثُمَّ اسْتَثْنَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ مِنَ الكَهْفِ: ٥٧، وَقَالَ: (صُوِّرَتْ يَاءًا)[4].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الكَهْـفِ: ٥٧ تُسْـتَثْنَى مِـنْ قَاعِـدَةِ: حَـذْفِ صُـورَةِ الهَمْـزَةِ إِذَا كَـانَ مَـا قَبْلَهَـا سَـاكِنًا، فَإِنَّهَـا صُـوِّرَتْ يَـاءًا لِلْهَمْـزَةِ المَكْسُـورَةِ: ﴿مَـوْئِلا﴾، وَجُمْلَـةُ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٢، ص: ٤٣.

(٣) قدَّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

المُسْتَثْنَيَاتِ ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ هَـذَا أَحَدُهَا وَ﴿السُّوأَى﴾ الرُّوم: ١٠ وَ﴿النَّشْأَةَ﴾ العَنْكَبُوتِ: ٢٠[(١)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[(٢)]:

وَ(النَّشْـأَةُ): الأَلِـفُ المَرْسُـومُ هَمْزَتُهَـا
٢٠٨
أَوْ مَـدَّةٍ، وَبِيَـاءٍ (مَـوْئِلًا) نَـدَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْـلٌ: وَمَـا بَعْـدَ سُكُونٍ حُـذِفَا
٢٩٧
مَـا لَـمْ يَـكُ السَّـاكِنُ وَسْطًا أَلِفَـا

كَـ(مِلْءُ) (يَسْـٔلُونَ) وَ(النَّبِيءِ)
٢٩٨
(شَيْـٔا) وَ(سُوءٌ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢٩٧ و٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً: ﴿مَوْئِلا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[(٣)].

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

إِلاَّ حُرُوفًا خَرَجَتْ عَنْ حُكْمِهَا
٢٩٩
فَصُـوِّرَتْ بِـأَلِفٍ فِي رَسْـمِهَا

وَ(مَوْئِلًا) بِالْيَا. وَمَا بَعْدَ الأَلِفْ
٣٠٢
فَرَسْـمُهُ مِـنْ نَفْسِـهِ كَـمَا أَصِـفْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٢ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، اسْتَثْنَى مِنْهَا سِتَّ كَلِمَاتٍ خَرَجَتْ عَنْ ذَلِكَ الحُكْمِ، فَصُوِّرَتِ الهَمْزَةُ فِي بَعْضِهَا: أَلِفًا وَفِي بَعْضِهَا: يَاءً، مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا: ﴿مَوْئِلا﴾، وَهَـٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السَّادِسَةُ[(٤)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مَوْئِلا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٥٨.

يُسْتَدْرَكُ عَلَى الدَّانِيِّ كَلِمَةَ: ﴿السُّوآى﴾، فَإِنَّهَا مُتَوَسِّطَةٌ قَبْلَهَا سَاكِنٌ.

وأن: = أو أن

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٤، ٤/٩٧٣، علق المحقق بأن هناك كلمات أخرى مثل: ﴿تبوأ﴾ في المَائِدَة: ٣١ و﴿لتنوأ﴾ القَصَص: ٧٦ و﴿ليسوأ﴾ الإِسْرَاء: ٧، وتقدم أن المؤلف إنما يتكلم عن الهمزة المتوسطة.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٥-٢١٧.

وبر:

أَوْبَارِهَا

أَوْبَارِهَا:

أَوْبَارِهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَوْبَرِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٨٠.

وتد:

أَوْتَاد

أَوْتَاد:

أَوْتَاد: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ صَ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الأَوْتَد﴾ وَمَوْضِعَا النَّبَأِ: ٧ وَالفَجْرِ: ١٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الأَوْتَد﴾ وَ﴿أَوْتَدًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ صَ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿أَوْتَاد﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٧ بِحَذْفِهَا: ﴿أَوْتَدًا﴾ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ الفَجْرِ: ١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، صَ: ١٢ وَالنَّبَأِ: ٧ وَالفَجْرِ: ١٠.

وتر:

تَتْرَى

تَتْرَى:

تَتْرَى: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ بِالأَلِفِ: ﴿تَتْرَا﴾[1].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى اليَزِيْدِيِّ، أَنَّهَا: كُتِبَتْ بِالأَلِفِ: ﴿تَتْرَا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّهُ رَآهَا كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا، ثُمَّ عَلَّلَ فَقَالَ: (وَأَحْسَبُهُم رَسَمُوهَا كَذَلِكَ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ نَوَّنَ، أَوْ عَلَى لَفْظِ التَّفْخِيْمِ)[2].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ تأملها فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا، فَوَجَدَهَا: بِالأَلِفِ: ﴿تَتْرَا﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٤٤ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ: ﴿تَتْرَا﴾ عَلَى اللَّفْظِ وَالتَّفْخِيْمِ، أَوْ عَلَى نِيَّةِ التَّنْوِينِ مُوَافَقَةً لِقِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو [وَأَبِي جَعْفَرٍ][4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[5]:

٢٢٩ (كِلْتَا) وَ(تَتْرَا) جَمِيْعًا: فِيْهِمَا أَلِفٌ
وَفِي (يَقُولُونَ نَخْشَى) الخُلْفُ قَدْ ذُكِرَا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٣، ص: ٤٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٢، ص: ٦٤-٦٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨٩١/٤.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦٢ إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ
مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ

٣٦٧ كَذَاكَ (كِلْتَا) مَعَ (تَتْرَا) بِالأَلِفْ.
ثُمَّ بِـ(نَخْشَى أَنْ) (جَنَى) قَدِ اخْتُلِفْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ فِي الشَّطْرِ الأَوَّلِ كَلِمَتَيْنِ رُسِمَتَا بِالأَلِفِ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ: ﴿تَتْرَا﴾، وَقَدْ اخْتُلِفَ فِي أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ، فَقِيْلَ: هِي لِلإِلْحَاقِ، وَقِيْلَ: لِلتَّأْنِيْثِ، فَعَلَى القَوْلِ: بِأَنَّ أَلِفَهُ لِلإِلْحَاقِ؛ لَا يَكُونُ مِنْ هَذَا البَابِ، وَعَلَى القَوْلِ بِأَنَّ أَلِفَهُ لِلتَّأْنِيْثِ يَكُونُ مِمَّا قِيَاسُهُ أَنْ يُكْتَبَ بِاليَاءِ، فُكُتِبَ بِالأَلِفِ مُخَالَفَةً لِلْقِيَاسِ، فَاحْتِيْجَ إِلَى اسْتِثْنَائِهِ، كَمَا اسْتُثْنِيَتِ الكَلِمَاتُ السَّبْعُ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٤٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَتْرَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٤٤.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٦-٢٦٨.

وثق:

مِيثَاق	مِيثَاقكم	مِيثَاقَهُ
مِيثَاقهم	وَاثقَكُم	وَثَاقَهُ
الوُثْقَى		

مِيثَاق:

مِيثَاق: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٣ وَالنِّسَاءِ: ١٥٤ وَالأَنْفَالِ: ٧٢، بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيثَٰق﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مِيثَٰقٌ) (الإِيمَٰنُ) وَ(الأَمْوَٰلُ)
١١١
(أَيْمَٰنٌ) (العُدْوَٰنُ) وَ(الأَعْمَٰلُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مِيثَٰق﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيثَٰق﴾ وَ﴿مِيثَٰقًا﴾ وَ﴿المِيثَٰق﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٣ وَالمَائِدَةِ: ٧٠ وَالأَنْفَالِ: ٧٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيثَٰق﴾ وَ﴿مِيثَٰقًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَينِ المَوْضِعَينِ الرَّعْدِ: ٢٠ وَالأَحْزَابِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيثَٰق﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ مَفْقُودَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيثَٰق﴾ وَ﴿مِيثَٰقًا﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ٨٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨١ وَ١٨٧ وَالنِّسَاءِ: ٢١ وَ٩٠ وَ٩٢ وَ١٥٤ وَالمَائِدَةِ: ١٢ وَ٧٠ وَالأَعْرَافِ: ١٦٩ وَالأَنْفَالِ: ٧٢ وَالرَّعْدِ: ٢٠ وَالأَحْزَابِ: ٧.

وَرُسِمَتْ كُلُّ المَوَاضِعِ بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ يُعَمِّمْ أَبُو دَاوُودَ إِلَّا فِي لَفْظِ: ﴿مِيثَاقكم﴾، فَهَلْ يَشْمَلُ جَمِيعَ المَوَاضِعِ بِالصِّيَغِ المُخْتَلِفَةِ، وَلَمْ يُدْخِلُوا: ﴿وَاثقَكُمْ﴾ المَائِدَةِ: ٧ وَ﴿وَثَاقَهُ﴾ الفَجْرِ: ٢٦.

مِيثَاقكم:

مِيثَاقكم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦٣ وَ٨٤ وَ٩٣ وَالحَدِيدِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مِيثَٰقكم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٧٢، ٤٢٦، ٣/٦٠٧.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٥٥، ١٧٤، ١٨٤، ٤/١١٨٦.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مِيثَـٰقٌ) (الإِيمَـٰنُ) وَ(الأَمْوَٰلُ)
١١١
(أَيْمَـٰنٌ) (العُدْوَٰنُ) وَ(الأَعْمَـٰلُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مِيثَـٰقَكُم﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيثَـٰقَكُم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيثَـٰقَكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيثَـٰقَكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٤ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ إِلَّا حَوَافُّ الكَلِمَةِ مِنَ الطَّمْسِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦٣ وَ٨٤ وَ٩٣ وَالحَدِيْدِ: ٨.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٥.

مِيثَاقَهُ:

مِيثَاقَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مِيثَـٰقَهُ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مِيثَـٰقٌ) (الإِيمَـٰنُ) وَ(الأَمْوَٰلُ)
١١١
(أَيْمَـٰنٌ) (العُدْوَٰنُ) وَ(الأَعْمَـٰلُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مِيثَـٰقَهُ﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيثَـٰقَهُ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٢٥ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيثَـٰقَهُ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٧ وَالمَائِدَةِ: ٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢٧ وَالرَّعْدِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيثَـٰقَهُ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٠٩/٢، ١٥٥، ٤٣٤/٣.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢٧ وَالمَائِدَةِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيْثَـٰقَهُ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٧ وَالمَائِدَةِ: ٧ وَالرَّعْدِ: ٢٥.

وَرُسِمَتْ كُلُّ المَوَاضِعِ بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ يُعَمِّمْ أَبُو دَاوُودَ إِلَّا فِي لَفْظِ: ﴿مِيْثَاقَكُم﴾، فَهَلْ يَشْمَلُ جَمِيْعَ المَوَاضِعِ بِالصِّيَغِ المُخْتَلِفَةِ، وَلَمْ يُدْخِلُوا: ﴿وَاثَقَكُمْ﴾ المَائِدَةِ: ٧ وَ﴿وَثَاقَهُ﴾ الفَجْرِ: ٢٦.

مِيْثَاقَهُم:

مِيْثَاقهم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٥٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مِيْثَـٰقهم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيْثَـٰقهم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيْثَـٰقَهُم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوْضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ١٥٤ و١٥٥ وَالمَائِدَةِ: ١٣ وَ١٤ وَالأَحْزَابِ: ٧.

وَرُسِمَتْ كُلُّ المَوَاضِعِ بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ يُعَمِّمْ أَبُو دَاوُودَ إِلَّا فِي لَفْظِ: ﴿مِيْثَاقَكُم﴾، فَهَلْ يَشْمَلُ جَمِيْعَ المَوَاضِعِ بِالصِّيَغِ المُخْتَلِفَةِ، وَلَمْ يُدْخِلُوا: ﴿وَاثَقَكُمْ﴾ المَائِدَةِ: ٧ وَ﴿وَثَاقَهُ﴾ الفَجْرِ: ٢٦.

وَاثَقَكُم:

وَاثَقَكُم: رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٧ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰثَقَكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاثَقَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٧.

وَثَاقَهُ:

وَثَاقَهُ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الفَجْرِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿وَثَـٰقَهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الفَجْرِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿وَثَاقَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَجْرِ: ٢٦.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٢٦.

الوُثْقَى:

الـوُثْقَى: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٢٥٦ وَلُقْمَانَ: ٢٢ بِيَاءٍ بَعْدَ القَافِ: ﴿الوُثْقَى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٥٦ وَلُقْمَانَ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿الوُثْقَى﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَ لُقْـمَانَ: ٢٢ بِإِثْبَـاتِ اليَـاءِ فِي آخِـرِهِ بَعْـدَ القَـافِ: ﴿الـوُثْقَى﴾، وَمَوْضِـعُ البَقَرَةِ: ٢٥٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَـاتِ اليَـاءِ الَّـذِيْ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ القَـافِ: ﴿الـوُثْقَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٦ غَيْرُ وَاضِحٍ كَثِيْرًا.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٥٦ وَلُقْمَانَ: ٢٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٠.

وثن:

الأَوْثَان

الأَوْثَان:

الأَوْثَـان: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُود أَنَّـهُ فِي الحَـجِّ: ٣٠ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الأَوْثَـٰن﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مُغَـٰضِبًا) وَ(العَـٰكِفُ) المُعَرَّفَا
٢٢٧
وَعَنْـهُ (الأَوْثَـٰنُ) جَمِيْعًـا حُـذِفَا

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَـنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّـهُ بِحَـذْفِ أَلِـفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ فِي كُـلِّ مَوَاضِعِهَا: ﴿الأَوْثَـٰن﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الأَوْثَـٰن﴾ وَ﴿أَوْثَـٰنًا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ، الحَـجِّ: ٣٠ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ١٧ وَ٢٥، وَمَوْضِـعَا العَنْكَبُـوْتِ مُنَوَّنَـانِ بِالنَّصْبِ.

وَالمَوَاضِـعُ مَفْقُـودَةٌ مِـنْ مُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٧٦، ٩٧٨.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٤.

وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ فِي كُلِّ المَوَاضِعِ، وَلَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى مَوْضِعِ العَنْكَبُوتِ الثَّانِي، وَلَمْ يُعَمِّمْ، وَمَوْضِعَا العَنْكَبُوتِ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

وجد:

وَجَدْنَاهُ   وَجَدْنَاهَا

وَجَدْنَاهُ:

وَجَدْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿وَجَدْنَٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي صَ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿وَجَدْنَٰهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
كَـ(سَٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(ءَاتَيْنَٰ) وَ(زِدْنَٰ) وَ(عَلَّمْنَٰ)، حَلَا خَضِرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْــدَ نُــوْنِ مُضْــمَرٍ أَتَاكَــا
٩١
حَشْــوًا كَ(زِدْنَــهُمْ) وَ(آتَيْنَــكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿وَجَدْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿وَجَدْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٤٤.

وَجَدْنَاهَا:

وَجَدْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿وَجَدْنَـٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الجِنِّ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ، بَعْدَ النُّونِ: ﴿وَجَدْنَـٰهَا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَــاكَ فِي كلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـٰـ) وَ(زِدْنَـٰـ) وَ(عَلَّمْنَـٰـ)، حَلَا خَضِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْــدَ نُــوْنِ مُضْــمَرٍ أَتَاكَــا
٩١
حَشْــوًا كَ(زِدْنَــهُمْ) وَ(آتَيْنَــكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿وَجَدْنَـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الجِنِّ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَوَجَدْنَـٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الجِنِّ: ٨.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٣٥/٥.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وجف:

وَاجِفَةٌ

وَاجِفَةٌ:

وَاجِفَـةٌ: النَّازِعَـاتِ: ٨ وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاجِفَةٌ﴾، وَقَدْ رَسَمَ فَوْقَ اللَّامِ عَلَامَةَ التَّعْشِيْرِ، فَطَمَسَ الأَلِفَ، وَلَٰكِنَّ مَكَانَهَا وَاضِحٌ لَهَا، وَالخَطُّ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَجِفَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاجِفَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٨.

وجه:

وُجُوهكُم

وُجُوهَكُم:

وُجُوهكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤٤ بِوَاوٍ قَبْلَ الجِيْمِ: ﴿وُجُوهكُم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، أَبْدَلُوا مِنَ الهَمْزَةِ وَاوًا لأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ، وَكَتَبُوْهَا عَلَى اللَّفْظِ دُوْنَ الأَصْلِ[1].

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٨ مَوَاضِـعَ، البَقَـرَةِ: ١٤٤ وَ١٥٠ وَ١٧٧ وَالنِّسَـاءِ: ٤٣ وَالمَائِـدَةِ: ٦ مَرَّتَـانِ وَالأَعْـرَافِ: ٢٩ وَالإِسْرَاءِ: ٧.

يُشِيْرُ أَبُو دَاوُودَ إِلَى أَنَّ أَصْلَ (الوَاوِ) فِي بِدَايَةِ الكَلِمَةِ: (هَمْزَةٌ)، وَأَنَّهُمْ أَبْدَلُوهَا لأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ مُبْتَدَأٌ بِهَا.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢١٦-٢١٧.

وحد:

إِحْدَاهُمَا إِحْدَاهُنَّ إِحْدَى

وَاحِد وَاحِدَة

إِحْدَاهُمَا:

إِحْدَاهُمَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ)، ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢ مَرَّتَانِ القَصَصِ: ٢٥ وَ٢٦ وَالحُجُرَاتِ: ٩ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالِ وَالهَاءِ: ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: إِنَّ جُمْلَةَ مَوَاضِعَ: ﴿إِحْدَى﴾ وَ﴿إِحْدَىٰهُنَّ﴾ وَ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾: خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ مَوْضِعًا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ٩ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾، وَبَاقِي المَوَاضِعِ لَا أَسْتَطِيْعُ الجَزْمَ بِهَا لِعَدَمِ وُضُوْحِهَا تَمَامًا، وَخُذْ مِثَالًا مَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٥ كَأَنَّ هُنَاكَ آثَارًا لِأَلِفٍ: ﴿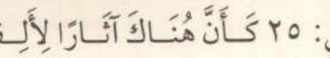﴾ مَعَ كَوْنِهِ غَيْرَ وَاضِحٍ تَمَامًا أَنَّهُ بِاليَاءِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ قَبْلَ الهَاءِ يَاءًا: ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٥، ٣١٣، ٣٢١، ٤/٩٦٤، ١١٣٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٨٢ مَرَّتَانِ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٨٢ الخَطُّ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٢ مَرَّتَانِ القَصَصِ: ٢٥ وَ٢٦ وَالحُجُرَاتِ: ٩.

إِجْمَالِي عَدَدِ مَوَاضِعِ الكَلِمَاتِ المَذْكُورَةِ هُوَ: أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا فَقَطْ؛ ﴿إِحْدَاهُمَا﴾: ٥ مَوَاضِعٍ، وَ﴿إِحْدَى﴾: ٥ مَوَاضِعٍ، وَ﴿إِحْدَاهُنَّ﴾: مَوضِعٌ وَاحِدٌ، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ أَبُو دَاوُودَ.

إِحْدَاهُنَّ:

إِحْدَاهُنَّ: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿إِحْدَىٰهُنَّ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٠ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ: ﴿إِحْدَىٰهُنَّ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: إِنَّ جُمْلَةَ مَوَاضِعَ: ﴿إِحْدَى﴾

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

وَ﴿إِحْدَىٰهُنَّ﴾ وَ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾: خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ مَوْضِعًا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿إِحْدَىٰهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٠.

إِجْمَالِي عَدَدِ مَوَاضِعِ الكَلِمَاتِ المَذْكُورَةِ هُوَ: أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا فَقَطْ؛ ﴿إِحْدَاهُمَا﴾: ٥ مَوَاضِعٍ، وَ﴿إِحْدَى﴾: ٥ مَوَاضِعٍ، وَ﴿إِحْدَاهُنَّ﴾: مَوضِعٌ وَاحِدٌ، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ أَبُو دَاوُودَ.

إِحْدَى:

إِحْدَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿إِحْدَى﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٧ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ: ﴿إِحْدَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: إِنَّ جُمْلَةَ مَوَاضِعَ: ﴿إِحْدَى﴾ وَ﴿إِحْدَىٰهُنَّ﴾ وَ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾: خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ مَوْضِعًا[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
٣٥٨ فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

وَمَا بِهِ شُبِّهَ كَ(اليَتَـٰمَى)
٣٦١ (إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَذَا (الأَيَـٰمَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿إِحْدَى﴾، ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيْثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِيْ شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الِانْقِلَابِ يَاءًا فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيْثِ تُوْجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فِعْلَى)[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿إِحْدَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿إِحْدَى﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٧ وَالتَّوْبَةِ: ٥٢ وَرَقَتُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٧ وَالتَّوْبَةِ: ٥٢ وَالقَصَصِ: ٢٧ وَفَاطِرٍ: ٤٢ وَالمُدَّثِّرِ: ٣٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٥، ٣١٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣١٣.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

إِجْمَالِي عَدَدِ مَوَاضِعِ الكَلِمَاتِ المَذْكُورَةِ هُوَ: أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا فَقَط؛: ﴿إِحْدَاهُمَا﴾: ٥ مَوَاضِع، وَ﴿إِحْدَى﴾: ٥ مَوَاضِع، وَ﴿إِحْدَاهُنَّ﴾: مَوضِعٌ وَاحِدٌ، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ أَبُو دَاوُودَ.

وَاحِد:

وَاحِد: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦١ وَالمَائِدَةِ: ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ٣١ وَيُوْسُفَ: ٣٩ و٦٧ وَالكَهْفِ: ١١٠ وَالصَّافَّاتِ: ٤ وَص: ٥ و٦٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالحَاءِ: ﴿وَٰحِد﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْذِفْ: بِـ(وَٰعَدْنَا)[2] مَعَ (المَسَٰجِدْ)

١٢٠ وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ أَيْضًا (وَٰحِدْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿وَٰحِد﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰحِد﴾ وَ﴿وَٰحِدًا﴾ وَ﴿الوَٰحِد﴾ وَ﴿لوَٰحِد﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٦١ و١٣٣ وَالمَائِدَةِ: ٧٣ وَيُوْسُفَ: ٦٧ وَص: ٦٥ وَالزُّمَرِ: ٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، أَوْ عَلَيْهِ وَرَقُ تَرْمِيم، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ١١٠ لَيْسَ بِخَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ وَهُوَ بِالإِثْبَاتِ ﴿وَاحِد﴾، وَمَوْضِعُ ص: ٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ وَلَا يَكَادُ يُقْرَأُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰحِد﴾، وَرَأَيْتُ فِي غَافِرٍ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاحِد﴾.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فَرَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰحِد﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٦١ و١٣٣ و١٦٣ وَالنِّسَاءِ: ١٧١ وَالمَائِدَةِ: ٧٣ وَالأَنْعَامِ: ١٩ وَالتَّوْبَةِ: ٣١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿وَٰحِد﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٠ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهِ: ﴿وَاحِد﴾، وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٣ غَيْرُ وَاضِحِ المَعَالِمِ مِنَ الطَّمْسِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاحِد﴾ وَ﴿وَاحِدًا﴾ وَ﴿الوَاحِد﴾، وَمَوَاضِعُ الرَّعْدِ: ١٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٨ و٥٢ وَالنَّحْلِ: ٢٢ وَالنُّورِ: ٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦١ و١٣٣ و١٦٣ وَالنِّسَاءِ: ١١ و١٢ و١٧١ وَالمَائِدَةِ: ٧٣ وَالأَنْعَامِ: ١٩ وَالتَّوْبَةِ: ٣١ وَيُوْسُفَ: ٣٩ و٦٧ وَالرَّعْدِ: ٤

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٤٦/٢، ٤٥٤/٣، ٦٢٠، ٧١٧، ٧٢٣، ٨٢٤، ١٠٣١/٤، ١٠٤٨، ١٠٥٣.

(٢) في المخطوطة: (وواعدنا).

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

وَ١٦ وَإِبْـــرَاهِيمَ: ٤٨ وَ٥٢ وَالنَّحْـــلِ: ٢٢ وَ٥١ وَالكَهْـفِ: ١١٠ وَالأَنْبِيَـاءِ: ١٠٨ وَالحَـجِّ: ٣٤ وَالنُّـورِ: ٢ وَالفُرْقَـانِ: ١٤ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ٤٦ وَالصَّـافَّاتِ: ٤ وَصَ: ٥ وَ٦٥ وَالزُّمَرِ: ٤ وَغَافِرٍ: ١٦ وَفُصِّلَتْ: ٦ وَالقَمَرِ: ٢٤.

وَٰحِدَة:

وَاحِـدَة: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي النِّسَـاءِ: ١ وَ٣ وَ١٠٢ وَهُـودٍ: ١١٨ وَيُوسُـفَ: ٣١ وَيَـسِ: ٢٩ وَالصَّـافَّاتِ: ١٩ وَالقَمَـرِ: ٣١ وَ٥٠ وَالحَاقَّـةِ: ١٣ وَالنَّازِعَـاتِ: ١٣ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ المَوْجُـودَةِ فِي اللَّفْـظِ بَـيْنَ الـوَاوِ وَالحَـاءِ: ﴿وَٰحِدَة﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْذِفْ بِ(وَٰعَدْنَا)[2] مَعَ (المَسَٰجِدْ)
١٢٠ وَعَــنْ أَبِي دَاوُودَ أَيْضًــا (وَٰحِــدْ)

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٢٠ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْـبَرَ عَـنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ مِـنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ، وَاسْتَدْرَكَ عَلَى النَّاظِمِ فِي عَدَمِ ذِكْرِهَا، وَأَنَّ بَعْضَهُمْ أَصْلَحَ الشَّطْرَ إِلَى: (وَابْنِ نَجَاحٍ وَاحِدَةْ وَاحِدْ): ﴿وَٰحِدَة﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰحِدَة﴾ وَ﴿فَوَٰحِدَة﴾ وَ﴿بِوَٰحِدَة﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١١ جَعَلَهُ المُحَقِّقُ بِالإِثْبَاتِ، وَالأَلِفُ مُلْحَقَةٌ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، وَلَا فَرَاغَ لَهَا فَلَا يَعْتَدُّ بِهَا رَسْمًا؛ وَهِيَ تُخَالِفُ طَرِيقَتَهُ فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ١ وَ١٠٢ وَالحَاقَّةِ: ١٣ وَ١٤ وَالنَّازِعَاتِ: ١٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰحِدَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٨٩ وَالنَّازِعَاتِ: ١٣ -وَلَٰكِنَّ خَطَّهُمَا مُخْتَلِفٌ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ، وَلَعَلَّهُمَا مِنَ القَرْنِ الخَامِسِ- وَالحَاقَّةِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاحِدَة﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٣ غَيْرُ وَاضِحٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰحِدَة﴾، وَفِي ص: ٢٣ وَالزُّمَرِ: ٦ أُضِيفَتْ أَلِفٌ لَا تَتَّسِقُ وَخَطُّ النَّاسِخِ، وَلَا نَوْعِيَّةُ الخَطِّ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٣ وَالنِّسَاءِ: ١٠٢ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَالأَنْعَامِ: ٩٨ وَالأَعْرَافِ: ١٨٩ وَيُونُسَ: ١٩ وَهُودٍ: ١١٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰحِدَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاحِدَة﴾ وَ﴿فَوَاحِدَة﴾ وَ﴿بِوَاحِدَة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٣ وَيُونُسَ: ١٩ وَالنَّحْلِ: ٩٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٩٠-٣٩١، ٤١٤-٤١٥، ٣/٧٠٤، ٧١٤، ٤/١٠٢٤، ١٠٣٣، ١١٦٢، ١١٦٣، ٥/١٢٢٤، ١٢٦٤.

(٢) فِي المخطوطة: (وواعدنا).

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣١ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٢١٣ وَالنِّسَاءِ: ١ وَ٣ وَ١١ وَ١٠٢ وَالمَائِـدَةِ: ٤٨ وَالأَنْعَـامِ: ٩٨ وَالأَعْرَافِ: ١٨٩ وَيُونُسَ: ١٩ وَهُوْدٍ: ١١٨ وَيُوسُفَ: ٣١ وَالنَّحْلِ: ٩٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٥٢ وَالفُرْقَانِ: ٣٢ وَلُقْمَانَ: ٢٨ وَسَبَأٍ: ٤٦ وَيَـسِ: ٢٩ وَ٤٩ وَ٥٣ وَالصَّافَّاتِ: ١٩ وَصَ: ١٥ وَ٢٣ وَالزُّمَرِ: ٦ وَالشُّوْرَى: ٨ وَالزُّخْـرُفِ: ٣٣ وَالقَمَـرِ: ٣١ وَ٥٠ وَالحَاقَّـةِ: ١٣ وَ١٤ وَالنَّازِعَاتِ: ١٣.

وحي:

أَوْحَى أُوحِيَ يُوحَى يُوْحِي

أَوْحَى:

أَوْحَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَوْحَى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَوْحَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَوْحَى﴾، وَمَوْضِعُ الزَّلْزَلَةِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٨ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، إِبْـرَاهِيْمَ: ١٣ وَالنَّحْـلِ: ٦٨ وَالإِسْرَاءِ: ٣٩ وَمَـرْيَمَ: ١١ وَفُصِّـلَتْ: ١٢ وَالنَّجْمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَالزَّلْزَلَةِ: ٥.

أُوْحِيَ:

أُوْحِيَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿أُوحِيَ﴾؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٥٢.

تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[2]:

وَالهَمْزُ الاَوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ
٢٠٠
سِوَى الَّذِيْ بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سُطِرَا

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٩ وَ٩٣ وَ١٠٦ وَ١٤٥ وَهُودٍ: ٣٦ وَالكَهْفِ: ٢٧ وَطَهَ: ٤٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤٥ وَالزُّمَرِ: ٦٥ وَالزُّخْرُفِ: ٤٣ وَالجِنِّ: ١.

يُوحَى:

يُوحَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٩٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الجَازِمِ: ﴿يُوحَ﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٥٠ وَالأَعْرَافِ: ٢٠٣ وَيُونُسَ: ١٥ وَ١٠٩ وَهُودٍ: ١٢ وَالكَهْفِ: ١١٠ وَطَهَ: ١٣ وَ٣٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٨ وَالأَحْزَابِ: ٢ وَصَ: ٧٠ وَفُصِّلَتْ: ٦ وَالأَحْقَافِ: ٩ وَالنَّجْمِ: ٤ كَتَبُوهُ بِيَاءٍ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُوحَى﴾ إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْهُ: سِتَّةَ عَشَرَ مَوْضِعًا[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُوْحَى﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿يُوْحَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الكَهْفِ: ١١٠ وَطَهَ: ١٣ وَ٣٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٨ وَالأَحْزَابِ: ٢ وَص: ٧٠ وَفُصِّلَتْ: ٦ وَالأَحْقَافِ: ٩ وَالنَّجْمِ: ٤ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُوْحَى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٥ مَوْضِعًا فَقَط بِفَتْحِ الحَاءِ: الأَنْعَامِ: ٥٠ وَ٩٣ (وَهَذَا بِحَذْفِ اليَاءِ) وَالأَعْرَافِ: ٢٠٣ وَيُونُسَ: ١٥ وَ١٠٩ وَهُودٍ: ١٢ وَالكَهْفِ: ١١٠ وَطَهَ: ١٣ وَ٣٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٨ وَالأَحْزَابِ: ٢ وَصَ: ٧٠ وَفُصِّلَتْ: ٦ وَالأَحْقَافِ: ٩ وَالنَّجْمِ: ٤.

يُوحِي:

يُوحِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١١٢ وَالأَنْفَالِ: ١٢ وَسَبَأٍ: ٥٠ وَالشُّورَى: ٣ وَ٥١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿يُوحِي﴾ إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ[5].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٨٥، ٦٥٣، ٦٧٩، ٤/١١١٨، ١١٥٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٨٥، ٦٥٣، ٦٧٩، ٤/١١١٨،

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُوْحِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ سَبَأ: ٥٠ وَالشُّوْرَى: ٣ وَ٥١ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُوْحَى﴾، وبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١١٢ وَالأَنْفَالِ: ١٢ وَسَبَأ: ٥٠ وَالشُّوْرَى: ٣ وَ٥١.

قَالَ مُحَقِّقُ مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ عَنْ إِجْمَالِي مَوَاضِعِ كَسْرِ الحَاءِ إِنَّهَا: (أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ)، وَالصَّحِيْحُ: (خَمْسَةٌ).

ودد:

يُوَادُّونَ

يُوادُّوْنَ:

يُوَادُّوْنَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ الأَوَّلِ: ﴿يُوَدُّونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ الأَوَّلِ: ﴿يُوَدُّوْنَ﴾، وَعَلَى وَزْنِهَا فِي سُوْرَتِهَا كَلِمَةُ: ﴿يُحَادُّوْنَ﴾ فِي المَوْضِعَيْنِ بِالإِثْبَاتِ، وَهَـٰذَا بِالحَذْفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُجَادِلَةِ: ٢٢.

.١١٥٢

ودي:

وَادِي

وَادِي:

وَادِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿وَادِ﴾ فِي النَّمْلِ: ١٨ (بِلَا يَاءٍ)، وَفِي النَّازِعَاتِ: ١٦ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿بِالوَادِ﴾ (بِغَيْرِ يَاءٍ)، وَفِي الفَجْرِ: ٩ (بِالدَّالِ)(١).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَحَذَفُوا اليَاءَ مِنْ أَحْرُفٍ مُضَافَةٍ: ﴿وَإِنَّ اللهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الحَجّ: ٥٤]... وَالعِلَّةُ فِي هَذَا أَنَّهُمْ بَنَوا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ(٢))(٣).

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ بَعْدَهُ: (فَالمَوْضِعُ الَّذِي ثَبَتَتْ فِيهِ اليَاءُ: خَرَجَ(٤) عَلَى أَصْلِهِ وَحَقِّهِ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ فِيهِ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِي﴾، و﴿لَهُ الجَوَارِي﴾، ﴿فَهُوَ المُهْتَدِي﴾، فَاسْتَثْقَلُوا الضَّمَّةَ فِي اليَاءِ؛ فَحَذَفُوهَا فَبَقِيَتْ سَاكِنَةً، وَلَمْ يَلْقَهَا سَاكِنٌ يُوجِبُ السُّقُوطَ(٥)، وَالمَوْضِعُ الَّذِي حُذِفَتْ مِنْهُ اليَاءُ، بُنِيَتِ المَعْرِفَةُ عَلَى النَّكِرَةِ، وَاكْتُفِيَ بِالكَسْرَةِ مِنَ اليَاءِ، وَهَذِهِ لُغَةٌ سَائِرَةٌ فَاشِيَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ ...)(٦).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُورَةِ النَّمْلِ: ﴿حَتَّى إِذَا أَتَوا عَلَى وَادِ النَّمْلِ﴾ [١٨]... وَفِي الفَجْرِ: ... ﴿جَابُوا الصَّخْرَ بِالوَادِ﴾ [٩]... فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)(٧).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ اليَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الخَطِّ عَلَى نِيَّةِ الوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، فِي طَهَ: ١٢ وَالنَّمْلِ: ١٨ وَالقَصَصِ: ٣٠ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦: ﴿وَادِ﴾(٨).

قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّ اليَاءَ إِذَا تَطَرَّفَتْ وَكَانَتْ لَامًا مِنَ الفِعْلِ، وَلَمْ تَسْقُطْ لِجَازِمٍ، وَسَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ جَاءَ بَعْدَهَا؛ فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا)(٩)، ثُمَّ سَاقَ أَمْثِلَةً عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ عَنْهَا: (وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ بِالْيَاءِ، إِلَّا فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ حَرْفًا مِنْ هَذَا البَابِ فَإِنَّكَ تَقِفُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَتَصِلُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ طَهَ: ١٢ وَالنَّمْلِ: ١٨ وَالقَصَصِ: ٣٠ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿وَادِ﴾، قَالَ:

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٦، ٤٤-٤٥= ٦٥، ١٠٣، ١٠٤.

(٢) كأن الصحيح: على الوصل، ويشهد له ما يأتي من تعليله في ثبوتها وأنه خرجت على أصلها وحقّها.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٤٠.

(٤) يعني: أنهم أخرجوه موافقًا لأصله وحقّه، ولا تعني: أنه خالف أصله وحقه وخرج عليهما.

(٥) أي: في كلمتها، فليس فيها ما يوجب سقوط الياء، دون ما بَعْدَهَا لأنه قد يأتي بَعْدَهَا في كلمة أخرى ساكن.

(٦) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٤٣.

(٧) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣-٢٥٤، ٢٥٦، انقص ابن الأَنْبَارِي خمسة مواضع، انظرها عند أبي دَاوُد.

(٨) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢.

(٩) العبارة ناقصة ومحرفة في المطبوعة، وكذا وقع التصحيف في عنوان الباب.

(فَهَٰذِهِ المَوَاضِعُ وَقَعَتْ فِي الْمُصْحَفِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ يُوقَفُ عَلَيْهَا)[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الفَجْرِ: ٩: ﴿وَادِ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي النَّمْلِ: ١٨ وَالفَجْرِ: ٩: ﴿وَادِ﴾[3].

ثُمَّ اسْتَدْرَكَ الدَّانِيُّ عَلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ مَوْضِعَ: طَهَ: ١٢ وَالقَصَصِ: ٣٠ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦ فَذَكَرَ أَنَّهَا مَحْذُوفَةُ اليَاءِ أَيْضًا: ﴿وَادِ﴾[4].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ بِحَذْفِ اليَاءِ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٣٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢٥: ﴿وَادٍ﴾ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ[5].

رَوَى الدَّانِيُّ أَيْضًا بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ١٦ بِالدَّالِ: ﴿وَادِ﴾[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٣٧ وَطَهَ: ١٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢٥ وَالنَّمْلِ: ١٨ وَالقَصَصِ: ٣٠ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦ وَالفَجْرِ: ٩ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿الوَادِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[8]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٧٥ (تُفَنِّدُونِ) وَ(نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ) وَ(هَا
دِ) الحَجِّ وَالرُّومِ، (وَادِ) (الوَادِ) طِبْنَ ثَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٤ (إِءلَـٰفِهِمْ) ثُمَّ (عَذَابِ) صَادِ
وَفِي المُنَادَى نَحْوُ: (يَـٰعِبَادِ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٦ وَاليَاءُ تُحْذَفُ مِنَ الكَلَامِ
زَائِدَةً وَفِي مَحَلِّ اللَّامِ

٢٥٨ وَغَيْرُ أُولَى (المُهْتَدِ) وَ(البَادِ)
(يَسْرِ) (فَمَا تُغْنِ) وَ(وَادِ) (الوَادِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦-١١٨.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٦٠ و١٨٢، ص: ٣٢ و٣٣.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٥، ص: ٣٣، بقي أن يستدرك عليه موضعي: إبراهيم: ٣٧، والشُّعَرَاءِ: ٢٢٥.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢١، ص: ١٠١.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٩/٢، ١٣١، ١٣٣، ١٦٠، ١٦١، ٢٤٢، ٩٤١/٤، ٩٦٥، ١٢٦٥/٥، ١٢٩٢.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ المَنْقُوصَةِ غَيْرِ المَنْصُوبَةِ: ﴿وَادٍ﴾، إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً، وَأَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ الخَرَّازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ القِيَاسِيِّ الإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرِ إِلَّا الرَّسْمَ الاصْطِلَاحِيَّ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي النَّمْلِ: ١٨: ﴿وَادِ﴾، ثُمَّ فِي: طه: ١٢ وَالقَصَصِ: ٣٠ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦ وَالفَجْرِ: ٩، وَهِيَ العَاشِرَةُ وَالحَادِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿بِوَادٍ﴾ وَ﴿بِالوَادِ﴾ وَ﴿وَادٍ﴾ وَ﴿الوَادِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿وَادِيًا﴾، وَمَوْضِعَا النَّازِعَاتِ: ١٦ وَالفَجْرِ: ٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ اليَاءِ فِيهَا عَدَا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٢١، فَإِنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَادِيًا﴾، وَأُثْبِتَتْ فِي غَيْرِهِ مِنَ المَوَاضِعِ: ﴿وَادٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿وَادٍ﴾، وَمَوْضِعَا التوبة: ١٢١ وَالفَجْرِ: ٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَكُلُّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿بِوَادٍ﴾ وَ﴿بِالوَادِ﴾ وَ﴿وَادٍ﴾ وَ﴿وَادِ﴾ وَ﴿وَادِ﴾ وَ﴿الوَادِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٢١ فَإِنَّهُ مَعَ إِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ وَبَعْدَهَا أَلِفِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ: ﴿وَادِيًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الوَادِ﴾ وَ﴿وَادٍ﴾ وَ﴿بِالوَادِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٢١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿وَادِيًا﴾، وَمَوْضِعَا إِبْرَاهِيمَ: ٣٧ وَالنَّمْلِ: ١٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، التَّوْبَةِ: ١٢١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٧ وَطه: ١٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢٥ وَالنَّمْلِ: ١٨ وَالقَصَصِ: ٣٠ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦ وَالفَجْرِ: ٩.

لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى اليَاءِ المَحْذُوفَةِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ سِوَى الدَّانِيِّ فَقَطْ، وَهِيَ فِي: إِبْرَاهِيمَ: ٣٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢٥، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى مَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ١٢١ أَحَدٌ، وَهُوَ بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٦.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٤، في (وادي الوادي) أثبت الياء في المطبوعة والمنظومة، وحذفها في المخطوطة، وما أثبته للوزن.

الخِلَافُ الَّذِيْ بَيْنَ المَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِي فِي عَدَدِ المَوَاضِعِ رَاجِعٌ إِلَى أَنَّهُ اعْتَمَدَ كَلِمَةَ: ﴿المُنَادِي﴾ فِي سُوْرَةِ ق: ٤١، وَلَمْ يَعْتَمِدْهَا الجُهَنِيُّ لأَنَّهُ لَيْس بَعْدَهَا (لَامُ) تَعْرِيْفٍ.

ورث:

أَوْرَثْنَاهَا مِيرَاث الوَارِثِ

الوَارِثُون الوَارِثِين

أَوْرَثْنَاهَا:

أَوْرَثْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَوْرَثْنَـٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٥٩ وَالدُّخَانِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَوْرَثْنَـٰهَا﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١١٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْــدَ نُــوْنِ مُضْــمَرٍ أَتَاكَــا
٩١
حَشْـوًا كَ(زِدْنَــهُمْ) وَ(آتَيْنَــكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَوْرَثْنَـهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿أَوْرَثْنَـهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٥٩ وَالدُّخَانِ: ٢٨.

مِيرَاث:

مِيرَاث: فِي المُقْنِعِ المَطْبُوعِ وَفِي نُسْخَتَيْنِ مِنْ عَشْرِ نُسَخٍ رَجَعْتُ إِلَيْهَا فِي تَحْقِيْقِهِ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِالإِثْبَاتِ، وَأَنَّهَا عَلَى وَزْنِ (فَعْلَان)[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨٠ وَالحَدِيْدِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مِيرَٰث﴾[٣].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٢، ص: ٤٤ وهو خطأ، والصحيح أنها على وزن: (مفعال)، والنسخ التي فيها هذه الألفاظ نسخ قديمة، وليست على آخر ما كتب المؤلف.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٣٨٥، ٤/ ١١٨٦.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(رَبَــئِبِ) (كَفَّــرَةٌ) (يُــوَرِي)
١٧٦
(مِيرَٰثِ) (الأَنْعَــمِ)، مَعْ (أُوَرِي)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مِيرَٰث﴾، وَبِهِ العَمَلُ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مِيرَٰثُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٠ وَالحَدِيْدِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مِيْرَاثُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٨٠ وَالحَدِيْدِ: ١٠.

فِي المَطْبُوعَةِ لِلْمُقْنِعِ جَعَلُوا الحُكْمَ وَالكَلِمَةَ بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ، وَنَسَبُوهَا لِنُسْخَةٍ وَاحِدَةٍ، وَقَدْ رَاجَعْتُ المَخْطُوطَاتِ الَّتِي عِنْدِي لِلْمُقْنِعِ -عَدَا نُسْخَتَيْنِ- فَلَمْ أَجِدْ هَذِهِ الكَلِمَةَ، وَمَعَهَا كَلِمَتَانِ هُمَا: ﴿المِيقَات﴾ وَ﴿المِيزَان﴾، وَأَنَا أُرَجِّحُ أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ المُؤَلِفِ، بَلْ زِيَادَاتٌ مِنْ بَعْضِ النُّسَّاخِ؛ لِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ لِهَذِهِ الكَلِمَاتِ حُكْمًا مُخَالِفًا وَهُوَ تِلْمِيْذُ الدَّانِيِّ، وَلأَنَّهَا لَيْسَتْ إِلَّا فِي نُسْخَتَيْنِ مِنَ المُقْنِعِ، ثُمَّ هُوَ هُنَا يُنَاقِضُ الحُكْمَ الَّذِيْ نَصَّ عَلَيْهِ فِي الكَلِمَةِ، وَلأَنَّ وَزْنَهَا: (مِفْعَال) وَلَيْسَ (فَعْلَان)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

الوارِثِ:

الـوَارِثِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَٰرِثِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَارِثِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٣.

الوارِثون:

الوَارِثُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الوَٰرِثُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ١٠ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿الوَٰرِثُون﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٨٧.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰ
١٥٠ تِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَجَاءَ أَيْضًا عَنْهُمُ فِي (العَـٰلَمِيْنَ)
٤٨ وَشِبْهُهُ حَيْثُ أَتَى كَ(الصَّـٰدِقِيْنَ)[4]
مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا
٥٠ مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٠ أَنَّ مِمَّا يَشْمَلُهُ ضَابِطُ النَّاظِمِ، المُلْحَقَاتِ بِالجَمْعِ السَّالِمِ: ﴿الوَٰرِثُونَ﴾، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ جَمْعًا حَقِيْقَةً، ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَين المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ٢٣ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ الأُولَى: ﴿الوَٰرِثُوْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَين المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ٢٣ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ الأُولَى: ﴿الوَارِثُوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٢٣ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٠.

(٤) في المطبوعة حرّك القافية بالفتح، والأصح السكون، وفي المخطوط: (حَيْثُ أَتَى وَشِبْهِهِ): /٣٩/.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٥٠.

تَدَاخَلَتْ فِي هَٰذَه الكَلِمَةِ وَمِثْلِهَا قَاعِدَتَانِ الأُولَى: أَنَّهُ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ) بِغَيْرِ الأَحْرُفِ الزَّائِدَةِ؛ الَّذِيْ نَصَّ الشَّيْخَانِ عَلَيْهِ: بِالإِثْبَاتِ، وَالثَّانِيَةُ: أَنَّهُ عَلَى جَمْعٍ سَالِمٍ؛ وَالذِي نَصَّ عَلَيْهِ الشَّيْخَانِ: بِالحَذْفِ، وَالصَّحِيْحُ مُعَامَلَتُهُ كَجَمْعٍ سَالِمٍ فِي الحُكْمِ.

الوَارِثِين:

الوَارِثِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الْوَٰرِثِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الْوَٰرِثِين﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَٰتِ) (الْبَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِينَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الْوَٰرِثِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْبِيَاءِ: ٨٩ وَالقَصَصِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الْوَارِثِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ: ٥٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٨٩ وَالقَصَصِ: ٥ و٥٨.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨٦٥/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

ورد:

وَارِدُهَا وَارِدَهُم وَارِدُون

وَارِدُهَا:

وَارِدُهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَارِدُهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَارِدُهَا﴾، وَهُنَاكَ فَرَاغٌ بَعْدَ الرَّاءِ، أَثْبَتَ الأَلِفَ فِيْهِ خَطَأً ثُمَّ مَسَحَهَا، وَهُنَاكَ بَعْضُ أَثَرٍ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ المُحَقِّقُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٧١.

وَارِدَهُم:

وَارِدَهُم: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَارِدَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ١٩.

وَارِدُون:

وَارِدُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿وَارِدُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٩٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالرَّاءِ: ﴿وَارِدُون﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٣ وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ
حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

٧٤ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا
سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

٧٥ فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَـٰتِحِيْنَ)
عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَـٰفِرِيْنَ)

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٦٧.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

لَمَّا ذَكَرَ النَّاظِمُ عَشَرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ إِلَى: ٧٥ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ الخَرَّازُ: ﴿وَٰرِدُونَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ الأُولَى: ﴿وَٰرِدُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٩٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ: ﴿وَارِدُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٩٨.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

وري:

أُوَارِي	تَوَارَتْ	المُوْرِيَات
وَرَاء	وَرَاءَكُم	وَرَاءَهُم
وَرَائِكُم	وَرَائِهِ	وَرَائِهِم
وَرَائِي	وُوْرِيَ	يَتَوَارَى
يُوَارِي		

أُوَارِي:

أُوَارِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٣١ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الوَاوِ وَالرَّاءِ: ﴿أُوَٰرِيَ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(رَبَـٰـئِبِ) (كَفَّـٰـرَةٌ) (يُـوَٰرِي)
١٧٦
(مِيْرَٰثِ) (الأَنْعَـٰـمِ)، مَعْ (أُوَٰرِي)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أُوَٰرِيَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَأُوَٰرِيَ﴾.

وَقَـدْ وَجَـدْتُ فِي مُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٤٣.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ مَقْسُومٌ بَيْنَ وَرَقَتَيْنِ، وَالثَّانِيَةُ مِنْهُمَا مَفْقُودَةٌ فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الكَلِمَةِ إِلَّا: ﴿فَأُو.. ﴾، وَبَقِيَّةُ الكَلِمَةِ فِي الوَرَقَةِ المَفْقُودَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٣١.

تَوَارَتْ:

تَوَارَتْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ صَ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَوَرَتْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ صَ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَوَارَتْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٣٢.

المُورِيَاتِ:

المُورِيَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُورِيَتِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَادِيَاتِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المُورِيَتِ﴾[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٣١٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
ـتِ) (البَيِّنَتِ)، ونحوُ (الصَّلِحِينْ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٣ وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ
حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

٧٤ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا
سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

٧٥ فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَتِحِينْ)
عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَفِرِينْ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاظِمُ عَشَرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ وَ٧٤ وَ٧٥ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ الخَرَّازُ، وَمِنْهَا هَذَا اللَّفْظُ، وَالعَمَلُ بِالحَذْفِ فِي جَمِيعِهَا: ﴿المُورِيَتِ﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ بِنَصِّهِ، بَلْ عَبَّرَ عَنْهُ المَارِغْنِيُّ بِأَنَّهُ: بِجِوَارِ كَلِمَةِ: ﴿العَادِيَاتِ﴾[4].

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ العَادِيَاتِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿المُورِيَـٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَادِيَاتِ: ٢.

وَرَاءِ:

وَرَاءِ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٥١ بِاليَاءِ: ﴿وَرَاىِٕ﴾، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ[١].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿وَرَاىِٕ﴾ الشُّورَى: ٥١ (بِاليَاءِ بَعْدَ الأَلِفِ لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)[٢].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٥١ بِزِيَادَةِ اليَاءِ: ﴿وَرَاىِٕ﴾[٣].

ثُمَّ عَلَّلَ هَـٰذِهِ الزِّيَادَةَ بِقَوْلِهِ: إِنَّهَا تَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ، أَحَدَهُمَا: أَن يَكُوْنَ مِنْ إِشْبَاعِ الحَرَكَاتِ، فَتَكُونَ اليَاءُ مُتَوَلِّدَةً مِنْ كَسْرَةِ الهَمْزَةِ، وَالثَّانِي: أَنْ تَكُونَ اليَاءُ صَوْرَةَ الهَمْزَةِ، صُوِّرَتْ حَرْفًا كَالحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَهُوَ مِنَ الوُجُوهِ المَرْوِيَّةِ فِي تَخْفِيفِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ فِي بَابِ الوَقْفِ عَلَى المَهْمُوزِ[٤].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَفِي الشُّورَى: ﴿أَوْ مِن وَرَاىِٕ حِجَابٍ﴾ [٥١] كُلُّ ذَلِكَ بِاليَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ)[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ اليَاءِ فِي الشُّورَى: ٥١: ﴿وَرَاىِٕ﴾، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الغَازِيُّ فِي كِتَابِهِ[٦].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابنِ كَيْسَةَ: أَنَّهُ مَكْتُوبٌ بِاليَاءِ: ﴿وَرَاىِٕ﴾[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بنَ أَبِي حَمَّادٍ عَن حَمْزَةَ وَأَبِي حَفْصٍ: أَنَّهَا بِاليَاءِ، قَالَ: (وَحُدِّثْتُ عَن قَاسِمِ بنِ أَصْبَغَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُسْلِمٍ: أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِاليَاءِ): ﴿وَرَاىِٕ﴾[٨].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رُوِي عَن مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى عَنْ نُصَيْرٍ أَنَّ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٥١ بِاليَاءِ: ﴿وَرَاىِٕ﴾[٩].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَن جميع المَصَاحِف فِي الأَحْزَابِ: ٥٣ أَنَّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿وَرَاءِ﴾[١٠].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٥٠.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٤= ٨١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٧.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٨.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٩.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ للفقرة: ٢٦١ وَ٢٦٦ وَ٢٦٧، ص: ٤٧.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٣، ص: ٤٧-٤٨.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٥، ص: ٤٨.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٥، ص: ٤٨.

(١٠) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٩، ص: ٤٩.

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ المَحْذُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ[1].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَن قَولِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسَنُقِيمُهُ بِأَلْسِنَتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿وَرَاۤئ﴾ الشُّورَى: ٥١ بِاليَاءِ، وَفِي الأَحْزَابِ: ٥٣ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿وَرَاءِ﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي عسق [الشُّورَى: ٥١]: ﴿أَوْ مِن وَرَاۤئ حِجَابٍ﴾... كُتِبَتْ هَٰذِهِ الأَحْرُفُ بِيَاءٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ): ﴿وَرَاۤئ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٥١ بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ، وهي عِنْدِي صورة لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ: ﴿وَرَاۤئ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ رَسْمَهَا يَحتَمِلُ أَوْجُهًا أُخرَى[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ مَا زِيْدَتْ فِيهِ اليَاءُ[5]:

(أَوْ مِنْ وَرَاۤئ حِجَابٍ) زِيدَ يَاهُ وَفِي ١٩٠
(تِلْقَاۤئ نَفْسِي) (وَمِنْ آنَاۤئ) لَا عَسِرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٠ وَ١٩١ وَ١٩٢ عَنْ مَوْضِعِ الشُّورَى: ٥١: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَجَمِيعُ مَا ذَكَرَهُ كَذَلِكَ فِيهِ بِزِيَادَةِ اليَاءِ): ﴿وَرَاۤئ﴾[6].

ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي آخِرِ شَرْحِ الأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ: (وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةً مِنْ: ﴿تِلْقَىِ نَفْسِي﴾ ....، وَثَابِتَةٌ فِي: ... وَ﴿وَرَاۤئ حِجَابٍ﴾)[7].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ٣٣٨
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

(بِأَيِّكُمْ) (أَوْ مِنْ وَرَاۤئ) ثُمَّ (مِنْ ٣٥٣
أَنَاۤئ) مَعْ حَرْفِ (بِأَيْيدٍ) (أَفَإِينْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٣ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَٰذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ اليَاءِ، فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ زِيْدَتْ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ (مِنَ) الجَارَّةِ عَنْ غَيْرِهَا مِمَّا لَمْ تُزَدْ فِيهِ، فَإِنَّهُ لَمْ تُزَدْ فِيهِ يَاءٌ: ﴿وَرَاۤئ﴾، (وَإِطْلَاقُهُ فِي: ﴿أَوْ مِن وَرَاءِ﴾ يَشْمَلُ الَّذِيْ فِي الحَشْرِ: ١٤: ﴿أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ﴾ وَلَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ، فَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يُخْرِجَهُ)[8].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿وَرَا﴾.

---

(١) كتاب النقط الملحق بالمُقنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٤٢.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٩/.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣٦٩/٢، ١٠٩٦/٤.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٩.

(٦) الوَسِيْلَةِ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٥٠.

(٧) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٥٢.

(٨) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٥-٢٥٦، ٢٥٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿وَرَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الشُّورَى: ٥١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿وَرَايِ﴾، وَرَأَيْتُهَا كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الَّتِي بِكَسْرِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَوْ فَتْحِهَا بِرَاءٍ ثُمَّ أَلِفٍ، وَفِي الفَتْحِ نُقْطَةُ الهَمْزَةِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَالكَسْرِ تَحْتَ الأَلِفِ: ﴿وَرَا﴾، وَمَوْضِعَا هُودٍ: ٧١ وَالِانْشِقَاقِ: ١٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿وَرَا﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٢٤ عَلَيْهِ طَمْسٌ فَلَا يَظْهَرُ كَثِيرًا.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) فَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿وَرَا﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ الشُّورَى: ٥١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿وَرَايِ﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٧١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا، ٥ مَوَاضِعَ بِكَسْرِ هَمْزَتِهَا فِي: هُودٍ: ٧١ وَالأَحْزَابِ: ٥٣ وَالشُّورَى: ٥١ وَالحُجُرَاتِ: ٤ وَالحَشْرِ: ١٤، وَ٧ مَوَاضِعَ بِفَتْحِ الهَمْزَةِ فِي: البَقَرَةِ: ١٠١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨٧ وَالنِّسَاءِ: ٢٤ وَالأَنْعَامِ: ٩٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٧ وَالمَعَارِجِ: ٣١ وَالِانْشِقَاقِ: ١٠، وَهَـٰذِهِ المَوَاضِعُ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ.

انْفَرَدَ السَّخَاوِيُّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ بِالكَلَامِ عَنِ الأَلِفِ، وَانْفَرَدَ الجُهَنِيُّ بِذِكْرِ الخِلَافِ فِي مَوْضِعِ الشُّورَى: ٥١.

وَرَاءَكُم:

وَرَاءَكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿وَرَاءَكُم﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَـٰذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٩٢ وَالحَدِيدِ: ١٣ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿وَرَاءَكُم﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿وَرَاكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَدِيدِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿وَرَاكُم﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٩٢ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٩/٢.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، هُـودٍ: ٩٢ وَالحَدِيْدِ: ١٣.

وَرَاءَهُم:

وَرَاءَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿وَرَاءَهُم﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٧٩ وَالإِنْسَانِ: ٢٧ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿وَرَاءَهُم﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿وَرَاهُم﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الكَهْـفِ: ٧٩ وَالإِنْسَانِ: ٢٧.

وَرَائِكُم:

وَرَائِكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَكْسُورَةَ إِذَا سَبَقَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ يَاءًا: ﴿وَرَائِكُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٠٢ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُوْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿وَرَائِكُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿وَرَائِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٠٢.

وَرَائِهِ:

وَرَائِهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُوْرَةً صُوِّرَتْ يَاءًا: ﴿وَرَائِهِ﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيْمَ: ١٦ وَ١٧ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءًا: ﴿وَرَائِهِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿وَرَائِهِ﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٥-٤٦.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿وَرَائِهِ﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ١٦ وَ١٧.

وَرَائِهِم:

وَرَائِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُوْرَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿وَرَائِهِم﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ١٠٠ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿وَرَائِهِم﴾[2]، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُوْنَ: ١٠٠ وَالجَاثِيَةِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿وَرَائِهِم﴾، وَمَوْضِعُ البُرُوجِ: ٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿وَرَائِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ١٠٠ وَالجَاثِيَةِ: ١٠ وَالبُرُوجِ: ٢٠.

وَرَائِي:

وَرَائِي: ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُوْرَةً وَبَعْدَهَا يَاء فَإِنَّهَا لَا تُصَوَّرُ: ﴿وَرَاي﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُوْرَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي مَرْيَمَ: ٥ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ اليَاءِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَا هُنَا لِئَلاَّ يُجْمَعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ الهَمْزَةِ الَّتِي لَمْ تَثْبُتْ لَهَا صُورَةٌ: ﴿وَرَاي﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿وَرَاي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿وَرَاي﴾،

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٧، ص: ٣٦-٣٧.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٢٣، ٤/٨٢٦.

هَكَذَا: ﴿ ﴾ كَأَنَّ هُنَاكَ عَقْفَةٌ فِي أَوَّلِهَا، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهِيَ بِيَاءَيْنِ، وَإِنْ كَانَتْ مُجَرَّدَ مَسْحٍ لِبَعْضِ الحِبْرِ فَهِيَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا لَيْسَتْ سِنَّةُ حَرْفٍ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٥.

وُوْرِيَ:

وُورِيَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿وُرِيَ﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿وُرِيَ﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قالَ: (وَالأَوْجَهُ هَا هُنَا أَنْ تَكُونَ المَرْسُومَةُ: الوَاوَ الأُولَى لِتَحَرُّكِهَا، وَالمَحْذُوفَةُ الوَاوَ الثَّانِيَةَ لِسُكُونِهَا)[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢٠ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، هِيَ المُتَحَرِّكَةُ، لِئَلَّا يَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿وُرِيَ﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[٥]:

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
197 بِنَاءًا او صُورةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى
(دَاوُود) (تُـوِيهِ) (مَسْـولًا) وَ(وُورِيَ) قُلْ
198 وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ
286 مِمَّا لِجَمْعٍ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ
كَنَحْوِ: (وُورِيَ) وَ(يَسْتَوُونَا)
287 (مَوْءُدَةٌ) (دَاوُدَ) وَ(الغَاوُونَا)
وَرَسْمُ الأولَى فِي الجَمِيعِ أَحْسَنُ
288 وَفِي (يَسُـوا) عَكْسُ هَذَا أَبْيَنُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٦ إِلَى: ٢٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ وَالتِي هِيَ وَاوُ بِنَاءٍ فِيهَا: ﴿وُرِيَ﴾، وَأَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسُـوا﴾ فَالحَذْفُ لِلْأُولَى، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ثُمَّ نَبَّهَ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى المَحْذُوفَةِ أَيِّهِمَا فِي (التَّنْزِيلِ)، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)، وَالدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) دُونَ (المُقْنِعِ)[٦].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ مِنْ أَوَّلِ الكَلِمَةِ: ﴿وُرِيَ﴾.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٥، ص: ٣٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٧، ٣/٥٣٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الثَّانِيَةِ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الرَّاءِ: ﴿وُرِيَ﴾، وَإِنَّمَا قُلْتُ الـوَاوَ الثَّانِيَـةَ؛ لِأَنَّ الأُوْلَى فِي أَوَّلِ الكَلِمَـةِ مُتَحَرِّكَـةٌ وَالثَّانِيَـةَ سَـاكِنَةٌ، فَلَا يَصِحُّ حَـذْفُ المُتَحَرِّكَـةِ حَتَّـى لَا تَبْـدَأَ الكَلِمَـةُ بِسَاكِنٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٢٠ بِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الرَّاءِ: ﴿وُرِيَ﴾ وَرَأَيْتُ نُقْطَةً حَمْرَاءَ أَمَامَ رِجْلِ الوَاوِ دَلَالَةً عَلَى الحَرْفِ المَحْذُوفِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٢٠.

وَقَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةُ فِي (التَّنْزِيلِ) فِيْهِ نَظَرٌ، فَإِنَّهُ قَدْ نَبَّهَ عَلَى حَذْفِ المُتَحَرِّكَةِ وَهِيَ الأُولَى.

يَتَوارَى:

يَتَوارَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٥٩ بِيَاءٍ بَعْدَ الرَّاءِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿يَتَوَٰرَىٰ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(يَتَـــوَٰرَى) وَكَـــذَا (أَوَّٰهُ)
١٩٢
(بِضَـــعَةٌ) وَ(صَـــحِبَيْ) حَرْفَـاهُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يَتَوَٰرَىٰ﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يَتَوَٰرَىٰ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يَتَوَارَىٰ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٥٩.

يُوَارِي:

يُـوَارِي: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي المَائِـدَةِ: ٣١ وَالأَعْرَافِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُوَٰرِي﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(رَبَـــئِبِ) (كَفَّـــرَةٌ) (يُـوَٰرِي)
١٧٦
(مِيرَٰثِ) (الأَنْعَـٰـمِ)، مَعْ (أُوَٰرِي)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يُوَٰرِي﴾، وَبِهِ العَمَلُ[4].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٧٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٨، ١٣٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٤٣، ٥٣٦.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُوَٰرِي﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي مَوْضِـعَ المَائِدَةِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُوَٰرِي﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَ الأَعْـرَافِ: ٢٦ بِإِثْبَـاتِ تِلْـكَ الأَلِـفِ: ﴿يُوَارِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِـعَ المَائِـدَةِ: ٣١ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿يُـوَارِي﴾، وَمَوْضِـعُ الأَعْـرَافِ: ٢٦ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، المَائِـدَةِ: ٣١ وَالأَعْرَافِ: ٢٦.

وزر:

أَوْزَارِ أَوْزَارَهَا أَوْزَارَهُمْ وَازِرَةٌ

أَوْزَار:

أَوْزَار: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْـلِ: ٢٥ وَطَـهَ: ٨٧ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الزَّايِ: ﴿أَوْزَٰرِ﴾ وَ﴿أَوْزَٰرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ النَّحْـلِ: ٢٥ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـزَّايِ: ﴿أَوْزَارِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِـعَ طَـهَ: ٨٧ بحذف تِلْكَ الأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿أَوْزَٰرًا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النَّحْـلِ: ٢٥ وَطَهَ: ٨٧، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٨٧ بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ.

أَوْزَارَهَا:

أَوْزَارَهَـا: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ مُحَمَّدٍ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿أَوْزَٰرَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٤.

أَوْزَارَهُم:

أَوْزَارَهُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ٣١ وَالنَّحْلِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿أَوْزَٰرَهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿أَوْزَٰرَهُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٣١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٣١ وَالنَّحْلِ: ٢٥.

وَازِرَةٌ:

وَازِرَةٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الأَنْعَامِ: ١٦٤ وَالإِسْرَاءِ: ١٥ وَفَاطِرٍ: ١٨ وَالزُّمَرِ: ٧ وَالنَّجْمِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰزِرَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰزِرَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١٥ كَلِمَتُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٦٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَٰزِرَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ فَاطِرٍ: ١٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٦٤ وَالإِسْرَاءِ: ١٥ وَفَاطِرٍ: ١٨ وَالزُّمَرِ: ٧ وَالنَّجْمِ: ٣٨.

وزع:

أَوْزِعْنِي

أَوْزِعْنِي:

أَوْزِعْنِـي: قَـالَ ابـنُ الأَنْبـارِيِّ في المَرْسُـومِ: اتَّفَقَـتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ فَكَتَبُوا: ﴿أَوْزِعْنِي﴾ الأَحْقَافِ: ١٥ (بِاليَاءِ)[1].

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النَّمْـلِ: ١٩ وَالأَحْقَافِ: ١٥.

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٧= ٨٥.

وزن:

المَوَازِين مَوَازِيْنُهُ المِيْزَان وَزَنُوهُم

المَوَازِيْن:

المَوَازِيْن: الأَنْبِيَاءِ: ٤٧ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَسْمَـٰئِهِۦ) (رُهْبَـٰنَهُمْ) (مَوَٰزِيْنِ)
١٩٣ وَمُنْصِفٌ بِ(صَـٰحِبِ) (يُضَـٰهُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿المَوَٰزِين﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿المَوَٰزِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٤٧.

لَمْ أَجِدْ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ.

مَوَازِيْنُهُ:

مَوَازِيْنُـهُ: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الأَعْـرَافِ: ٨ وَ٩ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٠٢ وَ١٠٣ وَالقَارِعَةِ: ٦ وَ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٩، ١٤٠.

الوَاوِ وَالزَّايِ: ﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾، وَكَذَا حَيْثُ مَا وَرَدَ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَسْمَـٰئِهِۦ) (رُهْبَـٰنَهُمْ) (مَوَٰزِين)

١٩٣ وَمُنْصِفٌ بِـ(صَـٰحِبِ) (يُضَـٰهُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾، وَمَوْضِعَا القَارِعَةِ: ٦ وَ٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ المُؤْمِنُونَ: ١٠٢ وَ١٠٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَازِينُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ٨ وَ٩ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٠٢ وَ١٠٣ وَالقَارِعَةِ: ٦ وَ٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٣١، ٤/٨٩٧، ٥/١٣١٦.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٩، ١٤٠.

هَلْ يَدْخُلُ فِي إِطْلَاقِ أَبِي دَاوُدَ تَصَارِيفُ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ؟ كَأَنَّ هَٰذَا هُوَ الصَّحِيحُ، وَعَلَيْهِ فَتَدْخُلُ فِيهِ كَلِمَةُ: ﴿مِيزَٰن﴾، فتَكُونُ بِالحَذْفِ، وَلَمْ أَجِدْهَا إِلَّا عِنْدَ الدَّانِيِّ، وَفِيهَا كَلَامٌ عِنْدَهُ فَانْظُرْهُ.

المِيْزَان:

المِيْزَان: فِي المُقْنِعِ المَطْبُوعِ وَفِي نُسْخَتَيْنِ مِنْ عَشْرِ نُسَخٍ رَجَعْتُ إِلَيْهَا فِي تَحْقِيقِهِ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِالإِثْبَاتِ، وَأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَان)[3]، فَكَأَنَّهُ تَرَاجَعَ عَنْهُ، أَوْ يَكُونُ مِنَ النُّسَّاخِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿مِيزَٰن﴾ وَ﴿المِيزَٰن﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿المِيزَٰن﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٥٢ وَالأَعْرَافِ: ٨٥ وَهُودٍ: ٨٤ وَ٨٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿المِيزَٰن﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ٨٥ وَالرَّحْمَنِ: ٧ وَ٨ وَ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿المِيزَان﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿المِيزَان﴾،

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٢، ص: ٤٤.

وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٨٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٩ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ١٥٢ وَالأَعْـرَافِ: ٨٥ وَهُـودٍ: ٨٤ وَ٨٥ وَالشُّـورَى: ١٧ وَالرَّحْمَنِ: ٧ وَ٨ وَ٩ وَالحَدِيْدِ: ٢٥.

وَهِـيَ فِي مُصْـحَفِ المَدِيْنَـةِ النَّبَوِيَّـةِ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ فِيْهَا.

فِي المَطْبُوعَـةِ لِلْمُقْنِـعِ جَعَلُـوا الحُكْـمَ وَالكَلِمَـةَ بَـيْنَ مَعْقُـوفَتَيْنِ، وَنَسَـبُوهَا لِنُسْـخَةٍ وَاحِـدَةٍ، وَقَـدْ رَاجَعْـتُ المَخْطُوطَاتِ الَّتِي عِنْدِي لِلْمُقْنِعِ -عَدَا نُسْخَتَيْنِ- فَلَمْ أَجِدْ هَذِهِ الكَلِمَةَ، وَمَعَهَا كَلِمَتَانِ هُمَا: ﴿المِيْقَاتُ﴾ وَ﴿مِيْرَاث﴾، وَأَنَا أُرَجِّحُ أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ المُؤَلِّفِ، بَلْ زِيَادَاتٌ مِنْ بَعْضِ النُّسَّاخِ؛ لِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ لِهَذِهِ الكَلِمَاتِ حُكْمًا مُخَالِفًا وَهُوَ تِلْمِيْذُ الدَّانِيِّ، وَلِأَنَّهَا لَيْسَتْ إِلَّا فِي نُسْخَتَيْنِ مِنَ المُقْنِعِ، ثُمَّ هُوَ هُنَا يُنَاقِضُ الحُكْمَ الَّذِيْ نَصَّ عَلَيْهِ فِي الكَلِمَةِ، وَلِأَنَّ وَزْنَهَا: (مِفْعَال) وَلَيْسَ (فَعْلَان)، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَزَنُوهُم:

وَزَنُوهُم: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَـتْ عَـلَى طَـرْحِ الأَلِـفِ مِـنْ: ﴿وَزَنُـوهُم﴾ فِي المُطَفِّفِيْنَ: ١٦[1].

ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (﴿كَالُوهُمْ﴾ ﴿وَزَنُوهُمْ﴾ حَرْفًا وَاحِدًا لِعِلَّتَيْنِ إِحْدَاهُمَا: إِنَّ المَصَاحِفَ

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٥= ١٠٤.

اجْتَمَعَتْ عَلَى طَرْحِ الأَلِفِ مِنْ: ﴿كَالُوا﴾ وَ﴿وَزَنُوا﴾؛ فَدَلَّ هَـذَا عَلَى أَنَّهُمَا حَرْفٌ وَاحِدٌ)، ثُمَّ قَالَ: (وَالحُجَّةُ الأُخْرَى: أَنَّ تَأْوِيْلَ: ﴿كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ﴾: (كَالُوا لَهُمْ) وَ(وَزَنُوا لَهُمْ)؛ فَحُذِفَتِ اللَّامُ)[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا مَوْصُولَةٌ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَزَنُوهُم﴾[3].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي المُطَفِّفِـيْنَ: ٣ كَتَبُـوهُ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَزَنُـوهُمْ﴾، بِمَعْنَى: (وَزَنُوا لَهُمْ)[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ
٣٣٨ مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ
لَـكِنَّ مِـنْ (بَـاءُو) (تَبُـوَّءُو) رَوَوْا
٣٤٦ إِسْـقَاطَهَا، وَبَعْـدَ وَاوٍ مِـنْ: (سَـعَو)
فِي سَـبَأٍ، وَمِثْلُهَـا (إِنْ فَـاءُو)
٣٤٧ (عَتَـو عُتُـوًّا)، وَكَـذَاكَ (جَـاءُو)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَـوْلُ فِي وَصْـلِ حُـرُوفٍ رُسِـمَتْ
٤٢٢ عَـلَى وِفَـاقِ اللَّفْـظِ إِذْ تَأَلَّفَـتْ

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٤٧/١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧٧، ص: ٧٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٣/٢، ١٢٧٨/٥.

(كَـــالُوهُمُ) أَوْ (وَزَنُـــوهُمْ)، (مِـــمَّ ٤٣٣
خُلِـــقَ)، مَـــعْ (كَـــأَنَّمَا) وَ(مَهْـــمَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٦ وَ٣٤٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ اسْتَثْنَى سِتَّةَ أَلْفَاظٍ، فَقَدْ رَوَى جَمِيْعُ شُيُوخِ النَّقْلِ إِسْقَاطَ الأَلِفِ فِيْهَا بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿وَزَنُوهُم﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَسْتَثْنِ مِنْ وَاوِ الجَمْعِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ؛ لأَنَّهَا لَيْسَتْ مُتَطَرِّفَةً؛ لِكَوْنِ الضَّمِيرِ بَعْدَهَا مُتَّصِلًا مَنْصُوبًا بِالفِعْلِ، فَلَا حَذْفَ فِيْهَا[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٣٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ بِوَصْلِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (وَزَنُوا) وَ(هُم)، فِي المُطَفِّفِيْنَ: ٣ بِالوَصْلِ: ﴿وَزَنُوهُم﴾ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُطَفِّفِيْنَ: ٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الوَاوِ وَالهَاءِ مِنَ الكَلِمَةِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿وَزَنُوهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُطَفِّفِيْنَ: ٣.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٩-٢٥٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

وسط:

الوُسْطَى

الوُسْطَى:

الوُسْطَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٨ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿الوَسْطَى﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الوُسْطَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩١.

وسع:

وَاسِع   وَاسِعَة

وَاسِع:

وَاسِع: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١١٥ و٢٤٧ و٢٦٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧٣ وَالنِّسَاءِ: ١٣٠ وَالنُّورِ: ٣٢ وَالنَّجْمِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالسِّينِ: ﴿وَٰسِع﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(تِجَـٰرَةٌ) (أَمَـٰنَتُهُ) (مَنَـٰفِعْ)

١١٤

(غِشَـٰوَةٌ) (شَفَـٰعَةٌ) وَ(وَٰسِعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿وَٰسِع﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٢].

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ فَرَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰسِع﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١١٥ وَالنِّسَاءِ: ١٣٠ وَالنُّورِ: ٣٢ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَرَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰسِع﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَالمَائِدَةِ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ وَالنُّورِ: ٣٢ وَالنَّجْمِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰسِع﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰسِع﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١١٥ وَالمَائِدَةِ: ٥٤ وَالنُّورِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿وَاسِع﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاسِع﴾ وَ﴿وَاسِعًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١١٥ و٢٤٧ و٢٦١ و٢٦٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧٣ وَالنِّسَاءِ: ١٣٠ وَالمَائِدَةِ: ٥٤ وَالنُّورِ: ٣٢ وَالنَّجْمِ: ٣٢، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٣٠ بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ.

وَاسِعَة:

وَاسِعَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩٧ وَالأَنْعَامِ: ١٤٧ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿وَٰسِعَة﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[٣].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٠١-٢٠٢، ٢٩٦، ٣١٠، ٣٥٤، ٤٢٢، ٤/٩٠٥، ١١٥٥.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٧، ٨٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٠٢، ٤١٤، ٣/٥٢٢، ٤/٩٨٣.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَثَـٰـبَكُمْ) (أَثَـٰـبَهُمْ) وَ(وَٰسِـعَةٌ)
١٧٧
كَـذَا (المَـوَٰلِي) كَيْفَ جَـاءَتْ تَابِعَـةْ[(1)]

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿وَٰسِعَة﴾، وَبِهِ العَمَلُ[(2)].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ٩٧ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰسِعَة﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٤٧ وَالزُّمَرِ: ١٠ وَرَقَتُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰسِعَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ العَنْكَبُوْتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰسِعَة﴾، وَالمَوْضِعَانِ البَاقِيَانِ وَرَقَتُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاسِعَة﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰسِعَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاسِعَة﴾، وَمَوْضِعُ العَنْكَبُوْتِ: ٥٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعَ، النِّسَـاءِ: ٩٧ وَالأَنْعَامِ: ١٤٧ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ١٠.

---

(١) كذا في المخطوط، وفي هامش النسخة قال:

أثابكم مع الموالي الولدان   أثابهم واسعة والعدان

وكأن ما أثبت هو تصحيح لهذا البيت، وأما كلمتي: (الولدان) و(العدوان)، فقد ذكرهما في مواضع أخرى، فتابعهما.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

وسم:

سِيمَاهُم(1)

سِيْمَاهُم:

سِيمَاهُم: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الفَتْحِ: ٢٩ بِالأَلِفِ: ﴿سِيمَاهُم﴾[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿سِيمَاهُم﴾ الأَحْقَافِ: ٢٩ (بِالأَلِفِ)[3].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّمَا كُتِبَتْ بِالأَلِفِ فِي الفَتْحِ: ٤٩: ﴿سِيمَاهُم﴾[4].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الفَتْحِ: ٤٩: (بِالأَلِفِ): ﴿سِيمَاهُم﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الفَتْحِ: ٢٩ أَحَدُ الحُرُوفِ المُسْتَثْنَيَاتِ، مِنْ عَدَمِ رَسْمِهِ بِالْيَاءِ وَهُوَ يَائِيٌّ؛ فَرُسِمَ بِالأَلِفِ: ﴿سِيمَاهُم﴾، وقَالَ: (ورسم ذَلِكَ كَذَلِكَ عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيْمِ)[6].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي الفَتْحِ: ٢٩ بِالأَلِفِ: ﴿سِيمَاهُم﴾، وَقَالَ مُعَلَّى عَنْ عَاصِمٍ الجَحْدَرِيِّ: (تُكْتَبُ: ﴿سِيمَاهُم﴾ فِي القُرْآنِ بِالأَلِفِ)[7].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفَتْحِ: ٢٩ رَسَمُوهَا بِالأَلِفِ عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيمِ: ﴿سِيمَاهُم﴾، وَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ الَّتِي تُكْتَبُ بِالْيَاءِ لأَنَّهَا يَائِيَّةٌ، وَهِيَ سَبْعُ كَلِمَاتٍ، هَٰذِهِ هِيَ السَّادِسَةُ[8].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٧٣ وَمُحَمَّدٍ: ٣٠ وَالرَّحْمَنِ: ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ المِيْمِ وَالهَاءِ عَلَى الاخْتِصَارِ، اسْتِغْنَاء بِفَتْحَةِ المِيْمِ عَنْهَا: ﴿سِيمَـٰهُم﴾، وَفِي الأَعْرَافِ: ٤٦ و٤٨ بِيَاءَيْنِ واحدة بَعْدَ السِّيْنِ وأخرى بَعْدَ المِيْمِ قَبْلَ الهَاءِ، وَاليَاءُ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿سِيمَـٰهُم﴾، وَفِي الفَتْحِ: ٢٩ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَيْنَ المِيْمِ وَالهَاءِ عَلَى اللَّفْظِ وَالتَّفْخِيْمِ: ﴿سِيمَاهُم﴾[9].

---

(١) اختلفوا في أصل هذه الكلمة فجعلها كَذَلِكَ في مقاييس اللغة لابن فارس ومفردات غريب القرآن للراغب وفي أساس البلاغة للزمخشري: ٦٧٥، وفي مختار الصحاح للرازي جعلها في مادة: سوم.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٥١.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٧= ٨٦.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٣.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣١، ص: ٦٤.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٣٧، ص: ٨٩.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٦.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣١١-٣١٢، ٣/٥٤٢، ٤/١١٢٦، ١١٣٠، ١١٧٠.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[1]:

٢٢٦ وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انقلبتْ
مَعَ الضَمِيرِ وَمِنْ دُوْنِ الضَّمِيرِ تُرى
٢٢٧ سِوَى: (عَصَانِي) (تَوَلاَّهُ) (طَغَا)، وَمَعًا
(أَقْصَى)وَ(الاَقْصَا) وَ(سِيمَا) الفَتْحِ مُشْتَهَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفًا
٣٦٢ إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ
مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ
٣٦٣ فَالأَحْرُفُ السَّبْعَةُ مِنْهَا (الأَقْصَا)
وَمِثْلُهُ فِي المَوْضِعَيْنِ (أَقْصَا)
٣٦٤ وَ(مَنْ تَوَلاَّهُ) (عَصَانِي) ثُمَّا
(سِيمَاهُمُ) فِي الفَتْحِ، مَعْ (طَغَا المَا)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣ كلمة: (الفَتْح) ضمَّها في الوسيلة: ٣٨٩، وكلمة(مشتهرا) ضبطها في المنظومة بالوجهين، وعند السَّخَاوي: ٣٨٩ والجعبري: ٦٣٤/٢ بالفَتْحِ، قَالَ الجعبري: (اسم فاعل).

٣٧٧ وَلَفْظُ (سِيمَـٰهُمْ) إِلَيْهِ تَالِ
فِي البِكْرِ وَالرَّحْمَنِ وَالقِتَالِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٢ إِلَى: ٣٦٤ أَنَّ النَّاظِمَ (لَمَّا قَدَّمَ أَنَّ الأَلِفَ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ وَمَا شُبِّهَ بِهِ، وَهُوَ أَلِفُ التَّأْنِيْثِ يُرْسَمَانِ بِالْيَاءِ شَرَعَ يَذْكُرُ مَا خَرَجَ عَنْ ذَلِكَ، فَرُسِمَ فِي المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ): ﴿سِيمَاهُم﴾، مَعَ أَنَّ أَلِفَهُ لِلتَّأْنِيثِ، (فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّهُ يُسْتَثْنَى) مِنْهُ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٧ أَنَّ النَّاظِمَ مِنَ البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٣٧٥ (إِلَى تَمَامِ البَيْتِ السَّابِعِ، هُوَ لأَبِي دَاوُودَ وَحْدَهُ)، فَأَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ دُونَ رَسْمِ اليَاءِ فِي أَرْبَعَةِ أَلْفَاظٍ) هَـٰذَا ثَانِيهَا في سورة البَقَرَةِ: ٢٧٣ وَمُحَمَّدٍ: ٣٠ وَالرَّحْمَنِ: ٤١، وَالأَلِفُ فِيْهِ عَلَى التَّأْنِيْثِ (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا لأَبِي دَاوُودَ مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ دُونَ رَسْمِ اليَاءِ فِي الأَلْفَاظِ الأَرْبَعَةِ المَذْكُورَةِ فِي النَّظْمِ): ﴿سِيمَـٰهُم﴾[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي الأَعْرَافِ: ٤٦ وَ٤٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ يَاءًا: ﴿بِسِيمَـٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٣ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَكَتَبَهُ المُحَقِّقُ بِيَاءَيْنِ هَكَذَا: ﴿[redacted]﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٣٠ وَالرَّحْمَنِ: ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سِيمَـٰهُم﴾، وَفِي مَوْضِعِ مُحَمَّدٍ: ٣٠ هُنَاكَ أَثَرٌ لَسْتُ مُتَأَكِّدًا إِنْ كَانَ

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٣-٢٦٤.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٣-٢٧٤.

بِفِعْلِ الرُّطُوبَةِ أَمْ أَنَّهُ سِنَّةُ يَاءٍ مُسِحَتْ هَكَذَا: ﴿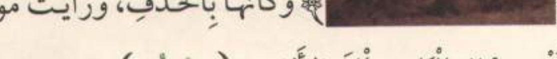﴾ وَكَأَنَّهَا بِالحَذْفِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفَتْحِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سِيمَاهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي البَقَرَةِ: ٢٧٣ وَالأَعْرَافِ: ٤٦ وَ٤٨ بِاليَاءِ: ﴿بِسِيمَـٰهُم﴾، وَفِي مُحَمَّدٍ: ٣٠ بِحَذْفِ اليَاءِ وَ الأَلِفِ: ﴿بِسِيمَـٰهُم﴾، وَفِي الفَتْحِ: ٢٩ وَالرَّحْمَنِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿بِسِيمَاهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الفَتْحِ: ٢٩ وَالرَّحْمَنِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿سِيمَاهُم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٢٧٣ وَالأَعْرَافِ: ٤٦ وَالرَّحْمَنِ: ٤١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ يَاءًا: ﴿بِسِيمَـٰهُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَهُنَاكَ فَرَاغٌ بَيْنَ الأَلِفِ وَالمِيْمِ وَآثَارٌ خَفِيَّةٌ لِيَاءٍ كَانَ مَكْتُوْبًا ثُمَّ كَأَنَّهُ طُمِسَ مِنْهَا، وَكَذَا مَوْضِعَ الفَتْحِ: ٢٩: ﴿بِسِيمَاهُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِزِيَادَةِ اليَاءِ بَعْدَهَا: ﴿بِسِيمَايهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿بِسِيمَاهُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٣٠ بِإِبْدَالِ تِلْكَ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ يَاءًا: ﴿بِسِيمَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧٣ وَالأَعْرَافِ: ٤٦ وَ٤٨ وَمُحَمَّدٍ: ٣٠ وَالفَتْحِ: ٢٩ وَالرَّحْمَنِ: ٤١.

مُصْحَفُ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ رَسَمَ المَوَاضِعَ عَلَى قَوْلِ أَبِي دَاوُودٍ.

وَمَا نَقَلَهُ الدَّانِيُّ عَنِ الجَحْدَرِيِّ: يُفِيْدُ التَّعْمِيْمَ فِي كُلِّ القُرْآنِ، وَالمُقَدَّمُ كَلَامُ أَبِي دَاوُودَ لِأَنَّهُ مُصَرِّحٌ بِكَيْفِيَّاتِ الرَّسْمِ فِي المَوَاضِعِ المُخْتَلِفَةِ، فَعِنْدَهُ زِيَادَةُ عِلْمٍ.

وسوس:

الوَسْوَاسِ

الوَسْوَاسِ:

الوَسْوَاسِ: النَّاسِ: ٤ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ الثَّانِيَةِ: ﴿الوَسْوَاسِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ الثَّانِيَةِ: ﴿الوَسْوَٰسِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّاسِ: ٤ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ الثَّانِيَةِ: ﴿الوَسْوَاسِ﴾، وَهِيَ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، بَلْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ مِثْلُ الَّذِيْ فِي أَوَّلِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّاسِ: ٤.

وصب:

وَاصِب

وَاصِب:

وَاصِب: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ موْضِعَ النَّحْلِ: ٥١ المُنَوَّنِ المَنْصُوْبِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰصِبًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٩ بِالإِثْبَاتِ: ﴿وَاصِب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٥١ وَالصَّافَّاتِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاصِبًا﴾ وَ﴿وَاصِبٌ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النَّحْـلِ: ٥١ وَالصَّافَّاتِ: ٩، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

وصد:

مُؤْصَدَةٌ

مُؤْصَدَةٌ:

مُؤْصدَةٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿مُؤْصَدَة﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ: البَلَدِ: ٢٠ وَالهُمَزَةِ: ٨.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلىٰ ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُد: ٢/ ٥٣-٥٥.

وصي:

أَوْصَانِي تَوَاصَوْا مُوْصِي
وَصَّاكُم وَوَصَّى يُوصَى
يُوصِي

أَوْصَانِي:

أَوْصَانِي: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٣١ بِالْيَاءِ: ﴿أَوْصَنِي﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٣١ رَسَمَهَا حَكَمٌ وَعَطَاءٌ (بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَا يَاءٍ بَيْنَ الصَّادِ وَالنُّونِ عَلَى الاخْتِصَارِ، عَلَى حَرْفَيْنِ: ﴿أَوْصَنِي﴾[4]، وَحَقُّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ أَيْضًا بَيْنَ الصَّادِ وَالنُّونِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ: ﴿أَوْصَنِي﴾، وَلَمْ أَرْوِ فِيْهَا عَنِ الغَازِيِّ وَلَا عَن غَيْرِهِ شَيْئًا، إِلَّا مَا رَوَيْنَاهُ مُجْمَلًا مِمَّا هُوَ عَلَى وَزْنِ: (أفعل) مثل هَـٰذِهِ وَشِبْهُهُ، وَأَحْسُبُ أَنَّهُمْ لَمْ يَكْتُبُوا اليَاءَ هُنَا أَوَّلًا وَلَا آخِرًا[5] لِئَلَّا تَجْتَمِعَ ثَلَاثُ

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُد: ١/ ٤٢٤، ٤٣٩، رسم الكلمة المحقق: ﴿أوصني﴾، والصحيح: ﴿أوصيني﴾.

(٤) قال المحقق: (الأولىٰ أن يقول علىٰ ثلاثة حروف: الصاد والنون والياء)!.

(٥) قال المحقق عن معنىٰ هذه الجملة: (يعني بالأول: ﴿آتني﴾ ويعنىٰ

صُـورٍ، وَقَـدْ ذَكَرْنَـا... أَنَّ اليَـاءَ إِذَا وَقَعَـتْ طَرَفًـا حُـذِفَتْ صُورَتُهَا): ﴿أَوْصَنِ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـمَا
٣٦٩
أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا

ثُـمَّ (اجْتَبَــهُ) وَهُمَـا حَرْفَـانِ
٣٧٨
فِي نُـونَ مَـعْ طَـهَ، كَـذَا (أَوْصَـنِي)

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٨ أَنَّ النَّـاظِمَ ذَكَرَ مِنَ البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٣٧٥ (إِلَى تَمَامِ البَيْتِ السَّابِعِ، هُوَ لأَبِي دَاوُودَ وَحْـدَهُ)، فَـأَخْبَرَ عَـنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ دُونَ رَسْمِ اليَاءِ فِي أَرْبَعَةِ أَلْفَاظٍ): ﴿أَوْصَـنِي﴾ هَـذَا رابعها، فِي المَوْضِـعَيْنِ، وَنَقَـلَ كَـلَامَ أَبِي دَاوُودَ فِي خَـوْفِ اجْتِمَاعِ ثَـلَاثِ صُـوَرٍ، فَقَـالَ: (قَـالَ أَبُـو دَاوُودَ: وَأَحْسَـبُ أَنَّهُـمْ كَتَبُـوا: ﴿اجْتَبَاهُ﴾ وَ﴿أَوْصَانِي﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ؛ لِئَلاَّ يَجْتَمِعَ ثَلَاثُ صُوَرٍ، وَهِـيَ: (التَّـاءُ وَاليَـاءُ وَالبَـاءُ)، فِي: ﴿اجْتَبَاهُ﴾، وَ(النُّـونُ وَاليَاءَانِ) فِي: ﴿أَوْصَانِي﴾؛ لِأَنَّ المُصْـحَفَ كُتِـبَ مِـنْ غَـيْرِ شَـكْلٍ وَلَا نَقْـطٍ)، (وَالعَمَـلُ عِنْـدَنَا عَـلَى مَـا لأَبِي دَاوُودَ مِـنْ حَذْفِ الأَلِفِ دُونَ رَسْمِ اليَاءِ فِي الأَلْفَاظِ الأَرْبَعَةِ المَذْكُورَةِ فِي النَّظْمِ): ﴿أَوْصَنِي﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـذَا المَوْضِـعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَعَدَمِ إِبْدَالِهِ يَاءً، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَوْصَنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٣١.

فَسَّرَ مُحَقِّقُ مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ كَلَامَ أَبِي دُاوُودَ لِيُوَافِقَ مَا يَقُولُـهُ عُلَـمَاءُ الرَّسْمِ المُتَـأَخِّرُونَ -وَانْظُرْ كَـلَامَ المَـارِغْنِيِّ-، وَعِبَـارَةَ أَبِي دَاوُودَ يَقْصِـدُ بِهَـا -فِيْمَا أَظُـنُّ- حَـذْفَ الأَلِـفِ وَصُورَتِهَا بَعْدَ: الصَّادِ، وَاليَاءِ بَعْدَ: النُّونِ، لِتَكُونَ الكَلِمَةُ عَلَى حَرْفَيْنِ كَمَا رَسَمْتُهُ تَعْبِيْرًا عَنْ قَولِ أَبِي دَاوُودَ، فَقَوْلُهُ عَنْ عَدَمِ رَسْمِ اليَاءِ: (أَوَّلًا): يَعْنِي بِهِ بَعْدَ: (الصَّادَ)، (وَآخِرًا): يَعْنِي بَعْـدَ: (النُّـونِ)، وَكَـلَامُ أَبِي دَاوُودَ هُـوَ بِنَصِّـهِ: (عَـلَى حَرْفَيْنِ): ﴿أَوْصَنِ﴾، وَإِنْ كَـانَ تَـأْوِيْلُهُم لِكَـلَامِ أَبِي دَاوُود صَحِيْحًا فَلِمَاذَا لَـمْ يَذْكُرْهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿آتَانِي﴾ بَلْ ذَكَرَ أَوْجُهَ رَسْمِهَا، دُونَ الإِشَارَةِ إِلَى مِثْلِ هَـذَا الكَلَامِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَأَمَّا قَوْلُ المَـارِغْنِيِّ، فَأَوَّلًا: لَـمْ يَتَكَلَّمْ أَبُو دَاوُودَ مَعَ كَلِمَـةِ: ﴿أَوْصَـانِي﴾ عَـنْ كَلِمَـةِ: ﴿اجْتَبَـاهُ﴾ بَـلْ عَـنْ كَلِمَةِ: ﴿آتَانِي﴾، وَهِيَ قَبْلَهَا، وَأَمَّا مَا نَقَلَهُ عَنْ أَبِي دَاوُودَ؛ فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ عِنْدَهُ نُسْخَةٌ فِيْهَا هَـذَا الكَلَامَ، وَلَمْ يُشِرْ مُحَقِّقُ مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ لِوُجُودِ هَـذَا الكَلَامَ فِي أَيِّ نُسْخَةٍ، أَوْ يَكُونَ مُجَـرَّدَ فَهْـمٍ لِكَـلَامِ أَبِي دَاوُودَ، أَوْ تَصَـرُّفٍ فِيْـهِ، وَمَـعَ ذَلِـكَ فَالكَلَامُ مُحْتَمِلٌ لِمَا قَالُوهُ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

بالآخرة: ﴿أوصني﴾)، وربما يكون المؤلف أراد بأولا هي التي بعد الصاد، وعلل ذلك ألا تجتمع ثلاث صور كذا (اَوصيني) فهي ثلاث الياء الأولىٰ والنون والياء الأخيرة.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ٨٣١-٨٣٢.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٣-٢٧٤.

تَوَاصَوا:

تَوَاصَوْا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَتَوَاصَوْا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَتَوَاصَوا﴾ وَ﴿تَوَاصَوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَتَوَاصَوا﴾ وَ﴿تَوَاصَوا﴾، وَمَوْضِعُ البَلَدِ: ١٧ الثَّانِي عَلَيْهِ طَمْسٌ، وَلَٰكِن لَا آثَارَ لِأَلِفٍ مُثْبَتَةٍ، وَفِي آخِرِهِ أَلِفٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَتَوَاصَوا﴾ وَ﴿تَوَاصَوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ٥٣ وَالبَلَدِ: ١٧ مَرَّتَانِ وَالعَصْرِ: ٣ مَرَّتَانِ، وَمَوْضِعُ الذَّارِيَاتِ وَحْدَهُ بِالِاسْتِفْهَامِ.

مُوصِي:

مُوصِي: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ وَشِبْهُهُ: ﴿مُوْصٍ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا المَوْضِعِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٢ بِحَذْفِ اليَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ: ﴿مُوْصٍ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِءلَـٰفِهِمْ) ثُمَّ (عَذَابِ) صَادِ
٢٧٤
وَفِي المُنَادَى نَحْوُ: (يَـٰعِبَادِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ المَنْقُوصَةِ غَيْرِ المَنْصُوبَةِ، إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً: ﴿مُوْصٍ﴾، وَأَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ الخَرَّازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ القِيَاسِيِّ الإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الرَّسْمَ الاصْطِلَاحِيَّ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[3].

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٢ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿مُوصٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿مُوْصٍ﴾، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ -تَمَامًا- بِسَبَبِ تَآكُلِ الحِبْرِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٨٢.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٢، ٢٤٦.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٦.

مَا رَاوَهُ الدَّانِيُّ عَنِ ابنِ الأَنْبَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِهِ (إِيْضَاحِ الوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ)، وَهِيَ تَنْدَرِجُ تَحْتَ القَاعِدَةِ العَامَّةِ لَهُ، وَلَعَلَّهُ نَصَّ عَلَيْهَا فِي كِتَابٍ آخَرَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَصَّاكُم:

وَصَّاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٥١ وَ١٥٢ وَ١٥٣ بِيَاءٍ بَيْنَ الصَّادِ وَالكَافِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿وَصَّىٰكُم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصاد يَاءًا: ﴿وَصَّىٰكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٥٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ يَاءًا: ﴿وَصَّىٰكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ يَاءًا: ﴿وَصَّىٰكُمْ﴾، إِلَّا المَوْضِعَ الأَخِيْرَ: ١٥٣ فَإِنِّيْ رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿وَصَّاكُم﴾؛ وَلَعَلَّهُ أَثْبَتَهَا لِأَنَّ آخِرَ السَّطْرِ ضَاقَ عَنْ تَكْمِلَةِ الكَلِمَةِ بِالحَذْفِ فَأَثْبَتَ الأَلِفَ، وَأَنْزَلَ البَاقِي فِي السَّطْرِ التَّالِي.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصاد يَاءًا: ﴿وَصَّىٰكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٥٢٤.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٤٤ وَ١٥١ وَ١٥٢ وَ١٥٣.

وَوَصَّىٰ:

وَصَّى: قَالَ الفَرَّاءُ: (فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: ﴿وَأَوْصَىٰ﴾، وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ كَثِيرٌ فِي الكَلَامِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرَ أَنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ، قَالَ: هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ فِي سُوْرَةِ البَقَرَةِ: ١٣٢ بِالأَلِفِ: ﴿وَأَوْصَىٰ﴾، وَأَهْلُ العِرَاقِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿وَوَصَّىٰ﴾[3].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِأَسَانِيْدَ كَثِيْرَةٍ الخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فِي اثْنَي عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ مِنْهَا: فِي البَقَرَةِ: ١٣٢ (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿وَوَصَّىٰ﴾ فِي غَيْرِ مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ[4].

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: بِالأَلِفِ: ﴿وَأَوْصَىٰ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿وَوَصَّىٰ﴾[5].

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٨٠، ١١١.

(٣) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/ ١٥٦، واختلاف مصاحف أهل الحجاز: موهم، فإن مصاحف أهل مكة مثل مصاحف أهل العراق.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٦٠، ٢٦٢، اقتصاره على ذكر مصاحف المدينة يوضحه كلامه في الفقرة التالية.

(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٢٦٧.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ في: (ذِكْرِ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ) أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿وَوَصَّى﴾ البَقَرَة: ١٣٢ فَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: بِأَلِفٍ: ﴿وَأَوْصَى﴾، وَفِيمَا سِوَاهُمَا: بِالوَاوِ: ﴿وَوَصَّى﴾، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَذَا الاخْتِلافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[١].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿وَأَوْصَى بِهَا﴾ [البَقَرَة: ١٣٢]: بِأَلِفٍ بَيْنَ الوَاوِينِ، وَفِي غَيْرِهَا: بِحَذْفِ [الأَلِفِ]): ﴿وَوَصَّى﴾[٢].

قَالَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ، فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿وَأَوْصَى بِهَا﴾ البَقَرَة: ١٣٢ بِأَلِفٍ بَيْنَ الوَاوِينِ، قَالَ أَبُو عُبَيد: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ)، قَالَ الدَّانِيُّ وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿وَوَصَّى﴾، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ بِمَا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[٣].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرَ المَدَنِيِّ، قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ، كَتَبَ أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿وَأَوْصَى﴾ البَقَرَة: ١٣٢ بِأَلِفٍ وَكَتَبَ أَهْلُ العِرَاقِ: ﴿وَوَصَّى﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الحُرُوفَ المَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ سَوَاءٌ[٤].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿وَأَوْصَى بِهَا إِبْرَاهِيمُ﴾ البَقَرَة: ١٣٢؛ بِالأَلِفِ[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٦].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٧]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[٨]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٦ في المطبوعة ونسخة صنعاء: (بحذف الواو)، والصحيح ما أثبتّ، ولم ينبه عليه محقق المطبوعة.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٦ و٥٥٧، ص: ١٠٢، ١٠٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٥٨، ص: ١٠٨-١٠٩.

(٥) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.

(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.

(٧) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٨) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الأَرْبَعَةَ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ فِي البَقَرَةِ: ١٣٢: ﴿وَأَوْصَى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ﴾ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ)[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٣٢ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿وَأَوْصَى﴾، وفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالعِرَاقِ: ﴿وَوَصَّى﴾، وَلَا خِلَافَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الصَّادِ عِنْدَ الجَمِيْعِ[(٢)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[(٣)]:

(أَوْصَى): الإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالمَدَنِيِّ،
٥٥ شَامٍ: (وَقَالُوا) بِحَذْفِ الوَاوِ، قَبْلَ يُرَى

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٥ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ فِي كِتَابِهِ القِرَاءَاتِ: (وَرَأَيْتُهَا فِي الَّذِيْ يُقَالُ لَهُ الإِمَامُ، مُصْحَفُ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، هَكَذَا بِالأَلِفِ، وَلَوْلَا كَرَاهَةُ لِخِلَافِ النَّاسِ لَاخْتَرْتُهَا): ﴿وَأَوْصَى﴾[(٤)].

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢١٠-٢١١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦، إنما لَمْ يحتج الشاطبي لذكر القائل عن مصحف الإمام لأنه في الأغلب لَمْ يحك ما فيه إلا أبو عبيد.

(٤) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ١١٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الوَاوَينِ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿وَأَوْصَى﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّورَى: ١٣ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿وَصَّى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّورَى: ١٣ بِإثبات اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الصَّادِ: ﴿وَصَّى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٣٢ بِإِثْبَاتِ وَاوَيْنِ مُتَتَالِيَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا أَلِفٌ: ﴿وَوَصَّى﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ مَكَّةَ وَالعِرَاقِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّوْرَى: ١٣ بِوَاوٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿وَصَّى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٣٢ وَالشُّوْرَى: ١٣.

يُوصَى:

يُوصَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٢ بِالْيَاءِ: ﴿يُوْصَى﴾[(٥)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الصَّادِ: ﴿يُوْصَى﴾.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٩٤.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الصَّادِ: ﴿يُوْصِي﴾، وَضَبَطَ الصَّادَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَهَا دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٢.

يُوصِي:

يُوصِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١١ بِالْيَاءِ إِجْمَاعٌ، وَفِي قِرَاءَةِ مِنْ يَكْسِرُ الصَّادَ تُرَدُّ اليَاءُ لِلْخَلْفِ: ﴿يُوْصِي﴾، وَفِي قِرَاءَةِ مَنْ يَفْتَحُ تُعَرّقُ لِلأَمَامِ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الصَّادِ: ﴿يُوْصِي﴾، وَضَبَطَ الصَّادَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَهَا دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿يُوْصِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٩٤.

وضع:

لأَوضَعُوا مَوَاضِعِهِ

لأَوضَعُوا:

لأَوضَعُوا: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَكُتِبَتْ بِلَامِ أَلِفٍ، وَأَلِفٍ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَمْ يُكْتَبْ فِي القُرْآنِ لَهَا نَظِيرٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَا يَكَادُونَ يَسْتَمِرُّونَ فِي الكِتَابِ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ كَتَبُوا: ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ [القَمَرِ: ٥]: بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿وَمَا تُغْنِي الآيَاتُ وَالنُّذُرِ﴾ [يُونُسَ: ١٠١] بِالْيَاءِ، وَهُوَ مِنْ سُوْءِ هِجَاءِ الأَوَّلِيْنَ، وَ﴿لأَاوضَعُوا﴾ [التَّوْبَةِ: ٤٧] مُجْتَمَعٌ عَلَيْهِ فِي المَصَاحِفِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿أَوْ لأَاذْبَحَنَّهُ﴾ [النَّمْلِ: ٢١] فَقَدْ كُتِبَ بِالأَلِفِ وَبِغَيْرِ الأَلِفِ، وَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي لِلأَلِفِ أَنْ تُحْذَفَ مِنْ كُلِّهِ؛ لأَنَّهَا: لَامٌ زِيدَتْ عَلَى أَلِفٍ، كَقَوْلِهِ: (لأَخُوكَ خَيْرٌ مِنْ أَبِيْكَ)، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تُكْتَبَ بِأَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿لَا انْفِصَامَ لَهَا﴾ [البَقَرَةِ: ٢٥٦] فَتُكْتَبُ بِالأَلِفِ؛ لأَنَّ: ﴿لَا﴾ فِي: ﴿انْفِصَامِ﴾ تَبْرِئَةٌ، وَالأَلِفُ مِنَ: ﴿انْفِصَامِ﴾ خَفِيْفَةٌ)[2].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٧: ﴿لأَاوضَعُوا﴾: بِالأَلِفِ[3].

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٤٣٩-٤٤٠.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٣٤.

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿وَلَأَوْضَعُوا﴾ (بِغَيْرِ أَلِفٍ، ﴿وَلَأَاوْضَعُوا﴾: بِأَلِفٍ) فِي التَّوْبَةِ: ٤٧[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ: ﴿لَأَاوْضَعُوا﴾[2].

ثُمَّ عَلَّلَ المَهْدَوِيُّ الزِّيَادَةَ بِأَنَّهَا مِنْ مَذَاهِبِ العَرَبِ فِي إِشْبَاعِ الحَرَكَاتِ، وَأَنَّ الكِتَابَةَ تَجْرِي عَلَى لُغَةِ الإِشْبَاعِ مَرَّةً، وَعَلَى غَيْرِ الإِشْبَاعِ أُخْرَى، فَمِنَ الإِشْبَاعِ فِي اللَّفْظِ وَالخَطِّ: ﴿اسْتَكَانُوا﴾ المُؤْمِنُونَ: ٧٦، وَمِنْهُ مَا يَكُونُ فِي اللَّفْظِ دُونَ الخَطِّ، نَحْوُ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ: ﴿فَاجْعَلْ أَفْيِدَةً﴾ إِبْرَاهِيمَ: ٣٧ بِالْيَاءِ وَشِبْهُهُ، وَمِنْهُ مَا يَكُونُ فِي الخَطِّ دُونَ اللَّفْظِ نَحْوُ هَذَا وَنَظَائِرُهُ، ثُمَّ قَالَ: (وَإِذَا كَانَ الأَمْرُ كَذَلِكَ فَالأَلِفُ فِي: ﴿لَأَاوضَعُوا﴾ التَّوْبَةِ: ٤٧ المُتَّصِلَةُ بِاللَّامِ، هِيَ المُتَوَلِّدَةُ مِنْ حَرَكَةِ اللَّامِ المُشْبَعَةِ، وَالأَلِفُ الَّذِيْ بَعْدَهَا هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، وَيَجُوزُ أَن يَكُوْنَ مَرَادُ عُثْمَانَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- فِي قَوْلِهِ: سَتُعْرِبُهُ العَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، وَفِي خَبَرٍ آخَرَ: سَتُقِيْمُهُ، هَذِهِ المَوَاضِعَ وَأَمْثَالَهَا)[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (كُتِبَ فِي التَّوْبَةِ: ﴿وَلَأَاوضَعُوا﴾ [٤٧]... بِأَلِفٍ زَائِدَةٍ)[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿لَأَاوضَعُوا﴾[5].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى القُطَعِي بِالسَّنَدِ إِلَى الجَحْدَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ: ﴿لَأَاوضَعُوا﴾ فِي التَّوْبَةِ: ٤٧ بِأَلِفٍ، ثُمَّ ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ أَنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فِي الَّذِيْ فِي التَّوْبَةِ، وَاتَّفَقُوا عَلَى الَّذِيْ فِي النَّمْلِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ حُدِّثَ عَن قَاسِمِ بنِ أَصْبَغَ عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ مُسْلِمِ بنِ قُتَيْبَةَ[6]: أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ[7].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٧ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿وَلَأَوضَعُوا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿وَلَأَاوضَعُوا﴾: بِأَلِفٍ[8].

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ المَحْذُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ[9].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَ نَقْطِهِ فِي مُصْحَفٍ كَتَبَهُ: حَكِيْمُ بنُ عِمْرَانَ النَّاقِطُ، سَنَةَ: ٢٢٧هـ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا زِيْدَتِ الأَلِفُ فِي رَسْمِهِ، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ، زَادُوا: أَلِفًا فِي الرَّسْمِ بِإِجْمَاعٍ مِنْهُمْ فِي أَصْلٍ مُضْطَرِدٍ، وَخَمْسَةِ أَحْرُفٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ، وَهُوَ أَحَدُ

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٩=٣٣.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٦، هذا يشبه الاختيار من المهدوي بعد أن ساق الخلاف.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٧.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٩-١١٠، وكتب الكلمة في المطبوعة خطأ.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٢ و٦٠١، ص: ٢٨، ١١٦.

(٦) هو: عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد، مصن ف مكثر، ت: ٢٧٦هـ.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٤ و٢٣٥، ص: ٤٥.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦١، ص: ٩٤.

(٩) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٤٠.

الأَحْرُفِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَيَّهَا الزَّائِدَةَ، فَذَكَرَ أَنَّهَا المُنْفَصِلَةُ عَنِ اللاَّمِ، وَأَنَّ هَـذَا قَوْلُ أَصْحَابِ المَصَاحِفِ، ثُمَّ الوَجْهَ الآخَرَ، وَهُوَ مَذهَبُ النُّحَاةِ، ثُمَّ أَوْجُهَ زِيَادَةِ الأَلِفِ في المذهبين، وَكَيْفِيَّةَ نَقْطِهَا[1].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿وَلَأَاوضَعُوا خِلَالَكُم﴾ [التَّوْبَةِ: ٤٧] وَ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُۥ﴾ [النَّمْلِ: ٢١] بِزِيَادَةِ أَلِفٍ، وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿وَلَأَامَةٌ مُّؤْمِنَةٌ﴾ [البَقَرَةِ: ٢٢١] بِزِيَادَةِ أَلِفٍ أَيْضًا)[2].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَن قَولِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسَنُقِيمُهُ بِأَلْسِنَتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿لَأَاوضَعُوا﴾ التَّوْبَةِ: ٤٧ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ: ﴿لَا﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٧ اخْتَلَفُوا فِي زِيَادَةِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ أَلِفٍ، فَكَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿لَأَوْضَعُوا﴾، وَكَتَبُوهُ فِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ: ﴿لَأَاوْضَعُوا﴾، وَأَخْتَارُ رَسْمَهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿لَأَوْضَعُوا﴾؛ لِمَجِيءِ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، مُوَافَقَةً لَهَا وَمُطَابَقَةً لِلَّفْظِ، وَالمُسْتَقِرُّ فِي الخَطِّ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[5]:

وَمَعْ: (خِلَـٰفَ)، وَزَادَ اللاَّمَ الِفْ أَلِفَا:

٧٦ (لَأَاوْضَعُوا) جُلُّهُمْ، وَأَجْمَعُوا زُمَرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٦ وَ٧٧ (وَالَّذِي أَقُولُ: إِنَّمَا بِالأَلِفِ فِي الأَكْثَرِ عَلَى مَا اقْتَضَاهُ الكَشْفُ، وَلِذَلِكَ قَالَ[6]: (جُلُّهُمْ)، قَالَ: وقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى فِي كِتَابِهِ: (﴿وَلَأَاوضَعُوا﴾: بَعْدَ الأَلِفِ أَلِفٌ)[7].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ

٣٣٨ مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

(لَأَاوْضَعُوا) وَابْنُ نَجَاحٍ نَقَلَا

٣٤٢ (جِايْءَ) (لَأَانْتُمْ) (لَأَاتَوْهَا) (لَإِالَى)

وَجَاءَ أَيْضًا (لَإِالَى) (جِايْءَ) مَعًا

٣٤٣ لَدَى العَقِيلَةِ. وَكُلٌّ (نَسْفَعَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٢ وَ٣٤٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَحُذِفَتْ مِنْ بَعْضِهَا الآخَرِ كَمَا ذَكَرَهُ الشَّيْخَانِ، وَاخْتَارَ أَبُو

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٨٧، ١٧٤-١٧٥.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.

(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٩/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٣، ٣٧٩-٣٨٠، ٣٨١، ٣/٦٢٥- ٦٢٦، ٥٧٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨، وضبت الحرف الزائد على مذهب القُرَّاء كما ذكره السَّخَاوِي، وكَذَلِكَ ضبطت في المنظومة.

(٦) يعني: الشاطبي.

(٧) الوَسِيلَةَ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ١٥٦، ١٥٧.

دَاوُودَ الإِسْقَاطَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٧ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٍ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا أَيْضًا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لَأَاوضَعُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤٧.

الخِلَافُ وَاضِحٌ فِي اخْتِيَارِ الدَّانِيِّ أَنَّهَا بِأَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفْ، وَبَيْنَ اخْتِيَارِ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ.

وَذَكَرَ الشَّيْخَانِ وَالمَهْدَوِيُّ: أَنَّ المَوْضِعَ الَّذِيْ فِيْهِ خِلَافٌ هُوَ مَوضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٧، وَأَنَّ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٢١ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَبِعَكْسِ هَـٰذَا قَالَ الفَرَّاءُ.

تَفَرَّدَ الأَنْدَارَبِيُّ بِذِكْرِ زِيَادَتِهَا فِي كَلِمَةٍ لَمْ يَذْكُرْهَا غَيْرُهُ وَهِيَ: ﴿لَأُمِّهِ﴾، وَرَأَيْتُ مِثْلَهَا فِي كَلِمَاتٍ أُخْرَى فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي (لَطَائِفَ وَغَرَائِبَ مِنْهُ).

مَوَاضِعِهِ:

مَوَاضِعِهِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ١٣ وَ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٤٦ وَالمَائِدَةِ: ١٣ وَ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ النِّسَاءِ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ مَفْقُوْدَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي النِّسَاءِ: ٤٦ وَالمَائِدَةِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٤٦ وَالمَائِدَةِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٤٦ وَالمَائِدَةِ: ١٣ وَ٤١.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٤-٢٤٦.

وطأ:

تَطَؤُوهَا تَطَؤُوهُم مَوْطِئًا

وَطْأً يَطَؤُونَ يُوَاطِئُوا

تَطَؤُوهَا:

تَطَؤُوهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿تطـٔوها﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٢٧ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿تطـٔوها﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي لَفْظِ: ﴿يطـٔونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[4]:

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ ١٩٧
بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُد) (تُـٔوِيهِ) (مَسْـٔولًا) وَ(وُۥرِيَ) قُلْ ١٩٨
وَفِي (يَسُـٔوا)، وَفِي (المَوْۥُدَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٢٧ بِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿تطـٔوها﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿تطؤها﴾، وَضَبَطَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فِي حُضْنِ الوَاوِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٢٧.

تَطَؤُوهُم:

تَطَؤُوهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿تطـٔوهم﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)، ثُمَّ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: (فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ)[6].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤، ص: ٣٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٩٦.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤، ص: ٣٦.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿تَطَـُٔوهُم﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي لَفْظِ: ﴿يَطَـُٔونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[2]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرَى

١٩٨ (دَاوُدَ) (تُـوِيهِ) (مَسْـُٔولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُـُٔوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الفَتْحِ: ٢٥ بِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿تَطَـُٔوهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿تَطَؤُهُمْ﴾، وَضَبَطَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ أَمَامَ الوَاوِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَتْحِ: ٢٥.

مَوْطِئًا:

موطئا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿مَوْطِئًا﴾ التَّوْبَةِ: ١٢٠[3].

وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الذي بَعْدَ الطَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ فِي آخِرِهِ: ﴿مَوْطِئًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٢٠.

وَطْأً:

وطأً: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ المُزَّمِّلِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الطَّاءِ لِلتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ: ﴿وَطْأً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُزَّمِّلِ: ٦.

يَطَؤُونَ:

يَطَؤُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يَطَـُٔونَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)، ثُمَّ قَالَ فِي

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٦.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٨، ص: ٦١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤، ص: ٣٦.

مَوْضِعٍ آخَرَ: (فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٢٠ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَطَـُٔونَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[3]:

١٩٧ وَحَـذْفُ إِحْـدَاهُمَا فِـيمَا يُـزَادُ بِـهِ
بِنَـاءًا اوْ صُـورَةً، وَالجَمْـعُ عَـمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـٔوِيهِ) (مَسْـُٔولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُـٔـوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَـدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بحذف إحدى الواوين اللَّذَيْنِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿يَطَـُٔونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٢٠.

يُوَاطِئُوا:

يُواطِئُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿لِيُوَاطِـُٔوا﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[4].

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩٦/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤، ص: ٣٦.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ)[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٣٧ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِيُوَاطِـُٔوا﴾[6].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالطَّاءِ: ﴿يُوَٰطِـُٔوا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿يُوَاطِـُٔوا﴾، كَذَا ذَكَرَهُ عَطَاءٌ وَحَكَمٌ، ثُمَّ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَةِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الطَّاءِ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ الوَاقِعَةِ بَيْنَهُمَا[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[8]:

١٩٧ وَحَـذْفُ إِحْـدَاهُمَا فِـيمَا يُـزَادُ بِـهِ
بِنَـاءًا اوْ صُـورَةً، وَالجَمْـعُ عَـمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـٔوِيهِ) (مَسْـُٔولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُـٔـوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَـدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢١٨ وَ(لِيُوَاطِـٔـوا) بِخُلْـفٍ قَـدْ رُسِمْ
لِابْـنِ نَجَاحٍ عَـنْ عَطَـاءٍ وَحَكَـمْ

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩٦/٢.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٦٢١/٣-٦٢٢.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٥ وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةْ
كَذَاكَ أَيْضًا أَحْرُفٌ مَعْلُومَةْ

٣٢٦ نَحْوُ: (نُنَبِّئُهُمُ) (أُنَبِّئُكَ)
وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَنُقْرِئُكَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يُوَٰطِـُٔوا﴾، وَشَهَّرَ بَعْضُهُمْ إِثْبَاتَ الأَلِفِ: ﴿يُوَاطِـُٔوا﴾؛ وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ وَ٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَٰذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ): ﴿لِيُوَٰطِـُٔوا﴾، قَالَ: (وَإِنَّمَا خَصُّوا الجَمْعَ بِتَصْوِيرِ هَمْزَتِهِ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ نَفْسِهَا وَلَمْ يُصَوِّرُوهَا مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا كَالمُفْرَدِ؛ لِأَنَّ الجَمْعَ ثَقِيلٌ، فَأَرَادُوا تَخْفِيفَهُ فَعَدَلُوا فِيهِ إِلَى الوَاوِ لِيَجِدُوا إِلَى تَخْفِيفِهِ بِحَذْفِهَا سَبِيلًا وَهُوَ تَأْدِيَتُهَا إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ)[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِيُوَٰطِـُٔوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٣٧.

قَوْلُ أَبِي دَاوُدَ: إِنَّهَا إِنْ صُوِّرَتْ فَسَتُصَوَّرُ بِوَاوٍ، عَلَى أَحَدِ أَوْجُهِ نُطْقِهَا، وَالمُوَافِقُ لِلقَوَاعِدِ المُطَّرِدَةِ: رَسْمُهَا بِيَاءٍ.

وَلَمْ يَتَطَرَّقِ الدَّانِيُّ لِحُكْمِ الأَلِفِ الأُولَى حَذْفًا أَوْ إِثْبَاتًا.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٨.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

وطن:

مَوَاطِنَ

مَوَاطِنَ:

مَـوَاطِنَ: قَسَـمَ المَوْضِـعَ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ بَـيْنَ سَطْرَيْنِ وَطُمِسَ الَّذِيْ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ، وَبَقِيَ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي: ﴿... طن﴾، فَلَا نَعْرِفُ حُكْمَ الأَلِفِ فِيْهَا.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ التَّوْبَةِ: ٢٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوٰطِنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَاطِنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٢٥.

وعد:

أَتَعِدَانِنِي تَوَاعَدْتُم تُوَاعِدُوْهُنَّ
المِيْعَاد وَاعَدْنَا وَاعَدْنَاكُم
وَعَدْنَاهُ وَعَدْنَاهُم وَعِيْدِي

أَتَعِدَانِنِي:

أَتَعِدَانِنِي: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ١٧ بِغَـيْرِ أَلِـفٍ بَعْـدَ الـدَّالِ، وَبِإِثْبَـاتِ يَـاءٍ فِي آخِرِهَـا: ﴿أَتَعِدٰنِنِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ غَيْرَ وَاضِحٍ وَعَلَيْهِ طَمْسٌ مِنَ القِدَمِ، وَهُنَاكَ آثَارٌ رُبَّمَا تَكُونُ لِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَتَعِدَانِنِي﴾، وَرُبَّمَا تُكُونُ بِالحَذْفِ، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ بِالإِثْبَاتِ وَهِيَ كُتِبَتْ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَلَعَلَّهُ كَذَلِكَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنَيْنِ: ﴿أَتَعِدَانِنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْقَافِ: ١٧.

تَوَاعَدْتُم:

تَوَاعَـدْتُم: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَوَاعَدتُّم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٤٢.

تُوَاعِدُوهُنَّ:

تُواعِدُوهُنَّ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تُوَاعِدُوهُنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تُوَاعِدُوهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٥.

المِيْعَاد:

المِيْعَاد: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِيمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ (بِغَيْرِ أَلِفٍ، لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ غَيْرُهُ): ﴿المِيْعَـدِ﴾ فِي الأَنْفَالِ: ٤٢[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٤٢ مَحْذُوفَةُ الأَلِفِ خَاصَّةً: ﴿المِيْعَـد﴾[2].

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٩= ٣٢.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٨.

قَـالَ الجُهَنِـيُّ: (وَكُتِـبَ فِي الأَنْفَـالِ: ﴿لَاخْتَلَفْـتُمْ فِي المِيْعَـدِ﴾ [٤٢] بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ العَيْنِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)[3].

ذَكَرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٤٢ خَاصَّـةً بِحَـذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿المِيعَـد﴾، وَسَائِرَ المَوَاضِعِ بِالأَلِفِ: ﴿المِيْعَاد﴾[4].

فِي المُقْنِعِ المَطْبُوعِ وَفِي نُسْخَتَيْنِ مِنْ عَشْرِ نُسَخٍ رَجَعْتُ إِلَيْهَا فِي تَحْقِيْقِهِ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ بِالإِثْبَاتِ، وَأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَان)[5]، فَكَأَنَّهُ تَرَاجَعَ عَنْهُ، أَوْ يَكُونُ مِنَ النُّسَّاخِ.

قَـالَ أَبُـو دَاوُودَ فِي آلِ عِمْـرَانَ: ٩ قَـالَ: مُحَمَّـدُ بْـنُ عِيْسَى: كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنَ: ﴿المِيعَادِ﴾ فَهُوَ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٤٢ فَهُوَ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿المِيعَـد﴾، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[7]:

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٩٥، ص: ١٩.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٢، ص: ٤٤، في المطبوعة جعلوا الحكم والكلمة بين معقوفتين، ونسبوها لنسخة واحدة، وقد راجعت المخطوطة التي عندي للمقنع فلم أجد هذه الكلمة، ومعها ثلاث كلمات أُخَر هي: ﴿الميزان﴾ و﴿الميقات﴾ و﴿ميراث﴾، وأنا أرجح أنها ليست من كلام المؤلف، بل زيادات من بعض النساخ، لأن أبا داوود ذكر لهذه الكلمات حكما مخالفا وهو تلميذ الداني، ولأنها ليست إلا في نسخة واحدة من المقنع، ثم هو هنا يناقض الحكم الذي نص عليه في الكلمة، ولأن وزنها: (مفعال)، والله أعلم.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٢٩، ٣٣٠، ٣/٦٠١.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥.

وَهَــاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

واحفَـظْ فِي الأَنْفَـالِ (فِي المِيْعَـد) مُتَّبِعًـا
١٤١
(تُـرَابَ): رَعْـدٍ وَنملٍ وَالنَّبـأُ عِطـرا

قَـالَ السَّـخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٤١ (وَقَـدْ رَأَيْتُ: ﴿المِيْعَـد﴾ [الأنفَالِ: ٤٢] فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ العَتِيقِ بِغَيْرِ أَلِفٍ كَمَا ذُكِرَ... وَرَأَيْتُ فِي المَصَاحِفِ العَتِيْقَةِ العِرَاقِيَّةِ كُلِّهَا: بِأَلِفٍ: ﴿المِيْعَاد﴾)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَـذْفُ فِي الأَنْفَـالِ فِي (المِيْعَـد)
٢٠١
وَعَـنْ أَبِي دَاوُدَ فِي (الأَشْهَـد)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي سُورَةِ الأَنْفَالِ: ٤٢: ﴿المِيْعَـد﴾، وَإِثْبَاتِ أَلِفِ مَا عَدَاهَا: ﴿المِيْعَاد﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿المِيْعَـد﴾ وَ﴿مِيْعَـد﴾، إِلَّا فِي آلِ عِمْرَانَ: ٩ وَالرَّعْدِ: ٣١ فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿المِيْعَاد﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مِيْعَاد﴾، إِلَّا فِي الأَنْفَالِ فَهِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مِيْعَد﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مِيْعَاد﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٩ وَالأَنْفَالِ: ٤٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿المِيْعَاد﴾ وَ﴿مِيْعَاد﴾، بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿المِيْعَاد﴾ وَ﴿مِيْعَاد﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٤٢ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ٩ و١٩٤ وَالأَنْفَالِ: ٤٢ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَسَبَأٍ: ٣٠ وَالزُّمَرِ: ٢٠.

الصَّحِيْحُ فِي قَوْلِ الدَّانِيِّ أَنَّ هَـذَا اللَّفْظَ مُسْتَثْنَى مِنْ عُمُومِ الوَزْنِ، وَلَعَلَّ إِدْخَالَهُ مِنْ ضِمْنِ الأَمْثِلَةِ فِي العُمُومِ خَطَأٌ مِنَ النُّسَّاخِ، وَانْظُرِ الحَاشِيَةَ عَلَيْهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَاعَدْنَا:

وَاعَدْنَا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ قَالُونُ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي البَقَرَةِ: ٥١: ﴿وَعَدْنَا﴾[3].

(١) الوَسِيْلَةِ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٨٣، ٢٨٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٥.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ٩٩.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٥١ وَالأَعْرَافِ: ١٤٢ بِالحَذْفِ: ﴿وَٰعَدْنَا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٥١ وَالأَعْرَافِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالعَيْنِ بِاتِّفَاقٍ: ﴿وَٰعَدْنَا﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[3]:

٥١ وَنَافِعٌ: حَيْثُ (وَٰعَدْنَا)، (خَطِيـٰتُهُ)
وَ(الصَّعْقَةُ) (الرِّيحُ) (تَفْدُوهُم) هُنَا اعْتَبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٠ وَاحْذِفْ: بِـ(وَٰعَدْنَا)[4] مَعَ (المَسَٰجِدُ)
وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ أَيْضًا (وَٰحِدُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿وَٰعَدْنَا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿وَٰعَدْنَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٨، ٣/٥٧٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٤) في المخطوطة: (وواعدنا).

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

وَكَذَا رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٥١ وَالأَعْرَافِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰعَدْنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿وَٰعَدْنَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥١ وَالأَعْرَافِ: ١٤٢.

وَٰعَدْنَاكُم:

وَاعَدْنَاكُم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ قَالُونُ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي: طَهَ: ٨٠: ﴿وَٰعَدْنَٰكُم﴾، حَيْثُ وَقَعَ[6].

أَطْلَقَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿وَٰعَدْنَٰكُم﴾، وَقَالَ: حَيْثُ وَقَعَن، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[7].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿وَٰعَدْنَٰكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[8].

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٩.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٣٨ و٦٩، ص: ١٠، ١٢، ١٤-١٥.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالعَيْنِ بِاتِّفَاقٍ: ﴿وَاعَدْنَكُم﴾[١].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿وَاعَدْنَكُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَحِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَهُمْ) وَ(آتَيْنَكَا)

ثم قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٠ وَاحْذِفْ بِـ(وَاعَدْنَا)[٤] مَعَ (المَسَجِدْ)
وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ أَيْضًا (وَاحِدْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿وَاعَدْنَكُم﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿وَاعَدْنَكُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٦].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا، وَبَعْدَ النُّونِ فِي (نَا): ﴿وَاعَدْنَكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ أَيْضًا الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿وَاعَدْنَكُمْ﴾، وَهُنَاكَ خُطُوطٌ بَعْدَ الوَاوِ هِيَ مَا يَفْعَلُهُ النَّاسِخُ حَالَ عَدِمِ اكْتِمَالِ السَّطْرِ مِنْ خَطٍّ أُفُقِيٍّ لِيَمْلَأَ الفَرَاغَ إِلَى نِهَايَةِ السَّطْرِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٨٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٣٨، ٣/٥٧٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ١٣٨.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) في المخطوطة: (وواعدنا).

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

وَعَدْنَاهُ:

وَعَدْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿وَعَدْنَـهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿وَعَدْنَـهُ﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـحِرَ ٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿وَعَدْنَـهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿وَعَدْنَـهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٦١.

وَعَدْنَاهُم:

وَعَدْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿وَعَدْنَـهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿وَعَدْنَـهُم﴾، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٧):

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/ ٩٧٠.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.
(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٧٣، ٣/ ٤٧١.
(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـونٍ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١ حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿وَعَدْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٤٢ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿وَعَدْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٤٢.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَعِيْدِي:

وَعِيْـدِي: قَـالَ ابْـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّهُم كَتَبُـوا: ﴿وَعِيْـدِ﴾ (بِالـدَّالِ) فِي إِبْـرَاهِيْمَ: ١٤، وَفِي قَ: ١٤ وَ٤٥ قَالَ: (بِغَيْرِ يَاءٍ)(٢).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُورَةِ إِبْرَاهِيْمَ: ﴿لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيْدِ﴾ [١٤]...، وَفِي سُورَةِ قَ: ﴿فَحَقَّ وَعِيْدِ﴾ [١٤]... ﴿مَن يَخَافُ وَعِيْدِ﴾ [ق: ٤٥]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)(٣).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي: إِبْرَاهِيْمَ: ١٤ وق: ١٤ وَ٤٥: ﴿وَعِيْدِ﴾(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي إِبْرَاهِيْمَ: ١٤ وَقَ: ١٤ وَ٤٥: ﴿وَعِيْدِ﴾(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيْمَ: ١٤ وَقَ: ١٤ وَ٤٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿وَعِيْدِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، بِإِجْمَاعٍ مِنَ المَصَاحِفِ، وَالقُرَّاءِ حَاشَا: وَرْش

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٥، ٣٨= ٤٣، ٨٦.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٤) البَدِيْعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٠ و١٧٤، ص: ٣١-٣٢.

وَحْدَهُ، فَإِنَّهُ يُثْبِتُ فِيْهَا يَاءًا فِي الوَصْلِ خَاصَّةً، وَيَقِفُ عَلَى ذَلِكَ كَالجَمَاعَةِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[2]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٦٨ إِلاَّ بِيَاسِـينَ، وَ(الـدَّاعِ) (دَعَـانِ) وَ(كِيْـ
دُوْنِ) سِوَى هُوْدِ (تُخْزُوْنِ) (وَعِيدِ) عَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧١ وَمَـعْ (لَـئِنْ أَخَّـرْتَنِ) (وَعِيْـدِ)
(مَـآبِ) (كِيْـدُونِ) بِغَـيْرِ هُـوْدِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي إِبْـرَاهِيمَ: ١٤ وَق: ١٤ وَ٤٥: ﴿وَعِيْـدِ﴾، وَهَـٰذِهِ هِـيَ الكَلِمَةُ التَّاسِعَةُ وَالأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَـا إِبْرَاهِيْمَ: ١٤ وَق: ١٤ وَ٤٥ بِحَـذْفِ اليَـاءِ الَّـذِيْ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ الدَّالِ: ﴿وَعِيْدِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، إِبْـرَاهِيْمَ: ١٤ وَق: ١٤ وَ٤٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٨/٢، ١٣٢، ٧٤٨/٣، ١١٣٥/٤.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩١-١٩٢.

وعظ:

وَاعِظِين

وَاعِظِين:

وَاعِظِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿وَاعِظِين﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿وَاعِظِين﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (الْبَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا
١٥٠

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَٰعِظِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ١٣٦.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٣٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وعي:

أَوْعَى وَاعِيَةٌ وِعَاءِ

أَوْعَى:

أَوْعَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَعَارِجِ: ١٨ بِالْيَاءِ: ﴿أَوْعَى﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿فَأَوْعَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَعَارِجِ: ١٨.

وَاعِيَةٌ:

وَاعِيَةٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَاقَّةِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْهَا: ﴿وَٰعِيَةٌ﴾[5].

ثم قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بِالحَذْفِ مَعْ (خِتَـٰمِهِ) (كَبَـٰئِرِ)
٢٤٧ وَابْنُ نَجَاحٍ (وَٰعِيَةٌ) (بَصَـٰئِرُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ:

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٢٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٢٤.

﴿وَاعِيَة﴾، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاعِيَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ١٢.

وِعَاءِ:

وِعَاءِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿وِعَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٧٦مَرَّتَانِ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿وِعَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿وِعَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٧٦مَرَّتَانِ.

وفق:

وِفَاقًا

وِفَاقًا:

وِفَاقًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ النَّبَأِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿وِفَقًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّبَأِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿وِفَقًا﴾، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأِ: ٢٦.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٩-١٨٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

وفي:

أَوْفُوا	أَوْفَى	أَوْفِي
أُوْفِي	تَتَوَفَّاهُم	تَوَفَّاهُم
تَوَفَّتْهُ	تُوَفَّى	وَفَّاهُ
وَفَّى	وَلْيُوفُوا	يَتَوَفَّاكُم
يَتَوَفَّاهُنَّ	يَتَوَفَّى	يُتَوَفَّى
يُوَفَّى		

أَوْفُوا:

أَوْفُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَوْفُوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٠ بِزِيَادَةِ ألف بَعْدَ الوَاوِ الأَخِيْرَةِ: ﴿أَوْفُوا﴾ وَشِبْهُهُ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدى
١٥٩
فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

(١) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٢٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَوْفُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَوْفُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٠ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ خَطِّ نَسْخِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٤٠ وَالمَائِدَةِ: ١ وَالأَنْعَامِ: ١٥٢ مَرَّتَانِ وَالأَعْرَافِ: ٨٥ وَهُودٍ: ٨٥ وَالنَّحْلِ: ٩١ وَالإِسْرَاءِ: ٣٤ و٣٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٨١.

أَوْفَى:

أَوْفَى: : ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ فِي التَّوْبَةِ: ١١١ وَالنَّجْمِ: ٤١ بِالْيَاءِ: ﴿أَوْفَى﴾ وَشِبْهُهُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿أَوْفَى﴾ وَ﴿الأَوْفَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الفَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَوْفَى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧٦ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَالفَتْحِ: ١٠ وَالنَّجْمِ: ٤١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٦٤١، ٤/١١٥٢.

أَوْفِي:

أَوْفِي: : ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ فِي يُوسُفَ: ٨٨ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ ثُمَّ وَاوٍ ثُمَّ فَاءٍ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿فَأَوْفِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨٨ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَأَوْفِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٨٨.

أُوْفِي:

أُوْفِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٠ (بِغَيْرِ يَاءٍ): ﴿أُوْفِ﴾[2].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٥٩ هَذَا، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿أُوفِي﴾[3].

وَكَذَا ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا سَقَطَ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ لَقِيَهُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى فَهُوَ ثَابِتٌ فِي الرَّسْمِ، فِي يُوسُفَ: ٥٩: ﴿أُوفِي﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ فِي البَقَرَةِ: ٤٠ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ ثُمَّ وَاوٍ ثُمَّ فَاءٍ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿أُوفِ﴾[5].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٥، ٢٦٣، ٣/٧٢٧.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣=١٩.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٠، ص: ٤٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٥، ٢٦٣، ٣/٧٢٧.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ فِي يُوسُفَ: ٥٩ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا وَتُحْذَفُ نُطْقًا فِي الوَصْلِ: ﴿أُوفِي﴾[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٤٠ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿أُوْفِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أُوْفِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي يُوسُفَ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿أُوْفِي﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٤٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿أُوفِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أُوْفِي﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٠ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ خَطِّ نَسْخِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، بِحَذْفِ اليَاءِ فِي: البَقَرَةِ: ٤٠، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي يُوسُفَ: ٥٩.

تَتَوَفَّاهُم:

تَتَوَفَّاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٢٨ بِيَاءٍ بَيْنَ الفَاءِ وَالهَاءِ: ﴿تَتَوَفَّىٰهُم﴾، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ، فِي إِثْبَاتِ حَرْفَيْنِ قَبْلَ الوَاوِ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي إِعْجَامِهَا، فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَخَلَفُ: بِيَاءٍ مُعْجَمَةٍ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا، وَتَاءٍ بَعْدَهَا، وَقَرَأَ البَاقُونَ بِتَاءَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ مِنْ فَوْقِهِمَا[7].

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٥٩، ٣/٧٢٠.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٧٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٢٨ و٣٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ يَاءًا: ﴿تَتَوَفَّىٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٢٨ و٣٢، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي المَوْضِعَيْنِ.

تَوَفَّاهُم:

تَوَفَّاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩٧ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ، وَبِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿تَوَفَّىٰهُم﴾(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ يَاءًا: ﴿تَوَفَّىٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩٧.

تَوَفَّتْهُ:

تَوَفَّتْهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٦١ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ، وَحَمْزَةُ قَرَأَهُ: ﴿تَوَفِّيهِ﴾ بِإِمَالَةِ فَتْحَةِ الفَاءِ، فَتَكُونُ التَّاءُ فِي قِرَاءَةِ حَمْزَةَ يَاءًا(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ يَاءًا -عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالإِمَالَةِ-: ﴿تَوَفَّىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٦١.

تُوَفَّى:

تُوَفَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨١ وَالِ عِمْرَانَ: ١٦١ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ، بِأَيِّ لَفْظٍ جَاء: ﴿تُوَفَّىٰ﴾ وَشِبْهُهُ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تُوَفَّىٰ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٨١ وَالِ عِمْرَانَ: ١٦١ وَالنَّحْلِ: ١١١.

وَهَـٰذَا مِنْ أَمْثِلَةِ الإِطْلَاقِ الشَّامِلِ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ.

وَفَّاهُ:

وَفَّاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَبِالْيَاءِ مَكَانَهَا: ﴿فَوَفَّىٰهُ﴾(٤).

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٦، ٤١٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٨٨، ٤٩٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣٨، ٣٨٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٠٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَوَفَّاهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٣٩.

وَفَّىٰ:

وَفَّىٰ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٣٧ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿وَفَّىٰ﴾، فِي رُؤُوسِ الآيِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿وَفَّىٰ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٣٧.

وَلْيُوفُوا:

وَلْيُوفُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٢٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ لَامِ الأَمْرِ: ﴿وَلْيُوفُوا﴾، حَيْثُ وَقَعَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ اللَّامِ، وَبِإِثْبَاتِهِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَلْيُوْفُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٢٩، هُوَ قَدْ صَرَّحَ بِأَنَّهَا لَامُ أَمْرٍ، فَلَا يُشْتَبَهُ بِأَنَّهَا تَعْرِيْفٌ فَتَدْخُلَهَا أَلِفٌ.

يَتَوَفَّاكُم:

يَتَوَفَّاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْنُسَ: ١٠٤ وَالنَّحْلِ: ٧٠ وَالسَّجْدَةِ: ١١ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿يَتَوَفَّىٰكُم﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ يَاءًا لِلإِمَالَةِ: ﴿يَتَوَفَّىٰكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ النَّحْلِ: ٧٠ وَالسَّجْدَةِ: ١١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يَتَوَفَّىٰكُم﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٦٠ وَيُوْنُسَ: ١٠٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ يَاءًا: ﴿يَتَوَفَّىٰكُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٦٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ٦٠ وَيُوْنُسَ: ١٠٤ وَالنَّحْلِ: ٧٠ وَالسَّجْدَةِ: ١١.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٥٢/٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢٤٩/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٦٧١/٣، ٧٧٤، ٩٩٦/٤.

يَتَوَفَّاهُنَّ:

يَتَوَفَّاهُنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٥ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يَتَوَفَّىٰهُنَّ﴾، بِأَيِّ لَفْظٍ جَاءَ[(١)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ يَاءًا: ﴿يَتَوَفَّىٰهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٥.

يَتَوَفَّ:

يَتَوَفَّ: بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ اليَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، ذَكَرَ أَنَّ مَا سِوَاهُ فَإِنَّ: (اليَّاءَ ثَابِتَةٌ فِيهِ فِي المُصْحَفِ)، وَذَكَرَ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٢: ﴿يَتَوَفَّ﴾ كَمِثَالٍ عَلَى ذَلِكَ[(٢)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٤٢ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يَتَوَفَّ﴾، بِأَيِّ لَفْظٍ جَاءَ[(٣)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يَتَوَفَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٤٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣٨، ٣٩٥.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٦٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣٨، ٣/٦٠٣.

يُتَوَفَّ:

يُتَوَفَّ: بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ اليَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، ذَكَرَ أَنَّ مَا سِوَاهُ فَإِنَّ: (اليَّاءَ ثَابِتَةٌ فِيهِ فِي المُصْحَفِ)، وَذَكَرَ مَوْضِعَي: الأَنْفَالِ: ٥٠: ﴿يُتَوَفَّ﴾ كَمِثَالٍ عَلَى ذَلِكَ[(٤)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٥٠ وَالحَجِّ: ٥ وَغَافِرٍ: ٦٧ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يُتَوَفَّ﴾، بِأَيِّ لَفْظٍ جَاءَ[(٥)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يُتَوَفَّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحَجِّ: ٥ وَغَافِرٍ: ٦٧ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يُتَوَفَّ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٥٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٥٠ وَالحَجِّ: ٥ وَغَافِرٍ: ٦٧.

يُوَفَّ:

يُوَفَّ: بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ اليَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ: ﴿يُوَفَّ﴾، ذَكَرَ أَنَّ مَا سِوَاهُ فَإِنَّ: (اليَّاءَ

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٦٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣٨، ٣/٦٠٣.

ثَابِتَةٌ فِيهِ فِي المُصْحَفِ)، وَذَكَرَ مَوْضِعَ: الزُّمَرِ: ١٠ كَمِثَالٍ عَلَى ذَلِكَ: ﴿يُوَفَّى﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٧٢ وَالأَنْفَالِ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الجَازِمِ: ﴿يُوَفَّ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢٧٢ وَالأَنْفَالِ: ٦٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يُوَفَّ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٠ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يُوَفَّى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يُوَفَّى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٧٢ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يُوفَّ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعِ الزُّمَرِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿يُوفَّى﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٦٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، بِالحَذْفِ فِي البَقَرَةِ: ٢٧٢ وَالأَنْفَالِ: ٦٠، وبِإِثْبَاتِهَا: الزُّمَرِ: ١٠.

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٦٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٩٧.

وقت:

أُقِّتَتْ مَوَاقِيت مِيقَات

مِيقَاتِنَا مِيقَاتُهُم

أُقِّتَتْ:

أُقِّتَتْ: قَالَ الفَرَّاءُ: (اجْتَمَعَ القُرَّاءُ عَلَى هَمْزِهَا، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: ﴿وُقِّتَت﴾ بِالوَاوِ، وَقَرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ المَدَنِيُّ: ﴿وُقِتت﴾ بِالوَاوِ خَفِيفَةً، وَإِنَّمَا هُمِزَتْ لِأَنَّ الوَاوَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ حَرْفٍ وَضُمَّتْ: هُمِزَتْ، مِنْ ذَلِكَ: (صَلَّى القَوْمُ أُحْدَانًا) ...)[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ فِي سُورَةِ المُرْسَلَاتِ: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ وُقِّتَتْ﴾ [١١]: بِالوَاوِ)[4].

لَمَّا ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَلَى: نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ المَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الخَطِّ مِنْهَا: (﴿أُقِّتَت﴾ بِأَلِفٍ بِغَيْرِ وَاوٍ)[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ كَمِثَالٍ عَلَى أَنَّهُ لَا يَلْزَمُ قَارِئَ مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ أَنْ تَكُونَ قِرَاءَتُهُ مُوَافِقَةً لِمُصْحَفِ بَلَدِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا عَمْرِو بنَ العَلَاءِ قَرَأَ: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾ فِي

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٢٢.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨١، وهذا فيه نظر، وانظر كلام الدَّانِي قبله.

(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٦١.

المُرْسَلاَتِ: ١١ بِالوَاوِ مِنَ الوَقْتِ، وَذَلِكَ فِي الإِمَامِ وَفِي كُلِّ المَصَاحِفِ: بِالأَلِفِ: ﴿أُقِّتَت﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُرْسَلاَتِ: ١١ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ عَلَى الأَصْلِ صورة لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ مِنْ حَيْثُ كَانَتِ الهَمْزَةُ مُبْتَدَأَةً، وَقَرَأَ بِالوَاوِ: أَبُو عَمْرٍو: ﴿وُقِّتَت﴾، وَسَائِرُ القُرَّاءِ عَلَى الأَصْلِ وَاللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ القَافِ: ﴿أُقِّتَتْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أُقِّتَتْ﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ الأَلِفِ وَسْطَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُرْسَلاَتِ: ١١.

كَلاَمُ الجُهَنِيِّ خِلاَفُ لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ، وَانْظُرْ كَلاَمَ الدَّانِيِّ قَبْلَهُ.

مَوَاقِيتُ:

مَوَاقِيتُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَوَٰقِيتُ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (مَوَٰقِيتُ) (أَحَـٰطَتْ) (وَٰلِدَةْ)
١١٢ وَلأَبِي عَمْـرٍو مِـنَ المُعَاهَـدَةْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَوَٰقِيتُ﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَٰقِيتُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَٰقِيتُ﴾، وَالمَوْضِعُ خَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَاقِيتُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٨٩.

مِيقَات:

مِيقَات: فِي المُقْنِعِ المَطْبُوعِ وَفِي نُسْخَتَيْنِ مِنْ عَشْرِ نُسَخٍ رَجَعْتُ إِلَيْهَا فِي تَحْقِيقِهِ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ بِالإِثْبَاتِ، وَأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَان)[5]، فَكَأَنَّهُ تَرَاجَعَ عَنْهُ، أَوْ يَكُونُ مِنَ النُّسَّاخِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٦، ص: ١١٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢١٧، ٥/١٢٥٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥١.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٦، ٨٧.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٢، ص: ٤٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٤٢ وَالوَاقِعَةِ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مِيقَت﴾.[1] قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِيهِ أَيْضًا جَاءَ لَفْظُ (كَذِبْ)
١٩٥
(مِيقَتُ) مَعْ (مَشْرِقٍ) (مَغْرِبْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مِيقَت﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿مِيقَت﴾ وَ﴿لِمِيقَت﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿مِيقَت﴾ وَ﴿مِيقَتنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿مِيقَت﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٤٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿مِيقَت﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ١٧ غَيْرُ وَاضِحٍ وَكَأَنَّهُ بِالحَذْفِ، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٣٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٤٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٨ وَالوَاقِعَةِ: ٥٠ وَالنَّبَأِ: ١٧ وَهَٰذَا الأَخِيرُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

فِي المَطْبُوعَةِ لِلْمُقْنِعِ جَعَلُوا الحُكْمَ وَالكَلِمَةَ بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ، وَنَسَبُوهَا لِنُسْخَةٍ وَاحِدَةٍ، وَقَدْ رَاجَعْتُ المَخْطُوطَاتِ الَّتِي عِنْدِي لِلْمُقْنِعِ -عَدَا نُسْخَتَيْنِ- فَلَمْ أَجِدْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَمَعَهَا كَلِمَتَانِ هُمَا: ﴿المِيزَانِ﴾ وَ﴿مِيرَاث﴾، وَأَنَا أُرَجِّحُ أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ المُؤَلِّفِ، بَلْ زِيَادَاتٌ مِنْ بَعْضِ النُّسَّاخِ؛ لِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ لِهَٰذِهِ الكَلِمَاتِ حُكْمًا مُخَالِفًا وَهُوَ تِلْمِيذُ الدَّانِيِّ، وَلِأَنَّهَا لَيْسَتْ إِلَّا فِي نُسْخَتَيْنِ مِنَ المُقْنِعِ، ثُمَّ هُوَ هُنَا يُنَاقِضُ الحُكْمَ الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ فِي الكَلِمَةِ، وَلِأَنَّ وَزْنَهَا: (مِفْعَال) وَلَيْس (فَعْلَان)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

مِيقَاتِنَا:

مِيقَاتِنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٤٣ و١٥٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿لِمِيقَتِنَا﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِيهِ أَيْضًا جَاءَ لَفْظُ (كَذِبْ)
١٩٥
(مِيقَتُ) مَعْ (مَشْرِقٍ) (مَغْرِبْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مِيقَتِنَا﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[4].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٥٧٠، ٤/ ١١٧٩.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٠، ١٤١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٥٧٠، ٥٧٧.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٠، ١٤١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿لِمِيْقَـٰتِنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿لِمِيْقَـٰتِنَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٤٣ وَ١٥٥، كِلاَ مَوْضِعَيْهِ بِلَامٍ فِي أَوَّلِهِ.

مِيْقَاتُهُم:

مِيْقَاتُهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مِيْقَـٰتُهُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿مِيْقَـٰتُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الدُّخَانِ: ٤٠.

وقر:

وَقَارًا

وَقَارًا:

وَقَارًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ نُوْحٍ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿وَقَـرًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوحٍ: ١٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١١١.

وقع:

مَوَاقِع مُوَاقِعُوْهَا وَاقِع

الوَاقِعَة

مَوَاقِع:

مَوَاقِـع: قَـالَ ابـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّهُـمُ اخْتَلَفُـوا فَكَتَبُـوا: ﴿بِمَوَٰقِعِ﴾ الوَاقِعَـةِ: ٧٥ (بِغَـيْرِ أَلِـفٍ، وَبِأَلِفٍ)[(١)].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَـذْفِ الأَلِـفِ: ﴿مَـوَٰقِـع﴾، وَفِي بَعْضِـهَا: بِإِثْبَاتِهَـا: ﴿مَوَاقِع﴾، فِي الوَاقِعَةِ: ٧٥[(٢)].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَـالُونَ عَـنْ نَـافِعٍ أَنَّـهُ بِحَـذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَوَٰقِع﴾ مِنْ طَرِيقٍ غَيْرِ طَرِيْقِ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[(٣)].

رَوَى الـدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٧٥ فِي بَعْـضِ المَصَـاحِفِ: ﴿بِمَوْٰقِع﴾ بِغَـيْرِ أَلِـفٍ، وَفِي بَعْضِـهَا: ﴿بِمَوَاقِع﴾ بِأَلِفٍ[(٤)].

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٠=٩٢.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٩، ص: ١٤-١٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٨٧، ص: ٩٨.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٧٥ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ، وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ سَائِرِ الأَمْصَارِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ القَافِ: ﴿مَوَٰقِع﴾، وَكَتَبُوهُ فِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ[(٥)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[(٦)]:

(تُكَذِّبَانِ): بِخُلْفٍ، مَعْ (مَوَٰقِعَ)، دِعْ

١١٤ لِلشَّـامِ وَالمَـدَنِي: (هُـوَ) المُنِيـفُ ذُرى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الشَّـامِيِّ جَمِيْـعَ ذَلِـكَ بِغَـيْرِ أَلِـفٍ): ﴿مَوَٰقِع﴾[(٧)].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَضْغَـٰثٌ) (أَلْوَٰحٌ) وَفِي (لَوَٰقِعٌ)

٢٤٥ وَعَـنْهُمَا الخِـلَافُ فِي (مَـوَٰقِـعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَـنِ الشَّـيْخَيْنِ بِـالخِلَافِ فِي حَـذْفِ أَلِـفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ: ﴿مَوَٰقِع﴾، وَالعَمَلُ بِالحَذْفِ[(٨)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بِمَوَٰقِع﴾.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٨٢-١١٨٣.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

(٧) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٤١.

(٨) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٧-١٧٨.

وَرَأَيتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَٰقِع﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا، حَيْثُ لَمْ يَجْعَلْ عَلَى الوَاوِ شَيْئًا دَلَالَةً عِنْدَهُ عَلَى سُكُوْنِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بِمَوَاقِعِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ٧٥.

مُوَاقِعُوْهَا:

مُوَاقِعُوْهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مُوَٰقِعُوهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٥٣.

وَاقِع:

وَاقِع: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٧١ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ فِي الخَطِّ: ﴿وَاقِع﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿وَٰقِع﴾[2].

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٥٨٣.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/١١٤٠.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَضْغَـٰـنُ) (أَلْوَٰحٌ) وَفِي (لَوَٰقِعٌ)
٢٤٥
وَعَنْهُمَا الخِلَافُ فِي (مَوَٰقِعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿وَٰقِع﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3]، وَلَمْ يُشِرِ الشَّارِحُ إِلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي شَرْحِهِ، وَأَيِّ المَوَاضِعِ فِيهَا الحَذْفُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰقِع﴾ وَ﴿لَوَٰقِع﴾، وَمَوْضِعُ الطُّورِ: ٧ رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿لَوَاقِع﴾، وَمَوْضِعَا المَعَارِجِ: ١ وَالمُرْسَلَاتِ: ٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰقِع﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاقِع﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٧١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٧١ وَالطُّوْرِ: ٧ وَالمَعَارِجِ: ١ وَالمُرْسَلَاتِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاقِع﴾ وَ﴿لَوَاقِع﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿وَٰقِع﴾.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٧-١٧٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاقِع﴾ وَ﴿لَوَاقِع﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ١٧١ وَالشُّوْرَى: ٢٢ وَالمَعَارِجِ: ١ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ، وَأَمَّا الذَّارِيَاتِ: ٦ وَالطُّوْرِ: ٧ وَالمُرْسَلَاتِ: ٧: فَبِغَيْرِ أَلِفٍ.

كَذَا رُسِمَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ أَنَّ فِي هَذَا اللَّفْظِ حَذْفٌ إِلَّا فِي مَوضِعِ الذَّارِيَاتِ، وَهُوَ يَعُودُ إِلَى القَاعِدَةِ العَامَّةِ مِنْ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل) فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ.

الوَاقِعَة:

الوَاقِعَة: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَاقِعَة﴾، وَمَوْضِعُ الحَاقَّةِ: ١٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَاقِعَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَاقِعَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَاقِعَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَاقِعَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَاقِعَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الوَاقِعَةِ: ١ وَالحَاقَّةِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَاقِعَة﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ١ وَالحَاقَّةِ: ١٥.

وقي:

اتَّقِ	أَتْقَاكُم	اتَّقَوا
اتَّقُوا	اتَّقُونِي	اتَّقَى
تُقَاة	تُقَاتِهِ	تَقْوَاهَا
تَقْوَاهُم	التَّقْوَى	تَقِي
وَاقِي	وَقَانَا	وَقَاهُ
وَقَاهُم	يَتَّقِي	

اتَّقِ:

اتَّـقِ: ذَكَـرَ الجُهَنِـيُّ أَنَّ مَوْضِـعَ الأَحْـزَابِ: ١ وَ٣٧ بِحَذْفِ اليَاءِ لِلْجَازِمِ: ﴿اتَّقِ﴾[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٢٠٦ وَالأَحْـزَابِ: ١ وَ٣٧ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿اتَّقِ﴾[2].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَذْفِ اليَـاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿اتَّقِ﴾، وَكِتَابَةُ رِجْلِ القَافِ فِي البَقَرَةِ: ٢٠٦ كُتِبَتْ بِطَرِيقَةٍ غَرِيبَةٍ قَلِيلًا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الأَحْزَابِ: ١ و٣٧ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِمَا بَعْدَ القَافِ: ﴿اتَّقِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١-١٢٢، أضفت الموضع الثاني لسورة الأَحْزَابِ من نسخة: صنعاء.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٦١، ٢٦٢.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿اتَّقِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٠٦ وَالأَحْزَابِ: ١ وَ٣٧.

لَـمْ يَـذْكُرِ الجُهَنِـيُّ مَوْضِـعَ البَقَرَةِ، وَانْظُـرِ الحَاشِيَةَ الخَاصَّةَ بِهِ.

أَتْقَاكُم:

أَتْقَـاكُم: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الحُجُـرَاتِ: ١٣ بِالْيَـاءِ بَـدَلًا مِـنَ الأَلِـفِ بَـيْنَ القَـافِ وَالكَـافِ: ﴿أَتْقَىٰكُم﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ١٣ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ يَاءًا: ﴿أَتْقَىٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ١٣.

اتَّقَوا:

اتَّقَـوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿اتَّقَوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[4].

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٣٢/٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٣ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿اتَّقَوا﴾، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ وَشِبْهُهُ(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٢):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدَى
فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٤ وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الوَصْلِ(٣)
إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الأَصْلِ

١٢٥ مِنْ نَحْوِ: (وَأْتُوا) (فَأْتِ) وَ(فَسْـَٔلُوا)
وَشِبْهُهُ كَنَحْوِ: (وَسْـَٔلْ) (وَسْـَٔلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٤ و١٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ هَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ، وَإِذَا لَمْ يَقَعْ بَعْدَ هَمْزَةِ الوَصْلِ هَمْزَةٌ أَصْلِيَّةٌ، فَإِنَّ هَمْزَةَ الوَصْلِ تَثْبُتُ رَسْمًا لِثُبُوتِهَا عِنْدَ الوَقْفِ: ﴿اتَّقَوا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٤).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٧٩/٢.
(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.
(٣) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.
(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٥، ٩٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اتَّقَوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٩ مَوْضِعًا بِفَتْحِ القَافِ، البَقَرَةِ: ١٠٣ و٢١٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ و١٧٢ و١٩٨ وَالمَائِدَةِ: ٦٥ و٩٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَالأَعْرَافِ: ٩٦ و٢٠١ وَيُوسُفَ: ١٠٩ وَالرَّعْدِ: ٣٥ وَالنَّحْلِ: ٣٠ و١٢٨ وَمَرْيَمَ: ٧٢ وَالزُّمَرِ: ٢٠ و٦١ و٧٣.

اتَّقُوا:

اتَّقُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿اتَّقُوا﴾، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ وَشِبْهُهُ(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿اتَّقُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٧):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدَى
فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٧٩/٢.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.
(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَـذْفُ عَـنْهُمَا بِهَمْـزِ الوَصْـلِ(١)
١٢٤ إِذَا أَتَـى مِـنْ قَبْـلِ هَمْـزِ الأَصْـلِ

مِنْ نَحْوِ: (وَأْتُوا) (فَأْتِ) وَ(فَسْـَٔلُوا)
١٢٥ وَشِبْهُهُ كَنَحْـوِ: (وَسْـَٔلْ) (وَسْـَٔلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٤ وَ١٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ هَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ، وَإِذَا لَمْ يَقَعْ بَعْدَ هَمْزَةِ الوَصْلِ هَمْزَةٌ أَصْلِيَّةٌ، فَإِنَّ هَمْزَةَ الوَصْلِ تَثْبُتُ رَسْمًا لِثُبُوتِهَا عِنْدَ الوَقْفِ: ﴿اتَّقُوا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اتَّقُوا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَالمَائِدَةِ: ٤ وَ٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٨٤ غَيْرُ ظَاهِرٍ فِي وَرَقَتِهِ مِنَ القِدَمِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٩ مَوْضِعًا بِضَمِّ القَافِ.

اتَّقُونِي:

اتَّقُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي

(١) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٥، ٩٦.

البَقَرَةِ: ٤١ وَ١٩٧ وَالنَّحْلِ: ٢ وَالمُؤْمِنُونَ(٣): ٥٢ ﴿فَاتَّقُونِ﴾ وَ﴿وَاتَّقُونِ﴾ (... كُلُّ هَؤُلَاءِ بِالنُّوْنِ)، (جَمِيْعًا بِغَيْرِ يَاءٍ)(٤).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، فِي سُوْرَةِ البَقَرَةِ: ...﴿وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ﴾[٤١]... ﴿وَاتَّقُونِ يَـٰأُولِي الأَلْبَابِ﴾[١٩٧]... وَفِي سُوْرَةِ النَّحْلِ: ﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾[٢]... ﴿وَأَنَا رَبُّكُم فَاتَّقُونِ﴾[المُؤْمِنُوْنَ: [٥٢]، وَفِي سُوْرَةِ الزُّمَرِ: ﴿يَـٰعِبَادِ فَاتَّقُونِ﴾[١٦]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)(٥).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ قَبْلَهَا، مِمَّا اخْتَلَفَ فِيهِ القُرَّاءُ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، نَحْوُ مَا ذُكِرَ فِي البَقَرَةِ: ٤١: ﴿اتَّقُونِ﴾(٦).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي

(٣) أبدل كاتب النسخة في الأصل هذه الكلمة بكلمة: (واتفقوا)، فصححها د. الضامن، ولمن يصححها عرشي، مع أن قوله بعدها: (بالنون كلها) وهو لم يذكر إلا كلمة واحدة، يدعوا إلى الشك أن كلمة: (واتفقوا) محرفة، حتى يصح إطلاق لفظ (كلها) عليها.

(٤) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣، ١٦= ٢٠، ٤٦.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١، لَمْ يستقص المهدوي المواضع، وإنما هو يذكر أمثلة.

البَقَرَة: ١٩٧ : ﴿اتَّقُونِ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي المَوَاضِعِ البَقَرَةِ: ٤١ وَ١٩٧ وَالنَّحْلِ: ٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٥٢ وَالزُّمَرِ: ١٦: ﴿اتَّقُونِ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ اليَاءَاتُ المَحْذُوفَةُ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَثْبَتَهُنَّ فِي الوَصْلِ دُونَ الوَقْفِ، أَوْ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ): ﴿اتَّقُونِ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤١ وَ١٩٧ وَالنَّحْلِ: ٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٥٢ بِالنُّونِ مِنْ غَيْرِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى الزَّائِدَةُ: ﴿اتَّقُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَتِهَا[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٦٧ حَيْثُ (ارْهَبُونِ) (اتَّقُونِے) (تَكْفُرُونِ) (أَطِيـ
ـعُونِ) (اسْمَعُونِے) (وَخَافُونِ) (اعْبُدُونِ) طَرا

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠، ذكر الجهني كلمات كثيرة، ولم يذكر إلا هذا الموضع من هذه الكلمة.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ١٤٠ و١٥٢ و١٥٨ و١٦٩، ص: ٣٠-٣٢.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٥-١٣٠، ٢٥٦.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦١ وَمَـا أَتَـتْ زَائِـدَةً: فَـ(خَافُونْ)
وَ(فَارْهَبُونِ) وَ(اتَّقُونِ) وَ(اسْمَعُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي البَقَرَةِ: ٤١ وَ١٩٧ وَالنَّحْلِ: ٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٥٢ وَالزُّمَرِ: ١٦: ﴿اتَّقُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّالِثَةُ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٥٢ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَاتَّقُونِ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿اتَّقُوْنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ مِنْ آخِرِ الكَلِمَةِ: ﴿اتَّقُوْنِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿اتَّقُوْنِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ:

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٦.

﴿فَاتَّقُونِ﴾ وَ﴿اتَّقُونِ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَة: ٤١ وَ١٩٧ وَالنَّحْل: ٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٥٢ وَالزُّمَر: ١٦.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ فِيمَا أَحْصَاهُ مِنْهَا مَوْضِعَ الزُّمَرِ.

اتَّقَى:

اتَّقَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٩ وَ٢٠٣ وَالنَّجْمِ: ٣٢ بِيَاءٍ بَعْدَ القَافِ: ﴿اتَّقَى﴾ وَشِبْهُهُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿اتَّقَى﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٧٧ كُتِبَ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٦ وَالنِّسَاءِ: ٧٧ وَالنَّجْمِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ القَافِ: ﴿اتَّقَى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿اتَّقَى﴾ وَ﴿الأَتْقَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَة: ١٨٩ وَ٢٠٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧٦ وَالنِّسَاءِ: ٧٧ وَالأَعْرَافِ: ٣٥ وَالنَّجْمِ: ٣٢ وَاللَّيْلِ: ٥، بِهَمْزَةِ الوَصْلِ فِي أَوَّلِهَا.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥١، ٢٦٠-٢٦١، ٤/١١٥٢.

تُقَاة:

تُقَاة: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٨: بِالأَلِفِ: ﴿تُقَاة﴾[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا: ﴿تُقَىٰة﴾ (بِاليَاءِ وَالهَاءِ) فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٨[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ... ﴿تُقَاة﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٢٨] ... بِالهَاءِ)[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ آلِ عِمْرَانَ: ٢٨ مَكْتُوبَةٌ بِاليَاءِ، وبِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُقَىٰة﴾[5].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٨: ﴿تُقَىٰة﴾ بِاليَاءِ وَالهَاءِ[6].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٨: ﴿مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾ بِاليَاءِ)[7].

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٢٨.
(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣، ٤=٢١.
(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٥، في المطبوعة: (ثقاة)!.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣، ص: ١٠.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٦، ص: ٩٩.
(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /٣١و/.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[1]:

بالِيَا (تُقَـىٰةً) وفِي (تُقَاتِهِ) أَلِفُ الـ
٢٣١
عِـراقِ، وَاخْتَلَفُـوا فِي حَـذْفِهَا زُبُـرا

قَـالَ السَّـخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢٣١ (ورأيـتُ فِي المُصْـحَفِ الشَّـامِيِّ: ... و﴿مِنْهُمْ تُقَاةً﴾: ﴿تُقَـىٰةً﴾: بِالْيَـاءِ وَالهَاءِ)[2].

نَبَّـهَ المَـارِغْنِيُّ عَـلَى أَنَّ هَـٰذَا اللَّفْظَ لَا يَخْضَعُ لِقَاعِـدَة الجَمْعِ عِنْدَ أَبِيْ عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ؛ لأَنَّهُ لَفظٌ مُفْرَدٌ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِـعَ آلِ عِمْـرَانَ: ٢٨ بِإِبْـدَالِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ القَـافِ يَاءًا: ﴿تُقَـىٰةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٨، وَهِـيَ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ بِخَـطٍّ كَأَنَّـهُ مِـنْ بَعْـدِ الأَلْـفِ الهِجْرِيِّ فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ رَسْمًا.

وَهَٰذَا اللَّفْظُ لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو دَاوُود، وَاتَّفَقَ مَنْ ذَكَرَهُ بِأَنَّهُ يُكْتَـبُ فِي آخِرِهِ: بِالْهَـاءِ، وَلَـيْسَ: بِالتَّـاءِ، ثُـمَّ حَكَـوا إِبْـدَالَ الأَلِفِ: يَاءًا، عَدَا ابنِ أَبِي دَاوُودَ فَإِنَّهُ قَالَ: (بِالأَلِفِ)، وَذَكَرَ الجُهَنِيُّ حُكْمَ الهَاءِ فَقَطْ، دُونَ الأَلِفِ.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٢) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٤٠٣.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٠-٥١.

تُقَاتِه:

تُقَاتِه: ذَكَرَ الدَّانِيُّ هَـٰذَا المَوْضِعَ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَأَنَّهُ رَآهُ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ بِيَاءٍ مُثْبَتَةٍ: ﴿تُقَـىٰتِهِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: مَحْذُوْفَةٍ: ﴿تُقَىٰتِهِ﴾[4].

ذَكَـرَ الأَنْـدَرَابِيُّ فِي البَـابِ السَّـادِسِ، فِي ذِكْـرِ الحُـرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْـلِ وَاحِـدَةٌ، قَـالَ: (... وَكُتِـبَ فِي آلِ عِمْـرَانَ: ١٠٢: ﴿تُقَاتِهِ﴾ بِالأَلِفِ)[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٠٢ كُتِبَ فِي بَعْضِ المَصَـاحِفِ: بِغَـيْرِ أَلِـفٍ بَـيْنَ القَـافِ المَفْتُوحَـةِ وَالتَّـاءِ المَكْسُورَةِ: ﴿تُقَـىٰتِهِ﴾، وَفِي بَعْضِـهَا: بِأَلِفٍ: ﴿تُقَاتِهِ﴾، وَلَمْ يَرْسُمُوا فِي شَيْءٍ مِنْهَـا يَـاءًا، وَالكَاتِبُ مُخَيَّرٌ أَنْ يَكْتُبَ كَيْـفَ شَاءَ[6].

قَـالَ الشَّـاطِبِيُّ فِي بَـابِ رَسْـمِ بَنَـاتِ اليَـاءِ وَالوَاوِ[7]:

بالِيَا: (تُقَـىٰةً) وفِي (تُقَاتِهِ) أَلِفُ الـ
٢٣١
عِـراقِ، وَاخْتَلَفُـوا فِي حَـذْفِهَا زُبُـرا

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٦، ص: ٩٩، هـذا الخلاف في مَصَاحِف العِرَاق فقط، كما ذكر الدَّانِي، فتكون بقية المَصَاحِف بحذف الألف والياء.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٦٠-٣٦١، التخيير المذكور هنا هو في إثبات الألف وحذفه فقط، أمَّا الياء فمحذوفة مطلقًا.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣١ (وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿تُقَاتِهِ﴾: بِيَاءٍ وَتَاءٍ: ﴿تُقَـٰتِهِ﴾ ...)(1).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
٣٥٨ فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا
إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ
٣٦٢ مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ
وَفِي (تُقَاتِهِ) كَذَاكَ يُرْسَمُ
٣٦٨ لَـٰكِنَّهُ حُذِفَ عَنْ بَعْضِهِمُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ الكَلِمَاتِ السَّبْعَ المُسْتَثْنَاةَ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ، وَمَا هُوَ فِي أَحَدِ احْتِمَالَيْهِ مُلْحَقٌ بِهَا، أَتْبَعَهَا بِهَٰذِهِ الكَلِمَةِ فَأَخْبَرَ مَعَ الإِطْلَاقِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ أَلِفَ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ تَثْبُتُ فِي الرَّسْمِ، وَلَـٰكِن لَيْسَ بِاتِّفَاقٍ (بَلْ وَرَدَ حَذْفُهُ عَنْ بَعْضِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ)، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهِ: ﴿تُقَاتِهِ﴾، وَقِيَاسُهُ (أَنْ يُكْتَبَ بِاليَاءِ لَـٰكِنَّهُ كُتِبَ عَلَى مَا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ فَسَيَكُونُ كَالكَلِمَاتِ السَّابِقَةِ، أَوْ لِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ، وَهُمَا: اليَاءُ وَالتَّاءُ بِتَسَاوِيهِمَا صُورَةً عِنْدَ فَقْدِ اللَّفْظِ)(2).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿تُقَـٰتِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٠٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿تُقَاتِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آل عمران: ١٠٢.

رُسِمَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ: ﴿تُقَاتِهِ﴾، ذَكَرَ إِبْدَالَ أَلِفِهِ: يَاءًا السَّخَاوِيُّ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَالدَّانِيُّ عَنْ مَصَاحِفِ العِرَاقِ وَفِيْهِ خِلَافٌ.

وَحَكَى أَبُو دَاوُدَ الخِلَافَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا، وَذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ: الإِثْبَاتَ، قَولًا وَاحِدًا.

تَقْوَاهَا:

تَقْوَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ٨ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿تَقْوَىٰهَا﴾(3).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الشَّمْسِ: ٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿تَقْوَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ٨.

(١) الوَسِيْلَةِ إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٤٠٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٦-٢٦٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِين لأَبِي دَاوُد: ١٢٩٩/٥.

تَقْوَاهُم:

تَقْواهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ١٧ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿تَقْوَىٰهُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ١٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءً: ﴿تَقْوَىٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ١٧.

التَّقْوَى:

التَّقْـوَى: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ١٩٧ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٨ وَ١٠٩ بِالْيَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ: ﴿التَّقْوَى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿التَّقْوَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ طَهَ: ١٣٢ وَالحَجِّ: ٣٢ وَ٣٧ وَالفَتْحِ: ٢٦ وَالحُجُرَاتِ: ٣ وَالمُجَادِلَةِ: ٩ وَالمُدَّثِّرِ: ٥٦ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿التَّقْوَى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٥ مَوْضِـعًا: البَقَـرَةِ: ١٩٧ وَ٢٣٧ وَالمَائِـدَةِ: ٢ وَ٨ وَالأَعْـرَافِ: ٢٦ وَالتَّوْبَـةِ: ١٠٨ وَ١٠٩

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥٥، ٣/٦٤٠.

وَطَهَ: ١٣٢ وَالحَجِّ: ٣٢ وَ٣٧ وَالفَتْحِ: ٢٦ وَالحُجُرَاتِ: ٣ وَالمُجَادِلَةِ: ٩ وَالمُدَّثِّرِ: ٥٦ وَالعَلَقِ: ١٢.

تَقِي:

تَقِي: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٩ بِحَذْفِ اليَاءِ، لِلْجَازِمِ[3].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي غَـافِرٍ: ٩ بِغَـيْرِ يَـاءٍ فِي آخِـرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿تَقِ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿تَقِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٩.

وَاقِي:

وَاقِي: لَمَّا ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَلَى: نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ المَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الخَطِّ، قَالَ: (كَتَبُوا فِي المُؤْمِنِ [غَافِرٍ: ٢١]: ﴿مِنْ وَاقِي﴾ بِالْيَاءِ)[5].

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١-١٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٦٢، ٢٩٨.

(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٦٠.

قَالَ ابْنُ الأَنْبارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ إِذَا سَكَنَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِيْنٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيَتِ اليَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِيْنُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَذَا المَعْنَى)، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ لأَجْلِ التَّنْوِينِ، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهِ: الرَّعْدِ: ٣٤ و٣٧ وغَافِرٍ: ٢١: ﴿وَاقٍ﴾[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ: ﴿وَاقٍ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٣٤ و٣٧ وَغَافِرٍ: ٢١ بِحَذْفِ اليَاءِ لأَجْلِ التَّنْوِيْنِ: ﴿وَاقٍ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٨٢ فِي النَّمْلِ (آتَـٰنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابِ)، وَمَا
لأَجْلِ تَنْوِينِهِ كَـ(هَادٍ) اخْتُصِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿وَاقٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿وَاقٍ﴾، وَمَوْضِعَا الرَّعْدِ: ٣٧ وَغَافِرٍ: ٢١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٣٤ و٣٧ وَغَافِرٍ: ٢١.

أَغْرَبَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ فَحَكَى مَوْضِعَ غَافِرٍ أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ؛ وَلَمْ يَقُلْهُ غَيْرُهُ.

وَقَانَا:

وَقَانَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الطُّوْرِ: ٢٧ بِالْيَاءِ عَلَى الأَصْلِ، بَيْنَ القَافِ وَالنُّونِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿وَوَقَىٰنَا﴾[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الطُّوْرِ: ٢٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ يَاءًا: ﴿وَوَقَىٰنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطُّوْرِ: ٢٧.

وَقَاهُ:

وَقَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٤٥ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿وَقَىٰهُ﴾[7].

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٣-٢٣٤.
(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٢.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٢، ٣/٧٤٢.
(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٤٩.
(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٧٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿فَوَقَاهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ غَافِر: ٤٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ يَاءًا: ﴿فَوَقَنهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِر: ٤٥.

وَقَاهُم:

وَقَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٥٦ وَالطُّوْرِ: ١٨ وَالإِنْسَانِ: ١١ بِالْيَاءِ بَعْد القاف بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿وَقَنهُم﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ الدُّخَانِ: ٥٦ وَالطُّوْرِ: ١٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ يَاءًا: ﴿وَوَقَنهُم﴾، وَمَوْضِعُ الإِنْسَانِ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ يَاءًا: ﴿وَوَقَنهُم﴾ وَ﴿فَوَقَنهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الدُّخَانِ: ٥٦ وَالطُّوْرِ: ١٨ وَالإِنْسَانِ: ١١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١١٢/٤، ١١٤٦، ١٢٤٩/٥.

يَتَّقِي:

يَتَّقِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي: الزُّمَرِ: ٢٤: ﴿يَتَّقِي﴾[2].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي: يُوْسُفَ: ٩٠: ﴿يَتَّقِ﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَ٢٨٣ بِحَذْفِ اليَاءِ لِلْجَازِمِ: ﴿يَتَّقِ﴾[4].

وذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الزُّمَرِ: ٢٤ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿يَتَّقِي﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَ٢٨٣ وَيُوْسُفَ: ٩٠ وَالطَّلَاقِ: ٢ وَ٤ وَ٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يَتَّقِ﴾، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ[6].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ القَافِ: ﴿يَتَّقِي﴾[7].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿يَتَّقِ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥٤، ص: ٤٦.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٨/٢، ٢٤٩، ٢٦٢، ٢٩٨، ٧٢٨/٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢٢٣/٢.

الزُّمَرِ: ٢٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يَتَّقِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿يَتَّقِ﴾، عَدَا مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٤ فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يَتَّقِي﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَ٢٨٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿يَتَّقِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِهَا، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٢ آخِرُهُ عَلَيْهِ طَمْسٌ فَلَا يَظْهَرُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٦ مَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَ٢٨٣ وَيُوْسُفَ: ٩٠ وَالطَّلَاقِ: ٢ وَ٤ وَ٥، وَبِالإِثْبَاتِ فِي: الزُّمَرِ: ٢٤ لِوَحْدِهِ.

وكأ:

أَتَوَكَّأُ[1] مُتَّكَأً مُتَّكِئُوْنَ

مُتَّكِئِين يَتَّكِئُون

أَتَوَكَّأُ:

أَتَوَكَّأُ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿أَتَوَكَّؤُا﴾ فِي طَهَ: ١٨ (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿أَتَوَكَّؤُا﴾، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهَا فِي عَامَّةِ مَصَاحِفِ العِرَاقِ، فَرَآهَا لَا تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِ ذَلِكَ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿أَتَوَكَّؤُا﴾[4].

---

(١) تعقب ابنُ منظور الأزهريَّ في جعله أصلها: (تكأ)، انظره في لسان العرب، مادة: (تكأ)، والصحيح في مادة: (وكأ).

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٩ = ٥١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٥ و٣٠٨، ص: ٥٥، ٥٩.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي طَهَ: ﴿أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا﴾ [١٨] بِالوَاوِ وَالأَلِفِ)[1].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٨ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿أَتَوَكَّؤُا﴾[2].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ وَ﴿أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا﴾ [طَهَ: ١٨]... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٨ زَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ تَقْوِيَةً لَهَا، وَلَيْسَ قَبْلَ الهَمْزَةِ أَلِفٌ مَلْفُوظَةٌ: ﴿أَتَوَكَّؤُا﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[5]:

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ
٢١٠ فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا

(تَفْتَؤُا) مَعْ (يَتَفَيَّؤُا) وَ(البَلَؤُا) وَقُلْ
٢١٥ (تَظْمَؤُا) مَعْ (أَتَوَكَّؤُا) (يَبْدَؤُا) انْتَشَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِي تَطَرَّفَا
٣١٠ فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا

وَ(أَتَوَكَّؤُا) وَ(مَا نَشَؤُا)
٣٢٠ فِي هُودٍ، وَالخِلَافُ فِي (أَبْنَؤُا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٠ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ بِالاتِّفَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ طَهَ: ١٨ قَدْ رُسِمَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ بَعْدَهُ: ﴿أَتَوَكَّؤُا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ طَهَ: ١٨ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿أَتَوَكَّوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِوَاوٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَهُ أَلِفٌ: ﴿أَتَوَكَّؤُا﴾، وَضَبَطَهَا بِهَمْزَةٍ فِي حُضْنِ الوَاوِ عَلَامَةً عَلَى الضَّمِّ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١٨.

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠٢، ص: ١٠٠.

(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٣-٨٤، ٨٤٢/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٧، وفي النسخة أسقط الواو من كلمة (وما).

مُتَّكَأً:

مُتَّكَأً: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿مُتَّكَأً﴾، ولم يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ قَبْلَ المُعَوَّضَةِ مِنَ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيْهِ، اسْتِغْنَاءًا بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءًا بِهَا مِنْهَا)[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٣١ إِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ وبَعْدَهَا أَلِفٌ سَوَاءًا كَانَتْ لِلنَّصْبِ أَوْ لِلتَّثْنِيَةِ: ﴿مُتَّكَا﴾، فَإِحْدَى الأَلِفَينِ مَحْذُوفَةٌ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَالمَرْسُومَةُ هِيَ أَلِفُ النَّصْبِ أَوِ التَّثْنِيَةِ لَا غَيْرُ[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٣ وَاكْتُبْ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ
(تَبَوَّءَا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٣ (الأَلِفُ المُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ: ﴿مُتَّكَا﴾ ... فَكُتِبَ ذَلِكَ كُلُّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ ...، وَرَأَيْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ)[٥].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ: ﴿مُتَّكَأً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٣١.

مُتَّكِئُوْنَ:

مُتَّكِئُوْنَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾[٦].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[٧].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيْلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)، ثُمَّ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: (فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ)[٨].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.
(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢١.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٠٣-١٠٤.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.
(٥) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٣٠٠.
(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.
(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤، ص: ٣٦.
(٨) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يسٍ: ٥٦ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾، عِنْدَ مَنْ يَهْمِزُ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[2]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرَى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوِۥيهِ) (مَسْـُٔولًا) وَ(وُۥرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسْـَٔوا)، وَفِي (المَوْءُۥدَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٥ وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةْ
كَذَاكَ أَيْضًا أَحْرُفٌ مَعْلُومَةْ

٣٢٦ نَحْوُ: (نُنَبِّئُهُمْ) (أُنَبِّئُكُ)
وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَنُقْرِئُكَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ و٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيْهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيْهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، قَالَ: (وَإِنَّمَا خَصُّوا الجَمْعَ بِتَصْوِيرِ هَمْزَتِهِ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ نَفْسِهَا وَلَمْ يُصَوِّرُوهَا مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا كَالمُفْرَدِ؛ لِأَنَّ الجَمْعَ ثَقِيلٌ، فَأَرَادُوا تَخْفِيفَهُ فَعَدَلُوا فِيْهِ إِلَى الوَاوِ لِيَجِدُوا إِلَى تَخْفِيفِهِ بِحَذْفِهَا سَبِيْلًا وَهُوَ تَأْدِيَتُهَا إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ): ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يسٍ: ٥٦ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِغَيْرِ صُوْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾، وَضَبَطَ الهَمْزَةَ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ فِي حُضْنِ الوَاوِ عَلَامَةً عَلَى الضَّمِّ، هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يسٍ: ٥٦.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّهَا إِنْ صُوِّرَتْ فَسَتُصَوَّرُ بِوَاوٍ، كَلَامٌ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَقَعْ، فَلَيْسَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ هَذِهِ المَوَاضِعِ الَّتِي فِيْهَا الهَمْزَةُ مِنْ مَا أَحْصَيْتُهُ؛ مَا تَكَرَّرَ بِوَاوَيْنِ أَبَدًا.

مُتَّكِئِينَ:

مُتَّكِئِينَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ سَيَذْكُرُهُ فِي بَابِ الحَذْفِ وَالزِّيَادَةِ[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾، حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[5].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٦، ٣/٦٧٧.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٩ و٣٢١، ص: ٤٩، ٦١.

ثُمَّ ذَكَرَ فِي بَابِ الحَذْفِ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ، وَكَانَتِ الأُولَى صُورَةً لِلْهَمْزَةِ وَالثَّانِيَةُ لِلْجَمْعِ، أَنَّ (إِحْدَى اليَاءَيْنِ فِي ذَلِكَ مَحْذُوفَةٌ): ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾[(1)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ اليَاءِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَا هُنَا لِئَلاَّ يُجْمَعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ)[(2)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً وَبَعْدَهَا يَاء كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ: ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾ فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهُهُ، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُودَ أَنْ تَكُونَ الثَّانِيَةَ؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ تَسْتَغْنِي عَنِ الصُّورَةِ[(3)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[(4)]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٨٤ (إِۦلَٰفِهِمْ) وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُما كَـ: (وَرِءْ
يَـا) (خَـٰطِـِٔيـنَ) وَ(الامِّيـنَ) مُقْتَفِـرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿مُتَّكِينَ﴾، وَمَوْضِعَا صَ: ٥١ وَالإِنْسَانِ: ١٣وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مُتَّكِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الكَافِ، وَجَعَلَ تَحْتَهَا عَلَامَةَ الهَمْزَةِ نُقْطَةً مُدَوَّرَةً أَكْبَرَ مِنْ حَجْمِ نَقْطِ الإِعْجَامِ: ﴿مُتَّكِينَ﴾، وَكَأَنَّهُ أَوْهَمَ أَنَّ هَٰذِهِ هِيَ الهَمْزَةَ وَحَذَفَ اليَاءَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿مُتَّكِينَ﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٥١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٧ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الكَهْـفِ: ٣١ وَصَ: ٥١ وَالطُّورِ: ٢٠ وَالرَّحْمَنِ: ٥٤ وَ٧٦ وَالوَاقِعَةِ: ١٦ وَالإِنْسَانِ: ١٣.

يَتَّكِئُونَ:

يَتَّكِئُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يَتَّكِـُٔونَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[(5)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٣٤ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَتَّكِـُٔونَ﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي لَفْظِ (مُتَّكِئُونَ)[(6)].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١، ١٦٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٩، ١٥٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤، ص: ٣٦.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٦.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[1]:

١٩٧ وَحَــذْفُ إِحْـدَاهُمَا فِـيمَا يُـزَادُ بِــهِ
بِنَــاءًا اوْ صُــورةً، وَالجَمْــعُ عَــمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوِيْهِ) (مَسْـُولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُــوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَـدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُف: ٣٤ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿يَتَّكِـُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُف: ٣٤.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

وكل:

وَتَوَكَّل

وَتَوَكَّل:

وَتَوَكَّل: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرَ أَنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ، قَالَ: ... وَفِي الشُّعَرَاءِ: ٢١٧ كَتَبَهَا أَهْلُ المَدِينَةِ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ بِالْفَاءِ، وَأَهْلُ العِرَاقِ: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ بِالوَاوِ[2].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ: ٢١٧: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ بِالْفَاءِ..[3].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِأَسَانِيدَ كَثِيرَةٍ الخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فِي اثْنَي عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ مِنْهَا: فِي الشُّعَرَاءِ: ٢١٧ (بِالوَاوِ): ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ فِي غَيْرِ مُصْحَفِ المَدِينَةِ[4].

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾، وفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾[5].

(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيد: ١٥٦/٢، ١٥٧.
(٣) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيد: ١٥٩/٢، ١٦٠.
(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ٢٤٧/١، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣.
(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ٢٧٢/١-٢٧٣.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيْهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيْهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ الشُّعَرَاءِ: ٢١٧ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)(١).

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وأَهْلِ الشَّامِ فِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ: ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى العَزِيْزِ الرَّحِيْمِ﴾ [الشُّعَرَاءِ: ٢١٧]: بِالْفَاءِ)(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ الشُّعَرَاءِ: ٢١٧ بِالْفَاءِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرَ المَدَنِيِّ، قَالَ إِنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ، كَتَبَ أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ بِالْفَاءِ، وَكَتَبَ أَهْلُ العِرَاقِ: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الحُرُوفَ المَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ سَوَاءٌ(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ أَيْضًا، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى العَزِيْزِ﴾ الشُّعَرَاءِ: ٢١٧ بِالْفَاءِ(٥).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الشُّعَرَاءِ: ٢١٧ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ بِالْفَاءِ(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٧).

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ(٨)، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ(٩)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٤٢ و٥٥٧، ص: ١٠٦، ١٠٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٦٣ و٥٦٩، ص: ١٠٩.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧١ و٥٨٢، ص: ١١١.

(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(٧) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧/.

(٨) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٩) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

أَخبَرَنَا أَبُو سَهلٍ الأَنبَارِيُّ، قَالَ أَخبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزهَرِ السِّجزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الأَرْبَعَةَ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ... والشُّعَرَاءِ: ٢١٧: ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى العَزِيْزِ الرَّحِيْمِ﴾ بِالْفَاءِ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٢١٧ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ بِالوَاوِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُوْرَةِ صَ[3]:

وَالشَّام قُلْ: (فَتَوَكَّلْ) وَالمَدِينِ، وَ(يَأْ ٩٩
تِيَنَّنِي): النُّونُ مَكِّيٌّ بِهَا جَهَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٢١٧ بِإِثْبَاتِ الفَاءِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾، كَذَا يَظْهَرُ، وَلَكِنْ عَلَيْهِ تَجْدِيْدٌ بِالقَلَمِ يُشَكِّكُ فِي كَوْنِهَا كَذَلِكَ أَصْلًا، وَالأَمْرُ مُحْتَمِلٌ لِأَنَّهَا فِي المُصْحَفِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وِفَاقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ.

وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ ورقته مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٢١٧ بِوَاوٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾، تَبَعًا لِمَصَاحِفِ مَكَّةَ وَالعِرَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٢١٧ بِإِثْبَاتِ الفَاءِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ وِفَاقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوْضِعًا: آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ وَالنِّسَاءِ: ٨١ وَالأَنْفَالِ: ٦١ وَهُوْدٍ: ١٢٣ وَالفُرْقَانِ: ٥٨ وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٧ وَالنَّمْلِ: ٧٩ وَالأَحْزَابِ: ٣ و٤٨.

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ٩٤٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

ولد:

أَأَلِدُ	أَوْلَادَ	أَوْلَادَكم
أَوْلَادَهم	أَوْلَادَهُنَّ	وَالِد
الوَالِدَاتُ	الوَالِدَان	وَالِدَة
وَالِدَتِكَ	وَالِدَتِي	وَالِدِهِ
وَالِدَيَّ	وَالِدَيْكَ	الوَالِدَين
وَالِدَيْهِ	الوِلْدَان	

أَأَلِدُ:

أَأَلِدُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى اسْتِفْهَامٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَلِدُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدِ مِنْهُمَا)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٧٢ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَلِدُ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا
وكُلُّ مَا زَادَ أُولاهُ عَلَى أَلِفٍ ١٥٥
بِوَاحِدٍ، فاعْتَمِدْ مِنْ برقِهِ المَطَرَا
(آلَـٰنَ) (آتَى) (ءَآمَنتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَزِدْ ١٥٦
(قُلْ أَتَّخَذْتُم)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خضِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَلِدُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٧٢.

أَوْلَادَ:

أَوْلَادَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَدِيْدِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَوْلَـٰدِ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَـٰدًا﴾ ﴿الأَوْلَـٰدِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الأَوْلَـٰدِ﴾ وَ﴿أَوْلَـٰدًا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٦٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِينِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.
(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٩١.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٨٧.

عَـــدَدُ المَوَاضِـــعِ: ٤ مَوَاضِـــعَ، الإِسْرَاءِ: ٦٤ وَالحَدِيْـدِ: ٢٠، وَبِـالتَّنْوِيْنِ المَنْصُـوبِ فِي: التَّوْبَـةِ: ٦٩ وَسَبَإٍ: ٣٥.

أَوْلَادكم:

أَوْلَادكـم: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٢٣٣ وَالأَنْعَامِ: ١٥١ وَالإِسْرَاءِ: ٣١ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ الدَّالِ: ﴿أَوْلَـٰدكم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَـٰـدكم﴾، وَالمَوَاضِعُ مِنَ المُمْتَحَنَةِ إِلى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوْضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَـٰـدكم﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ خَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ القِدَمِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَـٰـدكم﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَـرَةِ: ٢٣٣ وَالأَنْعَـامِ: ١٥١ وَالأَنْفَـالِ: ٢٨ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَـٰـدكم﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٣١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِينِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٨٩، ٣/٥٢٤، ٧٩٠، ٥/١٢٠٦.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٠ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٣٣ وَالنِّسَاءِ: ١١ وَالأَنْعَامِ: ١٥١ وَالأَنْفَالِ: ٢٨ وَالإِسْرَاءِ: ٣١ وَسَبَإٍ: ٣٧ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٣ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٩ وَالتَّغَابُنِ: ١٤ وَ١٥.

أَوْلَادهم:

أَوْلَادهـم: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي آلِ عِمْـرَانَ: ١١٦ وَالأَنْعَـامِ: ١٣٧ وَ١٤٠ وَالتَّوْبَـةِ: ٥٥ وَ٨٥ بِحَـذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ الدَّالِ: ﴿أَوْلَـٰدهم﴾، بِلَا خِلَافٍ بَيْنَ المَصَاحِفِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـلَّامِ: ﴿أَوْلَـٰـدهم﴾، وَمَوْضِـعُ المُجَادِلَةِ: ١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَـٰدَهم﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَي الِ عِمْـرَانَ: ١١٦ وَالمُجَادِلَـةِ: ١٧ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَـٰـدهم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَـٰـدهم﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْـرَانَ: ١٠ هُنَـاكَ خَـرْمٌ صَغِيْرٌ عَلَى الـلَّامِ وَالـدَّالِ، وَلَا يَظْهَرُ مِنْهُ أَنَّ الأَلِفَ مُثْبَتَةٌ.

(٢) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِـينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٨٩، ٣٦٣، ٣/٥١٨، ٥١٩، ٦٢٨، ٦٣٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَـٰدهم﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٧ وَ١٤٠ وَالمُجَادِلَةِ: ١٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٠ وَ١١٦ وَالأَنْعَامِ: ١٣٧ وَ١٤٠ وَالتَّوْبَةِ: ٥٥ وَ٨٥ وَالمُجَادِلَةِ: ١٧.

أَوْلَادَهُنَّ:

أَوْلَادَهُنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٣ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ الدَّالِ: ﴿أَوْلَـٰدَهُنَّ﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَـٰدَهُنَّ﴾، وَمَوْضِعُ المُمْتَحَنَةِ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَـٰدَهُنَّ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَـٰدَهُنَّ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٨٩، ٤/١٢٠٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَـٰدَهُنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَـٰدَهُنَّ﴾، وَمَوْضِعُ المُمْتَحَنَةِ: ١٢ عَلَى الوَرَقَةِ طَمْسٌ، وَلَكِنَّهُ قَطْعًا بِغَيْرِ أَلِفٍ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٣ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢.

وَالِد:

وَالِد: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (مَوَاقِيْتُ) (أَحَطتُ) (وَالِدَهْ)
112
وَلأَبِي عَمْرٍو مِنَ المُعَاهَدَهْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٢ أَنَّ هَـٰذَا اللَّفْظَ لَا يَدْخُلُ فِي لَفْظِ: ﴿وَالِدَة﴾، وَحُكْمُهُ إِثْبَاتُ الأَلِفِ: ﴿وَالِد﴾ لُقْمَانَ: ٣٣ وَالبَلَدِ: ٣، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰلِدٌ﴾، وَمَوْضِعُ البَلَدِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰلِدٌ﴾.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٦، ٨٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَيْنِ لُقْمَانَ: ٣٣ وَالبَلَدِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَالِدٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ٣٣ وَالبَلَدِ: ٣.

حُكْمُهُ بِالإِثْبَاتِ غَرِيبٌ لِأَنَّ مَا كَانَ مِثْلَهُ مِمَّا ذَكَرَ مَحْذُوفٌ، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ الاسْتِثْنَاءُ؟.

الوَالِدَاتُ:

الوَالِدَاتُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿الوَٰلِدَٰتُ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَاللَّامِ، وَكَذَا بَيْنَ الدَّالِ وَالتَّاءِ: ﴿الوَٰلِدَٰتُ﴾[(٢)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٣)]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٨٩.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المصاحف العراقية: ٢/٤٩١.

وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنْهُمُ حُذِفَا
١٥٢
كَـ(الصَّٰلِحَٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَالذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الوَٰلِدَٰتُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٣ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ -فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ رَسْمًا- وَهُوَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ: ﴿الوَالِدَاتُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٣.

الوَالِدَان:

الوَالِدَان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ: ﴿الوَٰلِدَٰنِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[(٤)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٧مَرَّتَانِ، بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَاللَّامِ: ﴿الوَٰلِدَانِ﴾[(٥)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٦)]:

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٩٣-٣٩٤.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ

١٢٩ وَاحمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا

١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْـذِفْ بِـ(وَٰعَدْنَا) مَـعَ (المَسَٰجِدْ)

١٢٠ وَعَـنْ أَبِي دَاوُودَ أَيْضًـا (وَٰحِـدْ)

وَكَيْـفَ (أَزْوَٰجٌ) وَكَيْـفَ (الـوَٰلِـدَيْنْ)

١٢١ وَفِي (العَظَـٰـمِ) عَـنْهُمَا فِي المُـؤْمِنِيْنْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٠ وَ١٢١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ حَذْفَ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ وَكَيْفَمَا أَتَتْ: ﴿الوَٰلِدَٰن﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَالَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الوَٰلِدَٰن﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ بَعْدَ الوَاوِ وَبَعْدَ الدَّالِ: ﴿الوَٰلِدَٰن﴾، أَمَّا المَوْضِعَيْنِ الأَوَّلَيْنِ فَإِنَّ الصَّفْحَةَ قَدْ بَهَتَتْ كِتَابَتُهَا كَثِيْرًا، وَرَتَّبُوهَا فِي المُصْحَفِ بِأَنَّهُمْ جَعَلُوْهَا الوَرَقَةَ الخَامِسَةَ، وَهَـٰذَا خَطَأٌ، فَقَدْ أَدْخَلُوْهَا فِي أَوَّلِ البَقَرَةِ، وَهِيَ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَالَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الوَٰلِدَٰن﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٣٣ وَقَعَ جُزْءٌ مِنَ الكَلِمَةِ إِلَى حَرْفِ الوَاوِ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَوَقَعَ اللَّامُ أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي فَقُطِعَ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الدَّالُ وَمَا بَعْدَهُ، فَهُوَ بِالحَذْفِ أَيْضًا هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٧ مَرَّتَانِ وَ٣٣.

لَمْ يَذْكَرْ أَبُو دَاوُودَ أَلِفَ الاِثْنَيْنِ لأَنَّهُ تَقَدَّمَ كَثِيْرًا وَفِيْهِ خِلَافٌ، وَهُوَ يُقَدِّمُ إِثْبَاتَهَا.

وَالِدَة:

وَالِدَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ اللاَّمِ: ﴿وَٰلِدَة﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (مَوَٰقِيْتُ) (أَحَـٰطَتْ) (وَٰلِدَةْ)

١١٢ وَلأَبِي عَمْـرٍو مِـنَ المُعَاهَـدَةْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿وَٰلِدَة﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٨٩.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٦، ٨٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰلِدَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَالِدَةٌ﴾.

وَالمَوْضِعُ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَقْطُوعٌ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٣.

وَالِدَتِكَ:

وَالِدَتِكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿وَٰلِدَتِكَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰلِدَتُكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَالِدَتُكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١١٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٤٦٣.

وَالِدَتِي:

وَالِدَتِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿وَٰلِدَتِي﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰلِدَتِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٣٢.

وَالِدِهِ:

وَالِدِهِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰلِدِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَالِدِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ٣٣.

وَالِدَيَّ:

وَالِدَيَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي نُوحٍ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿وَٰلِدَيَّ﴾[3].

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/٨٣٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥/١٢٣٣.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْـذِفْ بِـ(وَعَدْنَا) مَـعَ (المَسَـٰجِدْ)
وَعَـنْ أَبِي دَاوُودَ أَيْضًـا (وَاحِـدْ) ١٢٠
وَكَيْـفَ (أَزْوَاجٌ) وَكَيْـفَ (الـوَالِـدَيْنْ)
وَفِي (العَظَـٰمِ) عَـنْهُمَا فِي المُـؤْمِنِيْنْ ١٢١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ حَـذْفَ أَلِـفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ كَـيْفَمَا أَتَـتْ: ﴿وَالِدَيَّ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِوَالِدَي﴾ وَ﴿وَالِدَي﴾، وَمَوْضِعُ نُوْحٍ: ٢٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَـذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـوَاوِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿وَالِدَيَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَالِدَي﴾ وَ﴿لِوَالِدَيَّ﴾، وَكُلُّهَا بِيَاءٍ عُقْصَى تَحْتَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَالِدَي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوْحٍ: ٢٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿لِوَالِدَيَّ﴾، وَمَوْضِعَا إِبْرَاهِيْمَ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ١٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، إِبْرَاهِيْمَ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ١٩ وَالأَحْقَافِ: ١٥ وَنُوْحٍ: ٢٨.

لَمْ يَـذْكُرْ أَبُـو دَاوُدَ إِلَّا مَوْضِعَ نُـوْحٍ فَقَـطْ، وَعَمَّمُـوا الحَذْفَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ.

وَالِدَيكَ

وَالِـدَيكَ: لُقْـمَانَ: ١٤ قَـالَ الخَـرَّازُ فِي مَـوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْـذِفْ بِـ(وَعَدْنَا) مَـعَ (المَسَـٰجِدْ)
وَعَـنْ أَبِي دَاوُودَ أَيْضًـا (وَاحِـدْ) ١٢٠
وَكَيْـفَ (أَزْوَاجٌ) وَكَيْـفَ (الـوَالِـدَيْنْ)
وَفِي (العَظَـٰمِ) عَـنْهُمَا فِي المُـؤْمِنِيْنْ ١٢١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٠ وَ١٢١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ حَذْفَ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿وَالِدَيكَ﴾ وَكَيْفَمَا أَتَتْ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِوَالِدَيْكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ لُقْمَانَ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِوَالِدَيْكَ﴾.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ١٤.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَذَكَرَ مَثِيْلاَتِهَا، كَمَا تَرَى قَبْلُ وَبَعْدُ.

الوَالِدَين:

الوَالِدَين: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٣ وَ١٨٠ وَ٢١٥ وَالنِّسَاءِ: ٣٦ وَ١٣٥ وَالأَنْعَامِ: ١٥١ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣، بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَٰلِدَين﴾ حَيْثُ وَقَعَ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٠ وَاحْذِفْ بِـ(وَعَدْنَا) مَعَ (المَسَاجِدْ) ... وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ أَيْضًا (وَاحِدْ)

١٢١ وَكَيْفَ (أَزْوَاجٌ) وَكَيْفَ (الوَالِدَيْنْ) ... وَفِي (العِظَامِ) عَنْهُمَا فِي المُؤْمِنِيْنْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ حَذْفَ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الوَٰلِدَين﴾، وَكَيْفَمَا أَتَتْ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الوَٰلِدَيْنِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٣ وَ١٨٠ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَٰلِدَيْنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي النِّسَاءِ: ٣٦ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَٰلِدَيْنِ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَٰلِدَيْنِ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بِالْوَٰلِدَيْنِ﴾ وَ﴿لِلْوَٰلِدَيْنِ﴾ وَ﴿فَلِلْوَٰلِدَيْنِ﴾ وَ﴿الوَٰلِدَيْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٣ وَ١٨٠ وَ٢١٥ وَالنِّسَاءِ: ٣٦ وَ١٣٥ وَالأَنْعَامِ: ١٥١ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣.

وَالِدَيْهِ:

وَالِدَيْهِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ١٤ وَالعَنْكَبُوتِ: ٨ وَلُقْمَانَ: ١٤ وَالأَحْقَافِ: ١٥ وَ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿وَٰلِدَيْهِ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٧٢، ٢٤٥، ٢٦٦، ٤٢٢، ٣/٥٢٤، ٧٨٨.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٢٧، ٩٧٧، ١١١٩.

وَاحْذِفْ بِـ(وَٰعَدْنَا)[1] مَعَ (المَسَٰجِدْ)
١٢٠
وَعَـــنْ أَبِي دَاوُودَ أَيْضًـــا (وَٰحِـــدْ)

وَكَيْــفَ (أَزْوَٰجٌ) وَكَيْــفَ (الــوَٰلِــدَيْنْ)
١٢١
وَفِي (العِظَٰــــمِ) عَــنْهُمَا فِي المُــؤْمِنِيْنْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٠ وَ١٢١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ حَذْفَ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿وَٰلِدَيْهِ﴾ وَكَيْفَمَا أَتَتْ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بِوَٰلِدَيْهِ﴾ وَ﴿لِوَٰلِدَيهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ كُلَّهَـا بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿بِوَالِدَيْهِ﴾ وَ﴿لِوَالِدَيهِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، مَـرْيَمَ: ١٤ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٨ وَلُقْمَانَ: ١٤ وَالأَحْقَافِ: ١٥ وَ١٧.

الوِلْدَان:

الوِلْـدَان: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي النِّسَـاءِ: ٧٥ وَ٩٨ وَ١٢٧ وَالوَاقِعَةِ: ١٧ وَالمُزَّمِّلِ: ١٧ وَالإِنْسَانِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الوِلْدَٰنِ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْذِفْ (سُكَٰرَى) عَنْهُ قُلْ وَ(الوِلْدَٰنْ)
١٨٦
وَعَـــنْهُمَا فِي الحَـــجِّ: جَـــاءَ الحَرْفَـــانْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَـنْ أَبِي دَاوُودَ بـنِ نَجَـاحٍ بِحَـذْفِ أَلِـفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ مُطْلَقًا: ﴿الوِلْدَٰنِ﴾، وَبِالحَذْفِ جَرَى العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الوِلْدَٰنِ﴾ وَ﴿وِلْدَٰنٌ﴾، وَمَوْضِعَا المُزَّمِّلِ: ١٧ وَالإِنْسَانِ: ١٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـدَّالِ: ﴿الوِلْدَٰنِ﴾ وَ﴿وِلْدَٰنٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِـفِ بَعْدَ الـدَّالِ: ﴿وِلْـدَٰنٌ﴾، وَالمَوْضِعَانِ الأَخِيْرَانِ فِي النِّسَاءِ: ٩٨ وَ١٢٧ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ النِّسَـاءِ: ٩٨ وَالوَاقِعَـةِ: ١٧ وَالإِنْسَـانِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الوِلْدَانِ﴾ وَ﴿وِلْدَانٌ﴾، وَرَأَيْـتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ النِّسَـاءِ: ٧٥ وَ١٢٧ وَالمُزَّمِّـلِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الوِلْدَٰنِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٦ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ٧٥ وَ٩٨ وَ١٢٧ وَالوَاقِعَةِ: ١٧ وَالمُزَّمِّلِ: ١٧ وَالإِنْسَانِ: ١٩.

---

(١) في المخطوطة: (وواعدنا).

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

(٣) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِـينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٠٦، ٤١٤، ٤٢٠، ٤/١١٧٦، ٥/١٢٣٩، ١٢٥١.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٤، ١٣٥، ١٥٨.

ولي:

أَوْلَى	أَوْلِيَاء	أَوْلِيَاءَهُ
أَوْلِيَاؤُكُم	أَوْلِيَاؤُهُ	أَوْلِيَاؤُهُم
أَوْلِيَائِكُم	أَوْلِيَائِهِم	تَوَلَّاهُ
تَوَلَّوا	تَوَلَّوهُم	تَوَلَّى
مَوَالِي	مَوَالِيكُم	مَوْلَاكُم
مَوْلَانَا	مَوْلَاهُ	مَوْلَاهُم
مَوْلَى	مُوَلِّيهَا	وَالِي
وَلِّ	وَلَّاهُم	الوَلَايَةُ
وَلَايَتِهِمْ	وَلَّوا	وَلَّى
وَلِيّ	وَلِيِّي	يَتَوَلَّى

أَوْلَى:

أَوْلَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦٨ وَالنِّسَاءِ: ١٣٥ وَالأَنْفَالِ: ٧٥ وَمَرْيَمَ: ٧٠ وَالأَحْزَابِ: ٦مَرَّتَانِ وَمُحَمَّدٍ: ٢٠ وَالقِيَامَةِ: ٣٤مَرَّتَانِ ٣٥مَرَّتَانِ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَوْلَىٰ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا مَرْيَمَ: ٧٠ وَالقِيَامَةِ: ٣٤مَرَّتَانِ وَ٣٥مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَىٰ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٥٣، ٤٢٢-٤٢٣، ٤/١١٥٢، ٥/١٢٦٥.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦٨ وَالنِّسَاءِ: ١٣٥ وَالأَنْفَالِ: ٧٥ وَمَرْيَمَ: ٧٠ وَالأَحْزَابِ: ٦مَرَّتَانِ وَمُحَمَّدٍ: ٢٠ وَالقِيَامَةِ: ٣٤مَرَّتَانِ ٣٥مَرَّتَانِ.

وَتَقَدَّمَ فِي الجَذْرِ (أَوَل) كَلِمَةُ: (أُوْلَى) وَعَدَدُ مَوَاضِعِهَا ١٧ مَوْضِعًا.

أَوْلِيَاء:

أَوْلِيَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿أَوْلِيَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿أَوْلِيَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَولِيَا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٨ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٧٦ وَالكَهْفِ: ١٠٢ عَلَى الكَلِمَةِ طَمْسٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَوْلِيَا﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٨ وَالنِّسَاءِ: ١٣٩ وَ١٤٤

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٢.

وَالمَائِدَةِ: ٥١ مَرَّتَانِ وَ٥٧ وَ٨١ وَالأَعْرَافِ: ٣ وَ٢٧ وَ٣٠ وَالأَنْفَالِ: ٧٢ وَ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ٢٣ وَ٧١ وَيُونُسَ: ٦٢ وَهُوْدٍ: ٢٠ وَ١١٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَوْلِيَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٨ وَالنِّسَاءِ: ٧٦ وَ٨٩ وَ١٣٩ وَ١٤٤ وَالمَائِدَةِ: ٥١ مَرَّتَانِ وَ٥٧ وَ٨١ وَالأَعْرَافِ: ٣ وَ٢٧ وَ٣٠ وَالأَنْفَالِ: ٧٢ وَ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ٢٣ وَ٧١ وَيُونُسَ: ٦٢ وَهُوْدٍ: ٢٠ وَ١١٣ وَالرَّعْدِ: ١٦ وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ٥٠ وَ١٠٢ وَالفُرْقَانِ: ١٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤١ وَالزُّمَرِ: ٣ وَالشُّوْرَى: ٦ وَ٩ وَ٤٦ وَالجَاثِيَةِ: ١٠ وَ١٩ وَالأَحْقَافِ: ٣٢ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١ وَالجُمُعَةِ: ٦.

أَوْلِيَاءَهُ:

أَوْلِيَاءَهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً فَإِنَّهَا لَا تُصَوَّرُ: ﴿أَوْلِيَاءَهُ﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُوْرَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٣٤ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ قَبْلَ الهاء مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ، وَرَسَمَ الغَازِيُّ وَحَكَمٌ وعطاء بِأَلِفٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَوْلِيَاءَهُ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَوْلِيَـٰٓءُهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَعْدَ اليَاءِ ثُمَّ هَاءٍ: ﴿أَوْلِيَاه﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٣٤ أَوْرَاقُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ آل عمران: ١٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الياء، وَحَذْفِ صُوْرَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَوْلِيَـٰٓءَهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَوْلِيَاءُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥ وَالأَنْفَالِ: ٣٤.

أَوْلِيَاؤُكُم:

أَوْلِيَاؤُكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ: ﴿أَوْلِيَـٰٓؤُكُم﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرَأَيْتُ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا، قَدِ اتَّفَقَتْ عَلَى: حَذْفِ أَلِفِ البِنَاءِ، وَصُورَةِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ وَالمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا) ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ ابنُ المُنَادَى: فِي المَصَاحِفِ العُتَّقِ: ﴿أَوْلِيَـٰٓؤُهُم مِّنَ الإِنسِ﴾ [الأَنْعَامِ: ١٢٨]، وَ﴿لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَـٰٓئِهِمْ﴾

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٧، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٩٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٩، ص: ٣٧.

[الأَنْعَام: ١٢١]، وَ﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [الأَنْفَال: ٣٤]، قَالَ: وَهَٰذَا عِنْدَنَا مِمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ -رَحِمَهُ اللهُ- فَقَالَ: أَرَى فِي المُصْحَفِ لَحْنًا، وَسَتُقِيْمُهُ العَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، فَأَوْجَبَ ذَلِكَ مِنَ القَوْلِ أَنْ يُتْرَكَ عَلَى مَا خُطَّ، وَيُطْلَقُ لِلقَارِئِيْنَ أَنْ يَقْرَؤُوا بِغَيْرِ الَّذِي يَرونَهُ مَرْسُومًا)، ثُمَّ عَلَّقَ الدَّانِيُّ بَعْدَهُ مُبَاشَرَةً، فَقَالَ: (وَغَيْرُ جَائِزٍ عِنْدَنَا أَنْ يَرَى عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، شَيْئًا فِي المُصْحَفِ يُخَالِفُ رَسْمَ الكِتَابَةِ، مِمَّا لَا وَجْهَ لَهُ فِيْهَا بِحِيْلَةٍ، فَيَتْرُكَهُ عَلَى حَالِهِ، وَيُقِرَّهُ فِي مَكَانِهِ، وَيَقُولُ: إِنَّ فِي المُصْحَفِ لَحْنًا، وَسَتُقِيْمُهُ العَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، إِذْ لَو كَانَ ذَلِكَ جَائِزًا؛ لَمْ يَكُنْ لِلْكِتَابَةِ مَعْنًى، وَلَا كَانَ فِيْهَا فَائِدَةٌ، بَلْ كَانَتْ تَكُونُ وَبَالًا، لِاشْتِغَالِ القُلُوبِ بِهَا، وَمَعْنَى قَوْلِهِ -رَحِمَهُ اللهُ- : هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مَشْرُوحًا فِي كِتَابِنَا المُصَنَّفِ فِي المَرْسُومِ، وَعِلَّةُ هَٰذِهِ الحُرُوفِ وَغَيْرِهَا، مِنَ الحُرُوفِ المَرْسُومَةِ عَلَى خِلَافِ مَا يَجْرِيْ بِهِ رَسْمُ الكُتَّابِ مِنَ الهِجَاءِ فِي المُصْحَفِ، الِانْتِقَالُ مِنْ وَجْهٍ مَعْرُوفٍ مُسْتَفِيْضٍ إِلَى وَجْهٍ آخَرَ مِثْلِهِ فِي الجَوَازِ وَالِاسْتِعْمَالِ، وَإِنْ كَانَ المُنْتَقَلُ عَنْهُ أَظْهَرُ مَعْنًى، وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٣١ فِيْهِ خِلَافٌ: فَرُوِيَ بِوَاوٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ مَعَ إِثْبَاتِ الأَلِفِ قَبْلَهَا، وَرُوِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿أَوْلِيَٰٓـُٔكُمْ﴾، كَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ الأَوَّلَ وَلَمْ يَمْنَعِ الثَّانِيْ[2].

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٤-١٨٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٠١، ٤/١٠٨٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[3]:

٢٢٠ وَمَعْ ضَمِيرِ جميعٍ (أَوْلِيَاءُ) بِلا: وَاوٍ ولا: يَـاءَ، فِي مَخْفُوظِـهِ كَثُـرا

٢٢١ وَقِيلَ (إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ)، وَفِي: أَلِفِ الْـ بِنَـاءِ فِي الكُـلِّ حَـذْفٌ ثَابِـتٌ جُـدُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٤ وَحَــذَفَ الــبَعْضُ مِنَ(أَوْلِيَــاءِ) مَــعْ مُضْــمَرٍ وَأَلِــفَ البِنَــاءِ

٣٠٥ رَفْعًـا وَجَـرًّا. وَ(جَـزَاءُ) يُوْسُـفَا فِي المُقْنِـعِ الهَمْــزُ قَلِـيْلًا حُـذِفَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٤ و٣٠٥ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ الوَاقِعَةَ بَعْدَ الأَلِفِ المُتَوَسِّطَةِ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، اسْتَدْرَكَ مَا خَالَفَ تِلْكَ القَاعِدَةَ فَأَخْبَرَ مَعَ الإِطْلَاقِ الَّذِي يُشِيْرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ بَعْضَ المَصَاحِفِ حَذَفَتْ صُورَةَ الهَمْزَةِ وَالأَلِفِ قَبْلَهَا مِنْ لَفْظِ: ﴿أَوْلِيَاء﴾ المَصْحُوبِ بِضَمِيْرٍ مُضْمَرٍ حَالَ الرَّفْعِ وَالجَرِّ، وَالبَعْضُ بِالإِثْبَاتِ، وَاخْتَارَهُ أَبُو دَاوُودَ وَعَلَيْهِ العَمَلُ: ﴿أَوْلِيَاؤُكُم﴾[4].

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٢-٢٣.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٨-٢١٩، كلمة (وألف) كسرها في المخطوطة، وهي معطوفة على المفعول المحذوف.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَهَا صُورَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿أَوْلِيَـٰئُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ٣١.

أَوْلِيَاؤُهُ:

أَوْلِيَاؤُهُ: قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَقِيلَ: كُلُّ مَا كَانَتِ الهَمْزَةُ فِيهِ مَرْفُوعَةً مُتَوَسِّطَةً فِي الكَلِمَةِ فَهِيَ مُصَوَّرَةٌ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿إِنْ أَوْلِيَـٰاؤُهُ﴾ [الأَنْفَالِ: ٣٤]... وَمَا كَانَ مِنْ نَظَائِرِ هَـٰذَا البَابِ)[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا: ﴿أَوْلِيَـٰاؤُهُ﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ هَـٰذَا المِثَالَ بِمَا حُذِفَ وَاوُهُ حَتَّى لَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي كِتَابِ هِجَاءِ السُّنَّةِ لِلغَازِيِّ، وَفِي عَامَّةِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ؛ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿أَوْلِيَاءُهُ﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَرْسُومَةِ عَلَى وَاوٍ، قَالَ: (فَإِنِ انْكَسَرَتْ أَوِ انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتِ المَكْسُورَةُ: يَاءً وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقْرُبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَـٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)[4].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرَأَيْتُ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا، قَدِ اتَّفَقَتْ عَلَى: حَذْفِ أَلِفِ البِنَاءِ، وَصُورَةِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ وَالمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا) ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ ابنُ المُنَادَى: فِي المَصَاحِفِ العُتَّقِ: ﴿أَوْلِيَـٰؤُهُم مِّنَ الإِنسِ﴾ [الأَنْعَامِ: ١٢٨]، وَ﴿لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَـٰئِهِمْ﴾ [الأَنْعَامِ: ١٢١]، وَ﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [الأَنْفَالِ: ٣٤]، قَالَ: وَهَـٰذَا عِنْدَنَا مِمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ -رَحِمَهُ اللهُ- فَقَالَ: أَرَى فِي المُصْحَفِ لَحْنًا، وَسَتُقِيمُهُ العَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، فَأَوْجَبَ ذَلِكَ مِنَ القَوْلِ أَنْ يُتْرَكَ عَلَى مَا خُطَّ، وَيُطْلَقُ لِلقَارِئِيْنَ أَنْ يَقْرَؤُوا بِغَيْرِ الَّذِي يَرَوْنَهُ مَرْسُومًا)، ثُمَّ عَلَّقَ الدَّانِيُّ بَعْدَهُ مُبَاشَرَةً، فَقَالَ: (وَغَيْرُ جَائِزٍ عِنْدَنَا أَنْ يَرَى عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، شَيْئًا فِي المُصْحَفِ يُخَالِفُ رَسْمَ الكِتَابَةِ، مِمَّا لَا وَجْهَ لَهُ فِيهَا بِحِيلَةٍ، فَيَتْرُكَهُ عَلَى حَالِهِ، وَيُقِرَّهُ فِي مَكَانِهِ، وَيَقُولُ: إِنَّ فِي المُصْحَفِ لَحْنًا، وَسَتُقِيمُهُ العَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ جَائِزًا؛ لَمْ يَكُنْ لِلكِتَابَةِ مَعْنًى، وَلَا كَانَ فِيهَا فَائِدَةٌ، بَلْ كَانَتْ تَكُونُ وَبَالًا، لِاشْتِغَالِ القُلُوبِ بِهَا، وَمَعْنَى قَوْلِهِ -رَحِمَهُ اللهُ-: هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مَشْرُوحًا فِي كِتَابِنَا المُصَنَّفِ فِي المَرْسُومِ، وَعِلَّةُ هَـٰذِهِ الحُرُوفِ وَغَيْرِهَا، مِنَ الحُرُوفِ المَرْسُومَةِ عَلَى خِلَافِ مَا يَجْرِي بِهِ رَسْمُ الكُتَّابِ مِنَ الهِجَاءِ فِي المُصْحَفِ، الِانْتِقَالُ مِنْ وَجْهٍ مَعْرُوفٍ مُسْتَفِيضٍ إِلَى وَجْهٍ آخَرَ مِثْلَهُ فِي الجَوَازِ وَالِاسْتِعْمَالِ،

(١) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٠٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢٣، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٨، ص: ٣٧.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

وَإِنْ كَانَ المُنْتَقَلُ عَنْهُ أَظْهَرُ مَعْنًى، وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا)(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٣٤ فِيْهِ خِلَافٌ: فَرُوِيَ بِوَاوٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ مَعَ إِثْبَاتِ الأَلِفِ قَبْلَهَا: ﴿أَوْلِيَاؤُهُ﴾، وَرُوِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿أَوْلِيَـٰٓـــــُٔـهُ﴾، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ الأَوَّلَ وَلَمْ يَمْنَعِ الثَّانِيَ(٢).

ثم ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الغَازِيَّ وَحَكَمًا وَعَطَاءً رَسَمُوهُ بِأَلِفٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَوْلِيَاءُهُ﴾، وَالَّذِي تَسْتَحِقُّهُ الكَلِمَةُ أَنْ يُثْبَتَ بَيْنَ الأَلِفِ وَالهَاءِ وَاوًا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ: ﴿أَوْلِيَاؤُهُ﴾، وَحَكَى ابنُ المُنَادَى: أَنَّهُ رَأَى فِي المَصَاحِفِ العُتَّقِ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ، وَلَمْ أَرْوِهِ لِغَيْرِهِ، وَالَّذِي أَخْتَارُهُ مِنْ هَـٰذَا وَأَكْتُبُ بِهِ، مَا قَدَّمْتُهُ مِنْ إِثْبَاتِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ: ﴿أَوْلِيَاؤُهُ﴾(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ(٤):

وَمَعْ ضَمِيرِ جميعٍ (أَوْلِيَاءُ) بِلا:
٢٢٠ وَاوٍ ولا: يَـاءَ، فِي مَخْفُوظِـهِ كَثُـرا

وَقِيلَ (إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ)، وَفِي: أَلِفِ الْـ
٢٢١ بِنَاءِ فِي الكُلِّ حَـذْفٌ ثَابِتٌ جُـدُرا

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٤-١٨٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٩٨-٥٩٩، تأمل أن أبا داوود اختار وجهًا مخالفا لما عليه المصاحف القديمة.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٢-٢٣.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحَـذَفَ الـبَعْضُ مِنَ(أَوْلِيَـاءِ)
٣٠٤ مَـعْ مُضْـمَرٍ وَأَلِـفَ البِنَـاءِ

رَفْعًـا وَجَـرًّا. وَ(جَـزَاءُ) يُوْسُـفَا
٣٠٥ فِي المُقْنِـعِ الهَمْـزُ قَلِـيْلًا حُـذِفَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٤ و٣٠٥ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ الوَاقِعَةَ بَعْدَ الأَلِفِ المُتَوَسِّطَةِ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، اسْتَدْرَكَ مَا خَالَفَ تِلْكَ القَاعِدَةَ فَأَخْبَرَ مَعَ الإِطْلَاقِ الَّذِيْ يُشِيْرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ بَعْضَ المَصَاحِفِ حَذَفَتْ صُورَةَ الهَمْزَةِ وَالأَلِفِ قَبْلَهَا مِنْ لَفْظِ: ﴿أَوْلِيَاء﴾ المَصْحُوبِ بِضَمِيْرٍ مُضْمَرٍ حَالَ الرَّفْعِ وَالجَرِّ، وَالبَعْضُ بِالإِثْبَاتِ، وَاخْتَارَهُ أَبُو دَاوُودَ وَعَلَيْهِ العَمَلُ: ﴿أَوْلِيَاؤُهُ﴾(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَوْلِيَاهُ﴾، عَلَى مَا قَالَ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهُ: ﴿أَوْلِيَـٔهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٣٤.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٨-٢١٩، كلمة (وألف) كسرها في المخطوطة، وهي معطوفة على المفعول المحذوف.

وما ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ لَاحِقًا مِنَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ غَيْرُ وَاضِحٍ؛ لأَنَّهُ لَا مُوْجِبَ لِاجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ!.

أَوْلِيَاؤُهُم:

أَوْلِيَاؤُهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، بِغَيْرِ وَاوٍ وَلَا أَلِفَ فِي البَقَرَةِ: ٢٥٧ وَالأَنْعَامِ: ١٢٨: ﴿أَوْلِيَـٰئُهُم﴾(1).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَرْسُومَةِ عَلَى وَاوٍ، قَالَ: (فَإِنِ انْكَسَرَتْ أَوِ انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتِ المَكْسُورَةُ: يَاءًا وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقْرُبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَـٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)(2).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرَأَيْتُ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا، قَدِ اتَّفَقَتْ عَلَى: حَذْفِ أَلِفِ البِنَاءِ، وَصُورَةِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ وَالمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا) ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ ابنُ المُنَادَى: فِي المَصَاحِفِ العُتَّقِ: ﴿أَوْلِيَـٰٓؤُهُم مِّنَ الإِنسِ﴾ [الأَنْعَام: ١٢٨]، وَ﴿لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ﴾ [الأَنْعَام: ١٢١]، وَ﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [الأَنْفَال: ٣٤]، قَالَ: وَهَـٰذَا عِنْدَنَا مِمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ -رَحِمَهُ اللهُ- فَقَالَ: أَرَى فِي المُصْحَفِ لَحْنًا، وَسَتُقِيمُهُ العَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، فَأَوْجَبَ ذَلِكَ مِنَ القَوْلِ أَنْ يُتْرَكَ عَلَى مَا خُطَّ، وَيُطْلَقُ لِلقَارِئِينَ أَنْ يَقْرَؤُوا بِغَيْرِ الَّذِي يَرَونَهُ مَرْسُومًا)، ثُمَّ عَلَّقَ الدَّانِيُّ بَعْدَهُ مُبَاشَرَةً، فَقَالَ: (وَغَيْرُ جَائِزٍ عِنْدَنَا أَنْ يَرَى عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، شَيْئًا فِي المُصْحَفِ يُخَالِفُ رَسْمَ الكِتَابَةِ، مِمَّا لَا وَجْهَ لَهُ فِيهَا بِحِيلَةٍ، فَيَتْرُكَهُ عَلَى حَالِهِ، وَيُقِرَّهُ فِي مَكَانِهِ، وَيَقُولُ: إِنَّ فِي المُصْحَفِ لَحْنًا، وَسَتُقِيمُهُ العَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، إِذْ لَو كَانَ ذَلِكَ جَائِزًا؛ لَمْ يَكُنْ لِلْكِتَابَةِ مَعْنًى، وَلَا كَانَ فِيهَا فَائِدَةٌ، بَلْ كَانَتْ تَكُونُ وَبَالًا، لِاشْتِغَالِ القُلُوبِ بِهَا، وَمَعْنَى قَوْلِهِ -رَحِمَهُ اللهُ-: هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مَشْرُوحًا فِي كِتَابِنَا المُصَنَّفِ فِي المَرْسُومِ، وَعِلَّةُ هَـٰذِهِ الحُرُوفِ وَغَيْرِهَا، مِنَ الحُرُوفِ المَرْسُومَةِ عَلَى خِلَافِ مَا يَجْرِي بِهِ رَسْمُ الكُتَّابِ مِنَ الهِجَاءِ فِي المُصْحَفِ، الِانْتِقَالُ مِنْ وَجْهٍ مَعْرُوفٍ مُسْتَفِيضٍ إِلَى وَجْهٍ آخَرَ مِثْلَهُ فِي الجَوَازِ وَالِاسْتِعْمَالِ، وَإِنْ كَانَ المُنْتَقَلُ عَنْهُ أَظْهَرُ مَعْنًى، وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا)(3).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥٧ وَالأَنْعَامِ: ١٢٨ فِيهِ خِلَافٌ: فَرُوِيَ بِوَاوٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ مَعَ إِثْبَاتِ الأَلِفِ قَبْلَهَا: ﴿أَوْلِيَاؤُهُم﴾، وَرُوِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿أَوْلِيَـٰئُهُم﴾، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ الأَوَّلَ وَلَمْ يَمْنَعِ الثَّانِي(4).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ(5):

وَمَعْ ضَمِيرِ جميعٍ (أَوْلِيَاءُ) بِلا:
٢٢٠
وَاوٍ ولا: يَـاءَ، فِي مَخْفُوظِـهِ كَثُـرا

---

(1) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٩، ص: ٣٧.

(2) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(3) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٤-١٨٦.

(4) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٠١، ٣/٥١٤.

(5) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٢-٢٣.

وَقِيلَ (إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ)، وَفِي: أَلِفِ الْـ

٢٢١ بِنَاءِ فِي الكُلِّ حَذْفٌ ثَابِتٌ جُدُرا

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَقِيلَ: كُلُّ مَا كَانَتِ الهَمْزَةُ فِيهِ مَرْفُوعَةً مُتَوَسِّطَةً فِي الكَلِمَةِ فَهِيَ مُصَوَّرَةٌ وَاوًا، نَحْوُ: ... وَ﴿أَوْلِيَاؤُهُم﴾ [البَقَرَة: ٢٥٧ وَالأَنْعَام: ١٢٨]... وَمَا كَانَ مِنْ نَظَائِرِ هَـٰذَا البَابِ)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحَذَفَ البَعْضُ مِنَ(اوْلِيَاءِ)

٣٠٤ مَعْ مُضْمَرٍ وَأَلِفَ البِنَاءِ

رَفْعًا وَجَرًّا. وَ(جَزَاءُ) يُوسُفَا

٣٠٥ فِي المُقْنِعِ الهَمْزُ قَلِيلًا حُذِفَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٤ وَ٣٠٥ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ الوَاقِعَةَ بَعْدَ الأَلِفِ المُتَوَسِّطَةِ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، اسْتَدْرَكَ مَا خَالَفَ تِلْكَ القَاعِدَةَ فَأَخْبَرَ مَعَ الإِطْلَاقِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ بَعْضَ المَصَاحِفِ حَذَفَتْ صُورَةَ الهَمْزَةِ وَالأَلِفِ قَبْلَهَا مِنْ لَفْظِ: ﴿أَوْلِيَاء﴾ المَصْحُوبِ بِضَمِيرٍ مُضْمَرٍ حَالَ الرَّفْعِ وَالجَرِّ، وَالبَعْضُ بِالإِثْبَاتِ، وَاخْتَارَهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَلَيْهِ العَمَلُ: ﴿أَوْلِيَاؤُهُم﴾[2].

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٧، وسقطت الكلمة من طبعة: د. الحمد.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٨-٢١٩، كلمة (وألف) كسرها في المخطوطة، وهي معطوفة على المفعول المحذوف.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَحَذْفِ الوَاوِ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَوْلِيَـٰـُهُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٢٨ عَلَيْهِ طَمْسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيْمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَحَذْفِ الوَاوِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَوْلِيَـٰٓـُٔهُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٢٨ طُمِسَ بَعْضُ أَجْزَاءِ الكَلِمَةِ، وَلَا يَظْهَرُ فِيهَا رَأْسُ الأَلِفِ، فَكَأَنَّهُ مِثْلُ أَخِيهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَحَذْفِ الوَاوِ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَوْلِيَـٰٓـُٔهُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ غَيْرُ تَامِّ الوُضُوحِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَحَذْفِ الوَاوِ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَوْلِيَـٰـُهُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٢٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥٧ وَالأَنْعَامِ: ١٢٨.

أَوْلِيَائِكُم:

أَوْلِيَائِكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُوْرَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿أَوْلِيَائِكُم﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ[3].

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و٣٢٣، ص: ٣٧، ٦١.

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ: ﴿أَوْلِيَـئِكُم﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرَأَيْتُ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا، قَدِ اتَّفَقَتْ عَلَى: حَذْفِ أَلِفِ البِنَاءِ، وَصُورَةِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ وَالمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا) ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ ابنُ المُنَادَى: فِي المَصَاحِفِ العُتَّقِ: ﴿أَوْلِيَـهُمْ مِنَ الإِنْسِ﴾ [الأَنْعَامِ: ١٢٨]، وَ﴿لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَـهِمْ﴾ [الأنْعَامِ: ١٢١]، وَ﴿إِنْ أَوْلِيَهُ إِلَّا المُتَّقُونَ﴾ [الأَنْفَالِ: ٣٤]، قَالَ: وَهَٰذَا عِنْدَنَا مِمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ -رَحِمَهُ اللهُ- فَقَالَ: أَرَى فِي المُصْحَفِ لَحْنًا، وَسَتُقِيمُهُ العَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، فَأَوْجَبَ ذَلِكَ مِنَ القَوْلِ أَنْ يُتْرَكَ عَلَى مَا خُطَّ، وَيُطْلَقُ لِلقَارِئِيْنَ أَنْ يَقْرَؤُوا بِغَيْرِ الَّذِي يَرَونَهُ مَرْسُومًا)، ثُمَّ عَلَّقَ الدَّانِيُّ بَعْدَهُ مُبَاشَرَةً، فَقَالَ: (وَغَيْرُ جَائِزٍ عِنْدَنَا أَنْ يَرَى عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، شَيْئًا فِي المُصْحَفِ يُخَالِفُ رَسْمَ الكِتَابَةِ، مِمَّا لَا وَجْهَ لَهُ فِيهَا بِحِيلَةٍ، فَيَتْرُكَهُ عَلَى حَالِهِ، وَيُقِرَّهُ فِي مَكَانِهِ، وَيَقُولُ: إِنَّ فِي المُصْحَفِ لَحْنًا، وَسَتُقِيمُهُ العَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، إِذْ لَو كَانَ ذَلِكَ جَائِزًا؛ لَمْ يَكُنْ لِلْكِتَابَةِ مَعْنًى، وَلَا كَانَ فِيهَا فَائِدَةٌ، بَلْ كَانَتْ تَكُونُ وَبَالًا، لِاشْتِغَالِ القُلُوبِ بِهَا، وَمَعْنَى قَوْلِهِ -رَحِمَهُ اللهُ-: هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مَشْرُوحًا فِي كِتَابِنَا المُصَنَّفِ فِي المَرْسُومِ، وَعِلَّةُ هَٰذِهِ الحُرُوفِ وَغَيْرِهَا، مِنَ الحُرُوفِ المَرْسُومَةِ عَلَى خِلَافِ مَا يَجْرِي بِهِ رَسْمُ الكُتَّابِ مِنَ الهِجَاءِ فِي المُصْحَفِ، الِانْتِقَالُ مِنْ وَجْهٍ مَعْرُوفٍ مُسْتَفِيضٍ إِلَى وَجْهٍ آخَرَ مِثْلَهُ فِي الجَوَازِ وَالِاسْتِعْمَالِ، وَإِنْ كَانَ المُنْتَقَلُ عَنْهُ أَظْهَرَ مَعْنًى، وَأَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٦ فِيهِ خِلَافٌ: فَرُوِيَ بِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ مَعَ إِثْبَاتِ الأَلِفِ قَبْلَهَا: ﴿أَوْلِيَائِكُم﴾، وَرُوِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿أَوْلِيَـئِكُم﴾، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُدَ الأَوَّلَ وَلَمْ يَمْنَعِ الثَّانِيَ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[4]:

٢٢٠ وَمَعْ ضَمِيرِ جَمِيعٍ (أَوْلِيَاءُ) بِلَا:
وَاوٍ وَلَا: يَاءٍ، فِي مَخْفُوظِهِ كَثُرَا

٢٢١ وَقِيلَ (إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ)، وَفِي: أَلِفِ الْـ
بِنَاءِ فِي الكُلِّ حَذْفٌ ثَابِتٌ جُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٤ وَحَذَفَ البَعْضُ مِنَ (اوْلِيَاءِ)
مَعْ مُضْمَرٍ وَأَلِفَ البِنَاءِ

٣٠٥ رَفْعًا وَجَرًّا. وَ(جَزَاءُ) يُوسُفَا
فِي المُقْنِعِ الهَمْزُ قَلِيلًا حُذِفَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٤ و٣٠٥ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ الوَاقِعَةَ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٩، ص: ٣٧.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٤-١٨٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٣٠١.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٢-٢٣.

بَعْدَ الأَلِفِ المُتَوَسِّطَةِ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، اسْتَدْرَكَ مَا خَالَفَ تِلْكَ القَاعِدَةَ فَأَخْبَرَ مَعَ الإِطْلَاقِ الَّذِيْ يُشِيْرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ بَعْضَ المَصَاحِفِ حَذَفَتْ صُورَةَ الهَمْزَةِ وَالأَلِفِ قَبْلَهَا مِنْ لَفْظِ: ﴿أَوْلِيَاء﴾ المَصْحُوبِ بِضَمِيرٍ مُضْمَرٍ حَالَ الرَّفْعِ وَالجَرِّ، وَالبَعْضُ بِالإِثْبَاتِ، وَاخْتَارَهُ أَبُو دَاوُودَ وَعَلَيْهِ العَمَلُ: ﴿أَوْلِيَائِكُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَوْلِيَـٰٓـِٔكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٦.

كَلَامُ الدَّانِيِّ الأَوَّلُ هُوَ القَاعِدَةُ العَامَةُ، وَأَمَّا القَوْلُ الثَّانِي: فَتَخْصِيصٌ مِنَ العُمُومِ قَبْلَهُ.

أَوْلِيَائِهِم:

أَوْلِيَائِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ: ﴿أَوْلِيَـٰٓـِٔهِم﴾[2].

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٨-٢١٩، كلمة (وألف) كسرها في المخطوطة، وهي معطوفة على المفعول المحذوف.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٩، ص: ٣٧.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرَأَيْتُ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا، قَدِ اتَّفَقَتْ عَلَى: حَذْفِ أَلِفِ البِنَاءِ، وَصُورَةِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ وَالمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا) ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ ابنُ المُنَادَى: فِي المَصَاحِفِ العُتَّقِ: ﴿أَوْلِيَـٰٓؤُهُمْ مِنَ الإِنسِ﴾ [الأَنْعَام: ١٢٨]، وَ﴿لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَـٰٓئِهِمْ﴾ [الأَنْعَام: ١٢١]، وَ﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [الأَنْفَال: ٣٤]، قَالَ: وَهَٰذَا عِنْدَنَا مِمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ -رَحِمَهُ اللهُ- فَقَالَ: أَرَى فِي المُصْحَفِ لَحْنًا، وَسَتُقِيْمُهُ العَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، فَأَوْجَبَ ذَلِكَ مِنَ القَوْلِ أَنْ يُتْرَكَ عَلَى مَا خُطَّ، وَيُطْلَقُ لِلقَارِئِيْنَ أَنْ يَقْرَؤُوا بِغَيْرِ الَّذِيْ يَرَونَهُ مَرْسُومًا)، ثُمَّ عَلَّقَ الدَّانِيُّ بَعْدَهُ مُبَاشَرَةً، فَقَالَ: (وَغَيْرُ جَائِزٍ عِنْدَنَا أَنْ يَرَى عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، شَيْئًا فِي المُصْحَفِ يُخَالِفُ رَسْمَ الكِتَابَةِ، مِمَّا لَا وَجْهَ لَهُ فِيْهَا بِحِيْلَةٍ، فَيَتْرُكَهُ عَلَى حَالِهِ، وَيُقِرَّهُ فِي مَكَانِهِ، وَيَقُولُ: إِنَّ فِي المُصْحَفِ لَحْنًا، وَسَتُقِيْمُهُ العَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، إِذْ لَو كَانَ ذَلِكَ جَائِزًا؛ لَمْ يَكُنْ لِلكِتَابَةِ مَعْنًى، وَلَا كَانَ فِيْهَا فَائِدَةٌ، بَلْ كَانَتْ تَكُونُ وَبَالًا، لِاشْتِغَالِ القُلُوبِ بِهَا، وَمَعْنَى قَوْلِهِ -رَحِمَهُ اللهُ-: هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مَشْرُوحًا فِي كِتَابِنَا المُصَنَّفِ فِي المَرْسُومِ، وَعِلَّةُ هَٰذِهِ الحُرُوفِ وَغَيْرِهَا، مِنَ الحُرُوفِ المَرْسُومَةِ عَلَى خِلَافِ مَا يَجْرِيْ بِهِ رَسْمُ الكُتَّابِ مِنَ الهِجَاءِ فِي المُصْحَفِ، الِانْتِقَالُ مِنْ وَجْهٍ مَعْرُوفٍ مُسْتَفِيْضٍ إِلَى وَجْهٍ آخَرَ مِثْلَهُ فِي الجَوَازِ وَالِاسْتِعْمَالِ، وَإِنْ كَانَ المُنْتَقَلُ عَنْهُ أَظْهَرُ مَعْنًى، وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا)[3].

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٤-١٨٦.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٢١ فِيهِ خِلَافٌ: فَرُوِيَ بِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ مَعَ إِثْبَاتِ الأَلِفِ قَبْلَهَا: ﴿أَوْلِيَائِهِم﴾، وَرُوِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿أَوْلِيَـٓـِٕهِم﴾، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ الأَوَّلَ وَلَمْ يَمْنَعِ الثَّانِيَ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[2]:

٢٢٠ وَمَعْ ضَمِيرِ جميعِ (أَوْلِيَاءُ) بِلا: وَاوٍ ولا: يَاءَ، فِي مَحْفُوظِهِ كَثُرا

٢٢١ وَقِيلَ (إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ)، وَفِي: أَلِفِ الْـ بِنَاءِ فِي الكُلِّ حَذْفٌ ثَابِتٌ جُدُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٤ وَحَذَفَ البَعْضُ مِنَ(اوْلِيَاءِ) مَعْ مُضْمَرٍ وَأَلِفَ البِنَاءِ

٣٠٥ رَفْعًا وَجَرًّا. وَ(جَزَاءُ) يُوسُفَا فِي المُقْنِعِ الهَمْزُ قَلِيلًا حُذِفَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٤ وَ٣٠٥ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ الوَاقِعَةَ بَعْدَ الأَلِفِ المُتَوَسِّطَةِ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، اسْتَدْرَكَ مَا خَالَفَ تِلْكَ القَاعِدَةَ فَأَخْبَرَ مَعَ الإِطْلَاقِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ بَعْضَ المَصَاحِفِ حَذَفَتْ صُورَةَ الهَمْزَةِ وَالأَلِفِ قَبْلَهَا مِنْ لَفْظِ: ﴿أَوْلِيَاء﴾ المَصْحُوبِ بِضَمِيرٍ مُضْمَرٍ حَالَ الرَّفْعِ وَالجَرِّ، وَالبَعْضُ بِالإِثْبَاتِ، وَاخْتَارَهُ أَبُو دَاوُودَ وَعَلَيْهِ العَمَلُ: ﴿أَوْلِيَائِهِم﴾[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٠١، ٣/٥١٢.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٢-٢٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ ثُمَّ بِحَذْفِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَوْلِيَـٓـِٕهِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَوْلِيَاءِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٢١.

تَوَلَّاهُ:

تَوَلَّاهُ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿تَوَلَّاهُ﴾ فِي الحَجِّ: ٤ (بِالأَلِفِ)[4].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: إنها كُتِبَتْ بِالأَلِفِ فِي الحَجِّ: ٤: ﴿تَوَلَّاهُ﴾[5].

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٨-٢١٩، كلمة (وألف) كسرها في المخطوطة، وهي معطوفة على المفعول المحذوف.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٠ = ٥٥.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ الحَجِّ: ٤: (بِالأَلِفِ): ﴿تَوَلَّاهُ﴾(١).

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ بِالأَلِفِ فِي: ﴿تَوَلَّاهُ﴾ الحَجِّ: ٤(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَـذَا أَحَدُ الحُرُوفِ المُسْتَثْنَيَاتِ، مِنْ عَدَمِ رَسْمِهِ بِالْيَاءِ وَهُوَ يَائِيٌّ؛ فَرُسِمَ بِالأَلِفِ: ﴿تَوَلَّاهُ﴾، وقَالَ: (وَرُسِمَ ذَلِكَ كَذَلِكَ عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيْمِ)(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهَا فِي الحَجِّ: ٤ بِالأَلِفِ: ﴿تَوَلَّاهُ﴾(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٤ رَسَمُوهَا بِالأَلِفِ عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيْمِ، وَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ الَّتِي تُكْتَبُ بِالْيَاءِ لأَنَّهَا يَائِيَّةٌ، وَهِيَ سَبْعُ كَلِمَاتٍ، هَـٰذِهِ هِيَ الخَامِسَةُ، وكَتَبُوهُ بِلَامِ أَلِفٍ: ﴿تَوَلَّاهُ﴾(٥).

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٠.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤١، لَمْ يذكر فيها حكما في الطبعتين: ٢٦٤، وهي بإثبات الألف وليس بالياء، وربما اكتفى المؤلف برسمه عن شرحه.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣١، ص: ٦٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٢٠، ص: ٨٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٩، ٤/٨٧٠.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ(٦):

٢٢٦ وَاليَـاءُ فِي أَلِـفٍ عَـنْ يـاءٍ انقلبـتْ ... مـعَ الضـميرِ وَمِـنْ دُوْنِ الضَّـمِيرِ تُـرى

٢٢٧ سِوَى: (عَصَانِي) (تَوَلَّاهُ) (طَغَا)، وَمَعًا ... (أَقْصَا) وَ(الاَقْصَا) وَ(سِيمَا) الفَتْحِ مُشْتَهَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا) ... فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

٣٦٢ إِلاَّ حُرُوفًـا سَـبْعَةً، وَأَصْـلاَ ... مُطَّـرِدًا قَـدْ بَايَنَـتْ ذَا الفَصْـلاَ

٣٦٣ فَـالأَحْرُفُ السَّـبْعَةُ مِنْهَـا (الأَقْصَـا) ... وَمِثْلُـهُ فِي المَوْضِـعَيْنِ (أَقْصَـا)

٣٦٤ وَ(مَـنْ تَـوَلَّاهُ) (عَصَـانِي) ثُـمَّا ... (سِيمَاهُمُ) فِي الفَتْحِ، مَعْ (طَغَا المَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٢ إِلَى: ٣٦٤ أَنَّ النَّاظِمَ (لَمَّا قَدَّمَ أَنَّ الأَلِفَ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ وَمَا شُبِّهَ بِهِ، وَهُوَ أَلِفُ التَّأْنِيْثِ يُرْسَمَانِ بِالْيَاءِ شَرَعَ يَذْكُرُ مَا خَرَجَ عَنْ ذَلِكَ، فَرُسِمَ فِي المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ)، مَعَ أَنَّ أَصْلَهُ (اليَاءُ)، (فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣ كلمة: (الفَتْح) ضمَّها في الوسيلة: ٣٨٩، وكلمة(مشتهرا) ضبطها في المنظومة بالوجهين، وعند السَّخَاوِي: ٣٨٩ والجعبري: ٢/٦٣٤ بالفَتْح، قَالَ الجعبري: (اسم فاعل).

اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّهُ يُسْتَثْنَى): ﴿تَـوَلَّاهُ﴾ مِنْهُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَجّ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ، وَعَدَمِ إِبْدَالِهِ: ﴿تَوَلَّاهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجّ: ٤.

تَوَلَّوا:

تَوَلَّوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٢٠ وَهُوْدٍ: ٣ وَ٥٧ وَالنُّوْرِ: ٥٤ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَوَلَّوْا﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ[2].

وَعَلَى مَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ: ﴿تَوَلَّوْا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تولّوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ الأَصْلِيِّ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٣٧ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ مِنَ القِدَمِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٧ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ١١٥ وَ١٣٧ وَ١٧٧ وَ٢٤٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٠ وَ٣٢ وَ٦٣ وَ٦٤ وَ١٥٥ وَالنِّسَاءِ: ٨٩ وَالمَائِدَةِ: ٤٩ وَالأَنْفَالِ: ٢٠ وَ٢٣ وَ٤٠ وَالتَّوْبَةِ: ٧٦ وَ٩٢ وَ١٢٩ وَهُوْدٍ: ٣ وَ٥٧ وَالنَّحْلِ: ٨٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٧ وَ١٠٩ وَالنُّوْرِ: ٥٤ وَالصَّافَّاتِ: ٩٠ وَالدُّخَانِ: ١٤ وَالمُجَادِلَةِ: ١٤ وَالتَّغَابُنِ: ٦، وَمَضْمُوْمَةُ التَّاءِ فِي: البَقَرَةِ: ١١٥ وَ١٧٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٧، وَبَقِيَّتُهَا بِفَتْحِهَا، وَمَضْمُوْمَةُ التَّاءِ لَا تَحْتَمِلُ دُخُوْلَ تَاءٍ زَائِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا.

تَوَلَّوهُم:

تَوَلَّوهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُمْتَحَنَةِ: ٩ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَوَلَّوهُم﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ[3].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ، المُمْتَحَنَةِ: ٩، وَالأَنْفَالِ: ١٥ بِضَمِّ التَّاءِ وَاللَّامِ.

تَوَلَّى:

تَوَلَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٠٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٢ وَالنَّجْمِ: ٢٩ وَ٣٣ وَالمَعَارِجِ: ١٧ بِيَاءٍ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تَوَلَّى﴾[4].

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٣-٢٦٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٦٠، ٣٥٧، ٤/١١٥٢، ٥/١٢٢٨.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٧٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٥٤ وَالقَمَرِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الجَازِمِ: ﴿تَوَلَّ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦٠ ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَـٰهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى) (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ: ﴿تَوَلَّى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا النَّمْلِ: ٢٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٤ وَ١٧٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٥٤ وَالقَمَرِ: ٦ بِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَوَلَّ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَوَلَّى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٨٠ وَيُوسُفَ: ٨٤ وَالكَلِمَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ وَطَهَ: ٤٨ وَ٦٠ وَالنُّورِ: ١١ وَالقَصَصِ: ٢٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٩ وَالنَّجْمِ: ٢٩ وَ٣٣ وَالمَعَارِجِ: ١٧ وَالقِيَامَةِ: ٣٢ وَعَبَسَ: ١ بِيَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تَوَلَّى﴾، وَأَمَّا حَذْفُ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ فَرَأَيْتُهَا مَحْذُوفَةً فِي: النَّمْلِ: ٢٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٤ وَ١٧٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٥٤ وَالقَمَرِ: ٦ ﴿تَوَلَّ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ النَّمْلِ: ٢٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٤ وَ١٧٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٥٤ وَالقَمَرِ: ٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تَوَلَّ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تَوَلَّى﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٦٠ كِتَابَتُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تَوَلَّى﴾ وَ﴿فَتَوَلَّى﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ النَّمْلِ: ٢٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٤ وَ١٧٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٥٤ وَالقَمَرِ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِحَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿فَتَوَلَّ﴾ وَ﴿تَوَلَّ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٥ وَالأَعْرَافِ: ٧٩ وَطَهَ: ٤٨ وَ٦٠ وَالنُّورِ: ١١ وَالنَّمْلِ: ٢٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، ٢٠ مَوْضِعًا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ وَهِيَ: البَقَرَةِ: ٢٠٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٢ وَالنِّسَاءِ: ٨٠ وَ١١٥ وَالأَعْرَافِ: ٧٩ وَ٩٣ وَيُوسُفَ: ٨٤ وَطَهَ: ٤٨ وَ٦٠ وَالنُّورِ: ١١ وَالقَصَصِ: ٢٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٩ وَالنَّجْمِ: ٢٩ وَ٣٣ وَالمَعَارِجِ: ١٧ وَالقِيَامَةِ: ٣٢ وَعَبَسَ: ١ وَالغَاشِيَةِ: ٢٣ وَاللَّيْلِ: ١٦ وَالعَلَقِ: ١٣، وَ٥ مَوَاضِعَ بِحَذْفِ ذَلِكَ اليَاءِ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٩٧، ٤/١٠٤٦، ١١٤٤، ١١٥٩، وقد أدخل معها المؤلف كلمة: ﴿يتول﴾.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن).

وَهِـــيَ فِي: النَّمْـــلِ: ٢٨ وَالصَّـــافَّاتِ: ١٧٤ وَ١٧٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٥٤ وَالقَمَرِ: ٦.

مَوَالِي:

مَوَالِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٣٣ وَمَرْيَمَ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَاللاَّمِ: ﴿مَوَٰلِي﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَثَـٰـبَكُمْ) (أَثَـٰـبَهُمْ) وَ(وَٰسِعَةٌ)
١٧٧
كَذَا (المَوَٰلِي) كَيْفَ جَاءَتْ تَابِعَةْ[2]

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَوَٰلِي﴾، وَبِهِ العَمَلُ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَٰلِيَ﴾ وَ﴿المَوَٰلِيَ﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَٰلِيَ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٤٠٠، ٤/ ٨٢٦.

(٢) كذا في المخطوط، وفي هامش النسخة قال:

أثابكم مع الموالي الولدان أثابهم واسعة والعدان

وكأن ما أثبت هو تصحيح لهذا البيت، وأما كلمتي: (الولدان) و(العدوان)، فقد ذكرهما في مواضع أخرى، فتابعهما.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ النِّسَاءِ: ٣٣ وَمَرْيَمَ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَالِي﴾ وَ﴿المَوَالِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٣٣ وَمَرْيَمَ: ٥.

مَوَالِيكُم:

مَوَالِيكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ [بَيْنَ الوَاوِ وَاللاَّمِ]: ﴿مَوَٰلِيكُم﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَثَـٰـبَكُمْ) (أَثَـٰـبَهُمْ) وَ(وَٰسِعَةٌ)
١٧٧
كَذَا (المَوَٰلِي) كَيْفَ جَاءَتْ تَابِعَةْ[5]

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَوَٰلِيكُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَٰلِيكُم﴾.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ٩٩٨.

(٥) كذا في المخطوط، وفي هامش النسخة قال:

أثابكم مع الموالي الولدان أثابهم واسعة والعدان

وكأن ما أثبت هو تصحيح لهذا البيت، وأما كلمتي: (الولدان) و(العدوان)، فقد ذكرهما في مواضع أخرى، فتابعهما

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَالِيكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٥.

مَوْلَاكُم:

مَوْلاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٠ وَالأَنْفَالِ: ٤٠ وَالحَجِّ: ٧٨ وَالحَدِيْدِ: ١٥ وَالتَّحْرِيْمِ: ٢ بِالْيَاءِ مَكَانَ الأَلِفِ: ﴿مَوْلَىٰكُم﴾، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ، وَحَذْفِ الأَلِفِ(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ يَاءًا: ﴿مَوْلَىٰكُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤٠ وَالتَّحْرِيْمِ: ٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ يَاءًا: ﴿مَوْلَىٰكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ يَاءًا: ﴿مَوْلَىٰكُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِين.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٢٤، ٣٧٤، ٣/٦٠٠، ٤/٨٨٤، ٩٩٨، ١١٨٧، ٥/١٢١١.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٠ وَالأَنْفَالِ: ٤٠ وَالحَجِّ: ٧٨ وَالحَدِيْدِ: ١٥ وَالتَّحْرِيْمِ: ٢.

مَوْلَانَا:

مَوْلَانَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٦ وَالتَّوْبَةِ: ٥١، بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مَوْلَىٰنَا﴾، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ يَاءًا: ﴿مَوْلَىٰنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَصُورَتِهَا الَّتِي هِيَ اليَاءُ: ﴿مَوْلَنَا﴾ فِي المَوْضِعَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٦ كَأَنَّهُ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ يَاءًا: ﴿مَوْلَىٰنَا﴾؛ وَلَكِنَّ الفَرَاغَ ضَيِّقٌ جِدًّا لِيَتَّسِعَ لِسِنَّتَيْنِ، فَلَعَلَّ النَّاسِخَ الأَصْلِيَّ كَتَبَهُ بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ أَضَافَ -هُوَ أَوْ غَيْرُهُ- بَعْدَ ذَلِكَ سِنَّةً أُخْرَى هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَالرَّاجِحُ أَنَّهَا بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا فِي التَّوْبَةِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَوْلَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٦ وَالتَّوْبَةِ: ٥١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٢٤، ٣٧٤، ٣/٦٢٧.

مَوْلَاهُ:

مَـوْلَاهُ: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي النَّحْـلِ: ٧٦ وَالتَّحْرِيمِ: ٤ بِالْيَاءِ بَيْنَ اللامِ وَالهاءِ مَوْضِعَ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿مَوْلَىٰهُ﴾، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ[1].

وَقَـدْ رَأَيْتُ فِي مُصْـحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٧٦ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَوْلَىٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيمِ: ٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٧٦ وَالتَّحْرِيمِ: ٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَوْلَىٰهُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النَّحْـلِ: ٧٦ وَالتَّحْرِيمِ: ٤.

مَوْلَاهُم:

مَـوْلَاهُم: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الأَنْعَـامِ: ٦٢ وَيُونُسَ: ٣٠ بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مَوْلَىٰهُمُ﴾، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ يَاءًا: ﴿مَوْلَىٰهُمُ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢٤، ٣/٧٧٥، ٥/١٢١١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢٤، ٣/٤٨٩.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ٦٢ وَيُونُسَ: ٣٠.

مَوْلَى:

مَوْلَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿مَوْلَىٰ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

قَـالَ الـدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) عَـنِ المُنَـوَّنِ المَنْصُـوبِ المَقْصُورِ، أَنَّ لَامَهُ تُصَوَّرُ يَاءًا، دَلَالَةً عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَ نَقْطِهَا[4].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّ المَصَـاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿مَوْلَىٰ﴾، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـمَا ٣٦٩
أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا

وَابْـنُ نَجَاحٍ قَـالَ عَـنْ بَعْضٍ أُثِـرْ ٣٨٥
(تَعْشَـى) بِيَـاءٍ، وَهُـوَ غَـيْرُ مُشْـتَهِرْ

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٣٨٥ عَـنْ كَلِمَـةِ: ﴿تَعْشَـا﴾ أَنَّ: (الأَسْـمَاءَ المَفْتُوحَـةَ المُنَوَّنَـةَ قِسْـمَانِ: مَقْصُـورٌ، وَغَـيْرُ مَقْصُـورٍ، فَالقِسْـمُ غَـيْرُ المَقْصُـورِ

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٣، ٣٢٤.

مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَـذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَـذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلًّى أذى غُزى عَمى مُفْتَرى هُدَىً

مُسَمّى قُرى مُثْوى فَتى وَضُحى سُدَى

مُصَفًّى سُوى مَوْلى، فَذِي القَصْرُ عَمَّهَا

سِوَاهَا صَحِيحُ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْهَا: ﴿رِبًى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَـذَا القِسْمِ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَوْلَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿مَوْلى﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿المَوْلَى﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٣ أَبْدَلَ المُحَقِّقُ وَرَقَتُهُ بِوَرَقَةٍ مِنْ سُورَةٍ أُخْرَى، وَأَسْقَطَ الصَّفْحَةَ الصَّحِيحَةَ؛ سَهْوًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، الأَنْفَالِ: ٤٠ وَالحَجِّ: ١٣ وَ٧٨ وَالدُّخَانِ: ٤١ مَرَّتَانِ وَمُحَمَّدٍ: ١١ مَرَّتَانِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

مُوَلِّيهَا:

مُوَلِّيهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤٨ بِيَاءٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالهَاءِ: ﴿مُوَلِّيهَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُوَلِّيهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٤٨.

وَالِي:

وَالِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ إِذَا سَكَنَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِينٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيَتِ اليَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِينُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَـٰذَا المَعْنَى): ﴿وَالٍ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ، فِي الرَّعْدِ: ١١: ﴿وَالٍ﴾[4].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ: ﴿وَالٍ﴾؛ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ[5].

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢١٩.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٣-٢٣٤.

(٤) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٢٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١١ بِحَذْفِ اليَاءِ لأَجْلِ التَّنْوِينِ: ﴿وَالٍ﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[2]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبـوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

فِي النَّمْلِ (آتَـنِ)، فِي صَادِ (عَذَابِ)، وَمَا
١٨٢
لأَجْـلِ تَنوِينِـهِ كـ(ـهَادٍ) اخْتُصِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِءلَـفِهِمْ) ثُـمَّ (عَـذَابِ) صَـادِ
٢٧٤
وَفِي المُنَـادَى نَحْـوُ: (يَـعِبَادِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ المَنْقُوصَةِ غَيْرِ المَنْصُوبَةِ، إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً، وَأَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ الخَرَّازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ القِيَاسِيِّ الإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الرَّسْمَ الاصْطِلَاحِيَّ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ: ﴿وَالٍ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَالٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ١١.

وَلِّ:

وَلِّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤٤ وَ١٤٩ وَ١٥٠ بِاللَّامِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ: ﴿فَوَلِّ﴾؛ لأَنَّهُ أَمْرٌ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿فَوَلِّ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ، البَقَـرَةِ: ١٤٤ وَ١٤٩ وَ١٥٠.

وَلَأَهُمْ:

وَلَأَهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤٢ بِيَاءٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالهَاءِ مَكَانَ الأَلِفِ: ﴿وَلَّىٰهُم﴾[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا)
٣٥٨
فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

ثُمَّ(رَمَى) (اسْتَسْقَىٰهُ) (أَعْطَى)وَ(اهْتَدَى)
٣٦٠
(طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٢، ٣/٧٣٧.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢١٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢١٤.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَوَسِّطَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ: ﴿وَلَّىٰهُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ يَاءًا: ﴿وَلَّىٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ١٤٢.

الوَلَايَةُ:

الوَلَايَةُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الوَلَٰيَةُ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الوَلَٰيَةُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٤٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٨٠٩.

وَلَايَتِهِمْ:

وَلَايَتِهِمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿وَلَٰيَتِهِمْ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَلَٰيَتِهِمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٧٢.

وَلَّوا:

وَلَّوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدَى
١٥٩ فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وقد رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٥٧ وَالفَتْحِ: ٢٢ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿لَوَلَّوْا﴾.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٠٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَلَّوا﴾ وَ﴿وَلَّوْا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٤٦ وَالنَّمْلِ: ٨٠ وَالرُّوْمِ: ٥٢ وَالأَحْقَافِ: ٢٩: ﴿فَوَلُّوا﴾ البَقَرَةِ: ١٤٤ وَ١٥٠: ﴿لَوَلَّوْا﴾ التَّوْبَةِ: ٥٧ وَالفَتْحِ: ٢٢.

وَلَّى:

وَلَّى: وقد رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا النَّمْلِ: ١٠ وَالقَصَصِ: ٣١ وَلُقْمَانَ: ٧ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَلَّى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ اليَاءَ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَلَّى﴾، وَكُلُّهَا مَوْقُوصَةٌ -تَحْتَهَا- إِلَّا مَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٧ فَإِنَّهُ مَمْدُوْدٌ لِلْأَسْفَلِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّمْلِ: ١٠ وَالقَصَصِ: ٣١ وَلُقْمَانَ: ٧.

وَلِيّ:

وَلِيّ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَلِيّ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٧ وَ١٢٠ وَ٢٥٧ وَالأَنْعَامِ: ٥١ وَ٧٠ وَالتَّوْبَةِ: ٧٤ وَ١١٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهِ: ﴿وَلِيّ﴾ وَ﴿الوَلِيّ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٧ عَلَى بَعْضِ يَائِهِ طَمْسٌ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٠ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٧ لَا يَظْهَرُ فِي وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَلِيّ﴾ وَ﴿الوَلِيّ﴾ و﴿وَلِيًّا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٧٠ وَالتَّوْبَةِ: ١١٦ وَالإِسْرَاءِ: ١١١ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٢ وَمَرْيَمَ: ٤٥ وَالأَحْزَابِ: ٦٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٠٧ وَ١٢٠ وَ٢٥٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٦٨ وَالأَنْعَامِ: ٥١ وَ٧٠ وَالتَّوْبَةِ: ٧٤ وَ١١٦ وَالرَّعْدِ: ٣٧ وَالإِسْرَاءِ: ١١١ وَالكَهْفِ: ٢٦ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٢ وَالسَّجْدَةِ: ٤ وَفُصِّلَتْ: ٣٤ وَالشُّوْرَى: ٨ وَ٩ وَ٢٨ وَ٣١ وَ٤٤ وَالجَاثِيَةِ: ١٩.

وَالمَوَاضِعُ المُنَوَّنَةُ بِالنَّصْبِ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا هِيَ: النِّسَاءِ: ٤٥ وَ٧٥ وَ٨٩ وَ١١٩ وَ١٢٣ وَ١٧٣ وَالأَنْعَامِ: ١٤ وَالكَهْفِ: ١٧ وَمَرْيَمَ: ٥ وَ٤٥ وَالأَحْزَابِ: ١٧ وَ٦٥ وَالفَتْحِ: ٢٢، وَلَا خِلَافَ فِي رَسْمِهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ.

وَلِيِّي:

وَلِيِّي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿وَلِي﴾[(١)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ أَنَّهُمَا إِنْ تَطَرَّفَتَا، فَإِنَّهُمَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ: رُسِمَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ: (وَهِيَ عِنْدِي المُتَحَرِّكَةُ): ﴿وَلِي﴾[(٢)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ١٠١ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿وَلِيِّ﴾[(٣)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٩٦ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ: ﴿وَلِي﴾[(٤)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[(٥)]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبـوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

(إِءيلَـٰفِهِمْ) وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَ: (وَرِءْ
١٨٤
يَـا) (خَـٰطِـِٔيـنَ) وَ(الاُمِّيـنَ) مُقْتَفِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَرَجَّحَنْـــهُ قَبْـــلَ مَـــا تَحَرَّكَـــتْ
٢٨٠
لِغَـــيْرِ يَلْحَقُهَـــا لَـــوْ أُدْغِمَـــتْ

لَـدَى (وَلِـيِّـي) وَ(حَـيَّ) (يُحْـيِـيَا)
٢٨١
لَـــدَى القِيَامَـــةِ وَفِي (لِنُحْـــيِـيَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٠ وَ٢٨١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ وَهِيَ مُتَحَرِّكَةٌ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَبِتَرْجِيحِ حَذْفِ اليَاءِ الأُولَى، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَهَٰذِهِ هِيَ الأُولَى مِنْ أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: ﴿وَلِي﴾[(٦)].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ١٠١ بِيَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ: ﴿وَلِيِّي﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٩٦ وَرَقَتُهُ عَلَيْهَا طَمْسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْب قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَلِيِّي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ١٠١ بِيَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ: ﴿وَلِيِّي﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٩٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٩٦ وَيُوْسُفَ: ١٠١.

وَرُسِمَ المَوْضِعَانِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، حُذِفَتِ الأُولَى فِي الأَعْرَافِ، وَالثَّانِيَةُ فِي يُوْسُفَ.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٥٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٨/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٩٠/٣-٥٩١، ٩١٦/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٨-١٩٩، في المخطوطة والمنظومة (قبل ما قد حُرِّكت)، وفي المخطوطة (لأجل غير يلحقها)، وعند زيتحار في شرحه: (لتحيي) بدلا من (لنحيي): ١١/٢.

يَتَوَلَّ:

يَتَوَلَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٣ وَالنُّورِ: ٤٧ بِيَاءٍ بَعْدَ اللَّامِ هُنَا وَفِي النُّورِ: ﴿يَتَوَلَّى﴾، مَا لَمْ يَكُنْ بَعْدَهُ سَاكِنٌ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفَتْحِ: ١٧ وَالحَدِيدِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الجَازِمِ: ﴿يَتَوَلَّ﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٥٦ وَالحَدِيدِ: ٢٤ بِحَذْفِ اليَاءِ لِأَنَّهُ مَجْزُومٌ بِالشَّرْطِ: ﴿يَتَوَلَّ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ المَائِدَةِ: ٥٦ وَالفَتْحِ: ١٧ وَالحَدِيدِ: ٢٤ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٦ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَتَوَلَّ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٣ وَالأَعْرَافِ: ١٩٦ وَالنُّورِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَتَوَلَّى﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٣ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النُّورِ: ٤٧ بِيَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَتَوَلَّى﴾، وَأَمَّا حَذْفُ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ فَرَأَيْتُهَا مَحْذُوفَةً فِي: الفَتْحِ: ١٧ وَالحَدِيدِ: ٢٤، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٣ وَالأَعْرَافِ: ١٩٦ وَالنُّورِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَتَوَلَّى﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَتَوَلَّ﴾، وَمَوْضِعُ المُمْتَحَنَةِ: ٦ بَاهِتٌ وَلَا تَظْهَرُ حُرُوفُهُ كَثِيرًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَتَوَلَّى﴾ وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ١٩٦ وَالنُّورِ: ٤٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِهَا: ﴿يَتَوَلَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٤ مَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ فِي المَائِدَةِ: ٥٦ وَالفَتْحِ: ١٧ وَالحَدِيدِ: ٢٤ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٦، وَ٣ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٣ وَالأَعْرَافِ: ١٩٦ وَالنُّورِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِهَا.

---

(١) مُختَصرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٣٧-٣٣٨.

(٢) مُختَصرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٩٧، ٤/١٠٤٦، ١١٤٤، ١١٥٩، ذكر المؤلف هذه الكلمة مع ﴿تولىٰ﴾.

(٣) مُختَصرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٤٥٠، ٤/١١٨٨.

وهب:

لأَهَبَ   الوَهَّاب

لأَهَبَ:

لأَهَبَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهَا رُسِمَتْ بِصُورَةِ الهَمْزَةِ، وَهِيَ أَلِفٌ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ، قَالَ: (وَرَوَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ): ﴿لِأَهَبَ﴾[1].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (إِنَّ المَصَاحِفَ كُلَّهَا اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِ الأَلِفِ بَعْدَ اللامِ فِي قَوْلِهِ فِي مَرْيَمَ: ﴿لأَهَبَ﴾)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ١٩ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِلَامِ أَلِفٍ: ﴿لأَهَبَ﴾ عَلَى مُرَادِ التَّحْقِيقِ، وَفِي رِوَايَةِ وَرْشٍ عَنْ نَافِعٍ (لِيَهَبَ)[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[4]:

وَ(يَوْمَئِذْ) وَ(لِئَلَّا) (حِينَئِذْ) وَ(لَئِنْ)
٢٠٦ وَلَامَ لِفْ: (لأَهَبَ)، بَدْرُ الإِمَامِ سَرَى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٦ عَنْ كِتَابَتِهِ عَلَى لَامِ أَلِفٍ: ﴿لأَهَبَ﴾: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ)[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨ مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

(إِذًا) (يَكُونَا) (لأَهَبْ)، وَنُونَا
٣٤٤ لَدَى (كَأَيِّنْ) رَسَمُوا: (التَّنْوِينَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَهُوَ إِطْلَاقٌ فِيهِ تَسَامُحٌ لِأَنَّ (أَلِفَهُ لَيْسَتْ زَائِدَةً حَقِيقَةً لِثُبُوتِهَا فِي الحَالَيْنِ؛ إِذْ هُوَ عِوَضٌ عَنِ اليَاءِ إِنْ قُلْنَا إِنَّ اليَاءَ فِيهِ حَرْفُ مُضَارَعَةٍ، وَصُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ إِنْ قُلْنَا إِنَّ اليَاءَ فِيهِ مُبْدَلَةٌ مِنَ الهَمْزَةِ، فَصَارَتِ الهَمْزَةُ كَأَنَّهَا اليَاءَ، فَثَبَتَتْ فِي الحَالَيْنِ، فَفِي إِطْلَاقِ النَّاظِمِ الزِّيَادَةُ عَلَيْهَا تَسَامُحٌ): ﴿لِأَهَبَ﴾[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ مَرْيَمَ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ فِي أَوَّلِهِ: ﴿لأَهَبَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ١٩.

وإِنَّمَا رُسِمَت هُنَا بِالأَلِفِ لأَنَّهُم أَعْطَوْا الهَمْزَةَ حُكْمَ المُبْتَدَأِ بِهَا.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٠، ص: ٤٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢١، ٤/٨٢٨.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

(٥) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٣٧٢.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٢٤٦-٢٤٧.

الوَهَّاب:

الوَهَّاب: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٨ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿الوَهَّاب﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْب قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الوَهَّاب﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي صَ: ٩ وَ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الوَهَّاب﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الوَهَّاب﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٣٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ٨ وَصَ: ٩ وَ٣٥.

وهج:

وَهَّاجًا

وَهَّاجًا:

وَهَّاجًا: النَّبَأ: ١٣ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّبَأ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿وَهَّـجًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْب قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿وَهَّاجًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأ: ١٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣٠.

وهي:

وَاهِيَةٌ

وَاهِيَةٌ:

وَاهِيَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاهِيَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰهِيَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ١٦.

ويل:

وَيْلَتَى= يَا وَيْلَتَى

وَيْلَتَى: = يَا وَيْلَتَى

حرف الياء

يا   يأجوج   يبس   يتم   يدي   يس   يسر

يسع   يقت   يقظ   يمم   يمن   يوم   يَئِس

يا:

يَا أَبَانَا = أَبَانَا   يَا أَبَتِي   يَا إِبْرَاهِيم= إِبْرَاهِيْم يَا إِبْلِيْس   يَا أُخْتَ   يَا آدَم = آدَم

يَا أَرْضُ= أَرْض   يَا أَسَفَى=أَسَفَى   يَا أَهْلَ

يَا أُولِي=أُولِي   يَا أَيَّتُهَا= أَيَّتُهَا   يَا أَيُّهَا= أَيُّهَا

يَا بُشْرَى=بُشْرَى   يَا بَنِي   يُا بُنَيَّ

يَا جِبَالُ   يَا حَسْرَةً   يَا حَسْرَتَنَا

يَا حَسْرَتَى   يَا دَاوُود=دَاوُود   يَا ذَا = ذَا

يَا رَبِّ= رَبِّ   يَا زَكَرِيَّا   يَاسَامِرِيّ=سَامِرِيّ

يَا سَمَاء=سَمَاء   يَا شُعَيْب   يَا صَاحِبَيِ

يَا صَالِحُ = صَالِح يَا عِبَادِ = عِبَادِي   يَا عِبَادِي=عِبَادِي

يَا عِيْسَى= عِيْسَى يَا فِرْعَوْنُ   يَا قَوْمَنَا

يَا قَوْمِي= قَوْمِي   يَا لُوْطُ   يَا لَيْتَ

يَا لَيْتَنَا   يَا لَيْتَنِي   يَا لَيْتَهَا

يَامَالِكُ=مَالِك   يَا مَرْيَمُ   يَا مَعْشَرَ

يَامُوْسَى=مُوْسَى يَا نَارُ= النَّار   يَا نِسَاءَ= نِسَاء

يَا نُوْحُ   يَاهَارُون=هَارُون يَاهَامَانُ=هَامَان

يَا هُوْد   يَا وَيْلَتَنَا   يَا وَيْلَتَى

يَا وَيْلَنَا   يَايَحْيَى= يَحْيَى

يَا أَبَانَا: =أَبَانَا

يَا أَبَتِي:

يَا أَبَتِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿يَـٰأَبَتِ﴾ فِي مَرْيَمَ: ٤٢ (حَيْثُمَا كَانَ بِتَاءٍ مَكْسُورَةٍ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ)[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنْ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ، وَالمُثْبَتَةَ هِيَ هَمْزَةٌ: ﴿يَـٰأَبَتِ﴾؛ لأَنَّهَا أَوَّلُ الكَلِمَةِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ المَرْسُومَةَ هِيَ الأَلِفُ، وَالهَمْزَةَ مَحْذُوفَةٌ، وَالأَوَّلُ أَوْلَى[٢].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَتْ: ﴿يَـٰأَبَتِ﴾ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ بِالتَّاءِ)[٣].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ فَإِنَّ اليَاءَ مِنْهُ سَاقِطَةٌ: ﴿يَـٰأَبَتِ﴾[٤].

---

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٨ = ٥٠.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٦، ص: ٣٤.

وَذَكَرَ الدَّانِيُّ إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِهَا: بِالتَّاءِ: ﴿يَـٰٓأَبَتِ﴾(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى رَوَى عَنْ نُصَيْرٍ اتِّفَاقَ المَصَاحِفِ أَنَّهَا بِالتَّاءِ(٢).

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰٓأَبَتِ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٤ وَ١٠٠ وَمَرْيَمَ: ٤٢ وَ٤٣ وَ٤٤ وَ٤٥ وَالقَصَصِ: ٢٦ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٢ بِالتَّاءِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰٓأَبَتِ﴾(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(٦):

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّلْتَ مَحْذُوْفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

وَفِي المُنَادَى، سِوَى تنزِيلِ آخِرِهَا
١٨٣
وَالعَنْكَبُوْتِ، وخُلْفُ الزُّخْرُفِ انْتَقَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ المُفْرَدَاتِ وَالمُضَافَاتِ المُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا(٧):

وَ(ذَاتِ) معْ (يَـٰٓأَبَتْ) وَ(لَاتَ حِينَ)، وَقُلْ
٢٧٨
بِالهَا (مَنَوٰةَ) نُصَيْرٌ عَنْهُمُ نَصَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٨):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(لَـٰكِن)(أُولَـٰٓئِك)و(الَّـٰٓـِٔي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ)
١٣٠
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الـَّٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهًا اوْ نِدَاءًا
١٥١
كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٦، ص: ٨١.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٩، ص: ٨٢.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.
(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠١، ٤/٨٣٣، ٩٦٤، ١٠٤٠.
(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، وكلمة: (تنزيل) نص السَّخَاوِي: ٣٤١ والجعبري: ٢/٥٤٧ أنها بالجر، وفي المنظومة كتبها: بالضم، و(آخرها) نص الناظم بالوجهين.
(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨، كلمة(هاء) في الوسيلة: ٤٥٧، منصوبة!.
(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَٰأَبَتِ﴾(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَٰأَبَتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَٰأَبَتِ﴾، وَمَوَاضِعُ يُوْسُفَ: ١٠٠ وَمَرْيَمَ: ٤٢ وَ٤٣ وَ٤٤ وَ٤٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٤ وَ١٠٠ وَمَرْيَمَ: ٤٢ وَ٤٣ وَ٤٤ وَ٤٥ وَالقَصَصِ: ٢٦ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٢، وَكُلُّهَا بِالنِّدَاءِ.

مَا رَاوَهُ الدَّانِيُّ عَنِ ابنِ الأَنْبَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِهِ (إِيْضَاحِ الوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ)، وَهِيَ تَنْدَرِجُ تَحْتَ القَاعِدَةِ العَامَّةِ لَهُ، وَلَعَلَّهُ نَصَّ عَلَيْهَا فِي كِتَابٍ آخَرَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

يَا إِبْرَاهِيْمَ: = إِبْرَاهِيْم

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

يَا إِبْلِيْسُ:

يَا إِبْلِيْسُ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوْفَةٌ مِنْ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ، وَالمُثْبَتَةَ هِيَ هَمْزَةُ: ﴿يَٰإِبْلِيس﴾؛ لأَنَّهَا أَوَّلُ الكَلِمَةِ، وَقَدْ قِيْلَ: إِنَّ المَرْسُومَةَ هِيَ الأَلِفُ، وَالهَمْزَةَ مَحْذُوْفَةٌ، وَالأَوَّلُ أَوْلَى(٢).

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَٰإِبْلِيْس﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَٰإِبْلِيس﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٦):

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ٨٢٦، ٨٣٣.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا
(لَـكِن)(أُولَـئِك)و(الَّـئي)وَ(ذَلِكَ) (هَـ)
١٣٠ (يَـ) وَ(السَّلَـمَ) مَعَ (الـتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا أَتَـى تَنْبِيْهًـا اوْ نِـدَاءَا
١٥١ كَقَوْلِـهِ: (هَـتَيْنِ) (يَـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـإِبْلِيس﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـإِبْلِيسُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ٣٢ وَص: ٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـإِبْلِيسُ﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٥٠ وَالشُّعَرَاءِ: ٩٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١١ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٣٤ وَالأَعْـرَافِ: ١١ وَالحِجْـرِ: ٣١ وَ٣٢ وَالإِسْرَاءِ: ٦١ وَالكَهْـفِ: ٥٠ وَطَـهَ: ١١٦ وَالشُّـعَرَاءِ: ٩٥ وَسَـبَأ: ٢٠ وَص: ٧٤ وَ٧٥، وَكُلُّهَا بِغَيْرِ النِّدَاءِ، إِلَّا مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٣٢ وَص: ٧٥.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

يَا أُخْتَ:

يَا أُخْتَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوْفَةٌ مِنْ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ، وَالمُثْبَتَةَ هِيَ هَمْزَةُ: ﴿يَـأُخْتَ﴾؛ لأَنَّهَا أَوَّلُ الكَلِمَةِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ المَرْسُومَةَ هِيَ الأَلِفُ، وَالهَمْزَةَ مَحْذُوْفَةٌ، وَالأَوَّلُ أَوْلَى[2].

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـأُخْتَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٢٨ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا: ﴿يَـأُخْتَ﴾ وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً، حَيْثُ مَا وَقَعَ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٠١.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

وَهَـــاكَ فِي كِلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ

١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

(لَـكِن)(أُولَـئِك)و(الَّـئي)وَ(ذَلِكَ) (هَـ)

١٣٠ (يَـ) وَ(السَّلَـمَ) مَعَ (الـتِي) فَرُدْ غُـدُرًا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا أَتَـى تَنْبِيهًـا اوْ نِـدَاءًا

١٥١ كَقَوْلِـهِ: (هَـــتَيْنِ) (يَـــنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَأُخْتَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَأُخْتَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٢٨.

يَا آدَم: = آدَم

يَا أَرْضُ: = أَرْضُ

يَا أَسَفَى: = أَسَفَى

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

يَا أَهْلَ:

يَا أَهْلَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنْ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ، وَالمُثْبَتَةَ هِيَ هَمْزَةُ: ﴿يَـأَهْلَ﴾؛ لأَنَّهَا أَوَّلُ الكَلِمَةِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ المَرْسُومَةَ هِيَ الأَلِفُ، وَالهَمْزَةَ مَحْذُوفَةٌ، وَالأَوَّلُ أَوْلَى[2].

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـأَهْلَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ وَ٦٥ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَأَهْلَ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٤٩، ٣/٤٣٧.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر.وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

وَهَــاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

(لَـكِن)(أُولَـئِك)و(الَّـتي)وَ(ذَلِكَ) (هَـ)
١٣٠
(يَـ) وَ(السَّلَـمَ) مَعَ (الـتِي) فَرُدْ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَــا أَتَــى تَنْبِيْهًــا اوْ نِــدَاءًا
١٥١
كَقَوْلِــهِ: (هَــتَيْنِ) (يَــنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَـنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَـذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـأَهْل﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّـدَاءِ الَّـذِيْ فِي أَوَّلِهَـا بَعْـدَ اليَـاءِ: ﴿يَــأَهْلَ﴾، وَمَوْضِـعُ آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَـذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الَّـذِيْ لِلنِّدَاءِ: ﴿يَـأَهْلَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ لِلنِّـدَاءِ فِي أَوَّلِهَـا: ﴿يَــأَهْلَ﴾، وَمَوَاضِـعُ وَالنِّسَاءِ: ١٧١ وَالمَائِدَةِ: ١٥ وَ١٩ وَ٥٩ وَ٦٨ وَ٧٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَــأَهْلَ﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٣ وَيُوْسُفَ: ٢٦ وَالنُّورِ: ٧ وَ٨ وَالشُّعَرَاءِ: ١٨٦ وَالنَّمْلِ: ٢٧ وَالقَصَصِ: ٣٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، مَوَاضِعُ النِّدَاءِ مِنْهَا فِي ١٣ مَوْضِعًا: آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ وَ٦٥ وَ٧٠ وَ٧١ وَ٩٨ وَ٩٩ وَالنِّسَــاءِ: ١٧١ وَالمَائِــدَةِ: ١٥ وَ١٩ وَ٥٩ وَ٦٨ وَ٧٧ وَالأَحْزَابِ: ١٣.

يَا أُولِي: = أُولِي

يَا أَيَّتُهَا: = أَيَّتُهَا

يَا أَيُّهَا: = أَيُّهَا

يَا بُشْرَى: = بُشْرَى

يَا بَنِي:

يَا بَنِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿يَــبَنِي﴾ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) فِي يُوْسُفَ: ٥[2].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٤٠.

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَبَنِي﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٠ وَ٤٧ وَ١٢٢ وَ١٣٢ وَالمَائِدَةِ: ٧٢ وَالأَعْرَافِ: ٢٦ وَ٢٧ وَ٣١ وَ٣٥ وَيُوْسُفَ: ٦٧ وَ٨٧ وَطَهَ: ٨٠ وَيَس: ٦٠ وَالصَّفِّ: ٦ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَبَنِي﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٠-١٠١، ١٢٤، ٢٠٥، ٢١١، ٣/٥٣٦، ٧٢٣، ٧٢٦، ٤/١٠٢٨، ١٠٤٠.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(لَكِن) (أُولَئِك) و(الَّئِي) وَ(ذَلِكَ) (هَذ) ١٣٠
(يَد) وَ(السَّلَم) مَعَ (الَّتِي) فَرْدٌ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهًا اوْ نِدَاءَا ١٥١
كَقَوْلِهِ: (هَتَيْنِ) (يَنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَبَنِي﴾[5].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَبَنِي﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٤٠ وَ٤٧ وَ١٢٢ وَ١٣٢ وَالأَعْرَافِ: ٣١ وَيُوْسُفَ: ٦٧ وَالصَّفِّ: ٦ مَقْطُوْعَةٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ الأَلِفَ مُثْبَتَةً فِي النِّدَاءِ فِي: ﴿يَابَنِيْ﴾ البَقَرَةِ: ٤٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٥، وَتَتَبَّعْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ فَوَجَدْتُهَا كُلَّهَا بِالحَذْفِ: ﴿يَبَنِي﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٣٥ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَبَنِي﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٤٠ وَ٤٧ وَ١٢٢ وَ١٣٢ وَالمَائِدَةِ: ٧٢ وَالأَعْرَافِ: ٢٦ وَ٢٧ وَ٣١ وَ٣٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـبَنِي﴾ وَمَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٤٠ وَ٤٧ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ زَمَنِيًّا قَلِيلًا عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٣٢ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَـبَنِي﴾، وَمَوَاضِعُ وَالأَعْرَافِ: ٢٦ وَ٢٧ وَ٣١ وَيُوسُفَ: ٦٧ وَطَهَ: ٨٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ يُرَكِّبُ الحَرْفَيْنِ الآخِرَيْنِ بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ، السِّنَّةُ العُلْيَا تَكُونُ لِلنُّونِ، وَالعَقْفَةُ تَحْتَهَا تَكُونُ لِلْيَاءِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنَ العُلَمَاءِ أَنَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ أَبَدًا، فَإِنْ كَانَتِ اليَاءُ بِفَتْحَةٍ مُنْقُوطَةٍ فَوْقَهَا فَكَيْفَ يَنْقُطُهَا؟ إِنْ وُضِعَتْ فَوْقَ السِّنَّةِ كَانَتْ لِلنُّونِ، وَلِذَلِكَ وَضَعَ نُقْطَةً فَتْحَتِهَا أَمَامَ آخِرِ سِنَّةِ النُّوْنِ، فَيَكُونُ قَدْ جَعَلَهَا فَوْقَ اليَاءِ هَكَذَا: ﴿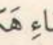﴾، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْصِلَ الحَرْفَيْنِ دَوَّرَ رَأْسَ اليَاءِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، ١٤ مَوْضِعًا بِالنِّدَاءِ: البَقَرَةِ: ٤٠ وَ٤٧ وَ١٢٢ وَ١٣٢ وَالمَائِدَةِ: ٧٢ وَالأَعْرَافِ: ٢٦ وَ٢٧ وَ٣١ وَ٣٥ وَيُوسُفَ: ٦٧ وَ٨٧ وَطَهَ: ٨٠ وَيس: ٦٠ وَالصَّفِّ: ٦.

يَا بُنَيَّ:

يَا بُنَيَّ: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـبُنَيَّ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[(١)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[(٢)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٤٢ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـبُنَيَّ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[(٣)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٤)]:

وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ

١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(لَـكِن)(أُولَـئِك)و(الَّـتِي)و(ذَلِكَ)(هَـا)

١٣٠ (يَـا) وَ(السَّلَـمَ) مَعَ (الـتِي) فَرْدُ غُدُرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٠٦.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَــا أَتَــى تَنْبِيْهًــا اوْ نِـــدَاءَا
١٥١
كَقَوْلِــهِ: (هَـــتَيْنِ) (يَـــنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰبُنَيَّ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰبُنَيَّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَـٰبُنَيَّ﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٤٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٤٢ وَيُوْسُفَ: ٥ وَلُقْمَانَ: ١٣ وَ١٦ وَ١٧ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٢، وَكُلُّهَا بِالنِّدَاءِ.

يَا جِبَالُ:

يَا جِبَالُ: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰجِبَالُ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[2].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سَبَإٍ: ١٠ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰجِبَالُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَــاكَ فِي كَلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ)
١٣٠
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَــا أَتَــى تَنْبِيْهًــا اوْ نِـــدَاءَا
١٥١
كَقَوْلِــهِ: (هَـــتَيْنِ) (يَـــنِسَاءَ)

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٠٩.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰجِبَالُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَإٍ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿يَـٰجِبَالُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، مَوْضِعُ النِّدَاءِ مِنْهَا: سَبَإٍ: ١٠ فَقَطْ، وَالبَاقِي بِغَيْرِهَا: الأَعْرَافِ: ٧٤ وَهُودٍ: ٤٢ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٦ وَالحِجْرِ: ٨٢ وَالنَّحْلِ: ٦٨ وَ٨١ وَالإِسْرَاءِ: ٣٧ وَالكَهْفِ: ٤٧ وَمَرْيَمَ: ٩٠ وَطَهَ: ١٠٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٩ وَالحَجِّ: ١٨ وَالنُّورِ: ٤٣ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٩ وَالنَّمْلِ: ٨٨ وَالأَحْزَابِ: ٧٢ وَسَبَأٍ: ١٠ وَفَاطِرٍ: ٢٧ وَصَ: ١٨ وَالطُّورِ: ١٠ وَالوَاقِعَةِ: ٥ وَالحَاقَّةِ: ١٤ وَالمَعَارِجِ: ٩ وَالمُزَّمِّلُ: ١٤مَرَّتَانِ وَالمُرْسَلَاتِ: ١٠ وَالنَّبَأِ: ٧ وَ٢٠ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٢ وَالتَّكْوِيرِ: ٣ وَالغَاشِيَةِ: ١٩ وَالقَارِعَةِ: ٥.

يَا حَسْرَةً

يَا حَسْرَةً: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَاءِ، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰحَسْرَةً﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٣٠ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰحَسْرَةً﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِكَ)و(الَّـٰئِي) وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰـ)
(يَـٰـ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ١٠٢٤.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

وَمَــا أَتَــى تَنْبِيْهًــا اوْ نِــدَاءًا
١٥١
كَقَوْلِــهِ: (هَــتَيْنِ) (يَــنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـحَسْرَةً﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ يَسِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـحَسْرَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، مَوْضِعُ النِّدَاءِ مِنْهَا: يَسِ: ٣٠ فَقَطْ.

يَا حَسْرَتَنَا:

يَا حَسْرَتَنَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـحَسْرَتَنَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[3].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٣١ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـحَسْرَتَنَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَــاكَ فِي كَلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

(لَـكِن)(أُولَـئِك)و(الَّـئِي)وَ(ذَلِكَ) (هَـ)
١٣٠
(يَـ) وَ(السَّلَـمَ) مَعَ (الـتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَــا أَتَــى تَنْبِيْهًــا اوْ نِــدَاءًا
١٥١
كَقَوْلِــهِ: (هَــتَيْنِ) (يَــنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـحَسْرَتَنَا﴾[6].

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ٨٢٦، ٨٣٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰحَسْرَتَنَا﴾.

وَهَٰذَا المَوْضِعُ مَفْقُوْدَةٌ وَرَقَتُهُ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٣١.

يَا حَسْرَتَى:

يَا حَسْرَتَى: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ: ﴿يَـٰحَسْرَتَىٰ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿يَـٰحَسْرَتَىٰ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰحَسْرَتَىٰ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٥٦ كُتِبَتْ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ، وَبِالْيَاءِ حَيْثُ وَقَعَتْ اتِّفَاقًا: ﴿يَـٰحَسْرَتَىٰ﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[6]:

٢٣٢ (يَـٰوَيْلَتَىٰ) (أَسَفَىٰ) (حَتَّىٰ) (عَلَىٰ) و(إِلَىٰ)
(أَنَّىٰ) (عَسَىٰ) وَ(بَلَىٰ) (يَـٰحَسْرَتَىٰ) زُبِرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[7]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٠ (لَـٰكِن) (أُولَـٰئِك) و(الَّـٰئِي) وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٥٩ نَحْوُ: (هُدَىٰهُمْ) وَ(هَوَىٰهُ) وَ(فَتَىٰ)
(هُدًى) (عَمًى) (يَـٰأَسَفَىٰ) (يَـٰحَسْرَتَا)

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٣، ص: ٦٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٧، ١٠١-١٠٢، ٣/٤٤٣، ٤/١٠٦٢، ١٠٦٢.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا أَتَـى تَنْبِيْهًـا اوْ نِـدَاءَا
١٥١
كَقَوْلِـهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٨ وَ٣٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿يَـٰحَسْرَتَى﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ اسْمٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءِ المُتَكَلِّمِ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰحَسْرَتَى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٥٦ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَـٰحَسْرَتَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٥٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (علىٰ) بدلا من (عن).

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

يَا دَاوُود: = دَاوُود

يَا ذَا: = ذَا

يَا رَبِّ: = رَبِّي

يَا زَكَرِيَّا:

يَا زَكَرِيَّا: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰزَكَرِيَّا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٧ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰزَكَرِيَّا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[5].

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٢٦.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٠ (لَـكِن)(أُولَـئِك)و(الَّـئِي)وَ(ذَلِكَ) (هَـٰـ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الـتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَـا أَتَـى تَنْبِيْهًـا اوْ نِـدَاءَا
كَقَوْلِـهِ: (هَـٰـتَيْنِ) (يَـٰـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰزَكَرِيَّا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ: ﴿يَـٰزَكَرِيَّا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰزَكَرِيَّا﴾ وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ فِيْهَا وَفِي بَقِيَّةِ مَوَاضِعِهَا: ﴿زَكَرِيَّا﴾.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعُ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٣٧مَرَّتَانِ وَ٣٨ وَالأَنْعَـامِ: ٨٥ وَمَـرْيَمَ: ٢ وَ٧ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٨٩، وَرَدَ بِالنِّدَاءِ فِي مَرْيَمَ: ٧.

يَا سَامِرِيّ: = سَامِرِيّ

يَا سَمَاءُ: = سَمَاء

يَا شُعَيْبُ:

يَا شُعَيْب: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَـذْفِ الأَلِـفِ مِـنَ الرَّسْـمِ بَعْـدَ: يَـا، الَّتِـي لِلنِّـدَاءِ): ﴿يَـٰشُعَيْبُ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٨٨ وَهُوْدٍ: ٨٧ وَ٩١ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

وَاحِدَةً: ﴿يَـٰشُعَيۡبُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰذ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰم) مَعَ (الـٰتِي) فَرُدْ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِدَاءَا
كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰشُعَيۡبُ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الَّذِي لِلنِّدَاءِ: ﴿يَـٰشُعَيۡبُ﴾.

وَمَوَاضِعُ النِّدَاءِ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٨٧ وَ٩١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ: ﴿يَـٰشُعَيۡبُ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٨٨ وَالشُّعَرَاءِ: ١٧٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٨٨ وَهُوْدٍ: ٨٧ وَ٩١ وَالشُّعَرَاءِ: ١٧٧، كُلُّهَا بِالنِّدَاءِ إِلَّا مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ.

يَا صَاحِبَي:

يَا صَاحِبَي: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ) حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣٩ وَ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ الصَّادِ وَبَعْدَهَا: ﴿يَـٰصَـٰحِبَيِ﴾[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[7]:

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠١-١٠٢، ٣/٦٩٧.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧١٦-٧١٧.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

وَهَـــاكَ فِي كَلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

(لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ)
١٣٠ (يَـٰ) وَ(السَّلَـٰم) مَعَ (الـٰتي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(يَتَـــوَٰرَىٰ) وَكَـــذَا (أَوَّٰهُ)
١٩٢ (بِضَـــٰعَةٌ) وَ(صَـــٰحِبَيْ) حَرْفَــاهُ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـــا أَتَـــى تَنْبِيْهًـــا اوْ نِـــدَاءًا
١٥١ كَقَوْلِـــهِ: (هَـــٰتَيْنِ) (يَـــٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يَـٰصَـٰحِبَيِ﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰصَـٰحِبَيِ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ يُوْسُفَ: ٣٩ وَ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِينِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ لِلنِّدَاءِ، وَالذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَـٰصَـٰحِبَيِ﴾.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٨، ١٣٩.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٣٩ وَ٤١، وَهُمَا بِالنِّدَاءِ.

يَا صَالِمُ: = صَالِم

يَا عِبَادِ: = عِبَادِي

يَا عِبَادِي: = عِبَادِي

يَا عِيْسَى: = عِيْسَى

يَا فِرْعَوْنُ:

يَا فِرْعَوْنُ: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَـذْفِ الأَلِـفِ مِـنَ الرَّسْـمِ بَعْـدَ: يَـا، الَّتِـي لِلنِّـدَاءِ): ﴿يَـٰفِرْعَونَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٠٤ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٢ (يَـا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـفِرْعَونَ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَـكِن)(أُولَـئِك)و(الَّـئِي)وَ(ذَلِكَ) (هَـ)
(يَـ) وَ(السَّلَـمَ) مَعَ (الَّـتِي) فَرْدٌ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيْهًا اوْ نِدَاءًا
كَقَوْلِهِ: (هَـتَيْنِ) (يَـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـفِرْعَونَ﴾(٤).

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠١-١٠٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١٠٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـفِرْعَونُ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٠٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْقَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـفِرْعَوْنُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١٠٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَـفِرْعَوْنُ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٠٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٠٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـفِرْعَونُ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١٠٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧٤ مَوْضِعًا، المُنَادَى مِنْهَا فِي مَوْضِعَيْنِ: الأَعْرَافِ: ١٠٤ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٢.

يَا قَوْمَنَا:

يَا قَوْمَنَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـقَوْمَنَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ(٥).

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً، حَيْثُ مَا وَقَعَ: ﴿يَـٰقَوْمَنَا﴾، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

129 وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

130 (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰءِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

151 وَمَا أَتَى تَنْبِيْهًا اوْ نِدَاءًا
كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ٨٢٦، ٨٣٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰقَوْمَنَا﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَحْقَافِ: ٣٠ وَ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰقَوْمَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المُنَادَى مِنْهَا فِي مَوْضِعَيْنِ: الأَحْقَافِ: ٣٠ وَ٣١، وَبِغَيْرِهَا فِي: الأَعْرَافِ: ٨٩ وَالكَهْفِ: ١٥.

يَا قَوْمِ = قَوْمِي

يَا لُوطُ

يَا لُوطُ: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰلُوطُ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٨١ وَالشُّعَرَاءِ: ١٦٧ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَٰلُوطُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(لَٰكِن)(أُولَٰئِكَ)و(الَّٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَٰ)
١٣٠
(يَٰ) وَ(السَّلَٰمَ) مَعَ (الَّٰتِي) فَرُدْ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهًا اوْ نِدَاءًا
١٥١
كَقَوْلِهِ: (هَٰتَيْنِ) (يَٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَٰلُوطُ﴾[4].

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٠٠-١٠١، ٣/ ٦٩٣، ٤/ ٩٣٦.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَٰلُوْطُ﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٨١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَٰلُوْطُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَٰلُوطُ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٦٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٧ مَوَاضِعًا فَقَطْ، المُنَادَى مِنْهَا فِي مَوْضِعَيْنِ: هُوْدٍ: ٨١ وَالشُّعَرَاءِ: ١٦٧.

يَا لَيْتَ:

يَا لَيْتَ: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَٰلَيْتَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٧٩ وَيس: ٢٦ وَالزُّخْرُفِ: ٣٨ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَٰلَيْتَ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَٰكِن)(أُولَٰٓئِكَ)و(الَّٰٓـِٔي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَٰٓـ)
(يَٰـ) وَ(السَّلَٰمَ) مَعَ (الَّٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيْهًا اوْ نِدَاءَا
كَقَوْلِهِ: (هَٰٓتَيْنِ) (يَٰنِسَآءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَٰلَيْتَ﴾[4].

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٧٤، ١٠٢٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَٰلَيْتَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، القَصَصِ: ٧٩ وَيس: ٢٦ وَالزُّخْرُفِ: ٣٨ وَكُلُّهَا بِالنِّدَاءِ.

يَا لَيْتَنَا:

يَا لَيْتَنَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَٰلَيْتَنَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٢٧ وَالأَحْزَابِ: ٦٦ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَٰلَيْتَنَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[7].

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٧٦.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
(لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰـعِي)و(ذَٰلِكَ) (هَـٰـ)
١٣٠ (يَـٰـ) وَ(السَّلَـٰـمَ) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرْدُ غُدُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِدَاءَا
١٥١ كَقَوْلِهِ: (هَـٰـتَيْنِ) (يَـٰـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰلَيْتَنَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰلَيْتَنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَـٰلَيْتَنَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (يا) النِّدَاءِ: ﴿يَـٰلَيْتَنَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ٦٦ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٢٧ وَالأَحْزَابِ: ٦٦ وَكُلُّهَا بِالنِّدَاءِ.

يَا لَيْتَنِي:

يَا لَيْتَنِي: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰلَيْتَنِي﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٧٣ وَالكَهْفِ: ٤٢ وَمَرْيَمَ: ٢٣ وَالفُرْقَانِ: ٢٧ وَالحَاقَّةِ: ٢٥ وَالنَّبَأِ: ٤٠ وَالفَجْرِ: ٢٤ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰلَيْتَنِي﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[5].

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٠٩/٣، ١٢٢٥/٥، ١٢٦٢، ١٢٩٥، ٨٣٠/٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَبِرا

١٣٠ (لَـكِن)(أُولَـئِك)و(الَّـئِي)وَ(ذَلِكَ) (هَـ)
(يَـ) وَ(السَّلَـمَ) مَعَ (الـتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَـا أَتَـى تَنْبِيهًـا اوْ نِـدَاءَا
كَقَوْلِـهِ: (هَـتَيْنِ) (يَـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَلَيْتَنِي﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (يا) النِّدَاءِ: ﴿يَلَيْتَنِي﴾، وَمَوَاضِعُ مَرْيَمَ: ٢٣ وَالحَاقَّةِ: ٢٥ وَالنَّبَأِ: ٤٠ وَالفَجْرِ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ: ﴿يَلَيْتَنِي﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٤٠ رُسِمَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿يَالَيْتَنِي﴾؛ وَلَٰكِنَّهَا بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ وَكَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَالَيْتَنِي﴾، وَمَوْضِعُ الفَجْرِ: ٢٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَلَيْتَنِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (يا) النِّدَاءِ: ﴿يَلَيْتَنِي﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٢٣ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٧٣ وَالكَهْفِ: ٤٢ وَمَرْيَمَ: ٢٣ وَالفُرْقَانِ: ٢٧ وَالحَاقَّةِ: ٢٥ وَالنَّبَأِ: ٤٠ وَالفَجْرِ: ٢٤ وَكُلُّهَا بِالنِّدَاءِ، إِلَّا مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٢٨.

يَا لَيْتَهَا:

يَا لَيْتَهَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَلَيْتَهَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[3].

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحَاقَّةِ: ٢٧ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰلَيْتَهَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰـئِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرُدْ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِدَاءًا
كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰلَيْتَهَا﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰلَيْتَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ٢٧.

يَا مَالِكُ = مَالِك

يَا مَرْيَمُ:

يَا مَرْيَمُ: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰمَرْيَم﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/ ٨٢٦، ٨٣٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَ٤٢ وَ٤٣ وَ٤٥ وَمَرْيَمَ: ٢٧ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰمَرْيَم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[(٢)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٣)]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِم
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الـٰتِي) فَرُدْ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِدَاءَا
كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰمَرْيَم﴾[(٤)].

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠١-١٠٢، ٣٤٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰمَرْيَمُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ: ﴿يَـٰمَرْيَمُ﴾، وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَ٤٢ خَطُّهُمَا مُتَأَخِّرٌ وَكَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ القَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَـٰمَرْيَمُ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذَفِ أَلِفِ النِّدَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَـٰمَرْيَم﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، وَالمُنَادَى مِنْهَا فِي ٥ مَوَاضِعَ وَهِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَ٤٢ وَ٤٣ وَ٤٥ وَمَرْيَمَ: ٢٧.

يَا مَعْشَرَ

يَا مَعْشَرَ: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَاء، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰمَعْشَرَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[(٥)].

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰمَعْشَرَ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰم) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِدَاءًا
كَقَوْلِهِ: (هَـٰـتَيْنِ) (يَـٰـنِسَاءَ)

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ٨٢٦، ٨٣٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰمَعْشَرَ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَي الأَنْعَامِ: ١٣٠ وَالرَّحْمَنِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ: ﴿يَـٰـمَعْشَرَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٢٨ مَطْمُوسٌ مِنْ وَرَقَتِهِ وَلَا يَظْهَرُ مِنْهُ شَيْءٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَـٰمَعْشَرَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰمَعْشَرَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰـمَعْشَرَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٢٨ وَ١٣٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٢٨ وَ١٣٠ وَالرَّحْمَنِ: ٣٣، وَكُلُّهَا بِالنِّدَاءِ.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

يَا مُوْسَى: = مُوْسَى

يَا نَارُ: = النَّار

يَا نِسَاءَ: = نِسَاء

يَا نُوْحُ:

يَا نُوْحُ: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰنُوحُ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٣٢ وَ٤٦ وَ٤٨ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٦ (يَـا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰنُوحُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[3].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٠-١٠١، ٣/٦٨٧.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـم وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ) (يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَـا أَتَـى تَنْبِيْهًـا اوْ نِـدَاءًا كَقَوْلِـهِ: (هَـٰـتَيْنِ) (يَـٰـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰنُوحُ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰنُوْحُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَـٰنُوْحُ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَـٰنُوحُ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، وَالمُنَادَى مِنْهَا ٤ مَوَاضِعَ: هُوْدٍ: ٣٢ وَ٤٦ وَ٤٨ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٦.

يَا هَارُون: = هَارُون

يَا هَامَان: = هَامَان

يَا هُوْدُ:

يَا هُوْدُ: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰهُودُ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٥٣ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰهُودُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

(لَـٰكِن) (أُولَـٰئِك) و(الَّـٰئِي) وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰـ)
١٣٠ (يَـٰـ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا أَتَـى تَنْبِيْهًـا اوْ نِـدَاءَا
١٥١ كَقَوْلِـهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰهُودُ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰهُوْدُ﴾.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٠١-١٠٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

مَوْضِعُ النِّدَاءِ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ هُودٍ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ لِلنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَـٰهُودُ﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا لِعَدَمِ وُجُودِ حُكْمٍ فِيهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، هُودٍ: ٥٣ وَ٦٠ و٨٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١٢٤، مَوَاضِعَ فَقَطْ، وَالمُنَادَى مِنْهَا مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ: هُودٍ: ٥٣.

يَا وَيْلَتَنَا:

يَا وَيْلَتَنَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰوَيْلَتَنَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٤٩ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰوَيْلَتَنَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَـا أَتَـى تَنْبِيهًـا اوْ نِـدَاءَا
كَقَوْلِـهِ: (هَـٰـتَيْنِ) (يَـٰـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰوَيْلَتَنَا﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰوَيْلَتَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٤٩.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ٨٢٦، ٨٣٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

يَا وَيْلَتَى:

وَيلَتى: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ: ﴿يَـٰوَيْلَتَىٰ﴾(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿يَـٰوَيْلَتَىٰ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ(٢).

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰوَيْلَتَىٰ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٣١ وَهُودٍ: ٧٢ وَالفُرْقَانِ: ٢٨ كُتِبَتْ بِالْيَاءِ [فِي آخِرِهَا]: ﴿يَـٰوَيْلَتَىٰ﴾، حَيْثُ وَقَعَتِ اتِّفَاقًا(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰوَيْلَتَىٰ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ(٦).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٣، ص: ٦٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٧، ٣/٤٤٣، ٦٩١، ٣/٦٩١.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠١-١٠٢، ٣/٤٤٣.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ(٧):

(يَـٰوَيْلَتَىٰ) (أَسَفَىٰ) (حَتَّىٰ) (عَلَىٰ) و(إِلَىٰ)

٢٣٢ (أَنَّىٰ) (عَسَىٰ)وَ(بَلَىٰ) (يَـٰحَسْرَتَىٰ) زُبِرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٨):

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ

١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰتِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ)

١٣٠ (يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرُدْ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا أَتَـى تَنْبِيْهًـا اوْ نِـدَاءَا

١٥١ كَقَوْلِـهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰوَيْلَتَىٰ﴾(٩).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ كُلَّهَا بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَـٰوَيْلَتَىٰ﴾.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٩) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَـٰوَيْلَتَىٰ﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٣١ وَهُودٍ: ٧٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٣١ وَالفُرْقَانِ: ٢٨ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَـٰوَيْلَتَىٰ﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٧٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٣١ وَهُودٍ: ٧٢ وَالفُرْقَانِ: ٢٨، وَكُلُّهَا بِالنِّدَاءِ.

يَا وَيْلَنَا:

يَا وَيْلَنَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰوَيْلَنَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ١٤ وَ٤٦ وَ٩٧ وَيس: ٥٢ وَالصَّافَّاتِ: ٢٠ وَالقَلَمِ: ٣١ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰوَيْلَنَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمِ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا
(لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي)و(ذَٰلِكَ) (هَـٰ)
١٣٠ (يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِدَاءَا
١٥١ كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰوَيْلَنَا﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰوَيْلَنَا﴾، وَمَوْضِعُ القَلَمِ: ٣١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٥٩، ١٠٣٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰوَيْلَنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰوَيْلَنَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ١٤ وَ٤٦ وَ٩٧ وَيَسِ: ٥٢ وَالصَّافَّاتِ: ٢٠ وَالقَلَمِ: ٣١، وَكُلُّهَا بِالنِّدَاءِ.

يَايَحْيَى = يَحْيَى

يأجوج:

يَأْجُوج

يَأْجُوج:

يَأْجُوج: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ أُثْبِتَتْ أَلِفُهُ: ﴿يَأْجُوج﴾؛ لأَنَّهُ مِنْ مَا لَمْ يُسْتَعْمَلْ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٩٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَأْجُوج﴾، لِقِلَّةِ الاسْتِعْمَالِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٤٧ وَالأَعْجَمِيُّ ذُو الِاسْتِعْمَالِ خُصَّ وَقُلْ
(طَالُوتَ) (جَالُوتَ) بِالإِثْبَاتِ مُقْتَفِرَا

١٤٨ (يَاجُوجَ) (مَاجُوجَ) فِي (هَارُوتَ) يَثْبُتُ مَعْ
(مَارُوتَ) (قَارُونَ) مَعْ (هَامَـٰنَ) مُشْتَهِرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٤، ص: ٢١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١١٤، ٣/٨٢٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كلمة: (خص) قال الجعبري: (ماضية مجهولة): ٢/٤٨٤ وعليه المنظومة، وكلمة: (طالوت جالوت) صرّح السَّخَاوِي بأن الناظم أجاز الوجهين: ٢٩٢.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـــا أَتَـــى وَهُـــوَّ لَا يُسْـــتَعْمَلُ
٩٦ فَـــأَلِفٌ فِيْـــهِ جَمِيْعًـــا يُجْعَـــلُ

كَقَوْلِـــهِ سُـــبْحَانَهُ: (طَالُوتَـــا)
٩٧ (يَـــاجُوجَ) (مَـــاجُوجَ) وَفِي (جَالُوتَـــا)

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٩٦ و٩٧ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخبَرَ بِاتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ: ﴿يَأْجُوج﴾، لأَنَّهُ قَلِيْلُ الاسْتِعْمَالِ عِنْدَ العَرَبِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰـذَيْنِ المَوْضِـعَيْنِ الكَهْـفِ: ٩٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَأْجُوجَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَ الكَهْـفِ: ٩٤ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ اليَـاءِ: ﴿يَـءجُوجَ﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَ الأَنْبِيَاءِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يَأْجُوجَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الكَهْـفِ: ٩٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٦-٧٧، ٧٩.

يبس:

يَابِسَاتٍ

يَابِسَاتٍ:

يَابِسَاتٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّـالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَـاحِفِ بِالحَـذْفِ: ﴿يَـبِسَـٰتٍ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي يُوْسُـفَ: ٤٣ وَ٤٦ بِحَـذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ السِّيْنِ وَالتَّاءِ: ﴿يَابِسَـٰت﴾، وَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي إِثْبَاتِهَا بَيْنَ اليَاءِ وَالبَاءِ[3].

قَالَ الشَّـاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـــاكَ فِي كِلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَمَـــا بِـــهِ أَلِفَـــانِ عَـــنهُمُ حُـــذِفَا
١٥٢ كَـ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٧١٨/٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٤٩١/٢.

وَأَثْبَتَ التَّنْزِيلُ أُوْلَى (يَابِسَتٍ)
٥٥
(رِسَالَتَ) العُقُودِ، قُلْ وَ(رَاسِيَتْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ إِثْبَاتَ الأَلِفِ الأُوْلَى فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ: وَعَلَيْهِ العَمَلُ: ﴿يَابِسَت﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْسُفَ: ٤٣ وَ٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿يَابِسَت﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٤٣ وَ٤٦.

يتم:

اليَتَامَى

اليَتَامَى:

اليَتَامَى: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿اليَتَـٰمَى﴾، حَيْثُ وَقَعَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٣ وَ٢١٥ وَالنِّسَاءِ: ١٢٧ مَرَّتَانِ وَالأَنْفَالِ: ٤١ وَالحَشْرِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ المِيْمِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿اليَتَـٰمَى﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

أُولَى (يَتَـٰمَى) (نَصَـٰرَى): فاحذِفُوا، وَ(تَعَـ
١٣٨
ـلَى) كُلَّها، وَبِغَيْرِ الجِنِّ (الـٰـنَ) جَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٩، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٢/٢، ١٧٣، ٢٦٦، ٤٢٠، ٦٠١/٣، ١١٩٥/٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبط في المنظومة: كلَّها: بالفتح.

وَاحْذِفْ (تُفَـدُوهُمْ) (يَتَـمَى) وَ(دِفَـعْ)
٨٣ كَـذَا بِتَنْزِيْـلٍ: (فِـرَ'شَـا) وَ(مَتَـعْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا)
٣٥٨ فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

وَمَـا بِـهِ شُـبِّهَ كَـ(اليَتَـمَى)
٣٦١ (إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَذَا (الأَيَـمَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿اليَتَـمَى﴾، (وَاعْلَمْ بِأَنَّ المُرَادَ بِأَلِفِ: ﴿يَتَامَى﴾ الأَلِفُ الأَوَّلُ مِنْهُ، وَأَمَّا الأَلِفُ الثَّانِي فَسَيَذْكُرُهُ فِي تَرْجَمَةِ: وَهَاكَ مَا بِأَلِفٍ قَدْ جَاءَ)[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيْثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِيْ شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الِانْقِلَابِ يَاءًا فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيْثِ تُوْجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعَالَى): ﴿اليَتَـمَى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿اليَتَـمَى﴾ وَ﴿يَتَـمَى﴾ وَ﴿لِلْيَتَـمَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٣ وَ١٧٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿اليَتَـمَى﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٢ وَ٣ وَ١٠ غَيْرُ وَاضِحَيْنِ لِطَمْسِ الكِتَابَةِ، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ٦ وَ٨ مَفْقُوْدَيْنِ لِعَدَمِ وُجُوْدِ وَرَقَتِهِمَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٢ وَ٣ وَ٦ وَ٨ وَ١٠ وَ٣٦ وَالحَشْرِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَتَمَى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿اليَتَـمَى﴾ وَ﴿يَتَـمَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿اليَتَـمَى﴾ وَ﴿يَتَـمَى﴾ وَ﴿لِلْيَتَـمَى﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٤ مَوْضِـعًا: البَقَـرَةِ: ٨٣ وَ١٧٧ وَ٢١٥ وَ٢٢٠ وَالنِّسَـاءِ: ٢ وَ٣ وَ٦ وَ٨ وَ١٠ وَ٣٦ وَ١٢٧ مَرَّتَانِ وَالأَنْفَالِ: ٤١ وَالحَشْرِ: ٧.

المَقْصُودُ بِأَوْلَى فِي قَوْلِ الشَّاطِبِيِّ، الأَلِفُ الأُوْلَى مِنَ الكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ؛ لِأَنَّ المُتَطَرِّفَةَ أَلِفٌ أَيْضًا وَلَكِنَّهَا تُكْتَبُ يَاءًا.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٨-٦٩.
(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

يدي:

أَيْدِي يَدَاك يَدَاهُ

أَيْدِي:

أَيْدِي: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٤٧ بِيَاءَيْنِ: ﴿بِأَييدٍ﴾[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿أَيْدِي النَّاسِ﴾ فِي الرُّومِ: ٤١ (بِاليَاءِ قَبْلَ الأَلِفِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)[2].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿بِأَييدٍ﴾ الذَّارِيَاتِ: ٤١ (بِيَاءَيْنِ)[3].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ إِذَا سَكَنَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِينٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيَتِ اليَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِينُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَٰذَا المَعْنَى): ﴿أَيْدٍ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[4].

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٥٢.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٨ = ٦٨.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٨= ٨٧.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٣-٢٣٤.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٤٧ بِزِيَادَةِ اليَاءِ: ﴿بِأَييدٍ﴾[5].

ثُمَّ عَلَّلَ المَهْدَوِيُّ الزِّيَادَةَ أَنَّ مَنْ مَذْهَبُهُ تَخْفِيفُ الهَمْزِ، تُقْلَبُ الهَمْزَةُ فِيهِمَا يَاءً مَحْضَةً؛ لانْفِتَاحِهَا أَوِ انْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا، فَيَنْبَغِي أَنْ تُصَوَّرَ الهَمْزَةُ عَلَى مَذْهَبِهِ يَاءً، أَوْ يَنْبَغِي أَنْ تُصَوَّرَ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ يُحَقِّقُ الهَمْزَةَ أَلِفًا، فَكَأَنَّ هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ كُتِبَتَا عَلَى اللُّغَتَيْنِ؛ فَجُعِلَتْ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهُمَا بِعَلَامَتَيْنِ: عَلَامَةَ التَّحْقِيقِ، وَعَلَامَةَ التَّخْفِيفِ[6].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي ص: ٤٥: ﴿أَيْدِي﴾[7].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الذَّارِيَاتِ: ٤٧: (بِيَاءَيْنِ): ﴿بِأَييدٍ﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ ثَابِتَةٌ بِيَاءَيْنِ)[8].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٤١ هَٰذَا، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿أَيْدِي﴾[9].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ وَشِبْهُهُ: ﴿أَيْدٍ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[10].

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٧.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٨.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤.

(٨) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٣.

(٩) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦.

(١٠) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٤٧ بِيَائَيْنِ: ﴿بِأَيِيدٍ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ اليَاءِ: ﴿بِأَيِيدٍ﴾، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الغَازِيُّ فِي كِتَابِهِ[2].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي الذَّارِيَاتِ: ٤٧ بِيَاءَيْنِ: ﴿بِأَيِيدٍ﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ، إِذَا لَقِيَهَا سَاكِنٌ فِي الرُّومِ: ٤١ وَالفَتْحِ: ٢٠، وَكَذَا أَيْضًا فِي صَ: ٤٥: ﴿أَيْدِي﴾[4].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الرُّومِ: ٤١ بِالْيَاءِ: ﴿أَيْدِي﴾[5].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ: (الأَيْدِ) بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، إِلَّا فِي الذَّارِيَاتِ: ٤٧: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْيدٍ﴾ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِيَاءَيْنِ، وَالأَصْلُ فِيهِ أَنْ يُكْتَبَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ)[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿أَيْدِ﴾ الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٧ بِحَذْفِ اليَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ[7].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٤٧ بِيَاءَيْنِ قَبْلَ الدَّالِ: ﴿أَيِيدٍ﴾[8].

ثُمَّ أَكَّدَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سُورَةِ الذَّارِيَاتِ كُتِبَ المَوْضِعُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ قَبْلَ الدَّالِ: ﴿بِأَيِيدٍ﴾[9].

ثُمَّ تَكَلَّمَ عَنْ مَوْضِعِ صَ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَيْدِي﴾[10].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ مَا زِيدَتْ فِيهِ اليَاءُ[11]:

١٩٠ (أَوْ مِنْ وَرَاءِي حِجَابٍ) زِيدَ يَاهُ وَفِي (تِلْقَاءِي نَفْسِي) (وَمِنْ آنَاءِي) لَا عَسِرا

١٩١ وَفِي (وَإِيتَاءِي ذِي القُرْبَى) (بِأَيِّيكُمُ) (بِأَيْيدٍ) (انْ مَاتَ) مَعْ(إِنْ مُتُّ)طِبْ عُمُرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٠ وَ١٩١ وَ١٩٢ عَنْ مَوْضِعِ الذَّارِيَاتِ: ٤٧: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَجَمِيعُ مَا ذَكَرَهُ كَذَلِكَ فِيهِ بِزِيَادَةِ اليَاءِ): ﴿بِأَيِيدٍ﴾[12].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٣٨، ص: ٨٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦١، ص: ٤٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٣٨، ص: ٨٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٠ و٢٥٣، ص: ٤٦.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠٩، ص: ١٠٠.

(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٢٤٢، ٣/٥٨٨.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٤/١١٤٢.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٣٦٩.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٢٢٣.

(١١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٨-١٩.

(١٢) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٥٠.

وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ
٣٣٨
مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

(بِـأَيِّكُمْ) (أَوْ مِـنْ وَرَاىِٕ) ثُـمَّ (مِـنْ
٣٥٣
أَنَـاىِٕ) مَـعْ حَـرْفِ (بَأَيِيـدٍ) (أَفَـإِينْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِءلَـٰـفِهِمْ) ثُـمَّ (عَـذَابِ) صَـادِ
٢٧٤
وَفِي المُنَـادَى نَحْـوُ: (يَـٰـعِبَادِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٣ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَـٰذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ اليَاءِ، فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ زِيْدَتْ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿بِأَييدٍ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ بَاءِ الجَرِّ عَنْ غَيْرِهَا مِمَّا لَمْ تُزَدْ فِيْهِ فِي سُورَةِ صَ: ١٧، فَإِنَّهُ لَمْ تُزَدْ فِيْهِ يَاءٌ"[1].

ثُـمَّ ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢٧٤ مِـنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ المَنْقُوصَةِ غَيْرِ المَنْصُوبَةِ، إِذَا كَانَـتْ مُنَوَّنَـةً، وَأَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَينِ، ثُمَّ عَلَّلَ عَـدَمَ ذِكْـرِ الخَـرَّازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ القِيَـاسِيِّ الإِمْلَائِـيِّ، وَهُـوَ لَمْ يَـذْكُرِ إِلَّا الرَّسْـمَ الاصْـطِلَاحِيَّ، وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ فِي الأَمْثِلَةِ[2].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٥-٢٥٦، ٢٥٧.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَيْدِ﴾ وَ﴿الأَيْدِ﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الذَّارِيَاتِ: ٤٧ وَزَادَ حُكْمًا آخَرَ وَهُوَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿بِأَييدٍ﴾، وَرَأَيْتُ هَـذِهِ المَوَاضِعَ الفَتْحِ: ٢٠ وَالحَشْـرِ: ٢ بِإِثْبَـاتِ اليَـاءِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـدَّالِ: ﴿أَيْـدِي﴾ وَ﴿بِأَيْـدِي﴾، وَمَوْضِـعَا صَ: ٤٥ وَعَـبَسَ: ١٥ وَرَقَـتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المواضع وَالـرُّوْمِ: ٤١ وَصَ: ٤٥ وَالفَـتْحِ: ٢٠ وَالحَشْـرِ: ٢ وَعَبَسَ: ١٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَيْدِيْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ عَبَسَ: ١٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا، وَهُوَ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَصَ: ١٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٧ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿أَيْدِ﴾، وَمَوْضِعُ الذَّارِيَاتِ: ٤٧ بِزِيَادَةِ يَاءٍ مَعَ اليَاءِ المُثْبَتَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَييدٍ﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ المَوَاضِـعَ الخَمْسَـةِ الرُّوْمِ: ٤١ وَص: ٤٥ وَالفَتْحِ: ٢٠ وَالحَشْرِ: ٢ وَعَبَسَ: ١٥ بِإِثْبَـاتِ اليَـاءِ فِي آخِرِهَـا: ﴿أَيْـدِي﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَي الذَّارِيَاتِ: ٤٧ وَصَ: ١٧ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿أَيْد﴾، وَانْفَـرَدَ مَوْضِـعُ الـذَّارِيَاتِ: ٤٧ بِيَـاءَيْنِ بَـيْنَ الهَمْـزَةِ وَالـدَّالِ: ﴿بِأَييـدٍ﴾، وَمَوْضِـعُ الأَعْـرَافِ: ١٩٥ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـوْدَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ الأَعْرَافِ: ١٩٥: ﴿أَيدِ﴾ وَصَ: ١٧: ﴿الأَيْدِ﴾ بِحَذْفِ اليَاءِ

الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ، كَمَا رَسَمْتُ، وَفِي الذَّارِيَاتِ: ٤٧، بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا كَذَلِكَ، وَلَكِنَّهَا بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿بِأَيْيدٍ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَيْدِي﴾ وَ﴿الأَيْدِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَيْدِ﴾ وَ﴿الأَيْدِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٤٧ كَأَنَّهُ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ وَبِحَذْفِهَا فِي آخِرِهَا: ﴿بِأَيِيدٍ﴾ وَذَلِكَ لِلْفَرَاغِ الكَبِيْرِ بَيْنَ الأَلِفِ وَالدَّالِ، وَرَأَيْتُ هَذِهِ المَوَاضِعَ صَ: ٤٥ وَالفَتْحِ: ٢٠ وَالحَشْرِ: ٢ وَعَبَسَ: ١٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَيْدِي﴾ وَ﴿بِأَيْدِي﴾، وَمَوْضِعُ الرُّومِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٥ مَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا وَالرُّوْمِ: ٤١ وَصَ: ٤٥ وَالفَتْحِ: ٢٠ وَالحَشْرِ: ٢ وَعَبَسَ: ١٥، وَ٣ مَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا وَبِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ فِي الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَصَ: ١٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٧ وَتَفَرَّدَ مَعَ ذَلِكَ مَوْضِعُ الذَّارِيَاتِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ.

يَدَاك:

يَدَاك: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ١٠ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿يَدَاكَ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٧ مَعَ المُثَنَّى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرَفْ
كَ(رَجُلَانِ) (يَحْكُمَانِ)، وَاخْتُلِفْ

١١٨ لِابْنِ نَجَاحٍ فِيهِ. ثُمَّ الدَّانِي
قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي (تُكَذِّبَانِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ وَ١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ المُتَطَرِّفَةِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ: ﴿يَدَاكَ﴾، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ فِيهَا الخِلَافَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَدَاكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٩.

نَقْلُ المَارِغْنِيِّ عَنْ أَبِي دَاوُودَ الحَذْفَ، يَحْتَاجُ إِلَى تَنَبُّهٍ، فَإِنَّهُ نَصَّ بِالإِثْبَاتِ، وَإِنْ كَانَتْ جُمْلَةُ الحَذْفِ قَدْ سَقَطَتْ مِنْ بَعْضِ النُّسَخِ، وَلَوْ تُرَاجِعُ أُصُوْلُ مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ لِلتَّأَكُّدِ!.

يَدَاهُ:

يَدَاهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٦٤ وَالكَهْفِ: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ٨٧٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

الـدَّالِ: ﴿يَـدَاهُ﴾، وَمَوْضِـعُ النَّبَـأِ: ٤٠ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ المَائِدَةِ: ٦٤ وَالكَهْفِ: ٥٧ وَالنَّبَأِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَدَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ بِخَطٍّ مُقَلِّدٍ لِخَطِّ القَرْنِ الخَامِسِ أَوْ بَعْدَهُ، وَهُوَ غَيْرُ مُعْتَبَرٍ رَسْمًا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الكَهْفِ: ٥٧ وَالنَّبَأِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَدَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَدَاهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ المَائِدَةِ: ٦٤ وَالنَّبَأِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَدَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٥٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، المَائِـدَةِ: ٦٤ وَالكَهْفِ: ٥٧ وَالنَّبَأِ: ٤٠.

يس:

يَسِ

يَسِ:

يَـس: قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَهُـوَ فِي العَرَبِيَّـةِ بِمَنْزِلَـةِ حَـرْفِ الهِجَاءِ، كَقَوْلِكَ: ﴿يَسِ﴾ وَأَشْبَاهِهَا)[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي البَقَرَةِ: ١ بِأَنَّ مَنْ (سَكَّنَ النُّوْنَ كَتَبَهَا حَرْفَيْنِ)[2].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ يَـسِ: ١ بِيَاءٍ ثُـمَّ سِيْنٍ مُتَّصِلَانِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿يَسِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسِ: ١.

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٧١.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٨٤.

يسر:

لِلْيُسْرَى يَسَّرْنَاهُ

لِلْيُسْرَى:

لِلْيُسْرَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿لِلْيُسْرَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ كَيْفَ يُنْقَطُ مَا أُبْدِلَتْ فِيهِ الأَلِفُ وَاوًا فِي الرَّسْمِ: (وَكَذَا يُفْعَلُ بِسَائِرِ مَا رُسِمَ مِنَ الفَاتِ التَّأْنِيثِ وَالأَلِفَاتِ المُنْقَلِبَاتِ عَنِ اليَاءِ؛ بِاليَاءِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْلَى: ٨ وَاللَّيْلِ: ٧ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿لِلْيُسْرَى﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿لِلْيُسْرَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْلَى: ٨ وَاللَّيْلِ: ٧.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٦٤.

يَسَّرْنَاهُ:

يَسَّرْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿يَسَّرْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٩٧ وَالدُّخَانِ: ٥٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَسَّرْنَـٰهُ﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفَـا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَّا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـونِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/ ١١١٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿يَسَّرْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ مَرْيَمَ: ٩٧ وَالدُّخَانِ: ٥٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يَسَّرْنَـٰهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٥٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي (نَا): ﴿يَسَّرْنَـٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٩٧ عَلَى حَرْفَيِ النُّوْنِ وَالهَاءِ بَعْدَ طَمْسٍ فَلَا يَظْهَرُ أَهُوَ بِالحَذْفِ أَمْ بِالإِثْبَاتِ؟.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٩٧ وَالدُّخَانِ: ٥٨.

يسع:

الْيَسَعَ

الْيَسَعَ:

الْيَسَعَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٨٦ وَصَ: ٤٨ بِأَلِفٍ وَلَامٍ وَاحِدَةٍ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ وَالرَّسْمُ وَاحِدٌ: فَقَرَأَهَا حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفُ بِلَامٍ مَفْتُوحَةٍ مُشَدَّدَةٍ، وَإِسْكَانِ اليَاءِ: ﴿الَّيْسَعَ﴾، وَكُتِبَتْ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ عَلَى هَٰذِهِ القِرَاءَةِ كَمَا كُتِبَ: ﴿الَّيْلِ﴾ عَلَى اللَّفْظِ وَالاخْتِصَارِ، وَقَرَأَهَا البَاقُونَ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ سَاكِنَةٍ وَفَتْحِ اليَاءِ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ صَ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ لَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿اليَسعَ﴾، وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ اليَاءِ، وَفَوْقِ العَيْنِ؛ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ فِيهِمَا، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٨٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ لَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿اليَسَعَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٨٦ وَصَ: ٤٨.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٠١/٣.

يقت:

اليَاقُوْتُ

اليَاقُوْتُ:

اليَاقُوْتُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٥٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿اليَـٰقُوتُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٥٨.

يقظ:

أَيْقَاظًا

أَيْقَاظًا:

أَيْقَاظًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَيْقَـٰظًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ١٨.

يمم:

تَيَمَّمُوا

تَيَمَّمُوا:

تَيَمَّمُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٦٧ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَيَمَّمُوا﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الأَصْلِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَيَمَّمُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿فَتَيَمَّمُوا﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ التَّاءِ وَاليَاءِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ فِيهِمَا، وَنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ فَوْقَ المِيمِ الأُولَى دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ المُشَدَّدِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَيَمَّمُوا﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٦٧ وَالنِّسَاءِ: ٤٣ وَالمَائِدَةِ: ٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٥، ٣٠٦، ٣/٧٠٢.

يمن:

أَيْمَان — أَيْمَانكُم — أَيْمَانهم

أَيْمَانهنَّ

أَيْمَان:

أَيْمَان: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١٠٨ وَالتَّوْبَةِ: ١٢ وَالقَلَمِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَيْمَن﴾، وَتَفَرَّدَ ابْنُ عَامِرٍ بِكَسْرِ الهَمْزَةِ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مِيثَٰقٌ) (الإِيمَٰنُ) وَ(الأَمْوَٰلُ)
١١١ (أَيْمَٰنٌ) (العُدْوَٰنُ) وَ(الأَعْمَٰلُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَيْمَن﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿الأَيْمَن﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٢ وَالقَلَمِ: ٣٩ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿أَيْمَن﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٦٣، ٦١٦، ٥/١٢٢١.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٥.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ النَّحْلِ: ٩١ وَالقَلَمِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿أَيْمَـٰن﴾، وبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿الأَيْمَـٰن﴾ وَ﴿أَيْمَـٰن﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٢ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ؛ عَلَى قِرَاءَةِ ابنِ عَامِرٍ الشَّامِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿الأَيْمَـٰن﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٨ وَالقَلَمِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَيْمَانٌ﴾ وَقَدْ قُسِمَتِ الكَلِمَةُ فِي المَائِدَةِ: ١٠٨ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٢ وَالنَّحْلِ: ٩١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، المَائِدَةِ: ٨٩ وَ١٠٨ وَالتَّوْبَةِ: ١٢ وَالنَّحْلِ: ٩١ وَالقَلَمِ: ٣٩.

أَيْمَانكم:

أَيْمَانكم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٤ وَ٢٢٥ وَالنِّسَاءِ: ٣ وَ٢٤ وَ٢٥ وَ٣٣ وَ٣٦ وَالمَائِدَةِ: ٨٩ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَالنَّحْلِ: ٩٢ وَ٩٤ وَالنُّورِ: ٣٣ وَ٥٨ وَالرُّوْمِ: ٢٨ وَالتَّحْرِيْمِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿أَيْمَـٰنكم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مِيثَـٰقٌ) (الإِيمَـٰنُ) وَ(الأَمْوَٰلُ)
١١١ (أَيْمَـٰنٌ) (العُدْوَٰنُ) وَ(الأَعْمَـٰلُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَيْمَـٰنكم﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لِأَيْمَـٰنِكُم﴾ وَ﴿أَيْمَـٰنكم﴾، وَمَوْضِعَا النُّورِ: ٣٣ وَالتَّحْرِيْمِ: ٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَيْمَـٰنكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٣ وَ٢٤ وَ٢٥ وَ٣٣ وَ٣٦ وَالنَّحْلِ: ٩٢ وَ٩٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَيْمَـٰنكم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لِأَيْمَـٰنِكُم﴾ وَ﴿أَيْمَـٰنكم﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٩٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٨٥، ٣٩١، ٣٩٩، ٤٠٠، ٣/٤٥٨، ٧٧٨، ٤/٩٠٥، ٩٠٨، ٥/١٢١١.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٥.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٦ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٢٤ وَ٢٢٥ وَالنِّسَـاءِ: ٣ وَ٢٤ وَ٢٥ وَ٣٣ وَ٣٦ وَالمَائِـدَةِ: ٨٩ ثَـلَاثُ مَـرَّاتٍ وَالنَّحْـلِ: ٩٢ وَ٩٤ وَالنُّـورِ: ٣٣ وَ٥٨ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالتَّحْرِيمِ: ٢.

ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ الدَّانِيُّ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ: ٣٣ فَقَالَ: (﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾)[1]، وَالحُكْمُ لِكَلِمَةِ: ﴿عَقَدَتْ﴾ لِأَنَّ الشَّاطِبِيَّ ذَكَرَهَا فِي البَيْتِ: ٥٧، وَلَمْ يَذْكُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَيْمَٰنُكُمْ﴾، فَهِيَ مَقْصُودَةٌ عَرَضًا، وَلَيْسَ أَصَالَةً.

أَيْمَانهم:

أَيْمَانهم: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي المَائِـدَةِ: ١٠٨ وَالأَعْـرَافِ: ١٧ وَالتَّوْبَـةِ: ١٢ وَالنُّـورِ: ٥٣ وَالحَدِيْـدِ: ١٢ وَالمُنَافِقُونَ: ٢ وَالمَعَارِجِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَيْمَٰنهم﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مِيثَٰقٌ) (الإِيمَٰنُ) وَ(الأَمْوَٰلُ)
١١١ (أَيْمَٰنٌ) (العُدْوَٰنُ) وَ(الأَعْمَٰلُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَيْمَٰنهم﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَيْمَٰنهم﴾ وَ﴿بِأَيْمَٰنِهِم﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ١٢ وَالنَّحْلِ: ٣٨ وَ٧١ وَالمُنَافِقُونَ: ٢ وَالتَّحْرِيْمِ: ٨ وَالمَعَارِجِ: ٣٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَيْمَٰنهم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٧ وَالنَّحْلِ: ٣٨ وَ٧١ وَالمُؤْمِنُونَ: ٦ وَالنُّورِ: ٥٣ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَفَاطِرٍ: ٤٢ وَالحَدِيْدِ: ١٢ وَالمُجَادِلَةِ: ١٦ وَالمُنَافِقُونَ: ٢ وَالتَّحْرِيْمِ: ٨ وَالمَعَارِجِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَيْمَٰنهم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَيْمَٰنهم﴾، وَمَوْضِعُ فَاطِرٍ: ٤٢ غَيْرُ وَاضِحٍ أَبَدًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَيْمَٰنهم﴾ وَ﴿بِأَيْمَٰنِهِم﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ١٢ وَ١٣ وَالمُجَادِلَةِ: ١٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٨ مَوْضِـعًا: آلِ عِمْـرَانَ: ٧٧ وَالمَائِـدَةِ: ٥٣ وَ١٠٨ وَالأَنْعَـامِ: ١٠٩ وَالأَعْـرَافِ: ١٧ وَالتَّوْبَـةِ: ١٢ وَ١٣ وَالنَّحْـلِ: ٣٨ وَ٧١ وَالمُؤْمِنُـونَ: ٦ وَالنُّـورِ: ٥٣ وَالأَحْـزَابِ: ٥٠ وَفَـاطِرٍ: ٤٢ وَالحَدِيْـدِ: ١٢ وَالمُجَادِلَةِ: ١٦ وَالمُنَافِقُونَ: ٢ وَالتَّحْرِيْمِ: ٨ وَالمَعَارِجِ: ٣٠.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٦٣، ٥٣٤، ٦١٢، ٤/٩٠٧، ١١٨٧، ٥/١٢٠٥، ١٢١٢، ١٢٢٩.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٥.

أَيْمَانهنَّ:

أَيْمَانهنَّ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٣١ وَالأَحْزَابِ: ٥٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَيْمَـٰنِهِنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّوْرِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَيْمَـٰنِهِنَّ﴾، وَمَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ٥٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النُّـورِ: ٣١ وَالأَحْزَابِ: ٥٥.

يوم:

أَيَّام يَوْمَ هُم يَوْمَئِذٍ

يَوْمِئِذٍ

أَيّام:

أَيَّام: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿بِأَيَّـٰمِ﴾ (هَكَذَا وَقَعَتْ صُورَةُ الحَرْفِ فِي المُخَيَّرِ[1] بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَبِيَاءَيْنِ) فِي إِبْرَاهِيمَ: ٥[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِغَـيْرِ أَلِـفٍ: ﴿أَيَّـٰمِ﴾ وَفِي بَعْضِـهَا: بِـأَلِفٍ: ﴿أَيَّام﴾، فِي إِبْرَاهِيمَ: ٥[3].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٥: ﴿بِأَيَّـٰمِ﴾ (قَالَ الدَّانِيُّ: يعني بِيَاءَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، وَقَدْ رَأَيْتُـهُ أَنَـا فِي بَعْـضِ مَصَـاحِفِ أَهْـلِ المَدِيْنَـةِ وَالعِـرَاقِ كَذَلِكَ، وَكَذَا ذَكَرَهُ الغَازِي بن قَيْس فِي كِتَابِهِ؛ بِيَاءَيْنِ مِنْ غَيْرِ

---

(١) كذا وقع في النسختين، فإن كان قصد المذهب المختار، فلعله، ولعله أراد كتاب اسمه: (المحبر) غير المنسوب لابن أشتة لأن هذا توفي سنة: ٣٦٠هـ، أو تكون الكلمة: (المختار) وحذف ألفها، وتأمل كلامنا في المقدمات عند الكلام عن هذا الكتاب.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٤ = ٤٢.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٢.

أَلِـفٍ)، قَـالَ نُصَـيْرٌ: وَفِي بَعْضِـهَا: ﴿بِأَيَّـامِ﴾ بِـأَلِفٍ وَيَـاءٍ وَاحِدَةٍ[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي إِبْـرَاهِيمَ: ٥ كَتَبُـوهُ فِي بَعْـضِ المَصَاحِفِ بِيَاءَيْنِ عَلَى الأَصْلِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا، اكْتِفَاءً بِفَتْحَةِ اليَاءِ قَبْلَهَا عَلَى الاخْتِصَارِ وَالحَذْفِ: ﴿أَيَّـمِ﴾، وَفِي بَعْضِـهَا: بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا عَلَى اللَّفْظِ: ﴿أَيَّامِ﴾، وَالأَوَّلَ أَخْتَارُ، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ[2].

ثُـمَّ إِنَّ أَبَا دَاوُودَ قَـالَ فِي مَوْضِعِ الجَاثِيَـةِ: ١٤ بِـأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿أَيَّامَ﴾، ضِدَّ الَّذِيْ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٥[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[4]:

و(الرِّيحُ): عَـن نَـافِعٍ، وتحتَـها: اختلفوا

٨٥ ويـا: (بِأَيَّـــمِ) زادَ الخُلْـفُ مُسْـتَطَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَـــنْهُمَا يَـــاءُ: (بِأَيَّـــمِ) أُلِـــفْ

٢٠٠ مُخْتَلَفًـــا، وَلَـــيْسَ بَعْـــدَهُ أَلِـــفْ

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ الخِلَافَ فِي زِيَادَةِ يَاءٍ مَعَ حَذْفِ الأَلِفِ، أَوْ بِيَاءٍ وَاحِـدَةٍ مَـعَ الأَلِـفِ عَـلَى اللَّفْظِ، وَلَمْ يَخْتَلِفُـوا إِلَّا فِي مَوْضِـعِ إِبْـرَاهِيمَ: ٥، وَأَنَّ العَمَـلَ عَـلَى الأَوَّلِ وَهُـوَ اخْتِيَـارُ أَبِي دَاوُودَ: ﴿أَيَّـمِ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَيَّامًا﴾ وَ﴿أَيَّامٍ﴾ وَ﴿الأَيَّامِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ يَاءً أُخْرَى: ﴿بِأَيَّـمِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَإٍ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَيَّـمًا﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٨٠ و١٨٤ مَرَّتَـانِ و١٨٥ وَالمَائِـدَةِ: ٨٩ وَالحَاقَّـةِ: ٧ و٢٤ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ البَقَـرَةِ: ٨٠ وَ١٨٤ المَوْضِعِ الثَّـانِي وَإِبْـرَاهِيمَ: ٥ وَالحَاقَّـةِ: ٢٤ بِحَـذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَيَّـمًا﴾ وَ﴿أَيَّـمِ﴾ وَ﴿بِأَيَّـمِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا، وَأَمَّا مَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٤ و٤١ فَهُوَ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ، كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْـــتُ فِي مُصْـــحَفِ الرِّيَـــاضِ مَوَاضِـــعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٠ وَالحَاقَّةِ: ٢٤ وَسَبَأٍ: ١٨ -وَهَذَا الأَخِيرُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ- بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالمِيْمِ: ﴿أَيَّـمًا﴾ وَ﴿الأَيَّـمِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٥ بِيَاءَيْنِ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَالمِيْمِ: ﴿بِأَيَّـمِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَيْنَ اليَاءِ وَالمِيْمِ: ﴿أَيَّامٍ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَـرَةِ: ٨٠ و١٨٤ مَرَّتَانِ و١٨٥ و١٩٦ و٢٠٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٤ و٤١ وَالمَائِدَةِ: ٨٩ وَالأَعْرَافِ: ٥٤ وَيُوْنُسَ: ٣ و١٠٢ وَهُوْدٍ: ٧ و٦٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٤، ص: ٩٤.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/ ٧٤٦.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/ ١١١٤.
(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.
(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَيَّام﴾ وَ﴿أَيَّامًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٤ وَ١٤٠ وَسَبَإٍ: ١٨ وَالحَاقَّةِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَيَّمًا﴾ وَ﴿الأَيَّم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيْمَ: ٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ يَاءًا: ﴿بِأَيَّـيـم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٤المَوْضِعُ الثَّانِي مَحْذُوْفٌ لِقِدَمِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَيَّامًا﴾ وَ﴿أَيَّام﴾ وَ﴿الأَيَّام﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيْمَ: ٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ يَاءًا أُخْرَى: ﴿بِأَيَّـيـمِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٣ وَهُودٍ: ٦٥ وَالحَجِّ: ٢٨ وَالفُرْقَانِ: ٥٩ وَالسَّجْدَةِ: ٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٧ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ٨٠ وَ١٨٤مَرَّتَانِ وَ١٨٥ وَ١٩٦ وَ٢٠٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٤ وَ٤١ وَ١٤٠ وَالمَائِدَةِ: ٨٩ وَالأَعْرَافِ: ٥٤ وَيُونُسَ: ٣ وَ١٠٢ وَهُودٍ: ٧ وَ٦٥ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٥ وَالحَجِّ: ٢٨ وَالفُرْقَانِ: ٥٩ وَالسَّجْدَةِ: ٤ وَسَبَإٍ: ١٨ وَفُصِّلَتْ: ١٠ وَ١٦ وَالجَاثِيَةِ: ١٤ وَقٓ: ٣٨ وَالحَدِيْدِ: ٤ وَالحَاقَّةِ: ٧ وَ٢٤.

وَلَمْ يَذْكُرُوا غَيْرَ مَوْضِعِ إِبْرَاهِيْمَ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَبِي دَاوُودَ فَإِنَّهُ نَصَّ عَلَى مَوْضِعِ الجَاثِيَةِ أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ، وَسَكَتَ عَنْ غَيْرِهِ.

يَوْمَ هُم:

يَوْمَ هُم: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ١٦ مَقْطُوعٌ: ﴿يَومَ هُم﴾[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿يَـومَ هُـمْ﴾ غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ (مَقْطُوعًا)[2].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿يَـوْمَهُم﴾ الطُّوْرِ: ٤٥ وَالمَعَارِجِ: ٤٢ (مَوْصُولًا)[3].

ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ حرفان: ﴿يَـومَ هُـم﴾، وَأَنَّ مَوْضِعَ: الزُّخْرُفِ: ٨٣ وَالطُّوْرِ: ٤٥ (﴿يَـوْمَهُمْ﴾ حَرْفٌ وَاحِدٌ)[4].

وَقَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّ مَوْضِعَيْ غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ مَقْطُوعٌ: ﴿يَومَ هُم﴾[5].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٨.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٣، ٣٨= ٧٨، ٨٧.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٨، ٤٣= ٨٧، ٩٩، أدخل المحققان في آخر الكلمة في سورة المعارج: (موصول) ولا يحتاج إليها ما دامت مرسومة.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٤٤-٣٤٥.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٦.

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّهُ فِي المُصْحَفِ مَوْصُولٌ إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ فِي: غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣، قَالَ: (فَهُمَا فِي المُصْحَفِ مَقْطُوعَانِ لَا غَيْرَ): ﴿يَومَ هُم﴾(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَبَا حَفْصٍ الخَزَّازَ قَالَ إِنَّ مَوْضِعَيْ غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ مَقْطُوعَانِ: ﴿يَومَ هُم﴾، وَكَذَلِكَ قَالَ: مُعَلَّى بْنُ عِيسَى الوَرَّاقُ، ثُمَّ رَوَاهُ الدَّانِيُّ أَيْضًا بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ، وَعَلَّلَهُ الدَّانِي: بِأَنَّ: ﴿هم﴾ فِي المَوْضِعَيْنِ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ بِالابْتِدَاءِ، وَمَا بَعْدَهُ خَبَرُهُ فَلِذَلِكَ فُصِلَ: ﴿اليَوْم﴾ مِنْهُ، وَ﴿هُمْ﴾ فِيمَا عَدَاهَا فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ بِالإِضَافَةِ، فَلِذَلِكَ وُصِلَ: ﴿اليوم﴾ بِهِ(٢).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: (يَوْمَهُمْ) مَوْصُولًا كُلَّ القُرْآنِ، إِلَّا فِي المُؤْمِنِ [غَافِرٍ]: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ فَإِنَّهُمَا مَقْطُوعَتَانِ): ﴿يَومَ هُم﴾(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣: ﴿يَومَ هُم﴾ كَتَبُوهُمَا مُنْفَصِلَيْنِ لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُمَا، وَإِنَّمَا كُتِبَا مُنْفَصِلَيْنِ لِأَنَّ (هُمْ) مَوضِعُهَا رَفْعٌ، (يَوْمَ بُرُوزِهِمْ، يَوْمَ فِتْنَتِهِمْ)، وَبَاقِي المَوَاضِعِ هِيَ مَجْرُورَةٌ بِالإِضَافَةِ، وَالبَاقِي كَتَبُوهُ مُتَّصِلًا: الأَعْرَافِ: ٥١ وَالزُّخْرُفِ: ٨٣ وَالذَّارِيَاتِ: ٦٠ وَالطُّورِ: ٤٥ وَالمَعَارِجِ: ٤٢: ﴿يومَهُم﴾(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي باب يومَ همْ، وويْكأن(٥):

فِي الطَّوْلِ وَالذَّارِيَاتِ القَطْعُ: (يَوْمَ هُمُ)
٢٥٨ وَ(وَيْكَأَنَّ) مَعًا وصْلٌ كَسَا حِبَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ
٣٩٧ فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ

وَ(حَيْثُ مَا)، ثُمَّ بِطَوْلِ: (يَوْمَ هُمْ)
٤١٢ وَالذَّارِيَاتِ، وَكَذَا (قَالَ ابْنَ أُمَّ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤١٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ بِقَطْعِ كَلِمَةِ (يومَ) عَنْ كَلِمَةِ (هُم)، وَذَلِكَ فِي غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣: ﴿يَومَ هُم﴾(٦).

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صنعاء مَوْضِعَي غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ بِالفَصْلِ عَلَى أَنَّهُمَا كَلِمَتَانِ: ﴿يَوْمَ هُمْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ عَلَى أَنَّهُمَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ: ﴿يَوْمَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ المعارج: ٤٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَي غَافِرٍ: ١٦

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧١، ص: ٧٥.

(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٠/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٦٧، ١٠٦٨، ١١٤٠.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٦.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩٤-٢٩٥.

وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿يَومَ هُم﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿يَوْمهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ بِالفَصْلِ عَلَى أَنَّهُمَا كَلِمَتَانِ: ﴿يَوْمَ هُمْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ عَلَى أَنَّهَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ: ﴿يَوْمَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٥١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَوْضِعَانِ المَذْكُورَانِ بِالقَطْعِ فِي غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣، وَالخَمْسَةُ البَاقِيَةُ بِالوَصْلِ وَهِيَ: الأَعْرَافِ: ٥١ وَالزُّخْرُفِ: ٨٣ وَالذَّارِيَاتِ: ٦٠ وَالطُّورِ: ٤٥ وَالمَعَارِجِ: ٤٢، وَهَٰذِهِ فِي المُصْحَفِ مَوْصُولَةٌ، وَكُلُّهَا بِفَتْحِ المِيمِ، عَدَا الأَعْرَافِ وَالذَّارِيَاتِ: فَبِكَسْرِهَا.

يَوْمَئِذٍ:

يَوْمَئِذٍ: قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهَا كُتِبَتْ عَلَى التَّخْفِيفِ، بِجَعْلِ الهَمْزَةِ بَيْنَ هَمْزَةٍ وَيَاءٍ: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رُسِمَ بِالْيَاءِ: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾؛ عَلَى مُرَادِ الوَصْلِ وَالتَّلْيِينِ، بِإِجْمَاعٍ، حَيْثُ وَقَعَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِالْيَاءِ بَيْنَ المِيمِ وَالذَّالِ: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾[3].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٨٦، ص: ٥٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٠.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[4]:

وَ(يَوْمَئِذٍ) وَ(لِـئَلاَّ) (حِينَئِذٍ) وَ(لَـئِنْ)
٢٠٦
وَلَامَ لِـفٍ: (لأَهَبَ)، بَدْرُ الإِمَامِ سَرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُـمَّ (لِـئَلاَّ) مَـعْ (أَئِفْكًـا) (يَوْمَئِـذْ)
٢٩٤
(أَئِـنَّ)، مَـعْ (أَئِـنَّكُمْ) وَ(حِينَئِـذْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى أَرْبَعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الوَصْلِ، مِنْهَا هَٰذِهِ الكَلِمَةُ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِمَا يُمْكِنُ اسْتِقْلَالُهُ: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ وَالنِّسَاءِ: ٤٢ وَالأَنْعَامِ: ١٦ وَالأَعْرَافِ: ٨ وَالأَنْفَالِ: ١٦ وَهُودٍ: ٦٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٩ وَالنَّحْلِ: ٨٧ وَالكَهْفِ: ٩٩ وَ١٠٠ وَطَهَ: ١٠٢ وَ١٠٨ وَ١٠٩ وَالحَجِّ: ٥٦ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٠١ وَالنُّورِ: ٢٥ وَالفُرْقَانِ: ٢٢ وَ٢٤ وَ٢٦ وَالنَّمْلِ: ٨٩ وَالقَصَصِ: ٦٦ وَالرُّومِ: ٤ وَ١٤ وَ٤٣ وَ٥٧

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٠-٢١٣.

وَالصَّافَّاتِ: ٣٣ وَغَافِرٍ: ٩ وَالشُّورَى: ٤٧ وَالزُّخْرُفِ: ٦٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٧ وَالطُّورِ: ١١ وَالرَّحْمَنِ: ٣٩ وَالحَاقَّةِ: ١٥ وَ١٦ وَ١٧ وَ١٨ وَالمَعَارِجِ: ١١ وَالمُدَّثِّرِ: ٩ وَالقِيَامَةِ: ١٠ وَ١٢ وَ١٣ وَ٢٢ وَ٢٤ وَ٣٠ وَالمُرْسَلَاتِ: ١٥ وَ١٩ وَ٢٤ وَ٢٨ وَ٣٤ وَ٣٧ وَ٤٠ وَ٤٥ وَ٤٧ وَ٤٩ وَالنَّازِعَاتِ: ٨ وَعَبَسَ: ٣٧ وَ٣٨ وَ٤٠ وَالِانْفِطَارِ: ١٩ وَالمُطَفِّفِينَ: ١٠ وَ١٥ وَالغَاشِيَةِ: ٢ وَ٨ وَالفَجْرِ: ٢٣ مَرَّتَانِ وَ٢٥ وَالزَّلْزَلَةِ: ٤ وَ٦ وَالعَادِيَاتِ: ١١ وَالتَّكَاثُرِ: ٨، لأَنَّهُمْ أَعْطَوا الهَمْزَةَ حُكْمَ المُتَوَسِّطَةِ.

يَوْمِئِذٍ:

يَوْمِئِذٍ: قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهَا كُتِبَتْ عَلَى التَّخْفِيفِ، بِجَعْلِ الهَمْزَةِ بَيْنَ هَمْزَةٍ وَيَاءٍ: ﴿يَوْمِئِذٍ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رُسِمَ بِالْيَاءِ: ﴿يَوْمِئِذٍ﴾؛ عَلَى مُرَادِ الوَصْلِ وَالتَّلْيِينِ، بِإِجْمَاعٍ، حَيْثُ وَقَعَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِالْيَاءِ بَيْنَ المِيمِ وَالذَّالِ: ﴿يَوْمِئِذٍ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[4]:

وَ(يَوْمَئِذٍ) وَ(لِئَلَّا) (حِينَئِذٍ) وَ(لَئِنْ)
وَلَامَ لِفْ: (لأَهَبَ)، بَدْرُ الإِمَامِ سَرى ٢٠٦

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (لِئَلَّا) مَعْ (أَئِفْكًا) (يَوْمَئِذٍ)
(أَئِنَّ)، مَعْ (أَئِنَّكُمْ) وَ(حِينَئِذٍ) ٢٩٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى أَرْبَعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الوَصْلِ، مِنْهَا هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِهَا يُمْكِنُ اسْتِقْلَالُهُ: ﴿يَوْمِئِذٍ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ -صُورَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿يَوْمِئِذٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُودٍ: ٦٦ وَالمَعَارِجِ: ١١.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ٩٠.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٨٦، ص: ٥٣.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٢٢٠.
(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.
(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٠-٢١٣.

يَئِس:

اسْتَيْأَسَ   اسْتَيْأَسُوا   تَيْأَسُوا
يَؤُوس   يَيْأَس   يَئِس
يَئِسْنَ   يَئِسُوا

اسْتَيْأَسَ:

اسْتَيْأَسَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي أَثْنَاءِ رِوَايَتِهِ فِيمَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ قَالَ: (وَجَدْتُ أَنَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿اسْتَيْأَسَ﴾ يُوسُفَ: ١١٠ فِي يُوسُفَ بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ ذَلِكَ الأَكْثَرُ): ﴿اسْتَيْئَسَ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١١٠ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿اسْتَيْئَسَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿اسْتَيْأَسَ﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، فَلْيَكْتُبِ الكَاتِبُ مَا شَاءَ مِنْ ذَلِكَ، إِلَّا أَنَّهُ إِنْ كَانَ ضَبَطَ المُصْحَفَ لابْنِ كَثِيرٍ؛ فَأَسْتَحِبُّ لَهُ كَتْبَ ذَلِكَ بِالأَلِفِ لَا غَيْرَ، مُوَافَقَةً لِلْمَرْسُومِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَلِقِرَاءَةِ البَزِّيِّ ذَلِكَ كَذَلِكَ بِأَلِفٍ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[3]:

(لَا تَايْـئَسُوا)، وَمَعًا (يَايْـئَس): بِهَا أَلِفٌ،
٨٤
فِي (اسْتَيْـئَسَ) (اسْتَيْـئَسُوا) حَذْفٌ فَشَا زُبُرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٤ (وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى: ﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْـئَسَ الرُّسُلُ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ)[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الِفِ

(لَا تَايْـئَسُوا) (يَايْـئَسْ). وَقُلْ عَنْ بَعْضِهِمْ
٣٤١
فِي (اسْتَيْـئَسُوا) (اسْتَيْـئَسَ) أَيْضًا قَدْ رُسِمْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿اسْتَيْأَسَ﴾، وَحُذِفَتْ مِنْ بَعْضِهَا الآخَرِ وَهُوَ الأَكْثَرُ: ﴿اسْتَيْـئَسَ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ١١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿اسْتَيْـئَسَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿اسْتَيْـئَسَ﴾، وَهُوَ فِي

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٣، ص: ٨٦.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٧٣٢.
(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.
(٤) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ١٧١.
(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٤-٢٤٦.

ضبطِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ جعَلَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فَوْقَ اليَاءِ دَلَالَةً عَلَى فَتْحِهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١١٠.

رُسِمَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ: ﴿استيس﴾.

اسْتَيْأَسُوا:

اسْتَيْأَسُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي أَثْنَاءِ رِوَايَتِهِ فِيمَا اتَّفَقَت عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ قَالَ: (وَجَدْتُ أَنَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿اسْتَايْـسُوا﴾: ٨٠ فِي يُوسُفَ بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ ذَلِكَ الأَكْثَر): ﴿اسْتَيْـسُوا﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ[2]، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ): ﴿اسْتَيْـسُوا﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٨٠ بِأَلِفٍ بَيْنَ التَّاءِ وَاليَاءِ: ﴿اسْتَايْسُوا﴾[4].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٣، ص: ٨٦.

(٢) قدَّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٢٥، وذكر المحقق أن فيه خلافا، والخلاف في هذا اللفظ للداني، وليس لأبي داوود، إنما هو له في اللفظ المتقدم.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[5]:

٨٤ (لَا تَايْـسُوا)، وَمَعًا (يَايْـس): بِهَا أَلِفٌ،
فِي (اسْتَيْـسَ) (اسْتَيْـسُوا) حَذْفٌ فَشَا زُبُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤١ (لَا تَايْـسُوا) (يَايْـسْ). وَقُلْ عَنْ بَعْضِهِمْ
فِي (اسْتَيْـسُوا) (اسْتَيْـسَ) أَيْضًا قَدْ رُسِمْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿اسْتَايْسُوا﴾، وَحُذِفَتْ مِنْ بَعْضِهَا الآخَرِ وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ: ﴿اسْتَيْـسُوا﴾[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨٠ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اسْتَيْـسُوا﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨٠

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٤-٢٤٦.

بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿اسْتَيْـَٔسُوا﴾، وَبِإِثْبَاتِهَا بَعْدَ الوَاوِ، وَجَعَلَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ اليَاءِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٨٠.

رُسِمَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ: ﴿اسْتَيْـَٔسُوا﴾، خِلَافًا لِمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ، وَاخْتِيَارًا لِتَرْجِيْحِ الدَّانِيِّ، وَقَدَّمَ المَارِغِنِيُّ قَوْلَ الدَّانِيِّ، فِي أَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى الحَذْفِ، وَالدَّانِيُّ يَتَكَلَّمُ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ فَقَط.

تَيْأَسُوا:

تَيْأَسُوا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿تَايْـَٔسُوا﴾ يُوْسُفَ: ٧٨ بِالأَلِفِ[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿تَايَسُوا﴾ (بِالأَلِفِ) فِي يُوْسُفَ: ٨٧[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَثْبَتُوا الأَلِفَ فِيهَا فِي يُوْسُفَ: ٨٧: ﴿تَايَسُوا﴾، وَعَلَّلَهُ أَنَّهُ قَلْبٌ، فَقُدِّمَتْ الهَمْزَةُ عَلَى اليَاءِ فَصَارَ (يَأْيَس) فَأُبْدِلَتْ الهَمْزَةُ أَلِفًا، فَلَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تَايْسُوا﴾[4].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهَا فِي يُوْسُفَ: ٨٧ بِالأَلِفِ: ﴿تَايْسُوا﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ)، فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا زِيْدَتِ الأَلِفُ فِي رَسْمِهِ، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ، زَادُوا: أَلِفًا فِي الرَّسْمِ بِإِجْمَاعٍ مِنْهُمْ فِي أَصْلٍ مُضْطَرِدٍ، وَخَمْسَةِ أَحْرُفٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ، وَهُوَ أَحَدُ الأَحْرُفِ، ثُمَّ أَوْجُهَ زِيَادَةِ الأَلِفِ، وَكَيْفِيَّةَ نَقْطِهَا[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٨٧ اخْتَلَفُوا فِي زِيَادَةِ الأَلِفِ، بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تَايْسُوا﴾[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[8]:

٨٤ (لَا تَايْـَٔسُوا)، وَمَعًا (يَايْـَٔس): بِهَا أَلِفٌ،

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٤٢٤، ٤٣٦.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٣٩، زاد د. الضامن فكتب تكملة الآية وفيه: ﴿ييأس﴾، ولم يذكرها عرشي، وهي ليست هنا ولكن بعد كلمة أخرى.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥-٩٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٢، ص: ٢٨.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٢، ص: ٨٥-٨٦.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٤-١٧٥، ١٩٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٣٠٣، ٣/ ٧٢٦-٧٢٧.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

فِي (اسْتَيْـئَسَ) (اسْتَيْـئَسُوا) حَذْفٌ فَشَا زُبُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤١ (لَا تَايْـئَسُوا) (يَايْـئَسْ). وَقُلْ عَنْ بَعْضِهِمْ
فِي (اسْتَيْـئَسُوا) (اسْتَيْـئَسَ) أَيْضًا قَدْ رُسِمْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ فِيهَا زَائِدَةٌ: ﴿تَايْـئَسُوا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨٧ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَايْسُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ بِأَلِفٍ بَعْدَ التَّاءِ ثُمَّ يَاءٍ ثُمَّ سِيْنٍ: ﴿تَايَسُوا﴾، وَجَعَلَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فَوْقَ اليَاءِ دَلَالَةً عَلَى فَتْحِهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٨٧.

يَؤُوس:

يَؤُوس: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يَـُٔوس﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يَـُٔوس﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ) ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٩ وَالإِسْرَاءِ: ٨٣ وَفُصِّلَتْ: ٤٩ الهَمْزَةُ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً وبَعْدَهَا وَاوٌ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ: ﴿يَـُٔوس﴾، وَتَقَعُ الهَمْزَةُ قَبْلَ الوَاوِ فِي بَيَاضِ السَّطْرِ، وَبَعِيْدَةً مِنَ الوَاوِ وَاليَاءِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا يَأْتِي مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٢-٢٤٤.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ ١٩٥ و٣٢١، ص: ٣٦، ٦١.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٩، ٩٦، ٣/٦٧٦-٦٧٧، ٤/١٠٨٨.

وَزِيَادَتِهَا[1]:

١٩٧ وَحَــذْفُ إِحْــدَاهُمَا فِــيمَا يُــزَادُ بِــهِ
بنَــاءًا اوْ صُــورةً، وَالجَمْــعُ عَــمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُــوِيْهِ) (مَسْـوُلًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُــوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَـدَرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٩ وَفُصِّلَتْ: ٤٩ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَؤُس﴾ وَضَبَطَ هَٰذِهِ الوَاوَ بِأَنَّهَا الهَمْزَةُ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٨٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿لَيُوس﴾ وَ﴿يُوس﴾ وَ﴿فَيُوس﴾.

وَرَأَيْــتُ فِي مُصْــحَفِ الرِّيَــاضِ هَــٰذَيْنِ المَوْضِــعَيْنِ الإِسْرَاءِ: ٨٣ وَفُصِّــلَتْ: ٤٩ بِــوَاوٍ وَاحِــدَةٍ بَعْــدَ اليَــاءِ: ﴿يَؤُسَا﴾ وَ﴿يَـؤُس﴾ وَضَـبَطَ هَـٰذِهِ الـوَاوَ بِأَنَّهَـا الهَمْـزَةُ، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ، هُـوْدٍ: ٩ وَالإِسْرَاءِ: ٨٣ وَفُصِّلَتْ: ٤٩، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

يَيْأَس:

يَيْأَس: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَـتْ عَلَيْـهِ مَصَـاحِفُ الأَمْصَـارِ: المَدَنِيَّـةُ وَالكُوفِيَّـةُ وَالبَصْـرِيَّةُ وَمَـا يُكْتَـبُ بِالشَّـامِ وَبَغْـدَادَ أَنَّـهُ فِي: ﴿يَايَـس﴾ يُوْسُفَ: ٧٨ وَالرَّعْدِ: ٣١ بِالأَلِفِ[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿يَايْس﴾ (بِالأَلِفِ) فِي يُوْسُفَ: ٨٧ وَالرَّعْدِ: ٣١[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَثْبَتُوا الأَلِفَ فِيهِمَا: ﴿يَايس﴾، وَعَلَّلَهُ أَنَّهُ قَلْبٌ، فَقُدِّمَتْ الهَمْزَةُ عَلَى اليَاءِ فَصَارَ (يَأْيَس) فَأُبْدِلَتْ الهَمْزَةُ أَلِفًا، فَلَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ[4].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْـدَادَ، قَـالَ: هُـوَ فِي سُـوْرَةِ يُوْسُـفَ: ٨٧ وَالرَّعْـدِ: ٣١: (بِالأَلِفِ): ﴿يَايس﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعْدَ اليَاءِ الأُوْلَى: ﴿يَايس﴾[6].

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُد: ٤٢٤/١، ٤٣٦.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣، ١٤ = ٣٩، ٤١، ذكرها الضامن في سورة يوسف مع الموضع السابق في الآية: ﴿تايسوا﴾، وذكرها عرشي لوحدها بعدها بموضع آخر.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥-٩٦.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٩.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٢، ص: ٢٨.

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي يُوسُفَ: ٨٧ وَالرَّعْدِ: ٣١ بِالأَلِفِ: ﴿يَايس﴾[(١)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ)، فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا زِيدَتِ الأَلِفُ فِي رَسْمِهِ، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ، زَادُوا: أَلِفًا فِي الرَّسْمِ بِإِجْمَاعٍ مِنْهُمْ فِي أَصْلٍ مُطَّرِدٍ، وَخَمْسَةِ أَحْرُفٍ): ﴿يَايس﴾، ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ فِي المَوْضِعَيْنِ، وَهُوَ أَحَدُ الأَحْرُفِ، ثُمَّ أَوْجُهَ زِيَادَةِ الأَلِفِ، وَكَيْفِيَّةَ نَقْطِهَا[(٢)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٧٨ وَالرَّعْدِ: ٣١ اخْتَلَفُوا فِي زِيَادَةِ الأَلِفِ: ﴿يَايس﴾، ثُمَّ جَزَمَ أَبُو دَاوُدَ فِي سُورَةِ الرَّعْدِ بِأَنَّهُمْ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ بَيْنَ اليَاءَيْنِ، وَسِينٍ بَعْدَهَا، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ، لِسُكُونِ اليَاءِ قَبْلَهَا، عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ فِي اللَّفْظِ وَالرَّسْمِ[(٣)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[(٤)]:

(لَا تَايْـَٔسُوا)، وَمَعًا (يَايْـَٔس): بِهَا أَلِفٌ، ٨٤
فِي (اسْتَيْـَٔسَ) (اسْتَيْـَٔسُوا) حَذْفٌ فَشَا زُبُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ٣٣٨
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

(لَا تَايْـَٔسُوا) (يَايْـَٔسْ). وَقُلْ عَنْ بَعْضِهِمْ ٣٤١
فِي (اسْتَيْـَٔسُوا) (اسْتَيْـَٔسَ) أَيْضًا قَدْ رُسِمْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يَايس﴾، وَهِيَ فِيهَا زَائِدَةٌ[(٥)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٨٧ وَالرَّعْدِ: ٣١ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ اليَاءَيْنِ: ﴿يَايس﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٨٧ عَلَى بَعْضِهَا طَمْسٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٨٧ وَالرَّعْدِ: ٣١ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اليَاءَيْنِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهُمَا: ﴿يَايْسُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨٧ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اليَاءَيْنِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ اليَاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿يَايْسُ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٣١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٨٧ وَالرَّعْدِ: ٣١.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٢ و٤١٣، ص: ٨٥-٨٦.
(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٤-١٧٥، ١٩٣.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٠٣، ٣/٧٢٦-٧٢٧، ٧٤٠-٧٤١.
(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.
(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٢-٢٤٤.

يئِس:

يَئِس: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿يَئِس﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٣ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٣ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى اليَاءِ لِأَنَّ الهَمْزَةَ مَكْسُورَةٌ: ﴿يَئِس﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٣ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿يَائِسَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿يَئِسَ﴾، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ اليَاءِ فِيهِمَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَئِسَ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٣ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٣.

يئِسْنَ:

يَئِسْنَ: الطَّلَاقِ: ٤ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٦ وَأُثْبِتَتْ فِي (سَيِّئًا) وَ(السَّيِّئْ)
(سَيِّئَةً) (هَيِّئْ) وَفِي (يُهَيِّئْ)
لَكِنَّ فِي (السَّيِّا) لِغَازٍ صُوِّرَا
٣٣٧ (هَيِّا) (يُهَيِّا): أَلِفًا، وَأُنْكِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٦ و٣٣٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، اسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ الإِطْلَاقِ خَمْسُ كَلِمَاتٍ، وَاسْتَدْرَكَ الشَّارِحُ عَلَى النَّاظِمِ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَأَنَّ الصُّورَتَيْنِ اجْتَمَعَتْ فِيهَا: ﴿يَئِسْنَ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يئسن﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّلَاقِ: ٤.

يئِسُوا:

يَئِسُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿يَئِسُوا﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوتِ: ٢٣ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٣ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى اليَاءِ لِأَنَّ الهَمْزَةَ مَكْسُورَةٌ: ﴿يَئِسُوا﴾[5].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٥/٢.
(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٨-٢٣٩، وفي المخطوطة: (وَنُكِرَا).
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٦، ص: ٦٠.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٥/٢.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٧ وَكَيْفَمَا حُرِّكَتَ اوْ مَا قَبْلَهَا
فِي غَيْرِ هَـٰذِهِ فَلَاحِظْ شَكْلَهَا

٣٢٨ كَـ(يَئِسُوا) وَ(سُئِلَتْ) (يَذْرَؤُكُمْ)
وَ(سَأَلُوا) (بَارِئِكُم) (يَكْلَؤُكُمْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٦ وَأُثْبِتَتْ فِي (سَيِّئًا) وَ(السَّيِّئْ)
(سَيِّئَةً) (هَيِّئْ) وَفِي (يُهَيِّئْ)

٣٣٧ لَـٰكِنَّ فِي (السَّيِّئِ) لِغَازٍ صُوِّرَا
(هَيِّئْ) (يُهَيِّئْ): أَلِفًا، وَأُنْكِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٧ و٣٢٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً وَمَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ بِشَرْطِ أَنْ لَا تَكُونَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ كَسْرٍ أَوْ بَعْدَ ضَمٍّ، أَوْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا هِيَ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ الاخْتِلَافَ فِي تَسْهِيْلِهَا بَيْنَ حَرَكَتِهَا، وَهُوَ مَذْهَبُ سِيْبَوَيْه، وَتَسْهِيْلِهَا مِنْ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا وَهُوَ مَذْهَبُ الأَخْفَشِ، وَأَنَّ الرَّسْمَ مُطَابِقٌ لِمَذْهَبِ سِيْبَوَيْه: ﴿يَئِسُوا﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٦ و٣٣٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، اسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ الإِطْلَاقِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ، وَاسْتَدْرَكَ الشَّارِحُ عَلَى النَّاظِمِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَأَنَّ الصُّورَتَيْنِ اجْتَمَعَتْ فِيْهَا: ﴿يَئِسُوا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ كِلَيْهِمَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَئِسُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٢٣ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿يَائِسُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي أَوَّلِهَا، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَئِسُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، العَنْكَبُوْتِ: ٢٣ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٣.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٢، وفي المخطوطة كتب: (هذي) بدلا من (هذه).

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٨-٢٣٩، وفي المخطوطة: (وَنُكِّرَا).

مُلْحَقٌ فِيْهِ مَرْسُومُ بَعْضِ القِرَاءَات الشَّاذَّةِ

مَا ذَكَرَهُ الفَرَّاء مَنْسُوْبًا إِلَى بَعْضِ مَصَاحِفِ الصَّحَابَةِ:

أَهَمِّيَّتُهُ:

١- مساعدة المهتمين بالتفسير والفقه، وجوانب العلوم الشرعية المختلفة، لأن أقل مَا فِي القِرَاءَاتِ الشاذة أن تكون مُعِيْنَةً فِي التوصل إِلَى حكمٍ أَوْ رأيٍ مُعَيَّنٍ، انظر فِي التفسير إِلَى قوله فِي سُوْرَةِ يَس: ٨: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إنا جعلنا فِي أيمانهم أغلالًا فهي إِلَى الأذقان)، فكفت الأيمان من ذكر الأعناق فِي حرف عبدالله، وكفت الأعناق من الأيمان فِي قِرَاءَةِ العامة)[1].

٢- مَا قَدْ نجده من رُقُوقٍ مُصْحَفِيَّةٍ قديمةٍ، وَقَدْ يَكُوْنُ فِيْهَا أحد هَٰذِهِ الأوجه، فَيُقَالَ: قَدْ قُرِئ به، إِلَّا أَنَّهُ تُرك بعد إجماع الصحابة عَلَى مصحف عثمان، وما يحتمله، وترك مَا زاد عليه أَوْ نقص عنه، ويجب أن لا يتوسع فِي ذكر القِرَاءَات الشاذة من أي كتاب، بَلْ يجب أن يَكُوْنَ الكتاب - الذي يذكر روايات كتابة المصاحف- مصدرا، ويكون أصلًا من القرون القديمة، الَّتِي يستحيل عندنا تكذيب ناقلها، وإنما لَمْ يقرأ بها، للإجماع عَلَى غيرها.

٣- لَمْ أشأ أن أدخل هَٰذِهِ الخلافات فِي المُعْجَمِ؛ لأَنَّهَا تتبع القِرَاءَات الشاذة، وَقَدْ التزمت أن أذكر رسم القِرَاءَات الصحيحة، وما ينتمي إليها من ردٍّ خطأ، أو تنبيه على وهم، مما قد يظنه بعض من يكتب المصاحف صحيحا، أَوْ مَا تعلق بها.

٤- الاحتجاج لبعض القِرَاءَات الصحيحة بِمَا يؤيدها من القِرَاءَات الشاذة، وَهُوَ من الملامح الواضحة جدا عند الفَرَّاء فِي كِتَابِهِ هَٰذَا.

٥- وَهُوَ حِيْنَ يذكر هَٰذِهِ القِرَاءَات الشاذة يستخرج مِنْهَا قواعد معينة فِي النحو انظر إِلَى قوله فِي سورة صَ: ٨، عَن قَوْلِهِ سُبْحَانَه: ﴿أَأُنزل عليه الذكر﴾ قَالَ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أم أُنزل عليه الذكر)، وهَٰذَا مِمَّا وصفت لك فِي صدر الكتاب: أن الاستفهام إِذَا توسط الكلام ابتدئ بالأَلِفِ وبأم، وإذا لَمْ يسبقه كلام لَمْ يكن إلا بالأَلِفِ أو بهل)، فتأمل[2].

طريقة الكِتَابَةِ فِيْهِ:

١- أذكر الكَلِمَة المتعلق الكلام بها، ثُمَّ سورتها وآياتها، وإن لَمْ أعلم عَن أي سورة يتكلم، فأعمل علامة استفهام، ثُمَّ قول الفَرَّاء فِيْهَا.

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٧٣.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٩٩.

٢- إِذَا كَانَ يتكلم عَن كَلِمَةٍ زادها، فأذكر فِي عنوانها الكلمتين الَّتِي قَبْلَهَا وَالَّتِي بَعْدَهَا فِي مصحفنا، وإذا أنقص كلمة أذكر مَا هُوَ مثبت عندنا، وإذا كَانَ الاختلاف فِي كَلِمَةٍ موجودة أذكرها.

٣- إن كَانَ يتكلم عَن كلمتين فِي آية واحدة، عطفت الواحدة عَلَى الأخرى بعلامة: (+).

٤- رتَّبْتُ المواد هجائيًا، مع عدم اعتبار (ال) التعريف في الترتيب، وينتبه لما كان قبله حرف الواو وَلَيْسَ من أصلها، فَهُوَ في حرف الواو.

؟: آلِ عِمْرَانَ: ١٨٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وكقوله: ﴿واللذان يأتيانها منكم﴾، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فمن أتى فاحشةَ فعله))[1].

؟: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (آذنتكم بإذانة المرسلين، لتسألنّ عَن هَـذَا النبأ العظيم)، قيل له: إنما هي: (وأذنت لكم)، فَقَالَ: هكذا عندي)[2]، وَقَدْ ذكرها فِي آخر سورة الصَّافَّاتِ، ولا أعلم أيّ آية تتبع!.

أئن: يَسِ: ١٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَرَأَ أَبُو رَزِيْنٍ -وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِاللهِ-: (أَأَنْ ذُكِّرْتُمْ))[3].

أَأُنزل: صَ: ٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أم أُنزل عليه الذكر)، وهَـذَا مِمَّا وصفت لك فِي صدر الكتاب: أن الاستفهام إِذَا توسط الكلام ابتدئ بالأَلِفِ وبأم، وإذا لَمْ يسبقه كلام لَمْ يكن إلا بالأَلِفِ أو بهل)[4].

آبائي: يُوْسُفَ: ٣٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ: (أُولايَ عَلَى أثري) بِتَرْكِ الهَمْزِ، وشبّهت بالإضافة إِذَا تُرك الهمز، كَمَا قرأ يَحْيَى بن وثاب: (ملة آبايَ إبراهيم)، و(تقبل دعايَ ربنا) إِبْرَاهِيْمَ: ٤٠)[5].

اتخذت: البَقَرَةِ: ٥١ وَ٩٢ وَالدُّخَانِ: ٢٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (اتخَتّم العجل)، و(إني عتُّ بربي وربكم) فأدغمت الذال أَيْضًا عند التاء، وذَلِكَ أنهما متناسبتان فِي قرب المخرج ...)[6].

أَتلوَ: النَّمْلِ: ٩٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي إِحْدَى القِرَاءَتَيْنِ: (وأنِ اتْلُ) بِغَيْرِ وَاوٍ، مجزومة عَلَى جِهَةِ الأَمْرِ)[7].

أتمدونن: النَّمْلِ: ٣٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (هي فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: بِنُوْنَيْنِ وياء مثبتة، وَقَرَأَهَا حَمْزَةُ: ﴿أَتُمُدُّونِّي بمالٍ﴾، يريد قراءة عبدالله فأدغم النون فِي النُّونِ؛ فشدّدها، وقرأ عاصم بن أبي النجود: ﴿أتمدونن بمالٍ﴾ بِنُوْنَيْنِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكُلٌّ صَوَابٌ)[8].

أجمعين: البَقَرَةِ: ١٦١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وقرأها الحسن: (لعنةَ اللهِ والملائكةُ والنَّاسُ أجمعون)، وَهُوَ جَائِزٌ فِي

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٢٥٠.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٣٩٦.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٣٧٤.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٣٩٩.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ١٨٨-١٨٩.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ١٧٢.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٣٠١-٣٠٢.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٢٩٣.

العَرَبِيَّةِ وَإِنْ كَانَ مُخَالِفًا لِلْكِتَابِ)[١].

أحقَّ بِهَا وأهلَها: الفَتْحِ: ٢٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ: الحارث بن سويد التيمي مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِاللهِ: (وكانوا أهلها وأحق بها)، وَهُوَ تقديم وتأخير، وَكَانَ مُصْحَفُهُ دفن أيام الحجاج)[٢].

أخذتم: آلِ عِمْرَانَ: ٨١ وَالأَنْفَالِ: ٦٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَرَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ: (وأَختُّم))[٣].

أخفيَ: السَّجْدَةِ: ١٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَرَأَهَا حَمْزَةُ: ﴿ما أُخْفِي لهم من قرة أعين﴾ بإرسال الياء، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ما نُخْفي لهم من قرة أعين)، هَـذَا اعتبار وقوّة لحمزة)[٤].

أُخفِيْها لتجزى: طَهَ: ١٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أبيّ: (إنَّ الساعة آتِيَة أكاد أُخفِيْها من نفسي. فكيف أُظهركم عَلَيْهَا)[٥].

أخي له: صَ: ٢٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (كانَ له)، وربّما أدخلت العرب (كان) عَلَى الخبر الدائم الَّذِيْ لا ينقطع)[٦].

أدراكم: يُونُسَ: ١٦ قَالَ الفَرَّاءُ وَهُوَ يتكلم عَن همز: ﴿رَبَت﴾ فتكون: (ربأت) فقَالَ إما أن تكون من الارتفاع، أَوْ (هو من غلط قَدْ تغلطه العرب)، ثُمَّ قَالَ: (وهو كَمَا قرأ الحسن: (ولأدْرَأتكم به) يهمز، وَهُوَ مِمَّا يُرفض من القِرَاءَة)[٧].

إذا بلغ: الأَحْقَافِ: ١٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: حَتَّى إِذَا استوى وبلغ أشده وبلغ أربعين سنة)، والمَعْنَى فِيْهِ كالمَعْنَى فِي قِرَاءَتِنَا ...)[٨].

اذكروا: البَقَرَةِ: ٤٠ وَ٦٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي حرف عبدالله: (ادَّكروا)، وفي موضع آخر: (وتذكروا مَا فِيْهِ)[٩].

اذكروا: البَقَرَةِ: ٦٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي حرف عبدالله: (وتذكَّروا مَا فِيْهِ))[١٠].

أرأيت: المَاعُوْنِ: ١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أرأيتك الَذِي)، والكاف صلة تكون ولا تكون، والمَعْنَى واحد)[١١].

أرأيت: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أريتكم)، وعامة مَا فِي قراءته من قول الله: ﴿أريت﴾ و﴿أريتم﴾؛ فهي فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ بالكاف، حَتَّى إِنَّ فِي قراءته: (أَرَيْتك الَّذِيْ يكذب بالدين))[١٢].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٩٦.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٦٨.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٨٩.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٣٢.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٧٦.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٤٠٣.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢١٦.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٥٢.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٨-٢٩.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٧١.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٩٤.
(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٤٩-٥٠.

ارجع: النَّمْلِ: ٣٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ارجعوا إليهم)، وَهُوَ صَوَابٌ عَلَى مَا فسّرت لك مِنْ قَوْلِهِ: ﴿يا أيها النبي إِذَا طلقتم النِّسَاءِ﴾ من الذهاب بالواحد إِلَى الَّذِين معه، فِي كثير من الكلام)[1].

أركسهم: النِّسَاءِ: ٨٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ وأبيّ: (والله رَكَسَهم))[2].

أَرِنا مناسكنا: البَقَرَةِ: ١٢٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (﴿وأرنا مناسكنا﴾ وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وأرهم مناسكهم) فجمع قَبْلَ أن تكون ذريته).[3] عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ١٥٣ وَفُصِّلَتْ: ٢٩.

أَسلمَا: الصَّافَّاتِ: ١٠٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (سلَّما)، يقول: سلَّما من التسليم)[4].

أصواتكم: الحُجُرَاتِ: ٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (بأصواتكم)، ومثله فِي الكلام: تكلم كلامًا حسنا، وتكلم بكلام حسن)[5].

أعزَّة: المَائِدَةِ: ٥٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أذلة عَلَى المؤمنين غلظاء عَلَى الكافرين)، أذلة: أي رحماء بهم)[6].

أعقابكم: المُؤْمِنُونَ: ٦٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (على أدباركم تنكصون)، يقول ترجعون، وَهُوَ النكوص)[7].

أعلم: البَقَرَةِ: ٢٥٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (جزما ابن عباس، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أبيّ وعبدالله جَمِيْعًا: (قيل له: اعلمْ))[8].

أعناقهم: يَسِ: ٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إنا جعلنا فِي أيمانهم أغلالًا فهي إِلَى الأذقان)، فكفت الأيمان من ذكر الأعناق فِي حرف عبدالله، وكفت الأعناق من الأيمان فِي قِرَاءَةِ العامة)[9].

أغشيت + قطعا + مظلما: يُونُسَ: ٢٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي مُصْحَفِ أبيّ: (كأنما يَغشى وجوهَهم قِطْعٌ من الليل مظلم) فَهَٰذِهِ حجة لمن قرأ بالتخفيف)[10].

أفلم يهد لهم كم: طَهَ: ١٢٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ فِي سُورَةِ طَهَ: (أوَلَمْ يهد لهم من أهلكنا))[11].

إِلاَّ السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ: الزُّخْرُفِ: ٦٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (في قراءة عبدالله: (هل ينظرون إلاّ أَنْ تَأْتِيَهُمْ الساعة))[12].

أَلَّا يَسْجُدُوا: النَّمْلِ: ٢٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (هلاّ تسجدون لله) بِالتَّاءِ، فَهَٰذَا حجة لمن خفف،

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٩٤.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٨١.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٣١، ٧٩.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٩٠.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٦٩.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٣١٣.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٣٩.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٧٣-١٧٤.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٧٣.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٤٦٢.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٣٣.
(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٦١.

وَفِي قِـرَاءَةِ أبيّ: (ألاَ تسـجدون لله الَّـذِيْ يعلـم سركـم ومـا تعلنون) وَهُـوَ وجه الكلام؛ لأَنَّهَا سجدة، ومن قرأ: ﴿ألاَّ يسجدوا﴾ فشدَّد فلا ينبغي أن تكون سجدة؛ لأن المَعْنَى: زين لهم الشيطان ألاَّ يسجدوا، والله أعلم بذَلِكَ)[1].

ألاَّ: فُصِّلَتْ: ٣٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (لا تخافوا)، بِغَيْرِ: (أن) عَلَى مذهب الحكاية)[2].

ألتنـاهم: الطُّـوْرِ: ٢١ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (قَـالَ الفَرَّاءُ: الألت: النقصُ، وفِيْهِ لغة أخرى: (وما لِتناهم من عملهم من شيء)، وَكَـذَلِكَ هِـيَ فِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللهِ وأبي بن كعب)[3].

إلى: الصَّافَّاتِ: ١٤٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فمتعناهم حَتَّى حين)، و(حتى) و(إلى) فِي الغايات مع الأسماء سواءٌ)[4].

إليـاس + إلياسـين: الصَّـافَّاتِ: ١٢٣ + ١٣٠ قَـالَ الفَرَّاءُ بعد أن ذكر أن بعضهم قرأ: (اليَأس)، ثُمَّ يقرؤون: (على آل ياسين) وفسَّرها الكلبي بأنهم؛ آل النبي ﷺ، قَالَ: (والأول أشبه بالصـواب -والله أعلـم-؛ لأَنَّهَـا فِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وإنَّ إدريس لمن المرسلين)، (سلامٌ عَلَى إِدْراسين)، وَقَدْ يشهد عَلَى صواب هَـٰذَا قوله: ﴿وشجرة تخرج من طور سيناء﴾ [المؤمنين: ٢٠]، ثُمَّ قَالَ فِي مَوْضِعِ آخر: ﴿وطور سينين﴾ [التِّيْنِ: ٢]، وَهُوَ معنى واحدٌ وموضع واحد، والله أعلم)[5].

أَمْ: الزُّخْرُفِ: ٥٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (حدثنا مُحَمَّد قَالَ: حَدَّثَنَا الفَرَّاء، قَالَ: وَقَدْ أخبرني بعض المشيخة أظنه الكِسَائِي: أنه بلغه أن بعض القُرَّاء قرأ: (أمَا أنا خير)، وقَالَ لي هَـٰذَا الشيخ: لو حفظت الأثر فِيْهِ لقرأت به، وَهُوَ جيد فِي المَعْنَى)[6].

أمركم وشركاءكم: يُوْنُسَ: ٧١ قَالَ الفَرَّاءُ: (ونصبت الشركاء بفعل مضمر؛ كأنك قلت: (فأجمعوا أمركم وادعوا شركاكم)، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ)[7].

أمرنـا: الإِسْرَاءِ: ١٦ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَفِي قِـرَاءَةِ أبيّ بـن كعب: (بعثنا فِيْهَا أكابر مجرميها))[8].

آمنين: الفَتْحِ: ٢٧ قَالَ الفَـرَّاءُ: (وَفِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (لاتخافون) مكان: ﴿آمنين﴾)[9].

آمِّيْنَ: المَائِـدَةِ: ٢ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَفِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللـهِ: (ولا آمِّي البيت الحرام))[10].

أنِ امشـوا: صَ: ٦ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَهِـيَ فِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللـهِ: (وانطلـق المـلأ مـنهم يمشـون أن اصـبروا عَـلَى آلهتكم))[11].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٩٠.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٨.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٩٢.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٩٣.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٩٢.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٣٥.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٤٧٣.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١١٩.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٦٨.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٩٨.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٩٩.

إنّ ربهم بهم يَوْمَئِذٍ لخبير: العَادِيَاتِ: ١١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (بأنه يَوْمَئِذٍ بهم خبير))[1].

أَنَّ: آلِ عِمْرَانَ: ١٧١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (والله لا يضيع) فهَٰذِهِ حُجة لمن كسرَ-)[2] يعني كسر: ﴿أَنَّ﴾.

إنْ: الأَحْزَابِ: ٥٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وامرأةً مؤمنةً وهبت) ليس فِيْهَا: ﴿إن﴾ ومعناهما واحد ...)[3].

أن: الأَعْرَافِ: ١٠٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (حقيق بأن لا أقول عَلَى الله)، فهَٰذِهِ حجة من قرأ: (على) وَلَمْ يضِف، والعرب تجعل: الباء، موضع: على؛ رميت عَلَى القوس، وبالقوس، وجئت عَلَى حال حسنةٍ وبحال حسنةٍ)[4].

أن: الحُجُرَاتِ: ١٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (و﴿أن﴾ فِي مَوْضِعِ نصب لأَنَّهَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (يمنون عليك إسلامهم)، ولو جعلت: (يمنُّون عليك لأن أسلموا)، فإذا ألقيت اللام كَانَ نصبًا مخالفا للنصب الأول)[5].

أن: الحُجُرَاتِ: ١٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إذ هداكم))[6].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٨٦.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٤٧.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٤٥.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٣٨٦.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٧٣.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٧٤.

أن: الحُجُرَاتِ: ٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فتحبط أعمالكم)، وَهُوَ دليل عَلَى جواز الجزم فِيْهِ)[7].

أن: الرَّحْمَنِ: ٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (لا تطغوا) بِغَيْرِ: (أن) فِي الوزن وأقيموا اللسان)[8].

أن: القَلَمِ: ٢٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (لا يدخلنها) بغَيْرِ: ﴿أن﴾ ...﴾[9].

أَنَّ: النَّمْلِ: ٨٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي حرف عبدالله: (بأَنَّ النَّاسَ))[10].

آنستم: النِّسَاءِ: ٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (يريد: فإن وجدتم، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فإن أحَسْيتم منهم رشدا))[11].

أنكم: المُؤْمِنُوْنَ: ٣٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أيعدكم إِذَا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون))[12].

أنها إِذَا جاءت لا يؤمنون: الأَنْعَامِ: ١٠٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وما يشعركم إِذَا جَاءَتْهُمْ أَنَّهُمْ لا يؤمنون)... وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أُبَيّ: (لعلها إِذَا جَاءَتْهُمْ لا يؤمنون)، وللعرب فِي: (لعل) لغة، بأن يقولوا: مَا أدري أنك

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٧٠.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١١٣.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٧٥.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٠٠.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٥٧.

(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٣٤.

صاحبها، يريدون: لعلك صاحبها، ويقولون: مَا أدري لو أنك صاحبها، وَهُوَ وجه جيد أن تجعل: (أن) فِي موضع: (لعل))[1].

أنهكما + وأقل: الأَعْـرَافِ: ٢٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أبيّ: (أَلَمْ تُنهيا عَن تلكما الشجرة وقيل لكما))[2].

إنهم: المَائِدَةِ: ١١٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إن تعذبهم فعبادُك)، وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿فإنهم عبادُك﴾)[3].

أهليهم: الفَتْحِ: ١٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (إلى أهلهم) بِغَيْرِ يَاءٍ، والأهل: جمع وواحد)[4].

أو تركتموها قائمة عَلَى أصولها: الحَشْرِ: ٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ما قطعتم من لينة ولا تركتم قُوَّمًا عَلَى أصوله إلا بإذن الله)، يقول: إلاّ بأمر الله)[5].

أو: سَبَإٍ: ٢٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أبيّ: (وإنا أَوْ إِيَّاكم لإمَّا عَلَى هدى أَوْ فِي ضلال)، فوضع: أَوْ فِي موضع: إمَّا)[6].

أوثانا مودةَ بينِكم: العَنْكَبُوْتِ: ٢٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أبيّ: (إنَّما مودَّةُ بينِهم فِي الحياة الدنيا)، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إنَّما مودةُ بينِكم)، وهما شاهدان لمن رفع)[7].

أُولاءِ: طَهَ: ٨٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ: (أُولايَ عَلَى أثري) بِتَرْكِ الهَمْزِ، وشبَّهت بالإضافة إِذَا تُرك الهمز، كَمَا قرأ يَحْيَى بن وثاب: (ملة آبايَ إبراهيم) [يُوْسُفَ: ٣٨]، و(تقبل دعايَ ربنا) إبْرَاهِيْمَ: ٤٠)[8].

أولياءَ مَا نعبدهم: الزُّمَرِ: ٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (... وَكَذَلِكَ هِيَ فِي حرف أبيّ وفي حرف عبدالله: (قَالُوا مَا نعبدهم) ...)[9].

الأوليان: المَائِدَةِ: ١٠٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وقرأ عبدالله بن مسعود: (الأوليان) كقول ابن عباس)[10].

أيّ مَا الأجلين: القَصَصِ: ٢٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أيَّ الأجلينِ مَا قضيتُ فلا عدوان عليّ)، وهَذَا أكثر فِي كلام العرب من الأول)[11].

آياتُ: الجَاثِيَةِ: ٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (ويقوِّ الخفض فِيْهَا أنها فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (لآياتٍ)، وَفِي قِرَاءَةِ أبيّ: ﴿لآياتٍ﴾ [٣]، (لآيات) [٤]، (لآيات) [٥] ثلاثهن)[12].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٣٥٠.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٩٢.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٤٢.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٦٥.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٤٤.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٣٩٠.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣١٥-٣١٦.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٨٨-١٨٩.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٤١٤.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٣٢٤.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٠٥، ٣/١٨٩.

(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٤٥.

الأيـدي: صَ: ٤٥ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَهِـيَ فِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أولي الأيـد) بِغَيْرِ يَـاءٍ، فقد يَكُوْنُ لـه وجهان: إن أراد: الأيدي وحذف الياء فَهُوَ صواب، مثل: ﴿الجوار﴾ [الشُّوْرَى: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٢٤ وَالتَّكْوِيْرِ: ١٦]، و﴿المناد﴾ [ق: ٤١]، وأشباه ذَلِكَ، وَقَدْ يَكُوْنُ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: من القوة من التأييد)[1].

بثالـث: يَـسِ: ١٤ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَهِـيَ فِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللـهِ: (فعزَّزنـا بالثالـث)، لأنـه قَـدْ ذكـر فِي المرسلين)[2].

بـدت: آلِ عِمْـرَانَ: ١١٨ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَفِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وقد بدا البغضاء من أفواههم)، ذكَّر لأن البغضاء مصـدرٌ، والمصـدر إِذَا كَـانَ مؤنّثـا جـاز تـذكير فعلـه إِذَا تقدم ...)[3].

بـراءٌ: الزُّخْـرُفِ: ٢٦ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَهِـيَ فِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إِنَّنـي بـريءٌ مِمَّا تعبـدون)، ولـو قرأهـا قـارئ كَـانَ صوابًا موافقًا لقراءتنا؛ لأن العرب تكتب: ﴿يستهزئ﴾، ﴿يستهزأ﴾، فَيَجْعَلُـونَ الهَمْـزَةَ مَكْتُوبَـةً بِـالألِفِ فِي كُـلِّ حَالاَتِهَـا، يَكْتُبُـونَ شَيْء: شَـيْأً، وَمِثْلُـهُ كَثِـيْرٌ فِي مَصَـاحِفِ عَبْدِاللـهِ، وَفِي مُصْـحَفِنَا: ﴿وَيُهَيِّـئْ لَكُـمْ﴾، ﴿وَيُهَيِّـأْ﴾ بِالأَلِفِ)[4].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٤٠٦-٤٠٧.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٧٣.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٣١.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٣٠.

بِـرَدِّهِنَّ: البَقَـرَةِ: ٢٢٨ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَفِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (بردتهن))[5].

برسـولهم: غَـافِرٍ: ٥ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وفي حـرف عبدالله: (برسولها)، وَكُلٌّ صَوَابٌ)[6].

بشـركائهم: القَلَـمِ: ٤١ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَفِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللـهِ: (أَمْ لَهُـمْ شَرَكَـاءُ فليـأتوا بشـركهم)، والشـرك والشركاء فِي مَعْنَى واحد ...)[7].

بُعثر: العَادِيَاتِ: ٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (رأيتها فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: (إذا بحث مَا فِي القبور))[8].

بعثنا: يَسِ: ٥٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ بن مسعود: (مَن أَهَبَنا من مرقدنا هَٰذَا))[9].

البَقَرَةِ: ٢٩٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أبيّ: ﴿ما فعلوه إلا قليلا منهم﴾، كأنه نفى الفعل وجَعل مَا بعد (إلاّ) كالمنقطع عَن أول الكلام، كقولك: مَا قام القومُ، اللَّهُمَّ إلاّ رجلا أَوْ رجلين)[10].

بـل ادَّارك: النَّمْـلِ: ٦٦ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَهِـيَ فِي قِـرَاءَةِ أُبيّ: (أَمْ تدارك علمهم فِي الآخرة))[11].

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٤٥.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٥.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١٧٧.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٨٦.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٨٠.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٦٦.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٩٩.

بـل تـؤثرون: وَالأَعْلَى: ١٦ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَهِـيَ فِي قِـرَاءَةِ أُبِيّ: (بـل أنـتم تـؤثرون الحيـاة) تحقيقـا لمـن قـرأ: بِالتَّاءِ)(١).

بل: النَّمْلِ: ٦٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وبلغني عَن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ: (بَلَى أدَّارك) يستفهم ويشدد الدال ويجعل في: (بلى) ياء)(٢).

بها: النَّمْـلِ: ٣٧ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَهِـيَ فِي مُصْـحَفِ عَبْدِاللهِ: (لهم بهم) وَهُوَ سواء)(٣).

بهما: النِّسَـاءِ: ١٣٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿إن يكـن غنيـا أَوْ فقـيرا فـالله أولى بهـما﴾، وفي إِحْـدَى القِرَاءَتَيْنِ: (فالله أولى بهم) ذهب إِلَى الجماع لأنهما اثنين غير موقَّتين، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (والَّذِين يفعلون منكم فآذوهما) فـذهب إِلَى الجمـع لأنهـا اثنـان غـير مـؤقتين، وَكَـذَلِكَ قراءته: (والسارقون والسارقات فاقطعوا أيمانهما))(٤).

بُورك: النَّمْلِ: ٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي حرف أبيّ: (أَنْ بُوركت النار ومن حولها)(٥).

تُؤْمَر: الصَّـافَّاتِ: ١٠٢ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَفِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (افعل مَا أُمِرت به))(٦).

تؤمنـون: الصَّـفِّ: ١٠ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَفِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (هل أدلكم عَلَى تجارة تنجيكم من عذاب أليم، آمِنوا) ففسّر: (هل أدلكم) بالأمر، وَفِي قِرَاءَتِنَا عَلَى الخبر، فالمجازاة فِي قِرَاءَتِنَا عَلَى قَوْلِهِ: (هل أدلكم)، والمجازاة فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ عَلَى الأمر؛ لأنه هُوَ التفسير)(٧).

تؤمنـون: الصَّـفِّ: ١١ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَفِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (آمنوا))(٨).

التـائبون العابـدون الحامـدون: التَّوْبَـةِ: ١١٢ قَـالَ الفَرَّاءُ، وَهُوَ يتكلم عَن استئناف الجمل إِذَا كَانَ قَبْلَهَا رأس آيـة، فَقَـالَ: (ثُـمَّ قَـالَ جـل وجهـه: ﴿التـائبون العابـدون الحامـدون﴾ بـالرفع فِي قِرَاءَتِنَـا، وفي حـرف ابـن مسعود: ﴿التائبين العابدين الحامدين﴾)(٩).

تتقـون يومـا إن كفـرتم يومـا يجعـل الولـدان شيبا: المُزَّمِّلِ: ١٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (معناه: (فكيف تتقون يوما يجعل الولـدان شـيبا إن كفـرتم)، وَكَـذَلِكَ هِـيَ فِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللهِ، سواءً)(١٠).

تجارة أَوْ لهوًا: الجُمُعَةِ: ١١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللـهِ: (وإذا رأوا لهـوًا أَوْ تجـارة انفضّـوا إليهـا)، فجعلـه للتجارة فِي تقديمها وتأخيرها)(١١).

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٥٧.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٩٩.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٩٣.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٥٨.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٨٦.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٩٠.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٠٢.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٥٤.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٦، ١٩٨، ٤٥٣، ٢/٦٧.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٩٨.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٨٧، ٣/١٥٧ بتفصيل أكثر.

تحاورك: المُجَادِلَةِ: ١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (قول الَّتِي تحاورك فِي زوجها))[١].

تحدِّث: الزَّلْزَلَةِ: ٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ مكان: ﴿تحدّث﴾: (تنبئ)، وكتابها: (تنبّأ) بِالأَلِفِ)[٢].

تَخْرُج: الصَّافَّاتِ: ٦٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (شجرة نابتة فِي أَصْلِ الجحيم))[٣].

تداركه: القَلَمِ: ٤٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (لولا أن تداركته)، وذَلِكَ مثل قوله: ﴿وأخذ الَّذين ظلمة الصيحة﴾ و﴿أخذت﴾ فِي مَوْضِعِ آخر)[٤].

تذروه: الكَهْفِ: ٤٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (مِن ذروت، وذَرَيت لغة، وهي كَذَلِكَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (تَذرِيه الريح))[٥].

تذودان: القَصَصِ: ٢٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ودنهم امرأتان حابستان))[٦].

تسبِّح: الإِسْرَاءِ: ٤٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (أكثر القُرَّاء عَلَى التاء، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (سبّحتْ له السموات السبع)، فهَٰذَا يقوِّي الَّذِين قرؤوا بِالتَّاءِ)[٧].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٣٨/٣.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٨٤/٣.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٨٧/٢.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٧٨/٣.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٤٦/٢.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٠٥/٢.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١١٧/٢.

تضرونه: هُودٍ: ٥٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولا تَنْقُصُوه) جزمًا)[٨].

تَطَوَّع: البَقَرَةِ: ١٥٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وأصحاب عبدالله وحمزة: ﴿ومن يَطَّوَّع﴾؛ لأَنَّهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: (يتطوع))[٩].

تعبدون: البَقَرَةِ: ٨٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أبي: (وإذ أخذنا ميثاق بَنِي إِسْرَائِيلَ لا تعبدوا)، ومعناها الجزم بالنهي، وليست بجواب لليمين)[١٠].

تعودون فريقًا: الأَعْرَافِ: ٣٠ وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أبيّ: (تعودون فريقين فريقًا هدى وفريقًا حقَّ عليهم الضلالة ...)[١١].

تفيأ: الحُجُرَاتِ: ٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي قراءته [يعني: عبدالله]: (حتى يفيئوا إِلَى أمر الله فإن فاؤوا فخذوا بينهم))[١٢].

تقطّع بينكم: الأَنْعَامِ: ٩٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (لقد تقطع مَا بينكم)، وَهُوَ وجه الكلام ...)[١٣].

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٩/٢.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٩٥.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٥٣.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٧٦/١.
(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٧١/٣.
(١٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٤٥/١.

تقهر: الضُّحَى: ٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: (فلا تكهر)، وسمعتها من أعرابي من بني أسد قرأها عليّ)(١).

تكلِّمهم: النَّمْلِ: ٨٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي حرف أبيّ: (تُنبِّئهم أنّ النَّاسَ))(٢).

تكون: المَائِدَة: ١١٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وكما قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم﴾، ولو كَانَ جزما كَانَ صوابًا، لأن فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أنزل علينا مائدة من السماءِ تَكُنْ لنا عِيدًا)، وَفِي قِرَاءَتِنَا بِالوَاوِ: (تكون))(٣).

تكون: المَائِدَةِ: ١١٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (تكُن لنا عيدا) بِغَيْرِ وَاوٍ، ومَا كَانَ مِنْ نكرة قَدْ وَقَعَ عَلَيْهَا أمر جاز فِي الفعل بعده الجزم والرفع)(٤).

تلظّى: اللَّيْلِ: ١٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (حَدَّثَنِي سفيان بن عيينة، عَن عمرو بن دينار، قَالَ: فاتت عبيدَ بن عمير ركعةٌ من المغرب، فقام يقضيها فسمعته يقرأ: (فأنذرتكم نارًا تتلظى)، قَالَ الفَرَّاءُ: وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: (تتلظى) بِتَاءَيْنِ)(٥).

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٧٤.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٠٠.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٥٨.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٣٢٥.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٧١-٢٧٢.

تلَقَّونه: النُّورِ: ١٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إذ تتلقونه))(٦).

تمنن تستكثر: المُدَّثِّرِ: ٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولا تمنن أن تستكثر)، فهَٰذَا وجهٌ من الرفع، فلمّا لَمْ تأت بالناصب رفعت)(٧).

تناجيتم فلا تتناجوا: المُجَادِلَةِ: ٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إذا انْتَجيتم فلا تَنْتَجوا))(٨).

تَنْبُتُ: المُؤْمِنُوْنَ: ٢٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (تُخْرِجُ الدهن)(٩).

تودُّ: آلِ عِمْرَانَ: ٣٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وَمَا عَمِلَت من سوء ودَّت)، فهَٰذَا دليل عَلَى الجزم، وَلَمْ أسمع أحدا من القُرَّاء قرأها جزما)(١٠).

التي يكذب بِهَا المجرمون، يطوفون: الرَّحْمَٰن: ٤٣، ٤٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (هَٰذِهِ جهنم الَّتِي كنتما بِهَا تكذبان، تصليانها لا تموتان فِيْهَا ولا تحييان، تطوفان)(١١).

ثلاثة أيام: المَائِدَةِ: ٨٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي حرف عبدالله: (ثلاثة أيام متتابعات))(١٢).

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٤٨.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٥٣، ٣/٢٠١.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١٤١.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٣٣.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٠٧.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١١٧.
(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٣١٨.

ثمود: النَّجْمِ: ٥١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَرَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ: (وثمود فما أبقى): بِغَيْرِ أَلِفٍ، وهي تجري فِي النصب كل التنزيل؛ إلاّ قوله: (وآتينا ثمود الناقة مبصرة) [الإِسْرَاءِ: ٥٩] فإن هَٰذِهِ لَيْسَ فِيْهَا أَلِفٌ، فترك إجراؤها)[1].

ثمود: فُصِّلَتْ: ١٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (إلا أن الأعمش كَانَ يجري[2] (ثمود) فِي كُلِّ القُرْآنِ إلاّ قوله: ﴿وآتينا ثمود الناقة﴾ [الإِسْرَاءِ: ٥٩] فإنه كَانَ لا ينوِّن؛ لأن كتابه بِغَيْرِ أَلِفٍ)[3].

جاءَ: النَّمْلِ: ٣٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فلما جاؤوا سليمان)، لما قَالَ: ﴿المرسلون﴾ صلح: (جاؤوا)، وصلح: ﴿جاء﴾ لأن المرسل كَانَ واحدًا، يدلّ عَلَى ذَلِكَ قول سليمان: ﴿ارجع إليهم﴾)[4].

جعل: يُوْسُفَ: ٧٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فلمَّا جهزهم بجَهازهم وجعل السقاية)، وَفِي قِرَاءَتِنَا: بِغَيْرِ وَاوٍ، وكل عربيّ حسن)[5].

جعل: يُوْسُفَ: ٧٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فلما جهزهم بجهازهم وجعل السقاية)، ومثله فِي الكلام: لمَّا أتاني وأثبَ عليه، كأنه قَالَ: وثبت عليه)[6].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٠٢.

(٢) الإجراء: هو الصرف، هنا وحيثما يأتي.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٤.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٩٣.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٠٨، ٢/٢١١ وأخطأ المحقق فلم يزد حرف الواو قبل قوله: ﴿جعل﴾ في الآية، ٢/٣٩٠.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٥٠.

جُمع الشَّمْسِ: القِيَامَةِ: ٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وجمع بَيْنَ الشمس والقَمَر))[7].

جَمِيْعًا إنه: الزُّمَرِ: ٥٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (هي فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (الذنوب جَمِيْعًا لمن شاء)، قَالَ الفَرَّاءُ: وحَدَّثَنِي أبو إسحاق التيمي، عَن أبي روق عَن إبراهيم التيمي عَن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَهَا كَمَا هي فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: (يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيْعًا لِمَنْ يَشَاءُ)، وإنما نزلت فِي وحشي قاتل حمزة وذويه)[8].

حاش: يُوْسُفَ: ٣١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (حاشا لله) بِالأَلِفِ، وَهُوَ فِي مَعْنَى: معاذَ الله)[9].

حتى: البَقَرَةِ: ٢١٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وزلزلوا ثُمَّ زلزلوا ويقول الرسول)، وَهُوَ دليل عَلَى معنى النصب)[10].

حصب: الأَنْبِيَاءِ: ٩٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (ذُكر أن الحَصب، فِي لغة أهل اليمن: الحطب، حَدَّثَنَا أبو العَبَّاسِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَرَّاء، قَالَ: حَدَّثَنِي قيس بن الربيع، عَن مُحَمَّد بن الحَكَم الكاهلي، عَن رجل سمع عليًا يقرأ: (حطب)، بالطاء، حَدَّثَنَا أبو العباس، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَرَّاء، قَالَ: حَدَّثَنِي ابن أبي يَحْيَى المدني، عَن أبي الحويرث رَفَعه إِلَى عائشة أنها قرأت: (حَطَب) كَذَلِكَ)[11].

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٠٩.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٤٢١.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٤٢.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٣٣.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢١٢.

حقٌ والساعة: الجَاثِيَةِ: ٣٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وإذا قيل إنّ وعد الله حقٌ وإن الساعة لا ريب فِيْهَا))[١].

حم عسق: الشُّوْرَى: ١ + ٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (ذكر عَن ابنِ عَبَّاسٍ أنه كَانَ يقول: (حم سق)، ولا يجعل فِيْهَا عينا، ويقول: السين: كل فرقة تكون، والقاف: كل جماعة تكون، قَالَ الفَرَّاءُ: وَرَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ: (حم سق) كَمَا قَالَ ابن عباس)[٢].

الحمار: الجُمُعَةِ: ٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (كمثل حمار يحمل أسفارا))[٣].

حمالة الحطب: المَسَدِ: ٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وامرأته حمالةً للحطب))[٤].

خالصة: الأَنْعَامِ: ١٣٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (خالص لذكورنا))[٥].

الخبء فِي السماوات: النَّمْلِ: ٢٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (يخرج الخبءَ من السماوات)، وصلحت: (في) مكان: (من)؛ لأنك تقول: لأستخرجن العلم الَّذِيْ فيكم منكم، ثُمَّ تحذف أيَّهما شئت، أعني: (من) و(في) فيكون المَعْنَى قائما عَلَى حاله)[٦].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ٤٧.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ٢١.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ١٥٥.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ٢٩٩.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٣٥٨.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/ ٢٩١.

خُشَّعًا: القَمَرِ: ٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (خاشعةً أبصارهم)، وقراءة النَّاسِ بعدُ: ﴿خشَّعا أبصارهم﴾)[٧].

خلفه: الأَحْقَافِ: ٢١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (من بَيْنَ يديه ومن بعده))[٨].

خَلَقَ: الشُّعَرَاءِ: ١٦٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ما أصلح لكم ربّكم))[٩].

الخياط: الأَعْرَافِ: ٤٠ وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (المخيط)، ومثله يأتي عَلَى هذين المثالين، يقَالَ: إزار ومئزر، ...)[١٠].

الخير: فُصِّلَتْ: ٤٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (من دعاء بالخير))[١١].

درست: الأَنْعَامِ: ١٠٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وليقولوا درس) يعنون مُحَمَّدا ﷺ، وَهُوَ كَمَا تقول فِي الكلام: قَالَو لي: أساء، وقَالُوا لي: أسأت، ومثله: ﴿قل للذين كفروا سيغلبون﴾ و﴿ستغلبون﴾)[١٢].

دعائي: إِبْرَاهِيْمَ: ٤٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ: (أُولايَ عَلَى أثري) بِتَرْكِ الهَمْزِ، وشبِّهت بالإضافة إِذَا

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ١٠٥.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ٥٤.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/ ٢٨٢.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٣٧٩.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ٢٠.
(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٣٤٩.

تُرك الهمز، كَما قرأ يَحْيى بن وثاب: (ملة آبايَ إبراهيم) يُوْسُفَ: ٣٨، و(تقبل دعايَ ربنا))[1].

الدهر: الجَاثِيَةِ: ٢٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وما يهلكنا إلاّ دهر)، كأنه: إلا دهرٌ يمرُّ)[2].

دين: البَيِّنَةِ: ٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (ومثله فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وذَلِكَ الدين القيِّمة) وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿دين القيمة﴾)[3].

ذَلِكَ: الأَعْرَافِ: ٣٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أُبيّ وعبدالله جَمِيْعًا: (ولباس التقوى خيرٌ)، وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿ذَلِكَ خير﴾ ...)[4].

ذَلِكُم: الأَنْفَالِ: ١٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ بن مسعود: (هَـٰذَا فذوقوه)، وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿ذَلِكُم فذوقوه﴾)[5].

ذو: البَقَرَةِ: ٢٨٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (ووما يرفع من النكرات قوله: ﴿وإن كَانَ ذو عسرة﴾، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ وأُبيّ: (وإن كَانَ ذا عسرة) فهما جائزان، إِذَا نصبت أضمرت فِي كَانَ اسمًا ...)[6].

الَّذِي: الأَنْعَامِ: ١٥٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (تمامًا عَلَى المحسن، ويكون المحسن فِي مذهب جمع، كَمَا قَالَ: ﴿إن الإِنْسَان لفي خسر﴾، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (تماما عَلَى الَّذِين أحسنوا تصديقا لذَلِكَ)[7].

رابعهم ولا خمسة: المُجَادِلَةِ: ٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولا أربعة إلاّ هُوَ خامسُهم)، لأن المَعْنَى غير مضمور له، فكفى ذكر بعض العدد من بعض)[8].

راعنا: البَقَرَةِ: ١٠٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ (لا تقولوا رَاعُونا)، وذَلِكَ أنها كلمة باليهودية شتم)[9].

رسول الله وخاتم: الأَحْزَابِ: ٤٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولكن نبيّا خَتَم النبيِّين)، فهَـٰذِهِ حجةٌ لمن قَالَ: ﴿خَاتِم﴾ بالكسر)[10].

رسولٌ: البَيِّنَةِ: ٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أُبيّ: (رسولًا من الله) بِالنَّصْبِ عَلَى الانقطاع من البينة)[11].

رفث + فسوق: البَقَرَةِ: ١٩٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فلا رفوثٌ ولا فسوقٌ)، وَهُوَ الجماعُ فيما ذكروا، رفعته بـ﴿أُحلَّ لكم﴾، لأنك لَمْ تسمِّ فاعله)[12].

رَكوبُهم: يَسِ: ٧٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (اجتمع القُرَّاء عَلَى فتح الراء لأن المَعْنَى: فَمِنْهَا مَا يركبون، ويقوِّي ذَلِكَ أن

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١٨٨-١٨٩.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٤٨.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٣٣١، ٢/٤١، ٣/٢٨٢.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٣٧٥.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٩-١٠.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٨٦، ٢/٢٧٥، ٣٦٨.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٣٦٥.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١٤٠.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٦٩.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٤٤.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٨٢.
(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١١٤.

عائشة قرأت: (فمنها رَكوبتُهم))[1].

الزاني: النُّوْرِ: ٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: محذوفة الياء: (الزان)، مثل مَا جرى فِي كِتَابِ اللهِ كثيرا؛ مِن حذف الياء مِنَ: ﴿الداع﴾، و﴿المنادي﴾، و﴿المهتد﴾، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَقَدْ فُسِّرَ)[2].

السارق والسارقة: المَائِدَةِ: ٣٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَكَذَلِكَ قراءته: (والسارقون والسارقات فاقطعوا أيمانهما))[3].

سافلين: التِّيْنِ: ٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أسفل السافلين))[4].

ساقيها: النَّمْلِ: ٤٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وَكَشَفَتْ عَن رِجليها))[5].

ساهون: المَاعُوْنِ: ٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (يقول: لاهون، كَذَلِكَ فسّرها ابن عباس، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ)[6].

سبقونا بالإيمان: الحَشْرِ: ١٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (والَّذِين جاؤوا من بعدهم -يعني المهاجرين- يقولون ربّنا اغفر لنا ولإخواننا الَّذِين تبوؤوا الإيمان من قَبْلَ وألِّف بَيْنَ قلوبنا ولا تجعل فِيْهَا غَمْرًا للذين آمنوا)[7].

السحر: يُوْنُسَ: ٨١ قَالَ الفَرَّاءُ: (﴿ما﴾ فِي موضع: الَّذِي، كَمَا تقول: مَا جئت بِهِ باطل، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ما جئتم بِهِ سحر)، وإنما قَالَ: ﴿السحر﴾ بالألِفِ واللام لأنه جواب لكلام قَدْ سبق؛ ألا ترى أَنَّهُمْ قَالُوا لَمَّا جاءهم بِهِ موسى: أَهَٰذَا سحر؟، فَقَالَ: بَلْ مَا جئتم بِهِ السحر ...)[8].

سلامٌ: يَس: ٥٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (سلامًا قولًا))[9].

سمع: المُجَادِلَةِ: ١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (قد يسمع الله))[10].

سنكتب: آلِ عِمْرَانَ: ١٨١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وقُرِئَ: ﴿سَيُكتبُ مَا قَالُوا﴾، قرأها حمزة اعتبارا؛ لأَنَّهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ)[11].

سواء: آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إلى كلمة عدل بيننا وبينكم)، وَقَدْ يقَالَ فِي مَعْنَى عدل: سِوَى وسُوى)[12]، ثُمَّ استشهد بآية طَهَ: ٥٨.

السَّيِّءِ: فَاطِرٍ: ٤٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (﴿ومكرَ السيء﴾ أضيف: ﴿المكر﴾ إِلَى: ﴿السيء﴾، وَهُوَ كَمَا قَالَ: ﴿إنّ هَٰذَا لهو حقُّ اليقين﴾، وتصديق ذَلِكَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ومكرًا سيئًا))[13].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٣٨١.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٢٤٥.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٣٠٦.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ٢٧٧.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٢٩٥.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ٢٩٥.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ١٤٥.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٤٧٥.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٣٨٠.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ١٣٨.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٢٤٩.
(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٢٢٠.
(١٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٣٤٥.

شتَّى: الحَشْرِ: ١٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وقلوبهم أشتّ)، أي: أشد اختلافًا)[١].

شيء: المُمْتَحَنَةِ: ١١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وإن فاتكم أحد من أزواجكم) وأحد يصلح فِي موضع: شيء، وشيء يصلح فِي موضع: أحد فِي النَّاسِ، فإن كَانَتْ فِي شَيْءٍ غير النَّاسِ، لام يصلح أحد فِي موضعها)[٢].

الشياطين: الشُّعَرَاءِ: ٢١٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وجاء عَنِ الحسن: (الشياطونَ)، وكأنه من غلط الشيخ؛ ظنّ أنه بمنزلة: المسلمين والمسلمون)[٣].

شيخا: هُوْدٍ: ٧٢ قَالَ الفَرَّاءُ، وَهُوَ يتكلم عَن إعراب قوله: ﴿هدى﴾ فِي البَقَرَةِ: ٢: (وكقوله فِي حرف عبدالله: (أألد وأنا عجوز وهَـٰذَا بعلي شيخٌ)، وَهِيَ فِي قِرَاءَتِنَا: ﴿شيخا﴾)[٤].

صدُّوكم: المَائِدَةِ: ٢ قَالَ الفَرَّاءُ: وفي حرف عبدالله: (إن يَصدُّوكم)، فإن كسرت جعلت الفعل مستقبلا، وإن فتحت جعلته ماضيا ...)[٥].

صمٌّ بكمٌ عميٌ: البَقَرَةِ: ١٨ قَالَ الفَرَّاءُ، وَهُوَ يتكلم عَن استئناف الجمل إِذَا كَانَ قَبْلَهَا رأس آية، فَقَالَ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (صمًا بكمًا عميًا)).[٦] عَدَدُ المَوَاضِعِ: منكرا: ٣ مَوَاضِع، البَقَرَةِ: ١٧١ وَالأَنْعَامِ: ٣٩، وَالبَاقِي بالتعريف فِي: ٦ مَوَاضِعَ، وموضع واحد: ﴿الأصم﴾ فِي هُوْدٍ: ٢٤.

صواف: الحَجِّ: ٣٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وقوله: ﴿صوافَّ﴾ معقولة، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (صَوافِنَ) وهي: القائمات، وقرأ الحسن: (صوافِيَ) يقول: خوالص لله)[٧].

صيحة: يَسِ: ٢٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إن كَانَتِ الاّ زقية))[٨].

الضَّالين: الشُّعَرَاءِ: ٢٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (قَالَ فعلتها إِذَا وأنا من الجاهلين) والضالين والجاهلين يكونان بمعنى واحد؛ تقول: جهلت الطريق وضَلَلته، قَالَ الفَرَّاءُ: إِذَا ضاع منك الشيء فقد أضللته)[٩].

ضربًا: الصَّافَّاتِ: ٩٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فراغ عليهم صفقًا باليمين))[١٠].

طائفة: النِّسَاءِ: ٨١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (بيّت مبيّتٌ منهم غير الَّذِيْ تقول)، ومعناه: غَيَّرُوا مَا قَالُوا وخالفوه)[١١].

الظالم: النِّسَاءِ: ٧٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أخرجنا من القرية الَّتِي كَانَتْ ظالمة))[١٢].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٤٦.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٥١.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٨٥.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٢، ٢/٢٣، ٣/١٧، ٢٠٣، ٢١٦، ٢٩٩.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٣٠٠.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٦، ١٠٠.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٢٦، ٤٠٥.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٧٥.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٧٩.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٨٨.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٧٩.

(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٧٧.

الظالمين: الإِنْسَانِ: ٣١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وللظالمين أعدّ لهم)، فكرر اللام في: ﴿الظالمين﴾ وفي: ﴿لهم﴾، وربما فعلت العرب ذَلِكَ)[1].

الظالمين: البَقَرَةِ: ١٢٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿لا ينالُ عهدي الظالمين﴾، وفي حرف عبدالله: ﴿لا ينالُ عهدي الظالمون﴾)[2].

الظالمين: الزُّخْرُفِ: ٧٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولكن كَانُوا هم الظالمون))[3].

ظاهروهم: الأَحْزَابِ: ٢٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (آزروهم)، مكان: ﴿ظاهروهم﴾)[4].

ظننتم: فُصِّلَتْ: ٢٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (في قراءة عبدالله مكان: ﴿ولكن ظننتم﴾، (ولكن زعمتم)، والزعم والظنّ فِي مَعْنَى واحد، وَقَدْ يختلفان)[5].

عائلا: الضُّحَى: ٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: (عديما)، والمَعْنَى واحد)[6].

عاليهم: الإِنْسَانِ: ٢١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (عاليتُهم ثيابُ سندسٍ))[7].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ٢٢٠-٢٢١.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٢٨، ٧٦.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ٣٧.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/ ٣٤٠.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ١٦.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ٢٧٤.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ٢١٩.

عباد: الزُّخْرُفِ: ١٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (قرأها عبدالله بن مسعود وعلقمة، وأصحاب عبدالله: ﴿عباد الرَّحْمَنِ﴾ وذكر عَن عمر -رَحِمَهُ اللهُ-، أَنَّهُ قَرَأَهَا: ﴿عند الرَّحْمَنِ﴾ وَكَذَلِكَ عاصم وأهل الحِجَاز، وكأنهم أخذوا ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ: (إن الَّذِين عند ربك لا يستكبرون عَن عبادته)، وَكُلٌّ صَوَابٌ)[8].

عتيا: مَرْيَمَ: ٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وقرأ ابن عباس: (عُسِيًّا)، وأنت قائل للشيخ إِذَا كبر: قَدْ عَتَا وعَسَا، كَمَا يقَالَ للعود إِذَا يبس)[9].

العذاب: الدُّخَانِ: ٣٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي حرف عبدالله: (من عذاب المهين)[10].

عَرَضَهم: البَقَرَةِ: ٣١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي حرف عبدالله: ﴿ثُمَّ عرضهنّ﴾، وفي حرف أبيّ: ﴿ثُمَّ عرضها﴾) ثُمَّ علل الاختلاف بَيْنَ الصيغ من ناحية شمول المَعْنَى.[11]
عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَط.

عسى: الحُجُرَاتِ: ١١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (عَسَوْا أنْ يكونوا خيرًا منهم) ألا ترى أنك لا تقول: هُوَ يَعْسَى، كَمَا لَمْ تقل: يَيْأَس)[12].

عسى: الحُجُرَاتِ: ١١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ٢٩.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/ ١٦٢.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ٤١.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٢٦.

(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/ ١٤٢.

عَبْدِاللهِ فيما أعلم: (عَسَوا أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسَين أن يكنَّ خيرًا منهن))[1].

عسى: يُوْسُفَ: ٨٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولا يَعُلْ أن يأتيني بهم جَمِيْعًا)، كأَنَّهُ فِي المَعْنَى: ولا يشقّ عليه أن يأتيني بهم جَمِيْعًا)[2].

علىٰ: الأَعْـرَافِ: ١٠٥ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَفِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (حقيقٌ بأن لا أَقولَ))[3].

على: البَقَرَةِ: ٢٣٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وعلى الصلاة الوسطى)؛ فَلِذَلِكَ آثرت القُرَّاء الخفض)[4].

عليهم: الأَعْرَافِ: ٣٠ قَالَ الفَرَّاءُ: ﴿وقَالَ فريقا هدى وفريقًا حقّ عليهم الضلالة﴾، وقراءة أبيّ: (عليه الضلالة)، فإذا ذكرت اسمًا مذكّرًا لجمع جاز جمع فعله وتوحيده ...)[5].

عمى: فُصِّلَتْ: ٤٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (حدثنا الفَرَّاء، قَالَ: حَدَّثَنِي غير واحد منهم أبو الأحوص، ومندل، عَن موسى بن أبي عائشة، عَن سليمان بن قَتَّة، عَن ابن عباس: أَنَّهُ قَرَأَ: (عمٍ))[6].

عن: البَقَرَةِ: ٢١٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (عن قتال فِيْهِ)، فخفضته عَلَى نية: ﴿عَن﴾ مضمرة)[7].

عند الله وعند رسوله: التَّوْبَةِ: ٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وهو فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (كيف يَكُوْنُ للمشركين عهد عند الله ولا ذمة)، فجاز دخول: لا، مع: الواو، لأن معنى أوّل الكلام جحد)[8].

غنيًا أَوْ فقيرًا: النِّسَاءِ: ١٣٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أبيّ: (إن يكن غنيّ أَوْ فقير فالله أولى بهم)، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: ﴿إن يكن غنيّ أَوْ فقير فالله أولى بهما﴾، فَأَمَّا قول أبي: (بهم) فإنه كقوله: ﴿وكم من مَلَك فِي السموات لا تغني شفاعتهم﴾ ذهب إِلَى الجمع، كَذَلِكَ جاء فِي قِرَاءَةِ أبيّ، لأنه قَدْ ذكرهم جَمِيْعًا ثُمَّ وحّد الغني والفقير وهما فِي مذهب الجمع، كَمَا تقول: أصبح النَّاسُ صائمًا ومفطرًا، فأدّى اثنان عَن معنى الجمع)[9].

الفاحشة: النِّسَاءِ: ١٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (واللاتي يأتين بالفاحشة)، والعرب تقول: أتيت أمرًا عظيما، وأتيت بأمر عظيم ...)[10].

فاسعوا: الجُمُعَةِ: ٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فامضوا إِلَى ذكر الله)، والمضيّ والسعي والذهاب: فِي مَعْنَى واحد)[11].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٧٢/٣.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٥٥/١.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٨٩/٢.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١٥٦/١.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٨٥/١.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٠/٣.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١٤١/١.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٤٢٣/١.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٨٧/١.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٥٨/١.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١٥٦/٣.

فأصلحوا: الحُجُرَاتِ: ٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فخذوا بينهم)، مكان: ﴿فأصلحوا بينهم﴾)(١).

فاكهون: يسٓ: ٥٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فاكهين) بِالأَلِفِ)(٢).

فالحقُّ: صٓ: ٨٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (حدثنا أبو العباس، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَرَّاء، قَالَ: حَدَّثَنِي بهرام - وَكَانَ شيخًا يُقرِئ فِي مسجد المطمورة، ومسجد الشعبيين- عَن أبان بن تغلب عَن مجاهد أَنَّهُ قَرَأَ: (فالحقُّ مني والحقَّ أقول)(٣).

فالصالحات: النِّسَاءِ: ٣٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فالصوالح قوانت)، تصلح فواعل وفاعلات فِي جمع: فاعِلَة)(٤).

فالله خيرٌ حافظًا: يُوسُفَ: ٦٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (والله خير الحافظين)... وَقَدْ أعلمتك أنها مكتوبة(٥) فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: (خيرُ الحافظين))(٦).

فإن مع العسر يسرا، إنّ مع العسر يسرا: الشَّرْحِ: ٥

قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: مرةً واحدةً ليست بمكرورة)(٧).

فأنفخ فِيهَا: آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي إِحْدَى القِرَاءَتَيْنِ: (فأنفخها)، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فأنفخها) بِغَيْرِ: ﴿في﴾، وَهُوَ مَا تقوله العرب: رب ليلة قَدْ فِيهَا، وبتُّها)(٨).

فإنه: الجُمُعَةِ: ٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إنّ الموت الَّذِيْ تفرون مِنْهُ فملاقيكم)، ومن أدخل الفاء ذهب (بالَذِي) إِلَى تأويل الجزاء إِذَا احتاجت إِلَى أن توصل، ومن ألقى الفاء فَهُوَ عَلَى القياس، ...)(٩).

فإنّها: الحَجِّ: ٤٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (... وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فإنه لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب الَّتِي فِي لصدور)، والقلب لا يَكُوْنُ إِلَّا فِي الصدر، وَهُوَ توكيد ...)(١٠).

فإنّهم: المَائِدَةِ: ١١٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (ثُمَّ قَالَ: ﴿فإخوانكم فِي الدين﴾ معناه: فهم إخوانكم، يرتفع مثل هَذَا من الكلام بأن يضمر له اسمه مكنيًا عنه، ومثله: ﴿فإن لَمْ تعلموا آباءهم فإخوانكم﴾، أي: فهم إخوانكم، وَفِي قِرَاءَةِ أُبيّ: (إن تعذِّبهم فعبادك)، أي: فهم عبادك)(١١).

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٣٣.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٨٠.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٤١٢.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٦٥.
(٥) لَمْ يتقدم قوله أنها مكتوبة، والَّذِي تقدم أن عبدالله قرأ بكذا، فذكرها، وهذا يدل عَلَى أن قوله قرأ بكذا يعني أنها كَذَلِك مكتوبة فِي مصحفه.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٤٩.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٧٥.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢١٤، ٣٤٠.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٥٦.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٢٨.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٤٢٥.

فجزاءٌ: المَائِدَةِ: ٩٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (فمن رفع: ﴿مثل﴾ فإنه أراد: (فجزاؤه مثلُ)، قَالَ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: (فجزاؤه) بِالْهَاءِ)[١].

فجزاءٌ: المَائِدَةِ: ٩٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فجزاوه مثل مَا قتل)، وقرأها بعض أهل المَدِيْنَةِ: ﴿فجزاءُ مثلِ مَا قتل﴾ وكلُّ ذَلِكَ صوابٌ)[٢].

فخشينا: الكَهْفِ: ٨٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (فخاف ربك أن يُرهقَهُما)، عَلَى معنى: علم ربُّك)[٣].

فساءَ: الصَّافَّاتِ: ١٧٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فبئس صباح المنذرين)[٤].

فصبر جميل: يُوْسُفَ: ١٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أبيّ: (فصبرًا جميلًا) كَذَلِكَ، عَلَى النَّصْبِ بِالأَلِفِ)[٥].

فَعُمِّيت: هُوْدٍ: ٢٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أبيّ: (فعمّاها عليكم)، وسمعت العرب تقول: قَدْ عُمِّيَ عليَّ الخبر، وعَمِيَ عليَّ بمعنى واحد)[٦].

فكسونا العظام: المُؤْمِنُوْنَ: ١٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ثُمَّ جعلنا النطفة عظمًا وعَصَبًا فكسوناه لحمًا)[٧].

فلن أكون: القَصَصِ: ١٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فلا تجعلني ظهيرا))[٨].

فلولا: يُوْنُسَ: ٩٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي قِرَاءَةِ أبيّ: (فهلاَّ))[٩].

فليفرحوا: يُوْنُسَ: ٥٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (هَذِهِ قراءة العامة، وَقَدْ ذكر عَن زيد بن ثابت أَنَّهُ قَرَأَ: (فبذَلِكَ فلتفرحوا)، أي: يا أصحاب مُحَمَّد، بِالتَّاءِ، ... وقوّى قول زيد أَنَّهُ فِي قِرَاءَةِ أبيّ: (فبذَلِكَ فافرحوا)، وَهُوَ البناء الَّذِيْ خلق للأمر إِذَا واجهت بِهِ أَوْ لَمْ تواجه ...)[١٠].

فمكث: النَّمْلِ: ٢٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فتمكَّث))[١١].

فنادته + يا زكريا: آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فناداه الملائكة وَهُوَ قائم يصلِّي فِي المحراب يا زكريا إن الله يبشرك))[١٢].

فومها: البَقَرَةِ: ٦١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ (وثومها) بالثاء، فكأنه أشبه المعنيين بالصواب، لأنه مع مَا يشاكله: من العدس والبصل وَشِبْهُهُ، والعرب تبدل الفاء بالثا ...).[١٣] عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَط.

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٤٥.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٣١٩.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١٥٧.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٩٦.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٩.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١٢.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٣٢.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٠٤.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٤٧٩.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٤٦٩.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٨٩.
(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢١٠.
(١٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٤١.

في النار خَالِدِيْنَ: الحَشْرِ: ١٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فكان عاقبتهما أنهما خالدان فِي النار)، وَفِي قِرَاءَتِنَا: (خالدين فِيْهَا) نصب، ولا أشتهي الرفع، وإن كَانَ يجوز ...)(١).

فِي: القَمَرِ: ٤٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (يوم يسحبون إِلَى النار عَلَى وجوههم))(٢).

فَيَحِلَّ: طَهَ: ٨١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ أَوْ أُبِيّ -إِنْ شَاءَ اللهُ-: (وَلَا يُحُلَّنَّ عليكم غضبي، ومن يحلل عليه))(٣).

فيميلون: النِّسَاءِ: ١٠٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (ثُمَّ قَالَ: ﴿ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون﴾؛ فأجيبت: لئن، بإجابة: لو، ومعناهما مستقبل، ولذَلِكَ قَالَ فِي قِرَاءَةِ أُبِيّ: (ودّ الَّذِين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلوا)، ردّه عَلَى تأويل: ودّوا أن تفعلوا ...)(٤).

فِيْهِ: الزُّخْرُفِ: ٧٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وهم فِيْهَا مبلسون)، ذهب إِلَى جهنم)(٥).

قائمًا: آلِ عِمْرَانَ: ١٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وقوله: ﴿وأولوا العلم قائمًا بالقسط﴾ منصوب عَلَى القطع، لأنه نكرة نعت بِهِ معرفة، وَهُوَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (القائم بالقسط) رفع، لأنه معرفة نعت لمعرفة)(٦).

قائمة فضحكت: هُوْدٍ: ٧١ قَالَ الفَرَّاءُ: (... فضحكت عند ذَلِكَ امرأته وكَانَتْ قائمة، وَهُوَ قاعد، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وأمرأته قائمة وَهُوَ قاعد) مثبتة)(٧).

قاطعةً: النَّمْلِ: ٣٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ما كنتُ قاضية أمرًا) والمَعْنَى واحد)(٨).

قَالَ إني: صَ: ٣٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إني أحببت) بِغَيْرِ: (قَالَ)، ومثله مِمَّا حذف فِي قِرَاءَتِنَا مِنْهُ القول، وأثبت فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإِسْمَاعِيْل ويقولان) وَلَيْسَ فِي قِرَاءَتِنَا ذَلِكَ، وَكُلٌّ صَوَابٌ)(٩).

قَالُوا لئن: الأَعْرَافِ: ١٤٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (والنصب أحب إِلَيّ؛ لأَنَّهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: (قَالُوا ربنا لئن لَمْ ترحمنا)(١٠).

قبله: الحَاقَّةِ: ٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وجاء فرعون ومن معه)، وَفِي قِرَاءَةِ أبي موسى الأشعري: (ومن تلقاءه) وهما شاهدان لمن كسر القاف ...)(١١).

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٤٦.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١١٠.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٨٨.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٧٥.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٣٧.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٠٠.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٢.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٩٢.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٤٠٥.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٣٩٣.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٨٠.

قِبَلِهِ: الحَدِيْدِ: ١٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ظاهرة من تِلقائه العذاب))[1].

قرةُ عين لي ولك لا تقتلوه: القَصَصِ: ٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (لا تقتلوه قرةُ عين لي ولك)، وإنما ذكرت هَـٰذَا لأني سمعت الَّذِيْ يقَالَ له ابن مروان السديّ يذكر عَنِ الكلبي عَن أبي صالح عَن ابنِ عَبَّاسٍ أنه قَالَ: إنها قَالَت: (قرة عين لي ولك لا) وهو: لحنٌ، ويقوِّيك عَلَى ردِّه قراءة عبدالله)[2].

قليلٌ: النِّسَاءِ: ٦٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي إِحْدَى القِرَاءَتَيْنِ: (ما فعلوه إلا قليلًا منهم) بِالنَّصْبِ، وَفِي قِرَاءَتِنَا بالرفع، وَكُلٌّ صَوَابٌ)[3].

قليلًا: البَقَرَةِ: ٢٩٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي إِحْدَى القِرَاءَتَيْنِ: (إلا قليلٌ منهم))[4].

قولَ: مَرْيَمَ: ٣٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وقوله: ﴿ذَٰلِكَ عيسى ابن مَرْيَمَ قولَ الحق﴾ رفعه: حمزة والكِسَائي، وجعلا: ﴿الحق﴾ هُوَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ؛ لأَنَّهَا فِي حرف عبدالله: (ذَٰلِكَ عيسى بن مَرْيَمَ قَالَ الله) كقولك: كلمة الله، فيجعلون: (قَالَ) بمنزلة القول، كَمَا قَالُوا: العاب والعيب ...)[5]، وفي مكان آخر قَالَ: (في قراءة عبدالله: (قَالَ اللهِ الحقُّ)، والقولُ والقَالَ فِي مَعْنَى واحد)[6].

القيوم: آلِ عِمْرَانَ: ٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (﴿الحي القيوم﴾ قراءة العامة، وقرأها عمر بن الخطاب وابن مسعود: (القيام))[7].

كالعهن: القَارِعَةِ: ٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (كالصوف المنفوش))[8].

كالمعلَّقة: النِّسَاءِ: ١٣٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أبيّ: (كالمسجونة))[9].

كتب عليهم الوصية لأزواجهم: البَقَرَةِ: ٢٤٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (كتب عليهم الوصية لأزواجهم)، وَفِي قِرَاءَةِ أبي: (يتوفون منكم ويذرون أزواجًا فمتاع لأزواجهم)، فهَـٰذِهِ حُجةٌ لرفع الوصيَّة، وَقَدْ نصبها قوم منهم حمزة عَلَى إضمار فعل كأنه أمر؛ أي ليوصوا لأزواجهم وصيةً)[10].

كُشِطت: التَّكْوِيْرِ: ١١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (قشطت) بالقاف، وهما لغتان، والعرب تقول: القافور والكافور، والقَفّ والكَفّ، إِذَا تقارب الحَرْفَانِ فِي المَخْرَجِ تعاقبا فِي اللغات ...)[11].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٣٤.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٠٢.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٩٨.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٦٦.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٥٥.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٦٧.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٩٠.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٨٦.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٩١.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٥٦.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٤١.

كفـروا سـبقوا: الأَنْفَـالِ: ٥٩ قَـالَ الفَـرَّاءُ عَن: ﴿تحسبن﴾: (بِالتَّاءِ لا اختلاف فِيْهَا، وَقَدْ قرأها حمزة بِالْيَاءِ، ونرى أنه اعتبرها بقراءة عبدالله، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولا يحسبن الَّذين كفروا أَنَّهُمْ سبقوا إنهم لا يعجزون) ...)(1).

كلِّ قلب: غَافِرٍ: ٣٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وهي قراءة عبدالله: (كَذَلِكَ يطبع الله عَلَى قلب كل متكبر جبَّار)، فهَٰذَا شاهدٌ لمن أضاف، والمَعْنَى فِي تقدم القلب وتأخره واحد، والله أعلم)(2).

كلتا الجنتين آتت أُكلها: الكَهْفِ: ٣٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (كُلّ الجنتين آتى أكله)، ومعناه: كل شيء من ثمر الجنتين آتى أكله)(3).

كم: البَقَرَةِ: ٢٤٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أُبيّ: (كأيّن من فئةٍ قليلة غلبت)، وهما لغتان)(4).

كم: يَسِ: ٣١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ألم يروا مَن أهلكنا))(5).

لئلا: الحَدِيْدِ: ٢٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (لكي يعلم أهل الكتاب ألاّ يقدرون)، والعرب تجعل: (لا) صلة فِي كُلِّ كلام دخل فِي آخِرِهِ جحد، أَوْ فِي أوله جحد غير مصرح، فهَٰذَا مِمَّا دخل آخره الجحد، فجعلت: (لا) فِي أوله صلة، وَأَمَّا الجحد السابق الَّذِيْ لَمْ يصرح به، فقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ما منعك ألاّ تسجد﴾ [الأَعْرَافِ: ١٢])(6).

اللاتي: الأَحْزَابِ: ٥٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وبنات خالك وبنات خالاتك واللاتي هاجرن معك))(7).

لأضلَّنَّهم: النِّسَاءِ: ١١٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أُبيّ: (وأُضلُّهم وأُمنِّيهم)(8).

لآكلون: الوَاقِعَةِ: ٥٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (لآكلون من شجرة من زقوم))(9).

لأَهَبَ: مَرْيَمَ: ١٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ليهب لك) والمَعْنَى: ليهبَ اللهُ لَكِ)(10).

لَتُبْدي: القَصَصِ: ١٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إن كادت لتشعر به))(11).

لتردين: الصَّافَّاتِ: ٥٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إن كدت لتغوين))(12).

---

(1) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٤١٤.

(2) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٨-٩.

(3) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٤٣، وجعلها المحقق علىٰ هيئة شطر شعر!؟.

(4) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٦٨.

(5) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٧٣.

(6) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٣٧.

(7) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٤٥.

(8) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٨٩.

(9) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٢٧.

(10) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٦٣.

(11) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٠٣.

(12) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٨٥.

لتعارفوا إن: الحُجُرَاتِ: ١٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (لتعارفوا بينكم وخيركم عند الله أتقاكم)، فقَالَ ثابت: والله لا أفاخر رجلًا فِي حسبه أبدًا)[١].

لتكونوا: غَافِرٍ: ٦٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ومنكم من يَكُوْنُ شيوخًا)، وَلَمْ يقل شيخًا)[٢]، قَالَ: (فوحّد فعل من، ثُمَّ رجع إِلَى الشيوخ فنوى بمَنْ الجمع، ولو قَالَ: شيخًا لتوحيد من فِي اللَّفْظِ كَانَ صوابًا)[٣].

لحكمهم: الأَنْبِيَاءِ: ٧٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي بعض القِرَاءَة: (وكُنّا لحُكمهما شاهدين))[٤].

لخسف: القَصَصِ: ٨٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (لانخسف بنا)، فهَـٰذَا حُجَّةٌ لمن قرأ: ﴿لخُسف﴾)[٥].

لشركائنا: الأَنْعَامِ: ١٣٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي حرف عبدالله... وفي الأَنْعَامِ: (هَـٰذَا لله بزعمهم وهَـٰذَا لشركائهم) وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿لشركائنا﴾)[٦].

لِعبادِنا: الصَّافَّاتِ: ١٧١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولقد سبقت كلمتُنا عَلَى عبادنا المرسلين)، و(على) تصلح فِي موضع: (اللام)؛ لأن معناهما يرجع إِلَى شيء واحد، وكأن المَعْنَى: حقّت عليهم ولهم ...)[٧].

لعلم: الزُّخْرُفِ: ٦١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أبي: (وإنه لذكر للساعة))[٨].

لغير الله: البَقَرَةِ: ١٧٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي إِحْدَى القِرَاءَتَيْنِ: (وما أُهِلّ بِهِ للطواغي) يريد جمع الطاغوت)[٩].

للهِ الحقّ: الكَهْفِ: ٤٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أبيّ: (هنالك الولايةُ الحقُّ لله))[١٠].

لله: البَقَرَةِ: ١٩٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وأتمّوا الحج والعمرة إِلَى البيت لله))[١١].

لم يكن الَّذِين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين: البَيِّنَةِ: ١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (لم يكن المشركون وأهل الكتاب منفكين)، فقد اختلف التفسير، فقيل: لَمْ يكونوا منفكين منتهين حَتَّى تأتيهم البينة)[١٢].

لمَّا: السَّجْدَةِ: ٢٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (بما صبروا))[١٣].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٧٢/٣.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١١١/٢.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١١/٣.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٠٨/٢، ٢٤٨.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣١٣/٢.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١٩٢/١، ٣٥٦.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣٩٥/٢.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣٧/٣.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٩٤/٢.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١٤٥/٢-١٤٦.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١١٧/١.
(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٨١/٣.
(١٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣٣٢/٢.

لمن: الحَجِّ: ١٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (يدعو من ضَرُّه)، ولَمْ نجد العرب تقول: ضربت لأخاك ...)[١].

لنبوئنهم: العَنْكَبُوْتِ: ٥٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وحَدَّثَني قيس عَن أبي إسحاق أن ابن مسعود قرأها: (لنثوينَّهم)، وقرأها كَذَلِكَ يَحْيَى بن وثَّاب، وكلٌّ حسن بَوَّأته منزلًا، وأثويته منزلًا)[٢].

لنسفعًا: العَلَقِ: ١٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (كلا لئن لَمْ ينته لأسفعًا بالناصية)، وفِيْها: (فليدع إِلَى ناديه فسأدعوا الزبانية))[٣].

لهم فِيْهَا: فُصِّلَتْ: ٢٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ذَلِكَ جزاء أعداء الله النار دار الخلد)، فهَٰذَا بَيْنَ لا شيء فِيْهِ، لأن الدار هي النار)[٤].

ليزلقونك: القَلَمِ: ٥١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وقرأها ابن عباس: (ليزهقونكم بأبصارهم)، حَدَّثَنَا مُحَمَّد قَالَ سمعت الفَرَّاء قَالَ: حَدَّثَنَا بذَلِكَ سفيان بن عيينة عَن رجل عَن ابن عباس، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ بن مسعود كَذَلِكَ: بِالْهَاءِ)[٥].

ليسوؤوا: الإِسْرَاءِ: ٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وقرأها أبيّ بن كعب: (لِنَسُوءَنْ وجوهَكم) بالتخفيف، يعني: النون)[٦].

ليعبدوا: البَيِّنَةِ: ٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: وما أمروا إلا أن يعبدوا الله مخلصين))[٧].

ليقطع: الحَجِّ: ١٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ثُمَّ ليقطعهُ))[٨].

لينبذن: الهُمَزَةِ: ٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (ومثله قراءة من قرأ: (كلا لينبذانِّ) يقول: ينبذ هُوَ وماله)[٩].

المؤمنين: آلِ عِمْرَانَ: ١٢١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (تبوّئ للمؤمنين مقاعد للقتال)، والعرب تفعل ذَلِكَ، فيقولون: رَدِفك ورَدف لك ...)[١٠].

ما تدعون: الأَحْقَافِ: ٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ بن مسعود: (من تعبدون من دُوْنَ الله))[١١].

مبسوطتان: المَائِدَةِ: ٦٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي حرف عبدالله: (بل يداه بُسْطَانِ)، والعرب تقول: الق أخاك بوجه مبسوط، وبوجه: بُسْط)[١٢].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢١٧.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣١٨.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٨٠.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٧.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٧٩.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١١٧.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٨٢.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢١٨.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٣٣.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٣٣.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٤٩.
(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٣١٥.

مُتَّكِئُوْنَ: يَسِ: ٥٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وقوله: ﴿على الأرائك مُتَّكِئُوْنَ﴾، و(على الأرائك متكئين) منصوبًا عَلَى القطع، وَفِي قِرَاءَتِنَا: رفع؛ لأَنَّهَا منتهى الخبر)[١].

مثل: إِبْرَاهِيمَ: ٢٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أُبَيّ: (وضرب مثلًا كلمة خبيثة كشجرة خبيثة))[٢].

مثل: الرَّعْدِ: ٣٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وحَدَّثَنِي بعض المشيخة عَنِ الكلبي عَن أبي عبدالرَّحْمَنِ السلمي، أن عليًّا قرأها: (أمثال الجنة)، قَالَ الفَرَّاءُ: أظن دُوْنَ أبي عبدالرَّحْمَنِ رجلا، قَالَ: وجاء عَن أبي عبدالرَّحْمَنِ ذَلِكَ، والجماعة عَلَى كِتاب المصحف)[٣].

مثل: مُحَمَّد ﷺ: ١٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (قَالَ ابن عباس: وَكَذَلِكَ قرأها علي بن أبي طالب: (أمثال))[٤].

مُحكَمة: مُحَمَّد ﷺ: ٢٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (سورة محدثة))[٥].

مصدق لسانا: الأَحْقَافِ: ١٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (مصدق لما بَيْنَ يديه لسانا عربيا)، فنصبه فِي قِرَاءَتِنَا عَلَى تأويل قراءة عبدالله)[٦].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٣٨٠.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٧٦، ١٠٧.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٦٥.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ٦٠.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ٦٢.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ٥١.

مصدق: آلِ عِمْرَانَ: ٨١ قَالَ الفَرَّاءُ: (ثُمَّ جاءكم رسول مصدِّقا)، فجعله فعلا)[٧].

المصَّدِّقين والمصَّدِّقات: الحَدِيْدِ: ١٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أُبَيّ: (إنّ المتصدقين والمتصدقات) بتاء ظاهرة، فهَـٰذِهِ قوة لمن قرأ: ﴿إنّ المصّدّقين﴾ بِالتَّشْدِيْدِ)[٨].

مع: الأَنْفَالِ: ١٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وقوله: ﴿وأن الله مع المؤمنين﴾، قَالَ: كسر ألفها أحب إليّ من فتحها: لأن فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وإن الله لمع المؤمنين)، فحسَّن هَـٰذَا كسرها بالابتداء)[٩].

مِمَّا خطيآتهم: نُوْحٍ: ٢٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (العرب تجعل (ما) صلة فيما ينوى بِهِ مذهب الجزاء، كأنك قلت: (مِن خطيئاتهم مَا أغرقوا)، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ، فتأخرها دليل عَلَى مذهب الجزاء، ومثلها فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: (أيَّ الأجلينِ مَا قضيت فلا عدوان علي))[١٠].

مَنْ ذا: الحَدِيْدِ: ١١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَرَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ: (مَنْذَا) متصلة فِي الكتاب، كَمَا وصل فِي كِتَابنا وكتاب عبدالله: ﴿يا ابن أمّ﴾)[١١].

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٥٥.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ١٣٥.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٤٠٧.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ١٨٩.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ١٣٢.

مـن ينشَّأ: الزُّخْرُفِ: ٥١ قَالَ الفَـرَّاءُ: (وَفِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أوَ مَن لا ينشأ إِلَّا فِي الحلية) ...))[١].

مـن: الأَحْقَـافِ: ٥ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَهِـيَ فِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ما لا يستجيب له) فهَٰذَا مِمَّا ذكرت لك في: (من)، و(ما))[٢].

مــن: المَائِـدَةِ: ٥٧ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (ومثلهـا فِي المَائِدَةِ: ﴿... من الَّذِين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفَّار أولياء﴾، قُرِئت بـالوجهين: والكفَّارِ، والكفَّارَ، وَهِـيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ومن الكفارِ أولياء))[٣].

مِنَّـا إلاَّ: الصَّـافَّاتِ: ١٦٤ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَفِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وإن كُلُّنا لمَّا له مقام معلوم))[٤].

منـه: البَقَـرَةِ: ٧٤ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَهِـيَ فِي قِـرَاءَةِ أُبَيّ: (وإن من الحجارة لما يتفجر مِنْهَا الأنهار))[٥].

المـوت بـالحق: قَ: ١٩ قَـالَ الفَـرَّاءُ فِي قَوْلِـهِ سُبْحَانَه: ﴿لكل أجلٍ كتاب﴾ الرَّعْدِ: ٣٨: (وذَلِكَ عَن أبي بكر الصديق رَحِمَهُ اللهُ: (وجاءت سكرة الحق بالموت)[٦]، لأن الحق أتى بها، وتأتي به، فكَذَلِكَ: لكل أجل مؤجَّل، ولكل مؤجَّل أجل، والمَعْنَى واحد، والله أعلم)[٧].

المـوت بـالحق: قَ: ١٩ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَفِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (سكرة الحق بالموت))[٨].

موته: النِّسَاءِ: ١٥٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (ويقَالَ: يؤمِن كل يهوديّ بعيسى عند موته، وتحقيق ذَلِكَ فِي قِرَاءَةِ أُبَيّ: (إلاّ ليؤمنُنَّ بِهِ قَبْلَ موتهم))[٩].

مولى: مُحَمَّد ﷺ: ١١ قَالَ الفَرَّاءُ: (يريد وَلِيّ الَّذِين آمنوا، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ذَلِكَ بأن الله وليّ الَّذِين آمنوا)، وهـي مثـل الَّتِـي فِي المَائِـدَةِ: [٥٥] فِي قِرَاءَتِنَا: ﴿إنما وليكم اللهُ ورسوله﴾ ومعناهما واحد، والله أعلم)[١٠].

ميّت، ميتون: الزُّمَرِ: ٣٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُ القُـرَّاءِ: (إنـك مائـتٌ وإنهـم مـائتون)، وقـراءة العـوام على: ﴿ميت﴾)[١١].

النبـوة: الحَدِيْـدِ: ٢٦ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وفِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ بِالْيَاءِ، بِيَاءَيْنِ: (النبيّية)، بِيَاءَيْنِ، والهمزة فِي كِتَابِهِ تثبت بِالأَلِفِ فِي كُلِّ نوع، فلو كَانَتْ همزة لأُثبِتت بِالأَلِفِ، ولو كانت: الفعولة، لكانت: بِالوَاوِ، ولا تخلو أن تكون مصدر النبأ، أو: النبيية مصدرا، فنسبت إِلَى النبي ﷺ)[١٢].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٩.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٥٠.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٧٠.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٩٥.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٤٩.

(٦) كتبها في الكتاب خطأ، كما نقرأها وكما هي فِي المُصْحَفِ، فكرر الآية مرتين بنفس الصيغة، فلم يتبين كيف قرأ أبو بكر، والصحيح ما أثبت.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٦٥-٦٦.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٧٨.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٩٥.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٥٩.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٧٢.

(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٣٦-١٣٧.

نُتبعُهم: المُرسَلاتِ: ١٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ألم نهلك الأولين، وسنتبعهم الآخرين)، فهَٰذَا دليل عَلَى أنها مستأنفة لا مردودة على: ﴿نهلك ...﴾)[1].

نحن: الصَّفِّ: ١٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أنتم أنصار الله)[2].

نذيرًا: المُدَّثِّرِ: ٣٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أبيّ: (إنها لإِحْدَى الكبر، نذير للبشر)، بِغَيْرِ أَلِفٍ)[3].

نَزَلَ: الحَدِيْدِ: ١٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وما أُنزل من الحق)، فهَٰذَا قوةٌ لمن قرأ: ﴿نَزَّلَ﴾)[4].

نعجةٌ واحدةٌ: صَ: ٢٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إنّ هَٰذَا أخي له تسع وتسعون نعجةً ولي نعجةٌ أُنثى) فهَٰذَا أَيْضًا من التوكيد)[5].

ننسخ + ننسئها + نأتي: البَقَرَةِ: ١٠٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ما نُنسِكَ من آية أَوْ نَنسَخْها نجيء بِمِثْلِها أَوْ خير منها)[6].

ننشزها + يتسنه: البَقَرَةِ: ٢٥٩ قَالَ الفرا: (حدثنا مُحَمَّد بن الجهم، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَرَّاء، قَالَ حَدَّثَنِي سفيان بن عيينة رفعه إِلَى زيد بن ثابت قَالَ: كُتِب فِي حَجَر: ننشزها، وَلَمْ يتسن وانظر إِلَى زيد بن ثابت فنقط عَلَى الشين والزاي أربعًا، وكتب: يتسنه بِالْهَاءِ)[7].

هَٰذَا عطاؤنا: صَ: ٣٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (هَٰذَا فامنن أَوْ أمسك عطاؤنا بِغَيْرِ حساب)، مقدم ومؤخر)[8].

هو: الأَحْقَافِ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ قل: (بل هي مَا استعجلتم بِهِ ريح فِيْهَا عذاب أليم)[9]، و﴿هُوَ﴾، و(هي) فِي هَٰذَا الموضع بمنزلة قوله: ﴿من منيٍّ تُمنى﴾، و﴿يُمنى﴾، من قَالَ: ﴿هُوَ﴾ ذهب إِلَى العذاب، ومن قَالَ: (هي) ذهب إِلَى الريح)[10].

هو: الأَعْرَافِ: ٢٧ قَالَ الفَرَّاءُ عَن قَوْلِهِ: ﴿اذهب أنت وربك فقاتلا﴾ المَائِدَةِ: ٢٤: (فقَالَ: ﴿أنت﴾ ولو ألقيت: ﴿أنت﴾ فقيل: اذهب وربك فقاتلا، كَانَ صوابًا؛ لأَنَّهُ فِي إِحْدَى القِرَاءَتَيْنِ: (إنه يراكم وقبيله) بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾، وهي: بـ﴿هُوَ﴾، و﴿اذهب أنت وربك﴾ أكثر فِي كلام العرب)[11].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٢٣/٣.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١٥٥/٣.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣٠٩/١، ٢١١/٢، ٢٠٣/٣.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١٣٤/٣.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٢٨/٢، ٤٠٣.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٦٤.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١٧٢/١-١٧٣.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٤٠٥/٢.

(٩) كتب المحقق الآية هكذا: (قل بل ما استعجلتم به هي ريح فيها عذاب أليم)، وهي بهذا السياق غير واضحة، وكلام المؤلف التالي يدل على موضع الخلاف، فتأمله.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٥٥/٣.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣٠٤/١.

هو: الحَدِيْد: ١٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ذَلِكَ الفَوْزُ العَظِيْمُ) بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾، وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿ذَلِكَ هُوَ الفوز العظيم﴾)[1].

هو: العَنْكَبُوْتِ: ٤٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (بل هي آيات بيِّنات)، وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿بل هُوَ آياتٌ﴾)[2].

هو: العَنْكَبُوْتِ: ٤٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (بل هي آياتٌ)، يريد: بَلْ آيات القرآن آيات بيِّنات)[3].

هودا أَوْ نصارى: البَقَرَةِ: ١٣٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أُبيٍّ وعبدالله: (إلاّ من كَانَ يهوديا أَوْ نصرانيًا))[4].

واختلاف: الجَاثِيَةِ: ٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وفي اختلاف الليل والنهار))[5].

وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام: الأَحْزَابِ: ٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وهو فِي بَعْضِ القِرَاءَة: (وهو أبٌ لهم))[6].

وإِسْمَاعِيْل ربنا: البَقَرَةِ: ١٢٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ويقولان ربنا))[7].

والبحر يمدُّه من بعده سبعةَ أبحرٍ: لُقْمَانَ: ٢٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وبحر يمُدُّه سبعةُ أبحرٍ)، يقول: يَكُوْنُ مدادًا كالمداد المكتوب به)[8].

والَّذِي جاء: الزُّمَرِ: ٣٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (والَّذِين جاؤوا بالصدق وصدقوا به)، فهَٰذَا دليل أن (الذِي) فِي تأويل جمع)[9].

والكفّار: المَائِدَةِ: ٥٧ قَالَ الفَرَّاءُ عَن قَوْلِهِ: ﴿والكفَّار أولياء﴾: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أبيّ: (ومن الكفّار)، ومن نصبها ردَّها على: ﴿الَّذِين أتخذوا﴾)[10].

والله يسمع: المُجَادِلَةِ: ١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: ...(والله قَدْ يسمع الله))[11].

والمقيمين: النِّسَاءِ: ١٦٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (والمقيمون - والمؤتون)، وَفِي قِرَاءَةِ أبيّ: ﴿والمقيمين﴾، وَلَمْ يجتمع فِي قِرَاءَتِنَا وَفِي قِرَاءَةِ أبيّ إلاّ عَلَى صواب، والله أعلم)[12].

وإنَّ: مَرْيَمَ: ٣٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أبيّ: (إنّ الله ربي وربكم) بِغَيْرِ وَاوٍ، فهَٰذَا دليل عَلَى أنها مسكورة)[13].

وإنّه: النَّمْلِ: ٣٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أبيّ: (وأنْ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ)، ففي ذَلِكَ حجة لمن فتحها؛ لأنّ (أن) إِذَا فتحت ألفُها مع الفعل أَوْ مَا يُحكى: لَمْ

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ١٣٣.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/ ٣١١.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/ ٣١٧.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٧٣.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ٤٥.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/ ٢٣.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٧٨، ٢٢٩، ٤١٣، ٢/ ٤٠٥.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/ ٣٢٩.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/ ٤١٩.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٣١٣.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ١٣٨.
(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ١٠٦، ٢/ ٢٢٥.
(١٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/ ١٦٨.

تكن إلاّ مخففة النون، ... وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وإنه من سليمان وإنه بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ) فهَٰذَا يدلّ عَلَى الكسر. لأَنَّهَا معطوفة على: (إنِّي أُلقي إليّ) (وإنه من سليمان) ...)[١].

وتبَّ: المَسَدِ: ١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وقد تبّ))[٢].

وتُكلِّمُنا: يَسِ: ٦٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولِتُكلِّمُنا)، كأنه قَالَ: نختم عَلَى أفواههم لتكلمنا)[٣].

وجنّات: غَافِرِ: ٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وبعضهم يقرأ: (جنة عدن) واحدة، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: واحدة)[٤].

وحورٌ عينٌ: الوَاقِعَةِ: ٢٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أبي بن كعب: (وحورًا عينًا)، أراد الفعل الَّذِيْ تجده فِي مِثْلِ هَـٰذَا من الكلام)[٥].

ودانية: الإِنْسَانِ: ١٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قراء أبيّ: (ودانٍ عليهم ظلالها) فهَـٰذَا مستأنف فِي مَوْضِعِ رفع، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ودانيًا عليهم ظلالها) ...)[٦].

ورحمةً: لُقْمَانَ: ٣ وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (هدى وبشرى))[٧].

ورسلًا: النِّسَاءِ: ١٦٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (ولو كَانَ رفعا كَانَ صوابًا بِمَا عاد من ذكرهم، وَفِي قِرَاءَةِ أبيّ بالرفع: (ورُسُلٌ قَدْ قصصناهم عليك من قَبْلَ ورسلٌ لَمْ نقصصهم عليك))[٨].

وزوّجناهم بحور: الدُّخَانِ: ٥٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وأمددناهم بعيسٍ عِينٍ)، والعيساء: البيضاء، والحوراء كَذَلِكَ)[٩].

وَطأً: المُزَّمِّلِ: ٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (أكتبُ: ﴿وطأً﴾[١٠] بلا ألف)[١١].

وَعَبَدَ: المَائِدَةِ: ٦٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أبيّ وعبدالله: (وعبدوا) عَلَى الجمع)[١٢].

وعلُوًّا: النَّمْلِ: ١٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ظلما وعُليًّا)، مثل قوله: ﴿وقد بلغت من الكبر عُتيًا﴾ و﴿عِتيا﴾)[١٣].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٢٩١-٢٩٢.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ٢٩٨.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٣٨١.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ٥.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ١٢٤، ٢١٦.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ٢١٦.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٣٢٦.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٢٩٥.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ٤٤.

(١٠) كتبها في المطبوع: (وطئا)، وهو خطأ لأن الهمزة تطرفت وقبلها ساكن، فتكتب علىٰ السطر، فلما جاء التنوين جعل له ألفًا ووضعت الهمزة فوقها، ومن جعلها علىٰ الياء كتبها علىٰ السطر أولا ثم لـمّا جاء بَعْدَهَا تنوين، وليس قبلها ألف كتب الألف بعد الهمزة ثم لَمْ يمكن الفصل بين حروف الكلمة فوصل، وتحيّر أين يضع الهمزة فوضعها علىٰ سِنَّة أو نبرة، والله أعلم.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ١٩٧.

(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٣١٤.

(١٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٢٨٨.

وَقدَّر: فُصِّلَتْ: ١٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وقسَّم فِيْهَا أقواتها))[(١)].

وقضى: الإِسْرَاءِ: ٢٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (كقولك: أمر ربك، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وأوصى ربك))[(٢)].

وقضينا: الحِجْرِ: ٦٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وقُلنا إنّ دابر))[(٣)].

وقومَ: الذَّارِيَاتِ: ٤٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (نصبها القُرَّاء إلا الأعمش وأصحابه، فإنهم خفضوها؛ لأَنَّهَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ -فيما أعلم- (وفي قوم نوح))[(٤)].

ولا تعضلوهن: النِّسَاءِ: ١٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولا أن تعضلوهنّ)، ولو كَانَتْ جزمًا عَلَى النهي كَانَ صوابًا)[(٥)].

ولا يغوث ويعوق: نُوْحٍ: ٢٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولا تذرنّ ودًّا ولا سواعًا ولا يغوثًا ويعوقًا ونسرًا) بالأَلِفِ)[(٦)].

ولا يلتفت منكم أحد: هُوْدٍ: ٨١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَلَيْس فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: ﴿ولا يلتفت منكم أحد﴾)[(٧)].

ولا: آلِ عِمْرَانَ: ٨٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولن يأمركم) فهَٰذَا دليلٌ عَلَى انقطاعها من النسق وأنها مستأنفة)[(٨)].

ولا: الأَنْعَامِ: ٢٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وقوله فِي الأَنْعَامِ: ﴿يا ليتنا نردُّ ولا نكذبَّ﴾، هي فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ بِالْفَاءِ: (نرد فلا نكذب بآيات ربنا) فمن قرأها كَذَٰلِكَ: جاز النصب عَلَى الجواب، والرفع عَلَى الاستئناف، أي: فلسنا نكذب، وَفِي قِرَاءَتِنَا: بِالوَاوِ، فالرفع فِي قِرَاءَتِنَا أجود من النصب، والنصب جائز عَلَى الصرف، كقولك: لا يسعني شيء ويضيقَ عنك)[(٩)].

ولا: الأَنْفَالِ: ٢٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي إِحْدَى القِرَاءَتَيْنِ: (ولا تخونوا أماناتكم)، فقد يَكُوْنُ أَيْضًا ها هُنَا جزما ونصبًا)[(١٠)].

ولا: البَقَرَةِ: ١٨٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أبيّ: (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تدلوا بِهَا إِلَى الحكام))[(١١)].

ولا: البَقَرَةِ: ٤١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أبيّ: (ولا تكونوا أَوْ كافر بِهِ وتشتروا بآياتي ثمنا قليلا) فهَٰذَا دليل عَلَى أن الجزم فِي قَوْلِهِ: ﴿وتكتموا الحق﴾ مستقيم صوابٌ)[(١٢)].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٢.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٢٠.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٩٠.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٨٨.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٥٩.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٨٩، ٢١٧.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٤.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٢٤.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٧٦.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٤٠٨.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١١٥.

(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٣١.

ولا: البَقَرَةِ: البَقَرَةِ: ١١٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أبيّ: (وما تسأل)، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولن تُسأل) وهما شاهدان للرفع)[١].

ولا: الحَشْرِ: ٢٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولا أصحاب النار)، ولا صلةٌ إِذَا كَانَ فِي أَوَّلِ الكلام جحد، ووصل بلا من آخره ...)[٢].

ولسوف يعطيك: الضُّحَى: ٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولسيعطيك ربك فترضى)، والمَعْنَى واحد)[٣].

وليُّهما: آلِ عِمْرَانَ: ١٢٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (والله وليُّهم) رجع بِهِمَا إِلَى الجمع، كَمَا قَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿هَـٰذَا خصمان اختصموا فِي ربهم﴾، وكما قَالَ: ﴿طائفتان من المؤمنين اقتتلوا﴾)[٤].

وما خلق الذكر والأنثى: اللَّيْلِ: ٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (هي فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (والذكر والأنثى))[٥].

ومن فِيهِنّ: المُؤْمِنُونَ: ٧١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (لفسدت السماوات والأرض وما بَيْنَهُمَا)، وَقَدْ يجوز فِي العربية أن يكون: (ما فِيهَا) (ما بَيْنَهُمَا)؛ لأن السماء كالسقف عَلَى الأرض ...)[٦].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٧٥، ٢٢٥.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ١٤٧.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ٢٧٤.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٢٣٣.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ٢٧٠.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٢٣٩.

ونمنعكم: النِّسَاءِ: ١٤١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أبيّ: (ومنعناكم من المؤمنين)، فإن شئت جعلت: (ومنعناكم) فِي تأويل: (وقد كنا منعناكم)، وإن شئت جعلته مردودًا عَلَى تأويل: ﴿أَلَمْ﴾، كأنه قَالَ: أما استحوذنا عليكم ومنعناكم)[٧].

ووضعنا عنك وزرك: الشَّرْحِ: ٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وحللنا عنك وِقْرك) يقول: من الذنوب)[٨].

ويبلِّغون: الأَحْزَابِ: ٣٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (ومثله فِي الأَحْزَابِ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (الَّذِين بَلَّغوا رسالات الله ويخشونه))[٩].

ويذَرَك: الأَعْرَافِ: ١٢٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (لك فِي: (ويذرك) النصب عَلَى الصرف؛ لأَنَّهَا فِي قِرَاءَةِ أبيّ: (أتذر موسى وقومه ليفسدوا فِي الأَرْضِ وَقَدْ تركوك أن يعبدوك)[١٠].

ويقتلون: آلِ عِمْرَانَ: ٢١ قَالَ الفَرَّاءُ: (تقرأ: ﴿ويقتلون﴾ [الثانية فِي الآية]، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وقاتلوا) فَلِذَلِكَ قرأها من قرأها: (يقاتلون)، وَقَدْ قَرَأَ بِهَا الكِسَائِي دهرًا: (يقاتلون) ثُمَّ رجع، وأحسبه رآها فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ: (وقتلوا) بِغَيْرِ الأَلِفِ، فتركها

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٢٩٢.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ٢٧٥.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٢٢١.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٣٩١.

ورجع إِلَى قِرَاءَةِ العَامَّةِ، إذ وافق الكتاب فِي مَعْنَى قراءة العامة)[1].

ويقول: العَنْكَبُوْتِ: ٥٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ويقَالَ ذوقوا))[2].

ويل لكل همزة لمزة: الهُمَزَةِ: ١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ويل لِلْهَمْزَةِ اللمزة))[3].

يَأتَل: النُّوْرِ: ٢٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وقرأ بعض أهل المَدِيْنَة: (ولا يتألّ أول الفضل)، وهي مخالفة للكتاب، مِنْ: تَأَلّيت ...)[4].

يبلغون: الأَحْزَابِ: ٣٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (الَّذِي بلغوا رسالات الله ويخشونه)، هَـٰذَا مثل قوله: (إنّ الَّذِين كفروا ويصدُّون) يُرَدّ (يفعل) عَلَى (فَعَل)، و(فعَل) عَلَى (يفعل)، وَكُلٌّ صَوَابٌ)[5].

يتخذوه: الأَعْرَافِ: ١٤٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أبيّ: (وإن يروا سبيل الرشدِ لا يتخذُوها سبيلًا، وإن يروا سبيل الغيّ يتخذُوها سبيلًا))[6].

يتفطَّرنَ: مَرْيَمَ: ٩٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وإن تكاد السماوات لتتصدَّع منه)، وَقَرَأَهَا حَمْزَةُ: ﴿يَنفطِرن﴾ عَلَى هَـٰذَا المَعْنَى)[7].

يحسبون الأَحْزَابِ لَمْ يذهبوا وإن يأت الأَحْزَابِ يودوا لو أَنَّهُمْ بادون فِي الأعراب: الأَحْزَابِ: ٢٠ وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (يحسبون الأَحْزَابِ قَدْ ذهبوا، فإذا وجدوهم لَمْ يذهبوا وَدُّوا لو أَنَّهُمْ بادون فِي الأعراب))[8].

يخافا: البَقَرَةِ: ٢٢٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إلاّ أن تخافوا) فقرأها حمزة عَلَى هَـٰذَا المَعْنَى: ﴿إلاّ أن يُخَافا﴾، ولا يعجبني ذَلِكَ، وقرأها بعض أَهْلُ المَدِيْنَةِ كَمَا قرأها حمزة، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أبيّ: (إلاّ أن يظنّا ألاّ يقيما حدود الله)، الخوف والظن متقاربان فِي كلام العرب ...)[9].

يخصِّمون: يَس: ٤٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وهي قراءة أبيّ بن كعب: (يختصمون)، فهَٰذِهِ حجة لمن شدّد)[10].

يُخفين: النُّوْرِ: ٣١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ليعلم مَا سُرَّ من زينتهن)[11].

يَذّكر: الفُرْقَانِ: ٦٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أبيّ: (يتذكر) حجةٌ لمن شدّد)[12].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٠٢/١، ٢٢١/٢.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣١٨/٢.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٨٩/٣.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٥٠/٢.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٤٤/٢.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٢٧/٢.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٧٤/٢.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٣٩/٢.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٤٥/١-١٤٦.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٧٩/٢.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٤٥/٢.

(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٧١/٢.

يَـذْكرُ: مَـرْيَمَ: ٦٧ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَهِـيَ فِي قِـرَاءَةِ أبيّ: (يتـذكر)، وَقَـدْ قـرأت القُـرَّاء: ﴿يَـذْكرُ﴾ عاصـم وغيره)[1].

يرون: التَّوْبَةِ: ١٢٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (و﴿ترون﴾ بِالتَّاءِ، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللـهِ: (أو لا تـرى أنهـم)، العـرب تقـول: إلا ترى، للقوم وللواحد، كالتعجب)[2].

يسرف: الإِسْرَاءِ: ٣٣ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَفِي قِـرَاءَةِ أبيّ: (فلا يُسرفوا فِي القتل))[3].

يسـلمون: الفَـتْحِ: ١٦ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وفي إِحْـدَى القِرَاءَتَيْنِ: (أو يُسلموا)، والمَعْنَى: تقاتلونهم أبدًا حَتَّى يسلموا، وإلاّ أن يسلموا تقاتلونهم، أَوْ يَكُوْنُ منهم الإسلام)[4].

يُسـلمون: الفَـتْحِ: ١٦ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وفي إِحْـدَى القِـرَاءَتَيْنِ: (تقـاتلونهم أَوْ يسـلموا)، والمَعْنَـى والله أعلم: تقاتلونهم حَتَّى يسلموا ...)[5].

يَضعنَ ثيَابهنّ: النُّوْرِ: ٦٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أن يضعن من ثيابهم))[6].

يَطْهُرْنَ: البَقَرَةِ: ٢٢٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (بِالْيَاءِ، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللـهِ إِنْ شَاءَ اللهُ: (يتطهرن) بِالتَّاءِ، والقُرَّاء بعدُ يقرؤون: ﴿حتى يَطْهُرن﴾ و﴿يَطَّهَّرن﴾، يَطْهُرن: ينقطع عنهن الدم، ويتطهرن: يغتلسن بالماء، وَهُوَ أحبُّ الوجهين إلينا: ﴿يطَّهَّرن﴾)[7].

يُظاهرون: المُجَادِلَةِ: ٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِراء أبيّ: (يتظاهرون من نسائهم))[8].

يعلـم: آلِ عِمْـرَانَ: ٧ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَفِي قِـرَاءَةِ أبيّ: (ويقول الراسخون)، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إن تأويله إلا عند الله، والراسخون فِي العلم يقولون))[9].

يُغنيـه: عَـبَسَ: ٣٧ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَقَـدْ قَـرَأَ بَعْـضُ القُرَّاءِ: (يعنيه)، وهي شاذة)[10].

يقص الحق: الأَنْعَامِ: ٥٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (قَالَ: حَدَّثَنَا الفَرَّاء، قَالَ: وحَدَّثَنِي سفيان بن عيينه عَن عمرو بن دينار، عَن رجل، عَن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ: (يقضي بالحق)، قَالَ الفَرَّاءُ: وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ)[11].

يلبثوا: الإِسْرَاءِ: ٧٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي إِحْدَى القِرَاءَتَيْنِ: (وإذًا لا يلبثوا) بطرح النون يـراد بِهَا النصب وذَلِـكَ جـائز، لأن الفعل متروك، فصارت كَأَنَّهَا لأول الكلام، وَإِنْ كَانَتْ فِيهَا الواو ...)[12].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١٧١.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٤٥٥.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١٢٣.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٦٦.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٧١.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٦١.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٤٣.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١٣٩.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٩١.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٣٨.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٣٣٧-٣٣٨.
(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٣٧-٣٣٨.

يهدي من يضل: النَّحْلِ: ٣٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وقرأها أهل الحِجَاز: ﴿لا يُهدَى من يُضلُّ﴾ وَهُوَ وجه جيد؛ لأَنَّهَا فِي قِرَاءَةِ أبيّ: (لا هادي لمن أضل الله))[1].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٩٩.

بعض المصادر والمراجع[1]

المصاحف المخطوطة:

١- المصحف الحسيني، هو اختصار لاسم المصحف المحفوظ في المشهد الحسيني بالقاهرة، وكان موجودا قبل ذلك في جامع (عمرو بن العاص)، ثم انتقل إلى المدرسة الفاضلية، وهو الآن محفوظ في المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية) التابعة لوزارة الأوقاف، في القاهرة، وقد أخذت نسخة مصورة عن المخطوط من موقع (أهل التفسير)، ورجعت فيه إلى النسخة المخطوطة.

٢- مصحف الرياض، وهو مصحف محفوظ في مكتبة فهد الوطنية، حصلت على نسخة مصورة بالألوان للمصحف من المكتبة، ورجعت فيه إلى نسخته المخطوطة.

٣- مصحف صنعاء، نشر بعنوان: (المصحف الشريف المنسوب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، نسخة صنعاء)، تحقيق: أ. د. طيار آلتي قولاج، ١٤٣٢هـ، ٢٠١١م، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول، تركيا.

٤- مصحف طوب قابي، نشر هذا المصحف بعنوان: (المصحف الشريف، المنسوب إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، نسخة متحف طوب قابي سراي)، تحقيق: د. آلتي طيار قولاج، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧، منظمة المؤتمر الإسلامي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستامبول، مطبعة نمونمة، استامبول، تركيا.

٥- مصحف مكتبة باريس، وهو مصحف محفوظ في المكتبة الوطنية بباريس برقم: (٥١٢٢)، وقد رجعت إلى صورة ملونة من النسخة المحفوظة في المكتب، هو مصحف شبه كامل محفوظ في مكتبة باريس برقم (٥١٢٢)، مجموع أوراقة: (٢٩٩) ورقة، مكتوبة على الوجهين، عدا الورقة الأولى والأخيرة، فوجه الأولى وظهر الأخيرة: فارغتان، وعليهما ختم المكتبة، ورجعت فيه إلى نسخته المخطوطة.

(١) لم أدخل هنا إلا كتبا كثر رجوعي إليها، ولم أستقص كل كتاب رجعت إليه، وهو مثل (الشكر) فإني قد أنسى أسماء كثير ممن كانت لهم نصائح لهذا المعجم؛ لم أذكرهم بأسمائهم نسيانا وخوفا من ذكر البعض دون الآخر، فأسأل الله أن يجزل لهم المثوبة ويرضا عنهم أجمعين.

الكتب المطبوعة:

٦- أساس البلاغة، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، ت: ٥٣٨هـ، دار الفكر للطباعة والنشر، دت، دط.

٧- إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي، ت: ٣٢٨هـ، تحقيق: محيي الدين عبدالرحمن رمضان، د.ط.١٣٩٠هـ-١٩٧١م، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق.

٨- الإيضاح في القراءات، أبي عبدالله أحمد بن أبي عمر الأندرابي، ت: ٤٧١هـ، له صورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ميكرو فلم برقم: (١٣٥٠)، وصورته عنها.

٩- البديع في رسم مصاحف عثمان، أبي عبدالله محمد بن يوسف الجهني، ت: ٤٤٢هـ، تحقيق: أ.د. سعود بن عبدالله الفنيسان، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م، دار إشبيليا، للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية. والنسخة الثانية: تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، مجلة المورد، العدد الرابع، المجلد الخامس عشر، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٦م، من ص: ٢٧١- ٣١٦. والنسخة الثالثة: مخطوطة محفوظة في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء، برقم: (١٥٨٠)، الأوراق: (٦٩-٩٧)، وقد أخطؤوا في اسم الكتاب فظنوه نسخة ثانية من المقنع، وليس كذلك.

١٠- برنامج: القرآن الكريم، الإصدار: ٦,٣١، إنتاج شركة صخر لبرامج الحاسب -إحدى شركات مجموعة العالمية-، ١٩٩١-١٩٩٦م.

١١- تحبير التيسير في القراءات العشر، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن علي ابن الجزري، ت: ٨٣٣هـ، تحقيق: د. أحمد محمد القضاة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

١٢- التحرير والتنوير، ل الطاهر بن محمد ابن عاشور التونسي، ت: ١٣٩٣هـ، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت لبنان.

١٣- تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد، أبي البقاء على بن عثمان بن محمد بن القاصح، راجعه وعلق عليه: الشيخ/ عبدالفتاح القاضي، الطبعة الأولى، ١٣٦٨هـ-١٩٤٩م، مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر.

١٤- الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، ت: ٦٧١هـ، تحقيق: أحمد عبدالعليم البردوني، الطبعة الثانية، ١٣٧٢هـ، دار الشعب القاهرة.

١٥- جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري، ت: ٧٣٢هـ، تحقيق: د. محمد إلياس محمد أنور، مصورة عن مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، (لم تطبع). الطبعة الثالثة:

١٦- الخطاطة الكتابة العربية، د. عبدالعزيز الدالي، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م، مكتبة الخانجي بمصر.

١٧- دليل الحيران شرح مورد الظمآن في رسم ضبط القرآن تأليف العلامة: إبراهيم بن أحمد المارغني التونسي- ت: ١٣٤٩هـ. تحقيق الشيخ: محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، مصر.

١٨- رسم المصحف وضبطه، د. عبدالحي حسين الفرماوي، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م، دار نور المكتبات، السعودية.

١٩- سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، علي بن محمد الضباع، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م، المكتبة الأزهرية للتراث، مصر.

٢٠- عقيلة أتراب القصائد، للإمام أبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي، ت: ٥٩٠هـ، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م، دار نو المكتبات، جدة، السعودية، وقد رجعت في ضبطها أيضا إلى: الوسيلة في شرح العقيلة للإمام السخاوي، وجميلة أرباب المراصد للإمام الجعبري.

٢١- فتح الباري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ، راجعه: طه سعد ومصطفى الهواري والسيد محمد عبدالمعطي، د.ط، ١٣٨٩هـ-١٩٧٨م، مكتبة الكليات الأزهرية، مصر.

٢٢- فتح المنان المروي بمورد الظمآن، عبدالواحد بن أحمد بن عاشر الأندلسي- ت: ١٠٤٠هـ، رسالة ماجستير، بجامعة أم درمان الإسلامية في السودان، ١٤٣٢- ١٤٣٣هـ، تقديم الطالبة: سلوى بنت أحمد بن محمد الأشقر.

٢٣- الفردوس بمأثور الخطاب، لأبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي، ت: ٥٠٩هـ، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٢٤- فضائل القرآن ومعالمه وآدابه، لأبي عبيد القاسم بن سلام، ت: ٢٢٤هـ، تحقيق: الأستاذ/ أحمد بن عبدالواحد الخياطي، ب.ط، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية.

٢٥- كتاب المصاحف، لأبي بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، ت: ٣١٦هـ، تحقيق: د. محب الدين عبد السبحان واعظ، الطبعة الثانية: ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م، دار البشائر الإسلامية، بيروت لبنان. وقد اعتمدت على تحقيق: محمد بن عبده، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م، الفاروق الحديثة، القاهرة، مصر.

٢٦- الكتابات العربية على الآثار الإسلامية منذ القرن الأول حتى أواخر القرن الثاني عشر للهجرة، د. مايسة داوود، الطبعة الأولى، يناير: ١٩٩١م، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٢٧- الكتابة العربية من النقوش إلى الكتاب المخطوط، صالح بن إبراهيم الحسن، د.ط.١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م، دار الفيصل الثقافية، المملكة العربية السعودية.

٢٨- اللآلئ المصنوعة، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت: ٩١١هـ، تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٢٩- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني، ت: ٣٩٢هـ، تحقيق: على النجدي ود. عبدالحليم النجار ود. عبدالفتاح شلبي، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م، المجلس والأعلى للشؤون الإسلامية، وزارة الأوقاف، القاهرة.

٣٠- المحكم في نقط المصاحف، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، ت: ٤٤٤هـ، تحقيق: د. عزة حسن، الطبعة الثانية، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، دار الفكر دمشق، دار الفكر المعاصر لبنان.

٣١- مختصر التبيين لهجاء التنزيل، أبي داوود سليمان بن نجاح، ت: ٤٩٦هـ، تحقيق: د. أحمد بن أحمد شرشال، د.ط.١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م، مجمع الملك فهد مع مركز الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.

٣٢- المخطوط العربي منذ نشأته إلى آخر القرن الرابع الهجري، د. عبدالستار الحلوجي، د، ط، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

٣٣- مرسوم الخط، لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي، ت: ٣٢٨هـ، تحقيق: امتياز علي عرشي، الطبعة الأولى، ١٩٧٧م، الطبعة الثانية ١٩٠٤م، نشرها المعهد الهندي للدراسات الإسلامية، نيودهلي، الهند، ثم أعاد طبعها أ. د. حاتم الضامن، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ، دار ابن الجوزي في المملكة العربية السعودية، وقد اعترف بالفضل لتحقيق امتياز علي عرشي، والفارق بينهما في النص سأشير إليه في الحواشي، وأصل التحقيقين نسخة مخطوطة محفوظة في مكتبة (رضا رامبور).

٣٤- معاني القرآن، أبي زكرياء يحيى بن زياد الفراء، ت: ٢٠٧هـ، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار، د.ط، دار السرور.

٣٥- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبدالباقي، المكتبة الإسلامية، ١٩٨٢م، استانبول تركيا.

٣٦- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، ت: ٣٩٥هـ، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م، دار الفكر، دمشق، سوريا.

٣٧- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، ت: ٤٤٤هـ، تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري مرقم الفقرات يطبع قريبا -إن شاء الله-، وأحلت إلى تحقيق: محمد أحمد دهمان،

تصوير عن الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، دار الفكر، دمشق، وعلى مخطوطة محفوظة في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء، رقم: (١٥٣٠) تاريخ نسخها: ٨٥٠/١٠/٢٣هـ.

٣٨- مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبدالعظيم الزرقاني، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، الطبعة الأولى: ١٩٩٦م، دار الفكر بيروت.

٣٩- مورد الظمآن في رسم القرآن، للعلامة محمد بن محمد بن إبراهيم الخراز ت: ٧١٨هـ، مخطوطة كتبت في: ٢٤/محرم/٧٢٠هـ، من مخطوطات الجامع الكبير بصنعاء برقم: (مجاميع: ٣٨)، ثم استأنست بطبعة للمنظومة وذيلها لابن عاشر، بتحقيق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م، طباعة جامعة بروني دار السلام.

٤٠- الموسوعة القرآنية المتخصصة، إشراف وتقديم: ا.د. محمود حمدي زقزوق، ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م، المجلس والأعلى للشؤون الإسلامية، وزارة الأوقاف، القاهرة.

٤١- الموضوعات، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، ت: ٥٩٧هـ، تحقيق: توفيق حمدان، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ -١٩٩٥م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٤٢- هجاء مصاحف الأمصار، أبي العباس أحمد بن عمار المهدوي، ت بعد: ٤٣٠هـ، تحقيق: محي الدين عبدالرحمن رمضان، مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد: ١٩، العدد: ١، ربيع الآخر: ١٣٩٣هـ، مايو: ١٩٧٣هـ، من ص: ٥٣- ١٣٣.

٤٣- الوسيلة إلى كشف العقيلة، أبي الحسن علي بن محمد السخاوي، ت: ٦٤٣هـ، تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي. الطاهر، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

فهرس المحتويات

حرف النون: ٣١٤١

ن: ٣١٤١

نٓ: ٣١٤١

نأي: ٣١٤٢

نَأَى: ٣١٤٢

يَنْأَوْنَ: ٣١٤٤

نبأ: ٣١٤٥

أَؤُنَبِّئُكُم: ٣١٤٥

أَتُنَبِّـُٔونَ: ٣١٤٧

أَنْبَاء: ٣١٤٨

أَنْبَأَكَ: ٣١٥٠

أَنْبَأَهُم: ٣١٥١

أَنْبَائِكُم: ٣١٥١

أَنْبَائِهَا: ٣١٥١

أَنْبِيَاء: ٣١٥٢

أُنَبِّئُكَ: ٣١٥٢

أُنَبِّئُكُم: ٣١٥٣

أَنْبِئْهُم: ٣١٥٣

أَنْبِـُٔونِي: ٣١٥٤

تُنَبِّـُٔونَ: ٣١٥٥

تُنَبِّئَنَّهُم: ٣١٥٦

تُنَبِّئُهُم: ٣١٥٦

تُنَبِّـُٔونَهُ: ٣١٥٦

لِلنَّبِيِّ: ٣١٥٧

لِنَبِيٍّ: ٣١٥٧

نَبَأُ: ٣١٥٨

نَبَإِ: ٣١٦١

نَبَّأَتْ: ٣١٦٤

نَبَّأْتُكُمَا: ٣١٦٥

نَبَّأَنَا: ٣١٦٥

نَبَّأَنِي: ٣١٦٦

نَبَّأَهُ: ٣١٦٦

نَبَّأَهَا: ٣١٦٦

نَبَأَهُم: ٣١٦٧

النَّبِيُّ: ٣١٦٧

نَبِّئْ: ٣١٦٧

نَبِّئْنَا: ٣١٦٨

نَبِّئْهُم: ٣١٦٨

النَّبِيُّونَ: ٣١٦٩

نَبِّـُٔونِي: ٣١٦٩

النَّبِيِّينَ: ٣١٧٠

نُنَبِّئُكُم: ٣١٧٢

نُنَبِّئَنَّ: ٣١٧٢

نُنَبِّئُهُم: ٣١٧٣

يَسْتَنْبِـُٔونَكَ: ٣١٧٣

يُنَبَّأُ: ٣١٧٤

يُنَبِّئُكَ: ٣١٧٦

يُنَبِّئُكُم: ٣١٧٧

يُنَبِّئُهُم: ٣١٧٧

نبت: ٣١٧٨

نَبَات: ٣١٧٨

نَبَاتَهُ: ٣١٧٩

نبذ: ٣١٧٩

نَبَذْنَاهُ: ٣١٧٩

نَبَذْنَاهُم: ٣١٨٠

نبز: ٣١٨١

تَنَابَزُوا: ٣١٨١

نبع: ٣١٨٢

يَنَابِيعَ: ٣١٨٢

نجو: ٣١٨٢

أَنْجَاكُم: ٣١٨٢

أَنْجَانَا: ٣١٨٣

أَنْجَاهُ: ٣١٨٥

أَنْجَاهُم: ٣١٨٦

أَنْجَيْنَاكُم: ٣١٨٦

أَنْجَيْنَاهُ: ٣١٨٩

أَنْجَيْنَاهُم: ٣١٩٠

تَتَنَاجَوا: ٣١٩٠

تَنَاجَوا: ٣١٩١

تَنَاجَيْتُم: ٣١٩١

نَاجِي: ٣١٩٢

نَاجَيْتُم: ٣١٩٢

نَجَا: ٣١٩٣

النَّجَاةِ: ٣١٩٣

نَجَّاكُم: ٣١٩٤

نَجَّانَا: ٣١٩٥

نَجَّاهُم: ٣١٩٦

نَجْوَاكُم: ٣١٩٦

نَجْوَاهُم: ٣١٩٦

نُجِّيَ: ٣١٩٧

نَجَّيْنَاكَ: ٣١٩٨

نَجَّيْنَاكُم: ٣١٩٩

نَجَّيْنَاهُ: ٣٢٠٠

نَجَّيْنَاهُم: ٣٢٠١

نَجَّيْنَاهُمَا: ٣٢٠٢

نُنَجِّي: ٣٢٠٣

نُنْجِي: ٣٢٠٣

نُنَجِّيكَ: ٣٢٠٧

يَتَنَاجَونَ: ٣٢٠٧

يُنَجِّي: ٣٢٠٧

نحس: ٣٢٠٨

نُحَاسٌ: ٣٢٠٨

نَحِسَات: ٣٢٠٨

ندم: ٣٢٠٩

النَّادِمِينَ: ٣٢٠٩

النَّدَامَةَ: ٣٢١٠

ندد: ٣٢١٠

أَندَادًا: ٣٢١٠

ندي: ٣٢١١

تَنَادَوا: ٣٢١١

التَّنَادِي: ٣٢١١

مُنَادِي: ٣٢١٢

نَادَانَا:.. ٣٢١٤
نَادَاهُ:.. ٣٢١٥
نَادَاهَا:.. ٣٢١٥
نَادَاهُمَا:.. ٣٢١٥
نَادَتْهُ:.. ٣٢١٦
نَادَوا:.. ٣٢١٦
نَادُوا:.. ٣٢١٦
نَادَى:.. ٣٢١٦
نَادَيْتُم:.. ٣٢١٧
نَادَيْنَاهُ:.. ٣٢١٧
نِدَاءًا:.. ٣٢١٨
يُنَادُونَهُم:.. ٣٢١٩
يُنَادِي:.. ٣٢١٩
نذر:.. ٣٢٢٢
ءَأَنذَرْتَهُم:.. ٣٢٢٢
أَنذَرْنَاكُم:.. ٣٢٢٣
نُذُرِي:.. ٣٢٢٣
نَذِيْرِي:.. ٣٢٢٤
نزع:.. ٣٢٢٦
تَنَازَعْتُم:.. ٣٢٢٦
تَنَازَعُوا:.. ٣٢٢٦
النَّازِعَاتِ:.. ٣٢٢٧
نَزَّاعَةً:.. ٣٢٢٨
نَزَعْنَاهَا:.. ٣٢٢٨
يَتَنَازَعُون:.. ٣٢٢٩
يُنَازِعُنَّكَ:.. ٣٢٢٩
نزل:.. ٣٢٣٠
ءَأُنزِل:.. ٣٢٣٠
أُنْزِل:.. ٣٢٣١
أَنْزَلْنَاهُ:.. ٣٢٣١
أَنْزَلْنَاهَا:.. ٣٢٣٢
تَنَزَّل:.. ٣٢٣٣
سَأُنْزِلُ:.. ٣٢٣٣
مَنَازِلَ:.. ٣٢٣٤
نُزِّل:.. ٣٢٣٤
نَزَّلْنَاهُ:.. ٣٢٣٥
نُنَزِّل:.. ٣٢٣٦
نسأ:.. ٣٢٣٧
مِنسَأَتَهُ:.. ٣٢٣٧
النَّسِيءُ:.. ٣٢٣٧
نسب:.. ٣٢٣٨
أَنْسَاب:.. ٣٢٣٨
نسك:.. ٣٢٣٨
مَنَاسِكَكُم:.. ٣٢٣٨
مَنَاسِكَنَا:.. ٣٢٣٩
نَاسِكُوهُ:.. ٣٢٣٩
نسو:.. ٣٢٣٩
نَسَاء:.. ٣٢٣٩
نِسَاءَكُم:.. ٣٢٤١
نِسَاءَنَا:.. ٣٢٤١
نِسَاءَهُم:.. ٣٢٤٢
نِسَاؤُكُم:.. ٣٢٤٢
نِسَائِكُم:.. ٣٢٤٣
نِسَائِهِم:.. ٣٢٤٣

نِسَائِهِنَّ: ٣٢٤٤
نسي: () ٣٢٤٥
أَنْسَانِيهُ: ٣٢٤٥
أَنْسَاهُ: ٣٢٤٥
أَنْسَاهُمْ: ٣٢٤٥
تَنْسَى: ٣٢٤٦
نَسُوا: ٣٢٤٦
نَسِينَاكُمْ: ٣٢٤٨
نَنْسَاكُمْ: ٣٢٤٨
نَنْسَاهُمْ: ٣٢٤٩
نُنْسِهَا: ٣٢٤٩
نشأ: ٣٢٥٠
أَنْشَأَ: ٣٢٥٠
إِنْشَاءً: ٣٢٥٠
أَنْشَأْتُمْ: ٣٢٥١
أَنْشَأَكُمْ: ٣٢٥١
أَنْشَأْنَا: ٣٢٥٢
أَنْشَأْنَاهُ: ٣٢٥٢
أَنْشَأْنَاهُنَّ: ٣٢٥٣
أَنْشَأَهَا: ٣٢٥٤
الْمُنْشَآتُ: ٣٢٥٤
الْمُنْشِئُونَ: ٣٢٥٥
نَاشِئَةَ: ٣٢٥٦
نَشَأَ: ٣٢٥٦
نَشَاءُ: ٣٢٥٦
النَّشْأَةَ: ٣٢٥٨
نُنْشِئَكُمْ: ٣٢٦٠
يُنَشَّأُ: ٣٢٦١
يُنْشِئُ: ٣٢٦٢
نشر: ٣٢٦٣
النَّاشِرَاتِ: ٣٢٦٣
يَنْشُرُكُمْ: = يُسَيِّرُكُمْ ٣٢٦٤
نشط: ٣٢٦٤
النَّاشِطَاتِ: ٣٢٦٤
نصب: ٣٢٦٥
الْأَنْصَابُ: ٣٢٦٥
نَاصِبَةٌ: ٣٢٦٥
نصح: ٣٢٦٦
نَاصِحٌ: ٣٢٦٦
نَاصِحُونَ: ٣٢٦٦
النَّاصِحِينَ: ٣٢٦٦
نصر: ٣٢٦٧
الْأَنْصَارِ: ٣٢٦٧
أَنْصَارِي: ٣٢٦٨
تَنَاصَرُونَ: ٣٢٦٩
تَنْتَصِرَانِ: ٣٢٦٩
نَاصِرٍ: ٣٢٦٩
نَاصِرِينَ: ٣٢٧٠
النَّصَارَى: ٣٢٧٠
نَصْرَانِيًّا: ٣٢٧١
نَصَرْنَاهُ: ٣٢٧١
نَصَرْنَاهُمْ: ٣٢٧٢
نَنْصُرَ: ٣٢٧٣
نصو: ٣٢٧٤

ناصِيَةٍ:........ ٣٢٧٤
ناصِيَتِهَا:........ ٣٢٧٤
النَّوَاصِي:........ ٣٢٧٥
نضخ:........ ٣٢٧٦
نَضَّاخَتَانِ:........ ٣٢٧٦
نضر:........ ٣٢٧٧
نَاضِرَةٌ:........ ٣٢٧٧
نظر:........ ٣٢٧٧
تُنْظِرُونِي:........ ٣٢٧٧
نَاظِرَةٌ:........ ٣٢٧٨
النَّاظِرِينَ:........ ٣٢٧٩
نَظِرَةٌ:........ ٣٢٨٠
نَنْظُرَ:........ ٣٢٨٠
نعج:........ ٣٢٨٢
نِعَاجِهِ:........ ٣٢٨٢
نعس:........ ٣٢٨٢
نُعَاسٍ:........ ٣٢٨٢
نعم:........ ٣٢٨٣
الأَنْعَامِ:........ ٣٢٨٣
أَنْعَامِكُمْ:........ ٣٢٨٤
أَنْعَامُهُمْ:........ ٣٢٨٤
أَنْعَمْتَ:........ ٣٢٨٥
نَاعِمَةٌ:........ ٣٢٨٥
نِعْمَ مَا: = مَا........ ٣٢٨٥
نَعْمَاءَ:........ ٣٢٨٥
نِعْمَةَ:........ ٣٢٨٦
نفث:........ ٣٢٩٠
النَّفَّاثَاتِ:........ ٣٢٩٠
نفس:........ ٣٢٩١
المُتَنَافِسُونَ:........ ٣٢٩١
يَتَنَافَسِ:........ ٣٢٩١
نفع:........ ٣٢٩١
مَنَافِعُ:........ ٣٢٩١
نفق:........ ٣٢٩٢
الإِنْفَاقِ:........ ٣٢٩٢
المُنَافِقَاتِ:........ ٣٢٩٢
المُنَافِقُونَ:........ ٣٢٩٣
المُنَافِقِينَ:........ ٣٢٩٤
نَافَقُوا:........ ٣٢٩٥
نِفَاقٍ:........ ٣٢٩٥
نَفَقَاتِهِمْ:........ ٣٢٩٥
نفل:........ ٣٢٩٦
الأَنْفَالِ:........ ٣٢٩٦
نَافِلَةً:........ ٣٢٩٦
نقذ:........ ٣٢٩٦
يُنْقِذُونِي:........ ٣٢٩٦
نقر:........ ٣٢٩٨
النَّاقُورِ:........ ٣٢٩٨
نكب:........ ٣٢٩٨
مَنَاكِبِهَا:........ ٣٢٩٨
نَاكِبُونَ:........ ٣٢٩٨
نكث:........ ٣٢٩٩
أَنْكَاثًا:........ ٣٢٩٩
نكح:........ ٣٢٩٩

نِكَاحِ: ٣٢٩٩
نكر: ٣٣٠٠
نَكِيرِ: ٣٣٠٠
نكس: ٣٣٠٢
نَاكِسُوا: ٣٣٠٢
نكل: ٣٣٠٢
أَنكَالًا: ٣٣٠٢
نَكَالً: ٣٣٠٢
نمرق: ٣٣٠٤
نَمَارِقُ: ٣٣٠٤
نمل: ٣٣٠٤
الْأَنَامِلَ: ٣٣٠٤
نهج: ٣٣٠٥
مِنْهَاجًا: ٣٣٠٥
نهر: ٣٣٠٥
الْأَنْهَارُ: ٣٣٠٥
النَّهَارِ: ٣٣٠٧
نهو: ٣٣٠٩
أَتَنْهَانَا: ٣٣٠٩
أَنْهَاكُمْ: ٣٣٠٩
تَنْتَهِي: ٣٣٠٩
تَنْهَى: ٣٣٠٩
مُنْتَهَاهَا: ٣٣١٠
الْمُنْتَهَى: ٣٣١٠
النَّاهُونَ: ٣٣١٠
نَهَاكُمْ: ٣٣١١
نَهَاكُمَا: ٣٣١١
نَهَى: ٣٣١١
يَتَنَاهَوْنَ: ٣٣١١
يَنْتَهِي: ٣٣١١
يَنْهَاكُمْ: ٣٣١٢
يَنْهَاهُمْ: ٣٣١٢
يَنْهَى: ٣٣١٣
نوأ: ٣٣١٣
تَنُوءُ: ٣٣١٣
نوب: ٣٣١٥
أَنَابُوا: ٣٣١٥
نور: ٣٣١٥
النَّارُ: ٣٣١٥
نوش: ٣٣١٨
التَّنَاوُشُ: ٣٣١٨
نوق: ٣٣١٨
نَاقَةَ: ٣٣١٨
نول: ٣٣١٩
تَنَالُوا: ٣٣١٩
نوم: ٣٣٢٠
الْمَنَامِ: ٣٣٢٠
مَنَامِكَ: ٣٣٢٠
مَنَامُكُمْ: ٣٣٢٠
مَنَامِهَا: ٣٣٢٠
نَائِمُونَ: ٣٣٢٠
نوي: ٣٣٢١
النَّوَى: ٣٣٢١
حرف الهاء: ٣٣٢٣

ها: ٣٣٢٣
هَا أَنْتُم: ٣٣٢٣
هَا هُنَا: ٣٣٢٤
هَاتَيْن: ٣٣٢٥
هَاؤُم: ٣٣٢٥
هَؤُلَاء: ٣٣٢٦
هاروت: ٣٣٢٧
هَارُوت: ٣٣٢٧
هارون: ٣٣٢٩
هَارُون: ٣٣٢٩
هامان: ٣٣٣١
هَامَان: ٣٣٣١
هبو: ٣٣٣٣
هَبَاءً: ٣٣٣٣
هجر: ٣٣٣٤
تُهَاجِرُوا: ٣٣٣٤
مُهَاجِر: ٣٣٣٤
مُهَاجِرَات: ٣٣٣٥
المُهَاجِرِيْنَ: ٣٣٣٥
هَاجَرَ: ٣٣٣٦
هَاجَرْنَ: ٣٣٣٦
هَاجَرُوا: ٣٣٣٦
يُهَاجِرْ: ٣٣٣٧
يُهَاجِرُوا: ٣٣٣٧
هدي: ٣٣٣٨
اهْتَدَى: ٣٣٣٨
اهْدِنَا: ٣٣٣٨
أَهْدَى: ٣٣٣٩
المُهْتَدِي: ٣٣٣٩
هَادُوا: ٣٣٤٢
هَادِي: ٣٣٤٣
هَدَاكُم: ٣٣٤٨
هَدَانَا: ٣٣٤٩
هَدَانِي: ٣٣٤٩
هَدَاهُ: ٣٣٥٢
هُدَاهَا: ٣٣٥٢
هَدَاهُم: ٣٣٥٣
هُدَاهُم: ٣٣٥٣
هُدَايَ: ٣٣٥٤
هُدَى: ٣٣٥٥
الهُدَى: ٣٣٥٧
هَدَيْنَاكُم: ٣٣٥٩
هَدَيْنَاهُ: ٣٣٦٠
هَدَيْنَاهُم: ٣٣٦٠
هَدَيْنَاهُمَا: ٣٣٦١
يَهْدِنِي: ٣٣٦٢
يَهْدِي: ٣٣٦٢
يَهْدِيَنِي: ٣٣٦٣
هزأ: ٣٣٦٧
اسْتُهْزِئَ: ٣٣٦٧
اسْتَهْزِئُوا: ٣٣٦٧
تَسْتَهْزِئُون: ٣٣٦٨
مُسْتَهْزِئُون: ٣٣٦٨
المُسْتَهْزِئِين: ٣٣٧٠

هُزُوا: ٣٣٧٠
يُسْتَهْزَأُ: ٣٣٧١
يَسْتَهْزِئُ: ٣٣٧٢
يَسْتَهْزِئُونَ: ٣٣٧٢
هلك: ٣٣٧٤
أَهْلَكْنَاهَا: ٣٣٧٤
أَهْلَكْنَاهُم: ٣٣٧٤
مُهْلِكِي: ٣٣٧٥
هَالِكٌ: ٣٣٧٦
الهَالِكِينَ: ٣٣٧٦
همد: ٣٣٧٧
هَامِدَةً: ٣٣٧٧
همز: ٣٣٧٧
هَمَّازٍ: ٣٣٧٧
هَمَزَاتِ: ٣٣٧٧
هنا: ٣٣٧٨
هُنَالِكَ: ٣٣٧٨
هنأ: ٣٣٧٩
هَنِيئًا: ٣٣٧٩
هو: ٣٣٨٠
هُوَ الغَنِيُّ: ٣٣٨٠
هور: ٣٣٨٣
هَارٍ: ٣٣٨٣
هون: ٣٣٨٤
أَهَانَنِي: ٣٣٨٤
مُهَانًا: ٣٣٨٥
هوي: ٣٣٨٦
اسْتَهْوَتْهُ: ٣٣٨٦
أَهْوَاءَ: ٣٣٨٦
أَهْوَاءكُم: ٣٣٨٦
أَهْوَاءهُم: ٣٣٨٧
أَهْوَائِهِمْ: ٣٣٨٧
أَهْوَى: ٣٣٨٧
تَهْوَى: ٣٣٨٨
هَاوِيَةٌ: ٣٣٨٨
هَوَاءٌ: ٣٣٨٨
هَوَاهُ: ٣٣٨٩
الهَوَى: ٣٣٨٩
هيأ: ٣٣٩٠
هَيِّئْ: ٣٣٩٠
هَيْئَةِ: ٣٣٩٢
يُهَيِّئْ: ٣٣٩٣
هيت: ٣٣٩٥
هَاتُوا: ٣٣٩٥
هيه: ٣٣٩٦
هِيَهْ: ٣٣٩٦
هَيْهَاتَ: ٣٣٩٦
حرف الواو: ٣٣٩٩
وأد: ٣٣٩٩
المَوْءُودَةُ: ٣٣٩٩
وأل: ٣٤٠١
مَوْئِلًا: ٣٤٠١
وبر: ٣٤٠٣
أَوْبَارِهَا: ٣٤٠٣

وتد: ٣٤٠٣
أَوْتَاد: ٣٤٠٣
وتر: ٣٤٠٤
تَتْرَى: ٣٤٠٤
وثق: ٣٤٠٥
مِيثَاق: ٣٤٠٥
مِيثَاقَكُم: ٣٤٠٥
مِيثَاقَهُ: ٣٤٠٦
مِيثَاقِهِم: ٣٤٠٧
وَاثَقَكُم: ٣٤٠٧
وَثَاقَهُ: ٣٤٠٧
الوُثْقَى: ٣٤٠٨
وثن: ٣٤٠٨
الأَوْثَان: ٣٤٠٨
وجد: ٣٤٠٩
وَجَدْنَاهُ: ٣٤٠٩
وَجَدْنَاهَا: ٣٤١٠
وجف: ٣٤١١
وَاجِفَةٌ: ٣٤١١
وجه: ٣٤١١
وُجُوهَكُم: ٣٤١١
وحد: ٣٤١٢
إِحْدَاهُمَا: ٣٤١٢
إِحْدَاهُنَّ: ٣٤١٢
إِحْدَى: ٣٤١٣
وَاحِد: ٣٤١٤
وَاحِدَة: ٣٤١٥
وحي: ٣٤١٦
أَوْحَى: ٣٤١٦
أُوحِيَ: ٣٤١٦
يُوحَى: ٣٤١٧
يُوحِي: ٣٤١٧
ودد: ٣٤١٨
يُوَادُّونَ: ٣٤١٨
ودي: ٣٤١٩
وَادِي: ٣٤١٩
ورث: ٣٤٢٢
أَوْرَثْنَاهَا: ٣٤٢٢
مِيرَاث: ٣٤٢٣
الوَارِث: ٣٤٢٤
الوَارِثُون: ٣٤٢٤
الوَارِثِين: ٣٤٢٥
ورد: ٣٤٢٦
وَارِدُهَا: ٣٤٢٦
وَارِدَهُم: ٣٤٢٦
وَارِدُون: ٣٤٢٦
وري: ٣٤٢٧
أُوَارِي: ٣٤٢٧
تَوَارَتْ: ٣٤٢٨
المُورِيَات: ٣٤٢٨
وَرَاء: ٣٤٢٩
وَرَاءَكُم: ٣٤٣١
وَرَاءَهُم: ٣٤٣٢
وَرَائِكُم: ٣٤٣٢

وَرَائِهِ: ٣٤٣٢
وَرَائِهِم: ٣٤٣٣
وَرَائِي: ٣٤٣٣
وُورِيَ: ٣٤٣٤
يَتَوَارَىٰ: ٣٤٣٥
يُوَارِي: ٣٤٣٥
وزر: ٣٤٣٦
أَوْزَار: ٣٤٣٦
أَوْزَارَهَا: ٣٤٣٦
أَوْزَارَهُم: ٣٤٣٧
وَازِرَةٌ: ٣٤٣٧
وزع: ٣٤٣٨
أَوْزِعْنِي: ٣٤٣٨
وزن: ٣٤٣٨
المَوَازِيْن: ٣٤٣٨
مَوَازِيْنُهُ: ٣٤٣٨
المِيْزَان: ٣٤٣٩
وَزَنُوهُم: ٣٤٤٠
وسط: ٣٤٤١
الوُسْطَى: ٣٤٤١
وسع: ٣٤٤٢
وَاسِع: ٣٤٤٢
وَاسِعَة: ٣٤٤٢
وسم: ٣٤٤٤
سِيْمَاهُم: ٣٤٤٤
وسوس: ٣٤٤٧
الوَسْوَاسِ: ٣٤٤٧
وصب: ٣٤٤٧
وَاصِب: ٣٤٤٧
وصد: ٣٤٤٨
مُؤْصَدَةٌ: ٣٤٤٨
وصي: ٣٤٤٨
أَوْصَانِي: ٣٤٤٨
تَوَاصَوا: ٣٤٥٠
مُوصِي: ٣٤٥٠
وَصَّاكُم: ٣٤٥١
وَوَصَّىٰ: ٣٤٥١
يُوصَىٰ: ٣٤٥٣
يُوصِي: ٣٤٥٤
وضع: ٣٤٥٤
لَأَوضَعُوا: ٣٤٥٤
مَوَاضِعِهِ: ٣٤٥٧
وطأ: ٣٤٥٨
تَطَؤُوهَا: ٣٤٥٨
تَطَؤُوهُم: ٣٤٥٨
مَوْطِئًا: ٣٤٥٩
وَطْأً: ٣٤٥٩
يَطَؤُونَ: ٣٤٥٩
يُوَاطِئُوا: ٣٤٦٠
وطن: ٣٤٦٢
مَوَاطِنَ: ٣٤٦٢
وعد: ٣٤٦٢
أَتَعِدَانِنِي: ٣٤٦٢
تَوَاعَدْتُم: ٣٤٦٣

تُوَاعِدُوهُنَّ: ٣٤٦٣
المِيْعَادِ: ٣٤٦٣
وَاعَدْنَا: ٣٤٦٤
وَاعَدْنَاكُم: ٣٤٦٥
وَعَدْنَاهُ: ٣٤٦٧
وَعَدْنَاهُم: ٣٤٦٧
وَعِيْدِي: ٣٤٦٨
وعظ: ٣٤٧٠
وَاعِظِين: ٣٤٧٠
وعي: ٣٤٧٠
أَوْعَى: ٣٤٧٠
وَاعِيَةٌ: ٣٤٧٠
وِعَاءِ: ٣٤٧١
وفق: ٣٤٧١
وِفَاقًا: ٣٤٧١
وفي: ٣٤٧٢
أَوْفُوا: ٣٤٧٢
أَوْفَى: ٣٤٧٢
أَوْفِي: ٣٤٧٣
أُوْفِي: ٣٤٧٣
تَتَوَفَّاهُم: ٣٤٧٣
تَوَفَّاهُم: ٣٤٧٤
تَوَفَّتْهُ: ٣٤٧٤
تُوَفَّى: ٣٤٧٤
وَفَّاهُ: ٣٤٧٤
وَفَّى: ٣٤٧٥
وَلْيُوفُوا: ٣٤٧٥
يَتَوَفَّاكُم: ٣٤٧٥
يَتَوَفَّاهُنَّ: ٣٤٧٦
يَتَوَفَّى: ٣٤٧٦
يُتَوَفَّى: ٣٤٧٦
يُوَفَّى: ٣٤٧٦
وقت: ٣٤٧٧
أُقِّتَتْ: ٣٤٧٧
مَوَاقِيتُ: ٣٤٧٨
مِيْقَاتُ: ٣٤٧٨
مِيْقَاتِنَا: ٣٤٧٩
مِيْقَاتُهُم: ٣٤٨٠
وقر: ٣٤٨٠
وَقَارًا: ٣٤٨٠
وقع: ٣٤٨١
مَوَاقِعِ: ٣٤٨١
مُوَاقِعُوهَا: ٣٤٨٢
وَاقِعِ: ٣٤٨٢
الوَاقِعَةَ: ٣٤٨٣
وقي: ٣٤٨٤
اتَّقِ: ٣٤٨٤
أَتْقَاكُم: ٣٤٨٤
اتَّقَوا: ٣٤٨٤
اتَّقُوا: ٣٤٨٥
اتَّقُونِي: ٣٤٨٦
اتَّقَى: ٣٤٨٨
تُقَاةً: ٣٤٨٨
تُقَاتِهِ: ٣٤٨٩

تَقْوَاهَا: ٣٤٩٠
تَقْوَاهُم: ٣٤٩١
التَّقْوَى: ٣٤٩١
تَقِي: ٣٤٩١
وَاقِي: ٣٤٩١
وَقَانَا: ٣٤٩٢
وَقَاهُ: ٣٤٩٢
وَقَاهُم: ٣٤٩٣
يَتَّقِي: ٣٤٩٣
وكأ: ٣٤٩٤
أَتَوَكَّأُ: ٣٤٩٤
مُتَّكَأً: ٣٤٩٦
مُتَّكِئُونَ: ٣٤٩٦
مُتَّكِئِينَ: ٣٤٩٧
يَتَّكِئُونَ: ٣٤٩٨
وكل: ٣٤٩٩
وَتَوَكَّلْ: ٣٤٩٩
ولد: ٣٥٠٢
ءَأَلِدُ: ٣٥٠٢
أَوْلَادُ: ٣٥٠٢
أَوْلَادَكُم: ٣٥٠٣
أَوْلَادَهُم: ٣٥٠٣
أَوْلَادَهُنَّ: ٣٥٠٤
وَالِدٌ: ٣٥٠٤
الوَالِدَاتُ: ٣٥٠٥
الوَالِدَانِ: ٣٥٠٥
وَالِدَةٌ: ٣٥٠٦
وَالِدَتِكَ: ٣٥٠٧
وَالِدَتِي: ٣٥٠٧
وَالِدِهِ: ٣٥٠٧
وَالِدَيَّ: ٣٥٠٧
وَالِدَيكَ: ٣٥٠٨
الوَالِدَيْنِ: ٣٥٠٩
وَالِدَيْهِ: ٣٥٠٩
الوِلْدَانِ: ٣٥١٠
ولي: ٣٥١١
أَوْلَى: ٣٥١١
أَوْلِيَاءَ: ٣٥١١
أَوْلِيَاءَهُ: ٣٥١٢
أَوْلِيَاؤُكُم: ٣٥١٢
أَوْلِيَاؤُهُ: ٣٥١٤
أَوْلِيَاؤُهُم: ٣٥١٦
أَوْلِيَائِكُم: ٣٥١٧
أَوْلِيَائِهِم: ٣٥١٩
تَوَلَّاهُ: ٣٥٢٠
تَوَلَّوا: ٣٥٢٢
تَوَلَّوهُم: ٣٥٢٢
تَوَلَّى: ٣٥٢٢
مَوَالِي: ٣٥٢٤
مَوَالِيكُم: ٣٥٢٤
مَوْلَاكُم: ٣٥٢٥
مَوْلَانَا: ٣٥٢٥
مَوْلَاهُ: ٣٥٢٦
مَوْلَاهُم: ٣٥٢٦

مَوْلَى: ٣٥٢٦
مُوَلِّيهَا: ٣٥٢٧
وَالِي: ٣٥٢٧
وَلٍّ: ٣٥٢٨
وَلَّاهُمْ: ٣٥٢٨
الوَلَايَةُ: ٣٥٢٩
وَلَايَتِهِمْ: ٣٥٢٩
وَلَّوا: ٣٥٢٩
وَلَّى: ٣٥٣٠
وَلِيّ: ٣٥٣٠
وَلِيِّي: ٣٥٣١
يَتَوَلَّى: ٣٥٣٢
وهب: ٣٥٣٣
لِأَهَبَ: ٣٥٣٣
الوَهَّابُ: ٣٥٣٤
وهج: ٣٥٣٤
وَهَّاجًا: ٣٥٣٤
وهي: ٣٥٣٥
وَاهِيَةٌ: ٣٥٣٥
ويل: ٣٥٣٥
وَيْلَتَى: = يَا وَيْلَتَى ٣٥٣٥
حرف الياء: ٣٥٣٧
يا: ٣٥٣٧
يَا أَبَانَا: = أَبَانَا ٣٥٣٧
يَا أَبَتِ: ٣٥٣٧
يَا إِبْرَاهِيمَ: = إِبْرَاهِيم ٣٥٣٩
يَا إِبْلِيسُ: ٣٥٣٩
يَا أُخْتَ: ٣٥٤٠
يَا آدَمُ: = آدَم ٣٥٤١
يَا أَرْضُ: = أَرْضُ ٣٥٤١
يَا أَسَفَى: = أَسَفَى ٣٥٤١
يَا أَهْلَ: ٣٥٤١
يَا أُولِي: = أُولِي ٣٥٤٢
يَا أَيَّتُهَا: = أَيَّتُهَا ٣٥٤٢
يَا أَيُّهَا: = أَيُّهَا ٣٥٤٢
يَا بُشْرَى: = بُشْرَى ٣٥٤٢
يَا بَنِي: ٣٥٤٢
يَا بُنَيَّ: ٣٥٤٤
يَا جِبَالُ: ٣٥٤٥
يَا حَسْرَةً: ٣٥٤٦
يَا حَسْرَتَنَا: ٣٥٤٧
يَا حَسْرَتَى: ٣٥٤٨
يَا دَاوُودُ: = دَاوُود ٣٥٤٩
يَا ذَا: = ذَا ٣٥٤٩
يَا رَبِّ: = رَبِّي ٣٥٤٩
يَا زَكَرِيَّا: ٣٥٤٩
يَا سَامِرِيُّ: = سَامِرِيّ ٣٥٥٠
يَا سَمَاءُ: = سَمَاء ٣٥٥٠
يَا شُعَيْبُ: ٣٥٥٠
يَا صَاحِبَيِ: ٣٥٥١
يَا صَالِحُ: = صَالِح ٣٥٥٢
يَا عِبَادِ: = عِبَادِي ٣٥٥٢
يَا عِبَادِيَ: = عِبَادِي ٣٥٥٢
يَا عِيسَى: = عِيسَى ٣٥٥٢

يَا فِرْعَوْنُ: ٣٥٥٢
يَا قَوْمَنَا: ٣٥٥٣
يَا قَوْمِ: = قَوْمِي ٣٥٥٤
يَا لُوطُ: ٣٥٥٤
يَا لَيْتَ: ٣٥٥٥
يَا لَيْتَنَا: ٣٥٥٦
يَا لَيْتَنِي: ٣٥٥٧
يَا لَيْتَهَا: ٣٥٥٨
يَا مَالِكُ: = مَالِك ٣٥٥٩
يَا مَرْيَمُ: ٣٥٥٩
يَا مَعْشَرَ: ٣٥٦٠
يَا مُوسَى: = مُوسَى ٣٥٦٢
يَا نَارُ: = النَّار ٣٥٦٢
يَا نِسَاءَ: = نِسَاء ٣٥٦٢
يَا نُوحُ: ٣٥٦٢
يَا هَارُون: = هَارُون ٣٥٦٣
يَا هَامَان: = هَامَان ٣٥٦٣
يَا هُودُ: ٣٥٦٣
يَا وَيْلَتَنَا: ٣٥٦٤
يَا وَيْلَتَى: ٣٥٦٥
يَا وَيْلَنَا: ٣٥٦٦
يَا يَحْيَى = يَحْيَى ٣٥٦٧
يأجوج: ٣٥٦٧
يَأْجُوجَ: ٣٥٦٧
يبس: ٣٥٦٨
يَابِسَاتٍ: ٣٥٦٨
يتم: ٣٥٦٩
الْيَتَامَى: ٣٥٦٩
يدي: ٣٥٧١
أَيْدِي: ٣٥٧١
يَدَاكَ: ٣٥٧٤
يَدَاهُ: ٣٥٧٤
يس: ٣٥٧٥
يَس: ٣٥٧٥
يسر: ٣٥٧٦
لِلْيُسْرَى: ٣٥٧٦
يَسَّرْنَاهُ: ٣٥٧٦
يسع: ٣٥٧٧
الْيَسَعَ: ٣٥٧٧
يقت: ٣٥٧٨
الْيَاقُوتُ: ٣٥٧٨
يقظ: ٣٥٧٨
أَيْقَاظًا: ٣٥٧٨
يمم: ٣٥٧٩
تَيَمَّمُوا: ٣٥٧٩
يمن: ٣٥٧٩
أَيْمَان: ٣٥٧٩
أَيْمَانكم: ٣٥٨٠
أَيْمَانهم: ٣٥٨١
أَيْمَانهنَّ: ٣٥٨٢
يوم: ٣٥٨٢
أَيَّام: ٣٥٨٢
يَوْمَ هُمْ: ٣٥٨٤
يَوْمَئِذٍ: ٣٥٨٦

يَوْمَئِذٍ:..٣٥٨٧
يَئِس: ٣٥٨٨
اسْتَيْأَسَ:..٣٥٨٨
اسْتَيْأَسُوا: ٣٥٨٩
تَيْأَسُوا:..٣٥٩٠
يَؤُوس:..٣٥٩١
يَيْأَس: ٣٥٩٢
يَئِس: ٣٥٩٤
يَئِسْنَ:..٣٥٩٤
يَئِسُوا:..٣٥٩٤
مُلْحَقٌ فِيهِ مَرْسُومُ بَعْضِ القِرَاءَات الشَّاذَّةِ: ٣٥٩٧
بعض المصادر والمراجع: ٣٦٣٣
المصاحف المخطوطة:..٣٦٣٣
الكتب المطبوعة: ٣٦٣٤

مركز تفسير للدراسات القرآنية

مركز علمي متخصص يسعى لتحقيق الريادة في تطوير الدراسات القرآنية في شتى المجالات: العلمية، والتعليمية، والتقنية، والإعلامية، والتنظيمية، والتمويلية، من خلال مشروعات متميزة من الدراسات والبحوث والبرامج الإعلامية والدورات التدريبية والمؤتمرات واللقاءات والتطبيقات الإلكترونية، بعمل مؤسسي يتحرى الإتقان، وينشد الجودة، ويمد جسور التعاون والشراكة مع كافة مؤسسات المجتمع وسائر العاملين في خدمة القرآن الكريم وعلومه في العالم أفراداً ومؤسسات.

○ الرؤية:

الريادة في تطوير الدراسات القرآنية.

○ الأهداف:

١ ـ الارتقاء بمستوى الدراسات القرآنية واستشراف مستقبلها.

٢ ـ تطوير البيئة التعليمية في مجال الدراسات القرآنية.

٣ ـ تحديث وتطوير البنية التنظيمية للمركز ونشر هذه الثقافة بين المؤسسات العاملة في المجال.

٤ ـ تطوير بيئة تقنية داعمة، وتوظيفها في مجال الدراسات القرآنية.

٥ ـ توظيف وسائل الإعلام (التقليدي والجديد)، وتعزيز الشراكات والعلاقات في خدمة الدراسات القرآنية.

○ عنوان المركز:

- المملكة العربية السعودية، الرياض، حي الغدير ـ مخرج (٥) طريق الملك عبد العزيز، خلف بنك (ساب)
- ص. ب: ٢٤٢١٩٩ الرمز البريدي: ١١٣٢٢
- البوابة الإلكترونية: www.tafsir.net
- البريد الإلكتروني: info@tafsir.net

إصدارات مركز تفسير للدراسات القرآنية

❍ نصوص تراثية:

١ ـ الزيادة والإحسان في علوم القرآن ـ ابن عقيلة المكي

❍ معاجم وموسوعات:

١ ـ المعجم المفهرس الشامل لألفاظ القرآن الكريم ـ عبد الله جلغوم
٢ ـ معجم الرسم العثماني ـ د. بشير الحميري

❍ دراسات تأصيلية:

١ ـ اختلاف السلف في التفسير بين التنظير والتطبيق ـ د. محمد صالح سليمان
٢ ـ الركيزة في أصول التفسير ـ د. محمد الخضيري
٣ ـ أهمية علم الأصوات اللغوية في دراسة علم التجويد ـ أ.د. غانم قدوري الحمد
٤ ـ المسائل المشتركة بين علوم القرآن وأصول الفقه ـ د. فهد الوهبي
٥ ـ الاستدلال في التفسير ـ د. نايف الزهراني
٦ ـ منهج الإمام ابن جرير الطبري في الترجيح بين الأقوال التفسيرية ـ د. حسين الحربي
٧ ـ الأساليب العربية الواردة في القرآن وأثرها في التفسير ـ فواز الشاووش

❍ دراسات علمية:

١ ـ مقالات في علوم القرآن وأصول التفسير(١) ـ د. مساعد الطيار
٢ ـ أسانيد نسخ التفسير والأسانيد المتكررة في التفسير ـ د. عطية الفقيه
٣ ـ الموصول لفظاً المفصول معنى في القرآن الكريم ـ خلود شاكر العبدلي
٤ ـ علوم القرآن عند الإمام الشاطبي ـ د. مساعد الطيار
٥ ـ بحوث المؤتمر الدولي الأول لتطوير الدراسات القرآنية
٦ ـ مقالات في علوم القرآن وأصول التفسير(٢) ـ د. مساعد الطيار
٧ ـ بحوث محكمة في علوم القرآن وأصول التفسير ـ د. مساعد الطيار

❍ دراسات نقدية:

١ ـ آثار الاستشراق الألماني في الدراسات القرآنية ـ د. أمجد الجنابي
٢ ـ القرآن الكريم وعلومه في الفيلم الوثائقي ـ مجموعة من الخبراء والنقاد
٣ ـ القرآن الكريم وعلومه في الموسوعات اليهودية ـ أحمد البهنسي
٤ ـ موقف المدرسة العقلية المعاصرة من علوم القرآن وأصول التفسير ـ د. محمود البعداني
٥ ـ تعدد ترجمات معاني القرآن الإنجليزية في ضوء الإعراب ـ د. خالد المليفي

❍ حصاد ملتقى أهل التفسير:

١ ـ الوقف والابتداء
٢ ـ حفص بن سليمان القارئ بين الجرح والتعديل
٣ ـ الإمام ابن جرير الطبري وتفسيره
٤ ـ لقاءات ملتقى أهل التفسير (١ ـ ٤)

❍ مختصرات محررة:

١ ـ المختصر في التفسير ـ نخبة من علماء التفسير